كَالِلْكِنَالِكِ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينِ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَلِّينَ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينَ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينَ عَلَيْنِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ الْمُعَلِّينِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِينِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عِلْمُ عَلِينِ عَلَيْنِ عِلْمِينَ عَلَيْنِ عِلْمِينَ عَلَيْنِ عِلْمِينَ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِينِ عَلَيْنِ عَلِيلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عِلْمِينَ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِيلِي عِلْمِينِ عَلَيْنِ عَلِينِ عَلَيْنِ عِلْمِينَ عَلَيْنِ عِلْمِينَالِيلِينِ عَلَيْنِ عِلْمِينَا عِلْمِينَ عَلَيْنِ عِلْمِينَا عِلْمِينَ عَلَيْنِ عِلْمِينَ عَلَيْنِ عِلْمِينَا عِلْمِينَ عَلِيمِ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِيلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْمِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عِلْمِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عِلْمِي عَلِيلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلِيلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلْمِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلْمِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ ع

القسم الأدبي



تألیف جمال الدین أبی المحاسن یوسف بن تغری بردی الأتابكی

الماوين التاتين

العتاجة مَطبَعَة دَارِالكَشبُالمِصْرِيَةِ مَطبَعَة دَارِالكَشبُالمِصْرِيَةِ ١٩٤٢–١٩٤٢م

الجزء التاسع

من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة

ذِكر عَوْد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مُلك مصر ثالث مرة إلى مُلك مصر ثالث مرة

وقد تقدّم ذكرُ نزوله عن المُلك وتوجُهـه إلى الكَرَك وخَلْع نفسه وما وقع له بالكرك من مجى، نُوغاى ورُفقته، ومكاتباته إلى نؤاب الشام وخروجه من الكرك إلى الشام، طالبًا مُلكَ مصر إلى أن دخل إلى دِمَثْق، كُلُّ ذلك ذكرناه مفصلا في ترجمة الملك المظفر بيرَرْس الجَاشْنَكير، ونسوق الآن ذكرَ دخوله إلى مصرفنقول:

لمن كانت النائية من نهار الثلاثاء السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وسبعائة، وهي الساعة التي خَلَع الملك المظفرُ بِيبَرْس نفسه فيها من مُلك مصر بديار مصر، خرج الملك الناصر مجمد بن قلاوون من دِمَشْق يريد الديار المصرية، فأنظر إلى هذا الأتفاق العجيب، وإقبال سعد الناصر وإدبار سعد المظفّر! وسار الملك الناصر يريد الديار المصرية وصحبتُه نواب البسلاد الشامية بتمامهم وكمالهم والعساكر الشامية وخواصه ومماليكه .

وأمّا أمر الديار المصرية فإنّ الملك المظفّر بِيبَرَس لمَّــا خَلَع نفســه وخرج من مصر إلى الإطْفِيحيّة جلَس الأمير سلّار بقاعة النيابة من قلعة الجبل وجمع مَنْ بَقَيَ من الأمراء وآهم بمحفظ القلعة ، وأخرج المحابيس الذين كانوا فيها من حواشي الملك الناصر محمد وغيرهم، ورَكِب ونادَى في النــاس : أدُعوا لسلطانكم الملك النــاصر، وكتَب إلى الملك الناصر بنزول المظفّر عن المُلك وفراره إلى إطْفيح، وسَيّر بذلك أصلم الدُّوَادار ومعه النِّمجاه ، وكان قد توجُّه قبل َذلك من القاهرة الأمير بِيبَرْس المنصوريّ الدّوادار، والأمير بهادُر آص في رسالة المظفّر بيبَرْس أنَّه قد ترك السلطنة وأنَّه سأل : إمَّا الكَّرَكَ و إمَّا حماةً و إما صمَّيَوْنَ، وآتَّفق يومَ وصولها إلى غَنَّة قدومُ الملك الناصر أيضا إليها ، وقدومُ الأمير سيف الدين شاطِي السَّلاح دار في طائفة من الأمراء المصريِّين إليها أيضا . ثم قَدمت العُرُبان وقَدم الأمرُ مهَا بجاعة كثيرة من آل فضل، فَركب السلطان إلى لقائه . ثم قَدم الأمر بُرُلْغي الأشرق مُقَدم عساكر المظفّر بيبرس وزَوْجُ آبنته، والأمير آقوش الأشرفي نائب الكَرَك، فسُرّ الملك الناصر بقدومهما، فإنَّهما كانا عَضُدَى المظفَّر . قال الأمير بِيبَرْس الدَّوادار المقدَّم ذكُره في تاريخه _ رحمه الله _ :

«وأمّا نحن فإنّا تقدّمنا على البريد فوصلنا إلى السلطان يوم نزوله على عَنْ قفَتَلْنا بين يديه وأعدْنا المشافهة عليه ، وطالَعْناه بنزول الرُّكن عن السلطنة وآلمّاسه مكانًا من بعض الأمكنة ، فأستبشر لحَقْن دماء المسلمين وخمود الفتنة ، وآتفق في ذلك النهار ورودُ الأمير سيف الدين بُرلْغي والأمير عن الدين البغدادي ومَنْ معهما من الأمراء

 ⁽۱) واجع الحاشية وفم ۱ ص ۲۱۷ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .
 ۲۰ الخنجرأو السيف الصغيرأو السكين المنحنية (فارسي معرب) عزالقاموس الفارسي والإنجليزي لاستينجاس .
 (۳) في الأصلين : ﴿ فحر الدين ﴾ . وتصحيحه عن عقد الجمان وتاريخ سلاطين الحاليك وما تقده ذكره في الجزء الثامن من هذه الطبعة في غير موضع .

والمقدّمين ، وآجتمعنا جميعًا بالدّهليز المنصور ، وقد شَمِلنا الاَبتهاج ، و زال عنا الاَرْعاج ، وأفاض السلطان على الأمراء النشاريف الجليلة على طبقاتهم ، والحوائص الله هب الثمينة لصلاتهم ، فلم يترك أميرا إلا وصله ، ولا مقدّمًا حتى شرقه بالجلّم وجمّله ، وجدّدنا آستعطاف السلطان ، فيا سأله الركن من الأمان ، وكلّ من الأمراء لحاضرين بين يديه يتلطّف في سؤاله ، ويتضرّع في مقاله ؛ حتى أجاب ، وعدّنا بالجواب ، ورحَل السلطان على الأثر قاصدًا الديار المصرية ، فوصانا إلى القلعة يوم الحميس الخامس والعشرين من شهر رمضان ، وأجتمعنا بالأميرسيف الدين سلّار ووجدنا الجائش يكير قد تجاوز موضع الميعاد ، وأخذ في الإصعاد ، وحَمَله الإجفال على الإبعاد ، وأخذ في الإصعاد ، وحَمَله الإجفال على الجائل أن أرسانا إليه الكُتُب الشريفة الواردة على أيدينا ، وعدتُ أنا وسيف الدين الحال أن أرسانا إليه الكُتُب الشريفة الواردة على أيدينا ، وعدتُ أنا وسيف الدين بهادُر آص إلى الخدمة السلطانية ، فوجدُنا الدِّهايز على منزلة السعيدية ، وانتهى كلام بيرس الدوادار باختصار .

قلتُ : ولمّا تكاملت العساكر بغَزّة سار الملك الناصر يريد الديار المصريّة ، (٤) فوافاه أصّل دوادار سَلَار بالنَّمُجاه، ثم وصَل رَسُلان الدّوادار فُسّر السلطان بنزوله ، (٥) وسار حتى نزل بركة الحُجّاج في مسلخ شهر رمضان، وقد جهّز إليه الأميرُ سَلَار الطلب ه

⁽۱) الحوائص، ذكر المقريزى عند الكلام على سوق الحوائصيين (ص ۹۹ ح ۲) فقال: وتباع فيسه الحوائص، وهي التي تعرف بالمنطقة في القديم ، فكانت حوائص الأجناد أولا أرجيائة درهم فضة ونحوها ، ثم عمل المنصور قلاو ون حوائص الأمراء الكبار تلثائة دينار وأمراء الطلبخانات مائتي دينار ومقد مي الحلقة من مائة وسبعين الى مائة وتحسين دينارا ، ثم صار الأمراء والخاصكية في الأيام الناصرية وما بعدها يتحذون الحياصة من الذهب، ومنها ما هو مرصع بالجوهم ، (۲) كذا في عقد الجان ، ۲ وفي الأصلين : « في الأمان » ، (۳) واجع الحاشية رقم ۱ ص ۲۵۲ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، (٤) في أحد الأصلين : « نم وصل رسلان الدوادار فسر السلطان بوصوله والأمراء والعماكر ثم خرج الأمير سلار إلى لقائة ... الخ » ، (۵) واجع الحاشية رقم ۱ ص ۱۸ من الجزء الخامس من هذه الطبعة ،

السلطاني والأمراء والعداكر، ثم خرج الأمير سَلار إلى لقائه، وصلى السلطان صلاة العيد بالدِّهليز ببركة الحاج في يوم الأربعاء مستهل شوّال، وخرج الناس إلى لقاء السلطان الملك الناصر، وأنشد الشعراء مدائعهم بين يديه؛ فن ذلك ما أنشده الشيخ شمس الدين محمد بن على بن موسى الداعى أبيانا منها:

المُـلَك عاد إلى حِماه كما بدا * وعمـلُه بالنصر سَرَّ محمـدا و إِيابُه كَالسيف عاد لغمـده * ومَعادُه كالوَرد عاوده النَّـدَى الحَـقُ مُرْتَجَـعُ إلى أربابه * من كفّ غاصبه و إن طال المدّى نها :

ياوارث الدُلكِ العقيم تَمَنَّ * وآعلم بأنك لم نَسُد فيه سُدَى عن خير أسلاف ورثت سريره * فوجدت منصبه السَّيرى مُمَهَّدًا يا ناصرًا من خير منصورٍ أنى * كهنَّد خلَفَ الغَداة مهنَّدًا آنستَ مُلكًا كان قبلك مُوحِشًا * وجمعتَ شَمُلا كان منه مُبَدَّدًا

زيا:

فالناس أجمعُ قد رَضُوك مليكهم * وتضرّعـوا ألا تزال مخـلها وتبـاركوا بسـناء عُـرتك التي * وجدوا على أنوار بهجتها هُدَى الله أعطاك الذي لم يُعطِـه * مَلِكًا سواك برَغُم آناف العِدَا لا زلتَ منصورَ اللواءِ مؤيّد الله عَزَماتِ ماهتَف الحَمَامُ وعُرْدَا

عرفهم بما بلَغه وأُمَرهم بالركوب، فرّكبوا ورّكبت المماليك ودُفت النُّكوسات وسار وقت الظهر من يوم الأر بعاء، وقد آحتفّت به مماليكه كى لا يصلَ إليه أحد من الإمراء حتى وصل إلى القلعة، وخرج الناس بأجمعهم إلى مشاهدته . فلما وصل بين العَرُوسَتُيْنِ ترجّل سلّار عن فرسه، وترجّل سائر الأمراء ومشَوّا بين يديه إلى باب السِّر من القلعة ، وقد وقَف جماعة من الأمراء بماليكهم وعليهم السلاح، حتى ءَبَر السلطانُ إلى القلعــة ، ثم أَمَر السلطانُ الامراءَ بالانصراف إلى منازلهم ، وعيّن جماعة من الأمراء الذين يَثِق بهم أن يستمرّوا على ظهور خيولهم حول القلعة

 ⁽١) هــذا المكان ذكره المؤلف أيضا في موضعين آخرين من هــذا الجزء، إذ قال في أحدهما : إنه لمنا هدم الملك الناصر محمد بن قلاوون دار العدل التي أنشأها الملك الفاهر بيبرس ، وجعل في مكامها طلِمَانَاه وجِد في أسامها أربعة قرور بها رمم أناس، فنقلت هــذه الرم إلى ما بين العووستين، وجعل عليها مسجدًا . وقال في ثانيهما : وفوشوا للسلطان. شفق الحسرير من بين العروستين إلى باب الإصطبل . و بعســد أن تكلم صاحب الكواكب السيارة عن القبور التي بالحصن الشريف أى بقلعة الجبل ذكر مباشرة جيد ذلك في صفحة ٢٧٨ من كتابه المذكور أسماء أصحاب القبور التي قيل إنها دفنت فيا بين العروستين مما يدل على أن هذا المكان يجاور قلعة الجبل •

و بالبحث تبين لى من مختلف الشواهد الواردة في غضون الحديث عنالطريق التي كان يسلكها السلاطين والملوك إلى القلعة رمنها إلى المدينة وهي من باب زو يلة إلى شارع ماب الوزير فشارع المحجر، أن جرمابين العروستين » الوارد ذكره في هذا الجنوء هو الموقع الكائن بين تصيين كانا قائمين على رأس شارع المحجر ، يما ثلهما الآن النصبان القائمان على وأس شارع باب الوداع القريب من شارع المحجر، والأنصاب الأخرى القائمة على جانبي أبواب حدائق القصور وساحتها الخارجية ٠

والمعروف عند العامة أذالعروسة هيالشيء القائم المزين يطلق على الجادات من الأحجار والأخشاب، ۲. تشبيها لها بالعروس التي تقعدها المساشعة على المنصة (الكرسيُّ) لترى من بين النساء لجلائه ·

ومن هـــذا يستدل على أن المكان المسمى « بين العروستين » هو الذي به الآن مبنى دار المحفوظات (الدفترخامة المصرية) إذ يقع في الشهال الغوابي لهذه الدار وأس شاوع المحجر حيث كانت العروستان قائمتين، ومن بينهما يتفرّع الطريقان الموصلان إلى باب السرمن ناحية ، و إلى باب الإصطبل من ناحية أخرى • والأول من هذين الطريقين يعرف الآن بشارع الباب الجديد ، وهو باب القلمة العمومي الحالي ، ومنسه إل البؤاية الوسطى بالقامة ، وهي التي كانت تسمى باب السر ، والثاني منهما يعرف الآنب بسكة المحجر إلى باب العزب، وهو الساب الغربي للقلمة، وكان يسمى قديمًا بأب الإصطبل، و بين هذين الطرية بن يقع مبنى دار المحفوظات بالقاهرة ٠

⁽٢) واجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ من الحزء التامن من هذه الطبعة •

طول الليل فباتوا على ذلك ، وأصبحوا من الغد وقد جلّس السلطان الملك الناصر على كرسى المُلك وهو يوم الخميس ثانى شؤال ، وحضّر الخليف أبو الربيع سلمان والقُضاة والأمراء وسائرُ أهل الدولة للهناء ، فقرأ الشيخ شمس الدين محمد بن على ابن موسى الداعى : « قُلِ اللهم مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاء » الآية . وأنشد بعضُ الشعراء هذه الأبيات :

تهنّات الدنيا بمقديم الذي • أضاءت له الآفاقُ شَرُقًا ومَغْرِ با وأتماسر يُر المُلك فآهـ ترَّرِفْعَـةً • ليبلغَ فى التشريف قَصْدًا ومَطْلَبا وتاق إلى أن يعـ لُو المَلكُ فوقه • كاقد حَوَى من قبله الأَّخَ والأبا

وكان ذلك بحضرة الأمراء والنواب والعساك، ثم حَلَف السلطان الجميع على طبقاتهم ومراتبهم الكبيرَ منهم والصغير .

ولمَّا تقدّم الخليفة ليسلِّم على السلطان نظر إليه وقال له: كيف تحضُر وتُسلِّم على خارجِیٌ؟ هل كنتُ أنا خارجِیًا؟ و بِیبَرْس من سُلالة بنى العباس؟ فتخسیر وجهُ الخلیفة ولم بَنْطِق .

قلت : والخليفة هــذا، كان الملك الناصر هو الذي ولاه الخلافة بعــد موت ه روابيه الحاكم بأمر الله .

ثم النفت السلطان إلى الفاض علاء الدين على بن عبدالظاهر المُوقع وكان هو الذي كتب عهد المظفّر بيبَرْس عن الخليفة ، وقال له : يا أسود الوجه ، فقال آبن عبد الظاهر من غير توقّف : يا خَوَنْد ، أبلقُ خيرٌ من أسود ، فقال السلطان : ويلك ! حتى لا تترك رَنْكه أيضا ، يعنى أنّ آبن عبد الظاهر كان تمن يَنْتَمِى

 ⁽١) ير يد النهيءة بالملك .
 (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

فَلَفَ آبن الْمَرَحِّل بالله ما قال هذا، و إنّما الأعداءُ أرادوا إنلاق فزادوا في قصيدتى هذا البيت، والعفو من شِمَ الملوك فعفا عنه . وكان آبن المُرَحِّل قد مدَح المظفّر بِيَرْس بقصيدة عرَّض فيها بذكر الملك الناصر محمد، من جملتها :

مَا لَلْصَبِّيِّ وَمَا لَأُمَلُكَ يَكُفُـــلُهُ * شَأْنُ الصِّيِّ بِغَيْرِ الْمُلِكُ مَالُوفُ

ثم آستأذن شمس الدين محمد بن عدلان للدخول على السلطان ، فقال السلطان عنده دخول ، ولكن للدّوادار ، قل له : أنت أفتيتَ أنّه خارجي وقتاله جائز ، مالك عنده دخول ، ولكن عرفه هو وآبن المُرَحِّل يَكفيهما ما قال الشّارِمْسَاحَى في حقّهما ، وكان من خَبَر ذلك أنّ الأديب شهاب الدين أحمد بن عبد الدائم الشّارِمْسَاحى الماجن مدّح السلطان الملك الناصر بقصيدة يهجو فيها المظفّر بِيبَرْم ويُعَرِّض لصحبته آبن المُرَحِّل وآبن عدلان ، منها :

 ⁽١) زيادة عن السلوك .
 (٢) تكلة عما سيذكره المؤلف في وفاته سنة ٢١٧هـ، والدرر الكامنة والمنهل الصافى.
 (٣) ارجع إلى الحاشية رقم ٣ ص ٢٦٢ من الجزء النامن من هذه الطبعة .

⁽٤) الشارمساحى: نسبة إلى شارمساح، إحدى قرى مركز فارسكور بمديرية الدفهلية بمصر. وردت قى نزهة المشتاق للإدريدى: شارمساح على الضفة الشرقية لفرع دمياط، قال: وهى مدينة جليلة، ولكنها . به ليست بالكبيرة . ووردت فى معجم البلدان: وشارمساح: قرية كبيرة كالمدينة من كورة الدقهلية بمصر، بينها و بين دمياط خمسة فراسخ - وردت فى التحفة الدنية لأبن الجيعان أيضا: شارمساح من أعمال الدقهاية . (۵) أو رد صاحب عقد الجمان هذه القصيدة فى سبعة عشر بينا ولم يذكر فيها البيت الأخير .

وَقَدْ طَوَى اللّهُ مِنْ بِينِ الوَرَى فِتَنَا * كادت على عُصبة الإسلام تَنْتَشِرُ وَقَدْ طَوَى اللّه مِن بِينِ الوَرَى فِتَنَا * كادت على عُصبة الإسلام تَنْتَشِرُ فَقِلْ لِبِيَرْمَى إِنَّ الدهم ألبسهُ * أنوابَ عاريةٍ في طولها قِصَرُ للله تَوَلّى الله بِيرَعْنَ أَلِم * لم يَحْدَدُوا أمرهم فيها ولا شَكُرُوا لمَا تَوَلّى اللّه بِيرُعن أَم * لم يَحْدَدُوا أمرهم فيها ولا شَكُرُوا وكيف تمثى به الأحوالُ في زمنٍ * لا النّيلُ وافي ولا وافاهم مطرك ومن يقوم آبنُ عَدْلانِ بنُصْرتِه * وآبنُ المُرحِّل قل لى كيف ينتصر

وكان المَطَر لم يَقَع في تلك السنة بأرض مصر وقصر النيل، وشَرِقت البلاد وآرتفع السعر، وآتفق أيضا يوم جلوس السلطان الملك الناصر أن الأمراء لمَلَ آجتمعوا فبل خروج السلطان إليهم بالإيوان، أشار الأفرم نائب الشام لمُنْشِد يقال له مسعود أحضره معه من دِمَشق، فقام مسعود وأنشد أبياناً لبعض عوام الفاهرة، قالها عند توجّه الملك الناصر من الديار المصرية إلى الكَرَك : منها :

أحبّ أَ قلى إننى لوحيد و أريد لقاكم والمَزَار بعيد و المَعَار الله و المَزَار بعيد و المَعَام والمَزَار بعيد و المَعَام والمَزَا أَنِّى مقيمُ ببلدة و ومَن شفّ قلبي بالفراق فريد أجول بطرف ف الديار فلا أَرَى ﴿ وجوه أحبًا أَى الذين أَرِيدُ

فتواجد الأفرم وَ بَكَى وحَسَر عن رأسه [و وضَع] الكَلْفَتَاة على الأرض، فأنكر الأمراء ذلك ، وتناول الأميرُ قَرَاسنقر الكَلْفَتَاة ووَضَعها بيده على رأس الأفرم، ثم خرج السلطان فقام الجميع ، وصرَخ الجاويشية فقبل الأمراء الأرض وجرى ما ذكرناه، وآنقضت الجدّمة، ودخل السلطان إلى الحريم .

⁽١) رواية الدور الكامة: «وناصر الدين... الخ». (٢) كدا في السلوك (لوحة ٣٢٧

٣٠ قسم رابع أول) وفي الأصلين: ﴿ ومرشف قلي ... الخ ٨٠ (٣) الزيادة عن السلوك -

ثم بعد الخدمة قَدْم الأمير سَلّار النائب عِدّةً من الماليك والخيول والجمال وتعابى الفَهاش ، ا فيمته مائتا ألف درهم، فَقبِـل السلطان شيئاً ورَدّ البـاقى . وسأل سلّارُ الإعفاءَ من الإمرة والنيابة وأن يُنعَمَ عليــه بالشُّو بَك فأُجيب إلى ذلك ، بعــد أن حَلَف أنَّه متى طُلِب حضَر، وخلَع السلطان عليه، وخرَج سَلَار من مصر عصر يوم الجمعة ثالث شؤال مسافرًا إلى الشُّو بَك ، فكانت مدَّةُ نيابة سَلَار على مصر إحدى عشرة سينة ، وكانت الخلُّعة التي خلِّعها السلطان عليه بالعَزْل عن النيابة أعظمَ من خلُّمة الولاية ؛ وأعطاه حِياصَةً من الذهب مُرصَّعة، وتوجَّه معه الأميرُ نظام الدين آدم مُسَفِّرًا له ، وآستمتر أمير على بن سلّار بالقاهرة، وأعطاه السلطان إمرة عشرة بمصر . ثم في خامس شؤال قَدِم رسول المظفّر بيبرس يطلب الأمان فأمّنه السلطان. وفيه خلع الملطان على الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري بأستقراره في نيابة دَمَشَق، عِوَضًا عن الأمير آقوش الأفرم بحُكُم عزله . وخلَم على الأمير سيف الدين قَبْجَق المنصوري بنيابة حلب عِوَضا عن قراسنقر ، وخلَع على أُسَنْدُمُ كُرجِي بنيابة حمـاة عِوضًا عن قَبُعَجَق ، وخلَع على الحاج بهـادُر الحلميّ بنيابة طرابُلُس عِــوَضًا عن أَمَـنَدَ مُمْكُرُ مِى . وخلَعَ على قُطْلُوبك المنصوريُّ بنيابة صَفَد عِوضًا عن بَكْتَمُر الجُوكَنْدَار . وآستقر [مُنْقُر | الكالى حاجب الحجــاب بديار مصر على عادته ، وَقَرَالاچين أمير مجلس على عادته. و بِيبَرْس الدوادار على عادته، وأضيف إليه نيابة دار العدل ونَظَر الأحباس . وخلَع على الأمير جمال الدين آقوش الأفرم نائب الشام كان بنيابة صَرْخَد على خُبْز مائة فارس. وأنعم السلطان على نُوغَانُ الْقَبْجَاقِيّ بإقطاع الأمير قُطْلُوبِك المنصوريّ ، وهو إسرة مائة وتقدمةُ ألف بدَمَشْق . ونُوغَاى هذا هو صاحب الواقعة مع المظفّر والخارج من مصر إلى الكَرَك ، إنتهى .

(۱) يريد بها ثياب الفهاش المحزومة · (۲) زيادة عن السلوك للقريزى وتاريخ سلاطين الميالك والدرر الكامنة · (۲) راجع الحاشة رقم ۱ ص ۲۲ ا من الجزء الساج من هذه الطبعة ·

ثم رسم السلطان لشهاب الدين بن عبادة بتجهيز اللِحلَع والتشاريف لسائر أمراء الشام ومصر فُهَزت، وخلَع عليهم كلُّهم في يوم الآثنين سادس شؤال، ورَكِبوا بالْجلَع والتشاريف فكان لركو بهـم يومُّ عظيم . وفي يوم الأحد ثاني عشر شوال آستقر غو الدين عمر بن الخليلي في الوزارة عوضًا عن ضياء الدين النشائي. ثم رسَم السلطان للنوَابِ بِالسَفْرِ، فأوّل من سافر منهم الأميرُ قَبْجَق نائب حلب، وخرجَت معه تجريدةً من العساكر المصريّة خوفًا من طارق يطرُق البلاد. والذي تجرّد مع قَبْجَق من أمراء مصرهم : الأمير جُبَا أخو سَلَار ، وطُرِنْطَاى البغدادي ، وعلاء الدين أيدُغْدِى ، و [ميفالدين] بهادُر الحمَوِي ، و [ميفالدين] بَلَبان الدَّمَشْقي ، وسابق الدين بُوزَنَا الساق، وركن الديري بِيَرْس الشجاعيّ، و[سيف الدين]كُورِي السلاح دار، و [علاءالدين] أقطوان الأشرفي ، و [سيف الدين] بهادُر الحُوكُندار، و [سيف الدين] بَلَبان الشمسي ، و [علاء الدين] أَيْدُغُدى الزَّرَاق، و [سيف الدين] كُهُرْدَاش الزَّرَاق، و[سيف الدين] بَكْتَمُو أَستادار، وإغز الدين] أَيْدَمُرُ الإسماعيلي، و[فارس الدين] أَقْطَاى الجَمَدَار، وجماعة من أمراء العشرات. فلمّــا وصلوا إلى حلب رَسَم بإقامة جماعة منهم بالبلاد الشاميّة ، عِدَّتُهم ستة من أمراء الطبلخاناه، وعادت البقيّــة . السلطان مع مماليكه القبضَ على عِدّة من الأمراء ، وأنّ كل عشرة يَقْبِضون أميرا ممن عينَهم، بحيث يكون العشرة عند دخول الأمر مُعْتَقَّةً به ، فإذا رُفِ السَّماط وآستدعى السلطانُ أميرَ جاندار قبَض كلُّ جماعة على مَنْ ءُيِّن لهم، فلمَّا حضَر الأمراء

⁽۱) هو الصاحب الحر الدين عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الخليلي • سيذكر بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الخليلي • سيذكر بن المؤلف وفاته سنة ۷۱۱ ه . (۲) زيادة عن عقد الجمان . (۳) في الأصلين هنا وفي عقد الجمان : « بوز با به . وما أثبتناه عما تفدّم ذكره في صفحتي ۲۰ ۱۱۷ من الجسزه السابع من هذه الطبعة . (٤) زيادة عن عقد الجمان والمنهل الصافي .

۲.

في الحدِّمة أحاط بهم الماليك ففهموا القصد وجلسوا على السّماط، فلم يتناول أحدُّ منهم لُقْمَة ، وعند ما نهضوا أشار السلطان إلى أمير جاندار فتقدّم إليه وقبض الماليك على الأمراء المعينين ، وعدَّتُهم آثنان وعشرون أميرًا فلم يتحرّك أحد منهم ، فبُيت الجميع ولم يُقلِت منهم سوى جَرَكتَمُر بن بهادُر رأس نوبة ، فإنّه لما قهم القصد وضع يَده على أنفه كأنّه رُعِف وخرَج من غير أن يشعُر به أحد ؛ وآختفى عند الأمير قراسنقر ، وكان زوج أخته فشقع قرا سنقر فقيل السلطان شفاعته .

وكان الأمراء المقبوض عليهم: الأمير باكير وأيبك البغدادي وقينغار التقوي وقيجماس وصاروجا وبيبرس، وبيد من وتينوا، ومَنكُو برس، وإشفتَهُو، والسّيواسي و أَسُنقر] الكالى الحاجب، والحاج بيلك [المظفري]، والعُتْمي، وإكبار، وحسن الردّادي، و بكرط وتمر بغا، وقيراًن، ونُوغاى المَمّوي وهو غيرُ نوغاى القَبْجاقي ما حساحب الواقعة، وجماعة أخر نتمة الانتين وعشرين أميرًا، وفي نالث عشرين شؤال ما متقة الأمير [سيف الدين] بَكتُمُو الحُوكُندار المنصوري في نيابة السلطنة بديار مصر عوضًا عن سَلار، وفيه أمّر السلطان آثنين وثلاثين أميرًا من مماليكه، منهم: تَنكُرُ الحُساى الذي ولي نيابة الشام بعدذلك، وطعناى، وكُشتَاى، وفِقلِيس، وخاص رُك،

⁽١) في السلوك؛ «تباكر» . (٢) كذا في أحد الأصلين ، وفي الأصلين الآخر : « فينار » ، وفي السلوك؛ «لمبان التقوى» . (٣) هكذا ورد في الأصلين والسلوك (لوحة ٣٢٩ قسم رابع أوّل) . السلوك: «لمبان التقوى» . (٣) هكذا ورد في الأصلين والسلوك (لوحة ٣٢٩ قسم رابع أوّل) .

⁽٤) زيادة عن السلوك . (٥) الواقعة التي يشسير إليها المؤلف هنا هي أن نوغاي القبجاقي المذكور آتفق مع جماعة من الهساليك السلطانية للهجوم على المظفر بيبرس الجاشنكير وقتسله فلم يظفر بذلك وعزم على الرحيسل إلى الملك الناصر بالكرك . (راجع تلك الحادثة في ص ٢٤٨ وما بعدها من الجسنة النامن من هذه الطبعة) . (٦) زيادة عن تاويخ ملاطين الهساليك وعقد الجمان .

⁽٧) هو طغاى بن عبد الله الناصرى الأمير سيف الدين ، توفى سنة ١١٧ ه عن المهل الصافى والمدود الكامة . (٨) هو كستاى بن عبدالله الناصرى الأمير سيف الدين ، سيذكره المؤلف فى حوادث سنة ٢١٦ ه . (٩) فى الأصلين : «قصاس» وهو خطأ تصحيحه عن السلوك والمهل الصافى والدود الكامة . وهو جقليس بن عبدالله أمير سلاح الأمير سيف الدين ، سبذكر المؤلف وفاته سنة ٢٢١ه .

وطط قرا، وأَقْتُمُو، وأَيْدَمُن الشُّبِيخِيّ، وأَيْدَمُن الساق، وبِيبَسُ أمير آخور، وطاجار المارديني الناصري وخضر بن نُوكاي، و بهادُر قَبْجَق، والحاج أَرْفُطَاي، وأخوه [سيف الدّين] أَيْتَمُش المحمّــدي، وأَرْغون الدُّوَادَار الذي صار بعــد ذلك نائب السلطنة بمصر، وسُنقُر المَرْزُوقِ، وَبَلَبان الحَاشْنَكِير، وأَسَنْبُغًا [بن عبد أنه ِ ﴿ الْحَمُودَى الْأَمْيِرَسِيفَ الدِّينَ]، وَ بِيْبُغَا الْمَكَى ، وأمير على بن قُطْلُو بك، ونُورُوز أخو جَنْكَلَى، وأَلِحُمَاكِيا لَحُسامِي، وطَيْبِغَا حاجِي، ومُغَلَّطاي العزي صهر نُوعَاي، وقرمشي الزين، وبَكْتُمُر قَبْجَق، وبينوا الصالحي، ومُغلَطاي البَهَائي، وسُنقُر السّلاح دار، ومَنْكَلَى بُغَا، ورَكِبُوا الجميع بالخَلَع والشرابيش من المنصوريّة ببين القصرين وشقوا القاهرة ، وقد أوقدت الحوانيتُ كلُّها إلى الرُّمَّيلَةُ وصُفَّت المغانى وأرباب الملاهي في عِدّة أماكن، ونُثِرت عليهم الدراهم فكان يومًا مشهودًا. وكان المذكورون منهم أمراء طبلخاناه وعشراوات ، وفيه قبَض السلطان على بُرُلْغى الأشرفي وجماعة أُخَر . ثم بعد أيام أيضا قبَض السلطان على الأمير عِن الدين أَيْدَهُم الخَطيرى الأُسْتَادار ، والأمير [بدر الدّين] بَكْتُوت الفَتّاح أمير جَالْدَار بعد ما حضرا من عند الملك المظفِّر بِبَرْس ؛ وخلَع عليهما ، وذلك بـــد الْفَتْك بالمظفّر بِيبَرْس حسب

^{10 (1)} في السلوك: « وخلط قرا » · (٢) في السلوك: « وأركتمر » · (٣) في السلوك: « الدابق » · (٤) زيادة عن الدرو الكامنة · (٥) في أحد الأصلين: « و بها در بقق » · (٢) زيادة عن تاريخ سلاطين الحماليك والمنهل الصافي · (٧) في الأصلين: « سنقر الروس » وتصحيحه عن الدرو الكامنة وتاريخ سلاطين الحماليك · وفي السلوك: (٨) زيادة عن المنهل الصافي · (٩) في أحد الأصلين: « يلبغا المكي » · وفي السلوك: « بيغا الملكي » · (١٠) كذا في أحد الأصلين والسلوك · وفي الأصل الآخر: « العربي » · (١١) في أحد الأصلين: « وبكنمر بقق » · (١٢) يريد المدرسة المنصووية · وواجع الحاشية وقر ٢ ص ٢ ٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة · (١٢) شارع المزاد ين الله الآن · (١٤) في الأصلين: « إلى الرابة » وتصحيحه عن السلوك · و راجع الحاشية وقم ٥ ص ٤٩ · نا الجزء الرابع من هذه الطبعة · (١٤) زيادة عن السلوك · و راجع الحاشية وقم ٥ ص ٤٩ · نا المجزء الرابع من هذه الطبعة · (١٥) زيادة عن السلوك ·

ما ذكرناه في ترجمــة المظفّر بيَبُوس، وسكتنا عنــه هنا لطول قصّته، ولقصّر مدّة حكايت ، فإنَّه بالأمس ذُكِر فليس لتَكراره محلٌّ ، ومن أراد ذلك فلينظُر في ترجمة المظفّر بيَرَس. انتهي. وفيه سَفّر الأمراءَ المقبوض عليهم إلى حبسالإسكندريّة، وكتَب بالإفراج عن المعتقلين بها ، وهم : آقوش المنصوري قاتل الشـجاعي ، والشيخ على التَّتَارِي ، ومَنْكَلِي التَّتَارِي ، وشاورشِي [قنقر] وهــو الذي كان أثار فِتنة الشجاعيّ، وَكَتْبُغَا، وغازِي وموسى أخوا حمَّـدان بن صُلْغَاي. فلمَّــا حضروا خلَع عليهم وأنعم عليهم بإمريات في الشام . ثم أحضَر شبخَ الإسلام تَقِيَّ الدين أحمد ابن تَيْميَّة من سجن الإسكندرية وَبالغ في إكرامه ، وكان حبَّســـه المظفَّر لأمرٍ وقع بينه وبين علماء دَمَثْق ذكرناه في غير هذا الكتاب، وهو بسبب الاعتقاد وما يَرْمَى به أو باشَ الحنابلة . `وفى يوم الثلاثاء تاسع عشرين صفر سنة عشر وسبعائة عزَّل السلطان قاضي القضاة بدر الدين مجمد بن جماعة الشافعي عن قضاء الديار المصرية بقاضي القَضاة جمال الدين أبي داود سليمان آبن مجد الدين أبي حفص عمر الزرعي ، وعزل قاضيَ القضاة شمسالدين أحمد بن إبراهيم السُّرُوجِيِّ الحنفيِّ، فأقام بعد عزله (۲) ستة أيام ومات •

ثم كتب السلطان الملك الناصر بالقبض على الأمراء الذين كان أطلقهم من حبس الإسكندرية وأنغم عليهم بإمريات بالبلاد الشامية خوفًا من شرَّهم ، ثم آستقر السلطان بالأمير بَكْتَمُر الحسامى حاجب دِمَثْق فى نيابة غَزَّة عِوضًا عن بَلَبان البَدْرى - ثم قبض السلطان على قطقطو، والشيخ على وضروط، مماليك سَلار،

 ⁽¹⁾ فى الأصلين هنا: «شاور» والتصحيح والزيادة عن عقد الجمان والسلوك (لوحة ٣٣٢)
 وقد تقدّم ذكره فى الحاشية رقم ١ ص ٢٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة باسم سيف الدين قنقغ التنارى.
 ٢٠) فى تاريخ ملاطين الماليك : « وقد عزل قبل وفاته بمالية عشر يوما » .

(1)

وأَمَّرَ عَوضَهم جماعةً من تماليكه وحواشيه، منهم: بَيْبُغَا الأشرقِ، و[سيف الدين] (٢) جفتاى، وطَيْبُغا الشمسي، وأَيْدَمُن الدوادار، وجادر النقيب .

وفيها حضر ملك العرب حُسام الدين مُهنّا أمير آل فضل فا كرمه السلطان وخلَع عليه ، وسال مُهنّا السلطان في أشياء وأجابه ، منها : ولاية حَماة لللك المؤيّد إسماعيل آبن الملك الأفضل [على آبن المظفّر مجود آبن المنصور مجمد تَقي الدين] الأيّو بي ، فأجابه إلى ذلك ووعده بهما بعد أُسَنّدُ مُن رُرّ جي ، ومنها الشفاعة في أَيْدَمُ الشّيخي فعفا عنه وأخرجه إلى قوص ، ومنها الشفاعة في الأمر بُرلُغي الأشرق ، وكان في الأصل فعفا عنه وأخرجه إلى قوص ، ومنها الشفاعة في الأمير بُرلُغي الأشرق ، وكان في الأصل ملوكه قد كسبه مُهنّا هذا من التنارثم أهداه إلى الملك المنصور قلاوون ، فورثه منه آبنه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، فعدّد السلطان الملك الناصر ذنو به فا زال به مُهنّا حتى خفّف عنه ، وأذن للناس في الدخول عليه ، ووعده بالإفراج عنه به مُهنّا حتى خفّف عنه ، وأذن للناس في الدخول عليه ، ووعده بالإفراج عنه بعد شهر ، فرضى بذلك وعاد إلى بلاده وهو كثير الشكر والثناء على الملك الناضر ،

ولما فَرَغ السلطان الملك الناصر من أمر المظفّر بيبرس وأصحابه ولم يَبْق عنده ممّن يخشاه إلّا سَلّار ، ندب إليه السلطان الأمير ناصر الدين محمد آبن أمير سلاح بَكُاش الفخرى وكتب على يده كتابا بحضوره إلى مصر، فآعتذر سَلّار عن الحضور إلى الديار المصرية بوجع في فؤاده، وأنّه يحضر إذا زال عنه، فتخيّل السلطان من تأثّره وخاف أن يتوجّه إلى التار؛ فكتب إلى قراسنقر نائب الشام و إلى أسندم نائب حَاة بأخذ الطّرُق على سَلر لئلا يتوجّه إلى التار ، ثم بعث الملك الماصر بالأميرين: بيبرس الدوادار وسَنْجَر الحاولى إلى الأميرسلار، وأكد عليهما إحضاره

 ⁽۱) زيادة عن السلوك .
 (۲) ف الدرر الكامنة « جقطاى » بالقاف والطاء .

٣٠ (٣) هو بهادر الإبراهيمي - تنقل إلى أن مسار نقيب الهـاليك ، ثم صرفه الناصر سنة ٢١٦هـ.
 وأمره على الحاج . (عن الدرر الكامنة) .
 (٤) ؤيادة عن السلوك والدرر الكامنة .

⁽ه) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٩٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة -

وأمّا سَلّار فإنه تحيّر في أمره وآستشار أصحابه فاختلفوا عليه، فنهم : من أشار بتوجّهه إلى السلطان ، ومنهم من أشار بتوجّهه إلى قُطّر من الأقطار : إمّا إلى التتار ه أو إلى اليمن أو إلى بّوقة ، فعول على المسير إلى اليمن ، ثم رجع عن ذلك وأجمع على الحضور إلى السلطان ، وخرج من الشّو بَك وعنده ممّن سافر معه [من مصر] أربعائة وستون فارسًا ، فسار إلى القاهرة ، فعند ما قَدم على الملك الناصر قبض عليه وحبسه بالبرّج من قلعة الجسل، وذلك في سلخ شهر ربيع الأول سنة عشر وسبعائة ، ثم ضيّق السلطان على الأمير بُرلّني بعد رواح الأمير مُهمّنا ، وأخرج حربم من عنده ؛ ومنع ألا يدخل إليه أحدً بأكل ولا شرب حتى أشفى على الموت ويبست من عنده ؛ ومنع ألا يدخل إليه أحدً بأكل ولا شرب حتى أشفى على الموت ويبست أعضاؤه وخرس لسانه من شدّة الجوع ، ومات ليلة الأربعاء ثانى شهر رجب ، وأما أمر سلّار فإنه لما حضر بين يدى الملك الناصر عاتبه عِتابًا كثيرا وطلب وأمّا الأمير سَنْجَر الجاولي أن ينزل معه و ينسلم منه ما يعطيه من منه الأموال ، وأمّر الأمير سَنْجَر الجاولي أن ينزل معه و ينسلم منه ما يعطيه من

منه الأموال، وأَمَّر الأميرَ سَنْجَر الجاولى أن ينزل معه و يتسلّم منه ما يُعطيه من الأموال، فنزل معه إلى داره فغتَج سلّار سَرَباً تحت الأرض، فأخرج منه سبائك ه الأموال، فنزل معه إلى داره فغتَج سلّار سَرَباً تحت الأرض، فأخرج منه سبائك ه الأموال، فنزل معه إلى داره فغتَج سلّار أنها ألطائِفِيّ، في كل جِراب عشرة آلاف دينار، فهم لحملوا من ذلك السَّرب أكثر من [جل] خمسين بغلًا من الذهب والفضة، ثم طلح عشر إلى الطارمة التي كان يَحْكُمُ عليها فحفروا تحتها، فأخرجوا سبعًا وعشر بن خابيةً مملوءةً سلّار إلى الطارمة التي كان يَحْكُمُ عليها فحفروا تحتها، فأخرجوا سبعًا وعشر بن خابيةً مملوءةً

وهو دخيل .

 ⁽۱) زيادة عن السلوك .
 (۲) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١١٨ من الجزء السابع من هذه الطبعـة .
 (٤) زيادة عن عقد الجمان .
 (٤) زيادة عن عقد الجمان .
 (٥) تقدم في الحاشـــة رقم ٤ ص ٩٩ من الجزء الرابع من هذه الطبعة أن الطارمة بيت من خشب

ذهبًا، ثم أُخْرَج من الجواهر شيئًا كثيرًا، منها : حجر بَهْرَمان زِنْتُهُ أَر بعون مثقالًا، وأُخْرَجَ أَلْفَى حَيَاصَــة ذهب مُجَوُّهم ، بالفصوص ، وأَلْفَى قِلادةٍ من الذهب، كلُّ قَلَادة تُساوى مائةَ دينار ، وألفى كَلْفَناة زَرْكش وشبئًا كثيرا؛ ياتى ذكره أيضا بعد أن نذكر وفاته ، منها : أنهم وجدوا له لجمَّـا مقضَّضَّة فَنَكَّتُوا الفَّصَّة عن السيور ووزنوها ، فجاء وزنَّها عشرة قناطير بالشامى . ثم إنَّ السلطان طلَب، وأُمَّى أن يُبنَّى عليمه أربعُ حِيطان في مجلسه، وأمَّر ألَّا يُطُعُّمَ ولا يُسْتَى ؛ وقيل : إنه لما قبَض عليه وحبَّسه بقلمة الجبل أحضر إليه طعاما فأبِّي سلَّار أن يأكل وأظهر الغضب، فطُولِـع السلطان بذلك، فأمر بألّا يُرسل إليــه طعامٌ بعــد هذا، فبَقَ سبعةَ أيام لا يُطعَم ولا يُستَى وهو يستغيث الجوع، فأرسل إليه السلطان ثلاثة أطباقٍ مُغَطَّاة بُسُفَر الطعام، فلما أحضروها بين يديه فرح فرحًا عظيمًا وظنّ أنّ فيها أطعمةً يأكل منها، فكشفوها فإذا في طبق ذهب، وفي الآخر فضّة، وفي الآخر لؤلؤٌ وجواهر، فَعَلَم سَلَارِ أَنه مَا أَرْسُلَ إِلَيْهُ هَذَهُ الأَطْبَاقَ إِلَّا لَيُقَابِلُهُ عَلَى مَا كَانَ فَعَـلُهُ معه ، فقال سَلَارِ : الحمــد نه الذي جعلني من أهل المقابلة في الدنيا! وبَقَي على هـــذه الحالة آثنى عشر يوماً ومات، فأعلموا الملك الناصر بموته فجاءوا إليه، فوجدوه قـــد أكل ساق خُفَّه ، وقد أخذ السّرموجة وحطّها في فِيه وقد عضّ عليها بأسنانه وهو ميّت ؛ وقيل : إنهم دخلوا عليه قبل موته وقالوا : السلطان قد عفا عنك، فقام من الفَرَح ومَثَى خطواتِ ثم خَرّ مّيّتا، وذلك في يوم الأر بعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخرسنة عشر وسبعائة ؛وقيل: في العشرين من جُمادي الأولى من السنة المذكورة. فَأَخَذُهُ الْأُمْيُرُ عَلَمَ الدِّينَ سَنْجَرَ الْجَاوِلَى بَإِذَنَ السَّلْطَانَ وَتُولَّى غُسَّلَهُ وَتَجْهَيزُهُ، وَدَفَّنَهُ

⁽١) عبارة عقد الجمان : ﴿ مَا نُهُ حِمْرَ مِنَ الْجُواهِمِ وَفِيهَا حِمْرَ بَهُومَانَ ... الحُهُ •

 ⁽۲) فى كتاب الألفاظ الفارسية المعربة «سرموزة» - وهى نوع من الأحذية، مركب من «سر»
 أى فوق، ومن « موزة » أى الخف، والسرموجة والسرموزة والسرموز لغات فيه .

را الله التي أنشأها بجانب مدرسته على الكَبْش خارج الفاهرة بالقُرب من جامع بتربته التي أنشأها بجانب مدرسته على الكَبْش خارج الفاهرة بالقُرب من جامع آبن طولون، لصداقة كانت بين الجاولى وسلّار قديما وحديثاً . وكان سلّار أسمر اللون أسيل الخفيد لطيف القدّ صغير اللهية تركى الجنس، وكان أصله من بماليك الملك الصالح على بن قلاوون الذى مات في حياة والده قلاوون ؛ وكان سلّار أميرا جليلًا شجاعا مقداماً عاقلا سيوساً ، وفيه كرم وحشمة ورياسة ، وكانت داره ببين القصرين بالقاهرة ، وقيل : إن سلار لما جج المرة الثانية فرق في أهل الحرمين أموالًا كثيرة وغلالًا وثيابا ، تخرج عن حد الوصف حتى إنه لم يدّع بالحرمين فقيراً ، أموالًا كثيرة وغلالًا وثيابا ، تخرج عن حد الوصف حتى إنه لم يدّع بالحرمين فقيراً ، وبعد هذا مات ، وأكبر شهواته رغيف خُبز، وكان في شونته يوم مات من الفلال ما يزيد على أربعائة ألف إردب ، وكان سلّار ظريفا لِيبِسًا كبير الأمراء في عصره ،

(۱) تربة سنجرالتي أنشأها بجوار مدرسته ، ذكرها المقريزى في خططه باسم المدرسة الجاولية المراس ۲۹۸ ج ۲) فقال : إنها بجوار الكبش فيا بين القاهرة ومصر (مصر القديمة) . أنشأها الأمبر علم الدين سنجرالجاولي في منة ۲۳ هـ ولما تكلم على الحوائك ذكر هذه المدرسة كذلك باسم الحافقاه الجاولية (ص ۲۶۶ ج ۲) فقال : إن هذه الخافقاه على جبل يشكر بجوار مناظر الكبش ، أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجاولي سنة ۲۲٪ هـ ، قال : وقد تقدّم ذكرها في المدارس .

وأقول: إن هذه المدرسة لا تزال موجودة إلى اليوم بآمم الجاولية أو جامع الجاول بشارع مراسينا وأقول: إن هذه المدرسة لا تزال موجودة إلى اليوم بآمم الجاولية أو جامع الجاول بشارع مراسينا بقرب بقرب جامع أبن طولون بالقياهرة ، على أن الصواب أنها أنشئت في سنة ٢٠٧ه، كما هو مذكور في اللوحدين المنبتين : إحداهما بأعلى باب المدرسة ، والثانية على باب تربة الأمير سلار ،

ومن ينظر منالوجهة الفنية إلى الوجهة البحرية الشرقية لهذه المدرسة والمئذنة والفينين المجاورتين لها اللتين تعلوان تربق الأميرين : ملار وسنجريرى مجموعة فنية فريدة من نوعها تلفت الأنظار برونقها وحسن شكلها ،

(۲) دارسلا بين القصرين بالفاهرة ، لما تكلم المقريزى فى خططه على مسالك القاهرة وشوارعها دم ۲۷۳ ج ۱) قال : ثم يسلك الداخل أمامه فيجد على يمينه الزفاق المسلوك فيه إلى بيت أمير سلاح المعروف بقصر أمير سلاح ، و إلى دار الأمير سلار نائب السلطنة ، و إلى دار الطواشى سابق الدين مثقال ، ومدرسته التي يقال لها المدرسة السابقية ، و بالبحث تبين لى أن الزفاق المسلوك فيسه إلى دار الأمير سلار هو الذى يعرف الوم بدرب قرمن ، ومن أوله على اليمين بيت أمير سلاح الذى يعرف الآن بقصر بشناك ، وفي آخره المدرسة السابقية ، وكلاهما قائم الى اليوم .

وأما دار الأمير سسلار فقد آندثرت، وكانت واقعمة على يسار الداخل في درب قرمز في المنطقة التي تحقة الآن من الجنوب بدرب قرمز، وكان فيه الباب، ومن الشرق بعطفة قرمز، ومن الشمال والغرب شارع التمكشية بقسم الجالية بالقاهرة . إقترح أشياء من الملابس كثيرة مشل السلارى وغيره، ولم يُعرف لُبُس السلارى قبله ، وكان شَهِد وقعة شَقْحب مع الملك الناصر وأبلَى فى ذلك اليوم بلاً، حسنا وتخنت جِراحاتُه، وله البد البيضاء فى قتال التتار، وتولَى نيابة السلطنة بديار مصر، فاستقل فيها بتدبير الدولة الناصرية نحو عشر سنين، ومن جملة صدقاته أنه بعث إلى مكة فى سنة آثنين وسبعائة فى البحر المالح عشرة آلاف إردب قمح ففرقت فى أهل مكة ، وكذا فعل بالمدينة ، وكان فارسًا، كان إذا لَعِب بالكُرة لا يُرَى فى ثيابه فى أهل مكة ، وكذا فى لعب الرح مع الإنقان فيهما .

وأمّا ما خلّفه من الأموال فقد ذكرنا منه شيئاً ونذكر منه أيضا ما نقله بعض المؤرِّخين ، قال الجَزَرِيّ : وُجِد لسلّار بعد موته ثما نمائة ألف ألف دينار ، وذلك غير الجوهر والحليّ والحيل والسلاح ، قال الحافظ أبو عبد الله الذّهي : هذا كالمستحيل ، وحَسِبَ زنة الدينار وجُمَلَه بالقنطار فقال : يكون ذلك حُمَل خمسة آلاف بَعْل ، وما شيمنا عن أحد من كار السلاطين أنه مَلك هذا القدر ، ولا سيما ذلك خارج عن الجوهر وغيره ، إنتهى كلام الذهبي .

قلت : وهو معذور في الجَزَرِيَّ ، فإنه جازف وأمعن .

الكتبي الداراني الدمشق. وله من التواريخ القيمة كتاب عيون التواريخ، ويوجه منه خمسة مجلدات ==

⁽۱) واجع الحاشية وقم ٣ ص ١٥٩ من الجزء الثامن من هذه العلبعة . (٢) كذا في الأصلين «يريد: أنخته جراحاته» . (٣) واجع الحاشية وقم ٣ ص ٢ ٣ ٢ من الجزء السادس من هذه العلبعة . (٤) هو إبراه بين محمد بن أيد من بن دقاق صارم الدين ، توفى سنة ٢ ٠ ٨ ه (عن المنهل الصافي) . (١) من با من المديد الذي يعد الله العالم الدين ، توفى سنة ٢٠ ٨ ه (عن المنهل الصافي) .

⁽ه) يريد بناريخه الجوهر النمين، في سير الملوك والمسلاطين، وتوجد منه فسختان نخطوطنان بداوالكتب المصرية، إحداهما مخطوطة والأخرى مأخودة بالنصوير الشمسي تحت رقمي (٢٢ ه ١ و ٨ ٧ ه ١ تاريخ). (٦) هو محمد بن شاكر بن أحمد بن عبسه الرحن بن شاكر بن هارون بن شاكر مسلاح الدين المؤرخ

ے مأخوذة بالتصویر الشمسی محفوظة بدار الکتب المصریة تحت رقم (۹۶۹) وسمة عشر مجلدا من نسخة أخرى ، بعضها مخطوط والبعض الآخر مأخوذ بالنصور رالشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٤٩٧ تاريخ) وله أيضا كتاب قوات الوفيــات رهو ذيل على كتاب وفيات الأعيــان لا ين خلـكان •ُ و يوجد منه ثماني نسخ بدار الكتب المصرية وكلها مطبوعة ٠ توق سنة ٧٦٤ ﻫ (عن الدر رالكامة) ٠ (۱) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۱ ه من الجزء النامن من هذه الطبعة .
 (۲) هو يحيى بن محمد ابن عبد الرحن بن محمد بن عبد الرحن بن محمد جمال الدين(وفي الدرر الكامنة كال الدين). توفي سنة ٢٤٧ه (عن المنهل الصافى والدرر الكامنة) · (٣) البهرمان : نوع من اليافوت الأحمر ، ولونه كلون العصفر الشديد الحرة الناصع في القوة الذي لا يشوب حرته شائبة و يسمى الرماني ، لمشاجنه حب الرمان الرائق الحب، وهو أعلى أَصناف اليافوت وأفضلها وأغلاها تمناً ٠ (عن صبح الأعشى ج ٢ ص ٩٧) • (٤) البلغش، ويسمى: اللمل (من الأعجار الكريمة) ومعدن البلغش يؤخذ من نواحى بلخشان والعجم تقول : بذخشان بذال معجمة وهي متاخمة بلاد النرك . (عن شفاء الغليل ومسبح الأعشى ج ٢ ص ۹ ۹ ومعجم البلدان لباقوت) . (۵) زمرد ربحانی، هو مفتوح اللون، شبیه بلون و رق الريحان . (عن صبح الأعلى ج ٢ ص ١٠٤) . (٦) زمرد ذبابي، وهو شديد الخضرة، لا يشوب خضرته شيء آخر من الألوان من خضرة ولا سواد ولا غيرهما، حسن الصبغ جيد المسائية شديد الشعاع . ويسمى ذبابيا لمشابه لونه في الخضرة لون كبار الذباب الأخضر الربيعي ، وقسد ذكر صاحب صبح الأعشى بعض خواصه ومنافعه (راجع صبح الأعشى ج ٢ ص ١٠٤) ٠ (٧) زيادة عن السلوك وعقد الجمان. (٨) عين الهرَّ، هو في معنى اليافوت إلا أن الأعراض المقتصرةبه أقعدته 10 عن الياقوتية ، وتخرجه الرياح والسيول كما تخرج الياقوت ، والغالب على لونه البياض بإشراق عظيم وماثية رقيقة شفافة . وقد ذكر صاحب صبح الأعثى سبب نسميته بعين الهسر - (راجع مسبح الأعثى ج ٢ ص ١٠٠ — ١٠١) . (٩) في المنهل الصافي : ﴿ أَلْفَ رَحْمَىهَانُهُ وَخَمَسُونَ ﴾ .

مِصْرِى أَربِع قناطير. فِضَّيَات طامات وأطباق وطشوت ست قناطير. يوم الشيلاناء: ذهب عَيْن خمسة وأربعون ألف دينار، دراهم ثلثائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم. قطزيات وأهله وطلعات صناحق فضة ثلاثة قناطير. يوم الأربعاء: ذهب عَيْن ألف ألف دينار، دراهم ثلثائة ألف درهم، أقيبَة بَوْرُو قَاقُم ثلثائة قَبَاء. أقيبَة حرير عَمَل الدار ملوّنة [بقرو] سنجاب أربعائة قبَاء، سُرُوج بَهْرُو قَاقُم ثلثائة سرج، ووُجِد له عند صهره أمير موسى ثمانية صناديق لم يُعلم ما فيها، حملت إلى الدور السلطانية، وحُمِل أيضا من عند سلار إلى الخزانة تفاصيل طردوحش، وعَمَل الدار ألفُ تفصيلة. و وُجِد له خِيامُ السَّفَرستَ عشرة نَوْبة كاملة. ووَجد له خيامُ السَّفرستَ عشرة نَوْبة كاملة. ووَجد له خيامُ السَّفرستَ عشرة نَوْبة كاملة ووَحد له خيامُ السَّفرسَة ألف درهم وسبعون ألف درهم ، وخلَع ملوّنة ثلثائة خِلْعة وخركاه كسوتها أطلس أحسر

(١) قطزيات ... وطلعات، هكذا في الأصلين والـــلوك ولم نقف على معنى لهما ..

التي ينخذه أمرا. الأ زاد والأعراب والتركان مسكماً لهم ، وكان التركان يصنعونها من إللبه ويسمونها ، هرم أربه أي البيت الأسود ، ثم أطلقت على سرادق الملوك والوزوا ، (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) ، وفي صبح الأعشى (ج ٢ ص ١٣١) : الخركاه : بيت من خشب مصنوع على هيئة نخصوصسة و يغشى من ند من

والجوخ ونحوه . تحل في السفر لتكون في الخيمة للبيت في الشتاء لوقاية البرد .

70

⁽۲) الفاقم: دو بية تشيه المستجاب، إلا أنه أبرد منه مزاجا وأرطب، ولهذا هو أبيض يفق، ويشبه جلده جلد الفنك، وهو أعرز قيمة من السنجاب ومنه ينخذ الفرا، (عن حياة الحيوان للدميرى وصبح الأعشى ج ٢ ص ٤٩) . (٣) يراد بها دار الطراز التي كانت بالإسكندرية و بمصرو بد مثق (عن خطط المقريزى ج ٢ ص ٢ ٢) (٤) زيادة عن أبن إياس . (٥) السنجاب: حيوان على حد اليربوع أكبر من الفار وشعره في غاية النعومة ، ينخذ من جلده الفرا، يلبسه المتنمون . (عن حياة الحيوان للدميرى وصبح الأعشى ج ٢ ص ٥٠) . (٢) عبارة عقد الجان وأبن إياس : هو وجد له من الشقق الحرير الطرد وحش وغيره ألف شقة » . (٧) عبارة أبن إياس : ه ووجد له من الشقق الحرير الطرد وحش وغيره ألف شقة » . (٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٣٢ من الجنوس السابع من هذه الطبعة . (٩) في الأصلين : «خام» . وما أثبتنا عن عقد الجان وآبن إياس . (١) خركاه : كانت في أول الأمر تطلق بالعموم على المحل الواسع ؛ و بالأخص على الحيمة الكيرة

روزي (المعدني مبطن بازرق مَرُوزِي [وسِتُو] بابها زَرْكُش . ووُجِد له خيلُ ثلثانة فرس، ومائة وعشرون قطار بعال ، هذا خارج عمّا وُجِد له منالاً غنام والأبقار والجواميس والأملاك والماليك والجواري والعبيد، ودلّ مملوكه على مكانٍ مبنى في داره فوجدوا حائطين مبنيين بينهما أكباس ما عُلِم عِدّتُها ، وفتُح مكانٌ آخر فيه فَسُقيّة ملا نَة ذهبا منسبكا بغير أكباس .

قلت: وثما زاد سلار من العَظَمة أنه لمآ ولى النبابة فى الدولة الناصرية عجد بن قلاوون، وصار إليه و إلى بِيَرْس الجَاشْنَكِير تدبيرُ المُلكة حَضَر إلى الديار المصرية وعُزِل المصرية الملك العادل زَيْن الدين كَتْبُعًا الذي كان سُلطان الديار المصرية وعُزِل بحُسام الدين لاچين، ثم أستقر قائب صَرْخد ثم نائب حَمَاة، فقدم كَتُبُعًا إلى القاهرة وقبل الأرض بين يدى الملك الناصر مجد بن قلاوون، ثم خرج من عنده وأتى سلار هذا لَيُسَمِّم عليه، فوجَد سلار را كبا وهو يَسير في حوش داره، فتَزَلَ كَتُبُعًا عن فَرَسه وسلم على سلار، وسلار على فرسه لم يَنْزِل عنه، وتحادثا حتى آنتهى كلام كَتْبُعًا، وعاد الى حيث نزل بالقاهرة، فهذا شيءً لم يُشمَع بمثله! اِنتهى كلام كَتْبُعًا، وعاد الى حيث نزل بالقاهرة، فهذا شيءً لم يُشمَع بمثله! اِنتهى كلام كَتْبُعًا،

و بعد موت مسلار قدم على السلطان البريد بموت الأمير قبع المنصوري نائب حَلَب، وكان الملك الناصر عَزَل أَسَنْدَمُ كُرْجِي عن نيابة حَمَاة و ولّى نيابة حَمَاة الله المؤيّد عن نيابة حَمَاة أَسَنْدَمُ ، حَمَاة الله المؤيّد عن دِمَشْق فنعه أَسَنْدَمُ ، فَاقام المؤيّد بين حماة ومصر ينتظر مرسوم السلطان ، فاتفق موتُ فَبَعَق نائب حلب، فسار أَسَنْدُم من حَمَاة إلى حلب وكتب يسأل السلطان في نيابة حلب ، فاعطاها له ، وأسر ذلك في نفسه ، لكونه أخذ نيابتها باليد، ثم عَزَل السلطان بَكْتَمُر

۲.

الحسامي الحاجب عن نيسابة غَزَّة وأحضره إلى القاهرة، وولَّى عوضَه على نيابة غَنْ ةَالِأُميرَ قُطُلُقْتُمْر، وخلَم على بَكْتُمُر الحاجب بالوزارة بالديار المصرية عِوَضًا عن غفر الدين[عمر] بن الخليل . ثم قدم البريد بعد مدة - لكن في السنة - بموت الأمير الحاج بهادر الحلي نائب طرابكس، فكتب السلطان بَنْقل الأمير جمال الدن آفوش الأفرم من نيابة صَرْخَد إلى نيابة طرأبُلس عِوضًا عن الحاج بهادُر المذكور فسار إليها، وفَرِح الساطان بموت الحاج بهادُر فرَّحا عظيما، فإنَّه كان يَخافه ويَخْشي شَرُّه. ثم آلتفت السلطان بعد موت قَبْجَق والحاج بهادُرالمذكور إلى أَسَندَهُم كُرْجي، وأخرج تجريدةً من الديار المصرية، وفيها من الأمراء كرَّاي المنصوريِّ وهو مقدّم العسكر، ومُنتَفَر الكالى حاجب الحجّاب، وَأَنبَكَ الرُّومَىٰ و بَيْنَجار و كُحْكُن و بهادُر آص في عدّة من مُضافيهم من أمراء الطبلخاناه والعشرات ومُقَدِّمِي الْحَلَّفَة ، وأظهر أنهم توجُّهوا لَغُزُو سبس، وَكُتَبِ لاسْنَدْمُن كَرِمِي بَتِجِهِيزِ آلات الحصار على العبادة ، والأهتمام في هذا الأمر حتى يصل إليــه العسكر من مصر . وَكُتَب الملك الناصر إلى المؤيّد عماد الدين إسماعيل صاحب حَمَاة بالمسير مع العسكر المصرى • ثم خرج الأميركَرَاى من القاهرة بالعساكر في مستهلّ ذي القعدة سنة عشر وسبعائة .

و بعد خروج هـ ذا العسكر من مصر توحش خاطرُ الأمير بَنْكَتُمُو الحُوكُندَاو نائب السلطنة من الملك الناصر وخاف على نفسه ، وأتفق مع الأمير بَقْناص المنصوري على إقامة الأمير مظفّر الدين موسى آبن الملك الصالح على بن قلاوون في السلطنة ، والامتعانة بالماليك المظفّريّة ، وبعَث إليهم في ذلك فوافقوه . ثم شرّع النائب

⁽۱) كذا في الأصلين والسلوك والدرر الكامة ، وفي تاريخ سلاطين الهاليك : « تطلوتمر صهر الجالق» . وهو تطلقتهر صهر الجالق ولم نيامة غزة قبل الجاولي ومات سنة بضع عشرة وسبعائة (عن الدود الكامة) . (۲) زيادة عن السلوك ، (۳) في أحد الأصلين : «ومقدى الألوف» ،

بَكْتُمُوا لِحُوكندار في آسمَالة الأمراء ومواعدة الماليك المظفّرية الذين بخدمة الأمراء، على أن كل طائفة تقبِض على الأمير الذي هي في خدمته في يوم عيَّنه لهم، ثم يسوق الجميعَ إلى قُبُّمةَ النُّصرخارج القاهرة ، ويكون الأمير موسى المذكور قد سبقهم هنـاك، فدبّروا ذلك حتى أنتظم الأمر ولم يبقَ إلّا وقوعُه ، فَمَ عليهــم إلى الملك الناصر بيبرسُ الجَدَارِ أحد الماليك المظفّرية ، وهو ممن أتفق معهم بَكْتُمُر الحوكندار، أراد بدَلك أن يَتخذ بدًا عند السلطان الملك الناصر بهذا الخبر، فعرّف خُشدَاشَه قَرَاتَمُر الخاصِي بما عزَم عليه فوافقه ، وكان بَكْتَمُر الجوكُندار قد سير يُعرّف الأمير كَرَاى المنصـوريّ بذلك، لأنّه كان خُشْدَاشَه، وأرسـل كذلك إلى قُطْلُوبك المنصوري نائب صَفَد ثم إلى قُطْلُقْتُمْرُ نائب غَزَّة؛ فأمَّا قُطْلُو بَكُ وَقُطْلُقَتُمُر فُوافَقَاه، وإمّا كَرَاى فأرسل نهاه وحذّره من ذلك، فلم يَلْتَفِت بَكْتَمُر، وتَمَ على ماهو عليه • فالمّا بلغ السلطانَ هذا الخبرُ وكان في اللَّيل لم يَتمَهَّل، وطلب الأمير موسى إلى عنده وكان يسكن بالقاهرة، فلما نَزَلَ إليه الطلب هرب، ثم آستدعى الأمير بَكْتُمُر ألحوكُندار النائب، و بَمَثُ أيضًا في طلب بَتَغَاَّص، وكانوا إذ ذاك يسكنون بالقلعة، فلما دخَل إليه بَكْتَمُر أجلسه وأخذ يُحادثه حتى أتاه الماليك بالأمير بَقْخاص، فلما رآه بَكْتُمُرعَلِم أنه قد هَلَك ، فقُيِّد بَتْخاص وسُجن وأقام السلطان ينتظر الأمير موسى ، فعاد إليه الجاولي ونائبُ الكَرَك وأخبراه بفراره فأشــتد غضبُه عليهما، وما طلَع النهــاد حتى أحضر السلطان الأمراءَ وعرفهم بما قد وقَع، ولم يذكر آسم بكتمر النائب، وألزم السلطانُ الأميرَ كُثْدُغُدى البهادُريّ والى القاهرة بالنداء على الأمير موسى ، ومَن أحضره من الحنسد فله إمرتُه، وإن كان من العالمة فله ألفُ دينار، فنزل ومعه

 ⁽١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١ من الجزء السابع من هذه العلمة ٠

الأمير غرالدين إياز شاد الدواوين وأيدُغيرى شُقير، وألزم السلطان سائر الأمراء بالإقامة بالقاعة الأشرقية من القلعة حتى يظهر خبر الأمير موسى ، ثم قبض السلطان على حواشى الأمير موسى وجماعته وعاقب كثيرًا منهم، فلم يزل الأمر على ذلك من ليلة الأربعاء إلى يوم الجمعة ، قُبض على الأمير موسى المذكور من بيت أُستادار الفارقانية من حارة الوزيرية بالقاهرة، وحُمل إلى القلعة فسُيجن بها، وزل الأمراء إلى دورهم، وخُلَى عن الأمير بَكتَمُر النائب أيضًا وزل إلى داره، ورسم السلطان بتسمير أُستادار الفارقانية، ثم عفا عنه وسار إلى داره، وتَنبَع السلطان الحاليك المظفّرية، وفيهم: بيبرش [الجَدَدر] الذي نمّ عليهم وعُملوا في الحديد، وأثر لوا السَمروا تحت الفلعة، وقد حضر نساؤهم وأولادهم، وجاء الناس من كلّ موضع وكُثرَ البكاء والصّراخ عليهم و حرحة لم صوالسلطان ينظر فأخذته الرحة عليهم وكُثرَ البكاء والصّراخ عليهم و حرحة لم صوالسلطان ينظر فأخذته الرحة عليهم وعُملوا في المناء عليه .

وأمّا أمرُ أَسَنْدَمُرُكُوجِى فإنّ الأميركَرَاى لما وصَل بالعساكر المصرية إلى حَمْص وأقام بها على ما فرّره السلطانُ معه حتى وصَل إليه الأمير مَنْكُوتَمَكُر الطبّاخى، وكان السلطان كتب معمه ملطّفات إلى أمراء حلب بقَبْض نائبها أَسَنْدَمُر كُرْجِى

(١) ويقال إياس بالسين بدل الزاى . توفى سنة ٥٥٠ هـ (عن الدرر الكامنة) .

⁽۲) القاعة الأشرفية بالقلعة ، هذه القاعة ذكرها المقريزى في خططه باسم الأشرفية (ص ٢١٦ ج٢) فقال : إن القصر المعروف بالأشرفية أنشأه الملك الأشرف خليسل بن قلاو ون سسنة ٢٩٦ ها القلعة ويستفاد بما ذكره المقريزى عند الكلام على الإبوان بقلعة الجبل (ص ٢٠٦ ج٢) أن هذا القصر هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم أعاد بناه و وزاد فيه وعرف بالإبوان أو دار العدل ، وقد علقنا على هذا الإبوان في موضعه من هذا الجزء، وقانا إن مكانه اليوم جامع محمد على باشا الكبير بقلعة القاهرة ، فيكون هذا الجامع أيضا مكانه القاعة الأشرفية . (٣) بيت أسنادار الفارقائي من حارة الوزيرية ، مستفاد مماذكره المقريزى في خططه عند الكلام على المدرسة الفارقائية التي تعرف اليوم باسم جامع محمداً عا أن البيت المذكر كان يدرب سعادة بالقاهرة بجوار المدرسة الفارقائية التي تعرف اليوم باسم جامع محمداً عا أو جامع الحبشل ، (٤) واجع الحاشية رقم ٢ ص ١ ه من الجزء الرابع من هذه الطبعة ،

في الباطن، وكتب في الظاهر لكَّرَاي وأمَّنْدُمْ كُرِّجي بما أراده من عمل المصالح، فَقَضَى كَرَّاى شغله من حُمْص ورَكب وتهيّا من حُمْص ، وجَدّ في السير جريدةً حتى وصَل إلى حَلَب في يوم ونصف، فوقف بمَّنْ معه تحت قلعة حَلَب عند ثُلُث الايل الآخر، وصاح : « يا لعلى »، وهي الإشارة التي رتُّبها بينه وبين نائب قلعة حلب، فنزَل نائب القلعة عند ذلك بجميع رجالها وقد آستعذُوا للحرب، و زَحَفُ الأميركَرَاي على دار النيابة ولِحَق به أمراءُ حلب وعسكُرُها، فسلَّم الأمير أَسَنْدَمُمْ كُرْجَى نَفْسَه بغير قتال، فأَخذ وقُيِّــد وسُعن بقلعتها وأُحيط على موجوده، وسار مَنْكُوتَمُر الطباخي على البريد بذلك إلى السلطان، ثم مُحل أَسَنْدَمُنْ كُرِجى إلى السلطان صحبة الأمير بَيْنَجَار وأَيْبَكَ الرُّومِيِّ . فَقَافَ عَنْدَ ذَلِكَ الأُميرِ قَرَا مُنْقُرُ نَاتُبِ الشَّامِ عَلَى نَفْسُهُ ، وسأل أن يَنتقل من نيابة دَمَشْق إلى نيابة حلب ليبعُدَ عن الشرّ، فأجيب إلى ذلك، وَكُتِب بتقليده وجُهَّز إليــه في آخر ذي الحجة من ســنة عشر وسبعائة على يد الأمير أرغُون الدوادار النــاصري، وأسَّرله السلطان بالقَبض عليــه إن أمكنه ذلك . وقَــدم أَسَنَدَمُنَّ كُرِجِي إلى القاهرة وأعْتُقِل بالقلعة ، و بَعث يسأل السلطان عن ذنبه فأعاد جوابه؛ مالك ذنب، إلا أنك قلتَ لى لما ودُّعْتُك عند سفرك: أُوصيك يا خُوَنْد: لا تُبْقِ في دولتك كَبْشًا كبيرًا وأنثِئ مماليكك! ولم يبقَ عنـــدى كبشُ كبير غيرك . ثم قَبض السلطان على طُوعَان نائب البِيرَة ، وحُمِل إلى السلطان فحبُس أياما ثم أطلقه وولَّاه شَدَّ الدواوين [بدَمَشْق] .

وفى مستهل سنة إحدى عشرة وسبعائة وصل الأمير أرغُون الدوادار (٢) إلى الشام [لتسفير قراسنقر المنصوري منها إلى نيابة حلب] فأحترَس منه الأمير قرائس فقر على نفسه ، وبعث إليه عِندةً من مماليكه يَشَلَقُونه و يمنعون

⁽١) زيادة عن السلوك ٠ (٦) زيادة عن عقد الجان ٠

احدًا ممن جاء معه أن ينفرد مخافة أن يكون معه ملطفات إلى أمراء دمشق ، وأنزله عنده ثم رَكب قرَاسُنثُر إليه ولَقيه بمَيْدَان الحَصَى خارج دمَشْق ، وأنزله عنده بدار السعادة و وكل بخدمته من ثقاته جماعة ، فلما كان من الغد أخرج له أرْغُون تقليدَه فقبله وقبل الأرض على العادة ، وأخذ في التجهيز ولم يَدَعُ قرَاسُنثُر أرْغُون أن ينفرد عنه ، بحيث إنه أراد زيارة أماكن بدمشق فركب معه قرَاسُنثُر بنفسه ، ينفرد عنه ، بحيث إنه أراد زيارة أماكن بدمشق فركب معه قرَاسُنثُر بنفسه ، بعث الدارة وعاد ، وتم كذلك إلى أن سافر ، فلما أراد قرَاسُنثُر السفر بعث إلى الأمراء ألا يركب أحدُّ منهم لوداعه ، وألا يخرُج من بيته ، وآستعد وقدم أثقاله أؤلاً في الليل ، فلما أصبح ركب يوم الرابع من المحرم بماليكه ، وعدشهم سمّائة فارس ، وركب أرغون الدوادار بحانبه و بهادر آص في جماعة قليلة ، وسار معه أرغُون حتى أوصله إلى طب ثم عاد ، وقلد الأمير كرّاى المنصورى نيابة الشام يحوضًا عن قراسُنثُر ، وأنعم كرّاى على أرغُون الدوادار بألف دينارسوى الخيل والحلّم وغير ذلك ،

ثم إنّ الملك الناصر عَزَل الأمير بَكْتَمُر الحسامى عن الوزارة وولاه مُجوبية الجُمّاب الديار المصرية عوضًا عن سُنقُر الكالى ، ولازال السلطان بتربّص فى أمر بَكْتَمُر الجُوكُندار النائب حتى قبض عليه بحيلة دبرها عليه فى يوم الجمعة سابع عشر جُمادى الأولى من سنة إحدى عشرة وسبعائة ، وقبض معه على عِدّة من الأمراء ، منهم :

⁽١) عبارة السلوك : « مخافة أن يكون معه من الملطفات للا مراء ما فيه ضرره » -

⁽۲) دار السعادة ، اسم يطلق عند الجراكمة والعنانيين على دار الحكم ، ولذلك أطلق على مدينة القسطنطينية وهي اسطنبول العاصمة القديمة للدولة التركية بأوربا فعرفت بدار السعادة ، لأنهاكانت مقوأ هيكم العنائي، وتطلق دار السعادة أيضا على دار الحكومة التي يقيم فيها الوالى أو الحاكم لإدارة شــؤون الولاية أر المقاطعة ؛ وهذا هو المقصود هنا . (۲) في الأصلين : «أراد زيارة الأمير ماكم بدمشق» وما أثبتناه عن السلوك .

مُهُرَّ الْجُوكُندار الكِتْمَرُ الجَمَدار وأَيْدُغْدى العثماني ، ومَنْكُوَتُمُر الطبَّاخيّ وبدر الدين وَ (٣) بَكُشُ الساق وأيدَمُر الشَّمسي وأيدمر الشيخي ، وسُجِنوا الجمسيع إلّا الطباخي فإنه قُتُل من وقته .

والحيلة التي دبرها السلطان على قبض بَكْتَمُو الجُوكُندار أنه نزل السلطان إلى المَطْعُمُ وبَكْتَمُو وقال ياعمى: إلى المَطْعُمُ وبَكْتَمُو بإزائه، فخرج السلطان من البُرج ومال إلى بَكْتَمُو وقال ياعمى: ما يَقِي في قلي من أحد إلاّ فلان وفلان وذكرله أميرين، فقال له بَكْتَمُو: ياخَونْد، ما تطلعُ من المَطْعَم إلا وتجدُنى قد أمسكتُهما، وكان ذلك يوم الثلاثاء، فقال له السلطان: لا، ياعمى إلا دَعْهما إلى يوم الجمعة؛ تُمسكهما في الصلاة، فقال له : السلطان: لا، ياعمى إلا دَعْهما إلى يوم الجمعة؛ تُمسكهما في الصلاة، فقال له : السلطان يوم الجمعة قال له في الصلاة، والله ياعمى مالى وجه أراهما! وأستَحِى منهما، فلما كان يوم الجمعة قال له في الصلاة، والله ياعمى مالى وجه أراهما! وأستَحِى منهما، ولكن أمسكهما إذا دخلتُ أنا إلى الدار، وتوجّه بهما إلى المكان الفلاني تجمله هناك مُنكَى بُغا وبَقُماس فسلّمهما إليهما، ورُحْ أنت، فامسكهما بَكْتَمُو الجُوكُندار وتوجّه بهما إلى المكان المذكورله، فوجد الأميرين: بَقَماس وَمَنكَى بُغا هناك، فقال لها :

⁽۱) عبارة تاريخ سلاطين الحماليك: « قبض بكنير الجوكندار نائب السلطة وأصهاره وهم ألكتير وأيدغدى العباني رهما أمراء بطبلخاناه وقبض مهم منكوتمر الطباخي ... الخ » • (۲) في عقد الجان: «أيدغدى النهائي» • (۳) في الأصلين: « تلمش المعاق» • وما أثبتاه عن السلوك وتاريخ سلاطين الحماليك وعقد الجمان • (٤) في عقد الجمان وتاريخ سلاطين الحماليك: «أيدم الصفدى» • (٥) المقصود بالمعلم هنا هو مطعم الطيور المخصصة للصيد، وكان المسلاطين ينزلون إليه ، وتعللق البازدارية طيورا أعدّرها لذلك ثم يطلقون وراءها الطيور الجارحة الأصطيادها، وكان منا نوعا من أنواع التسلية والرياضة السلطانية • ويستفاد عا ورد في كتاب حوادث الدهور الابن تغرى بردى (ص ٢٨٠) ، وعا و رد في تاريخ مصر لأبن إياس (ص ٢٧١ ج ٢): أن هذا المطعم كان وانعا بردى (ص ٢٨٠) ، وعا و رد في تاريخ مصر لأبن إياس (ص ٢٧١ ج ٢): أن هذا المطعم كان وانعا بردى (ش بها اليوم جبانة العباسية التي بسيا المامة جبانة الفضير بالقاهرة • (٢) كذا في المنهل الصافي • وفي الأصلين « السرح» •

واخُشداشیتی ما هو هکذا الساعة کها فارقت السلطان ، وقال لی : أُمسِك هؤلاء ، فقالا : ما القصد إلا أنت، فأمسكاه وأطلقا الأميرين، وكان ذلك آخر العهد بَخَتَمُر الجُوكُنْدار كها ياتى ذكره ، إنتهى .

ثم أرسل السلطان آستدعَى الأميرَ بيبَرْس الدُّوادار المنصوري المؤرَّخ وولَّاه نيابة السلطنة بديار مصر عوضًا عن بَكْتَمُر الجُوكُندار ، ثم أرسل السلطان قبَض أيضا على الأميركَرَاى المنصوري نائب الشام بدار السعادة في يوم الجيس تاني عشرين جمادي الأولى ، وحُمَلَ مُقَيَّدًا إِلَى الكَرَكِ فَحُبِسَ بِهَا . وسبب القَبْضَ عليه كُونَه كَانَ خُشُدَاشَ بَكْتُمُر الْجُوكُنْدِار ورفيقَه، ثم قبَض السلطان على الأمير قُطْلُو بَك نائب صَفَد بهـا، وكان أيضًا ممن وافق بَكْتَمُر على الوتوب مع الأمير موسى حسب ما تقدّم ذكرُه ، ثم خلَّع السلطان على الأمير آفوش الأشرق نائب الكَرَك بآستقراره في نيابة دمَشْق عوضًا عن كَرَاى المنصوري ، وأستقر بالأمير بهادُرآص في نيابة صَفَد عوضًا عن قُطْلُو بَك ، ثم نَقل السلطانُ بَكْتُنُمُر الْجُوكُنْدار النائب وأَسَنْدَمُمُ كُرْجِي من سجن الإسكندرية إلى سجن الكَرَك، فبَعَى بسجن الكَرَك جماعةُ من أكابر الأمراء مثل: بَكْنَـمُوالِحُوكُنْدار وَكَرَاى المنصوري وأَمَنْدُمُ كُرْجِي وَفُطْلُو بَكَ المنصوري نائب صَفَد و بيَرْس العَلَائي في آخرين . ثم عَزَل السلطان مملوكه أَيْتَمُشُ المحمَّدي عن نيسابة الكَّرَك، وأسستقرّ في نيابتها يَبِيُغَا الأشرق، وكان السلطان قد آستناب أَيْتَكُسُ هذا على الكَرَك لما خرج منها [إلى دمَشْق] .

وأما قَرَاسُنَقُر فإنه أخَذ في التدبير لنفسه خوفا من القبض عليه كما قُبِض على غيره، وآصطنع العُربانَ وهاداهم، وصحيب سليان بن مُهنّاً وآخاه، وأنعم عليه وعلى أخيه موسى حتى صار الجميع من أنصاره، وقَدِم عليه الأمير مُهنّا إلى حلب وأفام

⁽١) زيادة عن السلوك -

عنده أياما وأفْضَى إليه قَرَاسُنْقُر بسرُّه، وأوقفه على كتاب السلطان بالقبض على مُهَنَّا، وأنه لم يُوافق على ذلك، ثم بعث قَرَامُ نُقُر سأل السلطان في الإذن له في الجّ فهز قَرَامُنْقُرحاله، وخَرج من حلب في نصف شــــــزال ومعه أربعائة مملوك، وآستناب بحلب الأميرَ قَرَطَاي وترك عنده عدّةً من مماليكه لحفظ حواصله ، فكتَب السلطان لَقَرَطَاى بِالاَحْتِرَاسِ، وَأَلَّا يُمَكِّن قَرَاسُنْقُر مِن حَلَبِ إذا عاد، ويحتج عليه بإحضار مرسوم السلطان بتمكينه من ذلك . ثم كتَب إلى نائب غَزَّة ونائب الشام ونائب الكَرَك وإلى بَن عُقْبُ قَا أَخْذَ الطريق على قَرَاسُنْقُر، فَقَدِم البريد أنَّه سَلَكَ البَرِّيَّةَ إلى صَرْخَد و إلى زَيْزَاء، ثم كَثُر خوفُه من السلطان فعاد من غير الطريق التي سلكها، ففات أمَل الكرك القَبْضُ عليه فكتبوا بالخبر إلى السلطان فشقَ عليه ؟ ثم وصل قَرَامُنْقُر إلى ظاهر حلب فبلَغه ماكتب السلطان إلى قَرَطَاى فعظُم خوفُه وَكَتَب إلى مُهَنّا، فكتَب مُهَنّا إلى قَرَطَاى أن يُخرِج حواصل قرَاسُنْقُر و إلّا هجَمَ مدينة حلب وأخذ مالَه قَهْرًا، فخاف قَرَطَاى من ذلك، وجهّز كتابَه إلى السلطان في طيّ كتابه، و بعثَ بشيء من حواصل قراستقر إلى السلطان مع آبن قَرَاسنقر الأمير عن الدين فَرَج، فأنعم عليــه الملك الناصر بإمْرة عشرة ، وأقام بالقاهرة مع أخيه أمير على بن قَرَاسنقر . ثم إن سبليان بن مُهَنّا قَدِم على قَرَاسنقر، فأخذه ومضى وأنزله فى بيت أُمَّه فآستجار قَرَاسُنْفُر بها فأجارتُه، ثم أناه مُهَنَّا وقام له بمــا يَليق به • ثم بعث مُهَنَّا يُعرِّف السلطان بمـا وقَع لَقَرَاسنقر وأنه آستجار بأمّ ســليان فأجارتُه ، وطلب من (١) ورد في مسبح الأعشى (ج ؛ ص ٢٤٢) في كلامه على عرب الكرك : «وعرب الكرك فيا ذكره في مسالك الأبصار بنوعقبة ، وعقبة من جذام . وكان آخر أمرائهم شطى بن عقبــة ، وكان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون قد أقبل عليه إقبالا أحله فوق الساكين ، وألحقه بأمراء آل فضل وأمرا. آل مرا ، وأفطعه الإقطاعات الجليلة ، وألبسه النشريف الكبير ، وأجزل له الحباء، وعمرله ولأهله البيت والخباء» . (٢) في الأصلين : « و إلى و زيره » . وهـــو تحريف . وراجع

الحاشية رقم ١ ص ٥٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة ٠

السلطان العفو عنه؛ فأجاب السلطان سؤالَه، ويعت إليه أن يُخَبِّر قَرَاسُنْقُر في بلد من البلاد حتى يُوَلِّيَهُ إياها، فلما سافر قاصـدُ مُهّنا وهو آبن مهنا لكنه غير سلمان جهّز السلطان تجريدة هائلة فيها عِدَّة كثيرة من الأمراء وغيرهم إلى جهة مُهَنَّا، فأستعدُّ مُهَنَّا وكتَب قَرَاسُـنْقُر إِلَى الأفرم نائب طراُبُلُس يستدعيه إليه، فأجابه ووعَده بالحضور إليه . ثم بَعَث قَرَاسُنْقُر ومُهَنَّا إلى السلطان وخدعاه وطلَب قَرَاسُـنْقُر صَرْخَد ، فَأَنْخَدَعَ السَّلْطَانَ وَكُنَّبِ لَهُ تَقْلِيدًا بِصَرْخَدَ، وتوجَّه إليه بالتقليد أَيُّكَشُّ المحمَّدى، فَقَبَّل قَرَامُنْفُر الأرض، وآحنج حتى يصل إليه ماله بحلب ثم يتوجَّه إلى صَرْخَد، فَقَدَمَتَ أَمُوالَ قَرَاسُنْقُر من حلب، فما هو إلا أن وصَل إليه مالُه، و إذا بالأفرم قد قَدِم عليه من الغد ومعه خمسة أمراء من أمراء طبلخاناه وست عشراوات في جماعة من التُركيان فُسُرٌ قَرَاسُنَقُر بهم، ثم آستدعُوا أَيْتَكُش وعدُّدُوا عليه مَنْ قتــله السلطان من الأمراء، وأنهم خافوا على أنفسهم وعزموا على الدخول في بلاد التنار، ورَكِوا بأجمعهم، وعاد أيتَمُن إلى الأمراء المجرّدين بِحْص وعرّفهم الحبر، فرجعوا عائدين إلى مصر بغير طائل. وقَدِدم الخبر على السلطان بخروج قَرَامُديُّكُو والأفرم إلى بلاد التُّنَّار في أوَّل سنة آثنتي عشرة وسبعائة؛ وقيل إنَّ الأفرم لما خرج هو وَقَرَالُمْنُقُر إِلَى بِلادِ التِتَارِ بَكَى الأَفْرِمِ، وأنشد :

سَيَدُكُونِي قومي إذا جَدْجُدهم ، وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البَدُرُ الله الظلماء يُفْتَقَدُ البَدُرُ الله قَرَاسُنُقُر : إُمشِ بلا فُشَار ، تبكي عليهم ولا يبكون عليك ! فقال الأفرم : والله مَرَاسُنُقُر : أي بغاية بَصَقْتَ في رَحِها جاء والله ما بي إلا فراق آبني موسى، فقال قَرَاسُنُقُر : أي بغاية بَصَقْتَ في رَحِها جاء

 ⁽۱) في الأصلين: ﴿ وعددا عليه ﴾ • وما أثبتناه عن السلوك •
 (۲) في أحد الأصلين: ﴿ وعددا عليه ﴾ • وما أثبتناه عن السلوك •
 (۲) الفشار كغراب: اللهى تستعمله العامة بعنى الهذيان ، وكذا التفشير.
 ليس من كلام العرب، و إنما هو من أستعال العامة (عن شرح القاموس) •
 (٤) يريد: البغي ،

منه موسى و إبراهيم وعدّد أسماء كثيرة، وتوجّها . انتهى . ثم إن السلطان أفرج عن الأمير أيدَمُن الخَطِيرِي وأنعم عليه بخُبْز الأمير علم الدين مَـنْجَو الجاولي .

وفى أول سنة آثنى عشرة وسبعائة كُلَت عمارة الجامع الجَدَيد الناصرى بمصر القديمة على النيسل ووقف عليه عِنْمة أوقاف كثيرة ، وأما قراستقر والأفرم فإنهما سارا بمن معهما إلى بلاد التتار، فخرج خَرْبَنْدا مَلِكُ التتار وتلقاهم وترجّل لهم وتربّلوا له و بالغ فى إكامهم وسار بهم إلى مخيّمه وأجلسهم معه على التّخت، وضَرَب لكلّ منهم خَرْكاه ورَبَّ لهم الرواتب السنيّة، ثم استدءاهم بعد يومين واختلَ بقراسنقر فحسن له قراسنقر عُبورَ الشام وضمِن له تسليم البلاد بغير قتال ، ثم اختلَ بالأفرم فحسن له أيضا أخذ الشام إلا أنه خَيِّله من قوة السلطان وكثرة عساكره ، ثم إن خَرْبَشْدا أفطع قراسُنقر مَراغة وأقطع الأفرم همدان ، واستمروا هناك إلى ما يأتى ذكره أن شاء الله تعالى ،

ولما حضر من تجهزد من الأمراء إلى الديار المصرية حضر معهم الأمير جمال الدين آفوش نائب الكرك الذي ولى نيابة الشام بعد كراًى المنصوري، فقبض السلطان عليه وعلى الأمير بِيَبْرس الدّوادار نائب السلطان صاحب التاريخ،

10

⁽۱) الجامع الجديد الناصرى، ذكره المقريزى فى خطعه (ص ٢٠٤ ج ٢) فقال: إن هذا الجامع مشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد، عمره القاضى نفر الدين محمد بن فضل الله فاظر الجيش بآسم الملك الناصر محمد بن قلاوون و ركان الشروع فيه يوم الناسع من المحرّم سسة ٢١٧ه، وآنتهت عمارته فى ثامن صفر سنة ٢١٧ه، وآنتهت عمارته فى ثامن صفر سنة ٢١٧ه، ويستفاد من وصفه أنه كان من أكبر الجوامع، فقال: إن طوله من قبل إلى بحرى ١٢٠ ذراعا وعرضه من شرقيه إلى غربيه ١٠٠ ذراع و وله أربعة أبواب، وفيه ١٣٧ عودا ، وهو بشرف من قبليه (شرقيه) على بستان العالمة ، ومن بحريه (غربيه) على بحر النيل، وما برح هذا الجامع من أحسن متزهات مصر إلى أن غرب ما حوله وفيه بفية ، وهو عامر .

و بالبحث تبين لى أن هذا الجامع قد آندثر، وأنه كان واقعا على سيانة جزيرة الروضة قبلى سواقى مجرى المساء القائمة على رأس حائط العيون التى عند فم الخليج فى المنطقة التى يخترقها الآن شارع وحارة وعطفة السكر والليمون بمصر القديمة بالقاهرة . (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٨٤ من الجزء الثالث . من هذه الطبعة . (٣) واجع الحاشية رقم ١ ص ٨٤ من هذه الطبعة .

وعلى سُنقُر الكالى ، ولا چين الجاشنكير و بَيْنَجار وأَلَّهُ كُرَ الأشرق ، ومُغْلَطاى المسعودى وسُجِنوا بالقلعة في شهر ربيع الأول سينة آنتي عشرة وسبعانة ، وذلك لميلهم إلى قَرَاسُنقُر والأفرم ، ثم خلع السلطان على تَنْكِر الحسامى الناصرى بنيابة دَمَشق دفعة واحدة عَوضا عن آقوش نائب الكرك ، وتَنْكِرهذا هو أول من رقاه من مماليكه إلى الرّب السنية ، ثم آستقر بمسُودى الجمدار في نيابة حلب ، وآستقر تمسر (٢) الساقى المنصورى في نيابة طوابُلُس ،

ثم أن السلطان عن الأمير بيترس المجنون وبيترس العلمي وسنجر البرواني وطوغان المنصوري وبيترس التابي، وقيدوا ومجلوا من دمشق إلى الكرك في سادس ربيع المنصوري وبيترس التابي، وقيدوا ومجلوا من دمشق إلى الكرك في سادس ربيع الآخر من السنة. ثم أمّر السلطان في يوم واحد ستة وأربعين أميرًا، منهم طبلخاناه تسعة وعشرون وعشروات سبعة عشر وشقوا القاهرة بالشرابيش والجلم، ثم في يوم الاثنين أول بُحادى الأولى خلع السلطان على عملوكه أرغون الدوادار بنيابة السلطنة بالديار المصرية عوضًا عن بيترس الدوادار بحكم القبض عليه، ثم خلَع السلطان على بلكران طريق أميرًا على المربع بهادر آص إلى المصرية عوضًا عن بهادر آص، وأن يرجع بهادر آص إلى دمشق أميرًا على عادته أولًا ، ثم ركب السلطان إلى الصيد ببرالجيزة وأمّر جماعة من عماليكه، وهم : طُقتمر الدّمشق ، وقُطلوبها الفخرى المعروف بالفول المقشر، وطَشتَمُر البَدْرِي المعروف بحص أخضر، ثم ورد على السلطان الخبر بحركة خربندا ملك التنار، فكتب السلطان إلى الشام بتجهيز الإقامات، وعرض السلطان العساكر ملك التنار، فكتب السلطان إلى الشام بتجهيز الإقامات، وعرض السلطان العساكر ملك التنار، فكتب السلطان الله الشام بتجهيز الإقامات، وعرض السلطان العساكر ملك التنار، فكتب السلطان الى الشام بتجهيز الإقامات، وعرض السلطان العساكر ملك التنار، فكتب السلطان الله الشام المنه المناكر ملك التنار، فكتب السلطان الى الشام المنه المناكر وعرض السلطان العساكر ملك التنار، فكتب السلطان الى الشام المنه المنه المناكر المناكر الشروف المناكر المنا

 ⁽۱) ف تاریخ سلاطین المالیك : « الدكر المنصوری » •
 (۲) ف أحد الأصلین

[«] بكتمرالساق » وهو تحريف · (٣) في السلوك : « في رابع ربيع الأوّل » ·

 ⁽٤) في الأصلين : ﴿ طشتمر » وهو تحريف ، وما أثبتناه عن السلوك والدر والكامنة ،

۲.

وأنفق فيهم الأموال، وأبتــدأ بالعرض في خامس عشر شهر ربيــع الآخر، وكمل في أوّل بُحادًى الأولى، فكان يَعرض في كلّ يوم أميرين من مقـــ تمي الألوف، وكان بتولَّى العَــرْض هو بنفسه و يخرجان الأميران بمَن أضيف إليهما من الأمراء ومقدِّمي الحلقة والأجناد، و برحَّلون شيئا بعــد شئ من أوَّل شهر رمضان إلى ثامن عشرينه حتى لم يبقَ بمصر أحدُ من العسكر . ثم خرَج السلطان في ثاني شؤال ونزل مسجد التُّبنُ خارج القــاهـرة ورحَل منــه في يوم الثلاثاء ثالث من شؤال، ورَتَّب ثامن شوّال قَدِم البريدُ برحيل التتار ليلة سادس عشرين رمضان من الرَّحْبَة وعَوْدهم إلى بلادهم بعد ما أقاموا عليها من أوّل شهر رمضان . فلمّا بلغ السلطانَ ذلك فرّق العساكر في قَاْقُون وعَسْقَلان ؛ وعزَم على الجِّ ودخَل دِمَشْق في تاسع عشر شوّال، وخرَج منها في ثاني ذي القعــدة إلى الكَرَك ، وأقام بدِمشق أرْغُون النائب والوزير أمينُ الْمَلَكَ آبن الْغَنَّامَ يَجْمَع المسال . وتوجَّه السلطان من الكَّرَك إلى الججاز في أربعين أميرًا فحبِّج وعاد إلى دِمَشــق في يوم النـــلاثاء حادى عشر المحرِّم ســنة ثلاث عشرة وسبعائة، وكان لدخوله دِمَشْق يومُ مشهود، وعَبَر دِمَشْق على ناقة وعليه بُشْت من ملابس العرب بلثام و بيده حَرْبَةً ، فأقام بدَمَثْق خمسة عشر يومًا وعاد إلى مصر، فدخلها يوم ثانى عشرصفر .

⁽۱) فى الأصلين: « أبتدا العرض فى خامس عشرين شهر ربيع الآخر » • وتصحيحه عن السلوك وتاريخ سلاطين الهاليك . (۲) فى السلوك: « وكمل فى يوم الخيس مستهل رجب » • وتاريخ سلاطين الهاليك . (۲) فى السلوك: « وكمل فى يوم الخيس مستهل رجب » • (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٣١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٤) فى التوفيقات

الإلهامية أن أول شوّال سنة ٧١٧ هكان يوم الثلاثاء · (٥) زيادة عن السلوك ·

⁽٦) رأجع الحاشية رقم ١ ص ١ ٥٠ من الجزء السابع من هذه العليمة . (٧) راجع الحاشية رقم ١ ص ١ ٥٠ من الجزء الطبعة . (٨) هو الوزير الصاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله أبن تاج الرياسة بن الغنام . سيذكر المؤلف وفائه سنة ١٤١ ه .

م عَمِل السلطان في هذه السنة (أعنى سنة ثلاث عشرة وسبعائة) الرواك بدِمَشْق، وندَب إليه الأمير علم الدين مَنْجَر الجاولى نائب عَزَة ، ثم إن السلطان تجهّز إلى بلاد الصعيد ونزل من قلعة الجبل في ثانى عشرين شهر رجب من السنة ونزل تحت الأهرام بالجيزة، وأظهر أنه يريد الصيد، والقصد السفر للصعيد وأخذ العربان لكثرة فسادهم، وبعث علمة من الأمراء حتى أمسكوا طريق السويس وطريق الواحات فَضَبط البرين على العُربان، ثم رحل من منزلة الأهرام إلى جهة الصعيد وفعدل بالعُربان أفعالا عظيمة من القتل والأسر، ثم عاد إلى الدياد بهذا المصرية فذخاها في يوم السبت عاشر شهر رمضان، وكان من قبض عليه السلطان مقد المن مؤلفة جواريه أربعائة جارية، وعلم أولاده ثمانين، وكان السلطان قد عظم ماله ، حتى كان عدة أجواريه أربعائة جارية، وعدة أولاده ثمانين، وكان السلطان قد آبندا في أول هذه السنة بعارة القصر الأبلق على الإسطبل السلطاني ففرغ في سابع عشر شهر رجب، وقصد السلطان أن يُعاكِيَ

(۱) واجع الحائبة وتم ۱ ص ۱۷۵ من الجزءالثامن من هذه الطبعة . (۲) في الدرر الكامنة : «مقدام بن شماس» بالميم بدل الدال . (۳) القصر الأبلق ، ذكره المقريزى في خططه (۲۰۹ج) فقال : إن هـذا القصر يشرف على الإسطيل السلطاني ، أنشأه الملك الناصر محسد بن قلاوون في شعبان سنة ۲۱۳ هـ وأنتهت عمارته سنة ۲۱۲ هـ وأنشأ بجواره جنينة .

و بالبحث تبين لى أن هذا القصر قد آندثر، وكان قائما فى الجهة الغربية من الفلمة حيث المكان الواقع على يمين الداخل من البوابة الوسطى للقلعة إلى الساحة التي بهما جامع محمد على باشا ، وهذا المكان يشغله الآرف السبين الحربي تجيش ومساكن الدجانين و يتبعه حديقة، وهذه الأماكن تشرف الآن من فوق السبور المرتفع الذي يفصل بينها و بين و رش الجيش المصرى على تلك الورش التي هي في مكان الإصطبل الآتي ذكره في الحاشية التالية .

(٤) الإسطيل السلطان، يستفاد بما ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على مسفة القلعة (ص ٢٠٤ - ٢)، وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطيل مكافه اليوم مجموعة المبانى التي جا مخازن ورش الحيش المصرى بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى قديما باب الإسطيل ، في المسافة المهندة بين جامع أحمد أغا قيو يجيى إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقبلية والشرقية ، هذا مع العلم بأن المكان الحالى للاسطيل المذكور ليس في منسوب أوض قلعة الحبل ، بل هو في مستوى أوطى بما عليه القلعة ، و يحيط به السور الأسفل الغربي المشرف على ميدان صلاح الدين بالقاهرة .

10

۲.

70

۲٠

به قصر الملك الظاهر بيرس البند قد ارى الذى بظاهر دِمَشق، وآستدى له صُناع دِمَشق وصُناع مصرحتى كل وأنشأ بجانبه جنينة ، وقد ذهبت تلك الجنينة كا ذهب غيرها من المحاسن ، ثم إن السلطان رَسَم بهذم مناظر اللوق بالميدان الظاهرى ، وعميله بستانًا وأحضر إليه سائر أصناف الزراعات ، وآستدى خَوَلَة الشام والمُطَعِّمِين فباشروه حتى صار من أعظم البسانين ، وعرف أهلُ جزيرة الفيل من ذلك اليوم التطعم للشجر ،

(۱) الميدان الظاهرى، هذا الميدان سبق التعلق عليه بآسم «الميدان بالبورجى» في الحاشية رقم ٢ من المرز السابع من هدنه الطبعة ، وقد رأيت أن أعيد ذكره هنا لاستيفاء موضوعه وتعديل حدوده ، تكلم المقريزى على الميدان الظاهرى (ص ١٩٨ ج ٢) فقال : إنه كان بطرف الموق يشرف على النيل الأعظم وموضعه الآن تجاء قنطرة قدادار من الجهة الغربية ، أنشأه الملك الظاهر ركن الدين بيرس، وذلك لما أنحسر ماء النيل و بعد عن ميدان أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب وما زال يلعب فيه بالكرة هو ومن بعده من ملوك مصر إلى أن كانت سنة ٤٢٧ ه فنزل الملك الناصر محمد بن قلاوون إليه وخرب مناظره وعمله بستانا بسبب بعد البحر عنه ، ثم أنم به على الأمير قوصون الداق، فعمر تجاهه الزربية وحمون التي عرفت بزريبة قوصون على النيل، و بني الناس الدور الكثيرة هناك، ثم نوب هذا البستان بعد قوصون وحكرت أرضه و بني الناس فوقها الدور التي على يسرة من صعدالقنطرة من جهة باب الموق يريد ذريبة قوصون وحكرت أرضه و بني الناس فوقها الدور التي على يسرة من صعدالمة نظرة من جهة باب الموق يريد ذريبة قوصون وحكرت أرضه و بني الناس الدور التي على يسرة من صعدالمة نظرة من جهة باب الموق يريد ذريبة قوصون و المدان المدا

أقول : و بالبحث تبين لى أن المبدان الظاهري كان واقعا فى المنطقة التى تحدّ اليوم من الشرق بشارع الحو ياتى وشارع القاضى الفاضل ، ومن الشيال شارع قصر النيل وشارع الأنتيكخانة المصرية ، ومن الغرب شارع ماريت باشا ، ومن الجنوب شارع البستان بالقاهرة .

ولمناسبة ذكر ميدان الملك العبالح نجم الدين أيوب فى الكلام على الميدان الظاهرى ، ولأن مؤلف هـــذا الكتاب لم يذكر الميدان العبالحي ضمن أعمال الملك المذكور فقد رأيت لفائدة القراء والباحثين أن أذكره هنا :

ذكر المقريزى الميدان الصالحى (ص ۱۹۸ ج ۲) فقال : إنه كان بأراضى اللوق من بر الخليج الغربي وموضعه الآن من جامع الطباخ بباب اللوق الى قنطرة قدادار التى على الخليج الناصرى ، ومن جملته الطريق المسلوكة من باب اللوق الى الفنطرة المذكورة ، وكان أؤلا بسسنانا يعرف ببسستان الشريف أبن شعلب ، فاشتراه الملك الصالح نجم الدين أيوب في سسنة ٤٣ ه ، وجعله ميدانا وأنشأ فيه مناظر جليلة تشرف على النيل ، وصار يركب إليه و يلعب فيه بالكرة إلى أن أنحسر ماء النيل من تجاهه و بعد عنه ، ونساخر به هذا الميدان حكوت أرضه و بن عليها المساكن ،

و بالبحث تبين لى أن هذا الميدان الصالحي كان واقعا في المنطقة التي تحدّ اليوم من الشرق بشارع عماد الدين ، ومن الثيال شارع قصر النيل ، ومن الغرب شارع القاضى الفاضل وشارع الحو ياتى الدى يفصل بيت وبين موقع الميدان الظاهرى ، ومن الجنوب شارع البستان وميدان القلكي وشارع الحديوى إسماعيل حتى يتلاقى بشارع عماد الدين . (٢) واجع الحاشية وتم ٣ من ٩٠٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

ثم فى سنة أربع عشرة وسبعائة كتب السلطان لنائب [حلب و] حَمَاة وحِمْص وطرابُلُس وصَفَد بأن أحدًا منهم لا يُكاتِب السلطان ، و إنمَا يُكاتِب الأمير تَشْكِر نائب الشام، و يكون تَشْكِر هو المُكاتِب للسلطان فى أمرهم، فشق ذلك على النوّاب، وأخذ الأمير [سيف الدين] بَلَبان طُرْنا نائب صَهَد يُشْكِر ذلك ، فبكاتب فيه تَشْكِر حتى عُين ل ، وآستقر عوضه الأمير بَلَبات البَدْرِي ، وجُمل بلبان طُرْنا مقبّدًا إلى مصر ، ثم إن السلطان آهم بعارة الحسور بارض مصر و تُرَعها ، وندب الأمير عن الدين أَيْدُمُن الحَطِيرِي إلى الشرقية ، والأمير علاء الدين أَيْدُمُن المُعَلِيرِي إلى الشرقية ، والأمير علاء الدين أَيْدُمُن الخَطِيرِي الناس المُعَلِيرِي السلطان المُعَادِين المُعَلِي السُولِين الشرقية ، والأمير علاء الدين أَيْدُمُن الخَطِيرِي الناس المُعَانِين الناس المُعَانِين المُعَانِين السُولِين المُعَلِين الشرقية ، والأمير علاء الدين أَيْدُمُن المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين السُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين السُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِين المُعَانِينَ المُعَانِينِينَ المُعَانِينَ المُعَانِينَ المُعَانِينَ المُعَانِينَ المُعَانِينَ المُعَانِ

(١) الزيادة عن السلوك .
 (٢) الشرقية ، كانت مصر من عهد الفتح العربي إلى أوائل عهد الدولة الفاطمية مقدمة من جهة الإدارة إلى ثمانين كورة صغيرة أى إلى ثمانين قدما ، وكانت الكورة تعادل في مساحمًا المركز بالمديرية في وقتنا الحاضر .

ويستقاد عاورد في كتاب الديورة والكائس لأبي صالح الأرمى أن هذا التقسيم قد ألني في عهد الدولة الفاطمية وأستبدل به تقسيم آخرا كبر ، نقله أبو صالح عن قائمة محررة في سنة ٢٦٩ه = ٢٧١٩م ، ومنها يتبين أن مصر كانت مقسمة في ذلك العهد إلى ٢٦ إقليا أى كورة كبرة ، منها ١٦ كورة بالوجه البحرى ، وهي : الشرقية ، المرتاحية ، المدتهلية ، الأبوانية ، جزيرة قوسنيا ، الغربية ، السنودية ، المنوفية ، فوة والمؤاحنين ، النستراوية ، بهزيرة بن نصر ، البحيرة ، حوف وصيس ، وتسع كور بالوجه القبلى ، وهي : المبرية ، الإطفيحية ، البوصيرية ، الفيومية ، البنساوية ، الأشهونين ، السيوطية ، الإنجيبية ، القوصية ، وهذا بخلاف ثنور الإسكندرية ورشيد ودمياط ، وفي سسة ه ٢١٥ه ها ١٣١٥م أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون بفكرتما م الفطر المصرى بأسم الروك الناصرى ، فغيرت كلة كورة بأسم الأعمال أى النواحى ، وفي سنة ٢٦٥ه م ا ٢٥ م أى في أو أثل الحكم العباني فك زمام الفطر المصرى ، وغيرت كلة أعمال بأسم ولاية ، وفي سنة ٢٦١ه على باشا الكبر أمرا عاليا بنغير كلة ما مورية بأسم مديرية ، وهو الاسم المعتمد في التقسيم الإدارى إلى البوم ،

بعد هذا البيان أقول: إن إقليم الشرقية تكوّن بآسمه الحسالى في عهد الدولة الفاطمية ، وكان قبل ذلك مقدما إلى عدّة كور صغيرة ، كل كورة قائمة بذاتها فضم بعضها إلى بعض ، وسميت الشرقية لوقوعها في الجهة الشرقية من الوجه البحرى ، وفي سسنة ١٣١٥ م أطلق عليها أسم الأعمال الشرقية ، وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها أسم الأعمال الشرقية ، وفي سنة ١٣١٦ م أطلق عليها أسم الأعمال الشرقية ، وفي سنة ١٨٢٦ م قسمت الشرقية إلى مأمور يات ، وكانت كل مأمور ية قائمة بذاتها ، وفي سنة ١٨٣٣ م ضمت عذه المأمور بات بعضها الى بعض فأصبحت إقليا واحدا بآسم مديرية الشرقية ، وقاعدتها الآن مدينة الزقازيق .

إلى البَهْنَسَاوِيَّة والأمير حُسينِ آبن جَنْدَر إلى أسيوط ومنفلوط ، والأمير ره) سيف الدين آقــول الحاجب إلى الغربيــة ، والأمير سيف الدين قُلَّى أمير سلاح

 (١) البهنسارية ؟ كانت في عهد الفراعنة قسما من أقسام مصر بالوجه القبلي يسمى « بأمازيت » ٠ ومبي في عهد الرومان بآميم ﴿ أُوكُ بِرِ نَشْيَتُ ﴾ ﴿ وَفَي عَهِدِ العَرْبِ بِاسْمِ ﴿ كُورَةِ الْبِنْسَا ﴾ • وفي أيام الدولة الفاطعية مميت « البنسارية » نسبة إلى مدينة البنسا التي كانت قاعدة لها عثم أضيفت إليها عدّة كور أخرى فأصبحت إقلياكبرا بعد أن كانت كورة صغيرة ، فكانت البهنساوية تمند عل النيل بطول ١٤٠ كيلومترا من أراضي ناحية إطواب التي بمركز الواسطي بمديرية بني سويف شمالا إلى ناحية قلوصنا بمركز ممالوط بمديرية المنيها جنوبًا، وما يقابل هـــذا الامتداد إلى الجبل الغربي، ثم عرفت بالأعمال البنساوية، ثم ولاية البهنسارية ، وفي سنة . ١٨٣ م أطلق عليها اسم مأسورية الأقاليم الوسطى، وجعلت مدينة المنبا قاعدة لهذه المسأمورية، وبذلك أختفي أمم الهنسارية من الأقسام الإدارية بمصر، وأصبحت البنسا قرية من قرى مركز بني مزار بمديرية المنيا بمصر. (٢) كذا في الأصاين هنا والمنهل الصافي وفي الدرر الكامنة : «الحسين بن أبي بكر بن جندر بك شرف الدين الروى» • وسيذكر المؤلف في سنة ٢٢٩ وهي سنة وفاته أنه : «شرف الدين حسين بنأ بي يكر بن أسعد بن جندر بك الرومي» · وفي خطط المقريزي (ج٢ص٧٠٦): الحسين بن أبى بكر بن إسماعيل بن جندر بك شرف الدين الرمى»
 (٣) أسيوط ، المقصود هنا إقليم أسيوط الذي كان يسمى قديما السيوطية، وهو من أقدم الأقسام الإدارية بالوجه القبلي بمصر · كان يسمى في عهد الفراعنة « يوتمف خنت » . وفي عهد الرومان « ليكو بوليتس » . وفي عهد العرب «كورة أسبوط» . وفي أيام الدولة الفاطمية صميت السبوطية نسبة الى مدينة أسبوط قاعدتها ، وأضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فأصبحت أكبر بما كانت ، ثم عرفت بالأعمال الديوطية . وفي سنة ١٧٢١م عمل تعديل في تقسيم ولايات الوجه القبلي ترتب عليه إلغاء ولاية أسيوط و إنشاء ولاية جديدة بآسم ولاية جرجا، وجعلت قاعدتها مدينة جرجا، وبذلك أصبحت مدينــة أسبوط من تواج ولاية جرجا . وفي سنة ١٨٢٦ م صدر أمر عال بجعل أسيوط مأمورية قائمة بذاتها كما كانت . وفي سنة ١٨٣١م صدر أمر آخريضم مأموريتي الأشمونين ومنفلوط إلى مأمورية أسبوط وجعلالثلاث مأمورية واحدة بآسم

مأمورية أسيوط . وفي سنة ١٨٣٣ م أطلق عليها أسم مديرية أسيوط وقاعدتها مدينة أسيوط .

(٤) منفلوط، المقصود هنا إقايم مغلوط الذي كأن يسمى المفلوطية، وهي من الأعمال التي استجدّت في الروك الناسري سبنة ١٣١٥ م بالوجه القبل عصر، وذلك بفصل قراها من الأشمونين ومن السيوطية بآمم الاعمال المفلوطية ، ثم أطلق عليها ولاية المفلوطية . وفي سنة ١٨٢٦م سمبت مأمورية منفلوط . وفى سنة ١٨٣١ صـــدر أمر عال بضم مأمور ية منفلوط إلى مأمور ية أسيوط، وبذلك ألغيت مأمورية متفلوط وأصبحت من وقنها فسها من أقسام مديرية أسيوط بآسم قسم منفلوط . ومن أقرل سنة ١٨٩٠ م مبي مركز مفلوط، وقاعدته مدينة منفلوط · (ه) في الأصلين : « آنوك الحاجب » · وتصحيحه عن عقمه الجمان والسلوك وتاريخ سلاطين الهاليك ٠ (٦) الغربيسة ، هي من أقاليم الوجه البحرى بمصر، تكوّنت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية ، وكانت قبل فيلاً مقسمة إلى عدّة كور =

(۱) إلى الطَّمَاوِيَّة و بلاد الأَشْمُونِين ، والأمير جَنْكَلِي بن البابا إلى القليوبية ، والأمير (١) (٥) (٥) بهادر المعزى إلى إخميم ، والأمير بهاء الدين أَصْلَمَ إلى قُوص .

سه مغيرة شم بعضها إلى بعض ، وأطلق عليها اسم الفرية لوقوعها غرب فرع النيل الشرق . وفي سنة ١٩٢٥ م هميت الأهمال الفرية . وفي سنة ١٨٢٦ م هميت ولاية الغربية . وفي سنة ١٨٢٦ م قسست إلى تحس مأمور يات كل مأمورية منها قائمة بذاتها . وفي سنة ١٨٢٣ م ضمت هذه المأموريات بعضها الى بعض ، وجعلت إقليا واحدا بأسم مديرية الغربية ، وقاعدتها الآن مدينة طنطا . (١) الطعاوية ، وسميت هي من الأقسام الإدارية التي استحدثت بالوجه القبلي بمصر في عهد الرمان يأسم قسم « طوحو » . وسميت في عهد العرب « كورة طحا » قسبة إلى بلدة طحا التي كانت قاعدة لها . وفي عهد الدولة الفاطمية أفنيت هسده الكورة وأضيف النصف البحري من قراها إلى البنساوية ، والنصف القبلي إلى الأشونين ، وبذلك ألنيت الطحاوية من الأقسام الإدارية بمصر . وأصبحت بلدة طحا الأعمدة التي كانت قاعدة لها قرية من قرى مركز سمالوط بمديرية المنيا بمصر . (٦) الأشونين ، كانت في عهد الفراعة قسها من أقسام الأشونين ، وفي عهد الرمان « هر، و بوليتس » وفي عهد المرب « كورة الأشونين ، وفي الم المدولة الفاطمية أضيف إليه كورتان أخريان فأصبحت إلقيا كيرا ، عرف بأعمال الأشونين ، ثم ولاية الأشونين ، ثم مأمورية الأشونين ، وفي سنة ١٨٨١ م صدر أمر عال بضم هذه المأمورية إلى مأمورية أسيوط ، و بذلك اختفى آسم الأشهونين من الأقسام الإدارية بمصر ، وأصبحت بلدة الأشمونين قرية من قرى مركز ملوى بمديرية أسيوط بمصر .

(٣) الغليوبية ، هى من أغاليم الوجه البحرى بمصر ، استحدثت فى سنة ٥ ١٧ ه ⇒ ١٣١٥ م بمرسوم من الملك محمد بن فلاوون لما أمر بعمل الروك الناصرى ، وكانت نواحيا قبل ذلك تابعة لإغليم الشرقية ، ثم فعملت عنه بأسم الأعمال القليوبية فسبة إلى مدينة قليوب التي كانت قاعدة فما ، وفى سنة ١٥٢٧م أطلق عليها آسم ولاية القليوبيسة ، ثم مأمودية القليوبية فى سسنة ١٨٢٦ ، وفى سنة ١٨٣٦م صدر أمر عال بقسمية المأموريات بآسم مديريات فسميت مديرية القليوبية وقاعدتها الآن مدينة بنها .

(٤) في الأصلين «القاري» وما أبتناه عن السلوك. (٥) إحميم المقصود هنا إظيم إخيم الذي كان يسمى في عهد الفراعة كان يسمى الإخيمية ، وهو من أقدم الأقسام الإدارية بالوجه القبلي بمصر ، كان يسمى في عهد الفراعة «خينو» ، وفي عهد العرب «كورة إخميم» ، وفي عهد الدولة الفاطمية أضيف إليا الكور المجاروة فصارت إظيا باسم الإخيمية نسبة إلى مدينة إخم قاعدته ، وفي سنة ١٣١٥ م أطنى عليا أسم الأعمال الإخيمية ، وفي سنة ١٣١٥ م أطنيت الإخميمية وأذشى بدلا عنها ولاية جديدة بأسم ولاية جرجا ، و بذلك أختنى أسم الإخيمية من أسماء الأقاليم وأصبحت من وقتها فيها من أقدام ولاية جرجا ، ثم قسما من مديرية جرجا بأسم قسم إخيم ، ومن أقل سنة ١٨٩٠ م ممي مركز إخميم وقاعدته مدينة إخيم ، (٦) في الأصلين : « بها دراً صلم » وقصحيت عن المنهل المصافي المحميمة وهو من الأقاليم التي أستجدت في عهد المدولة الفاطمية بأسم القوصية نسبة إلى مدينة قوص الذي كان يسمى التي كانت قاعدة له ، وكان هذا الإقليم قبل ذلك مقسها إلى عدّة كور، كل كورة منها قائمة بذاتها ، فضم عنه

10

ثم إن السلطان قبض على الأمير [علاء الدين] أيدُّهُدِى شُقَيْرُ وعلى الأمير بَكَتَمُر الحُسَاعى الحُسَاعى الحَساجب صاحب الدار خارج باب النصر في أوّل شهر ربيع الأوّل سنة بحسّ عشرة وسَسبعائة فُقيل أيدُهُدى شُقيْر من يومه، لأنه آثيم أنه يريد الفتك بالسلطان، وأَخذ من بَكتُمُر الحاجب مائة ألف دينار وسُجِن . ثم قبض السلطان على الأمير طغاى، وعلى الأمير عَمُر الساق نائب طرابُلس وجُل إلى قلعة الجبل، وقبض على الأمير [سيف الدين] بهادرآص وجُل إلى الكرك من دمشق، واستقر الأمير على الأمير [سيف الدين] بهادراس عوضا عن تمر الساق ، ثم أفرج السلطان عن الأمير بحشق الأمير بقياس المنصوري أحد البُرجية من الحبس، وأخرج الأمير بدر الدين محد بن الوزيري بي الأمير ألى دمشق مَنْهُيا ، ثم في ثامن عشر شهر رجب أفرج السلطان عن الأمير آفوش الأشرق نائب الكرك ، وخلع عليه وأنعم عليه بإقطاع الأمير حسام الدين لا چين الأستادار بعد موقه ،

== بعضها إلى بعض، وأطلق عليها أسم القوصية . وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها أسم الأعمال القوصية . وفي سنة ١٣١٧ م ألغيت القوصية وأنشئ بدلا عنها ولاية جديدة بآسم ولاية جرجا، و بذلك آختفي آسم المقوصية من أسماء الأقاليم المصرية، وأصبحت فسها من أقسام ولاية جرجا، ثم قسها من أفسام مديرية فنسا بآسم قسم قوص . ومن أقل سنة ١٨٩٠ م سمى مركز قوص وقاعدته مدينة قوص .

⁽۱) زيادة عن السلوك ، (۲) دار بكتمر الحسامى ، ذكرها المقريزى فى خططه باسم دار الحاجب (ص ۲۶ ج ۲) فقال : إن هذه المدار خارج باب النصر تجاه مصلى الأموات ، أنشأها الأمير سيف الدين كهرداش المنصورى ، ولما مات سنة ۲۱۶ هاشترى هذه المدار الأمير سيف الدين يكتمر الحاجب فعرفت به ، ولما تكلم المقريزى على ، صلى العبد (ص ۱ ه ۶ ج ۱) قال : إنه خارج باب النصر ، وقد أتحذ فى جانب منه موضع مصلى الأموات ، وبما أن مصل العبد كان واقعا خارج باب النصر ، ومكانه الميوم المقابر الواقعة على ممين الحارج من باب النصر على رأس شارع مجم الدين ، فتكون دار بكتمر ومكانه الميوم المقابر الواقعة على ممين الحارج من باب النصر على رأس شارع مجم الدين من جهة اليسار ، ومن هذا يقضح أنها هى ومصلى العبد والأموات قد آخذ ثرت كلها ،

 ⁽٣) زيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامنة وتاريخ سلاطين الهـاليك م

وفي العشر الأخير من شعبان من سنة خمس عشرة ومنبعائة وقع الشروع في عمل الروك بارض مصر، وسبب ذلك أن أصحاب بيبرس الجاشنكير وسلار وجماعة من البرجية، كان خبر الواحد منهم ما بين ألف منقال في السنة إلى ثلثائة مثقال، فأخذ السلطان أخبازهم وخيثي الفتنة، وقرر مع فحر الدين [محمد بن فضل الله] ناظر الجيش روك البلاد، وأخرج الأمراء إلى الأعمال، فتعين الأمير بدر الدين جَنْكَلي بن البابا إلى الغربية ومعه آقول الحاجب والكاتب مكين الدين إبراهيم بن قروينة، وتعين للشرقية الأمير أيد مرا الحيول وتعين للشرقية الأمير أيد مرا الحيل ومعه أيتم ش المحمدي والكاتب أمين الدين قرموط، وتعين للشرقية الأمير أيد مرا الحيل وتعين للشرقية الأمير أيد مرا الحيل وتعين للشرقية الأمير أيد مرا الحين المنافية الأمير أيد مرا الحيل وتعين للشرقية الأمير أيد مرا الحين المنافية الأمير أيد مرا الحيد والكاتب أمين الدين قرموط، وتعين للشرقية

(۱) الروك الناصرى، الروك كلة قبطية قد أصطلح على استعالها للقيام بعملية قياس الأرض وحصرها في مجلات وتثمينها أى تقدير درجة خصوية تربتها لنقدير الخراج عليها، ويقولون، واك البلاد ويروكها أى فك زمامها، ويقابل الروك في الوقت الحاضر عملينا فك الزمام وتعديل الضرائب.

و يستفاد هما ذكره المقريزى فى خططه على الروك الناصرى (ص ١٨ ج ١) أن الملك الناصر محملا بن قلارون لما ولى حكم مصر للزة الثالثة وأى أن الأراضى الزراعية بمصر ليست موزعة على الأمراء والجند والمقطعين وغيرهم بطريقة عادلة تنظم وضع يدكل واحد منهم على نصيبه المذى يتناسب مع درجته ويكفى لمصاريفه العادية، وبعد أن تشاور الملك الناصر فى هذا الموضوع مع القاضى فحر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش أمره أن يروك المديار المصرية و يقرّر إقطاعات بما يختار، و يكتب بها مثالات ملطانية أى قوائم مساحة رسمية بما يخص كل واضع يد، وما عليه من الحراج ، وبناء على ذلك أصدر الملك الناصر مرسوما فى سنة ١٥ ٧ هـ و ١ ٢ ١ م القيام باجراء هذه العملية بالطريقة التي ذكرها مؤلف هذا الكتاب وراجع الحاشية وقم ١ ص ، ٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، (٢) فى المقريزى : « ما بين ألف مثقال الى نما نماية مثقال » ، وفى أحد الأصلين : « كان خبر الواحد منهم ما تنى ألف مثقال فى السنة الى ثنائلة ألف مثقال » ، وفى أحد الأصلين : « كان خبر الواحد منهم ما تنى ألف مثقال فى السنة الى ثنائلة ألف مثقال » . وفى أحد

(٣) زيادة عن القريزى . (٤) في عقد الجمان آختلاف كثير في أسماء اليلاد وفي أسماء من عينوا لها بزيادة ونقص عما هنا . (راجع عقد الجمان قسم ٢٣ ج ١) (لوحة ٥٢ - ٥٣) . (٥) في الأصلين هنا أيضا : « آفوك » والتصحيح عما تقدّم ذكره في الحاشية رقم ٥ ص ٣٩ من هـذا الجزء . (١) المنوفية ، من أقاليم الوجه البحرى بمصر ، تكوّنت في عهد الدولة الفاطمية بأسم المنوفية نسبة إلى مدينة منوف التي كانت قاعدة لها ، وكانت قبل ذلك مقسمة إلى كورضم بعضها إلى بعض ، وفي سنة ١٩١٥ م أطلق عليها أسم ولاية المنوفية ، وفي سنة ١٩١٧ م أطلق عليها أسم ولاية المنوفية ، وفي سنة ١٩٢٧ م معيت مديرية المنوفية ، وفي سنة ١٨٣٧ م معيت مديرية المنوفية ، وفي سنة ١٨٣٧ م معيت مديرية المنوفية ، وفي سنة ١٨٣٧ م معيت مديرية المنوفية ، وفي سنة ١٨٣٣ م معيت مديرية المنوفية ، وفي سنة ١٨٣٣ م معيت مديرية المنوفية ،

والبَعْيَرة الأمير بَلَبَان الصَّرِخَدِى و [طُرُنطَاى] القُلْنجُقِي و [بحمد] بن طُرُنطاى و سِيَرْس الجَدَار . ونعين جماعة أَنَر للصعيد، ونوجه كلَّ أمير إلى عمله . فلما نزلوا بالبلاد استدعى كلَّ أمير مشايخ البلاد ودلاتها وقياسيها وعدولها وسِيِلات كلَّ بلد، وعَرف متحصلها ومقدار فُكُنها ومباغ عَبْرتها ، وما يتحصل منه للجندى من العَيْن والغَلَة والدّجاج والإوز والحَراف والكَشْك والعَدَس والكَمْك . ثم قاس الأمير تُلك الناحية وكتب بذلك عِدَّة نسخ ، ولا زال يعمل ذلك في كلّ بلد حتى انتهى أمر وطلّب التّق كاتب بُرليني وسائر مستوفي الدولة ، ليُفردوا خاص السلطان بلادًا ويُضيفوا وطلّب التّق كاتب بُرليني وسائر مستوفي الدولة ، ليُفردوا خاص السلطان بلادًا ويُضيفوا الحَوالي في لله وقت الرّوك لها ديوانً مفرد الحَوالي إلى البلاد ، وكانت الجوالي في له ذلك إلى وقت الرّوك لها ديوانً مفرد

⁽١) البصرة، هي من الأقسام الإدارية التي استجدّت في عهد العرب باسم كورة البحيرة ٠ وفي أيام الدولة الفاطمية أضيف إليهاكورأخرى مجاورة لها فصارت إقلياكبيرا باسم البحيرة • وفي سنة • ١٣١٥م أطلق عليها أعمال البحيرة • وفي سبنة ٢٧ ه ١ م ولاية البحيرة • وفي سبنة ١٨٣٣ ممديرية البحيرة ، وقاعدتها مدينة دمنهور · (٢) في الأصلين : «والقليجي» والزيادة والتصحيح عن عقد الجمان · (٣) الصعيد، سمى صعيدا لأن أرضه كلما و لحت في الجنوب أخذت في الصعود والارتفاع . و يطلق الصعيد في مصر على وادى النيــــل الواقع على جانبي النبل، بينه و بين الجبلين : الشرقي والغربي في المبيافة بين مدينة مصر (مصر القديمة) و بين أ-وان، و يقال له : أعل الأرض أو الوجه القبلي . و ينقدم الصعيد إلى ثلاثة أقسام وهي : القسم الأول الصعيد الأسفل، ويشمل الآن : مديرية الجيزة (ما عدا قرى مركز اميامة) ومدير يتى الفيوم وبني سويف . والقسم الثاني هو الصعيد الأوسط، ويشمل مديريات : المنيا وأسيوط وجرجا؛ وهذان القسمان يطلق عليهما مصر الوسطى والقسم النالث هو الصعيد الأعلى، ويشمل: مديريتي قنا وأسوان، رياتي بعد ذلك بلاد النوبة السفلي، وتشمّل النواحي الواقعة على جانبي النيل من ۲. شلال أسوأن شمالاً إلى شــــلال وادى حلفا جنو با ، رفيها نواحى مركز الدرالتابع لمديرية أسوان بمصر -(a) كَذَا فِي أَحِد الأَصْلِينَ وَالدَّرِرِ الْكَامَةُ وَالسَّلُوكُ وَفِي الْأَصْلُ الْآخِرِ : (؛) يريد الأدلان -«ملك» . وفي تاريخ سلاطين الهـــاليك: « بلك» بالباء الموحدة · (٦) هو أسعد آبن أمين الملك تتي الدين الأحول كاتب برلغي ومستوفي الحاشية ، كان هو السبب في عمل الروك الناصري . توفي في شهر ديجب سة ١٦٦هـ(عن الدرر الكامنة). (٧) الجوالي، لما فتح عمرو بزالعاص مصر سنة ٢٠هـ = ٢٠م 10 قرّر على جميع من فيها من الرجال من القبط بمن راحق الحلم إلى فوقّ ذلك — ليس فيهم آمراً ولا صبى ولا شيخ ـــ دينارين عن كلرأس من الرجال ، وعرفت هذه الضريبة بالجزية ، وكل مسيحي يسلم يعني من دفعها . ==

يختص بالسلطان، فأضيف جَوَالِي كلّ بلد إلى متحصّل خراجها، وأبطلت جهات الْمُكُوس التي كانت أرزاقُ الجند عليها، منها ساحل الغَلّة، وكانت هذه الجهة مُقطّعة لأربعائة جُندى من أجناد الحَلْقه سوى الأمراء، وكان متحصّلها في السنة أربعة آلاف ألف وسمّائة ألف درهم .

قلت : وهذا القَدر بكون الآن شيئا كثيرا سنالذهب من سعر يومنا هذا ، وكان إفطاع الجندي من عشرة آلاف درهم إلى ثلاثة آلاف درهم ، وللأمراء من أربعين ألفا

ے ولما تکلم المقریزی فی خططه علی ذکر أفسام مال مصر (ص ١٠٣ ج ١) قال : وأما الجزية فهي التي تعرف بالجوالي وآنها تجبي ملفا وتعجيلا في أوّل كل سنة ، وكان ينحصل منها مال كثير فيا مضي، و بلغ ارتماع إبراد الجوالى لمنة ٨٧ ٥٠ • • • • ١٣٠٠ دينار؛ ثم قال : رأما فى وقتنا هذا فإن الجوالى قلت جِدًا لكرَّة إظهار النصاري للاســلام لسبب الحوادث التي مهات بهم حتى بلغ إيرادها في ســـة ١٦ ٨ هـ . . ع ١ ١ دينار أي . ٦ ٨ ٤ جنيما ، فيتبين مما ذكر أن الجوالي هي بذاتها الجزية التي فرضها المسلمون على أحل الذمة من رجال النصاري واليهود، وكانت تعرف في عهد العرب بالجزية . وفي عهد النزك الجراكمة بالجوالي. وكانت جزية أحل الذمة من النصاري واليهود تورد في ذلك الوقت قلما واحدا مستقلا يذاته ، وكانوا يؤدونها مسانهة أى في أوّل كل سنة ، وكانوا يرون وجوبها مشاهرة ، وفائدة ذلك أن من مات من أهل الذمة يلزم بقدر ما مضي من السنة قبل وفاته أو إسلامه، ولذلك كافوا يورّدونها بين الخراجي والهلالي • ولما أستوتى العثانيون على مصر في سنة ٩٢٣ هـ = ١٥١٧ م أطلقوا على هــذه الضريبة أسم الويركو فصاوت الجوانى تعرف بالويركو الشرعي المربوط بإحدى درجاته الثلاث، وهي العال، ومقرَّرها ١٦ قرشا، والوسط ومقرّوه ۱۲ قرشا، والدون، ومقرّره ۸ قروش عل كل مسيحي و إسرائيلي لمغ من العمر ۱۵ سنة من أحل الذمة ، وكان ما يحصلي من الويركو سنو يا مدّة الحكم العنّاني يخصص للصرف على الفقراء من أهل مكة والمدينة . وفي سنة ١٢٧٦ هـ 🛥 ٥٥٨٥م لمغ المتحصل من الو يركو ٢٨٦٧ كيسة أي ١٤٣٣٥ جنيما عيَّانيا . وقد تجاوز عنه المرحوم محمد سعيد باشا والى مصر إحسانا من لدنه رأفة برعاياه، وأمر بأن يستمر مرف مرتبات الفقراء من أهل مكة والمدينة إلى أربابها على أن يكون الصرف لهم من إيرادات الدولة ، و بذلك ألغيت هذه الضريبة ورفعت عن عائق النصاري واليهود في مصر ٠

 (١) ساحل الغلة، يفهم من عبارة المؤلف أن هذا الساحل كان راقعا على النبـــل ببولاق، وكان مه خص الكيالة الآتى ذكره في الصفحة التالية .

و بالبعث تبين لى أن ساحل الغلة فى ذاك الوقت كان واقعا على النيل ببولاق و ومكانه اليوم شارع ساحل الغلال ببولاق وما فى امتداده شمالا من شارع ماسبور حتى نهايته البحرية ، وقد استمر ضاحل الغلال فى مكانه المذكور إلى سستة ١٨٩٩ م وقعا نقل إلى مكانه الحالى على النيسل باسم ساحل دوض الفرج بشارع دوض الفرج بالقاهرة ،

- 40

إلى عشرة آلاف درهم ، فأقنى المباشرون منها أموالاً عظيمة ، فإنها كانت أعظم إلحهات الديوانية وأجل معاملات مصر ، وكان الناس منها في أنواع من الشدائد لكثرة المغارم والمَسْف والظَّمْ ، فإن أمرها كان يدور على نواتية المراكب والحيّالين والمُسْدِّين والمُشدِّين والمُشدِّين والمُشدِّين المُخْلِب ، وكان المقرّر على كل إردب درهمين ويَعْحَفُ ه نصف درهم آخر سوى ماكان يُنهب ، وكان له ديوانٌ في بولاق خارج المَقس ، وقبله كان له خُصُّ يُعرف بعض الكِله ، وكان في هذه الجهة نحو سنين رجلا ما بين نظار ومستوفين وكتّاب وثلاثين جنديًا المشدّ ، وكانت غلال الأقاليم لا تُباع إلّا فيسه ، فأزال الملك الناصر عذا الظلم جميعة عن الرعبة ، ورَخُص سعر القمح من ذلك البوم ، وآنتعش الفقير وزالت هذه الظّلامة عن أهل مصر ، بعد أن راجعتُه أقباط مصر في ذلك غير مرّة ، فلم يلتفت إلى قول قائل – رحمه الله تعالى – ماكان أعلى هِنته ، وأحسن تديره ، وأبطل الملك الناصر أيضا نصف السَّمسَرة الذي كان أحدثه آبن الشَّيعَى وزارته – عامله الله تعالى بعدله – وهو أنه مَنْ باع شيئاً فإن دلالة كل مائة في وزارته – عامله الله تعالى بعدله – وهو أنه مَنْ باع شيئاً فإن دلالة كل مائة في وزارته – عامله الله تعالى بعدله – وهو أنه مَنْ باع شيئاً فإن دلالة كل مائة درهم درهمان ، يؤخذ منها درهم المسلطان ، فصار الدلاك ألى يحسب حسابه ويُعَلَّص درهمه درهمان ، يؤخذ منها درهم المسلطان ، فصار الدلاك ألى يحسب حسابه ويُعَلَّص درهمه درهمان ، يؤخذ منها درهم المسلطان ، فصار الدلاك يُعرف عسب حسابه ويُعَلَّس درهمان ، يؤخذ منها درهم المسلطان ، فصار الدلاك يُعرف عليه ويُعَلَّس درهمان ، يؤخذ منها درهم المه الله ويُعَلَّس درهمان ، يؤخذ منها درهم الله المناه الله يقال بعدله به ويأنه مَن باع شيئاً فإن دروهمان ، يؤخذ منها درهم المه الله يقال بعدله به عليه به المؤسلة ويؤلف المؤلف المؤلف المؤلفة ال

⁽۱) ورد فى شفا، الغليل الشهاب الخفاجى أن النوتى (بضم النون) هو الملاح والجمع فواتى و يخفف وفتح فونه و جمعه على فواتية غلط ؟ قاله الزبيدى . (۲) واجع الحاشية وقم ٧ص ٥٣ من الجزء ه الرابع من هـــذه الطبعة . (۳) خص الكيالة ، ذكر المقريزى فى خططه عند الكلام على بولاق الرابع من هـــذه الطبعة . (٣) خص الكيالة ، ذكر المقريزى فى خططه عند الكلام على بولاق (ص ١٣٠ ج ٢) أن خص الكيالة الذى يؤخذ فيه مكس الغلة كان ببولاق إلى أن أبطله الملك المتاصر عمد بن قلاوون ، وذكر مَوْلف هـــذا الكتاب أن أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها فاظر الجيش فخر الدين محد بن فضل الله المعروف بالفخر ، كان خلف خص الكيالة ببولاق .

و بالبحث تبين لى أن جامع الفخز المذكور هو آلذى يعرف اليوم بجامع أبى العلاء بشارع فؤاد الأؤل . بم ببولاق مصر ؟ وأن خص الكيالة كان كشكا كبرا يقيم فيسه عمال تحصيل مكس الغلال فى ذاك الوقت . ومكانه اليوم على النيل بشارع ماسبرو ببولاق فى النقطة التى يتقابل فها هذا الشارع بحارة الخاصكي الواقع خلفها جامع أبى العلاء المذكور .

 ⁽٤) هو ناصر الدين محمد بن عبد الله المماردي آبن الشيخي والى القماهرة . و راجع الحاشمة
 رقم ٥ ص ٢١٤ من الجزء النامن من هذه الطبعة .

قبل درهم السلطان؛ فأبطل الملك الناصر ذلك أيضا ، وكان يتحصل منه جملة كثيرة وعليها جند مُستقطَعة .

وأبطل السلطان الملك الناصر أيضا رسوم الولايات والمقدّمين والنُّوّاب والشُّرُطية ، وهي أنها كانت تُجُبَى من عُرَفاء الأسواق و بيوت الفواحش، وكان عليها أيضا جُندُ مستَقْطَعة وأمراء، وكان فيها من الظلم والعشف وهَتْك الحُرَم وهَجْم البيوت و إظهار الفواحش ما لا يُوصف، فأبطل ذلك كله — ساعمه الله تعالى وعفا عنه — .

وأبطل ماكان مقررا للحوائص والبغال، وكان يُجْبَى من المدينة ومن الوجهين:
القبلي والبحري، ويُحْمَل في كلّ فِسُط من أفساط السنة إلى ببت المال عن ثمن الحياصة ثلثائة درهم، وعن ثمن البغل خمسائة درهم، وكان على هذه الجهة أيضاعِدة مُقطّعِين، سوى ماكان يحل إلى الخزانة، فكان فيها من الظلم بلاء عظيم ، فأبطل الملك الناصر ذلك كلّه، رحمه الله .

وأبطل أيضا ماكان مقررا على السجون، وهو على كلّ من شجِن ولو لحظةً واحدةً (١) مائة درهم سـوى ما يَغَرَّمه . وكان أيضا على هذه الجهة صِدَّةُ مُقْطَعِين، ولها ضامن يَجْبى ذلك من سائر السجون ؛ فأبطل ذلك كلّه ، رحمه الله .

(٢) وأبطل ماكان مقررا من طَرْح الفراريج ، وكان لهما ضُمَّانُ في سائر الأقاليم ، كانت تُطْرَح على الناس بالنواحي الفراريج ، وكان فيها أيضا من الظَّلم والعَسْف وأَخْذِ

⁽۱) في المقريزي والسلوك له : « ستة دراهم » • (۲) طرح الفراريج ، ذكر المقريزي في خططه عند الكلام على الروك التاصري (ص ۸۷ ج ۱) أنه من ضمن ما أبطله الملك الناصر محمد بن قلاوون من أنواع المظالم ما كان مقررا من طرح الفراريج ولها ضمان عدة من سائر نواحي أرض مصر، يطرحون على الناس الفراريج أي يفرضون عليهم الكاكبت، فيلحق بضعفاء الناس من ذلك بلاء عظيم، وتقاسي الأوامل من العسف والظلم شيئا كثيرا، وكان على هذه الجهة أي على هذا العمل عدّة مقطعين أي ملتزمين، ولا يكون لأحد من الناس في جميع الأقاليم أن يشستري فروجا في فوقه إلا من الضامن، ومن عثر عليه أنه أشتري أو باع فروجا من غير الضامن سلط عليه العداب .

10

*

الأموال من الأرامل والفقراء والأيتام مالا يمكن شَرْحه ، وكان عليها عِدّة مُقطّعين ومرتبات ، ولكل إقليم ضامن مقرر ، ولا يقدر أحد أن يشـترى فَرَوْجا إلّا من الضامن ، فأبطل الناصر ذلك ، ولله الجد .

وأبطل ماكان مقررا للفُرْسان ، وهو شيء تستهديه الوُلاة والمقدمون من سائر الأقاليم، فيُحبَى من ذلك مالُ عظيم، ويؤخذ فيه الدرهم ثلاثة دراهم من كثرة الظلم، فأبطل الملك الناصر ذلك، رحمه الله تعالى .

وأبطل ما كان مقررا على الأقصاب والمعاصر، كان يُجْبَى من مُزارعى الأقصاب وأرباب المعاصر و رجال المعصرة، فيحصُل من ذلك شيء كثير.

وأبطل ماكان يُؤخذ من رسوم الأفراح، كانت تُجُنّي من سائر البـــلاد، وهي جهة لا يُعرف لهـــا أصل فبَطَل ذلك ونُسِي، ونه الحمد.

وأبطل جِباية المراكب، كانت تُجُنِي من سائر المراكب التي في بحر النيسل (٢) بتقرير معيَّن على كُلَّ مَرْكب، يقال له مقرّر الجساية، كان يُجُنِي ذلك من مسافري المراكب سواء أكانوا أغنياء أم فقراء، فبَطَل ذلك أيضا .

وأبطل ما كان يأخذه مِهتَّار طشتخاناه السلطان من البَّغَا ياوالمنكَرات والفواحش، وكانت جملة مستكثرة .

۱) عبارة المقریزی : « فلا یؤخذ درهم مقرر حتی یغرم علیه صاحبه درهمین » •

 ⁽٢) ق الأصلين : ﴿ يَقَالُ لَهُ تَقْرِيرِ الْحَمَايَةِ ﴾ . وما أثبتناه عن المقريزى والسلوك له .

 ⁽٣) المهتار: لقب واقع على كبيركل طائفة من غلمان البيوت، كمهتارالشراب خاناه ومهتار الطشت خاناه ومهتار الركاب خاناه ، ومِه بكسر الميم : معناه بالفارسية الكبير، وتاريم عنى أضل التفضيل، فيكون معنى المهتار : الأكبر ، (صبح الأعشى خامس ص ٤٧٠) .

وأبطل ضمان تجيب بمصر وشد الزعماء وحقوق السودان وكمشف مراكب النوبة، فكان يُؤخذ عن كلّ عَبد وجارية مبلغ مقرَّر عند نزولهم في الخانات، وكانت جهةً قبيحة شنيعة إلى الغاية، فأراح الله المسلمين منها على يد الملك الناصر، وحمالته.

وأبطل أيضا متوفّر الجراريف بالأقاليم، وكان عليها عِدَّةً كثيرة من المُقْطَعين . وأبطل ما كان مقررا على المشاعلية من تنظيف أُسِربَة البيوت والحمّامات والمسامط وغيرها، فكان إذا أمثلا سرّاب بيت أو مدرسة لايمكن شيله حتى يحضر الضامن ويُقرر أجرته بما يختار، ومتى لم يُوافقه صاحب البيت تركه ومضى حتى يحتاج إليه و يبذُلَ له ما يطلُب .

ره) م وأبطل ماكان مقرّرا من الجبي برسم ثمن العبي وثمن رِكوة السوّاس .

وأبطل أيضا وظيفتى النظر والأستيفاء من سائر الأعمال ، وكان فى كل بلد ناظر ومستوف ومباشرون ، فَرَسم السلطان ألا يُستخدم أحد فى إقليم لا يكون للسلطان فيه مال، وماكان للسلطان فيه مال يكون ناظرًا وأمين حكم لاغير، ورفع يد سائر المباشرين من البلاد .

⁽۱) ذكر المقريزى في خططه عند الكلام على ذكر الخطط التي كانت بمدينة القسطاط (ص٢٩٧ج ١) فقال: إنّ تجيب هم بنو عدى وسعد ابنى الأشرس بن شعبب بن السكن بن الأشرس بن كندة ، فن كان من ولد عدى وسعد يقال لهم تجيب، وتجيب أمهم ، ويقلب على الفان أن بعض أفراد هذه القبيلة كانوا ضمانا للخانات التي تنزل بها الجوارى والعبيد بمصر لعمل الفاحشة ، وذلك لالتزامهم بمحصيل الرسوم التي كانت مقررة على من ينزل بتلك الخانات ، (۲) في الأصلين : « وشد الرعاء » ، وما أثبتناه عن المقريرى والسلوك له ، (۲) عبارة المقريزى (ج ١ص ٨٨) : «متوفر الجراريف ، وهو . ما يجي من سائر النواحى ، فيحصل ذلك مهندسوالبلاد إلى بيت المال بإعانة الولاة لهم في تحصيل ذلك مهندسوالبلاد إلى بيت المال بإعانة الولاة لهم في تحصيل ذلك به وأما كلة الجراريف ففردها جاروف وهو المستعمل الآن في كسح و رفع الاثرية والطين في إنشاء الجسور والترع وغيرها ، (٥) الركوة : إناه صغير من جلا يشرب فيه الماء والجمع وكوات (بالنحريك) و وكاه ، (عن لسان العرب) ،

قلت: وكلّ ما فعله الملك الناصر من إبطال هذه المظالم والمكوس دايلٌ على حسن آعتقاده وغَنِير عقله وجَوْدة تدبيره وتصرُّفه ، حيث أبطل هذه الجهات القبيحة التي كات من أقبح الأمور وأشنعها وعوّضها من جهاتٍ لا يُظلَم فيها الرجل الواحد ، ومَثلَه في ذلك كمثل الرجل الشجاع الذي لا يبالي بالقوم ، كثرُوا أو قلّوا ، فهو يَكُرُ فيهم فإن أوغل فيهم خلص ، وإن كرَّ راجعا لا يُبالي بمن هو في أثره ، وفي يبده من نفسه ، فأبطل لذلك ما قَبُح وأحدث ماصلُح من غير تكلَف ، وعدم تحويف ، فلة دَره من مَلِك عَمَّر البلاد ، وغَمَر بالإحسان العباد ، وهذا بخلاف من ولي بعده من السلاطين فإنهم لقيصر باعهم عن إدراك المصلحة ، مهما رأَوه ، ولو كان فيه هلاك الرعية ، وعذابُ البرية ؛ يقولون : بهذا جرت العادة من قبلنا ، فلا سبيلَ إلى تغيير ذلك ولو هَلك العالم ، فلعَمْري هل تلك العادة حدث من فلا سبيلَ إلى تغيير ذلك ولو هَلك العالم ، فلعَمْري هل تلك العادة حدث من الكتاب والسَّنة ، أم أحدثها مَلِك مثلُهم ! وما أرى هذا وأمثاله إلا من جميل صنع الله تعالى ، كي يتميّز العالم من الجاهل ، إنتهى .

ثم رَسَم السلطان الملك الناصر [بالمسامحة] بالبواق الديوانية والإقطاعية من (٣) ماثر النواحى إلى آخر سنة أربع عشرة وسبعائة ، وجَعَل الرَّوك الهلالى لآستقبال صفر سنة ستَّ عشرة وسبعائة ، والرَّوك الحَدَلُ سنة خمسَ عشرة و صفر سنة ستَّ عشرة وسبعائة ، والرَّوك الحَرَاجى لاستقبال ثُلُث مُغَلَّ سنة خمسَ عشرة و

⁽۱) زيادة عن السلوك وعقد الجان. (۲) في عقد الجان: ﴿إِلَى آشِرَتَ أَرْبِعُ وَعَشْرِينَ وَسِبِعَالَةٌ ﴾ (٣) الروك الهلالى (صوابه الممال الهلالى كما في المقريزي) . لما تكلم المقريزي في خططه على ذكر أقسام مال مصر (ص ١٠٣ ج ١) ، قال : إن الممال الهلائي هو الذي يسمنا دي مشاهرة كأبر الأملاك المسقفة من الآدر والحوابيت والحامات والأفران والطواحين وأحكار البيسوت ومصايد الأمماك ومعاصر الشيرج والزيت وغيرها ، (٤) الروك الخراجي (صوابه الممال الخراجي كا في المقريزي على ذكر أقسام مال مصر (ص ١٠٣ ج ١) قال : إن الممال الخراجي هو ما يؤخذ مسانهة أي ستويا من الأراضي التي تزرع حبويا ونخلا وعناوفا كهة ، وما يؤخذ من الفلاحين هدية مثل الغنم والديباج والكشك وغيره من أهل الريف ،

وسبعائة . وأفرد السلطان لخاصته الجيزية وأعمالها ، وأُخرجت الجَوَالى من الخاص وفرِقت في البلاد ، وأُفرِدت الجهاتُ التي بَقِيت من المَكس كلها ، وأُضيفت إلى الوزير ، وأفرِدت الحاشية بلاد، ولجوامك المباشرين بلاد، ولأرباب الرواتب جهات . وآرنجِعَت عِدَة بلاد كانت آشتُريت من ببت المال وحُبِست، فأدخلت في الإقطاعات .

قلت: وشراء الإقطاعات من بيت المال شراءً لا يَعْبًا الله به قديما وحديثا، فإنه متى احتاج بيتُ مال المسلمين إلى بَيْع قرية من القُرى، وإنفاق ثمنها في مصالح المسلمين! فهذا شيء لم يقَع في عصر من الأعصار، وإنما تُشْتَرى القرية من بيت المال ؛ ثم إن السلطان يَهَب للشارى ثمن تلك القرية ، فهذا البيع وإن جاز في الظاهر لا يستحلُّه الوَرَع، ولا نَعَله السَّلف ، حتى إنّ الملك لا تجوز له النفقةُ من بيت المال إلّا بالمعروف ، فتى جاز له أن يَهَب الألوفَ المؤلفة من أثمان القرى لمن لا يستحق أن يكون له النَّذُرُ اليسير من بيت المال ، وهذا أمَّ ظاهر معروف يطول الشرح في ذكره ، وفي قصّة سيّدنا عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، ما فَرضه لنفسه من بيت المال كفايةً عن الإكثار في هذا المعنى ، إنتهى ، ما فَرضه لنفسه من بيت المال كفايةً عن الإكثار في هذا المعنى ، إنتهى ،

ثم إن السلطان رَسَم بأن يُعْنَدُ في مائر البلاد بماكان يُهْديه الفلاحين وحُسب من جملة المبلغ ، فلمّا فَرَغ من العمل في ذلك نُودِي في الناس بالقاهرة ومصر وسائر الأعمال بإبطال ما أبطل من جهات المكس وغيره ، وكُتِبت المراسم بذلك إلى سائر النواحي بهذا الإحسان العظيم ، فسرّ الناس بذلك قاطبة سرورًا عظيما ، وضع العالم بالدعاء للسلطان بسائر الأقطار ، حتى شكر ذلك ملوك الفرنج ، وهابته من وضع ذلك لملوك النتار وأرسلوا في طلب الصّاح حسب ما يأتي ذكره ، (١) عارة القريري والدوك : « وأفرد السلطان خاصه الجيزة وأعماها و «هو » والكوم الأحر ومنفلوط والمرج والخصوص وعدة بلاد » ، (١) بجمع العصر على أعصر وعصور ،

ثم جلس السلطان الملك الناصر بالإيوان الذي أنشأه بقلعة الجبل في يوم الخيس ثانى عشرين ذي الحِجّة سنة حمس عشرة وسبعائة لتفرقة المثالات، وهذا الرَّوك يُعرف بالرَّوْك الناصري المعمول به إلى يومنا هذا، وحضروا الناس ورَمَم السلطان أن يُقرق في كلّ يوم على أميرين من المقدَّمين بمُضافيهما ، فكان المقدَّم يقف بمضافيه ، ويُستَدَعَي كلَّ واحد بآسمه ، فإذا تقدّم المطلوب سأله السلطان ، من أنت ؟ ومملوك من أنت ؟ حتى لا يَحْفَى عليه شيء من أمره ، ثم يُعطيه مثالا يُلامه ؛ فأظهر السلطان .. في هذا العَرْض عن معرفة تأمّة بأحوال رعيّته ، وأمور جيوشه وعساكره ؟ وكان كِارُ الأمراء تحضُر التَّوْقة فكانوا إذا أخذوا في شُكرً جندي عاكسهم السلطان، وأعطاه دون ماكان في أملهم له ، وأراد بذلك ألا يَتكلِّم جندي عاكسهم السلطان، وأعطاه دون ماكان في أملهم له ، وأراد بذلك ألا يَتكلِّم أحدم في المجلس، فامًا عَلموا بذلك أمسكوا عن الكلام والشكر، بحيث إنه لا يتكلِّم أحدً منهم بعد ذلك إلا ردّ جواب له عما يُسْألُ عنه فشي الحال بذلك على أحسن وجه من غير غَرَض ولا عصبية، وأعطى لكل واحد ما يستحقه ،

قلت : وأين هذه الفِعْلَة من فِعْل المَلَكِ الظاهر بَرْقُوق، رحمه الله؛ وقد أظهر من قِلَّة المعرفة، وإظهار الغَرَض التام، حيث أنعم على قريبه الأمير بَقَعْمَاس بإسرة

⁽۱) الإيوان، يستفاد عا ذكره المقريزى ف خططه عند الكلام على الإيوان بقلمة الجبل (ص٢٠٠٠ ج٠) أن الإيوان المعروف بدار العدل أنشأه الملك المنصور قلاوون، ثم جدّه آب الملك الأشرف خليل فعرف بالقاعة الأشرفية، وآستر جلوس نائب دار العدل به إلى أن هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم أعاد بناه في سنة ٢٠٠٠ ه. وزاد فيه وأنشأ به قبة جليلة وأقام عمدا عظيمة، ونصب في صدره سرير الملك، وعمل أمام الإيوان رحبة فسيحة فجاء من أعظم المباني . وكان الملوك يجلسون فيه لنظر المغالم، ولذلك سمى دار العدل . وبالبحث تبين لى أن هذا الإيوان مكانه اليوم جامع عهد على باشا الكبير بقلمة القاهرة، وأما الرحبة التي كانت أمامه فكانها الحوش الواقع تجاه الوجهة البحرية الشرقية للجامع المذكور. (٢) المثالات، واجع الحاشية وقم ٢ ص ٩ ه من الجزء الشامن من هذه الطبعة ، وقد ذكرت في الحاشية المذكورة أن المثال عبارة عن وثيقة وسمية قصدر من ديوان الخسراج وصوابه أنها قصدر من ديوان الخسراج وصوابه أنها قصدر من ديوان المحيش .

مائة وتَقْدِمة ألف بالديار المصرية، وهو إذ ذاك لا يُحسِن يتلفّظ بالشهادتين، فكان مساشر و إقطاعه يدخلون إليه مع أرباب وظائفه فيجدون الفقية يُعلّب الشهادة وقراءة الفاتحة وهو كالتَّيْس بين يدى الفقيه! فكان ذلك من جملة ذنوب الملك الظاهر بَرْقُوق التي عدّدُوها له عند خروج الناصري ومَنْطاش عليه، ونَقَرب القلوبُ منه حتى خُلِع وحُيِس حسب ما يأتى ذكره ولم أُرِدْ بذلك الحيط على الملك المفاهر المذكور غير أن الشيء بالشيء يُذْكره وانتهى .

ثم فعلَ السلطان الملك الناصر ذلك مع مماليكه وعساكره ، فكان يسألَ المملوك عن آسمــه وآسم تاجره وعن أصــله وعن قدومه إلى الديار المصرية ، وكم حضر مَصَافَّ ، وكم لعب بالرخ [وعن] سِنَّه ، ومَنْ كان خَصْمة فى لعب الرَّح، وكم أقام سنة بالطبقة ؟ فإن أجابه بصلق أنصفه و إلّا تركه ، ورَسَم له بجامكية هينة حتى يصل إلى رُتبة من يُقطع بباب السلطان ، فأعجَب الناس هذا غاية العجب . وكان الملك الناصر أيضا يُحَيِّر الشيخ المسنَّ بين الإقطاع والراتب، فيُعطيه ما يختاره، ولم يُقطع في هــذا العرض إلا العاجزُ عن الحركة ، فيرتَّب له ما يقــوم به عوضًا عن إقطاعه .

وَآتُفَق للسلطان أشياء في هـذا العَرْض ، منها : أنّه تقدّم إليه شابٌ نام الجلقة في وجهه أثريُشبِه ضَرْبة السيف ، فأعجبه وناوله مِثالًا بإقطاع جيّد ، وقال له : في أي مصاف وقع في وجهك هـذا السيف ؟ فقال يا خَوَنْد : هذا ما هو أثر سَبِف ، و إنّما وقعتُ من سُمّ فصار في وجهى هذا الأثر، فتبسّم السلطان وتركه ،

 ⁽۱) هو يليفا بن عبدالله الناصرى الأتابكى اليلبغاوى الأمير سيف الدين . سيذكر المؤلف وفائه
 ۲۰ سنة ۲۹۳ه . (۲) هو تمريغا بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش الأمير سيف الدين المتغلب
 على الديار المصرية . توفى سنة ۹۹۵ ه . (۳) زيادة عن المقريزى .

فقال له الفخر ناظر الجيش: ما بَقِي يصلُع له هذا الخبرُ، فقال الملك الناصر: قد صدَقني وقال الحق، وقذ أَخَذ رِزْقه، فلوقال: أُصِبتُ في المصافّ الفلاني، من كان يُكذّبه! فدعت الأمراء له وآنصرف الشابُ بالإقطاع، ومنها: أنّه تقدّم اليه رجل دميمُ الحَلْق وله إقطاعُ ثقيلُ، عبرتهُ ثمانمائة دينار، فاعطاه مثالًا وآنصرف به، عَبْرتَهُ نصف ما كان في يده، فعاد وقبّل الأرض، فسأله السلطان عن حاجته؟ فقال: الله يحفظ السلطان، فإنّه غلط في حقيّ ، فإنّ إقطاعي كانت عُبرتُهُ ثمانمائة دينار، وهذا عَبْرتُه أربعائة دينار؛ فقال السلطان: بل الغلط كان في إقطاعك دينار، وهذا عَبْرتُه أربعائة دينار؛ وأشياء من هذا النوع إلى أن آنتهت تفرقة المثالات في آخر المحرّم سنة ستّ عشرة وسبعائة، فوقر منها نحو مائتي مثال .

ثم أخَذ السلطان في عَرْض مماليك الطّباق ووفّر جوامك عِدَّة منهم، ثم أفرد (٢) عَهَ وَأَلَّمَ اللهُ الطّباق ووفّر جوامك عِدَّة منهم، ثم أفرد جهة قَطْبا للعاجزين من الأجناد، وقرّر لكلّ منهم ثلاثة آلاف [درهم] في السنة ، م إن السلطان آرتَجع ماكانت المساليك البُرْجيّة آشترته من أراضي الجيزة وغيرها ، وآرتَجَع السلطان أيضًا ماكان لبِيبَرْس وسَلّار و بُراْنِي والجُوكُنْدَار وغيرهم من الرّزق

⁽¹⁾ ذكرت في الحاشية رقم 1 ص ٩ من الجزء النا من مذه الطبعة أن العبرة معناها مقدار المساحة ، وهذا خطأ عموايد أن العبرة في الأصطلاح الممالي القديم معناها مقدار المربوط من الخسراج أو الأموال على كل إقطاع من الأرض ، وما يتحصل عن كل قرية من عين وغلة وصف (٢) المقصود هنا أن الملك الناصر وفر نحو ما ثنى إقطاع بماكان بأيدى الجند ، (٣) الجوامك : المرتبات ، (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٧ من الجزء المابع من هذه الطبعة ، (٥) ويادة عن السلوك والمقريزى ، (٢) الرزق : مفسردها رزقة ، وهي الأطبان التي كان يعطيها الخلقاء والملوك والمسلط في ألب بعض الناس على مبيل الإحسان والإنعام رزقة ، ٢ بلا مال ، ومن تلك الأراضي ما هو موقوف صرف ريعه على المساجد والخوائك والرباطات والأضرحة وغيرها من الجهات الخسيرية للقيام بمصالحها ودوام عماراتها والصرف على القائمين بإدارتها ، ومنا غير رغيرها من الجهات الخسيرية للقيام بمصالحها ودوام عماراتها والصرف على القائمين بإدارتها ، ومنا غير الموقوف فيصرف ويعه إلى متحقيه ، والرزق التي من هسذا النوع تنحل بأهراض أصحابها ، ومما ورد في هذا الكتاب يتبين أن الملك الناصر أرتجع المرزق أي من هسذا النوع تنحل بأهراض أصحابها ، ومما ورد في هذا الكتاب يتبين أن الملك الناصر أرتجع المرزق أي من ها من واضعي البدعليا .

وغيرها ، وأضاف ذلك كلَّه لخاصَّ السلطان، و بالغ السلطان في إقامة الحُرَّمة في أيَّام الَعْرِض ، وعَرَّف الأمير أَرْغُون النائب وأكابر الأمراء أنَّه مَنْ ردَّ مِثالًا أو تضرُّر أو شـكا ضُرب وحُبِس وقُطِع خُبْزُه ، وأَن أحدًا من الأمراء لا يتكلُّم مع السلطان فى أمر جندى ولا مملوك، فلم يتجاسر أحدُّ يُخالف ما رَسَمَ به؛ وغُبِن في هذا الرُّوك أكثرُ الأجناد، فإنَّهم أخذوا إقطاعا دون الإقطاع الذي كأن معهم، وقصَّد الأمراء التحدث في ذلك مع السلطان ، فنهاهم أَرْغُون النَّائب عن ذلك ، فقدّر الله تعالى أنَّ الملك الناصر نزَّل إلى بُركة الجحيج لصَّيْد الكُرْنِكَى على العادة ، وجلس في البستان المنصوري الذي كان هناك ليستريح، فدخَل بعضُ المَرَقَدُ الرَّيّة يقال له عُزَيْرُ وكان من عادته يَمْزل قُدَّام السلطان ليُضْحِكه، فأخَذ المَرَقْدَار يَمْزل و يَمْزَح و يتمسخر قُدَّام السلطان والأمراءُ جلوسٌ، وهناك ساقية فَتَادَى في الهَزْل لشُؤْم بَخْتِه إلى أن قال : وجدتُ جنديًا من جند الرُّوك الناصري وهو راكبُ إكْديسًا ، وخُرجُه وغُلَاتُه ورُمُهُ على كَيْفه ، وأراد أن يُتِمُ الكلام، فآشتة عَضبُ السلطان، فصاح في الماليك : عَرُّوه ثِيابَه، ففي الحال خُلِعت عنه الثِّياب، ورُبِط مع قواديسالساقية، وضُرِبت الأبقار حتى أسرعت في الدوَ رَان ، فصار عُزَيز المذكور تارةٌ ينْغَمِس في المـــاء وتارةٌ يظهر وهو يستغيث وقد عاين الموت، والسلطان يزداد غضَّبًا ولم يَجْسُر أحدُ من الأمراء أن يَشْفَع فيه حتى مضى نحو ساعتين وآنقطع حسه، فتقدّم الأمير طُغَاى الناصريّ والأميرةُطُلُوبُغَا الفخرى الناصري وقالا: ياخَوَنْد،هذا المسكين لمُيُرِد إلَّا أَن يُضْحِك

⁽١) هي بذاتها بركة الحجاج - راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة -

⁽۴) الكركى : طائر يقرب من الوز أبتر الذنب رمادى اللون فى خده لمعات سود فليسل المحم صلب العظم يأوى إلى المساء أحيافا راجلم كراكى . (۴) المرقدارية ، وظيفة من يتصدّى لحدمة ما يحسوز المطبخ وحفظه . همى بذلك لكثرة معاطاته لمرق الطعام عند رفع الحوان . (صبح الأعشى ص ٢٠٤ ج ٥) . (٤) فى الأصلين : «قطلو بك» . وتصحيحه عن الدرر الكامة والسلوك وآين إياس والمنهل الصافى وتاريخ سلاطين المسائيك .

السلطان و يُطَيِّب خاطره، ولم يُرِد غير ذلك، في زالا به حتى أُخرج الرجل وقد أَشْفَى على الموت، و رَسَم بنفيه من الديار المصريّة، فعند ذلك حَمِد الله تعالى الأمراء على سكوتهم وَرَرَّكهم الشفاعة في تغيير مِثالات الأجناد. إنتهى أمرُ الرَّوْك وما يتعلق به .

وفى محرّم منة ست عشرة وسبعائة و رد الخبر على السلطان بموت خَرْبَنْدَا مَلِك التّار وجلوس ولده بُوسعيد فى المُلك بعده . ثم أفرج الملك الناصر عن الأمير بَكْتُمُر الحُسامِيّ الحاجب وخلَع عليه يوم الخميس ثالث عشر شؤال من السنة المذكورة بنيابة صَفَد، وأنهم عليه بمائتى ألف درهم . ثم نقل السلطان فى السنة أيضا الأميركراى المنصوريّ وسُنقُر الكالى الحاجب من معنى الكرّك إلى البُرْج بقلعة الجبل فسُجِنا بها .

ثمّ بدا له زيارة القُـدُس الشريف، ونزل السلطان بعد أيام في يوم الخيس رابع جُمادي الأولى من سنة سبع عشرة وسبعائة ، [وسار] ومعه خمسون أميرا ، وكريمُ الدين الكبير ناظر الخواص وفخر الدين ناظر الجيش، وعلاء الدين [على بن أحد بن سعيد] بن الأثير كاتب السَّر، بعد ما فَرْق في كلّ واحد فَرَسًا مُسْرَجًا وَهِجِينًا ، وبعضهم ثلاث هُجُن، وكتب إلى الأمير تَنَكِر نائب الشام أن يلقاه بالإقامات لزيارة القُدُس، فتوجه إلى القُدُس وزاره، ثم توجّه إلى الكَرَك ودخله وأفرج عن جماعة ، ما عد إلى الديار المصرية فدخلها في رابع عشر جُمادي الآخرة ، فكانت غَيْبته عن مصر أربعين يومًا ،

⁽۱) فى تغيير مثالات الأجناد ، المقصود هنا الأوراق التى كان يعطيها السلطان إلى الجند مبينا بها مقدار الأطيان التى كانت تمنح إقطاعا لهم و بيان النواحى الكائنة بها تلك الأطيان . (۲) فى الدرد الكامئة نقلا عن الصفدى : « الناس يقولون : أبو سعيد بلفظ الكنية ، لكن الذى ظهر لى أمه علم ليس فى أوله ألف ، فإنى رأيته كذلك فى المكاتبات التى كانت ترد منه إلى الناصر هكذا : بوسعيد » .

 ⁽٣) زيادة عن المسلوك .
 (٤) زيادة عما تقدم ذكره في ص ١٧٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .
 (٥) الإقامات هي ما ينزل فيها المسافر من الخيام ولوازمها وما يتبعها من أمتعة السفر .

ثم بعد مجىء السلطان وصل إلى القاهرة الأميرُ علاء الدين مُغُلَّظاًى الجَمالى ، والأمير بهادُر آص ، والأمير بِيبَرْس الدَّوادار ، وهؤلاء الذين أفرج عنهم من حَبْس الكَّرَك ، وخَلع السلطان عليهم وأنعم على بهادُر بإمرة فى دِمَشْق ، ولَزِم بِيبَرْس داره ، ثم أنعم عليه بإمرةٍ وتقدمة ألف على عادته أولًا .

ثم عن السلطان الأمير بَكْتَمُر الحُسامِيّ الحاجب عن نيابة صَفَد في أوّل سنة ثماني عشرة وسبعائة وقدِم القاهرة وأنع عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر وفي هذه السنة تجهّز السلطان لركوب المَيْدَان، وفرق الحيل على جميع الأمراء، وآستجد ركوب الأوجافية بكوافي زَرْكش على صفة الطاسات وهم الحَفْتاوات، وفيها آبتدأ السلطان بهدم المطبخ وهدم الحوائج خاناه والطشتخاناه وجامع القلعة القديم، وأخلط الجميع و بناه الحامع الناصري الذي هو بالقلعة الآن بفاء من أحسن المباني ، وتجدد

(۱) المقصود هذا المبدان الناصرى الذى أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون على النبسل . ومكافه اليوم أرض القصر العالى المشهورة بجاردن ستى ، في شمالى مستشفى قصر العينى بالقاهرة ، وسيأتى التعليق على هذا المبدان في هذا المجزء . (۲) الجفتاوات ، جمع جفتة ، وهما آثان من أو شاقية باسطيل السلطان قربان في الدن ، عليه ا قياءان أصفران من حرير بطراز من ذركش وعلى وأسيما قيمتان من وركش وتحتهما قرسان أشهبان برقبتين وعدة فظير ما السلطان واكب به ، كأنهما معدان لأن يركبهما ، يركبان أمامه في أوقات مخصوصة كالركوب للعب الكرة في الميسدان الشمير ونحو ذلك . (مسح الأعشى ج ع ص ٨) . (٣) الجامع الناصرى، هدذا الجامع ذكره المقريزى في خططه باسم جامع القلمة (ص ٢٥٣ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بقلمة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن مقلاوون في سنة ١١٨ هـ وكان في مكانه جامع قديم والمطبخ السلطاني ونحازن الأدوات والمفروشات فهدم الجميع وأدخلها في هذا الجامع ، والظاهر أن عمارة الجامع لم ترق في نظر الملك الناصر ، فقد ذكر المقريزى في موضع أخر من خططه عند الكلام على هذا الجامع (ص ٢١٢ ج٢) أن الملك الناصر أخر به في سنة ٥٧ ه و بناه هذا البناء ، يضاف إلى ذلك ما و رد في كتاب تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم بن مغلطاى وهو أنه في أول ومضان سنة ٢٣٧ ه ه ملى في جامع القلمة عند فراغه و تكاته وتجديده .

وأقول: إن الملك الناصر قد أحفظ بتاريخ تأسيس الجامع، وهو سنة ٧١٨ ه كما هو منقوش على بابه البحرى، وأن هذا الجامع لا يزال موجودا ومشرفا على الحوش الذى فيه جامع محمد على باشا بالقلعة، إلا أنه معطل من العسلاة بسبب عدم الصرف عليه و إهماله مدّة طو بلة حتى تخرّب معظمه وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بإصلاح وترميم هسذا الجامع فأعادت بناء القبسة الكبيرة التي بالإيوان الشرق وأصلحت منارته وسقفه، وهي تواتى عملية الإصلاح حتى تتم عمارته لإقامة الشعائر الدينية بغضل الله و

أيضا في همذه السنة بدِمَشق ثلاثة جوامع : جامع الأمير تَشْكِرُ المشهور به، وجامع الأمير تَشْكِرُ المشهور به، وجامع (٢)

كريم الدين، وجامع شمس الدين غبريال، ثم حجّ في همذه السنة أميرُ الحاج الأمير مُغلّطاي الجمّالي ، وقبض بمكة على الشريف رُمَيْثة، وقرَّ حَمِيْضة وقدِم مُغلّطاي المذكور برُمَيْئة مقيدًا إلى القاهرة،

و في سنة تسع عشرة وسبعائة آستجد السلطان القيام فوق الكرسي الأمير ما الدين آقوش الأشرق نائب الكرك الذي أفرج عنه السلطان في السنة المحاضية، وكذلك الأمير بَكْتُمُر البو بكرى السلاح دار، فكانا إذا دخلا عليه قام لها، وكان آقوش نائب الكرك يتقدّم على البو بكرى عند تقبيل بد السلطان ، فعتب الأمراء على البو بكرى في ذلك، فسأل البو بكرى السلطان عن تقديم نائب الكرك عليه، فقال : البو بكرى في ذلك، فسأل البو بكرى السلطان عن تقديم نائب الكرك عليه، فقال : لأنه أكبر منك في المنزلة، فأستغرب الأمراء ذلك وكشفوا عنه ، فوجدوا نائب الكرك تأمّر في المناف المنصور قلاوون [إمرة] عشرة، وجعله أشتادار آبنه الأشرف خليل في سنة خمس وثمانين وستمائة، ووجدوا البو بكرى تأمّر في سنة تسعين وستمائة فسكتوا الأمراء عند ذلك ، وعلموا أن السلطان يَسير على القواعد القديمة وأنه أعرف منهم بمنازل الأمراء وغيرها .

⁽۱) هو تنكزبن عبد الله الناصرى الأمير بدر الدين • توفى سة ۲۶۱ ه (عن المنهل الصافى والدرر ۱۵ الكامنة) • (عن المنهل الفاقى والدر الكامنة) • (۲) هو عبد الكريم بن هبة الله بن السديد كريم الدين أبو الفضائل القبطى المصرى وكيل الناصر ومدبر الدولة الناصرية • توفى سنة ٢٧ (عن الدر و الكامنة والمنهل الصافى) •

 ⁽٣) هو عبد الله بن صنيعة القبطى الوزير شمس الدين غبريال كاتب الخزانة في أيام لاچين، ثم أسلم سنة ١٠٧ه، ثم ولى نظر الدواوين بدمشق في سنة ٢١٧ ه فدام فيها إلى سنة ٢٠٧ه، توفى في شوال سنة ٢٠٧ ه (عن الدر رالكامنة) .
 (٤) هو رميئة أسد الدين أبو عراضة بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن على بن قنادة (عن الدر رالكامنة) .
 (٥) هو حيضة بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن على بن قنادة (عن الدر رالكامنة) .
 (٦) في تاريخ سلاطين الماليك والدر رالكامنة :
 « بكنمر الأبو بكرى » .
 (٧) زيادة عن السلوك .

وفيها أهمَّم السلطان لحركة السفر إلى الحجاز الشريف، وتقدَّم كريم الدين الكبير ناظر الخواص إلى الإسكندرية لعمــل التَّياب الحرير برسم كسوة الكعبة ، وبينا السلطان في ذلك وصلت تقدمةُ الأميرَ تُنكِز نائب الشام، وفيها الخيل والهُجُن بأَكُوار ذهب وسلاسل ذهب وفضَّة ومَقاود حرير، وكانت عِدَّة كثيرة يطول الشرح في ذكرها. ثم أيضا وصلت تَقْدِمة الملك المؤيّد عماد الدين إسماعيل صاحب حَماة، وهي أيضا تشتمل على أشياء كثيرة، وتَوَلَّى كريم الدين تجهيز مابحتاج إليه السلطان من كلُّ شيء حتى إنه عَمَل له عدَّةً قُدُور منذهب وفضَّة [ونُحَاسُ] تُحَمَّلَ على البَخاتى" ويُطْبَخ فيهـا للسلطان، وأحضر الخَوَلة لعمل مَبَاقِل ورياحين فيأحواض خشب تُحْمَل على الجمال فتسير مزروعة فيها ونُسْتَى بالمساء، ويُحْصَد منها ما تدعو الحاجة إليه أَوْلا بَاوْلَ، فَهَمَّا مِن البقل والكُوَّاتُ والكُمْبُرَة والنعناع وأنواع المشمومات والرَّيِّحان شيء كثير، ورتَّب لهما الخَوَلة لتعاهدها بالسقية وغيرها، وجُهِّزت الأفران وصُنَّاع الكُمَاجُ والحُبُن المَقْلِي وغيره . وكُتِبت أوراق عليق السلطان والأمراء الذين معــه وعدتهم آثنــان وخمسون أميرا، لكل أميرما بين مائة عَلِيقة، [ف كُلُّ يوم] إلى خمسين عليقة إلى عشرين عليقة ، وكانت جمسلةُ الَعلِيق في مدّة سفر السلطان ذَها با و إِيامِا مَا ثُمَّ أَلْفَ إِرْدَبِّ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ إِرْدَبِ [مَنَ الشَّعَيْرِ] وَحَمَلَ تَذْكِرَ مَن دَمَشق خمسهائة حمل على الجمال ما بين حَلَوى وسكر وفواكه ومائة وثمانين عمل حبّ رُمّان وَلَوْزِ ، وما يُحتاج إليه من أصناف الطبخ، وجهَّز كريم الدين الكبير من الإوزَّ ألف طائر، ومن الدَّجاج ثلاثة آلاف طائر، وأشياء كثيرة من ذلك .

 ⁽۱) أكوار، جمع كور، وهو الرحل.
 (۲) زيادة عن السلوك.
 (۱) الكاج: الأبيض الخالص، يخبز في الرماد (عن قاموس استينجاس).
 (٤) زيادة عن السلوك.

وعين السلطان للإقامة بديار مصر الأمير أرغون الناصري النائب ومعــه الأمير أَيْتُكُشُ المحمّديّ وغيره . ثم قَدم الملك المؤيّد صاحب حَمَـاة إلى القاهرة ليتوجّه في رِكاب السلطان إلى الحجاز، وسافر المَحْيِل على العادة في ثامن عشر شوّال مع الأمير سيف الدين طُرْبِي أمير مجلس، ورَكب السلطان منقلعة الجبل في أوّل ذي القعدة، وسار من بَرَكة الْجَجَاج في سادس ذي القعدة وصحبتُه المؤيد صاحب حمــاة والأمراء وقاضي القضاة بدر الدين بن جَمَّاعة الشافعيِّ وغالبُ أرباب الدولة ، وسار حتى وصل مَكَة المشرِّفة بتواضُع زائد بحيث إنَّالسلطان قال للا مير جَنْكُلي بن البابا : لا زلتُ أَعَظُّم نفسي إلى أن رأيت الكعبة المشرفة وذكرتُ بوس الناس الأرض لي، فدخلتُ ف قلبي مهابةً عظيمة ما زالت عني حتى سجدتُ لله تعالى . وكان السلطان لمـــا دخل مكة حَسَّنَ له قاضي الفضاة بدر الدين بن جَمَاعة أن يطوف بالبيت را كما كما فَعَل النبيّ صلىالله عليه وسلم، فقال له الملك الناصر : ومن أنا! حتى أتَشَبُّهُ بالنبيّ صلى الله عليه وسلم، والله لا طفتُ إلاكما يطوفُ الناس! ومَنع الجُحَّابَ من مَنع الناس أن يطوفوا معمه ، وصاروا يُزاحمونه وهو يزاحمهم كواحد منهم في مدّة طُوَافه،

قلتُ : وهذه حجّة الملك الناصر الثانية . ولماكان الملك الناصر بمكّة بلغه أن ما جماعة من المُغل ممّن حجّ في هذه السنة قد آختفي خوفا منه فأحضرهم السلطان وأنعم عليهم و بالغ في إكرامهم . وغَسَل السلطان الكعبة بيده وصار يأخذ أزُر إحرام الحجّاج ويَغْسِلها لهم في داخل البيت بنفسة ، ثم يدفعها لهم ، وكثر الدعاء له . وأبطل سائر المكوس من الحرمين الشريفين ، وعَوْض أميرَى مكة والمدينة عنها إقطاعات بمصر والشام ، وأحسن إلى أهل الحرمين ، وأكثر من الصدقات .

را) في الأملين : ﴿ طرعى ﴾ بالغين المعجمة ، • وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين الماليك وتاريخ آبن إياس •

وفى هـذه السنة مهـد السلطان ماكان فى عَقبة أَبلة من الصحور، ووسّع طريقها، حتى أمكن سلوكها بغير مَشَقّة، وأنفق على ذلك جُملًا مستكثرة، وآتفق لكريم الدين الكبير ناظر الخاصة أمر غريب بمكة فيه موعظة، وهو أن السلطان بالغ فى تواضعه فى هذه الحجة للغاية، فلما أُخر جت الكسوة لتُعمّل على البيت صَعد كريم الدين المذكور إلى أعلى الكعبة بعد ما صلى بجوفها، ثم جلس على العتبة ينظر فى الحياطين، فأنكر الناس آستعلاء، على الطائفين، فبعَث الله عليه وهو جالس نماسًا منقط منه على رأسه من عُلُو البيت فلو لم يتداركوه مَنْ تحته لهَ لك، وصرَح الناس فى الطواف صَرْحة عظيمة تعجبًا من ظهور قدرة الله تعمالى فى إذلال المتكبرين!

وَ هَذَهُ السَّفْرَةُ أَيضًا أَجَرَى السَّطَانُ المَاءُ لَخُلَيْصُ وَكَانُ آنقَطَعُ مَنْ مَدَّةُ سَنِينَ وَلَقِي السَّطَانُ فَي هَذَهُ السَّفْرَةُ جَمِعَ العُرْبانُ وملوكها مِن بَى مَهْدِى وأمرابًا وشطى وأخاه عَسَّافًا وأولاده وأشراف مكة مِن الأمراء وغيرهم، وأشراف المدينة ويَنْبع وغيرهم، وعَرَب خُلَيْص وبني لأم وعُرْبانُ حَوْراًنُ وأولاد مُهَنَّا: موسى وسليان وغيرهم، وعَرَب خُلَيْص وبني لأم وعُرْبانُ حَوْراًن وأولاد مُهَنَّا: موسى وسليان وفياضًا وأحمد وغيرهم، ولم يتفق آجتماعهم عند ملك غيره، وأنعم عليهم بإقطاعات وصَلَات وتدلَّلُوا على السلطان، حتى إنّ موسى بن مُهنا كان له ولدَّصغير فقام في بعض

⁽۱) خليص: حصن بين مكة والمدينة (عن معجم البلدان لياقوت) . (۲) بنو مهدى: بطن من بنى طريف من جذام من القحطانية ، منازلم بالبلقاء من بلاد الشام ، وهم بطون كثيرة وأقفاة متسعة (عن نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلفشندى) . (۲) هو شطى بن عنبسة (كما في صبح الأعشى وهاه ش الدرر الكامنة) ، وفي أصل الدرر: «ابن عبية» ، وفي المنهل الصافي : « ابن عبيسة » ، وهو أمير آل عقبة عرب البلقا، والكرك إلى تحفوم الحجاز ، توفي ليسلة عبد الأضمى صنة ٨٤٧ ه (عن المصادر المتقسلمة) . (٤) بنو لأم : من آل ربيعسة من عرب الشام (عن شرح القاموس) ، (٥) واجع الحاشية رقم ١ ص ٣٣ من الجزء السادس من هذه العلبعة . (٢) في الأصلين : « عبسى » والتصحيح عن السلوك والدر والكامنة .

الأيام ومدّ يدّه إلى لِحْيَة السلطان وقال له : يا أبا على بحياة هذه اللَّمية ومُسَك منها شَعَرات إلَّا ما أعطيتَني الصَّيْعَة الفلانية إنعامًا على ، فَصَرِخ فيه خفرُ الدين ناظر الجيش وقال له : شل يدَّك ، قطع الله يدك! تُمُدُّ يدَك إلى السلطان، فتبسَّم له السلطان وقال: هذه عادةُ العرب، إذا قصدوا كبيرًا في شيء فيكون عظمتُه عنـــدهم مسك لِحيته، يريد أنه آستجار بذلك المَسَّ، فهو سُنَّةُ عندهم؛ فغَضِب الفخر ناظر الجيش وقام وهو يقول: إنَّ هؤلاء مناحيس وسُنَّتُهُم أنحس. ثم عاد السلطان بعد أن قَضي مناسكه إلى جهة الديار المصرية في يوم السبت ثاني عشر المحزم سينة عشرين وسبعائة بعد أن خَرَجِ الأمراء إلى لقائه ببركة الحُجّاج، وركب السلطان بعد ٱنقضاءالسَّماط في موكب عظيم، وقد خرج النــاس لرؤيته وسار حتى طلّع القلعة، فكانــــ يومّا مشهودا، و زُ يَنت القاهرة ومصر زينةً عظيمة لقدومه، وكثُرت النهانى وأر باب الملاهي من الطبول والزمور ، وجلَس السلطان على تخت أكملك وخَام على الأمراء وألبس كريم الدبن الكبير أطلسين ، ولم يُتَّفق ذلك لمتعمِّم قبــله . ثم خَاع الســاطان على الملك المؤيد إسماعيل صاحب حَمَاة وأركبه بشعار السلطنة من المدرسة المنصورية ببين القصرين ، وحَمَل و راءَه الأمير قِجْلِيس السِّلاح دار السِّلاح، وحَمَل الأمير أَلِحاى الدّوادار الدواة، ورَكِب معه الأمير بِيبَرْس الأحمدي أمير جاندار والأمير طَيْبَرْس، وسار بالغَاشية والعصائب وسائر دَست السلطنة وهم بالخِــلَع معــه إلى أن طلَع إلى القلعــة ، فكان عِدَّةُ تشاريف من سار معــه مائةً وثلاثين تشريفًا فيها ثلاثة عشر أطلس والبقية كَنْجِي وَعَمَل الدار وطَرد وحش، وقبــل الأرض وجلس على ^{ميمنة}

 ⁽۱) راجع الحاشية رقم ۲ ص ٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .
 (۲) راجع الحاشية رقم ۲ ص ٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .
 (۲) راجع الحاشية رقم ۲ ص ٤ من الجزء الفاب السلطان وأسمه (عن صبح الأعشى ج٤ ص ٨) .
 (۲) الكنجى (القطنى) : نسيج من الجزير والقطن ، كان يصنع بادئ أمره فى مدينة كنجة (چنزة)
 من إظيم أران (عن دورى) ، و راجع الحاشية رقم ۲ ص ۱ ۲ ۲ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

السلطان ولقبه السلطان بالملك المؤيّد وسافر من يومه بعد ما جهزه السلطان بسائر ما يحتاج إليه . ثم أفرج السلطان عن جماعة من الأمراء المحبوسين، وعِدّتُهُم أزيد من عشرة نفر . ثم ندّب السلطان الأمير بيبرس الأحمدى الحاجب وطائفةً من الأجناد إلى مكة ليُقيم بها بدل الأمير آق سُنقُر شاد العائر خوفاً من هجوم الشريف مُمّيضة على مكة .

وفى هذه السنة أبطل السلطان مكس الملّع بالقاهرة وأعمالها فأبيت الإردب الملت بثلاثة دراهم بعد ماكان بعشرة دراهم . ثمّ أذِن السلطان للا مير أرْغُون النائب في الج فحج ، وعاد في سنة إحدى وعشرين بعد أن مشّى من مكّة إلى عَرفات على قدميه تواضَعًا . ثم أخرج السلطان الأمير شرف الدين حسين بن جَندر إلى الشام على إقطاع الأمير جُو بان، ونُقِل جُو بان على إمْرة بديار مصر ، وسبب نفى الأمير حسين أنّه لمّا أنشأ جامعه المعروف بجامع أمير حسين بجوار داره على الخليج

و بما أن هـــذه الخوخة كانت بحارة الوزيرية ومكانها الآن على رأس شارع الاستئناف في الزاوية البحرية الغربية لمبنى محكمة الاستئناف الأهلية بميدان باب الخلق بالقاهرة فيتين من ذلك أن دار الأمير حسين كانت بخط درب معادة وليس لهما أثر اليوم .

⁽۱) وابعع الحاشية وتم ۲ ص ۲ من هذا الجزء (۲) جامع أمير حسين، ذكره المقريزى في خططه باسم جامع الأمير حسين (ص ۲ ۰ ۳ ج ۲) فقال : إن الذي أنشأه هو الأمير حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندر بك الروى على قطعة من بستان بجوار غيط العدّة ، ولما مات سنة ۲۷ ه دفن بهذا الجامع ، ولم يذكر المقريزي تاريخ إنشائه ، و بالمايئة تبين لى أنه أنشي في سنة ۲۱ ه كا هو مين في لوح ، ن الرخام مثبت في النجو يف العسلوي لباب الجامع ، وهو عامر بياقامة الشعائر الدينية بحارة الأمير حسين من جهة مهدان باب الحلق بالقاهرة ، ومئذنته الأسلية هذمت لحلل طرأ عليا ثم جدّدت في سنة ۲۹۸ ه (۲) دار الأمير حسين، يستفاد مما ذكره المقريزي في خططه عند الكلام على خوخة في سود على خوخة أن السبب الذي حل هذا الأمير على فتح خوخة في سود القاهرة الغربي تجاه جامعه وقنطرته هو أن يخرج منها من داره التي كانت واقعة خلف الخوخة المذكورة المناه بالذي أنشأه بحكر جوهر النوبي غربي الخليج المصرى .

فى البر الغربى بحكر جَوْهم النَّوبى مَ عَمَّر القنطرة وأراد أن يفتح فى سور القاهرة والبر الغربي بحكر جَوْهم النَّوبي مَ عَمَّر القنطرة وأراد أن يفتح فى سور القاهرة خوخة تنتهى إلى حارة الوزيريَّة ، فأذِن له السلطان فى فتحها ، فَحَرَق باباً كبيرا وعَمِل عليه رَنْكَه ، فسعَى به علم الدين سَنْجَر الحيَّاط متولِّى القاهرة ، وعظم الأمر على السلطان فى فتح هذا الباب المذكور ، فرسم بنفيه فى سنة إحدى وعشرين وسبعائة المذكورة ،

وفيها وقَع الحريق بالقاهرة [ومُصر] فآبتدأ من يوم السبت خامس عشر ه بُعادَى الأولى وَتواتَر إلى سَلْخه، وكان ثمّا آحترق فيه الرّبعُ الذي بالشُّوايين من أوقاف بُعادَى الأولى وَتواتَر إلى سَلْخه، وكان ثمّا آحترق فيه الرّبعُ الذي بالشُّوايين من أوقاف

- و بالبحث تبين لى أن هذه الفنطرة أنشئت بعد الجامع أى فى أواخرسة ٢١٩ه؛ وكانت واقعة على الخليج . . ، المصرى ، ومعروفة كما شاهدتها باسم قنطرة الأمير حسين إلى سستة ٢٩٩٧م التى تم فيها ردم الجزء الأول من الخليج من جهة قنطرة غمره إلى ميدان باب الخلق، وفى تلك السنة ردمت القنطرة مع الخليج ، ومكانها اليوم فى الزاوية البحرية القربية بميدان باب الخلق تجاه مدخل حارة الأمير حسين ،
- (۲) هذه الخوخة هي التي ذكرها المقريزي في خططه باسم خوخة أمير حسين (ص ۲ ٤ ج ۲) فقال:
 إن هذه الخوخة من جملة الوزيرية يخرج منها إلى آنجاه قنطرة الأمير حسين ، فتحها الأمير شرف الدين حسين ابن ها أبي بكر ابن إسماعيل بن جندر بك الرومي حين أفشأ الجامع بحكر جوهر النوبي والقنطرة على الخليج الكبر .

وأقول: إن الخوخة باب مغيرضن بوابة كبيرة من الخشب تكون لدار أو وكالة أو فندق أو غير ذلك من المبانى، و يفتح هذا الباب الصغير للاستعال اليومى في حالة عدم الحاجة إلى فتح اليوابة الكبيرة. وأما الخوخة هنا فتطلق على كل باب من الأبواب الصغيرة في سور المدينة أوعلى رأس الدروب والأزقة داخل المدينة.

- وخوخة الأمير حمين همذه كانت من الأبواب الصغيرة في مسور القاهرة الغربي الذي كان مشرفا ٢٠ على الخليج الكبير، وقد آندثر السور والخوخة . وكانت واقعمة على مدخل شارع الاستثناف في الزاوية البحرية الغربية لسراى محكمة الاستثناف الأهلية بميدان باب الخلق بالقاهرة، ويقع تجاهها مكان قنطرة الأمير حمين التي بها جامعه الموجود إلى اليوم . (٣) زيادة عن السلوك .
- (٤) الربع بالشوا بين ، ذكره المقريزى فى خططه باسم سسوق الشوا بين (ص ١٠٠ ج٢) فقال :
 إن هذا السوق أوّل سوق وضع بالمقاهرة ، وكان يعرف بسوق الشرايحيين الذين يبعون الشرائح أى أخرمة ٢٥
 الخيسول وأدوات السروج ، وهو من باب حارة الروم إلى سسوق الحلاو بين ، وما ذال يعسرف بسوق الشرايحيين إلى أن سكن فيه عدّة من بانسى الشواء ، وهو اللم المشوى فى حدود سنة ٧٠٠ ه فزالت عنسه النسبة إلى الشرايحيين وعرف بالشوا بين ،

⁽۱) هذه القنطرة هي التي ذكرها المقريزي في خططه باسم تنطرة الأمير حسين (ص١٤٧ج٢) فقال : إنها واقعة على الخليج الكبير، عمرها الأمير حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندر بك الرومي، ويتوصل منها إلى برالخليج الغربي حيث الجامع الذي أنشأه بحكر النوبي .

البيمار شنان المنصوري وآجتهد الأمراء في طَفَيه، فوقع الحريق في حارة الدَّيْمَ قريبًا من داركريم الدين الكبير، ودَخل اللّيل وآشتد هبوب الرياح فسرَت النار في عِنّة أماكن، و بعث كريم الدين آبنه عبد الله للسلطان فعزفه، فبعث السلطان لإطفائه عِدَّة كثيرة من الأمراء والمماليك خوفًا على الحواصل السلطانية، فتعاظم الأمر وعجز آف سنقر شاد العائر، والنار تعمل طول نهار الأحد، وخرج النساء مسيبات و بات الناس على ذلك، وأصبحوا يوم الآثنين والنار تَلُفُ ما تمرّ به، والهَدَّم وافع في الدور المجاورة للحريق ، وخرج أمر الحريق عن القُدْرة البشريّة، وخرجت و يح عاصفة المجاورة للحريق ، وخرج أمر الحريق عن القُدْرة البشريّة، وخرجت و يح عاصفة

== ولما تكلم المقريزى على مسالك القاهرة وشوارعها (ص٣٧٣ ج١) قال: وبعد المسجد الذى يسمى مسجد سام بن نوح يسلك المسار فيجد سوق السراجين و يعرف اليوم بالشوابين؟ وفي هسذا السوق على اليمين الجامع الظافرى المعروف بجامع الفكاهيين و بجانبه الزقاق المسلوك منه إلى حارة الديلم و يجد على يسرقه الزقاق المسلوك منه إلى حارة الجوهرية والفحامين، بعد ذلك يسلك أمامه إلى سسوق الحلاويين.

أقول: ومن هــذا الوصف يتين أحن سوق الشؤايين الذي كان يعرف قديما بسوق الشرايحين أو السراجين هو بذاته وحدوده الذي كان يعرف إلى عندة ١٩٣٧ م بشارع العقادين إذ كان يمد من سبيل العقادين عنــد مدخل حارة الروم إلى مدخل شارع خوش قــدم على اليمين ومدخل حارة الفحامين على اليسار، هــذا هو شارع الشوايين في زمن المقريزي و وأما في زماننا فيطلق شارع الشوايين على سوق الحلاويين القديم أي على الطريق الهندة بعــد شارع العقادين السابق ذكره في المسافة ما بين مدخل شارع خوش قدم و بين مدخل شارع الكحكيين و

و بمقتضى المرسوم الصادر في ٣٠ نوفېر سنة ١٩٣٧ أصبح شارعا العقادين والشوا يين جزءا من شارع المعزلدين الله بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة ٠

إن حارة الديلم، ذكر المقريزى فى خططه هـــذه الحارة (ص ٨ ج ٢) فقال : إنها عرفت بذلك لنزول الديلم، وهم طائفة من الترك الواصلين مع هفتكين الشرابي حين قدومه إلى مصرومه أولاد مولاه معز الدولة البويهي و جماعة من الديلم والأثراك في سنة ٣٦٨ ه فــكنوا بها فعرفت بهم .

ولما تكلم المقريزى على حارة الأتراك (ص ١٠ ج ٢) قال : إن هذه الحارة تجاه جامع الأزهر، وتعرف اليوم بدرب الأتراك، وكان نافذا إلى حارة الديلم، وكانت هــذه الحارة تارة تذكر قائمة بنفسها وتارة قضاف إلى حارة الديلم، فالديلم،

أقول: ومن هــذا الوصف وعــا ذكره المقريزي في مواضح أخرى عن بعض الأما ئن العامة التي أفشت قديما في حارة الديلم يقين أن هذه الحارة تفع الآن في المنطقة التي تشمل اليوم عدّة طرق منها شارع خوش قــدم وحارة خوش قدم وحارة الحمام وعطفة السباعي وشارع الكحكين ودرب توليه وشارع حمام المصيغة بقسم الدرب الأحر بمدينة القاهرة ،

ألقت النخيــل وغرَّقت المراكب ونَشَرَت النــار، فما شكَّ الناس [في] أنَّ القيامة قد قامت، وعظم شَرَرُ النِّيران وصارت تُسقِط الأماكن البعيدة، فخرج الناس وتعلَّقوا بالمَوَادُن وآجتمعوا في الجوامع والزوايا وضِّموا بالدعاء والتضرُّع إلى الله تعالى، وصَعد السلطان إلى أعلى الغَصِّر فهاله ما شاهده، وأصبح الناس في يوم الثلاثاء، في أسو إ حال، فَنَزَلَ أَرْغُونَ النائب بسائر الإمراء و جميع مَنْ في القلعة ، و جَمَع أهلَ القاهرة ونَقَل الماء على جمال الأمراء، ثم لَجفه الأمير بَكْتُمُر الساقى بالجمال السلطانيـة ، ومنعت أبواب القاهرة ألا يخرُج منها سقًّاء، ونُقلت المياه سن المدارس والحمَّامات والآبار، وبُمعت سائر البنّائين والنجّارين فهُدِمت الدور من أسفلها، والنار تَحَرِّق في سقوفها وعَمِل الأمراء الألوف، وعِدَّتُهُم أربعة وعشرون أميرًا بأنفسهم في طَفَّى الحريق ومعهم مُضافوهم من أمراء الطبلخاناه والعشرات ، وتناولوا المــاء بالقِرَب من السَّقَائين بحيث صار من باب زَوْيلَة إلى حارة الرُومْ بَحُرًّا، فكان يومًا لم يُرَأَشنعُ منه، بحيث إنه لم يبقَ أحدُ إلا وهو في شُغل، ووقف الأمير أَرْغُون النائب و بَكْتُمُر الساق حتى نُقِلت الحواصل السلطانية من بيت كريم الدين ناظر الخاص إلى بيت

⁽۱) يريد المآذن . (۲) باب زويلة ، راجع الحاشية رقم ه ص ٤٧ من الجزء النامن من هذه الطبعة . (۳) حارة الروم ، ذكرها المقريزى فى خططه (ص ٨ ج ٢) فقال : راختطت ١٥ الروم حارتين رهما حارة الروم ، وحارة الروم الجوانية ؟ وتعرف الأولى بحارة الروم السفلى والنائية بحارة الروم العليا ، وأنه فى سنة ٩٩٩ ه أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهسدم حارة الروم فهدمت ونهبت ، وعا ذكره المقريزى فى مواضع أخرى من خططه عن بعض الأماكن العامة التى أنشئت قديما فى حارة الروم يتبين أن المقصود هنا هو حارة الروم السفلى القريبة من باب زويلة ، وكانت تشغل قديما المنطقة التى يخترفها يتبين أن المقصود هنا هو حارة الروم وعطفة الذهبي وعطفة الألايلي وعطفة المترى وعطفة الروم وعطفة . ٢٠ الأمير تادرس وحارة السوق وحارة الجامع وعطفة بربارة وعطفة البطريق بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة . (٤) فى أحد الأصلين : «حتى نقلت الحوائص السلطانية » .

ولده عَلَمَ الدين عبد الله بدرب الرصاصى ، وهُدِم لأجل نَقُل الحواصل سبع عشرة دارا ، و تَحَددت النار وعاد الأمراء ، فوقَدع الصِّياحُ في ليسلة الأربعاء بحريق آخر وقع برَيْع الملك الظاهر بيبَرْس خارج باب زو يلة و بقيسارية الفقراء ، وهبّت الرياح مع ذلك فركبت الحجّاب والوالى فعَملوا في طَفيها عملًا إلى بعد ظهر يوم الأربعاء ، وهدموا دورًا كثيرة ، فما كاد أن تَفْرُغ الأمراء من إطفاء رَبْع الملك الظاهر ، حتى وقعت النار في بيت الأميرسلر بخط بين القصرين ، و إذا بالنار آبتدأت من

(۱) درب الرصاصي، ذكره المقريزي في خططه (ص ٤١ ج٢) فقال: إنه بحارة الديلم، كان يعرف بحكر الأمير سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء صهر بني رزيك من وزراء الدولة الفاطمية ، ثم عرف بحكر تاج الملك بدران آبن الأمير المذكور، ثم عرف بحكر الأمير عز الدين أيبك الرصامي . و بالبحث تبين لميأن دربالرصاصي هو ألذي يعرف اليوم بحارة الحمام المتفرعة من حارة خوش قدم بقسم الدرب الأحر بالقاهرة -وقد لاحظنا أن مصلحة التنظيم أطلقت آسم درب الرصامي على زقاق بحارة قصر الشوك بقسم الجمالية ، وهذه النسمية خطأ، لأنها لا تنفق مع المكان الأصلي لهذا الدرب. ﴿ ٢﴾ في السلوك : ﴿ سَتَ عَشْرَةً (٣) ربع الظاهر، ذكره المقريزي في خططه عنمه الكلام على المدرســة الظاهرية (٣٧٨ج٢) فقال : إن هذا الربع خارج باب زو يلة فيا بينباب زويلة وباب الفرج، ويعرف ذلك الخط به فيقال خط تحت الربع، وكان ربعا كبيرا يشتمل على مائة وعشرين بيتا، ولكنه خرب منه عدّة دور في حريق سنة ٧٢١ هـ ولم تعمر ، وتحته حواليت من أجل الأمواق، وللناس في سكناها رغبة عظيمة . الكلشني بشارع تحت الربع بالقاهرة • و إلى هذا الربع ينسب الشارع المذكور • ﴿ ﴿ وَإِلَّ قَيْسَارُ يَهُ الفقــرا٠٠ ذكرها المقريزي في خططــه (ص ٩١ ج ٢) فقال : إنها واقعــة خارج باب زويلة بخط تحت الربع؛ ولما تكلم على كنيسة الزهرى ذكر ف (ص ١٤ ٥ ج ٢) أنه في سنة ٧٣١ ه وقع الحريق في ربع الظاهر خارج باب زريلة ، ولان يشتمل على مائة وعشرين بينا وتحته قيسارية تعسرف بقيسارية الفقراء، ومن هـــذا يغين أن القيسارية المذكورة كانت تحت ربع الظاهر بشارع تحت الربع بالفاهرة. وربع الظاهر علقنا عليه في الحاشية السابقة •

(ه) بيت الأمير سلار، سبق التعليق عليه بآمم دار الأمير سلار في الحاشية رقم ٢ ص ١٩ من هذا الجزء. (١) خط بين القصرين، يستفاد مما ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على خط بين القصرين (ص ٢٨ ج ٢) وعلى مسالك القاهرة وشوارعها (ص ٣٧٣ ج ١) أن خط بين القصرين كان في أبام الدرلة الفاطمية فضاء كيرا و براحا راسعا يقف قيسه عشرة آلاف من العسكر ما بين فارس وراجل و والقصران هما مكان سكني الخليفة الفاطمي، أحدهما شرق وهو القصر الكبير، والتاني غربي وهو القصر العبير، والمذات الواقع بينهما هبين القصرين» و بعد أنقراض الدولة الفاطمية =

(۱) (۱) (۱) أصل البادهنج وكان آرتفاعه من الأرض زيادة على مائة ذراع بذراع العمل، ورأوا فيه يُقطا قد عُمِل فيه فَتِيلةً كبيرة، فما ذالوا بالنارحتى أَطْفِئت من غير أن يكون لها أثر كبير، فنودى أن يُعمل بجانب كلّ حانوت بالقاهرة ومصر زير اودن كبير ملاّنماء، ثم في ليلة الخيس وقع الحريق بحارة الروم وبموضع آخر خارج القاهرة، وتمادى الحال على ذلك لا يخلو وقوع الحريق بالقاهرة ومصر، فشاع بين الناس أن الحريق من جهدة النصارى لمن أبكاهم هذم الكائس، ثم وقع الحريق في عدة مساجد وجوامع ودور، إلى أن كان ليلة الجمعة حادى عشرينه قبض على داهبين خرجًا من المدرسة الكهارية بالقاهرة وقد أرميا الناربها ، فأحضرا إلى الأمير علم الدين سننجر

 وتغيير معالم القصرين أصبح هذا الفضاء سوقا عاما ٠ وفى عهد الدولة الأيو بية ودولتي الماليك أفيم على معظم البراح المذكور عمــارات عدَّة لا يزال موجودا منهــا جوامع الملك الكامل عمــــد الأبو بي ، والسلطان قلاوون، والملك الناصر محمد بن قلاوون، والسلطان برقوق، ولم يبق في هذا الميدان إلا الطريق الغبيق الحالى، فعرف بخط بين القصرين . وكان هذا الخط من ضمن الشارع الأعظم الذي يعرف بقصية القاهرة أو شارع الفاهرة، ويمندّ من باب الفنوح إلى باب زويلة، وكان أكبر شوارع الفاهرة وأكثرها عمرانا بالحوانيت والخانات وأشدّها زحاما بالناس. وأقول: إن هذا لا يزال حال هذا الشارع إلى البوم، وأما شارع بين القصرين فيقع في المسافة الواقعة الآن بينسبيل عبد الرحن كتخدا القازدغلي المعروف بسبيل ١٥ بين القصرين من بحرى وبين مدخل شارع القمصانجية الموصل الى خان الخليلي من قبلي. ومن نحو ما لة سنة عرف هذا الشارع بالنحاسين . وفي سنة ٢٦١م صدر مرسوم بإعادة تسميته شارع بين القصرين إحياء لذكراء . وفي ٣٠ نوفيرسنة ١٩٣٧م صدر مرسوم بتغيير أسماء الأثنى عشر شارعاالتي يتكنون منها الطريق الموصل من باب الفتوح الى ياب زو يلة بما فيها شارع بين القصرين ، وتسميتها كلها «شارع المعز لدين الله » ، و بذلك آختني آسم بين الفصر بين من شوارع مدينة القاهرة. ﴿ (١) في السلوك: ﴿ مِن أَعَلَى الْبَادُهُ مَعْ (٢) البادهنج : منفذ في سطح الدارعلي هيئة أسطوانة لها فتحة في الجهة الغربية يدخل منها النسيم. (عن قاموس استينجاس وشفاء الغليل). (٣) المدرسة الكهارية ، هذه المدرسة ذكرها المقريزى في خططه عند الكلام على درب الكهارية (ص ٤١ ج ٢) فقال : إن هذا الدرب فيه المدرسة الكهارية بجوار حارة الجودرية المسلوك إليه من القاحين، ويتوصل منه إلى المدرسة الشريفية • وبالبحث تبين لى أن المدرســة الكهارية مكانها اليوم الجامع المعروف بجامع الجودري بحارة الجودرية الموصلة إلى المدرسة الشريفية المعرونة الآن بجامع بيبرس الخياط بشارع الجودرية بالقاهرة . ويستفاد من الكتابة المنفوشسة على اللوح الرخام المنبت بأعلى باب هـــذا الحــامع أنَّ الذي أنشأه مدرسة هو الملك الــعيد محمد بركة خان آبن الملك الغااهم بيبرس في سنة ٦٧٧ ه وعرفت بالكهارية نسبة الى الدرب الذي أنِشنت فيه ٠

۲.

الرابع من هذه الطبعة -

والى القاهرة وشَمَّ منهما رائحةَ الكِبريت والزّيت، فأحضرهما من الغد إلى السلطان فأمر بعقو بتهما حتى يعترفا ، فلما نَزَل بهما وجَد العامة قد قبَضت على نَصْراني ، وهو خارجُ والأثرق يديه مرس جامع الظاهر بالحُسَيْنيّة ومعه كَمْكَة خُرُوق وبها نفط وقَطِران ، وقد وضَّعها بجانب المنْبر، فلما فاح الدُّخَانُ أنكروا ووجدوا النَّصْرَانيُّ وهو خارج والأثُرُف يديه كما ذُكر فُعُوقِب قبل صاحبيه، فآعترف أنّ جماعة من النصارَي قد آجتمعوا وعَملوا النَّفط وفرّقوه على جمـاعة ليدوروا به على المواضع ، ثم عاقب الراهبين فآعترفا بأنهما من دير البّغل وأنهما اللذان أحرقا سائر الأماكن نكايةً للسلمين بسبب هَدْم الكنائس ، وكان أَمْرُهم أنهم عَمِــلوا النَّفط وحشَوْه في فتائل وعَملوها فى سهام ورمَوًا بها، فكانت الفَتِيلة إذا خرَجت منالسهم تَقع على مسافة مائة ذراع أو أكثر، فأمر السلطان كريمَ الدين الكبير يطلب البُتْرَك فطلب و بالَغ في إكرامه على عادة القِبْطية ، وأعلمه كريمُ الدين بمــا وقع فبَكَى، وقال : هؤلاء ســفهاء، قد عَمِلُوا كَمَا فَعَلَ سَفَهَا وَكُمُ بِالْخَائِسُ مِن غير إذن السلطان، والحُكُمُ للسلطان، ثم رَكب بغــلةً وتوجُّه إلى حال سبيله، فكادت الناس أن تقتله، لولا حماية المــاليك له، ثم رَكِب كريم الدين من الغد إلى القلعة، فصاحت عليــه العوامّ وأسمعتُه ما يَكْرُه، فلما طلَع كريم الدين عرّف السلطان بمقالة البَتْرَك وآعتني به، وكان النصاري أقزوا على أربعة عشر راهبًا بَدْيرالَبْعْل، فَقُبِض عليهم وعُمِلت حَفِيرة كبيرةُ بشارع الصليبة وأخرِق فيها أربعة منهم في يوم الجمعة ، وآشتدت العاشة عند ذلك على النصاري ، وأها نوهم وسلبوهم ثيابَهم وألقَوهم عنالدوابَ إلى الأرض. ورَكِب السلطان إلىالمَيْدان في يوم السبت وقد آجتمع عالمَ عظيم، وصاحوا: نصرالله الإسلامَ، انصر دينَ محمد بن عبدالله، (١) جامع الظاهر بالحسينية ، واجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦١ من الجزء السابع من هذه الطبعة -

(٢) ديرالبغل، هو الذي مسبق التعليق عليه باسم دير القصير بالحاشمية رقم ١ ص ١٩١ من الحزء

فلما آستقر السلطان بالمَيْدَان أحضر والى القاهرة نَصْرانيين قد قَبَض عليهما فأحرقا خارج المَيْدَان، وخرج كريمُ الدين من الميدان وعليه التشريف، فصاحت به العامّة: كَ يُحَامِى للنصاري! وسبُّوه ورَمُّوه بالجارة ، فعاد إلى المَيْدَان ، فشقّ ذلك على السلطان ، وآستشار السلطان الأمراء في أمر العامّة ، فأشار عليه الأمير جمال الدين آقوش نائب الكُرَك بِعَزْلِ الكُتَّابِ النصاري، فإنّ الناس قد أبغضوهم، فلم يُرْضِه ذلك، وتقدّم إلى ألمُّ اس الحاجب أن يَخُرُج فيأربعة أمراء ويضَعَ السيف فالعاتمة حتى ينتهي إلى باب زَوِيلة ، و يمرَّكذلك إلى باب النصر ولا يرفع السيفَ عن أحد، وأمَّر والى القاهرة أن يتوجه إلى باب اللُّوق و باب البحر و يَقْبِض على من وجده من العاتمة ويحمله إلى القلعة، وعين لذلك أيضًا عِدَّة مماليك فخرجوا من المَيْدان، فبادر كريم الدين وسأل السلطان العفوَ فَقَبِل شَفَاعته، ورَسَم بالقبض على العامّة من غير قتلهم، وكان الخبرُ بلغ العامّةَ ففرّت العامّــة حتى الغِلمان وصار الأميرُ لايجد مَنْ يُرَكِّبه، وٱنتشر ذلك فُعُلُقِّت الأسواق بالقاهرة فكانت ساعة لم يمرّ بالناس أبشع منها ، وهي من هَفُوات الملك الناصر. ومن الوالى بباب اللُّوق و بولاق و باب البحر وقَبَضَ على كثير من الحَلَابُزِيَّةُ وأراذل العامّة بحيث إنه صاركلٌ من رآه أخَذه، وجَفَل الناس من الخوف وعَدُّوا في المراكب إلى بَرِّ الجيزة . فلمَّا عاد السلطان إلى القلعة لم يَجِــد أحدًا في طريقه، وأحضَر إليه الوالى مَنْ قبَض طيه، وهم نحو المسائنين فرسَم السلطان بجماعة منهم للصُّلْب، وأفرد جماعةً للشُّنق، وجماعةً للتوسيط، وجماعة لقَطْع الأيدى، فصاحوا: ياخَوَنْد، ما يَعِلُّ لك، ما نحنُ الغرماء فرقً لهم بَكْتُنمُو الساقى وقام ومعه الأمراء، وما زالوا به حتى أمر بصَّلْب جماعةٍ منهم على الخَشِّب من باب زَوِيلة إلىقلعة الجبل، وأن يُعَلِّقُوا بأيديهم ، فَقَعُل بهم ذلك وأصبحوا يوم الأحد صفًّا واحدًا من باب ۲·

⁽١) الكلابزية: وظيفة من بتول تربية الكلاب وبيمها (عن لب اللباب) ٠

زَوِيلة إلى تحت القلعة، فتوجَّع لهم الناس وكان منهم كثير من بَيَاض الناس ولم تُفتح القاهرة ، وخاف كريم الدين على نفسه ولم يسلك من باب زَويلة وطلّع القلعة من خارج السُّور، وإذا بالسلطان قد قَدْم الكَلَايِزية وأخذ في قَطْع أيديهم، فكَشف كريمُ الدين رأسه وقبّل الأرض وباس رجّل السلطان وسأل السلطان العفو عن هؤلاء، فأجابه بمساعدة الأمير بَكْتَمُر، وأمّر بهم فقيّدوا وأُخرِجوا للعمل في الحفر بالجيزة ، ومات ممن قُطِع [يدُه] رَجُلان وأمّر بعفظ من عُلقٍ على انلشب .

وفى الحال وقع الصوت بحريق أماكن بجوار جامع أحمد آبن طُولُون و بوقُوع الحريق فى القلعة وفى بيت بِيبرس الأحمدى بحارة بهاء الدين قراقُوش و بفندق طُرُقطاى خارج باب البحر فَدهش السلطان ، وكان هذا الفُندُق برَسُم تُجاُّر الزَّيت فعمت الناركل مافيه ، حتى العُمد الرَّخام وكانت سنة عشر عمودا ، طولُ كلّ عمود ست أذرع بالعمل ، ودوره نحو ذراءين فصارت كلها جيرا ، وتلف فيه لتاجر واحد ما قيمته تسعون ألف درهم ، وقُبِض فيه على ثلاثة نصارى ومعهم فتائل النفط آعرفوا أنهم فعلوا ذلك ، فلماكان يوم السبت تاسع عشرين بُحادى الأولى المذكور ركب السلطان إلى المَيْدان فوجَد نحو العشرين ألفا من العامة فى طريقه قد صَبغُوا نُحروقًا بالأزرق والأصفر وعَملوا فى الأزرق صُلبانًا بيضاء و رفعوها قد صَبغُوا نُحروقًا بالأزرق والأصفر وعَملوا فى الأزرق صُلبانًا بيضاء و رفعوها

⁽۱) زيادة عن السلوك . (۲) حارة بهاء الدين قراقوش ، راجع الحاشية وقم ۷ ص ٣٨ من الجزء الرابع في هــذه الطبعة . (۲) فندق طرفطاى ، ذكر المقريزى هــذا الفندق في خططه (ص ٤ ه ج ٢) فقال : إنه كان خارج باب البحرظاهر المقس ، وكان يتزل فيه تجار الزيت الواردون من الشام ، و يعلوه ربع كبير ، فلما كانت واقعة هدم الكنائس وحريق القاهرة ومصر (مصر القديمـة) في سنة ٢١٧ ه وقع الحريق بهذا الفندق فأصبح وقد آحر ق جمعه ،

و بالبحث عن المكان الذي كان به هذا الفندق بظاهر القس تبين لى أنه كان واقعا بشارع فنطرة الدكة في نهاشه الغربية عند تلاقيه مشارع توفيق حيث كان النيل يجرى قديما في تلك الجهة قبل أن تظهر الأرض التي عليها بولاق الآن . (٤) في السلوك : « بالأزرق والأخضر » .

على الحَرِيد وصاحوا عليه صَيْحَةً واحدة : لا دينَ إلَّا دين الإسلام، نصر الله دينَ عد بن عبدالله ، يا مَلِك الناصريا سُلطانَ الإسلام ، أنصرنا على أهـل الكفر ولا تنصُر النصاري، فَحَشَّع السلطاري والأمراءُ وتوجه إلى المَيدان وقد آشتغل سرّه ، ورَكِبت العــامة أسوار المبــدَان و رفعوا الخَــرُوق الزُّرق وهم يَصــيحون لادينَ إلا دين الإسلام ، فغاف السلطان الفتنــةَ ورجَع إلى مُداراتهم وتقــدّم إلى الحاجب أن يخرُج فيُنادِي مَنْ وجد نَصْرانيًّا فَدَّمُه ومالُهُ حلال ، فلما سَمِعوا النَّــداء صرخوا صوتا واحدا: نصرك الله، فآرتجَّت الأرض، ثم نُودى عَقِيبَ ذلك [بالقاهرة ومصر] مَنْ وجد نَصْرانيا بعامة بيضاء حَلَّ دَمُه ، وَكُتِب مرسوم بليس النصارى العائم الزّرق، وألّا يركبوا فَرسًا ولا بغلا ولا يدخلوا الحمَّام إلا بجَرَس في أعناقهم ، ولا يتزيُّوا بِزِيَّ المسلمين ، هم ونساؤُهم وأولادُهم ، ورَسَمَ للأُمراء بإخراج النصاري من دواو يئهم ودواو ين السلطان، وكَتَب بذلك إلى سائر الأعمال. وغُلُقت الكَتَائس والأَدْيِرة وتجرّأت السائمة على النصارى حيث وجدوهم ضربوهم وعَرُوهم ، فلم يتجاسر نصراني أن يخرُج من بيته ، فكان النصراني إذا عَن له أمَّر يتريًّا بزِيَّ اليهود فيلبّس عِمَامةً صفراء يَكْترِيها من يهودي ليخرُج في حاجته. وآتفق أنّ بعض كتَّاب النصاري حضَر إلى يهوديُّ له عليه مبلغٌ كبيرلياً خذ منه شيئا، فأمسكه اليهودي وصاح : أنا بالله و بالمسلمين ، فحاف النصراني وقال له : أبرأتُ فِمتك وكتب له خطه بالبراءة وفر . وآحتاج عِدَّةً من النصارى إلى إظهارهم الإســــلام ؛ فاســلم السُّنِّي [آبن ست بهجة] الكاتب وغيره، وأعترف بعضُهــم على راهب دير

⁽١) في السلوك : «أسوار المدينة » · (٢) زيادة عن السلوك ·

⁽٣) دير الخندق ، ذكره المقريرى في خططه (ص ٥٠٥ ج ٢) فقال : إن هــذا الدير ظاهر الفقاهرة من بحربها عمره الفائد جوهر عوضا عن دير هدمه في القاهرة ، كان بالقرب من الجامع الأقر وفي ٤ ٢ شؤال سنة ١٧٨ ه أى في زمن المنصور قلاوون هدم دير الخندق الذي أنشأه جوهر بمنية الإصبغ التي عرفت فيا بعد بالخندق ، ثم جدد هذا الدير بعــد ذلك وعمل كنيسة من كنيستى الخندق .

الحَنْدَق إنه كان يُنْفِق المال في عمل النَّفط الحريق ومعه أربعة، فأَخِذُوا وسُمَّرُوا وسُمَّرُوا وسُمَّرُوا والمُعْدِين وحصلت مفاوضة وآنبسطت عند ذلك ألسنة الأمراء في كريم الدين أكرم الصغير، وحصلت مفاوضة بين الأمير قُطْلُوبُغَا الفخرى و بين بَكْتَمُر الساقى بسبب كريم الدين [الكبير]، لأن بَكْتَمُر كان يعتني به و بالدواوين، وكان الفخرى يَضَع منه م

(٤) الله قلت : ولأجل هــذا راح كريم الدين من الدنيا على أقبح وجه ! وأخرب الله دياره بعد ذلك بقليل .

وآستمر الفخرى على رتبته بعد سنين عديدة . قال : وصار مع كلَّ من الأميرين بحماعة وبلَغ السلطان ذلك ، وأنّ الأمراء تترقّب وقوع فتنة ، وصار السلطان إذا رَكِب إلى الميدان لا يَرَى في طريقه أحدًا من العامّة لكثرة خوفهم أن يبطش السلطان بهم فلم يُعجبه ذلك، ونادَى بخووج الناس للفُرْجة على المَيْدان ولهم الأمان والأطمئنان فخرجوا على عادتهم . ثم وقع الحدريق بالقاهرة وآشتة أمرُه إلى أن طُفِئ ، وسافر كريم الدين الكبير إلى الإسكندرية وشدّد على النصارى في لُبُسِهم

ر بالبحث تبين لى أن دير ألخنسدُق الذي تجدد كنيسة لا تزال هسذه الكيسة موجودة إلى اليوم ياسم كنيسة دير الملاك البحرى أو دير الملاك ميخائيل في عطفة الدير بشارع الملك بالقاهرة -

وأما الكنيمة الثانية التي جددها الراهب رويس بعد سنة ٨٠٠ ه فلا تزال موجودة أيضا إلى اليوم باسم دير وكنيسة الأنبا رويس أوكنيسة العسذراء وهي في جوار كنيسة بطسرس باشا غالى بشسارع الملكة نازل بالقاهرة ٠

(۱) في الأصلين هنا: «قطلوبك الفخرى» . وتصحيحه عما تقدم ذكره في الحاشية رقم ٤ ص ٤ ه من هذا الجزء والسلوك .
 (۲) زيادة عن السلوك .
 (۳) في إلأصلين : «منهم» .
 (٤) يريد به كريم الدين الكبير .
 (٥) في السلوك وعقد الجمان : « بالقلمة » .

ولما تكلم المقريزى على كنيستى الخندق (ص ١٠٥ ج ٢) قال: إنهما فاأهر القاهرة إحداهما
 على اسم غبر بال المسلالة، والأخرى على آمم مرقور يوس وتعسرف باسم الراهب رويس وعنسه ها تبن
 الكنيستين يقبر النصارى موتاهم .

۲.

وركوبهم حتى يتقرب بذلك إلى خواطر العاقة ، ثم تنكّرت الماليك السلطانية على كريم الدين الكبير لتأخر جوامكهم شهرين ، وتبقعوا يوم الخيس ثامن عشرين صفر قبل الظهر ووقفوا بباب القصر، وكان السلطان فى الحريم، فلمّا بلغه ذلك خشى منهم، و بعث إليهم بَكْتَمُر الساق فلم يلفتوا إليه، فخرج السلطان إليهم وقد صاروا نحو ألف وخصهائة، فعند ما رآهم السلطان سبّهم وأهانهم وأخذ العصاة من مقدم الخاليك وضرب بها رموسهم وأكافهم، وصاح فيهم: إطلعوا مكانكم فعادوا باجعهم إلى الطباق، وعدت سلامة السلطان في هذه الواقعة من العجائب، فإنه خرج إليهم في جماعة يسيرة من الحُدَّام، وهم عَوْعًاء لارأس لهم ولا عقل ومعهم السّلاح، إنتهى، في جماعة يسيرة من الخال النائب مَدْ ضمر أعن الخالك) فعَرَضه في وم السدت آخر صفو

ثم أمر السلطان للنائب بعرضهم (أعنى الماليك) فعرضهم فى يوم السبت آخر صفر وأخرج منهم مائة وثمانين إلى البلاد الشامية فترقهم على الأمراء، وأخرج بعد ذلك ماعة منهم من الطباق إلى خرائب التتار بقلعة الجبل ، وضرب بعضهم بالمقارع هو وغلامه لكونه شيرب الخمر ضر بالمبرعاً مات منه المملوك بعد يومين .

قلت: لا شُلِّت يداه، هذا وأبيك العمل! ثم أنقص السلطان جوامك مَنْ يَقِي من مماليك الطِّباق، ثم أخرج جماعة من خُدَّام الطِّباق الطواشيّة (أعنى مقدَّمى الطِّبَاق) وقطع جوامِكهم وأنزلهم من القلعة لكونهم فرطوا في تربية المماليك.

⁽۱) خوائب النتار بقلعة الجبل، لما تكلم المقريزى في خططه على صدفة القلعة (ص ۲۰۶ ج ۲) قال : وبها مداكن تعرف بخرائب النتركانت قدر حارة، خربها الملك الأشرف برسباى في ذى القعدة سنة ۸۲۸ ه .

ر بالبحث عن موقع هـــذه الخرائب من القلعة تبين لى أنها كانت راقعة فى الجمهة الشرقيـــة من الحموش الداخلي الكبير الذى فيه تكنات الجيش داخل القلعة بالقاهرة ·

 ⁽۲) عبارة السلوك : « وضرب واحدا منهم بالمقارع هو وغلامه لكونه شرب الخر فات بعد يومين
 من ضربه » .

مُ عَيَّر السلطان موضع دار العدل التي أنشاها الملك الظاهر بِيبَرْس وهدمها وجعلها موضع الطبلخاناه الآن، وذلك في شهر ومضان سنة آثنين وعشرين وسبعائة، ولل هُدِم الموضع المذكور وُجِد في أساسه أربعة قبور، فنبِشت فوُجِد بها رحم أناس طوال عراض وأحدها منطاة بملاءة دَبِيقِ مُلَوَّنة، إذا مُسَّ منها شيء تطاير لطول مُكثه، وعليم عُدة القتال وبهم جِراحات، وفي وجه أحدهم ضربة سيف بين عينيه عليها قطن، فعندما رُفِع القطن نبَع الدَّمُ من تحته وشُوهد الحُرُّ كأنّه جديد، فنُقِلوا عليها قطن، فعندما رُفِع القطن نبَع الدَّمُ من تحته وشُوهد الحُرُّ كأنّه جديد، فنُقِلوا إلى بين العَرُوسَةَين وجُعل عليهم مسجد .

وفي شعبان زوج الملك الناصر آبنته للا مير أبي بكرين أرغون النائب الناصري ، ويَوَلِّى العقدَ قاضى القضاة شمس الدين مجمد بن الحَريري الحنفي على أربعة آلاف دينار ، ثم قَدِم الملك المؤيَّد صاحب مَاة على السلطان بالديار المصرية وتوجه في خدمة الملك الناصر إلى قوص بالوجه القبلي للصيد ، وعاد السلطان من قُوص إلى جهة القاهرة في أول محرم سنة ثلاث وعشرين وسبعائة الموافق لرابع عشر طوية ، ونزل بالجيزة ، وخلع على الملك المؤيّد خلعة السفر ، ثم آستدى السلطان الحريم السطاني إلى برّ الجيزة ، فطرد سائر الناس من الطّرقات ، وغلّقت الحوانيت ، ونزلت خوند طُعاًى زوجة السلطان وأم ولده آنوك ، والأمير أيد عُمُش الأمير آخور كبير

وبما ذكر يتضح أن دار العدل مكانها اليوم القاعات الواقعة على يسار الداخل من باب العزب المشغولة ب ب الآن يمحازن مهمات وملابس الجيش المصرى، و يحسدها من الغرب سكة المحجر التي كانت تشرف عليها دار العدل وهذا التحديد ينطبق أيضا على مكان الطبلخاناه .

 ⁽۲) فى الأصلين : «المك المظفر بيبرس» وهو خطأ صوابه ما أثبتناه لأن الذى أنشأ دار العدل
 هو الملك الظاهر بيبرس .
 (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

ماشٍ يَقُود عِنَانَ فَرَسُهَا بِيده وحولها سَائرُ الخُـدُّامِ مَشَاة مِنذَ رَكبت مِن القلعة إلى أن وصلت إلى النيل فعَدَّتْ في الحَرْاقَة ، ثم آستدعَى الساطان الأمير بَكْتَمُر الساق وغيرَه من الأمراء الخـاصُّكيَّة وحريمهم وأقام السلطان بالجيزة أيَّاما إلى أن عاد إلى القلعة في خامس عشره ، وقد توعك كريم الدين الكبير . ثم قَدِم الحاجُّ في سادس عشرين المحرّم ، ثم عُوفي كريم الدين فخلَع السلطان عليمه خلَّمة أطلس بطّرز زَرْكُش وَكُلُّفَتَاةً زَرَّكُشُ وحياصة ذهب فآستعظم الناس ذلك، و باَلَغ السلطان فيالإنعام على الحكاء. ثم بعد أيام قبَضالسلطان على كريم الدين المذكور في يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر. وهو كريم الدين عبد الكريم آبن المعلّم هية الله بن السّديد ناظر الخواص ووكيل السلطان وعظيم دولت. ، وأُحيط بداره وصُودِر فُوَجِدله شيءٌ كثير جدًّا، ولا زال في المصادرة إلى أن أفرِج عنه في يوم الأر بعاء رابع عشرين جُمادَى الآخرة، وألزمه السلطان بإقامته بتربَّتُه بالقرافة. ثم إنَّ السلطان أخرجه إلى الشُّوبَك ثم نقَله إلى القُدْس ثم طلب إلى مصر وجُهِّز إلى أَسُوان، و بعد قليل أصبح مشنوقاً بعامته (يعـنى أنه شَنَق نفسه) ، وليس الأمركذلك ؛ وقيل إنه لمـــا أحسّ بقتله صلَّى رَكعتين وُقَالَ : ها توا عِشْنا سُعداء ومثنا شُهداء ، وكان الناس يقولون : ما عَمِــل أحدُ مع أحد ماعَمِله الملك الناصر مع كريم الدين أعطاه الدنيا والآخرة، ومعنى هذا أنَّه كان حَكَّمه في الدولة، ثم قتله، والمقتول ظُلمًا في الجنة. وأصل كريم الدين هذا كان من كَتَبة النصارَى ثم أسلم كَهْلًا في أيَّام بِيبَرْس الحاَشْنَكِير، وكان كايبَه، وكان

⁽۱) الحسرّافة: ضرب من السفن · (۲) تربة كريم الدين الكبير ، بالبحث تبين أن التربة المذكورة كانت ضن الخانقاء التي أنشأها كريم الدين الكبير بالقرافة الصغرى ، وذكرها المؤلف فيا بعد · و بما أن الخانقاء قد آندثرت فالمتربة آندثرت معها أيضا ، و يتعذر الآن تعبين موضعها لإقامة ترب أخرى · ، في مكانها بجبانة الإمام الشافعي التي كانت تعرف قديما بالقرافة الصغرى · (٣) في الأصلين : «وقالوا هاتوا» وتصحيحه عن الدرر الكامنة والمنهل الصافى ·

الجَاشُنَكِيرِ لاَيَمْيرِف على الملك الناصر إلَّا بقَلَم كريم الدين، وكان الناصر إذ ذاك تحت حجر الحَاشَنَكِير ؛ ولمَّا قُتِل بِيبَرْس الحَاشُنَكِير آختفي كريم الدين هذا مدَّة ثم طلَّع مع الأمير طغاى [الكبير] فأوقفه طُغَاى ثم دخَل إلى السلطان وهو يضحك، وقال أُحْضِرُه، فخرج وأحضَره وقال له : مهما قال لك قل له : السمعَ والطاعةَ،ودَعْنِي أُدبَر أمرك ، فلمّا مَنكُ بين يدى السلطان قال له بعد أن آستشاط غضبًا : أخرج وآخمِل ألفَ ألف دينار، فقال: نعم، وأراد الخروج، فقال له السلطان: لا ، إكثير، أَحْمِل خمسمائة ألف دينار فقال له : كما قال أوَّلًا، ولا زال السلطان يُنْقَصُه من نفسه إلى أن ألزمه بمائة ألف دينار، فلمّا خرج على أن يحمل ذلك، قال له طُعَاى المذكور : لاتصفّع ذَقْنك وتُحْضِر الجميع الآن، ولكن هاتِ منها عشرة آلاف دينار فَهُعَلَ ذَلَكُ ، وَدَخُلَ بِهَا إِلَى السَّلْطَانُ وَصَّارُ يَأْتُنِّـهُ بِالنَّقْدَةُ مِن ثَلَاثَةً آلاف دينار إلى ما دونها ، ولما بقي عليه بعضها أخذ طُغَاى والقاضي فخر الدين ناظر الجيش ف إصلاح أمره، ولا زالا بالسلطان حتى أنعم عليه بما بَقى، وآستخدمه ناظرَ الخاص، وهو أوّل من باشر هذه الوظيفة بتجمّل ولم تكن تعرف أولا، ثم تقدّم عند السلطان حتى صار أعزّ الناس عليه، وجج مع خَوَنْد طُغَاى زوجة السلطان بتجمُّل زائد، ذكرناه في ترجمته في المنهل الصافي، وكان يخدُم كلُّ أحد من الأمر أء الكِجار المشايخ وألخاصُكية وأرباب الوظائف والجَمَدَارية الصِّغار وكلُّ أحد حتى الأوجاقيَّة، وكان يركَب في خدمته سبعون مملوكا بكنابيش عمــل الدار وطَرْز ذهب والأمراء تركب

⁽۱) زيادة عن المنهل الصاف . (۲) في الأصلين : «لا تسقع ذتنك » . وما أثبتناه تن المنهل الصاف . (۲) يريد النقود . (٤) في أحد الأصلين : «من الماليك الكبار» . (٥) الكنابيش ، جمع كنبوش وهو خمار لتغطية الوجه ، وكان من عادة العرب أن يغطوا أنوفهم بطرة حتى لا يتأثر بالبرد (عن دوزى) .

في خدمته. ومن جملة ما ناله من السعادة والوجاهة عند الملك الناصر أنَّه مرَّة طلبه السلطان إلى الدور، فد خل عليه و بقيت خازندارة خَوَنْد طُغَاى تروحُ إليه وتجيء مرات فيها تطلبه خَوَنْد طُغَاى من كريم الدين هذا وطال الأمر ، فقال السلطان [له] : يا قاضي إيش حاجة لهذا التطويل، بنتك ما تختبيُّ منك! أدخل إليها أَبْصر ما تريده **آفعله لهما ، فقام كريم الدين دخل إليها ، وقال لهما السلطان : أبوك هنا أبصرى** لد ما يا كل ؛ فاخرجتُ له طعامًا وقام السلطان إلى كَرْمة في الدار وقطَع منها عِنَبًا وأحضره بيده وهو ينفُخه من الغُبار ، وقال : ياقاضي كُلُّ من عنَب دارنا . وهذا شيء لم يقع لأحد غيره مثله مع الملك الناصر وأشياء كثيرة من ذلك . وكان حسنَ الإسلام كَريم النَّفْس؛ قبل إنه كان في كلِّ قليل يُحاسب صَيْر فيه فيجد في الوصولات وصولات زُور . ثم بعد حين وقَع بالمزوِّر فقال له : ما حَمَلُك على هذا ؟ فقال : الحاجة، فأطلقه، وقال [له] : كلما آحتجتَ إلى شيء أكتب به خطَّك على عادتك على هذا الصَّيْرِ في ولكن آرْفُق، فإنَّ علينا كُلَّفاً كثيرة. وكان إذا قال : نعم، كانت نعم، و إذا قال : لا، فهي لا . ولما قبَض السلطان عليمه خلَّع على الأمير آقوش نائب الكرك بآســـتقرار. في نظر البِيهارِستارـــــ المنصوري عِوضًا عن كريم ^{الدين} المذكور، فوجد آفوش حاصِلَه أربعائة ألف درهم ·

ثم أُمَرَ السلطان فنُودى في يوم الأربعاء سادس المحرّم سنة أربع وعشرين وسبعائة على الفُلُوس أن يَتَعَامل الناس بها بالرِّطل، على أن كل رطل منها بدرهمين، ورَسَم بضرب فلوس زنة الفَلُس منها درهم [ونمن]، فضيرب منها نحو مائتى ألف درهم فُرِّقت على الناس ، ثم رَسَم السلطان بأن يُحكّب له كل يوم أو راق بالحاصل درهم فُرِّقت على الناس ، ثم رَسَم السلطان بأن يُحكّب له كل يوم أو راق بالحاصل

 ⁽۱) زيادة عن المنهل الصافى . (۲) راجع الحاشية رقم ۲ مس ۲۲۵ من الجنزه السابع من ۲۰
 هذه الطبعة . (۳) زيادة عن السلوك .

من تعلَّقات السلطنة والمصروف منها في كل يوم ، فصارت تُعْرَض عليــه كل يوم ويُباشر ذلك بنفسه فتوفَّر مالُّ كثير وشقَّ ذلك على الدواوين .

ثم سافر السلطان إلى الوجه القبلي للصيد وعاد في ثالث عشر المحرّم سنة خمس وعشرين وسبعائة . وفي هذه السنة قَدِم على الملك الناصر رُسُل صاحب اليَمَنَ، ورُسُل صاحب اسطنبول، ورُسُلِ الأَشْكُرى، و رُسُلِ مُقلِّك سِيس، و رُسُلِ إِلقان بوسعيد، ورسل صاحب ماردين ، ورسل آبن قَرَمان، ورسل مُمَلَّك النو به ، وكلهم يبذلون الطاعة .وسأل رُسُلُ صاحب اليمن المَلَك المجاهد إنجادَه بعسكر من مصر وأكثر من ترغيب السلطان في المسال الذي باليمن ، فرَسَم السلطان بتجهيز العسكر إلى اليمن صحبة الأمير بِيَرْسُ الحاجب ومعه من أمراء الطبلخاناه خمسة، وهم: آقُول الحاجب، و بَقَهُماسٌ الجُوكُنْدَار، وبَلَبان الصُّرْخَدِيّ، وبَكْتَمُر العلائي الأَسْتَادَار، وأَلِجُاي الناصري الساق، ومن العشرات : عِزالدين أَيْدَمُن الكُونُدُكُ وشمس الدين إبراهيم التُرْكُمُ فِي وأربعة من مُقَدِّمِي الحَلْقة ، وهؤلاء العسكر لهم مقدمة أخرى كالحاليش عليها الأمير سيف الدين طَيْنَالُ الحاجب،ومعه خمسة من أمراء الطبلخاناه وهم: الأمير ططقرا الناصري وعلاء الدين على بن طُغْرِ بل الإيناني وجَرِبَاش أميرُ عَلَم، وأَيْبَك الكُونْدُكِي وَكُوكاي طاز، وأربعة من مقدَّمي الحَلْقة ، ومن العشرات بَلَبَآن الدُّوادَارِي وطُرُنْطَآي الإسماعيليِّ والى باب القلعة ، ومن مماليك السلطان ثلثمائة فارس، ومن أجنباد الحَلْقة تتمّــة

 ⁽۱) هو على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المحاهد سيف الدين أبو يحيى ابن
 الملك المؤيد هرّبر الدين آبن الملك المظفر آبن الملك المنصور نور الدين التركانى الأصل صاحب اليمن٠ تولى
 الملك بعد أبيد فى سنة ٧٢١ ه وتوفى سنة ٧٦٤ ه (عن المنهل الصافى والدرر الكامنة) ٠

 ⁽۲) ورد في السلوك قِمَارُ بالزاى المعجمة ، وورد في أبن إياس بالزاى والسين معا .

 ⁽٣) في الأصلين : « الكوكندى » . وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين انجاليك .

 ⁽٤) فى الأملين : ﴿ الكوكندى ﴾ • وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ الجزرى (الموجود مه الجزء الأخير فى ثلاثة مجددات بالتصوير الشمسى محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥ ٩ ٩ تاريخ) •

۲.

الألف فارس؛ ونُورَقَت فيهم أوراقُ السَّـفر، وكُتِب بحضور العُرْبان من الشرقيّة والعربية لأجل الجمال .

ثم خرَج السلطان إلى سريًا قوس على العادة في كل سنة وقبَض على الأمير بَكْتَمُر الحاجب بها ، وعلى أمير آخر في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأوّل . ثم قَدِم على السلطان الأمير تَنْكِرَ الساصرى نائب الشام وأفام إلى عاشره وعاد إلى الشام ، · ثم أنفق السلطان على الأمراء المتوجِّهين إلى اليُّمَن فقط ، فحُمِل إلى بِيبَرْس ألف دينار و إلى طَيِّناًل ثمانمائة دينار ، ولكل أمير طبلخاناه عشرة آلاف درهم، ولكل من العشرات مبلغ ألفي درهم، ولمقدِّمي الحَلْقة ألف درهم، وحضر العُرْ بان. وباعوا الأجناد موجودَهم وآكُتَرُوا الجمال ، فأنحط سعر الدينار من خمسة وعشرين درهما إلى عشرين درهما من كثرة ما باعوا من الحُلَّل والمصاغ . ثم بَرَزُوا من القاهرة إلى بركة الحُـأُج في يوم الشـلائاء عاشر شهـر ربيع الآخر سـنة خمس وعشرين، وسافروا من البِركة في يوم الخميس ثاني عشره . ثم خرَج السلطان إلى سِرْ يافوس ومعه عدَّة من المهندسين، وعين موضعًا على نحو فرسخ من ناحيــة مِسْرياقوس ليُبْنَى فيه خانقاًه ، فيها مائةً خَلُوة لمسائة صُوفيٌّ وبجانبها جامع تُقام فيسه الخُطبة، ومكان بَرَسُم ضيافة الواردين وحَمَّــام ومطبخ ، ونَدَب آق سنقر شادَ العائر لجمــع الصَّنَّاع ، ورتّب أيضًا قصــور سِرْ يَاقُوس برسم الأمراء والخاصكّــة، وعاد فوقــع الأهمّام

 ⁽۱) سرياقوس، من القرى الفــد بمة في مصر، وهي الآن من قرى مركز شــبين الفناطر بمديرية القليوبية، واقعة على الشاطئ الشرق لترعة الإسماعيلية في شمال القاهرة، وعلى بــد ۱۸ كيلومترا منها.

 ⁽۲) في السلوك : « مبلغ ألف درهم » - (۳) في السلوك : « من الحلي والمصاغ » .

⁽٤) واجع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة ٠

 ⁽٥) خانقا، الناصر بناحية سرياقوس ، سأتى الكلام عليها في هذا الجزء .

فى العمل حتى كلت فى أربعين يوما ، ثم آفتضى رأى السلطان حَفُر خليج خارج القاهرة ينتهى إلى سرياقوس، ويُرَتَّب عليه السواقى والزراعات وتَسير فيه المواكب في أيّام النيل بالغلال وغيرها إلى القُصور بينرياقوس .

قلت : وقد أدركتُ أنا بواقى هذه القصور التي كانت بينر ياقوس ، وخُرَّبت فى دولة الملك الأشرف برسباى فى حدود سنة ثلاثين ونمانمائة ، وأخذ الأمير سودون

(۱) هذا الخليج هو الذى ذكره المقريزى في خطعه باسم الخليج الناصرى (ص ه ١٤ ج ٢) فقال : الله الناصر محمد بن قلاوون أمر بحفو خليج من النيل يتصل بالخليج الكبير لؤيادة المناء فيه ، وقد وقع الاختيار على أن يكون فم هذا الخليج بموردة البلاط من بستان الخشاب مارا بأراضى اللوق و بركة قرموط و باب البحرثم أرض الطبالة ، وعندها يصب هذا الخليج ماه في الخليج الكبير (الخليج المصرى) ، وقد بدى في حقر الخليج الناصرى في أثول جادى الأولى سنة ه ٢٧ ه وتم حفوه في بحرشهرين من هذا الناويخ ، وبالبحث تبين في أن هذا الخليج كان موجودا لغاية سنة ١٨٠٠ م بدليل و روده في خريطة القاهرة رمم البعثة الفرنسية في تلك السنة وأنه كان يخرج من النيل عند الفطة التي يتفابل فيها شارع القصر العالى بشارع والدة باشا ثم يسير بال الشرق بدوران نحو النيال أن يتقابل بشارع قصر العينى ، ثم يسير بجسواد الشارع المذكور، وعند وصوله الم شاوع السلطان حسين (شارع الشيخ ريحان سابقاً) ينعطف نحو الشرق ، مصر ، ثم ينعطف ألى المستشفى القبلي بشارع الملكة نازلى ، ومن هناك ينعطف ألى الشرق حتى يصل مصر ، ثم ينعطف إلى المستشفى القبلي بشارع الملكة نازلى ، ومن هناك ينعطف الى الشرق حتى يصل مصر ، ثم ينعطف إلى المستشفى القبلي بشارع الملكج المدى حيث كان يصب في الخليج المذكور وجسب الإصلاحات وأعمال التنظيم التي تمت في عهد محمد على باشا ردم الجزء الأكبر من هدا الخليج المذكور وجبيب الإصلاحات وأعمال التنظيم القبطى ، ثم ردم الباق منه إلى بها ينه بشارع الخليج المصرى في عهد الخديوى واساعيل باشا ، و بذلك زال أثر الخليج المذكور .

(۲) يستفاد نما ذكره المقريزى فى خططه عند الكلام على سيدان سرياقوس (ص ۱۹۹ ج ۲) أن الملك الناصر محمد بن قلاوون بنى في سنة ۲۷ ه بجوار الميدان المذكور الواقع بجهة الخانقاء قصورا جليلة ، وعدّة منازل للا مراه، ولما غرب الميدان بيعت هذه القصور في سنة ۸۲۵ ه.

و بالبحث عن موقع هسذه القصور تبين لى أنها كانت واقعة فى الجهة الغربية من ميدان سرياقوس ، و بالبحث عن مودان سرياقوس ، اى أنها كانت فى الجهة الغربية من المنطقة القائمة على أرضها الآن مساكن بلدة الخافكة إحدى بلاد مركز شبين الفناطر بمديرية الفليو بية بمصر .

آبن عبدالرحمن أنفاضها و بَنَى بها جامعه الذي بخانقاه سِرْياقوس، فكان ذلك سبيا للحو آثارها، وكانت من محامن الدنيا . اِنتهى .

ثمّ إن الملك الناصر فوض عمل الخليج إلى الأمير أَرْغُون النائب ، فنزَل أَرْغُون المائب ، فنزَل أَرْغُون بالمهندسين إلى النيل إلى أن وقع الآختيار على موضع بموردة البلاط من أراضى (٢) بستان الخشاب ، ويَقع الحفر في الميدان الظاهري الذي جعله الملك الناصر هذا بستان الخشاب ، ويَقع الحفر في الميدان الظاهري الذي جعله الملك الناصر هذا بستانًا من سُنيّات وعَيرم عليه أموالًا بَحّة ، ثم يمرّ الخليج المذكور على بركة قرموط

(١) جامع سودون ـــ يستفاد من عبارة المؤلف وما ذكره بعد ذلك في هذا الجزء أن الأمير سودون ابن عبد الرحن عمر مدرســة في ساحة خانقاه سر ياقوس في حدود سنة ٨٢٦ هـ وهي المذكورة هنا باسم جامع، قال : وكان بين باب المدرسة العبد الرحمانية المذكورة و بين باب الخانقاء الناصرية ميدان كبير . و يستفاد من كتاب وقف الملك الأشرف برسباى المحرّد فى ٢٤ رجب ســـة ٨٤١ هـ أن الحدّ القبلي ١. (الشرق) للجامع الذي أنشأه الملك المذكور بناحية خانقاه سرياقوس هو الطريق الموجود به مدرسة المقر حودون بن عبد الرحمن . و بالبحث تبين لى أن هـــذا الجامع أو المدرسة العبد الرحمانية لا يزال موجوداً وتقامهه الشعائر الدينية باسم سودون بن عبد الرحن ببلدة الخافكه بمركز شبين القناطر بمديرية القليو بية بمصرم (۲) بستفاد مما ذكره المقريزي في خططه عنمه الكلام على الخليح الناصري (ص ١٤٥ ج ٢) وعلى قنطرة الفخر (ص ١٤٨ ج ٢) أن هذه الموردة كانت واقعة على شاطئ النيل وتمند من النقطة التي 10 يتقابل فيها شارع القصر العـــالى بشارع والمدة باشا ألى كو برى الحديوي إسمــاعيل • وتعرف أيضا بموردة الجبس لأن المراكب الىكانت تنقل صنفي البلاط والجبس من محاجرهما في ذلك الوقت كانت تفرغ مشحونها على شاطئ النيل في تلك الجهة . ﴿ ﴿ ﴾ ذكرت في الاستدراك الوارد في صفحة ٣٨٨ من الجزءالسابع وشارع البرجاس إلا أنه تبين لى بعد ذلك أثباء بحثى لمواقع بعض الأماكن التي ذكرها المقريزي في خططه ۲. عند الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهراني (ص ١٣١ ج ٢) وعلى الجامع الطيبرسي (ص ٣٠٣ ج ٢) أن أرض القسم الغربي من هذا البستان كانت تشمل المنطقة التي تعرف البسوم بخط القصر العالى وخط قصر الدوباره ويحدّها من الشيال ميسدان الخديوي إسماعيل شارع الخديوي إسماعيل ومن الغرب النيل ومن الجنوب شارع كو برى محمــد على ومن الشرق شارع قصر العني • المقريزي في خططه (ص ١٦٤ ج ٢) فقال : إنها واقعة فيا بين اللوق والمقس ، كانت من جملة بستان 70 آبن تعلب . فلما حفر ألملك الناصر محمد بن قلارون الخليج الناصرى رمى ما خرج من الطين في هذه البركة ، و بنى الناس الدور على الخليج فصارت البركة من وراء ألدور ، وعرفت تلك الخطة كلها بركة قرموط وهو أمين الدين قرموط مستوفى (أى رئيس حسابات) الخزانة السلطانية ، ولما تكلم المقريزى على الخليج الناصري الذي علقنا عليه في هذا الجزء قال : إن بركة قرموط تقع في شمال الميدان الظاهري ، بيته و بين =

إلى باب البحر ثم إلى أرض الطبالة و يَرْمِي في الخليج الكبير، وكتب إلى وُلاة الأعمال بإحضار الرجال الحفر، وعين لكل واحد من الأمراء أقصابًا يَعْفِرها، وآبتدئ بالحفر من أوّل جُمادَى الأولى من سنة خمس وعشرين إلى أن تم في سَلْخ جُمادَى الآخرة من السنة، وأُخرِب فيه أملاك كثيرة، وأُخِذت قطعة من بستان الأمير أَرْعُون النائب، وأعطى السلطان ثمن ما نُحرِب من الأملاك لأر بابها، وآلترم فخر الدين ناظر الجيش بعارة قنطرة برأس الخليج عند فيه و

معارة على القنطرة المعروفة بقنطرة الفخر . والترم فَدَيْدَار والى القاهرة بعارة والترم فَدَيْدَار والى القاهرة بعارة فنطرة تُجَاه البستان الذي كان ميدانًا للظاهر بيبرس البندُقْدَارِي، وأنّ قُدَيْدَار

= باب البحر، ثم لما تكلم على قنطرة الكنبة قال: إنها على الخليج الناصرى بخط بركة قرموط، وذكرنا في تعليقنا على هذه القنطرة فيهذا الجزء أن مكانها اليوم بشارع فؤاد الأوّل عند تلاقيه بشارع سليان باشا . و بعد البحث تبين لى أن بركة قرموط كانت واقعة في المنطقة التي تحدّ اليوم من الشيال بشارع فؤاد الأوّل، ومن الغرب بشارع شامبليون، ومن الجنوب بشارع الملكة فريدة، ومن الشرق بشارع شريف باشا (المدابغ سابقاً) (١) باب البحر، هو أحد أبواب القاهرة الخارجية القديمة، ويعرف اليُّوم بباب الحديد . راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٩٦ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) أرض الطبالة راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة ، والاستدراك الوارد في ص ٣٨٩ من الحزر السابع من هــذه الطبعة ٠ (٣) بستان الأمير أرغون، يستفاد نما ذكر المقريري في خططه و بالبحث تبين لى أنه كان واقعا فى المبطقة التى تحـــة اليوم من الشرق بشارع عماد الدين، ومن الشيال بشارع دو بريه، ومن الغرب بشارع توفيق، ومن الجنوب بشارع ألفي بك بالقاهرة، حيث كان الخليج الناصري يحترق هذه المنطقة من الجنوب إلى الشهال . (٤) هذه الفنطرة ذكرها المقريزي في خططه (ص ۱۶۸ ج ۲) فقال : إنها بجوار موردة البلاط من أراضي بستان الخشاب برأس المبدان الناصري وهي أوّل قنطرة عمرت على فم الخليج الناصري ، أنشأها ناظر الجيش القاضي فخر الدين محمد بن فضل أنته بن خروف القبطي المعروف بالفخر في سنة ٢٠٥ هـعند آنتها. حفر الخليج الناصري. و بالبحث تبين لي أن هذه القنطرة كانتواقعة في شارع دار الثقا تجاه المنزه بأوض القصر العالى المعروفة الآن بجاردن ستى بالقاهرة • (ه) كذا في الأصلين . وفي المقريزي والسلوك : « قدادار » · (٦) قنط رة قدادار ، هذه الفنطرة هي التي ذكرها المقريزي فخططه باسم فنطرة قدادار (ص٤٨ ٦ ج٢) فقال: إنها على الخليج الناصري ، يتوصل اليها مرس الملوق و يمشي فوقها إلى بر الخليج الناصري مما يلي النيل وتقع تجاه ميدانّ الملك الظاهر الذي جعله الملك المناصر محمد بن قلاوون بستانا في سنة ١٧ ه . و بالبحث تبيّن لم أن قنطرة قدادار المذكورة مي المبيئة بخريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة ١٨٠٠م باسم قنطرة المدابغ ومكانها اليوم بشارع الحو ياتى قرب تلاقيــه بشارع جامع شركس حيث كان الخليج الناصرى بمو فى تلك الجهة -

أيضًا يُتِم قناطر الإورَّ وقناطر الأميريّة فعيل ذلك كلَّه . فلمّا كان أيّام النيل جرَتْ السفّ فيه وعُمِّرت عليه السواق وأنشِئت بجانبه البسانين والأملاك . ثم توجه السلطان في يوم الآثنين سادس بُمادَى الآخرة إلى خانقاته التي أنشاها بسِرْ ياقوس، وخرجت الفضاة والمشايخ والصوفيّة إليها وعُمِل لهم سِماطٌ عظم في يوم الخميس تاسعه

- (۱) قباطر الإرز ، ذكرها المقريزى فى خططه (ص ۱۶۸ ج ۲) فقال : إنها على الخليج الكبير ه يتوصل إليها من الحسينية و يسلك من فوقها إلى أراضى البعل وفيرها ، أفشأها الملك الناصر محمد بن قلارون فى سبئة ۲۷ه ، وقال : إن هسذه القناطر من أحسن منزهات أهسل القاهرة أيام وجود الماء فى الخليج لما على حافته الشرقية من البسائين الأنيقة وتجاه هذه القنطرة من الغرب منظرة البعل و جاعرفت أرض البعل التي هناك ،
- وأقول: إن هذه القنطرة كانت موجودة على الخليج المصرى ومعروفة كما شاهدتها باسم قنطرة الوز، ويقال لها قنطرة الوزة إلى سنة ١٨٩٧ م التي تم فيها ردم الجزء الأقل من الخليج المصرى من جهة قنطرة غمرة، و بردمه أختفت هذه الفنطرة من تلك السنة ، ومكانها يقع اليوم بشارع الخليج المصرى تجاء الحارة التي سمتها مصلحة التنظيم خطأ بآسم حارة قنطرة الفلاهر، في حين أن قنطرة الظاهر هي قنطرة أخرى واقعة جنوبي قنطرة الإوز على جد ١٨٠ مترا منها .
- ولهذه المناسبة أذكر أن قنطرة الظاهر هي من القناطر التي أنشأها أيضا الملك الناصر محمد بن قلاوون ولم يذكرها المؤلف في هذا الجزء مع عمارات الملك الناصر، وقد ذكرها المقريزي في خططه باسم القنطرة الجديدة (ص ٤٧ اج ٢) فقال : إن هذه القنطرة على الخليج الكبير يتوصل إليها من زقاق الكحل، وخط جامع الظاهر ويتوصل منها إلى أرض الطبالة و إلى منية الشيرج وغيرها ، أنشأها الملك الناصر محمد ابن قلاوون في سنة ه ٧٧ ه عدد ما أنتهى حفر الخليج الناصري، وكان ما على جانبي الخليج من القنطرة الجديدة إلى قناطر الإوز عامرا بالأملاك .

وأقول: إن القنطرة الجديدة المذكورة كانت تعسرف أخيرا بآسم قنطرة الظاهر، ويقال لها أيضا قنطرة الإمبابي لوقوعها عند دار الشيخ محمد الامبابي أحد مشايخ الجامع الأزهر السابقين. وكانت موجودة كما شاهدتها على الخليج المصرى إلى سنة ١٨٩٧ التي تم فيها ردم القسم الأوّل من الخليج من جهة غمرة، و بردم الخليج اختفت هذه القنطرة، وكانت وافعة بشارع الظاهر عند تلاقيه بشارع الخليج المصرى بالقاهرة.

(٦) قناطر الأميرية ٤ ذكرها المقريزى فى خططه بآمم قنطرة الآميرية (ص ١٤٨ ج ٢) فقال : ٢٥ إن هذه القنطرة هى آخر ما عمل على الخليج الكبير ٤ أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون فى منة ٢٧٥ ه ٠ و بالبحث تبين لى أن هذه القنطرة قد تجدّدت فى مكانها ٤ ولا تزال قائمة على الخليج المصرى تجاه قرية الأميرية إحدى قرى ضواحى القاهرة ٤ وفى شمالها على بعد سنة كيلومترات • هذا مع العلم أن الخليج المصرى قد ردم من فه داخل مدينة القاهرة ٤ وما بنى منه لا يزال • وجودا فى محاذاة ترعة الإسماعيلية من الجهة الشرقية ومستعملا لرى الأراضى الواقعة عليه •

بالخانقاة المذكورة ، وآستقر الشيخ مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الخانقاة المذكورة ، وآستقر الشيخ مجد الدين الكبير بالقرافة في مشيخة هذه الخانقاه ، الأَفْصرائي الذي كان شيخ خانقاه كريم الدين الكبير بالقرافة في مشيخة هذه الخانقاه ، ورَسَم للشيخ مجد الدين المذكور بخِلْعة وأن يُلقَّب بشيخ الشيخ مجد الدين المذكور بخِلْعة وأن يُلقَّب بشيخ الشيوخ ،

وأمّا العسكر الذي توجّه إلى الّيمَن فإنّ السلطان كتب إلى أمراء الحجاز بالقيام في خدمة العسكر، وتقدَّم كافور الشَّبلي خادم الملك المجاهد الذي كان قَدِم في الرَّسلية إلى (٥) وره لللك المجاهد بقدوم العسكر، وكتب لأهل حلى بني يعقوب الأمان وأن يجلبُوا البضائع للعسكر، ورحَل العسكر في خامس جمادي الآخرة من مكّة، فوصَل إلى حَلَّى بني يعقوب في آثني عشريوما بعد عشرين مَرْحلةً، فتلقّاهم أهلُها ودُهشوا لرؤية العساكر وقد طَلَبتْ ولَبِست السَّلاح، وهمُّوا بالفِرار، فنُودِي

(۱) سيذكر المؤلف في سنة وفاته وهي سنة ٢٥٠ ه: أنه « مومي بن محمد بن محمود ... الخ » ٠ (٢) في الدور الكامنة: «الأقصري » والأقصرائي: نسبة إلى أقصرا بلدة ببلاد الروم (آسيا الصغرى) بين قولية وقيسارية . (٣) خافقاء كريم الدين الكبير بالقرافة الصغرى، هذه الخافقاء لم يذكرها المقريزي في خططه ، وذكرها أبن إياس في تاريخ مصر (ص ١٦٢ ج ١) فقال: إن القاضي كريم الدن عبد الكريم بن إسحاق آبن المعلم هبة الله بن المسديد القبطى المعروف بكريم الدين الكبير أنشأ في سنة ٢٢٧ه خافقاء بالقرافة الصغرى وأوقف عليها ومات سنة ٢٢٧ه ه ٠

و بالبحث تبين لى أن هذه الخانفاه قد آندثرت ومن المتعدّر تعبين مكانها في جبانة الإمامالشافتي التي هي القرافة الصغرى لسعة هذه الحبانة وكثرة ما طرأ عليها من التغيير . (ع) في السلوك : «الشليلي» . (ه) زيد ، قصبة النهائم باليمن ، بناها محمد بن إيراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه في خلافة المأمون ، وبها كان ، قام بني زياد ملوك اليمن وهم الذين بنوها ثم غلب عليها بنو الصليحي ، ثم صارت قاعدة بني رسول ، اشتهرت بالعلم زما ؛ و فسب إليها السيد من تضي الزبيدي صاحب تاج العروس المتوفى سنة ١٢٠٥ هوأبو بكر الزبيدي تلميذ أبي على القالي المتوفى سنة ٢٧٩ هف قرطة وكان من أئمة اللغة وعلوم الأدب ، وتوفى فيها الفير وزايادي صاحب القاموس أشهر علما، عصره في اللغة سنة ١١٨ ه ، قال أبن فضمل الله العمري في مسائلك الأبصار : وهي شديدة الحرلا يبرد ماؤها ولا هواؤها ، ومساكن السلطان فيها في غاية العظمة في مسائلك الأبصار : وهي شديدة الحرلا يبرد ماؤها ولا هواؤها ، ومساكن السلطان فيها في غاية العظمة من الرخام والمقوف (عن صبح الأعشى ج ه ص ١٠ وتقو يم البلدان ومصبح الخريطة التاريخيسة المالك الاسلامية الرحوم أمين واصف بك) . (٦) حلى : مدينة من أطواف اليمن من جهة الحجاز، تعرف بحلى آبن يعقوب (عن تقو يم البلدان وصبح الأعشى ج ه ص ١٢ وتقو م ١ المراف اليمن من جهة الحجاز، تعرف بحلى آبن يعقوب (عن تقو يم البلدان وصبح الأعشى ج ه ص ١٠ وتقو م ١ المدينة من أطواف اليمن من جهة الحجاز، تعرف بحلى آبن يعقوب (عن تقو يم البلدان وصبح الأعشى ج ه ص ١٠ وتقو م ١٠٠٠) .

۲.

فيهم بالأمان وألَّا يَتَعَرَّض أحدُ من العسكر لشيء إلَّا بثمنه ، فأطمأنُّوا وحَمَلُوا إلى كلُّ من بِيَبْرِس وطَيْنَال من مفـدَّمي العسكر مائةَ رأس من الغنم وخمسائة إرْدَبّ ذُرة ، فردًاها ولم يقبــلا لأحد شيئا، ورحَاوا بعــد ثلاثة أيام في العشرين منه . فقَّدمت الأخبار على العسكر بآجتماع رأى أهل زَبيــد على الدخول في طاعة الملك المجــاهد خوفًا من العسكر، وأنَّهم ثارُوا بالمتملِّك عليهم ونهبُوا أمواله ففرَّ عنهــم، فكتبوا اللجاهــد بذلك فقَوى ونزَل من قلعــة تَعــز ير يد زَبيد ، فكتب الأمراء إليه أن يكون على أُهْبُـة ٱللَّفَـاء فنزل العسكر زَ بِيـد ، ووافاهم المجـاهد بجنـده فسَيخر منهم العسكر المصرئ، من كونهم عُمَّزالَة وسِلابُحهم الجَـرِيد والخشب، وسـيوفُهم مشدودةً على أَذْرُعهم ؟ ويقاد للأمير فرصُ واحد مجلَّلُ، وعلى رأس المجاهد عصابةٌ ملوّنة فوق العَهامة ، فعندما عاين المجاهدُ العساكر وهي لابسةُ آلةَ الحرب رُعِب، وَهُم أن يترجّل فمنعه الأمير بِيبَرْس وآ قُول من ذلك، ومَنْبَى العسكر صَفّين والأمراء في الوسط حتَّى قربُوا منــه فألقَ المجاهد نفسَــه هو ومَنْ معه إلى الأرض، فترجَّل له الأمراء أيضًا وأركبوه وأكرموه وأركبوه في الوسـط، وساروا إلى الْخَيَمُ وألبسوه تشريفًا سلطانيًّا بكَلْفَتَاة زَرْكَشْ وحِياصة ذهب، ورَكِب والأمراء في خدمتـــه والعساكر إلى داخل زَبِيــد، ففَرِح أهلُها فرحًا شــديدًا، ومَد المجاهد لهم سِمَاطًا جليلا فآمتنع الأمراء والعساكر من أكله خوفًا من أن يكون فيه ما يُخاف عاقبتُه، وآعتذروا إليه بأنَّ هذا لا يكفى العساكر، ولكرب في غد يُعمل السِّياط، فأحضر لهم المجــاهد ما يحتاجون إليه، وأصبح حضّر المجاهد وأمراؤُه وقد مُدّ السِّماط بين يديهم، وأُحْضِر كرسيّ جلس عليــه المجاهد، فوقف السُّــقاةُ والنَّقباء والحجّاب والحاَشْنَكيريّة على العادة ، ووقَف الأمير بِيبَرْس رأس الميمنة والأمير طَيْنَال رأس الميسرة .

 ⁽١) واجع الحاشية رقم ٢ ص ٧١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة (٢) في الأصلين : < عراه > بالعين المهملة . وما أثبتناه عن السلوك .

فلمًّا فَرَغ السَّمَاط صاحت الجاوشية على أمراء المجاهد وأهل دولته وأحضروهم وَقُرِئَ عَلِيهِم كَتَابُ السلطان فباسوا بأجمعهم الأرض وقالوا: سمعًا وطاعةً ، وَكُنَّب الأميرُ بِيَبِسُ لِمَالك الْيَمَنَ بالحضور فحضروا . ثم كتّب لهمالمجاهد بغنم وذرة وأعتذر للاً مراء والعساكر المصرية بعدم عمــل الإقامة لهم بخراب البــلاد ؛ فتوجَّه قُصَّاد المسكر لأخذ الغنم والذرة وأقامت العساكر بَرَبِيد، فعادت قُصَّادهم بغير غنم ولا ذرة، فرحَلوا من زَ بِيد في نصف رجب يُريدون تَعزُّ ، فتلقَّاهم المجاهد ونزلوا خارج البلد وشبِكُوا ماهم فيه من قِسلة الإقامات فوعَدهم بالإنجاز. ثم إنّ الأمراء كتبوا لللك الظاهر المقسيم بدُمُلُوَّه ، و بعثوا له الشريف عُطَيْفَة أمير مكَّة وعِزَالدين الكَوْنَدُكَى وَكَتَب إليــه المجاهد أيضا يحتُــه على الطاعة ، وأقام العسكر في جهــد فأغاروا على الضَّياع وأخذوا ما قدروا عليه ، فآرتفع الذَّرة من ثلاثين درهما الإردب إلى تسعين ، وفقد الأكل من الفاكهة فقط لقلّة الجالب؛ وآتُهمٍ أن ذلك بمواطأة المجاهد خوفاً من العسكر أن تَمُلك منــه البلاد، ثم إنّ أهل جبــل صَبِر قطعوا المـــاء عن العسكر وتخطَّفوا الجمالوالغلَّمان وزاد أمرهم إلى أن رَكِب العسكر في أثرهم، فأمتنعوا بالجبل و رمُّوا بالمقالِيع على العسكر فرمُّوهم بالنُّشَّاب، وأتاهم المجـاهد فخذَلَهم عن الصـعود

(١) هو عبدالله بن أبوب بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك الظاهر أسد الدين صاحب اليمن .
كان بينه و بين الملك المجاهد نزاع وحروب على الملك وأنزله من الدملوه ثم قبض عليه وقتله سنة ٣٣٧ه ،
(عز المنهل الصافى وصبح الأعشى ج ٥ ص ٣٢) . (٢) ورد فى صبح الأعشى (ج ٥ ص ١٣)
وتقويم البلدان لأبي الفدا . (ص ١ ٩) فى الكلام على حصن الدملوه : أن هذا الحصن فى شمال عدن فى جبال اليمن ، والدملوه : خزانة صاحب اليمن ، ويضرب با متناعه وحصائته المثل . وقد ضبط فى صبح الأعشى ومعجم البلدان لياقوت (بضم الدال وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو) . وضبط فى تقويم البلدان (بكر الدال المهملة وسكون الميم ثم لام و واو وها . (٣) واجع الحاشية رقم ٣ ص ٧٨ من هذا الجزء . المهملة وسكون الميم ثم لام و واو وها . (٣) واجع الحاشية رقم ٣ ص ٧٨ من هذا الجزء . (٤) فى الأصلين : « جبل صبر » بالياء المثناة . وما أثبتناه هو الصواب إذ ورد فى معجم البلدان لياقوت : ٣ وصبر بفتح أوله وكمر ثاني به بلغاء المثناة . وما أثبتناه هو الصواب إذ ورد فى معجم البلدان لياقوت : ٣ وصبر بفتح أوله وكمر ثاني به بلغظ صبر من العقاقير ، اسم الجبل الشائح العظيم المطل على قلمة تمز ، في عدة حصون وقرى بالين » وقد ذكره أبو مجد الحدن بن أحد الحمدانى فى تكابه صفة جزيرة العرب

في غير موضع عند الكلام على اليمن بالباء الموحدة مضبوطا بالقلم •

10

إلى الحبل، فلم يلتفتوا إلى كلامه ونازلوا الحبل بومَهم وقُتِل من العسكرار بعة [وثمانية] من الغذَّمان، وبات العسكر تحت الجبل ، فبلغ بِيــبِّرْس أنَّ المجاهد قرر مع أصحابه أنَّ العسكر إذا صَعدوا الجبل يُضرمون النار في الوطَّاق و ينهبون مافيه، فبادر بِيَبِّرس، وقبَض [على] بهاء الدين بهادُر الصَّقرى وأخذ موجوده و ومُّطه قطعتين وعلَّقــه على الطريق ؛ فَفَرح أهلُ تَعِزُّ بِقتله وكان قــد تغلُّب على زَبِيد، حتى طرده أهلها عند قدوم العسكر، وعاد الشريف عُطَيْفة والكَوُنْدُكي من دُمُلُوَه بأنّ الظاهر في طاعة السلطان ثم طَلَب العسكُر من المجاهد ما وَعَد به السلطان الملك الناصر فأجاب بأنه لاقدرةً له إلَّا بمـا في دُمْلُوَه، فأشهد عليه بيَرَشْ قضاةً تَعِزُّ بذلك، وآرتحل العسكر إلى حَلَّى بني يعقوب، فقدمها في تاسع شعبان ورحلوا منها أوَّل شهر رمضان إلى مكة فدخلوها في حادي عشره في مشقّة زائدة، وساروا من مكّة يوم عيد الفطر إلى جهة مصر ، فقدموا بركة الجُمَّاج أوَل يوم من ذى القعــدة ، وطَلَم الأمراء إلى القلعــة فَحَلَمُ السَّلْطَانَ عَلِيهِ مِنْ يُومُ السَّبِّتُ ثَالِثُ ، وقدَّمُ الأميرُ بِيَبِّرُسُ هَـَديَّةً فأغْرَى الأميرُ طَبِنَالِ السلطانَ على الأمير بيـــَرْس بأنّه أخذ مالًا من المجــاهد وغيره وقصر فى أخذ مملكة اليمن . فلمساكان يوم الآثنسين تاسع عشره رَسَم السلطان بخروج بِيَرْسَ إِلَى نيابَةً غَزَّةً فَآمَتُنَعَ لِأَنَّهُ كَانَ بَلَغَهُ مَاقَيلُ عَنْهُ، وَأَنَّ السَّلطانُ قد تغيّر عليه، فقبض عليه السلطان وسجنه بالبُرُج من القلعة وقبّض على حواشيه وصادرهم وعُوقِبوا على المسال فلم يظهر شيء، ومكت السلطان عن أحوال اليمن .

⁽۱) زيادة عن السلوك . (۲) كان من مماليك المؤيد داود آبن المظفر صاحب اليمن . ولما مات المؤيد وتسلطن آبف المجاهد المقدّم ذكره أكثر من الفساد في البلاد وثارعل المجاهد فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدّموه عليهم وأستولى على زبيد . ثم إن بيبرس مقدّم المساكر المصرية فبض عليه و وسطه بالسيف كا ذكره المؤلف ، وكان ذلك في سنة ٧٢٥ ه .

⁽٣) پريد به بيرس مقدم عسكر مصر ٠

۲.

ثم في سنة ست وعشرين وسبعائة استأذن الأميرُ أَرْغُون النائب الساطان في الج فأذن له فحج هو وولد، ناصر الدين محمد، وعادا من الحجـــاز إلى سرياقوس في يوم الأحد حادى عشر المحرّم سنة سبع وعشرين وسبعائة ، فقبَض السلطان عليهما وعلى الأمير طَيْبُغا المجدِّي ، فأخذهم الأمير بَكْتَمُر الساقى عنده وسعَى في أمرهم حتى أُخْرِجٍ في يوم الآثنين ثانى عشره (يعني من الغد) الأميرُ أَرْغُونَ إلى نيسابة حلب عِوضًا عن الأمير أَلْطُنْبُغا ، وأُخْرِج معه الأميرُ أَيْتَكُشُ [المُحَمَّدُى] مسفَّره، وتوجه الأميراً لِحَاى الدُّوادار إلى حلب لإحضار الأمير أَلْطُنبُغَا نائبها ، وقرّر السلطان مع كلُّ من أَيْمَ شُواً لِحَالَى أن يكونا بمن معهما في دِمَشق بوم الجمعة ثالث عشرينه، ولم يعلَم أحد بما توجّه فيه الآخر حتى توافيًا بدِّمَشق في يوم الجمعة المذكور • وقـــد خَرَجِ الأمير تَنْكِرَ نائب الشام إلى مَنْدان الحصى لتَلَقُّ الأمير أَرْغُون ، فترجل كلُّ منهما لصاحب وسارا إلى جامع بنى أُمِّت ، فلمَّا توسُّطاه إذا بأَجْاى ومعه الأمير أَلْطُنْبُغَا نائب حَلَب فســـ لمّ أَرْغُون عليــه بالإيمــاء، فلما أنقضت صلاة الجمعة عَمِل لهما الأميرُ تَنْكِرُ سِمَاطًا جليلًا فحضرا السَّماط . ثم سار أَرْغُونَ إلى حلب فوصِلهـــا في سلخ الشهر ، وسار أَلْطُنْبُغا حتى دخل مصر في مستهلّ صفر، فأكرمه السلطان وخلع عليــه وأسكنه بقلعة الجبل، وأنعم عليــه بإِمْرة مائة وتقدِمة ألف من جملة إقطاع أَرْغُون النائب ، وَكُمِّل السلطاري من إقطاع أَرْغُون أيضا لطَايَر بُغَا على إقطاعه إِمْرة مائة وتقددمة ألف، فزادت التقادمُ تقدمةً، فصارت أمراء الألوف خمسة وعشرين مقدم ألف بالديار المصرية •

 ⁽۱) كذا في السلوك وتاريخ سلاطين الهاليك وما سيأتى ذكره المؤلف . و في الدر و الكامنة والمنهل الصاف : «طيبغا المحمدي» . و في الأصلين هذا «الحموي» .

وفى مستهل جُمادَى الأولى قبض السلطان على الأمير بهاء الدين أصلم [القبعاقي] وعلى أخيبه قُرْمجي وجماعة من القبعاقية ، وسببُ ذلك أنّ أصّلم عَرَض سلاحَ خاناته وجلس بإسطبله وألبس خيلة ورتبها للركوب ، فوشى به بعض أعدائه وكتب بواقعة أمره ورقة وألقاها إلى السلطان ؛ فاتما وقف عليها السلطان تغير تغيرًا زائدًا وكانت عادته ألا يُكذّب خبرًا، وبعث من فوره فسأل أصلم مع ألماس الحاجب عمّا كان يفعله أمس في إسطبله ، فذكر أنه آشترى عدّة أسلحة فعرضها على خيله لينظر ما يناسب كل فرس منها فصدق السلطان ما نُقِل عنه ، وقبض السلطان عليه وعلى أخيه وعلى أهمل جنسه وعلى الأمير قيران صِهْر قُرْمُچي وعلى الأمير إنكان أخي آقول الحاجب، وسُقّروا إلى الإسكندرية مع الأمير صلاح الدين الأمير إنكان أخي آقول الحاجب، وسُقّروا إلى الإسكندرية مع الأمير صلاح الدين طرحان بن بَيْسَرى، وبُرليني قريب السلطان وأفرد أصلم ببرج في القلعة .

ثم قدم الأمير حُسين بن جُندر من الشام الذي كان نفاه السلطان لمّا عَمّر جامعه وفَتَح بابا من سور القاهرة ، فلما مَثل بين يدى السلطان خلّع عليه خلّعة أطلس بطَرْز زَرْكُش وكَلْفَتَاة زَرْكُش وحِياصه مكو بجة ، وأنعم عليه بإقطاع أصلم في يوم الأثنين ثالث جُمادى الآخرة .

وفيها عُقِد على الأمير قوصُون الناصري عَقْدُ آبنة السلطان الملك الناصر بقلعة وألجبل، وتَوَلَّى عقد النكاح قاضى القضاة شمس الدين مجمد بن الحَمِريري الحنفي . ثم بعد مدّة في سنة ثمانٍ وعشر بن عُقِد نكاح آبنة السلطان الأخرى على الأمير طُغَاي تَمُر

(٦) عبارة أحد الأصلين : ﴿ وَأَنْهُمْ عَلِيهِ بِإِنْطَاعَ أَصَامٍ • ثُمْ فَى يَوْمُ الاثنينَ ثَالَتْ بِمَادِي الآخرة عقد
 على الأمير قوصون الناصري • • • الخ ﴾ •

⁽۱) زيادة عن الدررالكامنة · (۲) كذا في أحد الأصلين والسلوك · رق الأصل الآخر: « إنكار » بالرأء المهملة والنون · (۳) في الأصلين: «صلاح الدين بن طرخان وأبن بيسرى » · وتصحيحه عن السلوك وتاريخ سلاطين الحاليك · (٤) يريد به برلغي الصغير لآنه قريب الناصر محمد بن قلاوون لأمه ، كما صرح بذلك في الدر والكامنة · (٥) كذا في الأصلين والسلوك · (٢) من المدر الكامنة · (١) كذا في الأصلين والسلوك · (١) كذا في الأصلين والسلوك · (١) كذا في الدر والكامنة · (١) كذا في الأصلين والسلوك · (١) كذا في الأصلين والسلوك · (١) كذا في الدر والكامنة · (١) كذا في الأصلين والسلوك · (١) كذا في الأصلين والسلوك · (١) كذا في الأرب الكامنة · (١) كذا في الدرب الكامنة · (١) كذا في الأرب الكامنة · (١) كذا كامنة · (١) ك

العُمَرِى الناصرى"، وأعْنَى السلطان في هذه المرّة الأمراء من حَمْل الشموع وغيرها إلى طُغَاى تَمُركا كان فعلوه مع قَوْصُون، وأنعم السلطان على طُغَاى تَمُر من خزانته عَوَضًا عن ذلك بأربعة آلاف دينار.

ثم أفرج السلطان عن الأمير عَلَمَ الدين سَنْجر الجاولى بعد أن آعتقل ثمانى سنين (١) وثلاثة أشهر وأحد عشر يوما، فكان فيها يَنْسَخُ القرآن وكُتُبَ الحديث .

وفي سنة ثمانٍ وعشرين أيضا عَنَم السلطان على أن يَعْرِى النيل تحت قلعة الجبل ويُشَقّ له من ناحية حُلُوان ، فبَعث الصَّنَاع صحبة شاد العائر إلى حُلُوان ، وقاسوا منها إلى الجبل الأحمر المُطِلّ على القاهرة، وقدّروا العمل في بناء الواطى حتى يرتفِعَ وحفر العالى ليجرى الماء إلى تحت قلعة الجبل من غير نَفْل ولا كُلْفة ، ثم عادوا وعرفوا السلطان ذلك فركب وقاسوا الأرض بين يديه ، فكان قياس ما يُحفّر اثنتين وأربعين ألف قصبة حاكية لتبق خليجا يحرى فيه ماء النيل شتاء وصيفا

(٢) حلوان، المقصود هنا قرية (١) في أحد الأصلين: « وواحدا وعشرين بوما » • حلوان الواقعة على الشاطئ الشرق للنيل بالقرب من مدينة حلوان الحمامات ٠ و يستفاد ممــاذكره ياقوت في معجم البلدان أرنب أوّل من آختطها هو عبد العزيز بن مروان والى مصر في سنة ٦٧ ه == ٦٨٦م و بني بها دردا وقصورا وآستوطنها و زرع بها بساتين وغرس فيها كروما ونخلاء وقد آختار عبد العزيز بن مروان المكان الذي أنشأ فيه حلوان لأرتفاعها عن الفسطاط مع قربهامنها ، وحسن موقعها من النيل وجودة هوائها. وقد اختار لها آمم حلوان لأن موقعها وحالبًا يتفقان مع موقع وحالة حلوان التي بالعراق تهرالنيل . (ثانيا) أن حلوان العراق قريبة من الجبل وحلوان هذه مثلها قريبة من الجبل الشرق . (ثالثا) أن حلوان العسراق بجوارها عيون كبرينية وهــذه كذلك بجوارها عيون كبرينية وهي التي أنشئ بجوارها ولأجلها مدينة حلوان الحمامات . (رابعاً) أن حلوان العراق أكثر تمارها البلح والتين وهذه مثلها - وكل ماقبل من أن حلوان هذه موجودة قبل فتح العرب لمصر فغير صحيح كما تبين لى من دراسة تمار يخها - وأما حلوان الحمامات فهي من المنشآت التي استجدّت في عهد الخديوي إسماعيل باشا سنة ١٢٨٨هـ = ١٧٨١م. (٣) قصبة حاكية، قال الأسعد بن ممانى في كتابه قوانين الدواوين (ص ٣٢) : اتفق أهمل مصرعلىأن يمسحوا أرضهم بقصبة تعرف بالحاكمية طولها خمسأذرع بالنجارى فمي بلغ الممموح منالأرض . . ٤ قصبة مربعة صموه قدانا . وقالالقلقشندي فيصبح الأعشى(ص٤٤٦) : قد أصطلح أهل =

بَسَفَح الجبل، فعاد السلطان وقد أعجبه ذلك وشاو رالأمراء فيه فلم يُعارِضه فيه أحد إلاّ الفخر ناظر الجيش، فإنه قال: بمن يَحْفِر السلطان هذا الخليج؟ قال: بالعسكر، قال: والله لو أجتمع عسكر آخر فوق العسكر السلطاني وأقام سنين ما قدروا على حَفْر هذا العمل، فإنه يحتاج إلى ثلاث خزائن من المال، ثم هل يصح أو لا! فالسلطان لا يسمع كلام كل أحد ويُتَعِب الناس و يستجلب دعاءهم ونحو ذلك من القول، فرجع السلطان عن عمله ،

مصر على قياس أرض الزيراعة يقصبة تعرف بالحاكمية كأنها حررت فى زمن الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمى فنسبت إليه ؟ وطولها ست أذرع بالحاشى وخمس أذرع بالنجارى ، وكل ٠٠٠ قصبة فى النكسير (أى مربعة) يعبر عنها بفدان .

ومن هــذا يتبين أن الفــدان كان في ذاك الوقت أى في زمن الروك الناصرى كما كان في وقت الفتح المربى ومن هــذا يتبين أن الفــدان كان في ذاك الوقت العربي . . ؛ قصــبة أى . ٢ في ٢٠ قصية و بعمل الحساب يكون طول القصبة الطوليــة في ذاك الوقت هو ٤ ٨ ٨ و٣ عبارة عن ثلاثة أمتار و ٨ ٨ سنتيمترا وأربعة ملليمترات ، وتكون مساحة الفدان ٤ ٣ - ٦ مترا مربعا و ١٨٢ من كمور المتر المربع .

ويستفاد مما ذكره يعقوب أرتين باشا في كتابه الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية (ص ١٩٢)

أنه لما رأى عد على باشا الكبر آختلاف أطوال القصبة المستعملة في مصر وكثرة عدد المقابيس المختلفة منهما أمر بجعل مساحة الفدان مه/ ٣٣٣ قصبة مربعة أي أن كل ألف قصبة تعادل ثلاثة فدادين وقررت تلك المساحة رسيا ، وكانت أساسا لمساحة سنة ١٢٢٨ ه = ١٨١٣ م التي تعرف بالتاريع وذكر جرجس حنين بك في كتابه الأطيان والضرائب (ص ١٠٥) أنه في سنة ه ١٢٥ هـ ١٨٢٨ م وذكر جرجس حنين بك في كتابه الأطيان والضرائب (ص ١٠٥) أنه في سنة ه ١٢٥ هـ ١٨٢٨ أم عد على باشا بتأليف جعبة من بعض مشاهير المهندسين لفحص أطوال الأقصاب المستعملة المقاس في مصر وتوجيدها بأخذ منوسط تلك الأقصاب فقررت الجعبة أمن يكون طول القصبة ه ورام أي ١٠٠ لائة أمنار وخمة وخمسين سنتيمترا ، و بذلك أصبح الفدان عبارة عن مسطح طول كل ضلع من أضلاعه الأربعة ١٨ قصبة طولية و ربع قصبة ، ومساحته مه/ ٣٣٣ قصبة مربعة أو ٢٠٠٠ متر مربع و٨٣٠ ما مائة من المتر المربع و٨٣٠ من

وقى ٢٨ ديسمبر سنة ١٨٩٨ أصدرت تظارة المسالية منشورا قررت فيه إبطال استمال المقاس بالقصبة المفردة التي هي من قصب الغاب من ابتسدا. سنة ٩٩ ١٨ واستبدالها بسلسلة حديدية تعرف بالجنزير ٠ وطوف المفردة التي هي من قصب الغاب من ابتسدا. وضيطه ، وهسذا الجنزير هو المستعمل الآن في مصلحة المساحة وفي المصالح الأميرية الأخرى في مقاس الأراضي الزراعية في مصر ٠

وفيها أفرج السلطان عن الشيخ تن الدين أحمد بن تَيْمِيّة بشفاعة الأمير جَنْكِلى بن البابا . وفي يوم الآشين سابع [عشر] جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعائة رَسَم السلطان بَرَدْم الحُب الذي كان بقلعة الحبل لما بلغ السلطان أنه شنيع المنظر شديد الظلمة كره الرائحة وأنه يمر بالمحابيس فيه شدائد عظيمة ، فُردِم وعُمِّر فوقه طباق الماليك السلطانية ، وكان هذا الحُب عُمِل في سنة إحدى وثمانين وستمائة في أيام الملك المنصور قلاوون ، ثم في السنة المذكورة رَسَم السلطان للحاجب أن يُنادِي بألا يُباع الملك مملوك تُرْكى لكاتب ولاعلى، ومَن كان عنده مملوك قليبَعْه ، ومن عُثر عليه بعد ذلك ملوك أثر كى لكاتب ولاعلى، ومَن كان عنده مملوك قليبَعْه ، ومن عُثر عليه بعد ذلك [أن عنده مملوك] قلا يلوم إلا نفسه .

وفيها عرَض السلطان بمــاليك الطّباق وقطع منهم مائةً وخمــــين، وأخرجهم ا من يومهم فَقُرِّقوا بقلاع الشام .

(١) زيادة عن السلولة لأن أول جمادى الأولى من سنة ٧٢٩ هـ يوم الجمعة كما في التوفيةات الإلها ــية -

(۲) الجب الذي كان بقلعة الجبل ، سبق التعليق عليمه في الحاشية رقم ۲ ص ٢٥٠ من الجزء السادس من هذه الطبعة ، ولأن التعليق المذكورجاء غير واف فنعبد التعليق عليه هنا بالآتى : يستفاد مما ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على الجب بقلعة الجبل (ص ٢١٣ ج ٢) أنه كان بالقلعمة جب يحبس فيه الأمراء وكان مهولا مظلها كثير الوطاو يط كريه الرائحة بقامي المسجون فيه ما هو أشد من الموت: عمره الملك المنصور قلاو ون في سمة ٦٨١ ه إلى أن أمر الملك الناصر مجد بن قلاوون بإنراج من الموت: عمره الملك الناصر عجد بن قلاوون بإنراج من كان فيه من الحجابيس ونقلهم إلى الأبراج و ردمه وعمر فوق الردم طباقا للماليك في سنة ٢٧٩ ه .

و بالبحث تبسين لى أن الجب المذكوركان واقعا فى الجهسة الشرقية من الحوش الحالى الواقع داخل اليوابة الداخلية الذى فيسه اليوم ثخات عماكر الجيش حيث كانت قديما طباق المماليك الآتى ذكرها فى الحاشية التالية . (٣) طباق الهماليك السلطانية ، هسذه الطباق ذكرها المقريزى فى خططه بآسم الطباق فى ساحة الإيوان (ص ٢١٣ ج ٢) فقال : عمرها الملك الناصر محمد بن قلاوون وأسكنها المماليك السلطانية وعمر حارة تختص بهم وكانوا لا يبرحونها إلا بإذن السلطان ، وذكر مؤلف هذا الكتاب في هسذا الجزء إن الملك الناصر عمر في الساحة تجاه الإيوان طباقا للا ممراء المحاصكية ،

و بالبحث تُبين لى أن الطباق هنا مقصود بها تكفات عماكر الجيش ولم تكن أدوارا بعضها فوق بعض ٢٥ كما يتبادر إلى الذهن، بل كانت قاعات متجاورة لكل جماعة منهم طباق خاص بهم ، وكانت هذه الطباق وأقعمة في الحوش الذي به البوم تكفات الجيش داخل البوابة الداخليسة التي يتوصل منها إلى التكفات ، و إلى جامع سيدي سارية داخل القلعة بالقاهرة ، (٤) زيادة عن السلوك .

وفيها قَتَسَل الأمير تَشَكِر نائب الشام الكلاب ببلاد الشام فتجاوز عِدَّمَا خمسة الاف كلب، ثم خرج السلطان إلى مرياقوس في سابع عشرين من ذي الجّة على العادة في كلّ سنة ، وقدم عليه الأمير تَشْكِر نائب الشام في أوّل المحرّم سنة ثلاثين وسبعائة وبالغ السلطان في إكرامه ورَفْع منزلته، وقد تكرّر قدوم تَشْكِر هذا إلى القاهرة قبل تاريخه غير مرة، ثم عاد إلى نيابت بدمشق في وابع عشر المحرّم ، ثم في عشرين المحرّم المذكور وصل إلى القاهرة الملك المؤيّد إسماعيل صاحب حَماة، فبالغ السلطان المحرّم المذكور وصل إلى القاهرة الملك المؤيّد إسماعيل صاحب حَماة، فبالغ السلطان أيضا في إكرمه ورَفْع منزلته وخلَع عليه ، ثم سافر السلطان في تاسع صفّر إلى بلاد الصعيد للصيد على عادته، ومعه المؤيّد صاحب حَماة، ثم عاد بعد أيام قليلة لتوعّك الصعيد المصيد على عادته، ومعه المؤيّد صاحب حَماة، ثم عاد بعد أيام قليلة لتوعّك بدّنه من رَمد طلّع فيه، وأقام بالأهرام بالجيزة أياما، ثم عاد وسافر إلى الصعيد حتى وصل الى هو، ثم عاد إلى مصر في خامس شهر ربيع الآخر، وسافر في ثامنه المؤيد صاحب حَماة إلى علّ ولايته بعد أن غاب مع السلطان هذه الأيام الكثيرة .

ثم تزلَ السلطان من القلعة في خامس عشرين شهر ربيع الاخر المذكور، وتوجّه إلى نواحى قليوب يُريد الصيد، فبينا هو في الصّيد تقنطر عن فَرَسه فآنكسرت يده وغُشِي عليه ساعة وهو مُلْقَ على الأرض، ثم أفاق وقد نزَل إليه الأميران: أَيْدُغُمُ شُلْم أمير آخور وقَمَارِي أمير شِكَار وأركباه، فأقبل الأمراء باجعهم إلى خدمته وعاد إلى قلعة الجبل في عَشية الأحد ثامن عشرينه، في هم الأطباء والحُبِرين لمداواته فتقدم رجل من الحيرين يُعرف بآبن بو سقة وتكلم بجَفَاء وعاقبة طباع، وقال: له تريد تُفيق من المحيدين يُعرف بآبن بو سقة وتكلم بجَفَاء وعاقبة طباع، وقال: له تريد تُفيق من الحيرين يُعرف بآبن بو سقة وتكلم بجَفَاء وعاقبة طباع، وقال: له تريد تُفيق من المحاري في أحد الأسان والسلوك: « من دمل طلع فيه » • (١) هو، من فرى مصر بمرك

 ⁽۱) في أحد الأصابين والسلوك: « من دتل طلع فيه » •
 (۲) هو، من فرى مصر بمركز نجع حمادى بمديرية قتا • و راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة •

⁽٣) كذا في السلوك . وفي تاريخ سلاطين المساليك : «وفي يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخركان ٢٠ السلطان راكبا يتصيد تحو الخرقائية بالقليو بية فتقنطر ... » . وفي الأصلين : «إلى الفيوم» . وهو خطأ موابه ما أثبتناه . (٤) في الأصلين : «فجمع الأطباء المجيسة بن» . وما أثبتناه عن السسلوك وتاريخ ملاطين المساليك . (٥) في السلوك : «بعرف بأبن أبي سنة» .

سريعًا؟ إسمع مني، فقال له السلطان : قل ماعندك، فقال: لا مُحَكِّلُ يداو يك غيرى بمفردي و إلَّا فَسَدتُ حال يدك مثلما سَلَّمت رَجُلُكُ لَابنِ السِّيسي فأفسدها ، وأنا مَا أَخَلَّ شَهِرًا يَمْضَى حتى تركب وتلمَّب بيدك الأكرة ، فسكت السلطان عن جوابه وسلَّم إليه يدُّه فتولَّى علاجه بمفرده، و بَطَلَت الخدمة مدَّة سبعة وثلاثين يوما وعُوفى، فَزُيِّنَتَ له القاهرة في يوم الأحد رابع جُمادَى الآخرة من السنة المذكورة، وتفاخر الناس في الزينة بحيث إنه لم يُعهد زينةٌ مثلُها، وأقامت سبعة أيام، هذا والأفراح عمَّالة بالقلعة وسائر بيوت الأمراء مدَّة الأسبوع، فإنَّ كُلُّ أمير متزوَّج إمَّا بإحدى جَوَارِى السلطان أو ببناته وأكثرُهم أيضا مماليكه، وكذلك البشائر والكُوسات تُضْرِب، وأنعم السـلطان على الأمراء وخلَع عليهم ، ثم خرَج السـلطان إلى القَصْر وفترق عِدَّةَ مِثالات على الأيتام وعَمِل سِماطا جليلًا و خلعَ على جميع أر باب الوظائف، وأنعم على المُجَبِّر بعشرة آلاف درهم، و رَسَم له أن يدور على جميع الأمراء فلم يتأخَّر أحد من الأمراء عن إفاضة الخلَع عليه، و إعطائه المــالَ فحصل له ما يَجِلُّ وصفُه. وتوجّه الأمير آقْبُغًا عبد الوااحد إلى البلاد الشامية مُبَشِّرا بعافية السلطان .

وفيها أشترى الأمير قوصون الناصرى دار الأمير آقوش الموصلي الحاجب المعروف بآقوش تميلة ، ثم عيرفت ثانيا بدار الأمير آقوش قتال السبع مه من من المعروف بآقوش قتال السبع من المعروف بآقوش قتال السبع من المعروف بآقوش والسلوك و تاريخ من المعلمين المحالين ، وفي المنهل العافي : « آقبنا من عبد الواحد » وفي الدر والكامة : « آقبنا بن عبد الواحد » وفي الدر والكامة : « آقبنا بن عبد الواحد » . (۲) دار الأمير آقوش الموصل ، ذكرها المفريزى بامم دار آقوش (ص ٣ ه ج ٢) عبد الواحد » . (۱) دار الأمير آقوش الموصل ، ذكرها المفريزى بامم دار آقوش (ص ٣ ه ج ٢) فقال : إنها كانت من أجل دو والقاهرة بجوان ، ومن هدا يقين أن الدار المذكورة هدمت وزالت مما لمها وصارت من جلة الأملاك التي يجارة برجوان ، ومن هدا يقين أن الدار المذكورة هدمت وزالت مما لمها

من قديم، ولذلك لم يتيسر تعيين موقعها في حارة برجوان الآن .

١,٥

۲.

ار بابها، وآشتری أیضا ما حولها وهدَم ذلك كلَّه، وشَرَع فی بناء جامع، فبعث (۲) (۲) السلطان إلیه بشاد العائر والأَسْرَی لنقل الحجارة ونحوها ، فنجزت عمارته فی مدّه (۲) (۲) میرد ، وجاء الحامع المذكور من أحسن المبانی، وهو خارج بابی زَوِیلة علی الشارع

(۱) جامع قوصون، هــو الذي ذكره المقريزي في خططه بآسم جامع قوصون (ص ۲۰۳ ج ۲) فقال: إن هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة، آبنداً عمارته الأمير قوصون في سنة ۲۳۰ ه، وإن الذي بني منذنتي الجامع هو بناء من أهل توريز على مثال المئذنة التي عملها خواجا على شاء في جامعه بمدينة توريز (وتوريز هو أسم محرف لمدينة تبريز التي ذكرها المؤلف) وبالمعاينة والبحث تبين لى :

أوّلا -- أن الباق من الأجزاء القديمة طدًا الجامع إلى اليوم هو : (١) بوابته الشرقية التي بشارع السروجية وعليها أسم منشئ الجامع، وتاريخ إنشائه سنة ٧٣٠ ه . (٢) بوابته البحرية التي بداخل درب الأغوات . (٣) بقايا زخارف وشبا بيك جصية بالحائط البحري السجد وما عدا ذلك من مبائيه فهو حسديث .

ثانيا — أن الجامع الحالى يشغل مكان الجمامع القديم بحدوده بعد الذى أخذ منه فى فتح شارع عد على، وأن البوابة الشرقية التى بشارع السروجية لم تكن واقعة ضمن حوائط الجامع الأصل، بل كانت بعيدة عنه بمسافة تمانين مترا، كاهى الآن، وكان الغرض من إنشائها هو تقريب طريق الجامع لسكان الشارع الأعظم وتسهيل وصولهم إليه فى أوقات الصلاة، وكانت هذه البوابة على رأس دهليز يوصل إلى الجامع، وهذا الدهليز مكانه اليوم عطفة المحكمة الموصلة بين شاوع السروجية وشارع محمد على .

ثَالَثَ ﴾ أن مئذتيه ؛ إحداهما سقطت في سنة ١٢١٥ ه، كما ذكر الجبرتي في حوادث تلك السينة ، والثانية هدمت مع دررة المياء في سنة ١٨٧٣ م عند فتح شارع محمد على، كما ورد في الخطط التوفيقية (ص ٨٧ ج ه) ؛

رابعاً — أن ديوان عموم الأرقاف شرع في عمارة الجامع الحالية في عهد الخديوي محمد توفيق، وتمت العارة بغير منذنة في سنة ١٣١١ هأى في عهد الخديوى عباس حلمي الثاني، وهــــذا الجامع عاص الآن بإقامة الشعائر الدينية بشارع محمد على بالقاهرة والعامة يسمونه جامع قيسون (بفتح القاف).

(۲) شاد العيائر، هو ناظر العيارات والمبانى السلطانية . (۳) الشارع الأعظم ، يستفاد مما ذكره المقريزى فى الجزء الشانى من خططه عند الكلام على ذكر الأسواق (س ۴۶) وعلى ظواهر الفاهرة المعزية (س ۲۰۸) أن الشارع الأعظم فى ذاك الوقت كان هو الطريق الحالى الذى يتكون الآن من شارع المعزلدين الله الممتد من باب الفتوح الى باب ذريلة ، ثم من شوارع قصبة رضدوان والحيامية والمغرطين والمعرجية والحلمية والركية والخليفة والأشرف حيث ينتهى الشارع الأعظم عند جامع السيدة نفيدة — وضى الله عنها — بالقاهرة ، و برى القارئ أن شارع السوجية الذى به باب جامع قوصون المذكور فى الحاشية السابقة هو من ضمن الشارع الأعظم المذكور ه

۲.

وفي هذه السنة أيضا آبتدا علاء الدين مُغْلَطَاى [الحَمَالَيّ] أحد الماليك السلطانية (ه) وفي هذه السنة أيضا آبتدا علاء الدين مُغْلَطَاي [الحَمَالَيّ] أحد الماليك السلطانية في عمارة جامع بين السورين من القاهرة ، وشمّى جامع التّو بة لكثرة ماكان هناك في عمارة جامع بين السورين من القاهرة ، وشمّى جامع التّو بة لكثرة ماكان هناك

(١) بركة الفيل، راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٦٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة ٠

(ُ٢) في السلوك : ﴿ مَنَارَتِهِ ﴾ • أ (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٩ من الجسز

النامن من هـــذه الطبعة . ﴿ ٤) زيادة عن السلوك والمنهل الصافى والدرر الكامنة -

(ه) جامع بين السورين ذكره المقريزى فى خططه بآسم جامع التوبة (ص ٣١٤ ج ٢) فقال :
إن هذا الجامع بجوار باب البرقية فى خط بين السورين . كان موضعه مساكن أهل الفساد ؛ فلما أنشأ
الأمير الوزيز علاه الدين مغلطاى الجمالى خانقائه المعروفة بالجمالية قريبا من خزانة البنود بالقاهرة كره مجاورة
هـذه الأماكن لداره وخانقائه فأخذها وهدمها و بنى هـذا الجماسع فى مكانها وسماه جامع التوبة فعرف

ا بذلك، ثم قال : إلا أنه لا يزال طول الأيام مغلق الأبواب لخراب أكثر المسا أن التي تجاوره .
ومن يقرأ عبارة المقريزى الخاصة بموضع هذا الجامع يعجب كيف اختلط عليه الأمر ، فبينا يقول :
إن موضع هذا الجامع بجوار دار الأمير مغلطاى الجالى وخافقاته القريبة من خزانة البنود وهو الصحيح ،
يقول : إن هذا الجامع بجوار باب البرقية في خط بين السورين . إن باب البرقية لا يزال مكانه معروفا
إلى الآن بأسم باب الغريب لمجاورته لجامع الغريب الفائم بجوار مبانى الجامعة الأزهرية الجديدة شرق الجامع

إلى الأن المان المان المان المان المحال القريب أن جامع التوبة هــذا لا تزال موجودة ومعروفة بزاوية عمد مناطاي بحارة قصر الشوك بقسم الحالية ، ومن يطلع على شريطة مدينة القاهرة يرى أن خافقاه مغلطاي في الشهال و باب الغريب في الجنوب والمسافة بينهما ٢٠٥ مترا كلها مشغولة بالمباني والطرق •

والراجح أن ثنايه الأسماء بين مغلطاى الجالى صاحب عداً الجامع وبين مغلطاى الفخرى صاحب جامع البرقية الكائن عند باب البرقية والمعروف الآن بجامع الغريب هو الذى أحدث اللبس عند المقريزى فقال: إن جامع التوبة بجوارباب البرقية في حين أنه بعبد عن هذا الباب كما ذكرت، يضاف إلى ذلك أن مغلطاى الجمالى ومغلطاى المعنوى كافا في عهد واحد في زمن الملك الناصر محمد بن قلاو ون، وأن الأول منهما أنشأ جامع التوبة في سنة ٠٧٧ ه وأن الثانى أنشأ جامع البرقية في سنة ٠٧٧ ه وهي سنة قريبة من الأولى، وقد أحدث هذا التشابه اللبس كذلك عند المؤلف، فإنه سمى جامع البرقية بامم جامع التوبة كما هو مبين فيا بعد في هذا الجزء .

من الفساد وأقام به الخطبة ، ثم عاد السلطان الملك الناصر على ماكان عليه من أقل مسنة إحدى وثلاثين وسبعائة من التوجه إلى الصيد على عادته ، وقدم عليه موت الأمير أرغون الدوراد الله حمل كان وهو بالصيد ، فحلّم على الأمير ألطنبغاً الصالحي بنيابة حلب عوضة .

(۱) ثم في يوم السبت [سابع عشر ذي الجحة] ركب السلطان من القلعة إلى الميدان الذي تستجده، وقد كلت عمارته، وكان السلطان قد رسم في أول هذه السنة (۳) بهذم مناظر الميدان الظاهري الذي كان بباب اللوق وتجديد عمارة هذا الميدان

وبالبحث عن موقع جامع النوبة هذا الذي أشأه مغلطاي الجمالي بالقرب من خافقاته السابق ذكرها تبين لم أن الجامع المذكوركان وافعا خلف الخافقاه داخل درب الفراخة ، وقد آعندي الناس على أرضه و بنوها مساكن ولم يبق منه إلا قطعة أرض صغيرة عليها مقام وزاوية الشيخ عطية التي بابها يعطفة درب الحراخة بقسم الجمالية بالقاهرة .

وأما ما ذكره المقريزى من أن باب البرقية في خط بين السهورين ، فالمقصود هنا هو بين السورين السورين الواقع شرقى مدينة القاهرة القديمة بين سورها الأول الذي أنشأه جوهر القائد و بين سورها الأخير الذي أنشأه السلطان صلاح الدين خارج باب البرقية القديم .

⁽۱) زيادة عن السلوك . (۲) ميدان الناصر الذي آستجده ، هذا الميدان هو الذي ذكره هم المفريزي في خططه بأسم الميدان الناصري (ص ۲۰۰ ج ۲) فقال ؛ إن هــذا الميدان من جمــلة أرض بستان الخشاب فيا بين مدينة مصر والقاهرة ، فني سنة ۲۱۷ ه جعل الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الفظاهري بستان الخشاب على النيل ، وقد أعد في سنة ۲۱۸ ه الفظاهري بستان وأشأ بدلاعته هذا الميدان بأراضي بستان الخشاب على النيل ، وقد أعد في سنة ۲۱۸ هم المركوب إليه والسباق فيه ، وقد عرف هذا الميدان بالميدان الناصري أو الميدان الكبر أو الميدان السلطاني .

ومما ذكر وما ذكره المقريزى أيضا في الجزء الثانى من خططه عند الكلام على ظواهر القاهرة المعزية . ٣ (ص ١٠٨) وعلى بر الخليج الغربي (ص ١١٣) وعلى قنطرة الفخر (ص ١٤٨) يتبين أن هذا المبدان كان واقعا في المنطقة التي تحد اليوم من الغرب بشارع القصر العالى على النيل ، ومن الجنوب شارع والدة باشا بأرض القصر العالى ، ومن الشرق شارع قصر العينى ، ومن الثيال شارع وستم باشا وما في آمنداده إلى النيل ، وكان هذا المبدان معدا للسباق لغاية أيام دولة الماليك ثم أهمل في العهد العثماني وأنشئت على أرضه بساتين ، وكان هذا المبدان معدا للسباق لغاية أيام دولة الماليك ثم أهمل في العهد العثماني وأنشئت على أرضه بساتين ، فأقام كبار الماليك في عهد الحكم العثماني حيدانا آخر شرقي المبدان الناصرى المذكور ، ومن يطلع على خريطة من شارع القاهرة وسم البعثة الفونسية في سنة ، ١٨٠٠ م يرى أن المبدان الجديد يقع على الجانب الشرق من شارع قصر العيني وفي محاذاة المبدان القديم بأسم عبدان النشاب ،

⁽٣) مناظر الميدان الظاهري، هذا الميدان سبق التعليق عليه بالحاشية رقم ١ ص ٣٧ من هذا الجزء.

الذي استجده، وفَوض ذلك للأمير ناصر الدين [محد] بن المُحْسِنِي، فهدَم تلك المناظر، و باع أخشابها بمائة ألف درهم وألفي درهم، وآهم في عمارة جديدة فكل في مدّة شهرين، وجاء من أحسن ما يكون، فخلَع السلطان عليه وفرّق على الأمراء الخبول المُسرَجة المُلْجَمة .

وفي أول عرم سنة أثنين وثلاثين وسبعائة قدم مُبَشِّر الحاج، وأخبر بسلامة الحاج وأرب الأمير مُغْلَطَاى الجمالي الأستادار على خطه فعين السلطان عوضه في الأستادارية الأمير أقبناً عبد الواحد، ومات مُغْلَطَاى في العَقبة وصُبِّر وحُمِل إلى أن دُفِن بمدرسته قريبا من درب مُلُوخيا بالقاهرة بالقُرْب من رَحْبة باب العيد وليس آقبناً عبد الواحد الأستادارية في يوم الثلاثاء سادس عشرين المحرم مثم بعد أيام ظع عليه السلطان بتقدمة المماليك السلطانية مضافا على الأستادارية ، من أجل أن السلطان وجَد بعض المماليك قد نزل من القلعة إلى القاهرة وسيكر ، فضرب

⁽۱) زيادة عن السلوك . (۲) هكذا في الأصلين والسلوك ولعلها محوفة عن كلة «خطر» كا يقتضيه سياق الكلام . (۳) مدرسة منططاى الجمالى هذه المدرسة هى التي ذكرها المقريزى في خططه بأسم المدرسة الجمالية (ص ۲۹۲ ج ۲) فقال: إنها بجوار درب واشد من القاهرة على باب الزفاق المعروف قديما بدرب سيف الدولة نادر، بناها الأسر علاء الدين منططاى الجمالى وبحلها مدرسة المحقية وخانقاه للصوفية في سنة ۲۷۰ ه ودفق فيها يوم ۲۱ المحرم سنة ۲۷۲ ه و ولما تكلم المقريزى في خططه على الخانقاه الجمالية (ص ۲۱ ع ج ۲) قال : إنه تكلم عليها عند ذكر المدارس وزاد على ذلك أنها أنشئت سنة ، ۷۸ ه وهى غلطة مطبية صوابها سنة ، ۷۲ ه و كانت من توابع المدرسة الجمالية هذه و بالبحث تبين لى أن هذه المدرسة والخانقاه التابعة لها قد تخريت ، وأندثرت أماكن الصوفية ولم يبق منها إلا القبة التي تعلو قبر منشها وجزه من الوجهة التي فيها الباب ومكان للصلاة ، وتعرف الآن بزاوية مغلطاى الجمالى بحارة قسر الشوك بقسم الجمالية بالقاهرة .

⁽٤) درب ملوخيا ، هــذا الدرب هو الذي يعرف اليـوم بحارة قصر الشوك أحد فروع شارع فصر الشوك بقسم الجالية بالقاهرة . سبق التعلق عليه بالحاشية رقم ٢ ص ٩ ٤ من الجزء الرابع من هذه الطبعة ، وقد لا حظت أن مصلحة التنطيم أطلقت اسم درب ملوخيا على وقاق بدرب القزازين بقسم الجمللية وهــذه التسمية خطا ، لأنها في غير موضعها . (٥) هي رحية باب العيد أحد أبواب القصر الكبير الشرق الفاطمي بالقاهرة . و راجع الحاشية رقم ٢ ص ٥٠ من الجزء الرابع من هذه الطبعة ،

السلطان كثيرًا من الطواشية وطَرد كثيرًا منهم، وأنكر على الطواشي مقدّم الماليك وصرفه عن التقدمة بآفيغا هذا، فضبط آقيغا المذكور طباق الماليك بالقلعة وضرب عدّة منهم ضربا مبرّحا أشرف منهم جماعة على الموت، فلم يجسُر بعد ذلك أحدُ أن يتجاوز طبقته إلى غيرها.

وفى يوم الأثنين ثالث عشرين صَفَر جمع السلطان الأمراء والفَضاة والخليفة ليَعْهَدَ بالسلطنة لآبنه آنوك و يركب ولده آنوك بشعار السلطنة ، ثم آناتى عزمُه عن ذلك فى المجلس، وأمر أن يَلْبَسَ آنوك شعار الأمراء ولا يُطلق عليه آسم السلطنة، فركب وعليه خِلْعة أطلس أحمر بَطْرز زَرْكَشْ وشُرْبُوشْ مكلِّل مزركش، وخرَج من باب القرافة والأمراء في خدمته حتى مرّ من سوق الخيل تحت القلعة ونزل عن فرسه وباس الأرض، وطلع من باب الإسطبل إلى باب السَّر وصَعِد منه إلى القلعة، ونَثرت عليه الدنانير والدراهم، وخلع السلطان على الأمير أَلْبَسَ الحاجب والأمير بيبَرْس الأحمدى، وكان السلطان أفرج عن بِيبَرْس المذكور قبل ذلك بمدّة من السحن،

⁽۱) الشربوش: ظندوة طويلة معرّبة عن سربوش أى غطاء الرأس (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة) . (۲) واجع الحاشية رتم ٣ ص ٢ عن الجزء الثامن من هذه الطبعة ، ولزيادة الإيضاح أقول: إن مكانه اليوم الفضاء الواقع بين جامع السلطان حسن وبين باب الفلعة الغربي المعروف بهاب الغزب وما في أمتداده إلى الجنوب من سورالقلعة بطول مائة متر ، ومنه إلى مدخل شارع السيدة عاشة ، ومنه إلى الوجهة الشرقية لجامع السلطان حسن بالفاهرة . (٣) باب الإسطيل ، هو أحد أبواب ظلمة القاهرة ، كان يعرف قديما بياب الإسطيل أو باب السلسلة أو باب الميدان ، ويعرف الآن بياب العزب ، وقد ورد مهوا في الحاشية وتم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة أنه كان يعرف أيضا بياب الانكشارية هو باب آخر تكلت عليه في الحاشية الخاصة بياب ٢٠ أيضا بياب الأمير رضوان كتخدا الجلني هو الذي عرباب الفلمة الذي بالرميلة المعروف بياب العزب ، وأضيف إلى ما سبق ذكره أن الجمري ذكر في كتاب عجائب الآثار (ص ١٩١٣) المدرج من هذا الجزء مواضيف إلى ما سبق ذكره أن الجمري الرميلة المعروف بياب العزب ، وعمل عمل على عدد المديوي إسماعيل عملت في هذا الباب وفي السور المجاور له من الجهتين البحرية في سنة ما ١١ ه هنا ١٧٤٧ م وأضيف أيضا أنه والقبلية إصلاحات عظيمة حفظته بشكله القديم إلى اليوم ،

وخلَع على الأميراً يُدُعُ شُ أمير آخور الجميع خلَع أطلس، وخلَع السلطان على جميع أوباب الوظائف ومُدُّ لهم سِماطً عظيم ومُحِلت الأفراح الجليلة، وعظم المهم لعقد آنوك المذكور على بنت بَكْتَمُر الساق، فعُقِد العقد بالقصر على صداق مبلغه من الذهب آثنا عشر ألف دينار، المقبوض منه عشرة آلاف دينار، وأنهم السلطان على ولده آنوك المذكور بإقطاع الأمير مُعْلَطَاى المُتَوَقَّى بالعَقَبة .

ثم في عاشر شهو ربيع الآخرمن سنة آثنتين وثلاثين وسبعائة المذكورة قَدم الملك الأفضــل ناصر الدين محمــد آبن الملك المؤيّد إسماعيل الأيُّو بِي صاحب حَمَاة بعد وفاة أبيه الملك المؤيد بها ، وله من العمر نحو من عشرين سنة ، فأكرمه السلطان وأقبــل عليه ، وكارن والده لما تُوفَّى بَحَمَاة أخفى أهلُه موتَه ، وسارت زوجتُــه أمَّ الأفضل هــذا إلى دِمَثْق وترامتْ على الأميرَ تَنْكِرَ نائب الشَّام ، وقدَّمت له جَوْهِرًا باهرًا وسألته في إقامة ولدها الأفضل في سلطنة أبيه المؤيَّد بَحَمَاة فَقَبِل تَنْكِزهديِّتُهَا ، وَكُتُب فِي الحِمَالَ إِلَى الملكُ الناصر بوفاة الملكُ المؤيَّد، وتضرُّع إليه في إقامة ولده الأفضل مكانه، فلمَّا قَدم البريدُ بذلك تأسُّف السلطان على الملك المؤيّد وكتَب للأميرتَنْكِز بولايته و بتجهيز الأفضل المذكور إلى مصر، فأمَّره تَنْكِز في الحال بالتوجُّه إلى مصر، فَرَكِب وسارحتي دخلها ومُثَل بين يدى السلطان، وخلَّع عليه الملك الناصر في يوم الخميس خامس عشرين شهر ربيع الآخر بسلطنة حَمَاة ، ورَكِب الأفضل من المدرسة المنصوريّة ببين القصربن وهو بشعار السلطنة وبين يديه الغاشية، وقد نُشِرت على رأسه العصائبُ الثلاث، منها واحد خليفتي أسود وأثنـــان ملطانيّان أصفران، وعليه خلعةُ أطلسين بِطرَاز ذهب، وعلى رأمه شر بُوش ذهب،

⁽١) في التوقيقات الإلهامية أن أوَّل شهر ربيع الآخركان يوم الأربعاء ٠

وفى وسطه حِياصة خدهب بثلاث بِيكَارِ بأت وسار فى مَوْكِب جليل وطلع إلى القلعة وقبل الأرض بين بدى السلطان بالقصر، ثم جلس وخلع السلطان على الأمراء الذين مشوا بخدمته، وهم : الأمير ألماس الحاجب وبيبرش الأحدى وأيد غمش أمير آخور وطُغيجى أمير ملاح وتَكُر رأس نَوْ بة، ألبس كلًا منهم أطلسين بطراز ذهب، ثم خلّع على جماعة أُنّر وكان يومًا مشهودا، ولقّبه السلطان بالملك الأفضل، ثم جهزه إلى بلاده .

ثم حضر بعد ذلك تَذَكِر نائب الشام إلى القاهرة ليحضر عُرس آبن السلطان الأمير آنوك، وشرَع السلطان في عَمَل المُهِم من أوائل شعبان من سنة آئنين وثلاثين وجع السلطان مَن بالقاهرة ومصر من أرباب الملاهى واستمر المُهِم سبعة أيام بلياليها واستدعى حَرِم الأمراء للهُمِم ، فلمّا كانت ليلة السابع منه حضر السلطان على باب القصر، وتقدّم الأمراء على قدر مراتبهم واحدا بعد واحد ومعهم الشموع، فكان إذا قَدَّم الواحد ما أحضره من الشمع قبسل الأرض وتأخر حتى انقضت تقادمهم ، فكان عِدَّبُها ثلاثة آلاف وثلاثين شمعة ، زنها ثلاثة آلاف وسنون قنطارا ، فيها ما عُني به ونُقِش تَقشًا بديعا تُنُوع في تحسينه ؛ وأحسنُها شمع الأمير وجلس الأمير آنوك تُجاه السلطان فاقبل الأمراء جميعًا وكلَّ أمير يَمِل بنفسه شمعة وخلف ما الشمع ، فيتقدمون على قَدْر رُتَبهم و يُقبَلون الأرض واحدا بعد واحد طول ليلهم ، حتى كان آخر الليل نهض السلطان وعَبر حيث مجتمع النساء ، وقامت نساء الأمراء بأسرع وقباني الأرض واحدة بعد احرى وهي تقدمً

 ⁽۱) بیکار یات، جمع بیکاریة، رهی طقة من مدن مصفح بالذهب تعلق با لحیاصة ؛ رلعلها مأخوذة
 من البیکار المعد الرسم فهی من هذا الوجه تشبه . (عن دوزی وکتر میر) .

ما أحضرت من التّحف الفاخرة ، حتى أنقضت تقادِمُهنّ جميعًا ؛ رَمَم السلطان برقصِهن فرقصْن عرب آخرهن واحدة بعد واحدة ، والمغانى تَضْير بن بالدَّفوف ، والأموال من الذهب والفضة والشُّقق الحرير تُلقى على المُغنّيات ، فحصَل لهن ما يَجِلُ وصفه ، ثم زُفَّت العَرُوس ، وجلس السلطان من بكرة الغد وحَلَع على جميع الأمراء وأرباب الوظائف بأسرها ، ورَسَم لكلِّ آمراة أمير بتعبية قُمَاش على قدر منزلة زوجها ، وخلَع على الأمير تشكر نائب الشام وجهّز صحبته الخلّع لأمراء ديمشق . فكان هدذا العُرْس من الأعراس المذكورة ، ذُبِح فيه من الغنم والبقر والخيسل والإوز والدّجاج ما يزيد على عشرين ألفا ، وعُمِل فيه من السكر برسم الحكوي والمشروب عشر ألف قنطار ، وبلغت قيمة ما حَمله الأمير بَكْتَمُر الساقى مع آبنته من الشورة ألف ألف دينار ؛ قاله جماعةً من المؤرّخين .

ثمّ آسمّ السلطان إلى سفر المجاز الشريف وسافر الأمير ايدَمُ الحَطِيرِى آميرُ حاج المحمل في عشرين شوّال من السنة، ونزَل السلطان من القلعة في تانى عشر شوّال وأقام بسريا قوس ، حتى سار منه إلى المجاز في خامس عشرينه، بعد ما قَدَّم حُرَمَهُ صحبة الأمير طُغَيْتَمُر في عدّة من الأمراء ، وآستناب السلطان على ديار مصر الأمير ميف الدين ألمّ الحاجب ورَمَم أن يُقِيم بداره، وجعل الأمير آقبغا عبد الواحد داخل باب القلعة من قلعة الجبل لحفظ القلعة ، وجعل الأمير جمال الدين آقوش نائب الكرّك بالقلعة وأمره ألا ينزل منها حتى يحضر، وأخرج كلّ أمير من الأمراء المقيمين إلى إقطاعه ، ورَمَم لمم ألا يعودوا منها حتى يَرجِع السلطان من المجاز ، وتوجه مع السلطان إلى المجاز الملك الأفضل صاحب حمّاة، ومن الأمراء جَنْكِلى وتوجه مع السلطان إلى المجاز الملك الأفضل صاحب حمّاة، ومن الأمراء جَنْكِلى

(١) يريدبها هدية العرس -

و بَكْتَمُر الساق وطُفُرُدَمُر و سَنْجَر الحاولي وقُوصُون وطَايَر بُغا وطُغَاى تَمُر و بَشَتَاك وَارْبَغا وطُغْيَعِي وأحد بن بَكْتَمُر الساقي و جَرِكْتُمُر بن بهادر وطَيْدُمُر الساقي وآفَيْغا آص الحاشنَكِير وطُوغان الساقي وطُفْتَمُر الخازن وسُوسُون السِّلاح دار وتَلك و بَيْنَغا الشمسي وبَيْغَرا وَهُمَارِي وَمَمُر المُوسَوِي وَأَيْدَمُر أمير جاندار و بَيْدَمُم البَّدِي وطُفْتُغَا الناصري وَأَيْدَمُر دَهُانَ ، والطَّنَقُ ، وأَيْدَمُر المُوسَوِي وأَيْدَمُر ، وأَيْدَمُر ، وأَيْدَمُر ، وأَيْدَمُر المُعَرِي ، وطُفْبُغا المُجِدِي ، وخربك ، وقطز أمير آخور ، و بَيْدَمُر ، وأَيْبَك ، وأَيْدَمُر العَمْري ، وطُفْبُغا المُجِدِي ، وخوربك ، وقطز أمير آخور ، و بَيْدَمُر ، وأَيْبَك ، وأَيْدَمُر العَمْري ، العَمْري ، وطُفِيعُ المُجدِي ، وفُورُوز وبُكُلِي ، وبُلْيَي ، وبكجا ، ويوسف ويحي بن طَآيَرُهُ ، وبكبا ، ويوسف الدّوادار ، وقُطْلَقْتُمُو السلاح دار ، وآناق ، وساطُلُسُ ، وبُغاتَمُر ، ومحد بن جَنْكَى ، وعلى بن أَيْدُمُ شَهُ والله المناق ، وعلى بن أَيْدُمُ الخطيري ، وطُفْتُمُ اليوسفي ، وهؤلاء وعلى بن أَيْدَمُ الخطيري ، وطُفْتُمُ اليوسفي ، وهؤلاء مقدّمون وطلبخاناه ، ومن العشرات على بن السعيدى ، وصادوجا النقيب ، وآق العلائى ، مُثَمَّر الومى ، وإيلِي الساق ، وسُنْقُر الخازن ، وأحد بن بُحُكُن ، وأَرْغُون العلائى ، وأَرْغُون العلائى ، وأَرْغُون العلائى ، وأَرْغُون العلائى ، وأَحد بن أَيدُغُش ، وأَرْغُون العلائى ، وأَحد بن أيدُغُش ، وأَرْغُون الإسماعيلى ، وتكا ، وقُبْجَق ، ومحد بن الخطيري ، وأحد بن أيدُغُش ،

 ⁽١) ف الأصلين : ﴿ جَرَكْتُمْ وَجَهَادُوْ ﴾ . وتصحيحه عرب السلوك والدرد الكامنـــة .

⁽٢) ف الأصلين هنا: ووملك» . وما أثبتناه عن السلوك وراجع الحاشية رقم ه ص٢٤ من هذا الجزء · ١٥

⁽٣) في أحد الأصلين: ﴿وَالطَفَشِ» . رَفِي الأصلِ الآخر: ﴿وَاطْلَفَشُ» وَتُصحيحه عن السلوكِ وتاريخ سلاطين الخاليك والدرر الكامنة . (٤) في الأصلين: ﴿وَا يَدْمُنُ وَدَفَاقَ» و وتصحيحه عن الدرو الكامنة والسلوك وتاريخ سلاطين الحياليك . (۵) في السلوك: ﴿ طَنْهَا المجدى »

بالنون بعد الطا. (٦) لم يذكر أحد الأصلين هذا الاسم . وفي السلوك : ﴿ جناد بك ﴾ •

⁽٧) في الأصلين: «طَفَرْ أُمير آخور» وتصحيحه عن تاريخ سلاملين الهـ اليك وابن إياس والسلوك و والدرر الكامة . (٨) في الأصلين: «أبيك» وتصحيحه عن السلوك وهامش الدرد الكامة والمنهل الصاف . (٩) في أحد الأصلين: « يحكلي » . وفي الأصل الآخر: «فوروز الكعكي» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبتناه عن السلوك و تاريخ سلاطين الخاليك ، (١٠) في أحد الأصلين: « آنوق » . (١١) في أحد الأصلين: « الحسيني» ، (١٢) في السلوك: « وكلا » والباء الموحدة بدل الناء ، (١٣) في الأصل الآخر: « جقن » . وفي السلوك: « وكلا » والباء الموحدة بدل الناء ، (١٣) في الأصل الآخر: « جقن » . وفي السلوك: « طخنجق » . وم

رم) وطَشُبُغًا، وقلنجى ، وجَح مع السلطان أيضا قاضى القضاة جلال الدين الفَزْوِينَ الشَافعي، وآبِن الفَرات الحنفي وفخر الدين النَّوَيْرِيّ المالكي، وموقّق الدين الحنبليّ، وكانوا أربعتهم ينزلون في خَيْمة واحدة، فإذا قُدِّمت لهم قَتْوَى كتبوا عليها الأربعة؛ وقدّم السلطانُ الأميرَ أَيْتَمُش إلى عَفَدة أَيْلة ومعه مائةُ رجل من الحجازيّين حتى وسَّعوا طريق العَقَبة وأزالوا وَعْرَها، ومن يؤمئذ سَهُل صعودُها .

ولما قُرب السلطان من عَقَبة أَيلة بلّغه آتفاقُ الأمير بَكْتَمُر الساق على الفَتْك به مع عِدّة من المماليك السلطانية، فتارض السلطان وعزم على الرجوع إلى مصر ووافقه الأمراء على ذلك إلا بَكْتَمُر الساق ، فإنّه أشار بإتمام السفر وشَنع عَوْدَه قبل الحجّ ، فعند ذلك عَزَم السلطان على السَّفر، وسيَّر آبنَه آنوك وأُمَّه خَونْد طُغاى إلى الكَلك صحبة الأمير مَلكتَمُر السَّرْجَوانِي نائب الكَرك، فإنّه كان قَدِم إلى العقبة ومعه آبنا السلطان الملك الناصر: أبو بكر وأحمد اللّذان كان والدهما الناصر أرسلهما إلى الكَلك قبل تاريخه بسنين لَيسكنا بها ، ثم مضى السلطان إلى سَقَره وهو محترِذ غاية التحرّز، بحيث إنّه ينتقل في اللّيل عِدّة مِرَار من مكان إلى مكان ؛ ويحُني عوضع مَينته من غير أن يُظهر أحدًا على ما في نفسه ممّا بلغه عن بَكْتَمُر الساق إلى أن وصل إلى يَنْبُع، فنلقاه الأشراف من أهل المدينة، وقدم عليه الشريف أسد الدين رُمَيْنَةُ من مكة ومعه قُوَّاده وحريمُه فا كرمهم السلطان وأنهم عليهم، وساروا معه إلى

 ⁽۱) في أحد الأصلين: «وقليجي» .
 (۲) هو قاضي القضاة محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم جلال الدين القزويني . سيذكره المؤلف في حوادث سنة ۷۳۹ هـ .

 ⁽٣) هو موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقى الربعى المقدمى الحنبلى ٠ ولى
 ٢٠ قضاء الديار المصرية للحنابلة فى سنة ٧٣٨ ه فى جمادى الآخرة واستمر إلى أن مات فى المحرم سنة ٧٦٩ه.
 (عن الدرر الكامئة) . (٤) فى أحد الأصلين والدرر الكامئة : «السرخوانى» بالخاء المعجمة .
 وما أثبتنا عن الأصل الآخروتار يخ سلاطين الهاليك والسلوك .

أن نزل على خُلَيْص فرّ منه نحو ثلاثين مملوكاً إلى جهة العِرَاق فلم يتكلّم السلطان ، وسار حتى قدِم مَكة ودخلها فأنعم على الأسراء، وأنفق ف جميع مَن معه من الأجناد والماليك ذَهَبًا كثيرًا، وأفاض على أهل مكة بالصدقات والإنعام .

فلمّا قطّى النّسُكَ عاد يريد مصر، وعَرَّج إلى زيارة النبيّ صلى الله عليه وسلم، الملدينة فسار حتى وصلها فلمّا دخلها هبّت بها ريح شديدة في اللّيل ألقت الحميم كلّها وتزايد آضطرابُ الناس وآشــتدّت ظُلُمة الجوّ فكان أمرا مهولا ؛ فلما كان النهار سكن الريح فَظفِر أمير المدينة بمن قرَّ من الماليك السلطانية فخلع السلطان عليه، وأنعم عليه بجيع ما كان مع الماليك من مالٍ وغيره ، و بعث بالحاليك إلى الكرك، فكان ذلك آخر العهد بهم .

ثم مَرِض الأمرِ بَكْتَمُر الساق و ولدُه أحمد ، فات أحمد في ليلة الثلاثاء سابع المحرّم سنة ثلاثٍ وثلاثين وسبعائة ، ومات أبوه الأمير بَكْتَمُر الساق في ليلة الجمعة عاشر المحرّم بعد أبنه أحمد بيومين وحُمِل بَكْتَمُر إلى عيون القَصَب فدُفِن بها ، وأثيم السلطانُ أنّه سمّهما . و [ذلك أنه] كان قد عظم أمر بَكْتَمُر ، بحيث إنّ السلطان كان معه في هذه السَّفرة ثلاثة آلاف ومائة عليقة ، ومع بَكْتَمُر الساق ثلاثة آلاف عليقة ، ومع بَكْتَمُر الساق ثلاثة آلاف عليقة ، وبلغت عدة خيوله الحاصة مائة طوالة [بمائة سايس بمائة سطل] ، وكان عليق خيول إسطبله دامًا ألفًا ومائة عليقة كل يوم ، ومع هذا لم يُقْنِعُه ذلك .

⁽۱) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۲۰ من هذا الجزء (۲) عيون القصب ، هي منزلة في طريق الحج المصرى بيلاد الحجاز ، تكلم عليها المقريزى في كتاب السلوك فقال : إنه أدرك في المنزلة المعروفة بعيون القصب بطريق الحجاز ما يخرج من بين جبلين يسبح على وجه الأرض فينبت حوله من القصب الفارسي وغيره شيء كثير ، ولذلك عرفت بعيون القصب وتكلم عليها صاحب درر الفرائد المنظمة فقال : إنها منزلة في طريق الحجاز بين العقية والمويلح ، ولا تزال هذه المنزلة بأرض الحجاز قريبة من شاطئ البحر الأحمر بعد العقبة وفي شمال المويلح على بعد ثمانين كيلومترا منها ، (۲) زيادة عن السلوك ،

وأخذ يُدَبِّر في قتل السلطان، و بلغ السلطانَ ذلك بعد أن خرج من القاهرة فتحرَّز على نفسه بدُرْبة وعقل ومعرفة ودَّهَاء ومُكْر، حتى صار في أعظم حجابٍ من بَكْتَكُر وغيره . ثم أخذ هو أيضًا يدبُّر على بَكْتَمُر، وأحذ يلازمه فىالليل والنهار، بحيث إنَّ بَكْتَمُر عَجز في الطريق أن ينظُر إلى زوجته، فإنه كان إذا رَكب أخذ يُسايره بجانبه و يكالمه من غير جفاء، و إذا نزلَ جلس معه، فإن مضَّى إلى خيامه أرسل السلطان. في الحال خلفه، بحيث إنّه أستدعاه ــ مرّة وهو يتوضّا ــ بواحد بعد آخر حتى كمل عنده آثنا عشر جمدار . فلمّا ثارت الربح بالمدينة قصّد السلطان قتل بكتمر وولده أحمد تلك الليلة وهجموا على ولده أحمد فلم يتمكّنوا منه، وآعتذروا بأنهم رَأُوا حرامية وقد أخذوا لهم مناعا قرّوا في طلبهم، فداخل الصبيّ منهم الفَزّع، ثم زاد آحتراز السلطان على نفسه، ورَسم للأمراء أن يناموا بمماليكهم على بابه، ولمنَّا سار من المدينة عظم عنده أمر بَكْتَمُر، فلمّا كان في أثناء الطريق سَقَى أحمدَ بن بَكْتَمُر ماءً باردًا في مسيره، كانت فيه منيَّته، ثم سَقَى بَكْتَكُر بعد موت ولده مشرو باً فليحق بآبنه، وآشتهر ذلك، حتى إنّ زوجة بَكْتَمُر لمنّا مات صاحت وقالت للسلطان بصوت سَمعها كلّ أحد: یاظالم، أین تروح من الله! ولدی و زوجی ، فأتما زوجی کان مملوکك ، و ولدی ، إيشكان بينك وبينه! وكرَّرت ذلك مرارًا فلم يُجِبُّها .

قلت : ولولا أن الملك الناصر سَقَى ولده أحمد قبله ، و إلّا كانت حِيلة الناصر لا تمّ ، فإنّ بكتمر أيضا كان آحترز على نفسه وأعلم أصحابه بذلك . فلما آشتغل بمُصاب آبنه أحمد آنتهز الملك الناصر الفُرْصة وسقاه فى الحال ، وأيضا لو بتى ولده ربما وثب حواشى بَكْتَمُر به على السلطان، وهذا الذى قلتُه على الظنّ منى ، والله أعلم ، و يأتى أيضا بعضُ ذكر بَكْتَمُر السافى فى الوَفيَآت ، إنهى ،

⁽١) في الأصلين: ﴿ إِلَّى خَامَهُ ﴾ .

مُ وصل إلى القاهرة مُبشّر الحاج في نامن المحرّم سنة ثلاث وثلاثين تلك المظفّري الجَدار وأخبر بسلامة السلطان، فدقّت البشائر وخُلع عليه خلَّم كثيرة وأطمأن الناس بعد ما كان بينهم أراجيف ، ثم وصَل السلطان إلى الديار المصرية في يوم السيت نامن عشر المحرّم بعد ما خرّج معظمُ الناس إلى لقائه ، ومَد شرقُ الدين الدين الدين عشر الحرير والزَّر بَفت من بين العروستين إلى باب الإسطبل، فلما توسط بين الناس صاحت العوام : هو إيّاه ما هو إيّاه ! بالله آكشف لنا ليامك، وأرنا وجهك ! وكان قد تلم ، فعند ذلك حَسر اللهم عن وجهه فصاحوا بأجمعهم : الحمد الله على السلامة ، ثم بالغوا في إظهار الفَرَح به والدعاء له وأمعنوا في ذلك، فمسر السلطان بهذا الأمر، ودخل القلمة ودُقت البشائر وعُمِلت الأقراح ثلاثة أيام، وهدذ، حجَّةُ السلطان الملك الناصر الثالثة ، وهي التي يُضرب بها المثل ، وجلس السلطان على كرسي المُلك وضَلَع على الأمراء قاطبة ، وكان بلغ السلطان أن أثم ألك وضَلَع على الأمراء قاطبة ، وكان بلغ السلطان أن أثفق مع بَكْتَمُر الساق على القَمْك بالسلطان .

قلت : وَبَكْتُمُر وَأَلْمُ اسْ كلاهما مملوكه ومشتراه . إنتهى .

ثم أخذ السلطان يُدَبِّر على أُلمَـاس حتى قبَض عليه وعلى أخيه قراً فى العشرين من ذى الحجّة سنة ثلاث وثلاثين، وُحمِل قَرا من يومه إلى الإسكندرية . وسبب معرفة السلطان آنفاق أُلمَـاس مع بَكْتَمُر أنّ الملك الناصر لمــا مات بَكْتَمُر الساق

⁽۱) في الأصلين: «سنة ثلاث وثلاثين بكتمر المظفري الجدار» وتصحيحه عن الملوك وراجع الحاشية رقم ه ص ٢ من هنذا الجزء (٢) هو شرف الدين عبد الوهاب أبن التاج فضل الله المدروف بالنشو و سيذكره المؤلف في حوادث مسنة ٤٧٠ ه و (٣) الزريفت : كلمة فارسية مركبة من كلمين: «زر» ومعناها الذهب و «بفت» اسم وتعمول من الفعل الفارسي بافتن ومعناها منسوج، فعني زريفت : نسيج مذهب وهو الديباج أو السندس و (عن القاموس الفارسي الفارسي الانجليزي لاستينجاس) و (عن القاموس الفارسي المناه و (عن القاموس الفارسي المناه و (عن القاموس الفارسي الفارسي المناه و (عن القاموس الفارسي المناه و (عن القاموس الفارسي الفارسي الفارسي الفارسي الفارسي المناه و (عن القاموس الفارسي الفارسي الفارسي الفارسي الفارسي الفارسي الفارسية و المناه و (عن القاموس الفارسية و (عن القاموس الفارسية و (عن القاموس الفارسية و (عن الفارسية و (عن القاموس الفارسية و (عن القاموس الفارسية و (عن القاموس الفارسية و (عن ال

صُّعبته بطريق المجاز آحتاط على موجوده ، فكان من جملة الموجود بَمْدَانَ ففتحه السلطان فوجد فيه جَوَابا من الأمير أُلُسَاس إلى بَكْتَمُر الساقي يقول فيه : إننى حافظ القاهرة والقلعة إلى أن يَرِدَ على منك ما أعتمده ، فتحقق السلطان أَسَرَه وقبض عليه ، ولمّا قبض السلطان على أُلُسَاس أخَذ جميع أمواله وكان مالاً جزيلا إلى الغاية ، فإنّه كان ولى المجوبيّة و باشرها وليس بالديار المصرية نائب سلطنة ، فإن الملك الناصر لم يُولِّ أحدًا معه بعد الأمير أرْغُون ، فعظُم أَمُر أُلْسَ في المجوبيّة لذلك فصار هو في على النيابة ، ويركبون الأمراء وينزلون في خدمته ويجلس في باب القلعة في منزلة النائب ، والحجّابُ والأمراء وقوفٌ بين يديه . وكان ألْسَاس وجلًا طُوالًا غَتْمِيًا لا يفهم بالعربية ، يفعل ذلك عامدًا لإقامة الحُرمة ويُظهر البخل ولم يكن عُتْمِيًا لا يفهم بالعربية ، يفعل ذلك عامدًا لإقامة الحُرمة ويُظير البخل ولم يكن والأملاك الناصر، فإنه كان يُطلِق لماليكه الأرباع والأملاك المثمنة وليس البخيل كذلك ، وياتي أيضا من ذكره شيءٌ في الوقيات ،

ثم فى سنة أربع وثلاثين وسبعائة قَدِم تَنْكِرَ إلى الفاهرة وأقام بها أيّاما ثم عاد إلى محلّ ولايته فى يوم الخيس ثالث شهر رجب من سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، وفى هـذه السنة أفرج السلطان عن الأمير بهاء الدين أصّلَم وعن أخيه قُرْمُجِي وعن بَكْتُوت القَرَمَاني ، فكانت مدّة آعتقال أَصْلَم وقريجي ست سنين وثمانية أشهر ، ثم خلع السلطان على الأمير آقوش الأشرف المعروف بنائب الكرك بنيابة طرابلُس بعد موت قَرَطاى .

قلت : و إخراجُ آفوش نائب الكرك المذكور من مصر لأمور ، منها : صحبته مع أَلْمَاس ، ومنها ثِقَلُه على السلطان ، فإنّ السلطان كان يُجِلُّه و يحترمه و يقوم له

۲۰ (۱) كذا في الأملين والمنهل الصاف . وفي كترمير و السلوك . « رودان » . وهما بمعنى الجراب
 الذي تحمل فيه الكتب والدراهم (عن دو زي) .

كلمًا دخَل عليه لِكبر سِنَه . ومنها معارضته للسلطان فيا يرومه ، فأخرجه و بعث له بألف دينار وخرج معه برسبعًا مسقّرا له ، فلمّا أوصله إلى طرابُكُس وعاد خَلَعَ عليه السلطان ، وآستقر به حاجبًا صغيرًا . وخَلع على الأمير مسعود [بن أوحد] بن الخطير (٢) إبدر الدين] وأستقر حاجبًا كبيرًا عوضًا عن ألمُـاس . وورد الخبر على السلطان من بغداد بان صاحبها أمّر النصارى بُلبُس العائم الزَّرق واليهود الصَّفْر آفنداءً بالسلطان الملك الناصر بهذه السَّنة الحسنة .

وفى يوم الأحد رابع المحرّم سنة خمس وثلاثين وسبعائة قبض السلطان على الطواشي شُجاع الدين عَنْبر السّحَرْتي مقدّم الماليك بسِعاية النّشو ناظر الحاص، وأنعم بإقطاعه وهي إمّرة طبلخاناه على الطواشي سُنْبل، وآستقر نائب مقدّم الماليك وخلّع على الأمير آقبغا عبد الواحد وآستقر مقدّم الماليك السلطانية مضافًا للأستادارية عوضًا عن عَنْبر السّحَرْتي كاكان أولاً ، فلمّا تولّى آقبغا تَقْدَمة الماليك عَرض الطباق ووصع فيهم وضرب جماعة من السّلاح دارية والجَمدارية الامتناعهم عنه ونفاهم إلى صفد فأعجب السلطان ذلك ، وفي شهر رجب من سنة خمس وثلاثين أفرج السلطان عن الأمير سِيَرش الحاجب ، وكان له في السجن من سنة خمس وعشرين ، وأفرج عن الأمير مُثنَاق التّاري ، وهو أحد الأمراء الأشرقية وكان له في السجن المنجن عن من عشرون سنة في السجن المناه في السجن المناه في السجن المناه في السجن عن الأمير طَعْلُق التّاري ، وهو أحد الأمراء الأشرقية وكان له في السجن الله في السجن عن قدومه ،

⁽۱) هوسيف الدين برسبغا بنعيدا فقه الناصرى الحاجب، ولاه أستاده الملك الناصر محمد بن قلاوون الحجوبية ، قوفى سنة ٢٤٧ ه (عن المنهل الصافى والدرر الكامنة) . (٢) زيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامنة و قاريخ سلاطين المماليك . (٣) عبارة السلوك : « وأقام بطبلخا فاه على الطواشى سنبل قل وأسنفر ما قب المقدم » . وعبارة تاريخ سلاطين الماليك : « وأخذ منه إقصاعه و إمر قه » . (٤) في الأصل الآخر : « و بضع فيهم فضرب جماعة ... الحج » (٥) في السلوك : « لا متناعهم ، في إنراج أتباعهم » . (٦) في الدر والكامنة أن طفلتي هذا كان من بماليك الأشرف خليل، ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فراد المظفر بيبرس فسجته » فلما كان في وجب سنة ٧٣٧ أفرج عنه فيات بعد أسبوع »

قلت : لعلَّه مات من شدَّة الفرح .

ثم أفرَج السلطان عن الأمير غانم بن أَطْلَس خان ، وكان له في السجن نعس وعشرون سنة ، وأفرَج عن الأمير بُرلني الصغير وله في السجن ثلاث وعشرون سنة ، وأفرَج عن بحاعة أخر ، وهم : أيدَمُ اليُونيي أحد أمراء البُرجية المظفّرية والأمير لاچين العُمَري والأمير طَشْتَمُ أخو بقّفاص والأمير بيبَرس العلّمي ، وكان من أكابر الأمراء البُرجية من حواشي المظفّر بيبرس ، والأمير قُطلُو بَك الأوجاقي والشيخ على مملوك سَلار والأمير تمـر السّاقي نائب طَرابلُس أحد المنصورية ، وكان قبيض عليه سنة أربع عشرة ، والجميع كان حبسهم في آبتداء سلطنة الملك الناصر الثالثة بعد سنة عشر وسبعائة ، وأنهم السلطان على تمر الساقي بطبلخاناه بالشام ، وأنهم على بيبرس الحاجب بإمرة في طرابلُس .

ثم فى يوم الخميس رابع شهر ربيع الأقل أنع السلطان على ولده أبى بكر (٤) بامرة ، وركب بشربوش مرس إسطبل الأمير قوصون ، وسار من

وذكر مؤلف هذا الكتاب فيا سيأتى فى ص ١٢١ من هذا الجزء أن إسطبل قوصون هو البيت المعد لملكن كل منّ صارأ تابك العساكر، وبابه تجاء باب السلسلة .

⁽۱) في الأصلين: ﴿ حاتم بن أطلس خان › ، وتصحيحه عن الدرو الكامنة وتاريخ سلاطين المماليك والسلوك ، (۲) راجع الحاشية رقم ع ص ۸۹ من هذا الجزء ، (۲) في تاريخ سلاطين المماليك: ﴿ وَعَلَلُو بِكِ الوشاى › ، (٤) يستفاد مما ذكره المقريزى وغيره عند الكلام على الإسطيلات أن الإسطيل هنا مجموعة من مبان كان يقيمها بعض كيار أمراه دوتى المماليك لأجلسكني الأمير هو وأمرته ومماليك وخيروله ، فكان الإسطيل يشمل قصر السكني و بيوتا لمماليكه و بالسعليلات نغيوله وغازن لمؤتها وحفظ مروجها ، وهذا الإسطيل هو من هذا النوع ذكره المقريزى في خططه بأسم إسطيل قومون (ص ٢٢ ج ٢) فقال إنه بجوار مدرسة السلطان حسن وله بابان أحدهما من الشارع بجوار حدرة البقر، والثاني تجاه باب القلمة المعروف بباب السلسلة ، أنشأه الأمير علم الدين سنجر الجقداد عائم من ورد و إسطيلات في قومون وأدخل فيه عدة عائر ما بين در و وإسطيلات في قصوا عقلها ،

۳.

رً() الرميلة الى باب القرافة، فطلَع إلى القلعة، والأمراء والخاصَكِيّة في خدمته، وعمل لهم الأميرُ قَوْصُون مهمًّا عظيًّا في إسطبله. ثم إنّ السلطان قبض على الأمير جمال الدين

ورد في الضوء اللامع للسخاري في ترجمة الأمير يشبك من مهدى الدوادار أنه أخذ بيت توصون في سنة ٨٨٠ ه وزاد عليه ، ولما عين الأمير فحسر الدين أقبردي بن على بأى الدوادار أتابكا في سلطة الملك الأشرف قا يتباى مكن في هذه الداركغيره من الأقابكية .

و بالبحث تبين لى أن إسطيل قوصون مكانه اليوم المنطقة التى تشتمل على (١) الفصر الأثرى الباقى الى اليوم خلف جامع السلطان حسن المعروف بقصر بشبك أو بقصر الأمير أفيردى الدوادار، وقد حرف العامة الاسم الى بردق فأصبح يعوف بقصر بردق ٠ (٢) الأرض الفضاء المحيطة بهذا القصر التى كانت تعرف بحوش بردق ٠ (٣) الأرض الفائم عليا الآن مدرسة عثمان باشا ماهم الواقعة خلف القصر بشاوع قره قول المنشية . (٤) الأرض القائم عليا الصف الغرب من عمارة والدة الخديو إسماعيل الشهيرة بعارة خليل أغا المطلة على ميدان صلاح الدين خلف جامع السلطان حسن بالقاهرة ٠

(۱) يستفادمن مختلف الشواهد الواردة في غضون الحديث عن الرميلة في الخطط المقريزية ، وفي تاريخ مصر لآبن إياس وفي الخطط التوفيقية أمن الرميلة آمم يطلق على المنطقة التي تشمل اليوم ميدان محمد على وميدان صلح الدين وميدان السيدة عائشة وما بينه و بين ميدان صلاح الدين من مجموعة المباني الحالية بقسم الخليفة بالقاهرة .

وكانت الرميلة أرضا فضاء وكان بها الميدان السلطاني أو ميدان الفلمة الذي كان يسمى قره ميدان أي الميدان الأسود، وكان في الجزء الثهالي منها سوق الخيل تجاه جامع السلطان حسن. والرميلة تعرف الآن بالمنشية حيث ميدان محمد على وصلاح الدين تحت القلمة .

(۲) هذا الباب هو من أبواب القاهرة الخارجية القديمة منسل باب اللوق و باب البحر و باب المسينية . و يستفاد مما ذكره المقريزى فى الجزء الثانى من خططه عند الكلام على السبيع قاعات بالقلمة (ص ۲۱۲) وعلى دار النيابة (ص ۴۱۲) وعلى الميدان بالقلمة (ص ۲۲۸) وعما ذكره مؤلف هذا الكتاب فى هذا الجزء من أن جامع وخافقاه قوصون واقعان خارج باب الفرافة ، ومما و رد فى كتاب وقف السلطان الغورى الوارد فى الخطط التوفيقية (ج ه ص ۱۵) ، وكتاب وقف الأمير عبسد الرحمن كنخدا القازد على الوارد فى الجبرتى (ج ۲ ص ۲) ، يستفاد من كل ذلك أن باب القرافة المشار السيه هو بذاته باب القرافة الحالى الواقع فى نهاية شارع السبيدة عائمة من الجهة القبلية بالقاهرة ، و يقال هو بذاته باب القرافة الحرة ، و يقال ها بناب قايقاى ؟ لأن السلطان قايقباى جدد بابه الحالى فى سنة ۴۸۸ ه كما هو ثابت عليه أو باب السيدة عاشة لقريه من جامعها .

وهذا الباب كان يخسرج منه أهل القاهرة إلى جبانة (قرافة الإمام الشافعي) والجبانات الآخرى المجاورة لها ، ولما فتح شارع الفتح الجديد خلف جامع السيدة عائشة أصبح الترمواى والسيارات والعربات و جميع الناس الذا هبون الى القرافة المذكورة يمرون من شارع الفتح لسعته ، وأصبح المردر من باب القرافة المذكورة فاصرا على الراجلين .

آقوش الأشرق المعروف بنائب الكرك ، وهو يوم ذاك نائب طرابلس في نصف جادى الآخرة وحُيس بقلعة صَرْخَد، ثم نقل منها في مستهل شوال إلى الإسكندرية ، ونزل النّشُو إلى بيته [بالقاهرة] وأخذ موجوده وموجود حريمه وعاقب أستاداره ، وآستفر عوضه في نيابة طرابلس الأمير طَينال ، ثم آشتغل الملك الناصر بضَعف مملوكه وعبو به أَلْطُنبُنا المارداني ، وتولى تمريضه بنفسه إلى أن عُرفي فأحب أَلْطُنبُنا أن بنيش وعبو به أَلْطُنبُنا المارداني ، وتولى تمريضه بنفسه إلى أن عُرفي فأحب أَلْطُنبُنا أن بنيش المها بغير وضاهم ، فندب السلطان النشو لهارة الجامع المذكور ، فطلب النشو أرباب الأملاك وقال لهم : الأرض للسلطان ولكم قيمة البناء ، ولا زال بهم حتى آبتاعها منه بنصف ما في مكاتيبهم من الثن ، وكانوا قد أنفقوا في عمارتها بعد مشتراها جملة ، بنصف ما في مكاتيبهم من الثن ، وكانوا قد أنفقوا في عمارتها بعد مشتراها جملة ، فلم يستد لهم النّشو منها بشيء ، وأقام النشو في عمارته حتى تم في أحسن هندام ، فاء مصروفه ثاثائة ألف درهم ونيف ، سوى ما أنعم به عليه السلطان من الحشب والرّخام مصروفه ثاثائة ألف درهم ونيف ، سوى ما أنعم به عليه السلطان من الحشب والرّخام مصروفه ثاثائة ألف درهم ونيف ، سوى ما أنعم به عليه السلطان من الحشب والرّخام مصروفه ثاثائة ألف درهم ونيف ، سوى ما أنعم به عليه السلطان من الحشب والرّخام

(1) بيت آفوش الأشرق، ذكره المقريزى فى خططه بآمم دارنائب الكرك (ص ٥٥ ج ٢) فقال ته الله الدار فيا بين خط الحرشتف وخط باب سر المارستان المنصورى وهى من جملة أرض ميدان الفصر و بالبحث عن هـذه الدار تبين لى أنها أند ثرت وكانت واقعـة بشارع خان أبى طافية فى المسافة التى بين جامع محب الدين أبى الطيب من بحرى و بين عطفة الذهبي من قبل بقسم الجالية بالقاهرة .

⁽۲) زيادة عن السلوك . (۳) جامع ألطنبغا ، ذكر المؤلف أن هذا الجامع تجاه ربع الأمير طنجى خارج باب زويلة ، والصواب أنه لم يكن أمام هذا الربع الذي كان مكانه بشارع الحلمية ، بل إنه يقع في شارع الثبانة بقسم الدرب الأحر بالقاهرة خارج باب زويلة كا ذكر المقريزى ، وأما ربع الأمير طفجى فكان واقعا بجوار المدرسة الطفجية التي تعرف اليوم بزاوية الشيخ عبد المقوالست ملكة بشارع الحلمية ، ولا علاقة الجامع المادواني (ص٠٨ ٣٦٦) فقال : إن هذا الجامع بجوار خط النبانة خارج باب زويلة ، فلا كان في سنة ٧٣٨ هأخذت الأماكن في مانه الجامع على أرضها من أرباجا و تولى شراءها النشوولم ينصف في أنمانها ، ثم هدمها و بن في مكانها الجامع بخاء من أحسن الجوامع ، وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ع ٢ رمضان سنة ٤٧ه هو وهذا الجامع لايزال موجودا إلى اليوم وعامرا بإقامة الشعائر الدينية بشارع النبانة بقسم الدوب الأحمر وهذا الجامع . (٤) في السلوك : « من أرباجا رضاهم » .

(۱) وغيره ، وخطب به الشيخ ركن الدين [عمر بن إبراهيم] الجَعْبَرَى من غير أرن يتناول له معلوما .

ثم جلس السلطان بدار العدل فوجد به رُقعة لتضمن الوقيعة في النَّشُو وكثرة ظُلُّمه وتَسَلُّط أقاربه على النـاس وكثرة أموالهم وتعشُّق صهره ولى الدولة لشابُّ تركى ، فكان قبــل ذلك قد ذكر الأمير قَوْصون للسلطان أن عُمَيْراً الذي كان شـــغف به الأمير أَلْمُ اللَّهُ عَد وَلِم به أقاربُ النَّشُو وأنفقوا عليه الأموال الكثيرة، فلم يقبل السلطانُ فينه قولَ الأمراء لمعرفته لكراهتهم له، فلمَّا قُرِئت علينه القصة قال : أنا أعرف مَرنُّ كتبها، وأستدعى النُّشُو ودفِّعها [إليه] وأعاد له ما رماه به الأمير قَوْصُونَ، فَحَلَفَ النَّشُو على براءتهم من هذا الشاب، و إنَّمَا هذا ومثله ممَّا يفعله حواشي الأمير قَوْصُون، وقَصدُ قَوْصُون تغيّر خاطر السلطان على وَبَكَى وآنصرف. فطلب السلطان قَوْصُونَ وأنكر عليه إصغاءه لحواشيه في حقّ النشو وأخبره بحَلف النَّشُو، فَحَلَف قَوْصُونُ أَنَّ النُّشُوَ يَكذب في حَلفه ولئن قَبض السلطانُ على الشاب وعُوقِبَ لَيَصْدُقَنَ السلطانَ فيمَن يُعاشره من أقارب النَّشُو، فغضِب السلطان وطلب أمير مسعود الحاجب وأمَّره بطلب الشاب وضَّر به بالمقارع حتى يعترِف بجميع مَنْ يصحبُه وكتابة أسمائهم وألزمه ألّا يَكُتُمُ عنه شيئا، فطلبه وأحضر المعاصير فأملى عليه الشابُّ عَدَّةَ كَثيرَةً من الأعيان ، منهــم : ولَّى الدولة فخشى مسعود على الناس من الفضيحة، وقال للسلطان : هذا الكذَّاب ما ترك أحدًا في المدينة حتى ٱعترف عليه ، وأنا أعتقد أنَّه يَكُذب عليهم، وكان السلطان حَشِيم النفس يكره الفُحْش، فقال لمسعود : يا بدرَ الدين، مَنْ ذكر من الدواوين؟ فقال : والله يا خوَنْد ما خَلَّى أحدًا من خوفه حتَّى ذَكَره ، فرسَم السلطان بإخراج عُمَــيْر المذكور و والده إلى غَزَّة ، ۲.

 ⁽۱) زیادة عن خطط المقریزی (ج ۲ ص ۳۰۸) .
 (۲) زیادة عن السلوك .

ورسم لنائبها أن يُقطِعَهُما خُبْرًا بها وكان ذلك أول أنحطاط قَدْر النَّشُو عند السلطان . ثم آتفق بعد ذلك أن طَيْبُغا القاسمي الناصري ، وكان يسكن بجوار النَّشُو وله مملوك جميلُ الصورة فأعشر به ولى الدولة وغيره من إخوة النَّشُو ذلك، فبادره بالشَّكُوى حتى هجم يومًا عليهم وهو معهم فأخذه منهم وخرَج و بلغ النَّشُو ذلك، فبادره بالشَّكُوك الى السلطان بأن طَيْبُغا القاسمي يتعشَّى مملوكه ويُتلف عليه ماله ، وأنه هجم وهو سكانُ على بيتى وحريى وقد شهر سيفه و بالغ في السبّ، وكان السلطان يمقت على السكر فأمر في الحال بإخراج طَيْبُغا ومملوكه إلى الشام ، وكان السلطان مشغولًا في هذه الأيام بعمارة قناطر شبين القصر على بحر أبى المُنجًا فأنشِئت تسعُ قناطر ، في هذه الأيام بعمارة قناطر شبين القصر على بحر أبى المُنجًا فأنشِئت تسعُ قناطر ، ثم توجه السلطان في شهر ربيع الآخر من سنة ستّ وثلاثين وسبعائة إلى الوجه القبل للصيد ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن غاب خمسة وأربعين يوما ، كلّ ذلك وأمرُ النَّشُو في إدبار بالنسبة لما كان عليه ، ثم جلس السلطان يوما بالميدان فسقط عليه طائرُ حمام وعلى جناحه و رقةٌ تتضمن الوقيعة في النَّشُو وأقار به والقَد حلى في السلطان بأنه قد أخرب دولنه ، فغضب السلطان غضبًا شديدا وطاب النَّشُو في السلطان بأنه قد أخرب دولنه ، فغضب السلطان غضبًا شديدا وطاب النَّشُو في السلطان بأنه قد أخرب دولنه ، فغضب السلطان غضبًا شديدا وطاب النَّشُو في السلطان بأنه قد أخرب دولنه ، فغضب السلطان غضبًا شديدا وطاب النَّشُو

وأقول (أوّلا): إن شبن القصر هي التي تعرف اليوم بأسم شبن الفناطر قاعدة مركز شبن الفناطر بعدرية الفليوبية بمصر، وعرفت بشين الفناطر نسبة إلى الفناطر الملذكورة . (ثانيا) إن الفناطر التي أنشأها الملك الناصر كانت واقعة على ثرعة الشرقاوية (بحرأبي المنجا سابقا) في المكان الذي يمر عليه اليوم كو برى السكة الحديدية الموصلة ما بين قليوب والزقاز بق ، وقد تراءى للهندسين في عهد محمد على باشا الكبير تعديل موقع هدده الفناطر فهدموها وأقامو بدلا عنها قنطرة أخرى إلى جهة الغرب في النقطة الفاصلة بين ترعة الشرقاوية وبين بحر الخليلي وهي المعروفة الآن بقنطرة فم الخليل (امتداد بحرابي المنجا) .

 ⁽٣) واجع الحاشية رقم ٤ ص ١٤٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة . وأضيف إلى ما سبق أن بحر
أبى المنجا مكانه البوم ترعة الشرقاوية من فها القديم إلى شبين القناطر ثم بحر الخليلي إلى ناحية ميت يشار
ثم بحر أبى الأخضر إلى نهايته بترعة الوادى .

وأوقفه على الورفة وتمّر عليه لكثرة ما شُكِى منه، فقال النّشُو: يا خَونَد، الناس معذو رون وحقّ رأسك! لقد جاءنى خبرُ هذه الورقة ليلة كَتِبت، وهى فعلُ المعلم أبى شاكر بن سعيد الدولة ناظر البيوت، كتبها فى بيت الصّفي كاتب الأمير قَوْصُون، وقد آجتمع هذا وأقار به فى الندبير على " ثم أخذ النّشُو يُعرّف السلطان ماكان من أمر سعيد الدولة فى أيّام المظفّر بيبرس الجاشنكير وأغراه به حتى طلبه وسلّمه إلى الوالى علاء الدين على بن المرواني ، فعاقبه الوالى عقو بة مؤلمة ، ثم طلب السلطان الأمير قَوْصُون وعتفه بفعل الصّفي كاتبه ، ثم تتبع النّشو حواشى أبى شاكر وقبض عليهم وسلّمهم إلى الوالى وخرب بيوتهم وحرثها بالمحراث ، وآشتدت وطأة النّشو على الناس وآستوحش الناسُ منه قاطبة ، وصار النّشو يدافع عن نفسه بكل ما يمكن والمقادرُ تُمثها هو .

ثم بَدَا للسلطان أن ينقُل الخليفة من مناظر الكَبْش إلى قلعة الجبل فنقُل في ثالث عشرين ذى القعدة من منة ستّ وثلاثين، والخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليان، وسكن الخليفة بالقلعة حيث كان أبوه الحاكم نازلًا بُبرَج السّباع بعياله، ورُسم على الباب جاندار بالنّوبة، وسكن آبنُ عمّه إبراهيم في بُرَج بجواره بعياله، ورُسم عليه جاندار آخر ومُنعا عن الاجتماع بالناس، كلّ ذلك لأمر قيل.

ثم إن السلطان في سابع عشر محرّم سنة سبع وثلاثين وسبعائة عَقَد عَقَد آبنه أبي بكر على آبنة الأمير سيف الدين طُقُزْدَمُ الحموى الناصري أمير مجلس بدار الأمير قُوْصون، ثم قَدِم الأمير شَكِز نائب الشام ثاني شهر رجب من سبع وثلاثين المذكورة

 ⁽١) في الأملين : ﴿ ابن البرواني » وتصحيحه عن السلوك وقار يخ سلاطين الماليك •

رم السباع، بالبحث تبين لم أن هذا البرج هو أحد أبراج قلعة القاهرة في سورها الشرق، م م ب ب وقد هدم وقت تجديد السور في أيام الملك الظاهر برقوق.

على السلطان وهو بسرُّ ياقوس فخلَّع عليه وسافر في ثاني عشرينه إلى محلَّ ولايته . ثم في هذه السنة زاد ظُلُمُ النُّشُو على التَّجَّار، ورَمَى على التَّجَّار الخشب بأضعاف ثمنه، فَكُثُرَتَ الشُّكُوَى منه إلى أرنب توصُّل بعض النجار لزوجة السلطان خَوَّندطُغاي أَمْ آنوك، وقال لها: رَمَى على النَّشُو خَشًّا يُساوِى أَلفى درهم بألفى دينار، فعرَّفت أمَّ آنوكَ السلطانَ بذلك ، فأمر السلطان بطلب التاجر وقد آشتدٌ غضبُه على النُّشُو و بَلَغ النُّشُوَ الخَبْرَ، فني الحال أرسل النُّشُوُ رجلاً إلى التاجروساله في قرَّض مبلغ من الممال، فعرَّفه التاجر أمْرَ الخشب وما هو فيه من الغرامة ، فقال له الرجل : أربى الخشب فإنى محتاج إليه، فلما رآه قال : هذا غرضي وآشتراه منه بفائدة ألف درهم إلى شهر، وفَرح التاجرُ بخَلاصه من الخشب وأشهد عليــه بذلك، وأخذ الخشبَ وأتى بالمُعاقدة إلى النَّشُو، فأخذها النُّشُو وطَلَع إلى السلطان مر_ فَوْره، وقال للسلطان : يا مولانا السلطان، نزلتُ آخُذ الخشب من التاجر وجدتُه قد باعه بفائدة ألف درهم، فلم يُصَدِّقُه السلطان وعَوَّق النَّشْوَ وقد آمتلاً عليه غضبًا، فطلب التاجرَ وسأله عمّا رماه عليه النُّشُوُ من الخشب فآغتّر الناجر بأمّ آنوك وأخد يقول : ظلمني الَّنْشُــُو وأعطانى خشبًا بألغى دينــار يُساوِي ألفي درهم، فقال له السلطان : وأين الخشب؟ فقال : بعتُه بالدُّين، فقال النُّشُو : قل الصحيح، فهذه معاقدتك معه، فلم يجد التاجرُبُدُّا من الآعتراف ، فَحَنِق عليه السلطان وقال له : و يلك ! تقيم علينا القالة، وأنت تبيع بضاعتنا بفائدة؛ وسلَّمه إلى النشو وأمره بضربه، وأخَّذ الألفى دينار منه مع مثلها، وعُظَم عنده النَّشُو وتحقَّق صدق ما يقوله، وأن الذي يَخْيِل الناسَ على التكلُّم فيه الحسد . ثم عبّر السلطان إلى الحريم وسَّبُهُنّ وعرَّفهنّ بمــا جَرى س كَذِب التاجر وصِــدْق النَّشُو ، وقال : مسكين النشــو ، ما وجدتُ أحدا يُحبُّه . َ ثُمَ أَفْرِجِ السلطانَ عَنِ الأَمْيَرِ طُرُنُطاى المحمّدي بعد ما أقام في السجن سبعا وعشرين

سنة وأخرج إلى الشام . ثم في يوم الأثنين ثاني عشر رمضان رَكِب النُّشُو على عادته في السُّحَر إلى الخدمة فأعترضه في طريقه عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلامي المعزول عن ولاية قُوص، فضربه بالسيف فأخطأ رأسَ النَّشُو وسقطت عمــامتُه عن رأسه، وقد جُر ح كَتِفُه وسقَط على الأرض ونجا الفارسُ بنفسه، وفي ظنَّه أن رأس النَّشُو قد طاح عن بدنه لِعظَم ضربه، و بلغ السلطانَ ذلك فَعَضِب ولم يحضُر السَّماط، و بعث إلى النُّشُو بعِدَّة من الجَمَدارية والجرايحية فَقُطَّبَت ذراعُهُ بستَّ إبر وجبينَه بآثنتي عشرة إبرة، وألزم والى القاهرة ومصر بإحضار غَريم النشو، وأغلظ السلطان على الأمراء بالكلام، وما زال يشتدُ و يحتدُّ حتى عادت القُصَّادُ بســــلامة النُّشُو فسكَن مابه؛ ثم بعث النُّشُو مع أخيه رِزُقَ الله إلى السلطان يُعلمه بأنَّ هـــذا من فعل الكُتَّاب بموافقة لؤلؤ، فطلب السلطانُ الوالى وأُمَّر، بمعاقبة الكُتَّاب الذين هم في المصادرة مع لؤلؤ حتى يعترفوا بَغَرِيم النَّشُو. وكان السلطان قد قَبض على لؤلؤ وَكُمَّابِهِ وصادره قبل تاريخه بموافقة النَّشُو ، فنزَل الوالى وعاقب لؤلؤًا وضربه ضربا مُبَرِّحًا، وعاقب الْمُعَلِّم أبا شاكر وُقرموطًا عقابًا شديداً، فــلم يعترفوا بشيء · وُعوفِي الَّنشُو وطَلَع إلى القلعة وخلع السلطان عليه ، ونزل من القلعة بعد أن رتَّب

⁽۱) في الدر والكامة: « عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير الناجر الموصلي ١٥ الأصل البغدادي الرافضي ، قدم القاهرة فقر به الناصر وعمل عنده ثم أبعده إلى قوص فاستقر بها والبا عليها . مات في أو اخرشعبان سنة ٢٤٧ ه . (٢) هو رزق الله بن فضل الله مجد الله بن أبن الناج أخو النشو ، كان نصرانيا ينوب عن أخيه إذا غاب ، وكان فيه ميل إلى المسلمين ، ثم أستسلمه السلطان في سنة ٢٣٧ ه توفي سنة ٠٤٧ ه (عن الدر والمكامنة و تاريخ آبن الوردي) ، (٣) هو لؤلؤ بن عبد الله الحلي الأمير بدر الدين ضامن حلب ، ثم ولى شدّ الدواوين بالقاهرة فساءت سيرته وظلم وزاد ٢٠ في الظلم إلى أن عزل وأخرج إلى حلب ، مات في سنة ٢٤٧ ه (عن الدور الكامنة والمهل الصافي) ، في الظلم إلى أن عزل وأخرج إلى حلب ، مات في سنة ٢٤٧ ه (عن الدور الكامنة والمهل الصافي) ،

۲.

السلطان المقدّم إبراهيم بن أبى بكر بن شدّاد بن صابر أن يَمْشَى فى ركابه ومعه عشرة من رجاله فى ذَهابه و إيابه، ثم قبض النّشُو بعد ذلك على [تاج الدين] أبن الأزرق وصادره حتى باع أملاكه، وكان من جملة أملاكه مِلْكُ بشاطئ النيل، فأشتراه منه الأمير عن الدين أيدَم الخطيرى، وكان بجانبه ساقية فهدَم الخطيرى الدار والساقية وعمرهما جامعا بخُط بولاق على شاطئ النيل.

قلت: وكان أصل موضع هذا الجامع المذكور أنة لما أنشئت العائر ببولاق عمر الحاج بجد بن عن الفراش بجوار الساقية المذكورة داراً على النيل، ثم آنتقلت بعد موته إلى آبن الأزرق هذا فكانت تُعرف بدار الفاسقين، من كثرة آجتاع النصارى بها على ما لا يُرضى الله تعالى، فلما صادره النَّشُو باعها فيا باعه فا شتراها الخطيرى بثانية آلاف درهم، وهدمها و بنى مكانها ومكان الساقية جامعا أنفق فيه أموالًا جزيلة فى أساساته مخافة من زيادة النيل، وأخذ أراضى حوله من بيت المال، وأنشأ عليها الحوانيت والرَّباع والفنادق، فلم تم بناؤه قوى عليه ماء النيل فهدم جانبًا منه فانشأ تجاهه زريبة رمى فيها ألف مَن كب موسوقة بالجارة، قاله الشيخ تق الدين المقريزى رحمه الله وهو حجة فيا ينقله ، لكن أقول لعله وهم في هذا وأراد أن يقول : وسَقُ ألف مركب بالمجارة فسبق قالمه بما ذكرناه، قال : وسَقُ ألف مركب بالمجارة فسبق قالمه بما ذكرناه، قال :

⁽۱) كان أصله من الغربية ، ولمأبوه تقدمة بالمحلة . ثم نرق حتى ولى تقدمة الدولة ، وأشهر في دولة الناصر وتمكن جدا بحيث إنه كان ينحدث مع السلطان بغير وأسطة . مات تحت العقوبة في صفو سنة ۲۶۲ه . (عن الدر والكامنة) . (۲) زيادة عن خطط المقريزي (ج ۲ ص ۲۱۲) .

ر (٣) هذا الجامع هو المعروف بجامع الخطيرى بشارع نؤاد الأول ببولاق مصر. وقد سبق التعليق عليه ف الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ٠

ثمانية آلاف درهم أُخرى حتى استرضاه ، ولا يكون جامعه بني في أرض مُكُرِّهَة انتهى ، وقد خرجنا عن المقصود ولنرجع إلى أمر الملك الناصر .

وأمّا النشو فإنّه لا زال على آبن الأزرق هذا حتّى قَبَض عليه ثانيا وعاقبه حتى مات، وذلك في سنة سبع وثلاثين وسبعائة .

ثم في سنة ثمان وثلاثين وسبعائة أنم السلطان الملك الناصر في يوم واحد على والمربعة من مماليكه بمائتي ألف دينار مصرية، وهم : قَوْصُون وأَلْطُنْبُغَا المارداني ولَمَلِكَتُمُو الجِهازي وبَشْتَك . وفي هذه السنة ولد للسلطان آبنه صالح من بنت الأمير تشكّز نائب الشام ، فعيمل لها السلطان بَشَخَاناه ودائر بيت زَرْكَشْن، وتَكِيمُلة البَدُلة من المخدّات والمقاعد بمائتي ألف دينار وأربعين ألف دينار، وعمل لها القرَح من المخدّات والمقاعد بمائتي ألف دينار وأربعين ألف دينار، وعمل لها القرَح سبعة أيام ، وفي هده السنة وقع الملك الناصر غريبة، وهو أنّه آستدعي من بلاد . الصعيد بالفي رأس من الضّان، واستدعي من الوجه البحري بمثلها لتتمة أربعة آلاف السعيد بالفي رأس من الطّان في عَمَل حُوش برسمها و برسم الأبقار البُلْق ، فوقع آختياره وأس ، وشرع السلطان في عَمَل حُوش برسمها و برسم الأبقار البُلْق ، فوقع آختياره على موضع بقلعة الجبل مساحته أربعة أفدنة ، قد قُطعت منه المجارة لهارة القاعات

⁽۱) بشعناناه : الكلة (الناموسية) المزركشة (عن دوزى) . (۲) في السلوك : « بمائة ألف وأربعين ألف دينار » (٣) ذكره المقريزي في خططه بأسم الحوش بقلعة الجبل ه ١ (ص ٢٢٩ ج ٢) نقال : كان موضع هذا الحوش حفرة واسعة مساحتها أربعة أفلدة ، وكانت عميقة بسبب ماقطع من الأحجار لعارة قاعات القلعة ، حتى صارت غوراكبرا ، وفي سنة ٢٣٨ ه أمر الملك الناصر محمد بن قلادون بردم هذه الحفرة فجمعوا لذلك عددا عظيا من الرجال ، وأستعملت معهم الشدة فتم ردم الحفرة وتسوية أرضها في مدة ٣٦ يوما ، ثم أحضروا للك الناصر من بلاد الصعيد ومن الوجه البحري ألفي رأس غنم وكثيرا من الأبقار ، ثرلت كلها في هدذا الحوش من القلعة ، ثم يطل استعاله للجيوانات ، به ألح رأس غنم وكثيرا من الأبقار ، ثرلت كلها في هدذا الحوش من القلعة ، ثم يطل استعاله للجيوانات ، به الحوش مكانه اليوم القسم المتخفض من مباني القلعة في الجهة القبلية الشرقية منها حيث يوجد الآن ديوان الحوش مكانه اليوم القسم المتخفض من مباني القلعة في الجهة القبلية الشرقية منها حيث يوجد الآن ديوان كتخذا ، وهو قاعة كبرة تسمى قاعة العدل ، أنشأها محمد على باشا الكبير في سنة ٢١٩ ه ، وكان يجلس كتخذا ، وهو قاعة كبرة تسمى قاعة العدل ، أنشأها محمد على باشا الكبير في سنة ٢١٩ ه ، وكان يجلس فيها الضرب القديمة المجمولة الآن محازن لدار المحمولة ومصالح الناس ، ويوجد أيضا في الحوش المذكور دار فيها الضرب القديمة المجمولة الآن محازن لدار المحفوظات ، وكلها داخل سور القلعة بالقاهمة ،

التي بالقامة حتى صار غَوْرًا عظيًّا، فطلب كاتبَ الجيش ورتب على كل من الأمراء المقدَّمين مائة رجل ومائة دابَّة لنقل التَّراب، وعلى كلُّ من أمراء الطبلخاناه بحسب حاله. وأقام الأميرَ آقَبُغا عبد الواحد شادا وأن يُقيم معه من جهة كلّ أمير أُستادارُه بمِــدّة من جنده . وألزم الأسرّى بالعمل . ورَسَم لوالى القاهرة بتسخير العامّة ، فنصب الأمير آ قُبُغًا خَيْمَته على جانب الموضع، وآستدعَى استاداريَّة الأمراء وأشتدُّ عليهم، فلم يَمْض ثلاثة أيام حتى حضرت إليه رجال الأمراء من نواحيهم، ونزل كلُّ أَسْتَادَارَ بَخَيْمَتُه، ومعه دوابُّه ورجالُهُ فقسمت عليهم الأرضُ قطَعاً معيّنة لكلُّ واحد منهم، فِحَدُوا في العمل ليلَّا ونهارًا وآستحثهم آقُبُغا المذكور بالضرب، وكان ظالمًا غَشومًا، فعَسف بالرجال وكالفهم السُّرعة في أعمالهم من غير رُخْصة ولا مكُّمْم [من] الأستراحة، وكان الوقت صيفًا حارًا فهَلَك جماعة كثيرة منهم في العمل لعَجْز قدرتهم عمَّا كُلُّفوه.ومع ذلك كلُّه والولاةُ تُسخِّر من تَظْفَرُ به من العامّة وتسوقه إلى العمل، فكان أحدهم إذا عجز ألق بنفسه إلى الأرض، رَمَى أصحابُه عليـــه التَّراب فيموت نوقته . هــذا والسلطان يحضُر كلُّ يوم حتَّى ينظُرَ العمل ، وكان الأمــير أَلْطُنبغا المـــارِدانى قد مَرِض وأقام أياما بالمَيْدان على النيـــل حتى عُوفِي وطلّع إلى فتوسط لهم عند السلطان، حتى أعفىالناسَ من السُّخَر وأفرج عمن قُبِض عليه منهم، فأقام العمل سنة وثلاثين يوما إلى أن فُرِغ منه ، وأُجْرِيَت إليه المياه، وأُقِيمت به الأغنام المذكورة والأبقار البُلْق و بُنِيت به بيوت للإوز وغيرها •

(۱) زیادة عن السلوك . (۲) عبارة السلوك : «وتسوقه إلى العمل فینزل به من البسلاه مالا قبل له به ، ولا عهد له بمثله ، وكان أحدهم إذا ألق نفسه رمى أصحابه عليه التراب فسأت لوقته » . (۳) المقصود هنا الميدان الناصرى الذى أفشأه الملك الناصر على النيل بأرض بسنان الخشاب و صبق النعليق عليه بالحاشية رقم ۲ ص ۹۷ من هذا الجزء .

۲.

10

قلت : لعلّ هذا الموضع يكون هو الحكوش الذي يلعب فيه السلطان بالكُرة (۱) تحت قاعة الدهيشة . والله أعلم . وعند فراغ هذا الحوش آستدعَى السلطان الأمراء وعمل لهم سماطًا جليًلا، وخلّع على جماعة ممن باشر العمل وغيرهم .

ثم أنشأ السلطان لملوكية: الأمير يَلْبُغَا اليَّعْيَاوِي والأمير أَلْطُنبغا المارداني لكلَّ منهما قَصَرًا تُجَاه حمّام الملك السعيد قريبًا من الرَّمَيْلة تَجُاه القلعة، وأخذ من إسطبل الأمير أَيْدُعُمُ شَامِير آخور قطعةً، ومن إصطبل الأمير قوصُون قطعةً، ومن إصطبل طَشْتُمُ الساق قطعةً، ونزل السلطان بنفسه حتى قزر أمرَه، ورسم السلطان للا مير قوصُون أن يَستري الأملاك التي حول إصطبله ويُضيفها فيه ، ثم أمر السلطان أن يكون بابا الإصطبلين اللذين أمر بإنشائهما لَيْلُهُ وَأَنْطُنبُها تُجَاه حمّام الملك السعيد، وأقام الأمير آ قُبُها عبد الواحد شادً عمارة القصرَيْن والإصطبلين المذكورين ،

قلت : أمّا إصطبل قَوْصُون فهو البيت المُعَدّ لسكن كلّ من صار أنابَك المُعَدّ السكن كلّ من صار أنابَك العساكر في زماننا هذا ، الذي بابه الواحد ثُجَاه باب السلسلة . وأمّا

⁽١) سيأتي التعليق عليها في الكلام على ولاية الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاورن سنة ٥٠٧ه.

 ⁽۲) يستفاد عا ذكره المقريرى فى خططه عند الكلام على قصر بلبغا اليحبارى (ص ۲۱ ج ۲) أن
 الملك الناصر محسد بن قلاورن أمر ببناء قصر بن أحدهما لمكنى الأمير يلبغا اليحبارى والثانى لمكنى الأمير ما الطنيغا المساردانى لترا بد رغبته فهما وعظيم محبته لهما ، وليكونا بالقرب من قلعة الجبل .

وفى سنة ٧٣٨ ه آختار الملك الناصر مكان هذين القصرين بسوق الخيل من الرميلة تحت القلعة تجاه حمام الملك السعيد وأمر بهدم الدور والإصطبلات التي كانت نائمة فى ذاك المكان وقام بتكاليف العارة من ماله الحاص . وقد بدأ بناء قصر بليغا البحياوى فحاء فى غاية الحسن ، وفى سنة ٧٥٧ ه هذم السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون هذين القصرين وأدخل أرضهما فى مدرسته .

و بما أن مدرسة السلطان حسن لا تزال قائمة إلى اليوم بآمم جامع السلطان حسن بميدان محسه على بالقاهرة، فن ذلك يعلم مكان هذين القصرين ·

وأماحمام الملكالسعيد بركة خان فقد آندئر، وكان واقعا في الجهة الشرقية من عمارة والدة الخديو إسماعيل الشميرة بعارة خليل أغا المطلة على ميدان صلاح الدين خلف جامع السلطان حسن ·

⁽٣) سبق التعليق عليه في الحاشبة رقم ٤ ص ١١٠ من هذا الجزء ٠

⁽٤) واجع الحاشية رقم ١ ص ٤٧ من هذا الجزء ٠

(۱) مرم بیت طَشَتُمر الساق حمَّص أخضر، هو البیت الذی الآن علی ملك الأمیر بَرِ باش المحمّدی (۲) الاَّتَابَك، الذی بابه الواحد من حدرة البقر، و بیت أید عُمُش أمیر آخور لعلّه یكون بیت مَنْجَك الیوسُفی الذی هو الآن علی مِلْك تَمُر بُغَا الظاهری و رأس نو بة النُّوَب .

(۱) هــذا البيت هو الذي ذكره المقريزي في خططه يآمم دار البقر (ص ۲۸ جـ ۲) فقال :
إن هذه الدارخارج القاهرة فيا بين قلعة الجيل و بركة الفيل بخط حدرة البقر ، أنشأها الملك الناصر محمد
بن قلاوون دارا و إصطبلا للا يقار التي برسم السواقي السلطانية ، وعرفت بدار الأمير طفتمر الدمشق
ثم عرفت بدار الأمير طشتمر حمص أخضر، ثم قال المقريزي وكانت باقية إلى زمته .

و بالبحث تبين لى أن هـــذا البيت أو دار البقر كانت واقعة في المنطقة التي تحد البوم من الغرب بشارع الحلمية فيا بين زاوية الشيخ عبد الله و بين مدخل شارع المدفر (المنظفر) ومن الجنوب شارع المدفر وهــذا الشارع هو الذي كان بسمى قديما حدرة البقر ولا تزال طريقه منحدرة إلى البوم ، ومن الشرق بحارة رفعت ومن الشال خط تصورى يمند من نهاية حارة رفعت إلى زاوية الشيخ عبد الله السابق ذكرها ، و يدخل الآن في هذه المنطقة دار المرحوم على مبارك باشا صاحب الخطط التوفيقية وعمارته المجاورة لداره بشارع الحلمية و يدخل فيها أيضا حوش الجاموس الذي قسمت أرضه إلى قطع للبناء وأقيم عليها مبان حديثة بشارع المدفر بالقاهرة ، (٢) في أحد الأصلين : «أمير آخور» ، (٣) غما تمكم المقريزي في خططه عند الكلام على قصر يلبغا البحباوي (ص ٧١ ب ٢) قال : إن هــذا البيت هو الذي يعرف بإصطبل أ يدغمش أمير آخور ، وكان واقعا تجا هحام الملك الدميد، وأنه من ضمن المباني التي أمر الملك الناصر بحد بن قلاوون بهدمها و إدخالها في قصر يلبغا البحياوي .

و بما أن قصر يلبغا هدمه السلطان الناصر حسن بن محمد بن نلارون وأدخله في مدرسته المعروفة الآن بجامع السلطان حسن بميدان محمد على بالقاهرة ، فيكون بيت أيد غمش ضمن ما دخل في الجامع المذكور ، و بما أن حمام الملك السعيد الذي يعرف بحمام سوق الخيل كان واقعا في الجهة الشرقية من عمارة خليل أغا فيكون موقع بيت أيد عمش في الجزء الشرقي من الجامع المذكور . (2) في أحد الأصلين : « الدوادار » ، و وأس نو بة : لقب على الذي يتحدّث على بماليك السلطان أو الأمير ، وتنفيسة أمره فيهم ، و يجمع على ودوس قوب ، والمراد بالرأس هما الأعلى ، أخذا من رأس الإنسان لأنه أعلاه ، والنو بة واحدة النوب وهي المرة بعد الأخرى ، والعامة تقول لأعلاهم في خدمة السلطان : « وأس نو بة النوب » ، وهو خطأ ، لأن المقصود علق صاحب النو بة لا النوية نفسها ، والصواب فيه أن يقال : رأس ودوس النوب » ، وهو خطأ ، لأن المقصود علق صاحب النو بة لا النوية نفسها ، والصواب فيه أن يقال :

۲.

وأتما القصران والإسطبلان اللذان عمرهما السلطان ليَلْبُغَا اليَحْبَاوِي وأَلْطُنْبُغَا الله والإسطبلان اللذان عمرهما السلطان ليَلْبُغَا الله المحروفة بمدرسة المحارِداتي أخذهما السلطان حسن، وجعل مكانهما مدرسته المعروفة بمدرسة السلطان حسن تُجاه قلعة الجبل، والله أعلم،

(۱) هــذه المدرسة ذكرها المؤلف أيضا في موضع آخر بهذا الجزء بآسم المدرسـة الناصرية الحسنية ، وذكرها المقريزى في خططه بآسم جامع الملك الناصر حسن (ص ۲۱۲ ج ۲) فقال : ويعرف بمدرسة السلطان حسن رهو تجاه قلمة الجبل ، ابتدأ السلطان في عمارته في سنة ۷۰۷ ه واستمر العمل فيه ثلاث سنوات بدون انقطاع ، ثم قال : وفي هذا الجامع عجائب من البنيان ، منها أن ذرع إيوانه الكبير خمس وسنون ذراعا في مثلها ، ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمدائن من العراق ، ومنها القبة العظيمة التي لا مثيل لحدا في البلاد الإسلامية ، ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له ، ومنها البقابة العظيمة والمدارس الأربع التي بدور ثاعة الجامع ،

وأقول: هذا الجامع لا يزال موجودا بميدان محمد على تجاه باب العزب من قلعة الجبل، وهو أضخ مساجد مصر عمارة وأعلاها بنيانا وأكثرها نخامة وأحسما شكلا وأجمعها لمحاسن العارة وأدلها على عظم الهمة وغاية العناية التى بذلت فى إنشائه وطوله و 10 مترا وعرضه 10 مترا ومساحته 20 متر مربع وارتفاعه عند بابه و 20 مترا وعلى جوانب صحن الجامع أربعة إيوانات معدة لإقامة الشعائر الدينية و فى كل زاوية من زواياه باب يوصل إلى إحدى المدارس الأربع التى شيدها منشئ الجامع ليدرس فى كل مدرسة منها مذهب من المذاهب الأربعية و إيوانه الشرق من أكبر الإيوانات وسقفه معقود عقدا ستينيا فوق نصف الدائرة وهو أكبر عقد بنى على إيوان بمصر والثلاثة الإيوانات الأثرى سقف كل واحد منها على شكل نصف أسطوانة من الحجر ومساحمًا متقاربة وفى وسط الإيوان الشرق محراب جيل وعلى يميته منهر من الرخام الأبيض و بجانبي القبلة التي في الوجهة الشرقية الإيوان الترق محراب جيل وعلى يميته منهر من الرخام الأبيض و بجانبي القبلة التي في الوجهة الشرقية التي تبلغ ذروتها 10 مترا و و بالجانب القبلي الشرق المنارتات العظيمان التي يبلغ أرتفاع كبراهما القبة التي تبلغ ذروتها 10 مترا و و بالجانب القبلي الشرق المنارتات العظيمان التي يبلغ أرتفاع كبراهما و 10 مترا و 10 م

و بالجلة فإن هــذا الجامع من أحــن الآثار العربية ، فإن جميع الزخارف وآثار الصناعة التي في داخل المسجد وخارجه تسترعى النظر ، وخاصة باب الدخول العــام والوجهة القبلية الشرقية التي تعلوها المنارتان والرفرف الكير المركب من ستة مداميك مقرفصات ، والعلو الشامخ في سائر الوجهات مع مافيا من النوافذ ه ٢ على عاني من المرابع التي يعني بزيارتها السائحون .

(۱) وفي هــذه الدنة (أعنى سنة تمــان وثلاثين وسبعائة) عَمــل السلطان جسرًا (۲) بالنيل على جسر آبن الأثير، وحفّر الخليج الكبير المعروف بخليج الخور ، وسببه أنّ

(۱) هذا الجسر، ذكره المقريزى في خططه بآسم الجسر بوسط النيل (ص ١٦٧ ج ٢) فقال: إن ماه النيل قوى رميه على ناحية بولاق وهدم جامع الخطيرى، ثم جدّد وقويت عمارته، وتيار البحر لا يزداد من ناحية البرائشرق إلا قوّة، قامر الملك الماصر محمد بن قلادون فى سنة ٧٣٨ ه بعمل هذا الجسر فيا بين بولاق بالمبرائشرق وناحية أنبو بة بالمبر الغربي ليردّ قوّة البيار عن البرائشرق المحالير الغربي، ثم حفو في الجزيرة خليج وطيء، فلها جرى البيل في أيام الزيادة مر في ذلك الخليج ولم يتأثر الجسر من قوّة النيار، وصادت قوّة المعارب من ناحية أنبو بة ومن ناحية بولاق النكرورى، وكان هذا الجسر سبب أنطراد الماء عن برالقاهرة حتى صار إلى ما صار الآن ، وبالبحث عن موقع هذا الجسر بوسط النيل ثبين لى ما يأتى : أوّلا — أن قرية أنبو بة تعرف اليوم بهامبو بة وهي واقعة في شمال مدينة إماية على بعد ثلاثة كيلومترات ومشتركة مع قرية وواق الحضر في سكن واحد، وأن الجسر الذي أقامه الملك الناصر في وسط النيسل بين بولاق وأمبو بة لم يكن منصلا بسكن أمبو بة كما يتصوّر القارق، على كان منصلا بأرضها الزراعية الواقعة في وأم بربرة وراق الحضر من الجهة القبلية ،

ثانيا — أن الجزيرة الى أشار إليها المقريزى هى جزيرة و رّاق الحضر، وأن الخليج الذى حفر فيها ها لا يزال موجودا وفاصلا بنها و بين الشاطئ الغربي للنيل، كما يقيين من الاطلاع على خريطة مركز إمبابة . ثالث — أن الجسر المذكوركان عتدًا في وسط النيسل بين بولاق ورأس جزيرة و راق الحضر وقد كذرٌ من قديم .

(٣) فى السلوك : «على حكراً إن الأثبر» . (٣) يستفاد ما ذكره المقريزى فى الجزء الثانى من خططه عند الكلام على الخوز (ص ١١١) وعلى خط فم الخور فيا بين بولاق ومنشأة المهرانى (ص ١٣١) وعلى خليج فيطرة الفخر (ص ٢٤١) وعلى فنطرة المقسى رعلى خليج فم الخور وخليج الذكر (ص ٤٤١) وعلى فنطرة المقسى (ص ٠٥١) وعلى فنطرة الدكة (ص ١٥١) يستفاد مما ورد فى كل ذلك أنه تكلم على ثلاثة خلجان ، وهى خليج الذكر وهو أقدمها وخليج فم الخور ثم خليج قنطرة الفخر .

ا.ا خلیج الذكر فأفشأه كافور الإخشیدی لری البستان الكافوری والبساتین الأخری الی كانت واقعة تجاهه غربی الخلیج الكیر (الخلیج المصری) علاوة علی ما كانت تأخذه قلك البساتین من میاه الخلیج المصری الذی كان یفتح عادة بعد خلیج الذكر. وكان یعرف فی آیام الدولة الأیوبیة بخلیج المقسی نسبة إلی البستان المقسی الذی كان یروی منه ، ثم عرف بخلیج الذكر، لأن شمس الدین الذكر الكركی أحد أمراء الملك الفاهر بیبرس كان تولی تطهیره فی زمن الملك المذكور فعرف به ،

النيل قوى على ناحية بولاق وهدم جامع الخطيرى حتى آحتاج أَيْدَمُ الخطيرى للتجديده ، فرسم السلطان للسكّان على شاطئ النيل بعمل زرابي جميع مُلاك الدور بالقرب من فم الخور ، وألّا بُؤخَذ منهم عليها حِثْرٌ ، فبني صاحبُ كلّ دارٍ زريبة تُجاه داره فلم يُفِد ذلك شيئًا ، فكتب السلطان بإحضار مهندسي البلاد القبلية والبحرية ، فلّما تكاملوا ركب السلطان إلى النيل وهم معه وكَشَف البحر فا تَفق

و بالبحث تبین لى أن خابج الذكركان بأخذ میاهه من النیل وقت أن كان النیل بجری تحت شارع عماد الدین ، وكان فم الخلیج فی النقطة التی یتلاقی فها الآن هذا الشارع بشارع قنطرة الدكة ، وكان الخلیج بسیر إلی الشرق فی شارع قنطرة الدكة فشارع القبیلة فشارع الجامع الأحمر إلی تهایته فشارع الشیخ حماد فحارة درب مصطفی إلی أن بصب فی الخلیج المصری تجاه مدرسة الفریر التی علی رأس شارع الخرنفش .

وأما خليج فم الخور فإنه لما أنحسر ما النيل عن المكان الذي كان يغتهى إليه بشارع عماد الدين ، وأصبح شاطئ النيل تحت المكان الذي يمر فيه الآن شارع الملكة فازلى أفقطع وصول المما والمفر خليج الذكر فأصبح شاطئ النيل تحت المكان الذي يمر فيه الآن شارع الملكة قائر يغذى يمانه من النيل خليج الذكر وعرف فأمر الملك الناصر محمد بن قلاورن في سنة ع ٢٧ه بانشاء خليج آخر يغذى بمانه من النيل خليج المذكرة وعرف الخليج الجديد بخليج فم الخور ، فلما فتح هذا الخليج وقت فيضان النيل كادت القاهرة أن تغرق فسدت القنطرة التي كانت عليه ومن ذلك الوقت عزم الملك الناصر على ترك هذا الخليج وحفر خليجا آخر هو الخليج الناصرى الذي علقنا عليه في الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من هذا الجزء .

و بالبحث تبين لى أن خليج فم الخسوركان يأخذ مياهه من النيل من نقطة تقسع الآن فى أول شارع الملكة نازلى عند ديوان مصلحة المجبارى الرئيسية ثم يسير محاذيا للشارع المذكور من الجمهة الشرقية إلى أن يصل إلى النقطة التى يتقابل فها هـــذا الشارع بشارع توفيق وشارع قنطرة الدكة وهناك كان يتسلاق خليج فم الخور بخليج الذكر ثم يصيران خليجا واحدا لزيادة المهاء فى الخليج المصرى .

و بالبحث تبين لى أن هذا الخليج كان فه من النيل الحالى تجاه مدخل شارع إصطبلات الطرق ببولاق ثم يسير بالشارع المذكور إلى أن يتلاق بشارع نؤاد الأؤل ، ومن هناك يسير إلى الشرق حتى يتلاقى بشارع الملكة نازلى تجاه مدخل شارع توفيق ، ومن هناك يسير فى جزء مسخير من الحجرى القديم لخليج الذكر ومنه يصب فى الخليج الناصرى عند النقطة التى يتلاقى فيها شارع عماد الدين بشارع قنطرة الدكة ، وقد زالت آثار هذه الخلجان الثلاثة ولم يبق الا ما ذكرناه من وصفها ،

(١) فى السلوك : ﴿ لجميع تلك الدور » .

رد) الرأى على أن يُحفَّر الرمل الذي بالجزيرة المعروفة بجزيرة أَرْوَى (أعنى الجزيرة الوسطى) حتى يصير خليجًا يَجرِي فيسه المساء، ويُعمل جسر وسط النيل يكون سدًا يتصل

(۱) المقصود به الرمل الذي في فاع السيالة التي كانت فاصلة من ذاك الوقت بين بولاق القاهرة
 وبين جزيرة أروى المذكورة في الحاشية التالية .

و بسبب تحويل مجرى النيل من الغرب إلى الشرق في عهد الخديو إسماعيل أصبح النيل الأصلى يجرى الآن في مكان تلك السيالة بين بولاق والجزيرة الكبيرة .

(۲) ذكرها المقريزى فى خططه (ص ۱۸٦ ج ۲) فقال : إنها تعرف بالجزيرة الوسطى ، لأنها واقعة فى وسط النيل بين بولاق و برالفاهرة وجزيرة الروضة و برالجيزة ، انحسرة نها المساء حول ست ٢٠٠٠ وبنى فيها الناس الدور الجليلة والأسواق والجوامع والطواحين والأفران وغرسوا فيها البسانين ، وحفووا الآبار وصارت من أحسن متنزهات القاهرة يحف بها المساء من جميع جهائها ثم تلاشى منها أغلب ما كان بها فى شراق سنة ٢ • ٨ ه قال : وقيها إلى اليوم بقايا حسنة ،

وبالبحث تبين لى أن جزيرة أروى (بسكون الراء وألف مقصورة فى آخرها) أو الجزيرة الرسطى أو الجزيرة الوسطانيسة هى المبينة على خريطة القاهرة وسم سنة ١٨٠٠ م باسم جزيرة بولاق ، وعرفت بهذا الاسم لوقوعها تجاه بولاق ، وتعرف اليوم باسم الجزيرة أو الجزيرة الكبيرة أو جزيرة الزمالك أو جزيرة المعرض أو جزيرة السباق ، وهى الآن من أحسن المواقع للسكنى ومن أجل متزهات القاهرة ، يشمل القسم البحرى منها المعروف بخط الزمالك قصورا وعماوات قائرة ذات بسانين زاهرة ، ويشمل القسم المتوسط منها ميدان السباق وحديقة النهر وحديقة مورو ، ويقع في القسم الجنوبي منها سراى المعارض ودار الجعية الزراعية الملكية والجزيرة الصغيرة ، وبالإجال فهى من أكبر وأحسن الأماكن المعدة الرياضة والنزهة في مصرولمناسبة ذكر أسم الزمالك أقول : إن الزمالك كلة تركية معناها العشش التي تنصب من القش أو البوص

لإقامة العسكر بدلا من الخيام ، ويما تلها في الوقت الحاضر المدش التي تقام سنو يا الصيفين برأس البر بمصر (٢) هذا الجسر هو الذي ذكره المقريزي في خططه باسم جسر الخليل (ص ١٦٩ ج ٢) وملخص ما قاله : أنه لما عمل الملك الناصر محمد بن قلاو ون جسرا بالنيل من بولاق إلى انبو به اقطرد المساء عن بر القاهرة وأنكشف ما تحت الدور من منشأة المهراني إلى منية الشيرج فأص الملك الناصر بعمل بحسر آحر بين جزيرة الروضة و بين جزيرة أدوى المعروفة بالجزيرة الوسطى ، لكي بمر المساء في سيالة الروضة ثم في السيالة التي تحت بولاق ، و بيق المساء تحت شاطئ القاهرة طول أيام السسنة ، ولكن هذا المشروع لم يتم إلى أن تولى الملك الظاهر برفوق حكم مصر فأمر في سنة ٤ ٨٧ ه بهاعادة إنشاء الجمر فنولى إقامته الأسير جهادكس الملك ، ولذلك فسب إليسه ، ولكن عمله لم يأت بالغرض المقصود ، وآذداد النيل بعسدا عن بر القاهرة بحالة لم يسبق لها مثيل ، فصعب قتل الماء و بعدت مرسى المواكب عن القاهرة ، فأهمل أمر هذا الجسر الى أن تلاش ،

۳۰ وهما ذکر یتضح آنه کان ممتدا فی النیل بین رأس جزیرة الروضة من مجمری و بین رأس الجزیرة الکیری
 من فیلی وقد آندئر .

۲.

40

بالجزيرة (يعني من الروضة) إلى الجزيرة الوسطانية، فإذا كانت زيادة النيل جَرَى الماء في الخليج الذي حُفِر وكان قدّامه سدُّ عالي يرد المماء إليه ، حتى يتراجعَ النيل عن بَرْ بولاق والقاهرة إلى بَرَّ ناحية منبابه. وعاد السلطان إلى القامة وخرجت العُرُدُ من الغــد إلى الأعمــال بإحضار الرجال [للعمل] صحبة المشدّين وطلبت الججارون بأجمعهم لفطع الججارة من الجبل، ثم تُحَدَّل إلى الساحل وتُمكَّلُ بها المراكب وتُغَرَّق وهي ملاَّ نَهُ بالحجارة حيث يعمل [الجسر]، فلم يمض عشرة أيام حتى قَدِمت الرجال من النواحي وتَسَلِّمهم آقُبُغًا عبد الواحد والأمير بَرْسُـبُغًا الحاجب . ورَسَم السلطان لوالى القــاهـرة ولوالى مصر بتسخيرالعامّــة للعمل فَرِكِنا وَقَبَضــا على عدَّة كثيرة منهــم ، وزادوا في ذلك حتى صــارت النــاس تُؤخذ من المســاجد والجوامع والأسواق، فتستَّر الناس ببيوتهــم خوفاً من السُخْرة، ووقع الأجتهاد في العمل وآشنة الاستحثاث حتى إنّ الرجل كان يُحَرّ الىالأرض وهو يعمل لعجزه عن الحركة فتردُم رفقتُه عليــه الرمل فيموت من ساعته . وآتَّفق هــذا لخلائق كثيرة؛ وآقْبُغَا عبدالواحد راكبُ في حَرّاقة يستعجل المراكب المشحونة بالحجارة، والسلطانُ يَنزِّل إليهم في كلَّ قليل ويُبَّاشرهم ويُغَلِظ على آقبغا ويُحرَّضه على السُّرعة وآستنهاض

وفى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩ أصدرت و زارة الداخلية قرارا بضم الخمس قرى السابق ذكرها بعضها إلى بعض وجعلها بلدة واحدة بآم المبايه، وبذلك عاد إليها سمها القديم بعد أن بطل استعاله من سنة ٢١٥ه إلى بعض وجعلها بلدة واحدة بآم المبايه، وبذلك عاد إليها سمها القديم بعد أن بطل استعاله من سنة ٢٥٥ إلى سية ٨٥٩ هماء الخمس قرى المل سية ٨٥٩ هماء الخمس قرى الملذ كورة من جدول و زارة الداخلية وحل محلها اسم المبابة ، وبذلك تحققت وغبى التي سعيت اليها وهي إعادة آسم المبابة ، وبذلك تحققت وغبى التي سعيت اليها وهي إعادة آسم المبابة كاكان قديما .

⁽۱) المقصود من الروضة هنا جزيرة الروضة ، وراجع الحاشية رقم ۲ ص ۱۷۲ من الجزء الخامس من هـذه الطبعة .

هـذه الطبعة ، (۲) هي بلدة امبابه قاعدة مركز امبابه بمديرية الجيزة بمصر، وسبق التعليق عليها في الاستدواك الوارد في صفحة ، ٣٨ بالجزء السادس من هذه الطبعة ، وذكرت في الاستدواك المذكور بأنه لا يوجد في جداول النواحي المصرية بلدة باسم امبابة ، و إنما يطلق هـذا الاسم على مجموعة مساكن خمس قرى متجاورة وهي : تاج الدول وميت كردك وكفر الشوام وكفر الشيخ إسماعيل وجزيرة امبابه ، كما أن آسم امبابه يطلق أيضا على مركز امبابة وعلى المصالح الأميرية الأخرى بالمركز المذكور .

 (١) في الأصلين : ﴿ وَآسَتُهَا ضَ العمل ﴾ . وما أثبتناه عن السلوك .
 (٢) السرياقات : جمع سريافة ، وهي السوط يصنع من جلد فرس البحر (عن دوزي) . ﴿ * * أصلها من القرى القديمة ذكرها المقريزي في خططه عند ذكر جامع النكروري (ص ٣٢٦ جـ ٢) فقال : إن هذه الناحية من قري الجيزة كانت تعرف بمنية بولاق ، ثم عرفت ببولاق التكرو رى بعد أن نزل بها الشيخ أبو محمـــد يوسف بن عبد الله النكروري من زمن العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمي . وذكر صاحب تاج العروس أن أسمها الأصلى بلاق كغراب والعامة يقولون بولاق كطو بار . وأفول : إنالصواب في شكلها بلاق(بكسر أولها) ، وهي كلة مصرية قديمة معناها المرساة أو الموردة ثم صرفت إلى بولاق، ولما أنشأ الملك الناصر محمــــد بن ةلارون في سنة ٢١٣هـ مدينة جديدة على النبل سماها بولاق لأمها كانت لا ترال الى اليوم الموردة التي ترسو خيها السفن القادمة إلىالقاهرة والقائمة منها • وكانت مساكن قرية بولاقالنكرو رى التي تعرف اليوم ببولاق الدكرور هذه واقعة علىالشاطئ الغرب للنيل في المنطقة الواقعة بين سراى و زارة الزراعة و بين سراى متحف غواد الزراعي في شمال سكن قرية الدقى، كما هو مبين علىخر يطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة ١٨٠٠، وفي سنة ٢ ٨ ٦ أصدر الخديوي إسماعيل أمرا بنحو يل مجرىالنيل منالغرب الىالشرق لإمكان توفر وجود المناء اللازم لشرب سكان القاهرة تحت شاطئ بولاق القاهرة طول أيام السنة ، وذلك قبل وجود شركة مياه القاهرة التي أنشنت في سنة ه ١٨٦ ، ولما نفذت عملية تحو يل مجرىالنيل إلى شاطعه الغربي الحالي ، حيث يمند شارع الجيزة الآن أصبحت مساكن قرية بولاق الدكر وربعيدة عن شاطئ النيل. وفي سنة ١٨٦٨ أمر الخديوي بهدم مساكن هذه القرية مع تعويض سكانها فانتقلوا إلى مكانها الحالى بجوار محطة بولاق الدكرور من الجمهة الغربية ، وأنشئوا هناك قرية جديدة هي التي تعرف اليوم باسم بولاق الدكرور -

ومى بلاحظ على خريطة الفاهرة وضواحبها رسم البعثة الفرنسية السابق ذكرها أن الذي وسم تلك الخريطة أخطأ في كتابة آسم فريتى بولاق الدكرو والدق ، إذ وضع آسم الأولى على مكان الثانيسة و بالعكس ، وقد نشأ عن هـــذا الفلط ظهور قرية الدق على الخريطة المذكورة في شمال بولاق الدكرور، في حين أن الحقيقة عكس ذلك .

فلمّا آستهمّت سنة تسع وثلاثين وسبعائة حضر فيها الأمير تنكز نائب الشام ورَمَم بسكاه في داره بالكافورى على عادته، وخلع عليسه خلعة الآستمرار على نيابة دِمَشْق . وبعد أيّام تكلّم تَنْكِز في يَلْبُغا نائب حلب فعزله السلطان عن نيابة حلب وأنعم عليه بنيابة غزة ، وقدم تَنْكِز في هذه المرّة للسلطان تقددمة عظيمة تجلّ عن الوصف، فيها من صنف الجوهم فقط ما قيمته ثلاثون ألف دينار، ومن الزُّر كَشَّ عشرون ألف دينار، ومن أواني البَّور وتعابي القاش والخيسل والسُّرُوج والجمال البَخاتي ما قيمته مائنان وعشرون ألف دينار مصريّة ، فلمّا أنقضت التَقْدمةُ أخذ السلطانُ تَنْكِرَ وأدخله إلى الدور السلطانية حتى رأى آبنته زوجة السلطان، فقامت اليه وقبلت يدّه، ثم أخرج السلطان إليه جميع بناته وأمّرهن بتقبيل يد تَنْكِز المذكور وهو يقول لهن واحدة بعد واحدة : بوسى يد عمله ثم عَيْن منهن بنتين لولدى وهو يقول لهن واحدة بعد واحدة : بوسى يد عمله ثم عَيْن منهن بنتين لولدى

وأَمَر السلطان بالآهتمام إلى سفر الصعيد للصَّيد على عادته وتَنْكِز صحبته؛ وكان من إكرامه له في هذه السَّمْقرة ما لا عهمد من مَلِك مثله ، فلمَّا عاد السلطان من الصعيد أمر النَّشُوَ بَحْهِيز كُلُفَة عقد آبنى تنكِز على آبنتيه، وكُلُفة سفر تَنْكِز إلى الشام،

۲.

⁽۱) هذه الدارذكرها المقريزى فى خططه باسم دار تنكز (صع ه ج۲) فقال: إنها بخط الكافورى و ۱۵ أنشأها الأمير تنكز نائب الشام، وهى مرنى أجل دور القاهرة وأعظمها، ببعث في سنة ۸۲۱ هـ إلى زين الدين عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشق، فجدد بناءها و بنى جامعه تجاهها و

واقول: إن الجامع الذي أنشأه القاضى زين الدين عبد الباسط بن خليل في سنة ١٢٣ هـ لا يزال قائمًا إلى اليوم باسم جامع القاضى عبد الباسسط أو جامع الباسطى بسكة الخرففش بقسم الجمالية بالمقاهرة ، وأن دار تنكز الواقعة تجاه الجامع مكانها اليوم سراى آل اليكرى وهي من الدور الكبيرة بخط الخرففش ، تكلم طها بالتفصيل على باشا مبارك في الخطط التوفيقية (ص ٢٦ ج ٣) وهي بافية إلى يومنا هذا بيد ورثة آل على البكرى .

 ⁽۲) هو آسم خط من أخطاط القاهرة القديمة - راجع الحاشسية رقم ۲ ص ٤٨ من ألجزء الرابع
 من هذه العليمة -

بِفَهِّزِ النَّشُوُ ذلك كلَّه، وعُقِد لاَّبِى تَنَكِزَ عَلَى آبتَى السلطان فى يبت الاميرقُوصُون، لكون قوصون أيضا متروّجا بإحدى بنات السلطان، بحضرة القضاة والأمراء، ثم ولدَّتْ بنت الأمير تَنكِز من السلطان بنتًا فسجَد شكرًا ته بحضرة السلطان، وقال ياخوند، كنتُ أتمنى أن يكون المولود بنتًا فإنها لو وضعت ذَكرًا كنتُ أخشى من تمام السعادة، فإن السلطان قد تصدّق على بما غمرنى به من السعادة فيشيتُ من كما لها.

ثم جَهْزِ السلطان الأمير تَنْكُز وأنعم عايــه من الخيل والتعابى الْقُاش ما قيمته مائة وعشرون ألف دينار . وأفام تُنكِز في هذه المرّة بالقاهرة مدّة شهرين، فلما وادع السلطان سأله إعفاء الأميركُخُكن من الخدمة وأشماء غير ذلك فأجابه إلى جميع ما سأله . وكتب له تقليدًا بتفويض الحكم في جميع الممالك الشامية بأُسْرِها، وأن جميع نوابها تُكاتُب بأحوالها، وأن تكون مكاتبته : «أعزّ الله أنصـــار المَــَهَّرَ الشريف»، بعد ماكانت . « أعن الله أنصار الجناب » وأن يُزاد في ألقابه : « الزاهديّ العابِديّ العالميّ كافل الإسلام أتابك الجيوش » . وأنعم السلطان على مُغَنَّية قَدِمت معه من دِمَشق من جملة مغانيه بعشرة آلاف درهم ، ووصل لها من الدُّورِ ثلاث بَذُلات زَرْكُش وثلاثون تعبية قاش وأربع بَذُلات مُّقَا نِـع وخمسائة دينار . ثم آخر ما قال السلطان لَتُنكِز : إيش بَق لك حاجة ؟ بِتى في نفسك شيء، أَفْضيه لك قبل سفرك ؟ فقبّل الأرضَ وقال : والله ياخَوَنْد، ما بَتِي في نفسي شيءً أطلبه إِلَّا أَنْ أَمُوتَ فَي أَيَّامِكُ ، فقال السلطان : لا ، إن شاء الله تعيش أنت وأكون أنا فدَاءك، أو أكون بمدك بقليل، فقبّل الأرض وأنصرف، وقد حَسَده ما أر الأمراء، [وَكُثُرُ حَدَيْتُهُم] فيما حصل له من الإكرام الزائد، فآتَفق ما قال السلطان، فإنَّه ٢٠ لم يُقِم بعد موت تنكز إلَّا مدَّة قليلة ٠

(۱) قىالىملوك: «مائةوخمسون الف دينار» · (۲) يريد: ودّعه · (۳) زيادة عن السلوك ·

وأمّا أمْرُ النَّشُو فإنَّه لم يزل على الظلم والعَسْف في الرَّعية والأقدارُ تساعده إلى أَنْ قَبَضَ عليه السلطان الملك الناصر في يوم الآثنين ثاني صفر سنة أربعين وسبعائة، وعلى أخيه مجد الدين رزق الله، وعلى [أخيه]المُخلُّص وعلى مُقَدِّم الحاص و رفيقه . وسبب ذلك أنّه زاد في الظلم حتى قلّ الحالب إلى مصرودهب أكثر أموال التجار لطرح الأصناف عليهم بأغلى الأثمان، وطلب السلطانُ الزيادة فخاف العجزَ، فرجم عن ظلم العام إلى الخاص، ورتَّب مع أصحابه ذلك، وكانت عادتُه في كلُّ ليلة أن يجمع إخوتَه وصِمْرَه ومن يَثِق به في النظر فيما يُعُدُّنُه من المظالم ، يقترح كلُّ منهم ما يقترحه من المظالم ثم يتفرقون، فرتبوا في ليلة من الليالي أو راقًا تشتمل على فصول يتحصّل منها ألف ألف دينار عَيْنًا وقرأها على السلطان : منهـــا التقاوى السلطانية المخسلدة بالنواحي من الدولة الظاهريّة بيسَرْس والمنصوريّة قلاوون في إقطاعات الأمراء والأجناد، و جملتها مائة ألف إردب وستون ألف إردب سوى ما في بلاد السلطان من التقاوى،ومنها الرِّزَق الأحباسية الموقوفة على المساجد والجوامع والزوايا وغير ذلك، وهي مائة ألف فدان وثلاثون ألف قدان.وقرر مع السلطان أن يأخذ التقاوى المذكورة، وأن يُلْزِم كلُّ متولى إقليم بآستخراجها وحَمْلها، وأن يُقيم شادًا يختاره لكشف الرِّزَق الأحباسية، ف كان منها علىموضع عامر [بذكر الله] يُعطيه نصف ما يحصل و يأخذ من مُزارعيه في النصف الآخرعن كلُّ فدان مائة درهم. قلت: ولم يصبّح ذلك للنَّشُو وصّح مع أستادار زماننا هذا زَيْن الدين يحيى الأشقر قريب آبن أبى الفرج لما كان ناظر المفرد في أستادارية قِزْطُوغان فإنَّه أحدث

 ⁽١) ق الأصلين : «وعلى أخيه شرف الدين » • وتصحيحه عن الدر الكامنة والمهل الصاق •

 ⁽۲) زيادة عن السلوك. (۳) هو الفاضي يحيى بن عبد الرزاق الأمير زين الدين الأستاد ارالشهير ۲۰
 بالأشقر ويقريب آبن أبي الفرج ولد في أوائل القرن (التاسع) مخينا بالقاهرة وولى نظر المفرد وغيره وقوف
 سنة ٢٠٨ه(عن الضوء اللامع والمنهل الصافى وتاريخ آبن! پاس) • (٤) في الأصل الآخر: «ناظر الدولة» •

هذه المظلمة في دولة الملك الظاهر، ودامت في صحيفته إلى يوم الفيامة، فأقول : كم ترك الأول للآخر . إنتهى .

قال: و يُلزِم المزارع بَخراج ثلاث سنين، وماكان من الرَّزَق على موضع خراب، وعلى أهل الأرياف من الفقهاء والحطباء ونحوهم أخذوا، واستخرج من منارعيه خراج ثلاث سنين . وممّا أحدثه أيضا أرض [جزيرة] الرَّوضة تجاه مدينة مصر، فإنها بيد أولاد الملوك ، فيستأجرها منهم الدواوين وينشوا بها سواقى الاقصاب وغيرها . ومنها ما باعه أولاد الملوك بأبخس الأثمان، وقرَّر مع السلطان أخذ أراضى الروضة للهاص . ومنها أرباب الرواتب السلطانية فإن أكثرهم عييد الدواوين ، ونساؤهم وغيلهانهم يكتبونها بآسم زيد وعمرو ، وذكر أشياء كثيرة من هذه المقولة الى أن تعرض للامير آقبنا عبدالواحد ولأمواله وحواصله ، وحسن للسلطان القبض عليه وشرَع في عمل ما قاله ، فعظم ذلك على الناس وترامُوا على خواص السلطان من الأمراء وغيرهم ، فكلموا السلطان في ذلك وعزفوه تُبح سيرة النَّشو، وما قصده من الأمراء وغيرهم ، فكلموا السلطان عدة أوراق في حق النَّشو ، فيها مكتوب :

أمعنتَ في الظلم وأكثرتَه * وزِدتَ يا نَشُوُ على العالمَ تُرَى مَنِ الظالمُ فيكم لنا * فلعنـــةُ الله على الظالمِ

وأبيات أُخَر. وكان السلطان أرسل قُرمجي إلى تَنْكِز لكشف أخبار النَّشُو بالبلاد الشامية ، فعاد بمكاتبات تَنْكِز بالحَطَّ عليه ، وذَكَر قُبْحَ سيرته وظلمه وعَسْفه .

⁽۱) هو الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد يحقمق العلائى الظاهرى ، تولى السلطنة بعد خلع العزيز يوسف آبن الأشرف برسهاى فى يوم الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة ۸۶۲ هـ . وتوفى سنة ۸۵۷ هـ . وتولى بعده السلطنة الملك المنصور أبو السعادات فخر الدين عبّان . (عن أبن إياس) .

 ⁽٢) في الأصلين : «على موضع خراب أو محل أهل الأرياف» • وما أثبتناه عن السلوك •

⁽۲) يريد أخذت الززق ٠

وكان النُّشُو قد حصل له تُقولَنج آنقطع منه أياما ، ثم طلَع إلى القلعــة وأثَّر المرض في وجهه، وقَرَر مع السلطان إيقاعَ الحَوْطه على آقبغا عبد الواحد من الغد، وكان ذلك في أوّل يوم من صَفَر . وتقرّر الحال على أنه يَجْلس النَّشُو على باب الحزانة ، فإذا خَرَج الأمير بَشْـتَك من الحُدْمة جَاس معـه ، ثم يتوجُّهان إلى بيت آفبغــا وَيَقْبِضانَ عليه . فلما عاد النُّشُو إلى داره عَبَرَ الْحَمَّـام ليلة الأثنين ومعــه [شمس الدين نحمدً] بن الأكفاني ، وقد قال له آبن الأكفاني : بأن على النشــو في هذا الشهر قَطْعًا عظمًا فأمر النَّشُوُ بعضَ عَبيده السودان أن يَعْلِق رأسه و يَعْرَحه بحيث يَسيل الدّم على جسده ليكون ذلك حَظّه من القَطْع ، فَفُعِـل به ذلك ، وتباشروا بمــا دَفَع الله عنــه من السوء . ثمّ خرج النَّشُو من الحَمَّــام، وكان الأمر يَلْبُغَا اليَحْيَاوِيّ أَحَدُ خُواصّ السلطان ومماليكه قــد تَوَعَّكُ جَسَدُه تُوعَكَّا صَعْبَا نَقَلِق السلطان عليه وأفام عنده لكثرة شَغَفه به، فقال له يَلْبُغا فيما قال : يا خَوَنْد، قد عظم إحسانُك لى وَوَجَب نُصْحُك على والمصلحةُ القبض على النُّشو ، و إلَّا دَخَل عليك الدخيل، فإنَّه ما عندك أحد من مماليكك إلَّا وهو يترقَّب غَفَّاةً منك، وقــد عرَّفتُك ونصحتك قبــل أن أموت ، وَ بَكَى وَ بَكَى السلطان لبكائه ، وقام السلطان وهو لا يعقل لكثرة ما داخله من الوَهُم لِثقَته بحبَّة يَلْبُغا له، وطَلَب بَشْتَك في الحال وعرَّفه أنَّ الناس قد كَرِ هوا هذا النشو، وأنه عَزَم على الإيقاع به، فخاف بَشْتَكَ أَن يَكُونَ ذَلِكَ آمَتِمَانَا مِن السَّلْطَانَ، ثم وجد عزَّمَه قويًّا في القبض عليه ، فَآفتضي الحال إحضار الأمير قَوْصُون أيضًا فحضر وقَوَى عزمَ السلطان على ذلك، وما زالاً به حتى قَرْر معهما أخذَه والقَبض عليه . وأصبح النشو وفي ذهنه أنَّ القطع

 ⁽۱) زيادة عن السلوك . (۲) عبارة السلوك : «فحذره الفاضل شمس ألدين محمد بن ۲۰
 الأكفائي من قاطع مخوف في أول صفر بخشي منه إراقة دمه » .

الذي تخوّف منه قد زال عنه بما دبّره آن الأكفاني من إسالة دّمه . ثم عَلَّق عليه عدَّةً من العُقُود والطُّلُّمُهَات والحُرُوز ورَكب إلى القلعة وجاَس بين يدى السلطان على عادته ، وأخذ معــه في الكلام على القبض على آفبغا عبــد الواحد ، ثم نهض الَّذَشُوُ وتوجُّه إلى باب الحزانة ، وجلَس عليها ينتظر مُواعدةً بَشْتَك ، فعند ما قام النَّشُو طَلَبِ السلطان المُقَـدُّمَ آبن صَابر ، وأُسَر إليــه أن يَقف بجماعته على باب القلعــة وعلى باب القرافة ، ولا يَدَع أحدًا به من حواشي النُّشُو وجماعته وأقار به و إخوته أن ينزلوا و يقبضوا عليهم الحميم . وأمر السلطانُ بَشْتَك وَ بُرْسَبُغا الحاجب أَنْ يَمْضِياً إِلَى النَّشُو وَيَقْبِضا عليه وعلى أقاربه ، فخرج بَثْتَك وجلس بباب الخزانة فطلب النَّشُو من داخلها فظَنَّ النشو أنه جاء لميعاده مع السلطان حتَّى يحتاطا على موجود آفيغا ، فساعة ما وَقَع بصره عليه أمر مماليكه بأخذه فأخذوه إلى بيته بالقلعة ، و بعث إلى بيت الأمير مَلكُنَّهُم الجِحازيُّ فَقَبَضَ على أخبه رزْق الله ، ثم أُخَذَ أخاه المُخْلِصَ وسائر أقاربه . وطار الحبر في القاهرة ومصر ، فحرج الناس كلُّهم كأنَّهم جرادُ مُنْتَشِر، وَركب الأمير آقبغا عبد الواحد والأمير طَيْبُغَا الْحَبُدَى والأمير بَيْغَرَا والأمير بَرْسُبْغا لإيقاع الحَوْطة على بيوت النَّشُو وأقاربه وحواشيه ، ومعهم عَدُوه [القاضي جمال الدين إبراهم المعروف بـ] جمال الكُفاة كاتب الأمير بَشْــتَك وشهود الخزانة ، وأخذَ السلطانُ يقول للا مراء: كم تقولون ، النَّشُو يَنْهَب مال الناس! الساعة ننظر المـــال الذي عنده! وكان السلطان يظنّ أنَّه يُؤدِّيه الأمانة، وأنَّه لا مال له، فَسَـدِم الأمراء على تحسينهم مَسْك النَّشو خوفا من ألَّا يظهر له مال ، لا سيما

⁽۱) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۱۱۸ من هذا الجز. (۲) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۸۸ ۲۰ من هذا الجزء . (۳) زيادة عن تاريخ سلاطين انمــاليك والمنهل الصافى ، وسيذكره المؤلف في حوادث سنة ۲۰۵۵ ه .

قَوْصُون و بَشْــتَك من اجل أنَّهما كانا بالغا في الحطِّ عليه ، فكثُرُ قلقُهما ولم يأكلا طعامًا نهارَهما و بَعَثا في الكَشْف على الخبر . فلمـــا أوقع الأمراءُ الحَوْطَة على دُور المسوكين بلغهــم أنّ حريم النَّشُو في بُســتانِ في جزّيرَة الفِيل، فساروا إليه وهجموا عليه فوجدوا منين جاريةً وأمَّ النُّشُو وآمرَاتَه و إخوَتَه وولديه وسائرَ أهله، وعندهم مائتًا قنطار عنب وقَنْـُد كثير ومِعْصَار وهم في عَصْر العنب، فختموا على الدّور والحواصل ، ولم يتهيًّا لهم نَقْـلُ شيء [منها] . هـذا وقد غُلَّقت الأسـواق بمصر والقاهرة ، وأجتمع الناس بالرُّمَيْلة تحت القلعة ومعهم النساء والأطفال وقد أشعلوا الشموع ورفعوا على رءوسهم المصاحف ونشروا الأعلام وهم يصيحون آستبشارًا وفرحًا بِقبَضْ النَّشُو، والأمراء تُشِمير إليهم أن يُكْثِرُوا ممَّا هم فيمه ، وٱستمرُّوا ليلة الثلاثاء على ذلك ، فلمَّا أصبحوا وقَعَ الصوت من داخل القلعة بأنَّ رزْق الله أخا النَّشُو قد فَتَل نفسَه ، وهو أنَّه لما قَبَض عليه قَوْصُون وكَّلَ به أمير شكارِه ، فسجَّنه ببعض الخزائن ، فلنَّ طلَّع الفجر قام الأسيرُ شكار إلى صلاة الصبِح فقام رزُّق الله وأخَّذَ من حِياصته سكينا ووضِّها في نَحْره حتَّى نَفَذَت منـــه وقَطَعَتْ ورَائلًا، ، فلم يَشْعُر أميرُ شِكار إلَّا وهو يشخَّر وقد تَلِف، فصاح حتى بلغ قَوْصُون فَأَ نَرْعِج لَذَلَك وضَرَب أميرَ شُكَّاره ضربًا مُبَرِّحًا إلى أن عَلِم السلطان الخبر، فلم بَكُتَرِث به ٠

⁽۱) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۲۰۹ من الجزء السابع من هذه الطبعة · (۲) القند : عسل قصب السكر إذا جدد ، فارسي معرب «كند » · (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) · (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) · (۲) زيادة عن السلوك : « وضرب (۲) يريد الأوردة · (۵) في السلوك : « وضرب أمير آخود ... الح » ·

وفى يوم الآنين المذكور أفرج السلطانُ عن الصاحب شمس الدين موسى أبن الناج إسحاق وأخيه ونزلا من القلعة إلى الجامع الجديد بمصر ، وكان شمس الدين هذا قد وَشَى به النَّشُو حتى قبض عليه السلطان ، وأجرى عليه العقوبة أشهرا إلى أن أشيع موته غير مرة ، وقد ذكرنا أمر عقوبة شمس الدين هذا وما وقع له في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي » ، فإن في سيرته عجائب في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي » ، فإن في سيرته عجائب فينظر هناك ، قال الشيخ كمال الدين جعفر [بن تعلب] الأَدْفُوى في يوم الآثنين هذا ، وفي معنى مَسْك النَّشُو وغيره هذه الأبيات :

(ه) إن يوم الآثنين يوم سعيد * فيه لاشَــكُ للبرية عِيــدُ (١) إخذ الله فيه فرعون مصر * وغَدَا النّبــل في رُباه يزيدُ

۱۰ وقال الشيخ شمس الدين مجد [بن عبد الرحمن بن على الشهيربا] بن الصائغ
 ۱۸ الحنفى في معنى مسك النشو والإفراج عن شمس الدين موسى وزيادة النيل هذه
 الأبيات :

لقد ظهرت في يوم الآثنين آية * أزالت بنُعاها عن العالم البُوسَا تزايدَ بحُر النيل فيمه وأُغِر قتْ * به آلُ فرعونٍ وفيه نجا موسى

۲.

۱۵ (۱) هو موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم الوزير شمس الدين بن تاج الدين إصحاق القبطى المصرى
 وقد تسمى والده إسحاق بعبد الوهاب ، توفى سنة ۷۷۱ ه (عن الدر والكامنة والمنهل المصاف) .

⁽٢) هو المعلم إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم علم الدين أخو موسى •

 ⁽٣) راجع الحاشة رقم ١ ص ٣٣ من هذا الجزء.
 (٤) زيادة عن المنهل الصافى والدرر
 الكامنة وشذرات الذهب . توفى سنة ٧٤٨ هـ.

پوم الاثنیزے فہو یوم سعیہ *

رما أثبتناه عن السلوك . (٦) في السلوك :

أخذ الله فيــه فرعون جهرا

 ⁽٧) زيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامة وشذرات الدهب ، توفى سنة ٧٧٦ ه .

وفى المعنى يقول أيضا القاضي علاء الدين على [بن يحيى] بن فضل الله كاتب السُّر : في يوم الآثنين ثانى الشهر من صفر ﴿ نادى البشيرُ إلى أَنْ أَسْمَمَ الفَلَكَا يا أهلَ مصر نجا موسى ونِيلُكُو ﴿ طَنَّى وَفَرْعُونُ وَهُو النَّشُو قَدْهَلَكَا ثم في يوم الشــلاثاء ُنُودِي بالقــاهـرة ومصر : بيعوا وآشــتروا وآخُـدُوا الله تعالى على خَلاصِكُم من النُّشُو ، ثم أُخرِجَ رِزْق الله أخو النُّشُو مَيَّنَّا في تابوت آمرأة حتى دُفِن في مقابر النصاري خوفًا عليه من العامة أن تحرقه . ثم دَخَل الأميرُ بَشُنَّكَ على السلطان وآستعفَى من تسليم النشو خشيةً ممَّا جَرَى من أخيه ، فأمر السلطان أن يهدُّده على إخراج المسال، ثم يُسلِّمه لآبن صابر فأوقفه بَشْتَك وأهانه فآلترمَ إن أَفْرِج عنه جَمَع للسطان من أقار به خزانةً مال ثم تُسـَلَّمه ٱبنُ صابر فأخذه ليَمُضى به إلى قاعة الصاحب ، فتكاثرت العامة لرَّجْمِه حتى طردهم نقيبُ الجيش وأخرجه والجنَّزير في عنقه حتى أدخله قاعةَ الصاحب، والعامُهُ تجمِل عليــه حَمَّلَةً بعد حملة والنقباء تطرُدُهم . ثم طلب السلطانُ في اليوم المذكور جمال الكُفاة إبراهيم كاتب الأمير بَشْتَك وخَلَع عليه وآسـتَقَرّ في وظيفة نظر الخاصّ عِوَضَّا عن شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله المعروف بالنَّشُو بعدد تمُّنعه ، ورَسَم له أن ينزل للحَوْطة على النشو وأقاربه، ومعه الأمير آفيغا عبد الواحدو برسبُغا الحاجب وشهود الحزانة، فَتَرَلَ بِتَشْرِيفُهُ وَرَكِبُ بِعَلَهُ النِّشُو حَتَّى أُخْرَجَ حَوَاصَلَهُ ، وقد أَغْلَقَ الناس الأسواق وتجَّموا ومعهم الطبولُ والشموعُ وأنواعُ الملاهي وأربابُ الخيال ، بحيث لم يبقُّ

 ⁽١) زيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامئة . توفى سنة ٧٦٩ ه .

⁽٢) ذكرها المقريزى في خططه ضمن مبانى القلعة بالقاهرة (ص ٢٢٣ ج ٢) ولم يتكلم عليها .

وبالبحث تبين لى أن هذه القاعة قد آندثرت وكانت بجوار دار النيابة التي سيأتي الكلام عليها في هـــذا • ٢٠ الجنوء ، أي أنها كانت واقعة في الحوش الداخل للقلعة وهو الذي فيه الآن تكات الجيش .

 ⁽٣) فى أحد الأصلين والسلوك : « والزنجير في عقه » والجنزير والزنجير واحد ، معروف ،

حانوتُ بالقباهرة مفتوحُ نهارهم كلّه ، ثم ساروا مع الأمراء على حالهم إلى تحت القلعة وصاحوا صيحة واحدة، حتى انزعج السلطان وأمر الأميّر أيدغُمُش بطَرْدهم، ودخلوا الأمراء على السلطان بما وجدوه للنشو، وهو من العين خمسة عشر ألف دينار مصرية . وألفان وخمسمائة حبة لؤلؤ ، قيمة كلُّ حَبَّة ما بيز_ ألفي درهم إلى ألف درهم. وسبعون فَصَّ بَلَخْش قيمة كلُّ فصّ [ما بين] خمسة آلاف درهم إلى ألفي درهم . وقطعة زُمُرُد فاخر زِنتُهَا رِطل . ونيّف وســـتون حَبْلًا من لؤلؤ كِبَارِ، زَنَةَ ذَلِكَ أَرْ بِعَائَةً مِثْقَالَ.ومائة وصبعون خَاتَمَ ذَهب وفضَّة بِفُصوص مثمَّنَّةً. وَكُفَّ مَرْيِمٍ مُرضّع بجوهم . وصليب ذهب مرضع . وعِدّة قطع زَرْكَش؛ سوى حواصل لم ُتفتح . نَفجل السلطان لمنّا رأى ذلك ، وقال للامراء : لَعَن الله الأقباطَ ومَن يَامَنُهُم أو يُصدِّقهم! وذلك أنّ النَّشُوكان يُظْهِر له الفاقة بحيث إنَّه كان يقترض الخمسين درهما والثلاثين درهما حتى يُنْفِقها . و بعث في بعض اللَّيالي إلى جمال الدين إبراهيم [بن أحمد] بن المغربي رئيس الأطباء يطلب منه ما ئة درهم، و يذكر له أنه طَرَقَه ضَيْفٌ ولم يَجِد له ما يُعشِّيه به، وقصــد بذلك أن. يكون له شاهدُ عند السلطان بما يَدُّعيه من الفقر ، فلم كان في بعض الأيام شكا النُّشُوُ الفاقة للسلطان وآبنُ المغربيّ حاضر، فذكر للسلطـان أنه أقترض منه في ليلة كذا مائةَ درهم ، فمَشَى ذلك على السلطان وتقرر في ذهنه أنَّه فقير لا مال له . إنتهى . وآستمر الأمراءُ تنزل كلّ يوم لإخراج حواصل النَّشُو فوجدوا في بعض الأيام من الصِّينيِّ والبِّلُور والتُّحَف السنيَّة شيئًا كثيرًا ، وفي يوم الجميس [خامسُه] زُيِّنت الفاهرة ومصر بسبب قَبُّض النشو زينةً هائلةً دامت سبعة أيام ، وعُملت أفراح (۱) تكلة عن السلوك .
 (۲) في السلوك : «قطعنا زمرد فاخر» .
 (۲) زيادة عن الدر ر الكامنة والمنهل الصافي وقد توفي عام نيف وأربعين وسبعائة كما في المنهل الصافي وفي المدرر

الكامنة أن وفاته كانت سنة ٥٩٦ ه ٠

﴿ ﴿ ﴾ أَى خَامِسَ شَهْرَ صَفَرَ ﴿ وَالَّزِّ بِادَةً عَنِ السَّلُوكُ ﴿

كثيرة . وعَملت العامّة فيــه عدّة أزجال وبَلاَلِيــنّ ، وأظهروا مِن الفَــرّح واللَّهو والخيال ما يَجِـلّ وصفُه ، ووُجِدت مآكلُ كثيرة في حواصل النَّشُو ، منها : نحو مائتي مُطُرُ مُلوحة وثمانين مطرجُبُن وأحمال كثيرة من سـوَّاقة الشام . ووُجد له أربِمائة بَذْلة قُمَاش جديدة وثمانون بَذْلة قُمَاش مستعمل ، ووُجد له ستّون بَغْلَطَاقُ نشأوى مُزَركَش ومناديل زَركَشْ عَدّة كثيرة . ووُجِد له صناديق كثيرة فيها قُلُ ش سَكَنْدَرِي مَمَّا عُمِل برسم الحُزَّةَ جهةَ ملِك المغرب قد آختلسه النَّشُو، وكثير من قُمَاشِ الأمراء الذين ما توا والذين قُبِض عليهم . ووُجِد له مملوك تُرْكَى قد خَصَاه هو وآثنين معه ماتا، وخَمَى أيضا أربعة عَبِيد فمانوا، فطلب السلطان الذي خصاهم وضَرَبه بالمقارع ، وجُرَّس وتُتُبِعَّت أصحابُهُ وضَرَب منهم جمـاعة . ثم وُجِد بعد ذلك بمدّة لإخوة النشو ذخائرُ نفيسة ، منها لِصهره ولي الدولة صندوق فيه مائة وسبعون فَصَّ بَلَخْشُ . وستُّ وثلاثون مُرْسَلَةً مُكلَّلة بالجوهم . وإحدى عشرة عَنْبرينــة مكالة بلؤلؤ كِبَار . وعشرون طِراز زَركش، وغير ذلك ما بين لؤلؤ منظوم وزُمُرُد وكواف زَرْكَش، قُوموا أربعة وعشر بن ألف دينار . وصُرب الْحُلِّص أخو النَّشُو وُمُفْلِح عبده بالمقارع ، فأظهر الْمُغَلِص الإسلام . ثم في يوم الثلاثاء تاني عشرين

(۱) البلاليق: جمع بليق وهو أغنية شمية هزلية (عن دوذى). (۲) ورد في كتاب الرحمة الغيثية في مناقب الإمام الليث بن سمد طبع بولاق ص ٥: ﴿ المطر: عشر ون ومائة وطل » . وورد في هامشه : ﴿ المطر: وعاء معروف عند بعض أهل مصريسم نحو مائة وطل مصرى تقريبا » . و و و و في هامشه : ﴿ المطر: أصله في أثينا ، وهو مكيال للسوائل ، وكان العرب يستعملونه في كيل الزبدة ، والمطر الحديث وعله للى من الجلد أو الحشب يسع من أربعة لترات إلى سنة لترات ويطلق في تونس الآن على أى وعاء للى أو الزبت أو اللبن ، (٣) بتلطاق أو بغلوطاق ، لفظ فاردى : معناه القباء ، ١٠ بلا أكام أو بأكام قصيرة جدا ، يلبس تحت الفرجية ، وكان يصنع من القطن البعلبكي أو من السنجاب ، بلا أكام أو بأكام قصيرة جدا ، يلبس تحت الفرجية ، وكان يصنع من القطن البعلبكي أو من السنجاب ، أو من المرب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المواب المناوى » بالسين ، (٥) المرسلة : هي أجزاء العقد من الجوهر وفي الأصل الآخر والسلوك : ﴿ نساوى » بالسين ، (٥) المرسلة : هي أجزاء العقد من الجوهر المين تعدلي على الصدر (عن القاموس الفارسي والإنجليزي لاستينجاس) ، (٦) العنبرينة : نوع من المخيلة المنبر تلبسه النساء حول الرقبة (عن استينجاس) ، (٦) العنبرينة : نوع من المغلق المنبر تلبسه النساء حول الرقبة (عن استينجاس) ، (٦) العنبرينة : نوع من المغلق المنبر تلبسه النساء حول الرقبة (عن استينجاس) ، (٦) العنبرينة : نوع من

شهر ربيع الأول وُجدت ورقةً بين فَرْش السلطان فيها : المحلوك بَيْرَم ناصح السلطان فيها المحلوك بَيْرَم ناصح السلطان فيها المحلوب ويجب على كلّ أحد نُصُحُك، و إنّ بَشْتَك وآقبغا عبد الواحد آتفقا على قتلك مع جماعة من المحاليك فآخيرَس على نفسك ، وكان بَشْتَك في ذلك البوم قد توجّه بكرة النهار إلى جهة الصعيد ، فطلب السلطان الأمير فَوْصون والأمير آقبغا عبد الواحد وأوقفهما على الورقة ، فكاد عقلُ آقبغا أن يَخْتَلِط من شِدة الرَّعب ، وأخذ الأمير قوصون يُعرف السلطان أن هدذا فعل من يُريد التشويش على السلطان وتغيير خاطره على مماليكه ، فأخرج السلطان البريد في الحال لود الأمير بَشْتَك فأدركه بإطفيح وقد مَد سماطه ، فلما بلغه الخيه الملطان على الورقة فتنصَّل مَما ويجد في سَيْره حتى دخل على السلطان، وأفقه السلطان على الورقة فتنصَّل مَما رُمي به كما شصّل آقبغا وآستسلم ، وقال : فأوقفه السلطان ، وإنما حَمل مَنْ رمانى بذلك الحسدُ على قُرْبى من السلطان، وعظمُ إحسانه إلى ونحو هذا ، حتى رَقَّ له السلطان وأمره أن يعود من السلطان وأمره أن يعود المها قيصُده ،

ثم طَلَب السلطان [ناظر] ديوان الجيش، ورَسَم له أن يكتب كلَّ من أسمه بَيْرَم ويُحضره إلى آفيغا عبد الواحد، فآرتجت القلعة والمدينة، فطلب ناظر الجيش المذكورين وعَرَضهم وأَخَذ خطوطهم ليقابل بها كتابة الورقة فلم يجِدْه، فلما أعيا آفيغا الظَّفَرُ بالغريم آتَهم النَّشُو أنها من مكايده، وآشتد قلقُ السلطان وكثرُ أنزعاجه بحيث إنه لم يستطع أدن يَقَرُ بمكان واحد، وطلب والى القاهرة وأمره بهدم ما بالقاهرة من حَوانيت صُنَّع النَّشَاب ويُنَا ي مَن عَمِل نُشَابًا شُنِق، فآمتنل ذلك، وخَرَب جميع مراى النَّشَاب، وعُلقت حوانيت القواسين، ونزل الأميرُ بَرْسَبُغا إلى الأمراء جميعهم، وعرَّفهم عن السلطان أنّ مَن رَحَى من عماليكم بالنَّشَاب أو حَلَ

۲.

(١) قوسًا كانأستاذه عِوضًا عنه في التلاف، وألاّ يركب أحد من الأمراء بسلاح ولا تَرْكَاش، وبينها النباس في هــذا الهول الشديد إذ دخل رجلُ يُعرَف بآبرن الأزرق ـــ · كان أبوه ممن مات في عقوبة النَّشو لمــا صادره ، وقــد تقدّم ذكر أبن الأزرق ف أمر بناء جامِع الخَطِيري ــ على جمال الكُفاة وطلَب الورَقة ليُعَرِّفهم من كتبها ، فقام جمال الكُفاة إلى السلطان ومعــه الرجل ، فلما وقَف عليها قال : يا خَوَنْد ، هذه خَطُّ أحمد الخَطَائي ، وهو رجل عند ولى الدولة صهر النُّشُو يلعب معه الُّغُرد ويُعاقره الخمر، فطلب المذكور وحاققه الرجل محاققةً طويلة فلم يَعترِف ، فَعُوقب عقو بات مُؤلمة إلى أن أقَرَ بأنّ ولى الدولة أمّره بكتابتها، فحمَع بينه و بين ولى الدولة فَأَنْكُرُ وَلَى الدُّولَةَ ذَلَكَ، فَطَلَّبِ أَنْ يَرَى الورقة فلما رآها حَلَّف جَهْدَ أيمانه أنها خطّ آبن الأزرق الشاكى ، لينال منه غَرضه ، من أجل أنَّ النُّشُو قتل أباه ، وحاققه على ذلك ، فأقتضى الحال عقو بة آبن الأزرق فأعترف أنَّها كتابته وأنه أراد أن يأخذ بثار أبيــه من النَّشو وأهله ، فعفا السلطــان عن آبن الأزرق ورَسَم بحبس ابن الخَطَائَى . ورَسَم لَبْرُسُبُغا الحاجب وآبن صابر المقدِّم أن يُعاقبا النُّشُو وأهله حتى يمو توا . وأذن السلطان للا جناد في حَمْل النُّشَّابِ في السُّفَر دون الحَضَر ، فصارت هذه عادة إلى اليوم •

ويفال إن سبب عقوبة النّشُو أنّ أمراء المَشُورة تحدّثوا مع السلطان، وكان الذي آبتدأ بالكلام سَنْجَر الجاولي وقبّ للأرض، وقال : حاشي مولانا السلطان من شخل الخاطر وضِيق الصدّر، فقال السلطان : يا أمراء، هـؤلاء بماليكي أنشائهم وأعطيتُهم العطاء الجزيل، وقسد بلنني عنهم ما لا يَلِيق، فقال الجاولي :

⁽١) تركاش، قارسي الأصل سناه: الكنانة أو الجعبة التي يوضع فيها النشاب (عن كترمير) •

⁽٢) في السلوك هنا : ﴿ الخطال ﴾ بالباء الموحدة بعد الألف .

 ⁽٣) فى السلوك هنا : « وأحر بحبس الخطائ » •

حاشى لله أنّ يبدُوَ من مماليك السلطان شيء من هــذا، غير أنّ علم مولانا السلطان محيط بأنَّ مُلَّكَ الخلفاء ما زال إلا بسبب الكُتَّاب، وغالبُ السلاطين ما دخل عليهم الدُّخيل إلَّا من جهــة الوزراء، ومولانا السلطان ما يحتاج في هــذا إلى أن يعرُّفه أحدُّ بما جَرَى لهم، ومن المصلحة قتلُ هذا الكلب و إراحة الناس منه، فوافقه الجميع على ذلك، فضُرِب الْحُولِس أخو النَّشُو في هــذا اليوم بالمقــارع، وكان ذلك في يوم الخميس رابع عشرين شهر ربيع الأقرل حتّى هَلَك يوم الجمعة العصر، ودُفِن بمقابر اليهود . ثم ماتت أمَّهُ عَقيبه . ثم مات ولى الدولة عامل المَنْجَر تحت العقو بة ورُمِي للكلاب؛ هذا والعقوبة لتنوع على النُّشُوحتَّى هَلَك يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الآخرمن سنة أربعين وسبعائة فوُجد النَّشُو بغير خَنَانَ ، وَكُنِب به محضر ودُون بمقابر اليهود بكفن قيمته أربعة دراهم وُوكِّل بقبره من يحرسه مدّة أسبوع خوفا من العامَّة أن تَنْبُشُه وتُخْرِقه ، وكان مدَّة ولايته وجَوْره سبَّع سنين وسبعةَ أشهر، ثم أُحضر ولَى الدولة صَهْرُ النُّشُو ، وهــذا بخلاف ولى الدولة عامل المَتَجَــر الذي تقدّم، وأمر السلطارن بعقوبته، فدلّ على ذخائر النَّشو ما بين ذهب وأوّان، فَطُلِبت جماعة بسبب ودائع النَّشُو، وشَمل الضررُ غيرَ واحد. وكان موجودُ النُّشُو سوى الصندوق الذي أخذه السلطان شيئًا كثيرًا جدًّا ، عُمــل لبَيْعُه تسعُ وعشرون طُقة، بلغت قيمتُه خمسةً وسبعين ألف درهم،وكان جملة ما أَخِذ منــه سوى الصندوق نحو مائتي ألف دينار . ووُجد لولى الدولة عامل المَنْجر ماقيمتُهُ خمسون ألف دينار ، وُوجِد لوني الدولة صهر النُّشو زيادة على مائتي ألف دينار ، وبيعت للنشو دُورٌ بما ثنى ألف درهم . ورَكبالأميرآقيغا عبد الواحد إلى دُور آل النَّشُو غَفْرَبِهَا كُلُّهَا ، حتى ساوَى بهـا الأرض وحَرَّثها بالمحاريث في طَلَب الخبايا، فلم يَجد بها من الخبايا إلا القليل . انتهى .

وأمّا أصل النشو هـ ذا أنه كان هـ و ووالده و إخوته يَخْـ دُمون الأمير بَكْتَمُر الحاجب، فلمّا انفصلوا من عنده أقاموا بَطّالين مدّة، ثم خَدَم النَّشُو هذا عند الأمير أَدْ عُمُ شَا أَمير آخور فأقام بخدمته إلى أن جمع السلطان في بعض الأيام كُاب الأمراء لأمر ما، فرآه السلطان وهو واقف من وراء الجماعة وهوشابُ طويلً نَصْرَاني حُلُو الوجه، فآستدعاه وقال له: إيش آسمك؟ قال: النَّشُو، فقال: أنا أجعلك نَشْوى ورتّبه مستوفياً في الجيزة، وأقبلت سعادته فيا ندبه إليه وملا عينه، ثم نقله إلى آستيفاء الدولة فباشر ذلك مدة حتى آستسلمه الأمير بَكْتُمُو الساق وسلم إليه ديوان سيدى آنوك، ثم نقله بعد ذلك إلى نظر الحاص بعد موت القاضى فخر الدين ناظر الجيش، فإن شمس الدين موسى آبن التاج وَلَى الجيش، والنَّشُو هذا ولى عوضه الحاص، إنتهى، وفي آخر شهر ربيع الآخر نُودى على الذهب أن يكون صَرْفُ الدين ار بخسة وعشرين درهما، وكان بعشرين درهما، وفي هـذه السنة فرغت مدرسة الأمير وعشرين درهما، وكان بعشرين درهما، وفي هـذه السنة فرغت مدرسة الأمير آن الصَّاع كان قَرَّرَ عليهـم آقبنا أن يعملوا بهذه المدرسة يومًا في الأصبوع بغير أن التاس في عارتها ببلايا كثيرة، منها:

⁽¹⁾ هذه المدرسة هي التي ذكرها المقريزي في خططه باسم المدرسة الآقبفاوية (ص ٣٨٣ ج ٢) فقال : إنها بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من بأبه الكبير البحرى الغربي فصارت تجاه المدرسة الطيرسية . كان موضعها ميضة الجامع الأزهر ودار الأميرعز الدين أيد مرا لحلى نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر بيبرس ، فهدمها الأمير علاء الدين آفيغا عبد الواحد أستادار الملك الناصر محمد بن فلاوون وأنشأ مكانها مدرسة .

ولم يذكر المقريزى تاريخ إنشاء هذه المدرسة ، و بمعاينها تبين لم أن الأمير آ فيفا بدأ في عمارتها في سنة ع ٧٧ه وأتمها في سنة ٤٠ ٧ه كما هو ثابت بالنقش في النجو يض العلوى لباب المدرسة ، وعلى بأب القية و بدائر المنذنة . و في سنة ١١٦٧ ه ألحقها الأمير عبد الرحمن كتخدا القياصد غلى بالجامع الأزهر فأصبحت داخل بابه الغربي المعروف بباب المزينين على يسار الداخل من الباب المذكور ، وفي أيام الملايوى عباس حلمي الثاني وقع تعديل في مبانها الداخلية وجعلت مكتبة عامة للجامع الأزهر ،

وذكر المقريزى أن منارةهذه المدرسة هي ثانى منارة بنيت بالحجر في مصر بعد منارة المدرسة المنصورية ، والصواب أنه بنى قبلها بالحجر منارات أخرى فذكر منها منارة الجامع الطولونى ومنارق جامع الحاكم .

أَجْرة، ثم حل إليها الأصناف من الناس ومن العمائر السلطانية، فكانت عمارتُها ما بين نهب وسرقة، ومع هذا فإنه ما نزل إليها قط إلا وضَرَب بها أحدًا زيادة على شدّة عَسف مملوكه الذي أقامه شادًا بها ، فلمّا تمت جَمَع بها القضاة والفقهاء ولم يُولُ بها أحدُّ، وكان الشريف المحتسب قدَّم بها سماطا بنحو سنة آلاف درهم على أن على تدريسها فلم يتم له ذلك ،

ثم إن السلطان نزل إلى خانقاه سر ياقوس التى أنشاها في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شهر ربيع الآخر من سنة أربعين وسبعائة، وقد تَقَدَّمهُ إليها الشيخ شمس الدين مجمد (٢) [بن] الأصفهاني وقوام الدين الكرماني وجعاعة من صوفية سعيد السعداء، فوقف السلطان على باب خانقاه مسعيد السعداء بقرسه ، وخرج إليه جميع صوفيتها ووقفوا بين يديه ، فسألهم من يختار وقه شيخًا لهم بعد وفاة الشيخ مجد الدين موسى

(۱) الخافقاء كلة فارسية معناها الداراتي يختل فيها رجال الصوفية لمبادة الله تعالى . وخافقاه سريا قوس ذكرها المقريزى فى خططه (ص ٢ ٢ ٤ ج ٢) فقال: إن هذه الخانقاه خارج القاهرة من شماليها على نحو بريد منها بأول تيه بنى اسرائيل بسهاسم (فضاء) سريا قوس . أنشأها الملك الناصر محمد بن فلاو ون على بعد فرسخ (فى الشهال الشرق) من بلدة سريا قوس . بدأ فى عمارتها فى شهر ذى الحجة سنة ٣ ٢ ٧ ه و وجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفى و بنى بجانها . سجدا تقام به الجمعة وحماما ومطبخا تحت هذه العارة ، وأحتفل بافتتاحها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ه ٢ ٧ ه بحضو و الملك الناصر و رتب لها الأوقاف الكافية وقد أقبل الناس على البناء والممكنى بجوار هذه الخافقاه و بنوا الدور والحوانيت والخافات والحمامات حتى صارت بلاة كبيرة بأسم خافقاه صريا قوس نسبة إلى هسةه الخافقاه ، وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخافقاه بلادة كبيرة بأسم خافقاه مريا قوس نسبة إلى هسةه الخافقاه ، وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخافقاه بالشئت سنة ، ٤ ٧ ه والصواب ان تاريخ إنشائها والاحتفال بافتناحها هماما ذكره المقريزى ،

ويستفاد بما ورد في كتاب وقف الملك الأشرف برسباى المحرر في سنة ٨٤١ هـ أن الجامع الذي أنشأه الملك المذكور بناحيت خانقاه سرياقوس يحسده سرب البحرى الغربي الخانقاء النئاصرية وهي خانقاه سرياقوس ٠

و بالبحث والمعاينة تبين لما أن الخافقاء المذكررة (أى دار الصوفية) قد آند ثرت ، وكانت واقعة في الفضاء المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أى جنوبي سكن ناحية الخانكة التي كانت تعرف قديما باسم خافقاء سريا قوس وهي اليوم إحدى قرى مركز شبين القناطر بمديرية القليوبية بمصروعلى بعد عشوين كلو مترافى الشمال الشرقى من مدينة القاهرة .

(٢) زيادة عن السلوك.
 (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ٠

آبن أحمد بن مجمد الأقصرائي فلم يُعَيِّنُوا أحدا، فَوَلَى السلطان بها الركن الملطى خادم المجمد الأقصرائي المتوفى و وانقطع السلطان في هذه الأيام عن الخروج إلى دار العدل نحو عشر بن يوما بسبب شغل خاطره لمرض مملوكه يَلْبُغا اليَّحْيَاوِي وملازمته له إلى أن تَعَافى، وعمل السلطان لعافيته سماطًا عظياً هائلاً بالمَيْدَان وأحضر الأمراء، ثم آمندعي بعدهم جميع صوفية الخوانق والزوايا وأهل الخير وسائر الطوائف ومد لم الأسمطة الهائلة، وأخرج من الخزائن السلطانية نحو ثلاثين ألف درهم، أفرج باعن المسجونين على دَيْن، وأخرج للأمير يَلْبُغا المذكور ثلاث مُجورة بمائي ألف درهم، وحياصة ذهب مرصّعة بالجوهم ، كل ذلك لعافية يَلْبُغا المذكور .

ثمّ فى هذه السنة تغير خاطرُ السلطان على مملوكه الأمير تَذَكِرْ نائب الشام، وبلغ تَنْكِرْ تَغَيْرُ خاطر السلطان عليه، فحهز أمواله ليحملها إلى قلعة جَعْبُر ويخرج هو إليها بعد ذلك بحُجَّة أنه يتصيد، فقدِم إليه الأميرُ طَاجَار الدّوادار قبل ذلك فى يوم الأحد رابع عشر ذى الحجة وعَتَبه وبلَّغَه عن السلطان ما حمله من الرسالة، فتغير الأمير

70

⁽۱) المقصود هذا ميدان سرياقوس الذي ذكره المقريزي في خططه (ص ۱۹۹ ج) فقال: إنه واقع شرق ناحيسة سرياقوس بالقرب من الحافقاء ، أنشأه الملك الناصر محمد بن فلاو ون في ذي الحجة سنة ۲۲۷ ه و بني فيه قصورا جليلة وعدة منازل للا مراء، وغرس فيه بسنانا كبيرا وتم ذلك في سنة ۲۲۵ ه قال : وقد أهمل أمر الميدان حتى غرب و بيعت القصور في صفوستة ۲۵ ه ، ولما تكلم المؤلف على المدرسة الرحمانية في هذا الحزء قال : إن بينها و بين الخانقاه ميدانا كبيرا ، وقد ذكر في كتاب وقف الملك الأشرف برسباي أن الخانقاه تقع في الحسد البحري (الغربي) للجامع الذي أنشأه الملك الأشرف بناحيسة الخانقاه، وأن المدرسة العبد الرحمانية تقع على الطريق التي عليها باب الجامع المذكور ،

وعما ذكر ومن المعاينة والبحث تبين لى أن ميسدان سرياقوس كان واقعا في المنطقة التي فيها الآن قرية الخانكة أي في شمال جامع الأشرف برسباي الدي لا يزال موجود! في همده القرية الواقعة في شمال اللقاهرة على بعد ٢٠ كيلو مترا منها . (٢) حجورة ، جمع حجر ، والحجر : الفرس الأنثى لم يدخلوا فيها الهماء ، لأنه أسم لا يشركها فيه المذكر (عن لسان العرب) . (٣) واجع الحاشية وقم ١ ص ٢٧٩ من الجزء الخاص من هذه الطبعة . (٤) في الأصلين : «في يوم الأحد وابع عشرين في القعدة يه ، وما أثبتناه عن السلوك والتوفيقات الإلهامية .

تَنْكُزُ و بدأت الوحشة بينه و بين السلطان، وعاد طاجًار إلى السلطان في يوم الجمعة تاسم عشر ذي الحجمة فأغرى السلطانَ على تَنْكُز وقال : إنه عزم على الحروج من دمَشْق ، فطلب السلطان بعد الصلاة الأميّر بَشْتَك والأميرَ بيبَرْس الأحمدي والأميرَ جَنْكُلَى بن البابا والأميرَ أَرُقطاى والأمير طُقُزْ دَمُن في آخرين ، وعرفهم أنّ تنكز قد خرج عن الطاعة ، وأنه يبعث إليــه تجريدةً مع الأمير چَنْكَلِي والأمير بَشْتَك والأمير أرَقْطاى والأمير أرنبغا أمير جامدار والأمير قَمَارِى أمير شكار والأمير قُماري أخو بَكْتَمُر الساقي والأمير بُرْسبُنا الحاجب، ومع هذه الأمراء السبعة ثلاثون المهاليك السلطانية وجلَس وعَرَضهم . ثم جميع السلطان في يوم السبت عشرين ذى الحجّــة الأمراء جميعَهم وحلّف المجرّدين والمقيمين له ولولده الأمير أبي بكر من بعده، وطَلِبت الأجناد من النواحي للحلف، فكانت بالقاهرة حركات عظيمة، وحَمَل السلطان لكلّ مقدّم ألف مبلغ ألف دينار، ولكلّ طبلخاناه أربعائة دينار، ولكلّ مقدم حَلْقة ألف درهم، ولكل مملوك خمسائة درهم وفرسًا، وقُرْقَلًا وخوذةً، فآتفق قدومُ الأمير مومى بن مُهَنّا فقرّر مع السلطان القبضَ على الأمير تَنْكِز، وكتَب إلى العُرْيان بأخذ الطرقات من كلُّ جهة على تَنْكِز . ثم بعث السلطانُ بهادُر حَلاوَة من طائفة الأوجاقيَّة على البريد إلى غَرَّة وصَفَد وإلى أمراء دِمَشْق بملطَّفات كثيرة . ثم أخرج موسى بن مُهَنّا لتجهيز العربان و إقامته على حمص ، وآهتم السلطان بأمر تَنْكُرُ آهتهامًا زائدا جدًّا .

⁽۱) فى الأصلين: ﴿ فَى يَوْمُ الْجُمَّةُ سَابِعِ عَشْرِ بِنَ ذَى القَعَدَةُ ﴾ • وما أثبتناه عن السلوك والتوفيقات الإلهائية • (۲) فى الأصلين: ﴿ ومَعْ هَذَهُ الأَمْرَاءُ سَبِعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَمْرِ طَبِلْخَانَاهُ ... الله وما أثبتناه عن السلوك • (۲) قرقل: نوع من الدروع (عن دوزى) • (٤) الخوذة: المنفر فارسى معرب و يجمع على خوذ • (٥) هو بها در بن عبد الله الأوجاق الناصرى الأمير سيف الهين الممروف بحلاوة • ولى إمرة طبلغاناه • توفى سنة ٤٤٧ ه (عن الهور والكامنة والمنهل الصافى) •

(1)

قلت : على قَدْر الصعود يكون الهبوط، ما لتِلكُ الإحسان ؟ والعظمة والمحبة الزائدة لتَنْكِز قبل تاريخه إلا هذه الهمّة العظيمة فى أَخْذه والقَبْض عليه ، ولكن هذا شان الدنيا مع المُغْرَمِين بها ! .

ثم إنّ الملك الناصر كُثُر قلقًه من أمر تَشْكِرَ وتنفّص عيشه وخرج العسكر المعين من القاهرة لقتال تشكر في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ذى الجِحة من سنة أربعين وسبعائة ، وكان حلاوة الأوجاقي قدم على الأمير أَلْطُنبُغا الصالحي تائب غَنّة بملطف ، وفيه أنه استقر في نيابة الشام عوضًا عن تشكر ، وأن العسكر واصل إليه ليسيروا به إلى دمشق ،

قلت : وأَنْطُنْبُغا نائب غَنْرَة هو عَدُوْ تَنْكِز الذي كان تُنْكِز سعى في أمره حتى عَنْرَله السلطان من نيابة حلب وولاه نيابة غَنْرَة قبل تاريخه .

ثم سار حلاوة الأوجاق إلى صَـفَد و إلى الشام وأوصل الملطفات إلى أمراء دِمَشَق ، ثم وصلتُ كُتُب أَنْطُنْبُنا الصالحی الى أمراء دِمَشَق بولایته نیابة الشام ، ثم رَکِب الأسبر طَشْتَمُر الساق المعروف بخص أخضر نائب صَـفَد إلى دِمَشْق في ثمانين فارسًا، وآجتمع بالأمير قُطْلُوبُنَا الفخری وسَنْجَر البَشْمَقْدَار و بِيبَرْس السَّلاح دار وآتفق ركوب الأمير تَنْكِز في ذلك اليوم إلى قصره فوق مَبْدان الحصى في خواصه للنزهة ، و بينا هو في ذلك إذ بلغه قدوم الخيسل من صَقَد ، فعاد في خواصه للنزهة ، و بينا هو في ذلك إذ بلغه قدوم الخيسل من صَقَد ، فعاد إلى دار السعادة وألبس مماليكه السلاح ، فأحاط به في الوقت أمراء دِمَشْق،

 ⁽١) كذا في الأصلين والسلوك . "(٢) سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٤٢ ه .

 ⁽٣) البشمقدار، هو الذي يحسل نعل السلطان أو الأمير، وهو مركب من لفظين، أحدهما من الملئية التركية وهو بشمق ومعناه النعل. والثانى من الملغة الفارسية وهو دار، ومعناه بمسك فيكون المعنى ٢٠ مملك التمل (عن صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩).
 عملك النعل (عن صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩).
 (٤) راجع الحاشية وقم ٢ ص ٢٨ من هذا الجنوم.

ووَقَع الصوت بوصول نائب صَفَد ، فخرج عسكر دَمَشْق إلى لةائه وقد نَزَلَ بمسجّد القَـدَم، فأمر نائب صـفد جماعةً من الماليك الأمراء أن يعـودوا إلى تَنْكِز ويُخرجوه إليه ، فدخَل عليـه جماعة منهم تَمُر الساق والأمير طُرُنْطاى البَشْمَقْدَار و بِيَبِرْسِ السلاح دار وعرَّفوه مرســوم السلطان فأذَّعَن لقــلَّة أَهْبته للركوب -فإنَّ نائب صَــفَد طَرَقَه على حين غفلة بأتَّفاق أمراء دَمَثْق ، ولم يجتمع على تَنْكِز إلا عدَّةُ يسيرةُ من مماليكه ، فلذلك سَلَّم نفسه فأخذوه وأركبوه إكديشًا وساروا به إلى نائب صَفَد ، وهــو واقف بالعسكر على مَيْــدان الحصى فقَبَض عليــه وعلى مُمَلُوكَيُّمه : جنغاًى وطغاًى وسُجنا بقلعة دمَشْق ، وأَنزَل تَذَكِز عن فرسـه على ثوب سَرُج وَقَيْده وأخذه الأمير بِيَرْس السلاح دار وتوجُّه به إلى الكَسُوَّة . فحصل لَتَنْكُرْ إِسْهَالُ و رَعْدَةٌ خيف عليه الموت ، فأقام بالكُسُوة يوماً وليسلة ثم مضى به بِيبَرْسُ ، ونزَلَ طَشْتَمر حمَّص أخضر نائب صَـفَد بالمدرسة النَّجيبَيَّة ، فتقدّم جادرُ حلاوة عند ماقبَض على تَنْكُرْ لُيُشِّر السلطان يَمسُك تَنْكُرْ، فوصَل إلى بلبيس ليلًا والعسكر نازل بهما وعرَّف الأمير بَشْتَك . ثم سار حتى دخل القــاهـرة ، وأعلم السلطان الحبر فمرسرورا زائدا، وكتب بمود العسكر من بلبيس إلى القاهرة ما خلا بَشْتَك وأَرُقُطاى و بَرْسبُفَ الحاجب ، فإنهم يتوجّهون إلى دِمَشْق للحَوْطة

⁽۱) راجع الحاشة رقم ۱ ص ۱۲٦ من الجزء المادس من هذه الطبعة . (۲) هو جنغاى علوك تنكر . وسط بسوق الخيل بدمشق في المحرم سبنة ۱۶۷ (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي) . (۲) هو طغاى أمير آخور تنكر . وسط بسوق الخيل يدمشق على يد بشنك سنة ۲۶۱ ه (عن الدور الكامنة والمنهل الصافى) . (٤) واجع الحاشية رقم ۲ ص ۷۱ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (۵) هي لصق مدرسة الشهيد قور الدين محمود وضريحه من جهة الشهل بدمشق . أفشأها الأمير الكبير جعال الدين آفوش بن عبد القالنجيي الصالحي . وكان آفوش هذا محيا للعلماء كثير الصدقات عنده فضل و برم توفى في خامس ربيع الآخر سنة ۱۹۷۷ كل في المنهل الصافي وغتصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارس في أخبار المدارس . وفي شدرات الذهب والنجوم الزاهرة طبع دار الكنب المصرية أنه توفى سبنة ۱۹۷۷ وقد درّس بهذه المدرسة أجلة من العلماء منهم شمس الدين أين خلكان وأبن كثير ،

على مال تَذْكِرْ وأرب يُقيم الأمير بيغرا أمير جاندار والأمير قُسَارِى أسير شكار المصالحية إلى أن يَقْدَم عليهما الأمير تَنْكِز ، وعاد جميع العسكر إلى الديار المصرية ، وسار بَشْتَك ورفيقاه إلى غَرْة فَركب معهم الأمير أَلْطُنبُغا الصالحى إلى نعو دِمَشْق فلقُوا الأمير تَنْكِز على حُسْبان فسلموا عليه وأكرموه ، وكان بَشْتَك لما سافر من القاهرة صحبة العسكركان في ذلك اليوم فواغ بناء قصره الذي بناه بين القصرين فلم يدخله برجله ، وآشتغل بما هو فيه من أمر السفر ، فشرع السلطان في غَيْبته في تحسين القصر المذكور ، وكان سبب عمارة بَشْتَك لهذا القصر أن الأ ، ير قوصُون لما أخذ القصر بَيْسَرى وجدد أحب الأمير بَشْتَك أن يعمل له قصرا تجاه قصر بَيْسَرى بين القصرين ، فدُل على دار الأمير بَشْتَك أن يعمل له قصرا تجاه قصر بَيْسَرى بين القصرين ، فدُل على دار الأمير بَشْتَك أن يعمل له قصرا تجاه قصر بَيْسَرى الخافاء وصور الخلفاء

(۱) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۱ من الجزء الحامس من هذه الطبعة . (۲) في السلوك: «على بيسان» ، وحسبان قاعدة عمل البلقاء ، وهي بلدة صغيرة ولها واد ، وأشجار و زروع (عن تقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل وصبح الأعشى ج ٤ ص ١٠٦) ، (٣) هذا القصر هو الذي ذكره القريزي في خططه باسم قصر بشتاك (ص ٧٠ ج ٢) فقال : ين هذا القصر هو من جملة القصر الكبير الشرق الذي كان مسكنا محلفا ، الفاطمين واقع تجاه الدار البيسرية أصله دار الأمير بدر الدين بكتاش الفخري أمير سلاح ، ثم آشتراها الأمير بشتاك ، ورثة بكتاش المذكور وأضاف إليها قطعة من حقوق بيت المال ، ١٥ ثم دار أقطوان المساق ، وبني الجميع قصرا بخاء من أعظم مباني القاهرة ، فإنت آرتفاعه أربعون ذواعا والماء يجرى من أعلاء ، وله شبابيك تشرف على شارع القاهرة ،

بدأ بشتاك في بنامّه والحوانيت التي بأسفله والخان المجاور له في سنة ٧٣٥ هـ وأتمه في سنة ٧٣٨ هـ. وذكر مؤلف هذا الكتاب أن بشناك أتمه في سنة ٧٤٠ ه .

وأقول: إنه مع مضى أكثر من سببة قرون على هــذا القصر لا يزال قائمًا يشرف على شارع المعز ٢٠ لدين الله (شارع بين القصر بن سابقا) بالقاهرة ، وكان بايه القديم مكان باب البحر أحد أبواب القصر الكبير الشرقى ، وموضعه اليوم مدخل حارة بيت القاضى تجاه جامع الملك الكامل بشارع المعز لدين الله ، وأما الباب الحالى للقصر فهو على يمين الداخل بدرب قرمز ، ومما يلفت النظر في هذا القصر آرتفاعه والقاعة الكبيرة التي في الدور الأول فوق زارية بين القصرين والمدكاكين المجاورة لها وهي من أكبر وأخم ، القاعات القديمة في القاهرة .

(٤) هو بذاته دار بيسرى السابق التعليق عليها في الحاشية وقم ١ ص ١ ٨ ٦ من الجزء التامن من هذه الطبعة (٥) في الأصلين : ﴿ وَكَانَ أَحِدَ قَصَــور الخافاء الفاطميين الذي اشتراها ... الخ » - وما أثبتناه

الفاطميين التي آشتراها من ذريتهم وأنشأ بها الفخرى دورا و إسطبلات، وأبتى ما كان بها من المساجد، فشاور بَشْتَك السلطان على أخذها فرسم له بذلك، فأخذها من أولاد بكَنَاش وأرضاهم وأنعم عليهم ، وأنعم السلطان عليمه بأرض كانت داخلها بَرسم الفيراشخاناه السلطانية ، ثم أخذ بَشْتَك دار أقطوان الساق بجوارها ، وهددم الجميع وأنشأه قصرًا مطلًا على الطريق وأرتفاعه أر بعون ذراعا، وأجرى إليه الماء ينزل إلى شَاذَرْ وَان إلى بركة به ، وأخرَب في عمله أحدَ عشرَ مسجدا وأربعة معابد أدخلها فيه ، فلم يُجَدِّد منها سوى مسجد رَفَعَه وعَمِله معلقا على الشارع ،

(۱) الفراش خاناه ، ومعناها بيت الفراش ، وتشتمل على الفرش من البسط والخيام ، ولهما مهتار (كيراً مناء يخزن الفراش خاه) يسرف بمهتار الفراش خاناه ، وتحت يده جماعة من الفلمان مستكثرة مرصه ون الخدمة فيها في الدغر والحضر ، يعبر عنهم بالفراشين ، وهم من أمهر الفلمان وأنهضهم ، ولهم دوية عظيمة في نصب الخيام ، حتى إن الواحد منهم وبما أقام الخيمة العظيمة ونصبها وحده بغير معاون له في ذلك ، ولهم معرفة تاتة بشد الأحمال التي تحمل في المراكب على ظهور البغال ، يبلغ الحمل منها نحو حمي عشرة ذواعا ، من صبح الأعشى ج ٤ ص ١١) ، (٢) الشاذروان ، هو الذي ترك من عرض الأماس خارجا ، ويسمى تأزيرا ، لأنه كالإزار للبيت وهو دخيل (عن شفاء الغليل والألفاظ الفارسية المعتربة) ،

(٣) هذا المسجد هو الذي ذكره المقريزي في خططه باسم مسجد الفجل (ص ١٣ ٤ ج ٢) فقال :
إنه يخط بين القصرين الصلد من مساجد الخلفاء الفاطمين ، ثم جدّده على هو عليه الأمير بشتاك لما أخذ فصر أمير سلاح مدار أقطوان الساقي وأحد عشر مسجدا وأربعة معابد كانت من عمارة الخلفاء وأدخلها كلها في قصره ملم يترك من المساجد والمعابد سوى هذا المسجد ، ويجلس فيه بعض قواب القضاة الممالكية المسجد لا يزال موجودا الى اليوم تحت قصر بشتاك ، وقد جدده هذا الأمير في سنة ه ٧٧ ه ، كا هو ثابت بالحفر على بابه المكتشف حديثا بشارع المعز لدين الله ، وللسجد باب آخر بأق ل درب قرمز و يعرف همذا المسجد يزاو ية قصر بشتاك أو زاوية بين القصرين أو زاوية بحد الكخية ، ولما تكلم صاحب الخطط التوفيقية على درب قرمز (ص ١٣ ج ٢) ، قال : و بأق له زاوية جديدة لم يكل بناؤها في حين أن هذه الزاوية واقعة تحت قصر بشتاك الذي لا يزال قائما من سنة ه ٧٧ ه الى اليوم بزاوية معبد مومي في حين أن هذه الزاوية على مسجد الفيل (ص ١٣ ج ٢) ، قال : و بأق درب قرمز وكلاهما موجود ، وقد ذكرهما المقريزي واتم بأق ل شارع المبكلية وصبحد الفيل الوفيقية بشأن مسجد الفيل ليس بصحيح ، وقد ذكرهما المقريزي كا هو المادي دوق دور أدضى وستوى العفريق كا هو المادي، وقي دور أدضى ، شمل زاوية كا هو المادي، وليس على الأرض في مستوى العفريق كا هو المادي، وقي دور أدضى ، بشمل زاوية المعلمة وعدة دكراكين وليس على الأرض في مستوى العفريق كا هو المادي، وقوق دور أدضى ، بشمل زاوية الصلاة وعدة دكراكين وليس على الأرض في مستوى العفريق كا هو المادى،

وفي هــذه الأيام ورَد الخبر على السلطان مرس بلاد الصعيد بموت الخليفة المستكفى بالله أبى الربيع سليمان بقُوص في مستهلّ شعبان، وأنَّه قد عَهِدَ إلى ولده أحمد بشهادة أربعين عَدْلًا، وأثبت قاضي قُوص ذلك، فلم يُمْضِ الساطان عَهدَه، وطلَب إبراهيم بن محمد المستمسك آبن أحمــد الحاكم بأمر الله في يوم الأثنين ثالث [عشرً] شهر رمضان، وآجتمع القضاة بدار العدل على العادة، فعرَّفهم السلطان بما أراد من إقامة إبراهيم في الخلافة وأمرهم بمبايعته، فأجابوا بعدم أهليّته، وأنّ المستكفي عَهــد إلى ولده، وأحتجوا بمــا حَكُّم به قاضي قُوص، فكتَب الساطان بقدوم أحمد المذكور. وأقام الخُطباء بالقاهرة ومصر نحوَ أربعة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة ، فلمَّا قَدِم أحمد المذكور من قُوص لم يُمْضِ السلطان عَهدَه وطلّب إبراهيم وعرَّفه قُبْحَ سيرته فأظهر النّوبة منها، وآلتزم سلوك طريق الخبر، فآستدُعَى السلطانُ الْقَضاة وعرفهم أنه قد أقام إبراهيم في الخلافة، فأخذ قاضي القضاة عِن الدين [عبــد العزيز بن مجمد بن إبراهيم بن سعد الله] بن جماعة يُعَرَّفُ السلطان عدم أهليَّته، فلم يَلَّنفِت السلطان اليه، وقال : إنَّه قد تاب، والتائب من الذنب كن لاذنبَ له؛ فبايعوه ولُقِّب بالواثق، وكانت العـامة تُسمِّيه المستعطى، فإنه كان يستعطى من الناس ما يُنفقه .

ثم وصل الأمير تَنْكِز إلى الديار المصرية في يوم الشلاثاء ثامن المحرّم سنة إحدى وأربعين وسبعائة، وهو مُتَضَعّف صحبة الأمير بيبَرْس السَّلاح دار، وأُنْزِل بالقلعة في مكان ضيِّق، وقصد السلطانُ ضَرْبِه بالمقارع، فقام الأمير قوصُون في شفاعته حتى أَجِيب إلى ذلك، ثم بهث السلطان إليه بُهَدّده حتى يَعترف بما له

⁽١) تَكُلَّةً يَقْتَضِياً المقام لأنأزل رمضان سنة ٧٤٠ هكان بوم الأربعا. كافىالتوفيقات الإلهامية -

⁽٢) زيادة عن المهل الصافى والدر والكامنة ٠ توفى سنة ٧٦٧ ه ٠

 ⁽٣) ف الأصلين : « سابع » . وما أثبتناه عن التوفيقات الإلهامية .

من المال و يذكِّرَ له مَنْ كان موافقًا له من الأمراء على العضيان، فأجاب بأنَّه لا مالَ له سوى ثلاثين ألف ديسار وديمةً عنده لأيتام بَكُتَمُر الساق، وأنكر أن يكون خَرَج عن الطاعة ، فأمر به السلطانُ في اللَّيــل فأخْرج مع المُفَدِّم آبن صابر وأمير جَانُدار في حَرَّاقة إلى الإسكندرية، فقتله بها المقدَّم أبن صابر في يوم الثلاثاء نصف المحرّم من سنة إحدى وأربعين وسبعائة، وتأتى بقيُّــة أحواله • ثم لُـــّا وصل الأميرُ بَشْتك إلى دِمَشْقَ قَبَض على الأمير صارُوجاً والجيبغا [بن عبـــد الله] العادلي وسُلَّما إلى الأمير برسُبغًا فعاقبهما أشدُّ عقو به على المسال، وأوقع الحَوْطَة على موجودهما . ثم وَسُطَ تَشْتَك جنغاى وطغاى مملوكى تَنْكَز وخواصُّه بسوق خَبْل دَمَشْق ، وكان جنغاى المذكور بُضاهي أَسستاذَه تَنْكُز في مُوكِبه وَ بُرُكه، ثُمَّ أَكُمَلُ صارُوجًا وَلَنَبُّعَ أَمُوالَ تَنْكُرُ فُوجِدُ لَهُ مَا يَجِلُّ وَصَفُهُ ، وَعُمِلَتَ لَبِيعِ حُواصَلُهُ عَذْةُ حِلَق، وتَوَلَّى البيعَ فيها الأميرُ أَلطُنبُغَا الصالحَى نائب دِمَشْــق والأمير أَرْقُطَاى وهما أعدى عدو لتَنْكُز . وكان تَنْكِز أميرًا جليـلًا محترمًا مُهابًا عفيفا عن أموال الرعيـــة حسن المباشرة والطريقة، إلا أنّه كان صَعْبَ المراس ذَا سَطُوةِ عظيمة وحُرُّمة وافرة على الأعيان من أرباب الدولة، متواضًّا للفقراء وأهل الخير، وأوقف عِدَّة أوقاف على وجوه البرّ والصدقة .

وقال الشيخ صلاح الدين الصَّفَدِى : جُلِب تَنْكِز إلى مصر وهو حَدَث فنشأ بها، وكان أبيضَ إلى السُّمْرة أقرب، رَشِيق الفَدّ مليح الشعر خفيف القيه قليل الشين الشكل ظريفه ، جَلَبه الخواجا علاء الدين السَّيوَامِي فَآشتراه الأمير

 ⁽۱) هو صارم الدين صاروجا بن عبد الله المظفرى ، توف سة ۲۶۲ ه . (عن المتهل العماق بريال العماق بريال العماق بريال العماق بريال العماق بريال بريال بريال العمال بريال بري

لاچين، فلمّا تُقِــل لاچين في سلطنته صار من خاصِّكِيّة الملك النــاصر وشَهِـد معه وقعة وادى الخازندار ثم وقعة شَقْحَب .

قات : ولهذا كان يُعرف تَنْكُز بِالْحُسَامِيُّ .

قال: وسَمِع تَنْكِز صحيحَ البخارى غيرَ مرّة من آبن الشَّخُنة وسَمِع كَابَ [ممانى] الآثار للطّحاوي ، وصحيحَ مُسلِم ، وسمع من عيسى المُطّعِم وأبى بكر بن عبد الدائم ، وحدَّث وقرأعليه بعضُ المحدِّث يُلاثيات البخارى بالمدينة النبوية ، قال: وكان الملك الناصر أمّرَه إمرة عشرة قبل توجّهه إلى الكرّك ، ثم ساق توجّهه مع الملك الناصر إلى الكرك وخروجَه من الكرّك إلى مصر وغيرهما إلى أن قال : وولاه السلطان نيابة دمشق في سنة آئتي عشرة وسبعائة فأقام بدَ مشق نائبا ثمانيا وعشرين سنة ، نيابة دمشق في سنة آئتي عشرة وسبعائة فأقام بدَ مشق نائبا ثمانيا وعشرين سنة ، قلت : وأمّا ما ظهر له من الأموال وُجِدله من التّحف السنية ومن الأقشة مائتا قلت : وأمّا ما ظهر له من الأموال وُجِدله من التّحف السنية ومن الأقشة مائتا منديل زَرُكش ، وأربعائة حياصة ذهب ، وسمّائة كلفناه زَرُكش ، ومائة حياصة ذهب مرضعة بالحوهر ، وثمان وستون بقجة بذلات ثياب زركش ، وألفا ثوب

⁽۱) هو أبو العباس أحد بن أبي طالب بن أبي النعيم تعمة بن حسن بن على بن بنان المدمشق الصالحي الحجار الممروف بأبن الشحة و بالحجار و ولد سنة ٢٤ هـ ه و توفى في صفر سنة ٧٧ هـ (عن الدر والكامة والمهلم الصافي و شرح القاموس) . (۲) زيادة عما تقدم ذكره في الكلام على وفاة الطحاوى في الجزء الثالث ص ٢٣٩ من هذه الطبعة . وتوجد من هذا الكتاب فسختان محفوظتان بدا و الكتب المصرية يحداهما مخطوطة في أربعة أجزاء تحت رقم [٢٦ ع حديث] . والأخرى في مجلدين طبوعة في الهند سنة ٢٣٩ هـ تحت رقم [٢٠ ٧ عديث أ ، و يوجد منها بعض أجزاء من نسخ أخرى غير كاملة بأوقام محتلفة . والطحاوى هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلاءة بن سلمة بن عبد الملك تقدمت وفاته في سنة ٢٧٩ هـ . ٢ كان يطعم الأشجار ، وسار المي بغداد وطعم بستان المستعصم ، توفى فذى الحجة سنة ٢١٧ هـ (عن الدرو الكامنة) . (٢) هو ابو بكر أبن الشبخ المسئد المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة - سيدكره المؤلف في حوادث سنة ٢٠ ٧ هـ (٥) في الأصلين والمنه المحافي : « وحدّث وقرأ عليه المقري ي ثلاثيات البخارى بالمدية التبوية » وهو خطأ صوابه ما أثبتناه عن الدرو الكامنة . ٢٥ المامنة . ٢٥

أطلس . ومائنا تخفيفة زركش . وذهب مختوم أربعائة ألف دينار مصرية . ووُجدله من الخيل والهُجُن والجمال البَخَانِيّ وغيرها نحو أربعة آلاف ومائتي رأس ؟ وذلك غير ما أخذه الأمراء ومماليكهم ، فإنهم كانوا ينهون ما يخرج به نهبا . ووُجِد له من النباب الصوف ومن النصافي ما لا ينحصر . وطفير الأمير بَشْت ك بجوهم له تمين اختص به وحُمِلت حُرَمُه وأولاده إلى مصر صحبة الأمير بَيْغَرا ، بعد ما أُخِذ لهم من الجوهم واللؤلؤ والزُركش شيء كثير .

وأمّا أملاكه التي أنشأها فشي كثير، وقال الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبّك الصفدي في تاريخه – وهو معاصره – قال : ورد مرسوم شريف إلى دِمَشق بتَقُويم أملاك تنكّز فعيملذلك بالعدول وأرباب الجبرة وشهود القيمة، وخضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهّز إلى السلطان ، فنقلتُ منها ما صورته : « دار الذهب بجموعها و إسطبلاتها سمّائة ألف درهم ، دار الزّمرد مائت آلف وسبعون ألف درهم ، دار الزّرد كأش [وما معها] مائتا ألف وعشرون ألف درهم الدارالتي بجوار جامعه بدَمَشق مائة ألف درهم ، الحمّام التي بجوار جامعه بدَمَشق مائة ألف درهم وخسون ألف درهم ، إسطبل حكر السهاق عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمّام آبن يُمن أربعة آلاف وخمسائة درهم ، قيسارية المرحلين مائت ألف وخمسائة درهم ، قيسارية المرحلين مائت ألف وخمسائة درهم ، الأهراء من غير أرض عشرة آلاف درهم ، الأهراء من غير أرض عشرة آلاف درهم ، الأهراء من المرحلين مائت ألف درهم ، حوانيت التعديل ثمانية آلاف درهم ، الأهراء من أرض عشرة آلاف درهم ، الأهراء من المرصلين مائت الف درهم ، حوانيت التعديل ثمانية آلاف درهم ، الأهراء من أرض عشرة آلاف درهم ، الأهراء من أرض عشرة آلاف درهم ، الأهراء من أرض عشرة آلاف درهم ، الأهراء من أربعة آلاف درهم ، الأهراء من ألفرن والجوش بالقدول المؤرد المؤرد والمؤرد المؤرد ا

⁽۱) النصافى جمع نصفية ، وهي ثياب تصنع من نسيج مأخوذ من الحرير والكمَّان (عن دوزي) .

 ⁽۲) رَيَادة عن المهل الصافي وفوات الوفيات لأبن شاكر.
 (۳) أنشأ هذا الجامع الأمير

تنكرَ بُعكُرُ الساق بدمشق سنة ٧١٧ هـ • (عن الدرر الكامنة وكتاب مختصر تنبيه الطالب) •

⁽٤) فى فوات الوفيات : ﴿ قيسار يَّهَ المُرحليين ﴾ • (٥) فى فوات الوفيــات : ﴿ عَشَرَةَ آلاِف درهم » •

إسطبل بَهادراص عشرون ألف درهم ، خارب البيض وحوانيت مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حمّام القابون وعشرة آلاف درهم ، حمّام القابون الفرج عسة وأربعون ألف درهم ، حمّام العُمرِيّ ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمّام مائنا ألف وخمسون ألف درهم ، بُستان العادل مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بُستان العادل مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بُستان العادي عَرستا النّجييّ والحمّام والفُرْن مائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم ، [بستان الحلي بحرستا البيون ألف درهم] ، الحدائق بها مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، الجنينة القوصيّ بها ستون ألف درهم ، بستان الدردوزية خمسون ألف درهم ، الجنينة المعروفة بالحمّام سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمانون ألف درهم ، الجنينة وبستان غيث ثمانية آلاف درهم ، المزرعة المعروفة بيهامة بها (يمني دمشق) ستون الف درهم ، مزرعة الركن النوبي والعبرى مائة ألف درهم ، الحصة بالدفوف القبلية بكّفر بطنا ، ثلثاها ثلاثون ألف درهم ، دستان السفلاطوني خمسة وسبعون ألف درهم ، الفاتكات والرشيدي والكروم برّمذكا مائة ألف درهم وثمانون ألف

الآخرة لم رّد فيه هذه العبارة . وما أثبتناه عن المُهل الصاف وفوات الوفيات. (٩) كذا في الأصلين.

⁽۱) في فوات الوفيات : « عشرة آلاف درهم » . (۲) في فوات الوفيات :

⁽ع) في فوات الوفيات : « وتمانون ألف درهم » . (ه) زيادة عن المهل العافي

وقوات الوفيات ، غير أن رواية فوات الوفيات « بستان الجيلى بحرستا ألف درهم » .

(٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٤ من الحزء السادس من هذه الطبعة . (٧) فى فوات الوفيات :

«رخمية وأربعون ألف درهم» . (٨) فى أحد الأصلين : « بستان الفرضى» . وأما الأصل

رقى المنهل العمانى: ﴿ الدردورُ يدين ﴾ • وفى فوات الوقيات: ﴿ الدردرر بزيدين ﴾ • . (١٠) فى فوات الوفيات : ﴿ بستانِ الرزال ﴾ • . (١١) فى فوات الوفيات :

[﴿] وَخُمَّةً وَثَلَاثُونَ أَلْفَ دَرَهُم ﴾ . (١٢) في فوات الوفيات : ﴿ ثَمَـانُونَ أَلْفَ دَرَهُم ﴾ ·

⁽١٣) في فوات الوفيات : « البوقي والعنبري » - وفي المنهـــل الصافي : « البوقي والبري » ·

⁽١٤) كفر بعلنا : من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان لياقوت). (١٥) في المنهل الصافي :

[«] بستان السقلاطوني » بالقاف . (١٦) أرملكا هي زملكان . وأهـــل الشام يقولون وملكا هـ و بستان السقلاطوني » بالقاف . و المراد و الشام يقولون و المكانية و من المدان الما توت عن المعانية و من المدان الما توت) . و المناح أرأه و ثانية وضم لامه والقصر، لا يلحقون به النون ، قرية بنوطة دستى (عن معجم البلدان الما توت) .

درهم . مزرعة المربع بقابون مائة ألف وعشرة آلاف درهم . الحصة من غراس غيضة الأعجام عشرون ألف درهم . نصف الضيعة المعروفة بزرنيسة نعسة آلاف درهم . غراس قائم في جوار دار الجالق ألفا درهم . النصف من خراج الهامة ثلاثون ألف درهم . الحواليت التي قبالة الحمام مائة ألف درهم . بيدر تبدين ثلاثة وأربعون ألف درهم ، الإصطبلات التي عند الجامع ثلاثون ألف درهم . أرض خارج باب الفرج سنة عشر ألف درهم .القصر وما معه خمسائة ألف درهم وخمسون ألف درهم ، ربع ضيعة القصرين ثمانية وعشرون ألف درهم ، نصف وخمسون ألف درهم ، العلائية بعيون الفارسنا ثمانون ألف درهم وحصة دير آبن عصرون خمسة وسبعون ألف درهم . حصة دويرة الكسوة ألف وخمسائة درهم . العلائية بعيون الفارسنا ثمانون ألف درهم . حصة دويرة الكسوة ألف وخمسائة درهم . الدير الأبيض خمسون ألف درهم . العديل مائة ألف وثلاثون ألف درهم . العدير مائة ألف وثلاثون ألف درهم . العديل مائة ألف وثلاثون ألف درهم . النورية آثنان وعشرون ألف درهم . التنورية آثنان وعشرون

⁽۱) كذا في أحد الأصلين والمنهل الصافى ، وفي الأصل الآخر: « مزرعة المربع بقانون » ، وفي فوات الوفيات : « مزرعة المرقع » ، (۲) قابون : موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد إلى العراق وسط البسانين (عن معجم البلدان لياقوت) ، (۳) في تصحيحات فوات الوفيات : « من غراس غيطة الأعجام » ، (٤) في فوات الوفيات : « قصف النبطة » ، (١) كذا في المنهل الصافي وأحد الأصلين ، وفي الأصل الآخر « بردينة » ، وفي فوات الوفيات : « بزريسة » ، (۵) في قوات الوفيات : « من غراس الهامة » ،

 ⁽٧) فى فوات الوفيات : «قبالة الجامع» - (٨) فى فوات الوفيات : «بيدرز بردين» .

٢٠ (٩) في الأصلين: ﴿ رَبِّعِ الفَصِّرِينَ ضَيَّعَةً ٠ الح ﴾ وما أثبتناه عن فوات الوفيات ٠

 ⁽١٠) في المنهل الصاقى وفوات الوفيات : « مائة وعشرون ألف درهم » ٠

الأملاك التي له بحص : الحمام خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت سبعة الاف درهم ، السريع مستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصى ثلاثون ألف درهم ، دور قبيجق خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له ألف وخمسائة درهم ، الحال ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للائة آلاف درهم ، حوانيت المناخ ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للخندق ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة ثلاثة آلاف درهم ، الأراضى المحتكرة سبعة آلاف درهم ،

والتي في بيروت: الخان مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم و الحوانيت والفرن الني في بيروت: الخان مائة وعشرون ألف درهم والحسينة بآلاتها عشرة آلاف درهم والحسام عشرون الف درهم والمسلكة عشرة آلاف درهم والطاحون خمسة آلاف درهم ورية زلايا خمسة وأربعون ألف درهم و

القرى التى باليقاع: مرج الصفا سبعون ألف درهم ، التل الأخضر مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية مائة ألف درهم ، المباركة خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية مائة ألف درهم ، الضياع [الثلاث] المعروفة بالجوهرى أربعائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة أربعائة ألف درهم ، أبروطيا ستون ألف درهم ، نصف بيرود والصالحية

فوات الوفيــات · (١١) في فوات الوفيــات : «نصف تبرود الصالحة والحواثيت» ·

وفي أحد الأصلين : « نصف يهرود » ·

⁽۱) في فوات الوفيات: « الربع » . (۲) كذا في فوات الوفيات . وفي الأصلين: « زور قبجق » . (۶) في أحد الأصلين: « منون ألف درهم » . (۶) في أحد الأصلين: « حوانيت العربصة » بالصاد ، وضبطت العين بضة ، (۵) كذا في المنهل الصافي وتصحيحات فوات الوفيات . وفي الأصلين: « المصية » . (۱) كذا في الأصلين وفوات الوفيات . وفي المنهل الصافي: « زلابا » بالباء الموحدة ، (۷) في المنهل الصافي وفوات الوفيات : « سبعانة ألف درهم » . (۸) في أحد الأصلين: « الشغورية » . وفي الأصل الآخر : ١٠ « الشغورية » . وما أثبتناه عن المنهل الصافي وفوات الوفيات . « الشغورية » . وما أثبتناه عن المنهل الصافي وفوات الوفيات . (٩) في فوات الوفيات : « ماقة ألف وعشرون ألف درهم » . (١٠) زيادة عن

والحوانيت أربعائة ألف درهم . المباركة والناصرية مائة ألف درهم . رأس الماء والحوانيت أربعائة ألف درهم . حصة من خَرِبة روق آثنان وعشرون ألف درهم . مسعة وخمسون ألف درهم . حصة من خَرِبة روق آثنان وعشرون ألف درهم . رأس الماء والدلى بمزارعها خمسمائة ألف درهم . حمام صَرْخد خمسة وسبعون ألف درهم . طاحون الغور ثلاثون ألف درهم . السالمية ثلاثة آلاف درهم .

الأملاك بِقَارا: الحمام خمسة وعشرون ألف درهم ، الهُرى سمّائة ألف درهم ، الهُرى سمّائة ألف درهم ، الصالحية والطاحون والأراضى مائتا ألف درهم وخمسة وعشرون ألف درهم ، الصالحية والطاحون الأراضى مائتا ألف درهم ، القضيبة أر بعون ألف درهم ، القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة ، والأخرى بالبينسية تسعون ألف درهم ، هذا القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة ، والأخرى بالبينسية تسعون ألف درهم ، هذا جميعه خارج عما له من الأملاك على وجوه البر والأوقاف في صَفَد وعَجُلُون والقدس ونابلس والرملة والديار المصرية ، وعمر بصفد بيمارستانا مليحا ، وعمر بالقدم رباطا وحما مين وقياسر، وله بجلجولية خان مليح ، وله بالقاهرة دار عظيمة بالكافورى» ،

أن جلجوليا قرية بفلسطين . (١٥) راجع الحاشيتين رقمي ١ و ٢ ص ١٣٩ من هذا الجزء .

⁽۱) في فوات الوفيات : هرأس المسابير الرموس ... الخ» · (۲) في فوات الوفيات :

[«] من غربة روف » . (٣) في فوات الوفيات ؛ « خمسة آلاف درهم » .

 ⁽٤) فى فوات الوفيات: «خمسون ألف درهم» •
 (٥) فى المنهل الصافى وفوات الوفيات:

۱۵ « الفرّار» • (۲) في المنهل الصافي وفوات الوفيات : « سبعة آلاف درهم » •
 (۷) قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق ، وهي منزلة الفواقل ، وغالب أهلها نصارى ، وهي عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين (عن تقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل وصبح الأعشى ج ٤ ص ١١٣ ومعجم البلدان ليافوت) • (٨) في أحد الأصلين :

[«] المرى » . وَقَ الأصل الآخر : ﴿ المزى » . وما أثبتناه عرب المنهل الصافى وفوات الوفيات . د يم المنه المناه من التوقيق المناه ال

⁽٩) في فوات الوفيات: «مائة ألف... الخ» . (١٠) كذا في الأصلين و في المنهل الصاف:
« راسليا » وفي فوات الوفيات: « راسلينا » . (١١) كذا في أحد الأصلين والمنهل العماف . وفي الأصل الآخر: «القصيبة » . وفي فوات الوفيات: « القصيبة » . (١٢) كذا في الأصلين والمنهل الصافى . وفي فوات الوفيات . « والأخرى بالنيسية » . (١٣) مدينة إسلامية بناها والمنهل الصافى . وفي فوات الوفيات . « والأخرى بالنيسية » . (١٣) مدينة إسلامية بناها مليان بن عبد الملك ف خلافة أبيه عبد الملك و معيت الرملة لغلبة الرمل عليها ، وكانت قصبة فلسطين ، ينها و بين المنس يوم (صبح الأعشى ج ٤ ص ٩٩) . (١٤) في شرح القاموس

قلت : هي دار عبد الباسط بن خليل الآن . وحمّام وغير ذلك من الأملاك . إنتهى كلام الشيخ صلاح الدين بآختصار .

قلت : وكان لتغيّر السلطان الملك الناصر على تَنْكِز هذا أسباب، منها : أنه كَتَب يستأذنه في ســفره إلى ناحية جُعبُر فمنعه السلطان من ذلك لمــا بتلك البلاد من الغلاء، فألحَ في الطلب، والجوابُ يرد عليه [بمنَّعه] حتى حَنِق تَنكِز وقال: والله لقد تغيُّر عقلُ أستاذنا وصار يسمّع من الصبيان الذين حوله ، والله لو سَمِـع مني لكنتُ أشرتُ عليه بأن يُقيم أحدًا من أولاده في السلطنة وأفوم أنا بتـــدبير مُلْكه ، ويبتى هو مستريحًا ، فكتب بذلك جَرَكْتَمُر إلى السلطان، وكان السلطان يتخيّل بدون هذا فأثرُ هذا في نفسه، ثم آتفق أن أُرتناً نائب بلاد الروم بعث رسولا إلى السلطان بكتابه ، ولم يكتب معه كتابا لتَنْكِز، فَحَنِق تَنْكِيز لعدم مكاتبته وردّ رسوله من دَمَشق ، فكتب أَرْتَنَا يُعرِّف السلطان بذلك، وسأل ألَّا يطُّلع تَنْكز على ما بينه و بين السلطان . ورماه بأمور أوجبت شدّة تغيّر السلطان على تُنكِز، ثم آتفق أيضا غضبُ تنكز على جماءة من مماليكه، فضربهم وسجنهم بالكَّرَك[والشُّوبَك]فكَّتَب منهم جُوبان وكان أكبَرَ مماليكه إلى الأمير قَوْصُون يتشقّع به في الإفراج عنهم من سجن الكَّرَك ، فكلُّم فَوْصُون السلطان في ذلك فكتب السلطان إلى تَنْكِز يشفع في جُوبان فلم يُجِب عن أمره بشيء، فكتب إليه ثانيا وثالثا فلم يُجِبه، فأشتد غضب السلطان حتّى قال للأمراء: ما تقولون في هذا الرجل؟ هو يشفع عندي في قاتل أخي فقبلتُ شفاعته،

⁽١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٧٩من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٢) زيادة عن السلوك.

 ⁽٣) في الأصل الآخر والسلوك: ﴿ فَأْثَرُ فِي نَفْسَهُ مَهُ شَيْئًا ﴾ • ولعل كلمة ﴿ فَأْثُر ﴾ محرفة عن كلمة ﴿ فَأْسَرِهِ بِالسِمِنُ أَى كُمْ هذا في نفسه • ﴿ وَلِي أَرْتَنَا نَيَا بِهَ الرَّوْمِ مِنْ قَبِلِ القَانَ بُو سَعِيدِ التَنَارِي ﴾ • (المحتل بالله عند التاري ﴾ • وأستمرً أرتنا فائباً غلكة الروم إلى أن استقل بها في سنة ٧٣٨ ه • ثم صار يوالى الناصر محسد بن قلاوون وكتب له السلطان تقليدا فأرسل له خلما وكان حسن الإسلام • توفى سنة ٧٥٧ ه • (عن الدروالكامنة والمنهل الصافى) • (عن الدروالكامنة عن السلوك •

وأخرجتُه من السجن وسيَّرتُه إليه يعني (طَشَتَمُر أَخَا بِتَخَاص) ، وأنا أشفع في مملوكه ما يقبل شفاعتى! وكتب السلطان لنائب الشوبك بالإفراج عن جُوبان المذكور فأفرج عنه فكان هذا وما أشبهه الذي غير خاطر السلطان الملك الناصر على مملوكه تَنْكِز و إنهى مثم آشتغل السلطان بموت أعن أولاده الأمير آنوك في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الآخر بعد مرض طويل ، ودُفِن بتر بة الناصرية ببين القصرين ، وكان لموته يوم مهول ، نزل في جنازتة جميع الأمراء ، وفعات والدته خَوَنْد طُغاى خيرات كثيرة و باعت ثيابه وتصدّفت بجيع ما تحصّل منها .

تم إنّ السلطان ركِب في هـذه السنة، وهي سـنة إحدى وأربعين إلى بُرُكَّةُ الحبش خارج القياهرة ، وصحبته عِدَّةً من المهندسين وأمَّر أن يُحفر خليج من البحسر إلى حائطًا الرَّصد، ويُحفر في وسط الشرف المعروف بالرصد عثمُر آبار، (١) أى دفن بالمدرسة الناصرية التي أنشأها والده الملك الناصر محمد بن قلاوون - وقد سبق التعليق عليها في الحاشسية رقم ٢ ص ٢٠٨ من الجزء التامن من هـــذه الطبعة ٠ (٢) سبق التعليق عايبا في الاستدراك الوارد في ص ٣٨١ من الجزء السادس من هذه الطبعة - (٣) لما تكلم المقريزي على ذكر المياء التي بقلعة الجبل (ص ٢٢٩ ج ٢) قال : وأمر الملك الناصر بحفر خليج صغير يخرج من البحر (النيل) و يمر إلى حائط الرصد وأن ينقر في الحجر تحت الرصد عشر آيار يصب فيها الخليج المذكور ثم تنقل المياه من الآبار بواســطة سواق لنقل المـا. إلى القناطر العنيقة التي تحمل المــا. إلى القلعة ؛ فحفر الخليج ونقرت الآبارلز يادة المياه فيها - ومات الملك الناصر قبل تمام هذا العمل فيطل ذلك وآنطتم الخليج وهدمت السواقي فحهل الناس أمرها ونسوا ذكرها . فن هذا وعا ذكره المؤلف من أن الخليج شق من بحرى رباط الآثار ومروا به في وسط بستان المعشوق يتبين أن الخليج المذكو ركان يخرج من النيـــل في شمال جامع أثرالني بقرية أثرالنبي الواقعة جنو بي مصر القديمة ثم يسير إلى الشرق إلى حائط جبل الرصد الذي يعرف اليوم بجبل إسطبل عنتر - (٤) تكلّم المقريزي في خططه على الرصد (ص ١٢٥ ج ١) فقال : إن هـــذا المكان شرف يطل من غربيه على راشدة ، ومن قبليه على بركة الحش فيحسبه من رآه من جهة راشدة جبلا وهو من شرقيه سهل يوصل إليه من القرافة بغير آرتقاء ولا صعود . وكان يقال له الجرف ، ثم عرف بالرصد من أجل أن الأفضل شاهنشاه آبن أمير الجيوش بدر الجالى أقام فوقه كرة لرصد الكواكب فعرف من حينتذ بالرصد ، و بالبحث تبين لى أن جبل الرصد هو الذي يعرف اليوم بجبل إصطبل عنتر تجاه 10 ترية أثر النبي جنو بي مصر القـــديمة ، و يعلوه الآن مبني جدده محمد على الكبير وجعـــله يخزنا للبارود باسم جبخانة أثر النبي، و يقال طابية أثر النبي وتسميه العامة إصطبل عنتر و إليه ينسب جبل الرصه المذكور · وأن حائط الرصد الذي يشير إليه المؤلف هو جبهة الجبل الغربية التي تشرف عل قرية أثر الني ٠

كُلُّ بَرْ نَحُو أَرْ بِعَدِينَ ذَرَاعا تُرَكِّبُ عليها السواق، حتى يجسرى الماء من النيسل إلى القناطر التي تَحِل الماء إلى القلعة ليك تُرَبّا الماء ، وأقام الأمدير آفيغا عبد الواحد على هذا العمل، فشق الخليج من بحرى رِباط الآثار ومرّوا به في وسط راب، بستان الصاحب تاج الدين آبن حِنّا المعروف بالمعشوق، وهُدِمت عدَّة بيوت كانت هناك ، وجُعل عُمق الخليج أربع قصبات ، وجُعت عدّة من الجّارين للعمل ، هناك ، وجُعل عُمق الخليج أربع قصبات ، وجُعت عدّة من الجّارين للعمل ، وكان مُهمًا عظيًا ، ثم أمّر السلطان بتجديد جامع راشدة فحدد وكان قد تهذم غالبُ جُدُره ،

ثم آبتداً توعُّك السلطان ومَرِض مَرَض موته، فلمّاكان يوم الأربعاء مادس ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعائة قوى عليه الإسهال، ومَنَّع الأمراء من الدخول عليه فكانوا إذا طلعوا إلى الحدمة خرج إليهم السلام مع أمير چاندار عن

(4-11)

۲.

⁽۱) ذكره المقريزى في خططه (ص ۲۹ج ۲) فقال ؛ إنه خارج مصر (مصر القديمة) بالقرب من بركة الحبش مطل على النيل ومجاور للبستان المعروف بالمعشوق، عمره الصاحب تاج الدين محمله آبن الصاحب بهاء الدين على بن حنا (بكسر الحاء) ومات رحمه الله في سهنة ۷۰۷ ه قبل أن يكله فأكله ولهده ناصر الدين محمد ، وقبل له و باط الآثار، لأن الصاحب تاج الدين المذكوركان آشترى بعض القطع الأثرية من مخلفات النبي بجد صلى الله عليه وسلم ووضعها في خزانة بهذا الرباط فعرف بها .

وهذا الرباط عمرعدة مرات ، ولا يزال موجودا وعامراً بإقامة الشعائر الدينية باسم جامع أثر النبي بقرية أثر النبي الواقعة على النيل جنو بي مصر القديمة ومن ضواحي الفاهرة .

⁽۲) ذكره المقريزى فى خططه (ص ۹ ه ۱ ج ۲) فقال: إن المعشوق آمم بستان فيه أشجار بظاهر مصر القديمة) من جملة خط راشدة ، عرف أولا بجنان أبى القاسم كهمس بن معمر بن محمد بن معمر بن حبيب ، ثم عرف بجنان الممازراتى ، ثم عرف بجنان الأمير تمسيم بن المعزلدين الله الفاطمى ، ثم جدده الأفضل شاهنشاه آبن أمير الجيوش بدر ألجمالى ، ثم صار من وقف آبن الصابونى فأخذه الوزير الصاحب تاج الدين محمد بن عمل بن على بن حنا ، وعمره ثم أرقفه على رباط الآثار النبوية .

وقال مؤلف هذا الكتاب : إن الخليج الذي شفه الملك النياصر عمد بن قلاوون لزيادة المياه بالقلعة كان يأخذ سياهه من النيل بحرى رباط الآثار ، و يمر في وسط بستان المعشوق .

ومنهذا الوصف يُحبِين أن هذا البستان كان واقعا علىالنيل يجوار سكن قرية أثر النبي من الجهة البحرية · م ٢ (٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٧٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة ·

السلطان فأنصرفوا . وقدكَثُر الكلام ، ثم في يوم الجمعة ثامنه خفّ عن السلطان الإسهال، فجلَّس للخدمة وطلع الأمراء إلى الخدمة ووَجْهُ السلطان متغيَّر، فلما آنفضتِ الحدمة نُودِي بزينة القاهرة ومصر ، وبُحمعت أصحاب الملاهي بالقلعة و جُمـع الخبزُ الذي بالأسواق وعُمِل ألف قبيص وتُصُدِّق بذلك كلَّه مع حــلة من المــال، وقام الأمراء بعمل الولائم والأفراح سرورًا بعافية السلطان، وعَمِل الأمير مَلِكُتُمُر الحجازيِّ الناصريُّ نفطا كثيرًا بسوق الحيل تحت الفلعة والسلطان ينظره، وآجتمع [النــاسُ] لرؤيته من كل جهة وقَدِمت تُعربان الشرقية بخيولها وقبابهــا المحمولة على الجمال ولعبوا بالرماح تحت القلعة، وخرجت الركابة والكَلَابزيّة وطائفة الحجارين والعثَّالين إلى ســوق الخيل للعب واللهو ، وداروا [عَلَى] بيوت الأمراء وأخذوا الجامَ منهم، وكذلك الطبلكية فحصل لهم شيء كثيرجدًا، بحيث جاء نصيبُ مِهتار الطبلخانًا أه ثمانين ألف درهم . ولمساكان ليسلة العيد وهي ليلة الأحد عاشر ذى الحجة ، وأصبح نهار الأحد آجتمع الأمراء بالقلعة وجلسوا ينتظرون السلطان حتى يخرج لصلاة العبد، وقبد أجمع رأى السلطان على عدم صلاة العبد لعَوْد الإسهال عليه، فإنه كان آنتكس في الليلة المذكورة، فما زال به الأميرُ قَوْصون والأمير بَشْتَكَ حتى ركب ونزل إلى الميدان ، وَأَمر فاضيَ القضاة عن الدين [عبد العزيز] آبن جماعة أن يُوجِز في خطبته ، فعند ما صَلَّى السلطان وجلَس لسماع الخطبة بحزك باطنَه ، فقام وركب وطلع إلى القصر وأقام يومه به ، و بينا هو في ذلك قَدِم الخبر من حلب بصمَّة صُلُّح الشـيخ حسن صاحب العراق مع أولاد صاحب الروم ، فآنزعج السلطانُ لذلك آنزعاجًا شــديدا وآضطرب مزاجُه فحصل له إسهال دَّمَوِى ،

⁽١) في السلوك: «وقد كثر الكلام إلى يوم الآثنين ثاني عشره خف عن السلطان الإسهال... الخهه،

 ⁽٢) زيادة عن السلوك · (٣) في الأصلين : « الكبلكية » · وما أثبتناه عن السلوك ·

 ⁽٤) كذا في السلوك . وفي الأصلين : « الطشتخاناه » وهو محرف عما أثبتناه عن السلوك .

وأصبح يوم الآثنين وقد آمتنع الناس من الأجتماع به ، فأشاع الأمير فَوْصُون والأمير بَشْتَك أن السلطان قد أعفى أجناد الحَلقة من التجريد إلى يَبْرِيز ونُودِى بذلك ، وفَرِح الناس بذلك فرحًا زائدا، إلا أنه آنتشر بين الناس أن السلطان قد آنتكس فساءهم ذلك .

ثم أخذ الأمراء في إنزال حَرِيهم وأموالهم من القلعة [حيث سكنهم] إلى القاهرة ، فأرتجت القاهرة ومادت بأهلها وأستعد الأمراء لا سيما فوصون و بَشْتَك ، فإن كلاً منهما آحترز من الآخر و جَمَع عليه أصحابه ، وأكثروا من شراء الأزيار والدّنان وملئوها ماء ، وأخرجوا القِسرَب والرّوايا والأحواض وحملوا (٢) (٣) إليهم البَقَسَماط والرقاق والدقيق والقمح والشمير خوفا من وقوع الفتنة ، ومحاصرة القلعة ، فكان يوما مهولا ، ركب فيسه الأوجاقية وهجموا الطواحين لأخذ الدقيق ونهبوا الحوانيت التي تحت القلعة والتي بالصليبة ،

هذا وقد تنكر ما بين قوصون و بشتك وآختلفا حتى كادت الفتنة تقوم بينهما، و بلغ ذلك السلطانَ فأزداد مرضًا على مرضه، وكثر تأوَّهه وتقلَّبه من جنب إلى جنب، وتهوّس بذكر قوصون و بشتك نهاره، ثم استدعى بهما فتناقشاً بين يديه

⁽۱) زيادة عن السلوك ، (۲) في الأصلين : «وحملوا إليه» ، وما أثبتناه عن السلوك ، (۲) البقساط : خبر يابس معروف مولد يؤخذ في الرحلات (عن شدفاه الفليل وكتاب الألفاظ الفارصية المعربة واستينجاس) ، (٤) كما تكلم المقريزى على الشارع خارج باب زويلة (ص ٠٠٠ ج ٢) قال : إن هذا الشارع آخره في الطول الصلية التي تنبي إلى جامع ابن طولون وغيره ، ولما تكلم على ظواهر القاهرة (ص ١٠٨ ج ٢) قال : وأما الثارع خارج باب زويلة فيتهى بالسائك الى خط الصلية وإلى خط الجامع الطولوني وخط المشهد المفيسي وغير ذلك ، وأقول من هذا الوصف يتبين ، ٢ أن الدكاكين التي يشير اليها المؤلف بالصلية هي الدكاكين التي كانت بشارع الصليبة الحالى وشارع شيخون وشارع الركية وشارع السيوفية وكلها تتلاق في نقطة واحدة على شكل صليب ولذلك عرفت بالصليبة ومجموعها يطلق عليه خط الصلية ويقال لها صلية الجامع الطولوني لقربها منه وهي بقدم الخليفة بالقاهرة ، ومجموعها يطلق عليه خط الصلية ويقال لها صلية الجامع الطولوني لقربها منه وهي بقدم الخليفة بالقاهرة ،

في الكلام فأُغمى عليه وقاما من عنده على ما هما عليه، فأجتمع يوم الأثنين ثامن عشره الأمير جَنْكَلي والأمير آل ملك والأمير سَـنْجَر الجاولي وبيَبْرُس الأحــدي، وهم أكابر أمراء المَشُورَة فيما يدبرونه، حتى أجتمعوا على أن يبعث كلُّ منهم مملوكه إلى قوصون وبشتك ليأخذا لهم الإذن في الدخول على السلطان، فأخذا لهم الإذن فدخلوا وجلسوا عندالسلطان، فقال الجاولي وآل ملكالسلطان كلاما، حاصله أن يعهد بِالْمُــلك إلى أحد أولاده فأجاب إلى ذلك ، وطلَب ولده أبا بكر وطلَب قوصــون و بشــتك وأصلح بينهما ، ثم جعل آبنــه أبا بكرملطانًا بعـــده وأوصاه بالأمراء وأوصى الأمراء به ، وعهد إليهم ألا يُغرِجوا آبنــه أحمد من الكَرَك، وحذَّرهم من إقامته سلطانا . وجعل قوصون و بشتك وصييه ، و إليهما تدبير أمر آبنه أبى بكر وحاَّفهما ، ثم حاَّف الأمراء والخاصكيَّة وأكَّد على ولده في الوصية بالأمراء ، وأفسرج عن الأمراء المسجونين بالشام ، وهم : طَيْبُغَا حاجى والجيبغا العادلى وصاروجا ، ثم قام الأمراء عن السلطان فبات السلطان ليلة الثلاثاء وقـــد نحلت قوته ، وأخذ في النزع يوم الأر بعاء فأشــتـدْ عليه كُرْبُ المــوت، حتى فارق الدنيا في أوَّل ليــلة الخميس حادى عشرين ذى الحجة ســنة إحدى وأربعين وســبعائة ، وله من العمر سبع وخمسون سـنة وأحد عشر شهرا وخمسة أيام ، فإنّ مولده كان في الساعة السابعة من يوم السبت سادس عشر المحرّم سنة أربع وتمانين وستمائة . وأمه بنت سكتاًى بن قرا لاچين بن جفتاى التتارى . وكان قدوم كتاى مع أخيه قُرُعُي من بلاد التار إلى مصر في سنة خمس وسبعين وستمائة . ثم حُـــل السلطان

 ⁽۱) كذا في الأملين والسلوك للقريزي (الجزء الأثول قسم ثان طبع دارالكتب المصرية ص١٢٥) ٠
 رفي الحاشية رقم ه من الصفحة المذكورة أن اسمه « نيكاي» نقلا عن النهج السديد لأبن أبي الفضائل ٠
 رفي خطط المقريزي (ج ٢ ص ٣٠٤) : « وأمه أشلون بنة شنكاي » ٠
 طبع دار الكتب : « ابن قراجين » ٠
 (٣) في السلوك طبع الدار : « ابن جيفان » ٠

الملك الناصر ميناً في مجَفّة من القلعة بعد أن رُسِم بغلق الأسواق، ونزلوا به من وراء السور إلى باب النصر، ومعه من أكابر الأمراء بَشْتَك ومَلكُتَمُر الجحازي وراء السور إلى باب النصر، ومعه من أكابر الأمراء بَشْتَك ومَلكُتَمُر الجحازي وأيدُعُمُ أمير آخور، ودخلوا به من باب النصر إلى المدرسة المنصوريّة ببين القصرين، فعُسَّل وحُنَّط وكُفِّن من البِهَارِستان المنصوريّ، وقد آجتمع الفقهاء والعُيان ودام القراء على قبره أيّاما.

وأتما مدة سلطته على مصر فقد تقدّم أنّه تسلطن ثلاث مرار، فأوّل سلطنته كانت بعد فتسل أخيه الأشرف خليل بن قلاوون في سسنة ثلاث وتسعين وسمّائة في المحرّم، وعُمره تسع سنين وخُلِع بالملك العادل كَتْبُغُا المنصوري في المحرّم سنة أربع وتسعين ، فكانت سلطنته هذه المرّة دون السسنة ، ثم توجّه إلى الكرّك إلى أن أعيد إلى السلطنة بعد قتل المنصور حُسام الدِّين لاچين في سنة ثمان وتسعين وسمّائة ، فأقام في الملك ، والأمر إلى سَلّار وبيبَرْس الجاشنكير إلى سنة ثمان وسبعائة ، وخلَم نفسه وتوجّه إلى الكرك وتسلطن بيبرس وعاد الملك الناصر إلى السلطنة ثالث مرّة في شؤال نفسه وسبعائة ، وأستبد من يوم ذاك بالأمر من غير مُعارض إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وقد ذكرنا ذلك كلّه في أصل ترجمته من هذا الكتاب مفصلا ، في التاريخ المذكور ، وقد ذكرنا ذلك كلّه في أصل ترجمته من هذا الكتاب مفصلا ، في التاريخ المذكور ، وقد ذكرنا ذلك كلّه في أصل ترجمته من هذا الكتاب مفصلا ، في التاريخ المذكور ، وقد ذكرنا ذلك كلّه في أصل ترجمته من هذا الكتاب مفصلا ، في التاريخ المذكور ، وقد ذكرنا ذلك كلّه في أصل ترجمته من هذا الكتاب مفصلا ، فكانت مدّة تحكّه في هذه المرّة الثالثة آثنين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة وعشرين فكانت مدّة تحكّه في هذه المرّة الثالثة آثنين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة وعشرين فكانت مدّة تحكّه في هذه المرّة الثالثة آثنين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة وعشرين وخمسة في السلطنة ، فإنّ أول سلطنته من سنة ثلاث

⁽۱) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۲۲۵ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (۲) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۲۲۵ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (۳) في الأصلين : « في سنة تسع رتسعين رسمًا نه به . وما أثبتناه هو الصحيح كما تقدّم ذلك في ترجعه الثانيسة سنة ۲۹۸ ه . ص ۱۱۵ من الجزء . الثامن من هذه الطبعة . (٤) تقدّم في ص ۸ من هذا الجزء أنه جلس على كرسي الملك يوم الخيس تأتى شرّال سنة ۲۰۹ ه .

وتسعين وسمّائة إلى أن مات نحوا من ثمان وأربعين سنة، بما فيها من أيام خلعه، ولم يقع ذلك لأحد من ملوك القرك بالديار المصريّة، فهو أطولُ الملوك زمانًا وأعظمهم مهابةً وأغزرهم عقلًا وأحسنهم سياسةً وأكثرهم دهاءً وأجودهم تدبيرًا وأقواهم بطشا وشجاعةً وأحذقهم تنفيذًا ، مرّت به التجارب ، وقاسى الحطوب ، وباشر الحروب ، وتقلب مع الدهر ألوانًا ، نشأ في الملك والسعادة ، وله في ذلك الفخرُ والسيادة خليقا لالك والسلطنة ، فهو سلطان وآبن سلطان وأخو سلطان و والد ثمانى ملاطين من صلبه ، وألملك في ذريته وأحفاده وعقبه ومماليكه ومماليك مماليكه إلى يومنا هذا ، بل إلى أن تنقرض الدولة التركية أن فهو أجلّ ملوك النرك وأعظمها بلا مدافعة ، ومن ولى السلطنة من بعده بالنسبة إليه كآحاد أعيان أمرائه .

" وكان متجملًا يَقْتَنِي من كُلِّ شيء أحسنه ، أكثر في سلطنته من شراء المماليك والجواري، وطلب التجار و بدّل لهم الأموال، ووصف لهم حُلَى الماليك والجواري، وسيّرهم إلى بلاد أز بك خان وبلاد الجَارَكُس والروم ، وكان التاجر إذا أتاه بالجلّبة من الهماليك بذّل له أغلى القيم فيهم ، فكان يأخذهم ويُحسن تربيتهم ويُنتِم عليهم بالملابس الفاخرة والحوائص الذهب والخيول والعطايا حتى يُدَّهِ شهم ، فأكثر التجار من جلب الماليك، وشاع في الأقطار إحسانُ السلطان إليهم ، فاعطى المُغْلُ أولادهم وأقار بَهم للتجار رغبة في السعادة ، فبلغ ثمنُ الملوك على التاجر أربعين ألف درهم ، وهذا المبلغ جملة كثيرة بحساب يومنا هذا ، وكان الملك الناصر يدفع للتاجر في المملوك الواحد مائة ألف درهم وما دونها ، ، »

 ⁽۱) فى السلوك : « إلى بلاد أز بك وتوريز والروم و بنداد رغير ذلك من البلاد » . وأ بلماركس
 جم الجركس و بلادهم على بحر نيطش (البحر الأسود) من الجهة الشرقية (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ٢ ٢٤) .
 (٢) فى أحد الأصلين : « بوسرهم » . وفى الأصل الآخر : « يأسرهم » . وما أثبتناه هو ما يقتضيه السياق .

وكان مشغوفا أيضا بالخيــل فُجلِبت له مر__ البلاد ، لا سَمَّا خيول العرب آل مُهَنَّا وآل فضل ، فإنه كان يقدّمها على غيرها ، ولهذا كان يُكْرِم العرب ويبذل لهم الرغائب في خيولهم، فكان إذا سَمِـع الْعُرْ بانُ بفَرَس عند بدَوِي أخذوها منه بأغلى القيمة ، وأخذوا من السلطان مِنْلَي ما دفعوا فيها . وكان له في كلُّ طائفة من طوائف العرب عَينُ يَدُلُّهُ على ما عنــدهم من الخيل مرنـــ الفَرَس السابق أو الأصــيل ، بل رَبِّمَـا ذكروا له أصَّلَ بعضها لعِدَّة جُدود ، حتَّى يأخذها بأكثر مماكان في نفس صاحبها من الثمن، فتمكَّنت منه بذلك العُرُّ بان، وقالوا المنزلة العظيمة والسعادات الكثيرة . وكان يكره خيول َبرُقَة فلا يأخذ منها إلا ما َبلَغ الغاية في الجَوْدة، وما عدا دَلك إذا جُلِبت إليه فرّقها . وكان له معرفة تامّة بالخيل وأنسابها ، و يذكُّر من أحضرها له في وقتها ، وكان إذا آستدعَى بفرس يقول لأمير آخور : الفَّرَس الفلانية التي أحضرها فلان وآشتريتُها منه بكذا وكذا . وكان إذا جاءه شيءٌ منهـا عَرَضها وقلبها بنفسه ، فإن أعجبته دفع فيها من العشرة آلاف إلى أن آشــترى بنت الكرماء بمائتي ألف درهم ، وهـــذا شيءً لم يَقَع لأحد من قبله ولا من بعده ، فإنّ المــائتي ألف درهم كانت يوم ذاك بعشرة آلاف دينار . وأمّا ما آشتراه بمائة ألف وسبعين ألفا وســـتين ألفا وما دونهـــا فكثير . وأقْطَعَ آلَ مُهَنَّا وآلَ فضل بسبب ذلك عِدَّة إقطاعات ، فكان أحدُهم إذا أراد من السلطان شيئًا قَدِم عليه في معنى أنه يدُلُّه على فَرس عند فلان و يُعَظِّم أمرَه، فيكتب من فَوْره بطلب تلك الفَرَس فيشتد صاحبها و يمتنع [من قَوْدها] ثم يقترح ما شاء ، ولا يزال حتى يبلغَ غرضه س السلطان

⁽١) ف السلوك: « بمائة ألف درهم » · (٢) زيادة عن السلوك ·

وهو أوَّل من آتُّخذ من ملوك مصر ديوانًّا للإسطيل السلطانيُّ وعَمَل له ناظرا وشهودًا وُكُنًّا بَأَ لضبط أسماء الخيل، وأوقات و رودها وأسماء أربابها ، ومبلغ أثمانها ومعرفة سُوّاسها وغير ذلك من أحوالها . وكان لا يزال يتفقّد الخيول، فإذا أصيب منها فرس أو كبر سنَّه بَعَث به مع أحد الأوجاقية الى الحَشَّارُ بعد ما يَحْمَل عليهـــا حصانا يختاره، و يأمر بضَبط تاريخه، فتوالدت عنده خيول كثيرة، حتى أغنته عن جلب ما سواها . ومع هذا كان يرغب في الفَرَس المجلوب إليه أكثر ممّــا توالد عنده ، فَعَظُم العربُ في أيامه لجلب الخيل وشَمِل الغني عامَّتُهم ، وكانوا إذا دخلوا إلى مشاتيهــم أو إلى مصايفهم يخرُجون بالحُلى والحُلَل والأموال الكثيرة، ولبسوا في أيامه الحرير الأطلس المعــدني بالطُّرز الزُّرْكُش والشاشات المرقومة ، ولَبِسوا الحلُّم البابليِّ والإسكندري المُطَرِّز بالذهب، وصاغ السلطان لنسائهم الأطواق الذهب المرصَّع وعَمَل لهم الْعَنَاتر بالأُكر الذهب والأساور المرصَّعة بالجوهر واللؤلؤ، و بعث لهنّ بالفاش المكندري وعمل لهنّ البراقع الزُّرْكَش، ولم يكن لُبنُّهم قبــل ذلك إلا الحَشِنَ من الثياب على عادة العرب.وأجلُّ ما لَبِس مُهَنَّا أميرُهم أيام الملك المنصور لاچين طرد وحش . لمودّة كانت بين لاچين وبين مهنّا بن عيسى ، فأنكر الأمراء ذلك على الملك المنصور لاچين فآعتــــنـر لهم بتقدّم صحبته له وأياديه عنده، وأنه أراد أن يكافئه على ذلك .

وكان الملك الناصر في جُشَّاره ثلاثة آلاف فرس، يُعْرَض في كلّ سنة نِتَاجُهَا عليه فيُسَلِّمها للزَّكَابِين مرف العُرْبان [لرياضتها] ثم يُفَرِّق أكثَرها على الأمراء

 ⁽۱) الجشار: صاحب مرج الخيل. والجشر: أن تنزو خيلك فترعاها أمام بينك. «عن القاموس».

۱ (۲) في الأصلين : « العنابر » ، رما أثبتناه عن « درزى » ، والعناتر جمع عنترى ، وهو صديرى ينزل الى الركب و يلبس فوق القميص واللباس - (۳) الجشار « بالضم » : لعله الإصطيل

^(؛) زيادة عن السلوك .

۲.

الخاصَّكَة، و يفرح بذلك و يقول: هذه فلانة بنت فلانة أو فلان بن فلان، عُمرها كذا، وشراء أُمنها بكذا وشراء أبيها بكذا .

وكان يَرْسُم للأمراء في كلّ سنة أن يُضَمَّروا الخيول، ويُرَبَّب على كل أمير من أمراء الألوف أربعة أرؤس يُضَمِّرها، ثم يَرْسُم لأمير آخور أن يُضَمَّر خيلا من غير أن يفهم الأمراء أنّها للسلطان، بل يُشِيع أنّها له، ويُرسلها للسّباق مع خيل الأمراء في كلّ مدينة ، وكان للأمير قُطْلُو بُغَا الفخرى حصانٌ أدهم ، سبق خيل مصركلها ثلاث سنين متوالية ، فأرسل السلطان إلى مُهنّا وأولاده أن يُحضِروا له الخيل للسّباق، فاحضروا له عِنْةً وضُمَّروا، فسبقهم حصان الفخرى الأدهم .

ثم بعد ذلك ركب السلطان إلى ميذان القبق ظاهر القاهرة فيا بين قلعة الجبل وقبة النصر، وهو أماكن النرب الآن، وأرسل الخيل للسّبق، وعدَّتُها دائما في كلّ سنة ما يُنيف على مائة وخمسين فرسا، وكان مُهمّاً بعث المسلطان حُجرة شَهْباء للسّباق على أنها إن سَبقت كانت للسلطان و إن سُبقت رُدّت إليه بشرط ألا يَركبها للسّباق الا بدويها الذي قادها إلى مصر، فلمّا ركب السلطان والأمراء على العادة ووقفوا ومعهم أولاد مُهنا [بالميدان] وأرسات الحيولُ مِن بركة الحاج كا جرت به العادة، وركب البَدويُ عِجْرة مُهنّا الشهباء عربا بغير سَرْج، وليس قيصا ولاطنة فوق رأسه، وأقبلت الحيول يتبع بعضُها بعضًا والشهباء قدام الحميم، وبعسدَها على القرب منها وأقبلت الخيول يتبع بعضُها بعضًا والشهباء قدام الحميم، وبعدكما على القرب منها وأقبلت الخيول يتبع بعضُها بعضًا والشهباء اللهما وقف البَدويُ بالشهباء بين يدى وألق بنفسه إلى الأرض من شدَّة النعب فقدَّمها مُهنّا للسلطان، فكان هذا دَأْب الملك الناصر في كل منة من هذا الشأن وغيره ،

⁽٢) زيادة عن السلوك . (٣) اللاطئة : قلنسوة صغيرة تلطأ بالرأس .

قلت : وترك الملك الناصر في جُشاره ثلاثة آلاف فرس، وترك بالإسطبلات (۱) السلطانية أربعة آلاف فرس وثمانمائة فرس، ما بين حُجورة ومهارة وكحولة وأكاديش، وترك من الهُجُن الأصائل والنّياق نيّفا على خمسة آلاف سوى أنباعها . وأما الجمال النّفر والبِغال فكثير .

وكان الملك الناصر أيضًا شَغُوفا بالصيد، فلم يَدع أرضًا تُعرف بالصيد إلّا وأقام بها صَيادين مقيمين بالبريّة أوان الصيد، وجلب طيور الجوارح من الصّةورة والشواهين والسّناقر والبُزَاة، حتى كثرت السناقرُ في أيامه ، وصار كلَّ أمير عنده منها عشرة سناقر وأقل وأكثر، وجعل [له] البازُدَارِيَّة والحَوْنَدَارِيَّة وحُرَّاسَ الطير، وما هو موجود بعضه الآن، وأقطعهم الإقطاعات الجليلة، وأجرى لهم الرواتب من اللهم والعليق والكساوى وغير ذلك، ولم يكن ذلك قبله الملك، فترك بعد موته مائة وعشرين سنقرا، ولم يُمهد بمثل هذا لملك قبله ، بل كارت لوالده الملك المنصور قلاوون سنقرً واحد، وكان المنصور إذا رَكِب في المَرْكِب للصيد كان بازداره أيضا را كباً والسنقر على يده ، وترك الملك الناصر من الصّقورة والشواهين ونحوها أيضا را كباً والسنقر على يده ، وترك الملك الناصر من الصّقورة والشواهين ونحوها مالا يتحصر كثرة، وترك ثمانين جَوْقة كلاب بكلايزيّتها، وكان أخْلَ لها موضعا بالجبل، وعُنِي أيضا بجمع الأغنام وأقام لهما خَولَة، وكان يبعث في كلّ مسنة الأمير آقبغا عبد الواحد في عدّة من المماليك لكشفها، فيكشف المراحات من قُوص إلى الجيزة، عبد الواحد في عدّة من الماليك لكشفها، فيكشف المراحات من قُوص إلى الجيزة،

 ⁽١) في الأصلين : ﴿ وقُولة ﴾ • وما أثبتناه عن السلوك •
 (٢) زيادة عن السلوك •

⁽٣) هي وظيفة البازدار، وهو الذي يحمل الطيور الجوارح المعدّة للصيد على يده و وخص بإضافته إلى الباز الذي هو أحد أنواع الجوارح درن غيره ، لأنه هو المتعارف بين الملوك في الزمن القديم (صبح الأعشى ج ه ص ٩ ٢٤) . (٤) هي وظيفة الجوندار، وهو الذي يتصدى لمدمة طيور الصيد من الكراكل والبلشونات ونحوها، ويحملها إلى موضع تعليم الجوارح ، وأصله : « حيوان دار » أطلق الحيوان في عرفهم على هذا النوع من الطيور، كما أطلق على من يتعانى معامل الفروج الحيواني (صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٧٠) .

و يأخذ منها ما يختاره من الأغنام ، وجرَّده مرة إلى عَيْداب والنَّو به لِحَلْب الأغنام ، ثم عَمِل لها حوشا بقلعة الجبل ، وقد ذكرنا ذلك في وقته ، وأقام لها خَولة نصارى من الأَسْرَى .

وعَنِي أيضًا بالإوزُّ وأقام لها عدَّةً من الخدَّام وجعل لها جانبًا بحوش الغنم • ولما مات ترك ثلاثين ألف رأس من الغنم ســوى أتباعها ، فأقتــدى به الأمراء وصارت لهم الأغنام العظيمة في غالب أرض مصر . وكان كثير العناية بأرباب وظائفه وحواشبيه من أمراء آخورية والأوجاقية وغلمان الإسطبل والبَازْدَارِية والفرّاشين والخَوَلة والطبّاخين . فكان إذا جاء أوَانُ نفرقة الخيول على الأمراء بعث إلى الأمير بمــا جَرَت به عادته ثمــا رتبــه له في كلّ ســنة مع أمير آخو ر وأوجاقي وسايس و ركبدار، و يترقّب عَوْدَهم حتى يعرف ما أنعم به ذلك الأميرُ عليهم، فإن شحّ الأميرُ في عطاياتهم تَنَكَّرُ عليه و بَكْته بين الأمراء ووجُّغه، وكان قزر أن يكون الأمير آخور بينهــم بقسمين ومن عَدَاه بقسم واحد . وكان أيضــا إذا بعث لأمير بطيرِ مع أمير شكار أو واحد من البَازْدَارِيّة يحتاج الأمير أن يُلْبِســــهٖ خِلْعةً كاملة بحياصة ذهب وكَاْفَتَاه زَرْكُش، فيعود بها ويُقَبِّل الأرض بين يديه فيستدنيه ويُفَتِّش خلْعته. وكانت عادته أن يبعث في يوم النحر أغنام الضحايا مع الأبقار والنُّوق إلى الأمراء، فبعث مرَّة مع بعض خَوَلة النصاري إلى الأمير يَلْبُغَا حارس طيره ثلاثة كِاش فأعطاه عشرة دراهم فلوسا وعاد إلى السلطان، فقــال له : وأين خِلْمَتك؟ فطرح الفـــلوس بين يديه وعرَّفه بقَدْرها ، فغضِب وأمر بعض الخدَّام أن يسير بالخُولِيِّ إلى عنده و بُو بِنَحْه و يأمره أن يُلبِسه خلُّعــة طَرْد وَحْش . وكانت حرمتــه ومهابته وافرةً قد

تجاوزت الحدّ، حتى إنّ الأمراء كانوا إذا وقفوا بالخدمة لا يجسُر أحدُّ منهــم أن يتحدّث مع رَفيقه، ولا يلتفت نحوَه خوفًا من مراقبة السلطان لهم، وكان لا يجسّر أحد أن يجتمع مع خُشْدَاشه في نُزْهة ولا غيرها. وكان له المواقف المشهودة، منها : لمَّ الَّتِي غازان على فرسخ من حِمْص، وقد تقدّم ذكر ذلك. ثم كانت له الوقعة العظيمة مع التتار أيضًا بَشَقْحَب ، وأعزَ الله تعالى فيها الإسلام وأهله ؛ ودخلت عساكره بلاد سِيس، وقرر على أهلها الخــراج أربعائة ألف درهم في الســنة بعد ما غزاها ثلاث مرار . وغزا مُلَطِّية وأخذها وجعل عليها الخسراج ، ومنعوه مرَّة فبعث العساكر إليها حتى أطاعوه . وأخذ مدينة آياس وخرّب البرج الأطلس وسبعة حصون وأقطع أراضيَك للاً مراء والأجناد ، وأخذ جزيرة أرُّواد من الفرنج ، وغزا بلاد اليمن و بلاد عَانَةُ وحَديثةً في طلب مُهَنّا . وجرّد إلى مكّة والمدينة العساكر لتمهيدها غير مرّة ، ومَنَع أهلهَا من حمل السلاح بها . وعَمَّر قلعة جَعْبَر بعـــد خرابها ، وأجرى (١) راجع ص ١٣١ وما بعدها من الجزء الثامن من هذه الطبعة - (٢) راجع ص ١٥٩ وما بعدها من الجزء التامن من هذه الطبعة · ﴿ ﴿ ﴾ راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٣٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة . ﴿ ﴿ ﴾ مدينة شمالي حلب بميلة إلى الشرق على نحو صبع مراحل مها ، وهي مدينة من بلاد النفور، وقد عدها آبن حوقل من جملة بلاد الشام. وقال أبو الفداء إسماعيل في تقويم البلدان: إنها في بلاد الروم، وعدها بعضهم من الثغور الحزرية ، وكانت ملطية قديمة فخر لها الروم فبناها أبو جعفر المنصور ثانى خلفاء بنى العباس وجعل عليها سورا محكما ، وهي بلدة ذات فواكه وأشجار وأنهـــار - فتحها محمد الناصر يوم الأحد الحادى والعشرين من المحرم سنة ٥ ١ ٧ه ٠ مها أبوا الفرج الملطى عمدة المؤرخين المحققين المتوقى سنة ه ٦٨ ه الملقب بابن العبرى ٠ (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ١٣١ وتقويم البلدان

رفهرس معجم الخريطة الناريخية السائك الإسلامية الرحوم محمد أميزواصف بك وتاريخ سلاطين الماليك).

(a) آياس (بفتح الحمزة المسدودة والياء المثناة تحت ثم ألف وسين مهملة في الآخر): مدينة من بلاد الأرمن على ساحل البحر ، استعاد فتحها الملك الناصر محمد بن فلاوون في سنة ٧٣٧ ه كما في تاريخ سلاطين الخاليك أو في سنة ٧٣٨ ه كما في صبح الأعشى (ج ٤ ص ١٣٣).

(b) واجع الحاشية وتم ٢ ص ١٥ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، (٧) واجع الحاشية وتم ٣ ص ٥٠٥ من الجزء المحاس من هذه الطبعة ، (١) واجع الحاشية وتم ٤ ص ٥٠٥ من الجزء المحاس من هذه الطبعة ،

(٩) عبارة السلوك : « وجرد إلى مكة والمدينة العساكر في طلب الشريف حيضة إلى المدينـــة » •

(١٠) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٧٩ من الجزء الخامس من هذه الطبعة ٠

(۱) نهرحلب إلى المدينة ، وخُطِب له بمَارِدِين وجبال الأكراد وحِصن كَيْفَا و بغداد وغيرها من بلاد الشرق، وهو بكرسي . صر . وأتَنَّه هدية ملوك الغرب والهندوالصين وغيرها من بلاد الشرق، وهو بكرسي . صر . وأتَنَّه هدية ملوك الغرب والهندوالصين والحبشة والتُكرُور والروم والفرنج والتُرك .

وكان، رحمه الله ، على غاية من الحشمة والرياسة وسياسة الأمور، فلم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضيه ولا في آنبساطه ، مع عظيم ملكه وطول مدّته في السلطنة وكثرة حواشيه وخدمه ، وكان يدعو الأمراء والأعيان وأرباب الوظائف بأحسن أسمائهم وأجل القابهم ، وكان إذا غَضِب على أحد لا يُظهر له ذلك ، وكان مع هذه الشهامة وحب التجمّل مقتصدًا في مَلْبَسه ، يَلْبَس كثيرًا البَعْلَبَكِيّ والنّصَافي المتوسط، و يعمل حياصته فيضة نحو مائة درهم بغير ذهب ولا جوهر ، ويركب بسرّج مُسقط بفضة التي زنتها دون المائة درهم ، وعَبَاءَة فرسه إنا تَدْمُرِي أو شامِي ، ليس فيها حرير ،

وكان مُفرِطَ الذكاء، يعرف جميع مماليك أبيه وأولادهم بأسمائهم، و يُعرَف بهم الأمراء خشداشيتهم فيتعجبون الأمراء من ذلك، وكذلك مماليكه لا يَغيب عنه آسم واحد منهم ولا وظيفته عنده، ولا مبلغ جامَكِيَّته، هذا مع كثرتهم. وكان أيضا يعرف غلمانه وحاشيته على كثرة عَدَدهم، ولا يفوته معرفة أحد من الكُتَّاب، فكان إذا أراد أن يُولِّي أحدًا مكانًا أو يرتِّبه في وظيفة آستدعى جميع الكُتَّاب بين يديه

⁽۱) واجع الحاشية رقم ١ص٩٧ من الجزء النامن من هذه الطبعة . (۲) واجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨ من الجزء الحامس من هذه الطبعة . (٣) بلاد النكرور ، تنسب إلى قبيل من السودان ق ق قصى جنوب المغرب ، وأهلها أشبه الناس بالزنوج وقاعدة التكرور مدينة على النيل بالقرب من ضفافه ، وطعام أهلها السمك والذرة والألبان وأكثر مواشيم الجال والمعز ، ولباس عامة أهلها الصوف ، ولباس خاصهم القطن والمآزر ، وذكر صاحب صبح الأعشى نقله عن « مسالك الأبصار» أن بلاد التكرور تشمل على أربعة عشر إقليا (واجع صبح الأعشى ج ه ص ٢٨٦ وتقويم السلدان لأبي الفدا ومعجم البلدان لياقوت) ، (٤) في الأصلين : «الكبر البعليكي ... الح » ، وما أثبتناه عن السلوك ،

وآختار منهم واحدًا أو أكثر من واحد من غير أن يراجع فيهم، ثم يقيمه فيا يريد من الوظائف. وكان إذا تغيّر على أحد من أمرائه أو تُكّابه أسَّر ذلك فى نفسه ، وتَروَّى فى ذلك مدة طويلة وهو ينتظرله ذنبًا يأخُذُه به ، كما وقع له فى أمر كريم الدين الكبير وأرْغُون النائب وغيرهم ، وهو يَتَاتَّى ولا يُعجِّل ، حتى لا يُنْسَبَ إلى ظلم ، فإنه كان يَعْظَم عليه أن يُذْكَر عنه أنه ظالم أو جائر، أو وقع فى أيامه خراب أو خلل ، ويَحْرِص على حُسن القالة فيه .

وكان يستيد بأمور مملكته وينفرد بالأحكام، حتى إنه أبطل نيابة السلطنة من ديار مصر ليستقل هو بأعباء الدولة وحده، وكان يكره أن يَقْتَدِى بمن بقدّمه من الملوك، فن أنشأه من الملوك كائناً من كان، ولا يُدْخِلهم المَشُورَة حتى ولا بَكْتَمُر الساقى ولا قَوْصون ولا بَشْتَك وغيرهم، بل كان لا يقتدى إلا بالقدماء من الأمراء.

وكان يكره شُرْب الخر و يُعاقب عليه ويُبعِد من يشربه من الأمراء عنه ، وكان في الجُود والكرم والإفضال غاية لا تُدرك خاوجة عن الحدة ، وَهَب في يوم واحد ما يزيد على مائة ألف دينار ذهبًا ، وأعطى في يوم واحد لأربعة من مماليكه وهم الأمير أَلْطُنْبُغَا الماردَاني و يَلْبُغَا اليَّعْيَاوِي و مَلِكْتَمُر الحجازي و قَوْصُون مائتي ألف دينار ، ولم يزل مستمر العطاء خلاصكيته ومماليكه ما بين عشرة آلاف دينار وأكثر منها وأقل ، ونحوها من الجوهر واللآلئ ، و بذل في أثمان الخيل والحاليك ما لم يُسمع عنه ، و جَمَع من المال والجوهر والأحجار ما لم يجمعه مَلِكُ من ملوك الدولة التركية قبله مع فَرْط كرمه .

٢٠ في الأصل الآثر: « فن أنشأه كأثنا من كان ... الخ » . وعبارة السلوك: « ولا يحتمل أن
يذكر عنده ملك » .

قلت : كُلُّ ذلك لحسن تدبيره وعِظَم معرفته، فإنَّه كَانَ يَدْرِى مواطنَ ٱستجناء المــال فيستجنيه منها ، و يعرف كيف يصرفه في محلَّه وأغراضه فيصرفه. ولم يُشُّهُّر عنه أنه وَلَى قاض في أيامه برشـوة ، ولا ُعَتَسبُ ولا والِ ، بل كان هو يبذُل لهم الأموال ويُجَرِّضهم على عمل الحق، وتعظيم الشرع الشريف، وهــذا بخلاف من جاء بعده، فإن غالب ملوك مصر ممن مَلَك مصر بعده يقتدى بشخص من أرباب وظائفه ، فيصير ذلك الرجل هو السلطانَ حقيقةً والسلطان •ن بعض مَنْ يتصرُّف بأوامره ، وكُلُّ ذلك لِقصَر الإدراك وعَدَم المعرفة ، فلذلك يتركون الأموال الجليلة والأسباب التي يَعْصُلُ منها الألوف المؤلَّفة ، ويلتفتون إلى هذا الَّذِّر اليسير القبيح الشنيع الذي لا يَرْتَضيه مَنْ له أدنى هُــة ومُرُوءة، وهو الأخذُ من قُضاة الشرع عند ولايتهم المناصب وولاة الحسبة والشُّرُطة ، وذلك كلَّه و إن تكرر في السنة فهو شيء قليلُ جدًّا ، يتعوَّض من أدنى الجهات التي لا يُؤْبُّهُ إليها من أعمال مصر، فلو وقع ذلك لكان أحسن في حقّ الرعيّــة وأبرأً لذمّة الســلطان والمسلمين من ولاية قُضاة الشرع بالرشوة، وما يقع بسبب ذلك في الأنكحة والعقود والأحكام وما أشبه فلك · انتهى ·

وكان الملك الناصر يرغب في أصناف الجوهر، فحكّتها إليه التجار من الأقطار. ومُنغف بالجواري السَّرَارِي، فحاز منهن كلّ بديعة الجال، وجهّزله إحدى عشرة (٢) (١) أبنة بالجهاز العظيم، فكان أولهن جهازا بهانمائة ألف دينار، [منها] قيمة بَشَخَاناه وداير بيت وما يتعلق به مائة ألف دينار، و بقية ذلك مابين جواهر ولآني وأواني ونحو ذلك، وزوجهن نمائيكه مشل الأمير قوصون و بشّتك وألطنبنا الماردانية

⁽٣) في الأصل الآخر: « وجهز لماليكه ... الح » .

وطُغَائ تَمُر وعمر بن أَرْغُون النائب وغيرهم ، وجهز جماعة من سراريه وجواريه ومن تَعْسُن بخاطره ، كلّ واحدة بقريب ذلك و بمشله وأكثر منه ، وآستجة النداء في زمانه الطَّرْحَة ، كلّ طَرْحة بعشرة آلاف دينار وما دون ذلك إلى خمسة آلاف دينار ، والفَرَجِيّات بمثل ذلك ، وآستجة النساء في زمانه الخلاخيل الذهب والأطواق المرصّعة بالجواهر الثمينة والقباقيب الذهب المرصّعة والأزر الحسرير وغير ذلك ،

وكان الملك الناصركنير الدهاء مع ملوك الأطراف يُهاديهم ويستجلهم إلى طاعته بالهدايا والنَّحَف، حتى يُدِّعِنوا له فيستعملهم في حوائجه و يأخذ بعضهم ببعض، وكان يصل إلى قتل مَنْ يُريد قتله بالفِدَاوِية لكثرة بذله لهم الأموال ، وكان يُعِب العارة فلم يزل من حين قَدِم من الكَرك إلى أن مات مستمر العارة، فحيسب تقدير مصروفه فحاء في كل يوم ، قة هذه السنين ثمانية آلاف درهم، قُوَّم ذلك بطالة على عمل والسفر والحَضر والعيد والجمعة ، وكان يُنفِق على العارة المائة ألف درهم،

(۱) هم طافحة من الإسماعيلية المنتسين إلى إسماعيل بنجمة والصادق بن محد الباقر بن على وبن العابدين ابن الحسين السبط بن آبي طالب كرم الله وجهه من فاطعة بفت وسول الله صلى الله عليه وسلم أشقلت فرقة من الشيعة ، معتقدهم معتقد غيرهم من سائر الشيعة أن الإمامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أشقلت بالنبس إلى على بن أبي طالب وضى الله عنه ، ثم إلى آب الحسن ثم إلى أخيه الحسين ثم أنتقلت من بخالحسين إلى يحفو الصادق ، ثم هم يقعون آنتقال الإمامة من جعفو الصادق إلى آب إسماعيل ، ثم تنقلت في بنيه وسمو الفداوية لأنهم يفادون بالمال على من يقتلونه ويسمون في بلاد العجم بالباطنية لأنهم يبطنون مذهبهم ويخفونه وتارة بالملاحدة لأنب مذهبهم كله إلحاد ، وهم يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الهادية ، وقد تبسط القلقشندي في صبح الأعثى في الكلام على تاريخهم من بداية أمرهم الى أن قال نقلا عن مسائك الأبصاو : « ولصاحب مصر بمثايمتهم مزية يخافه بها أعداؤه لأنه يرسل منهم من يقتله ولا يبال مسائل الأبصاو : « ولصاحب مصر بمثايمتهم مزية يخافه بها أعداؤه لأنه يرسل منهم من يقتله ولا يبال منال القلقشندي : وكانوا في الزمن المتقدم يسمون كيوهم المتحدث عليهم تارة مقدم القداوية ، وتارة شيخ الفداوية ، أما الآن فقد صوا أنفسهم بالمجاهدين وكيوهم بأتابك المجاهدين . (واجع صبح الأعشى شيخ الفداوية ، أما الآن فقد صوا أنفسهم بالمجاهدين وكيوهم بأتابك المجاهدين . (واجع صبح الأعشى عبد الفداوية ، أما الآن فقد صوا أنفسهم بالمجاهدين وكيوهم بأتابك المجاهدين . (واجع صبح الأعشى عبد المداوية ، أما الآن فقد صوا أنفسهم بالمجاهدين وكيوهم بأتابك المجاهدين . (واجع صبح الأعشى عبد المورة مقدم المعاها) ،

إذا رأى منها ما لا يعجبه هدمها كلّها وجددها على ما يختاره ، ولم يكن مَنْ قبله من الملوك في الإنفاق على العائر كذلك ، وقد حُيى عن والده الملك المنصور قلاوون أنه أراد أن يبني مصطبة عليها رَفْرَفٌ تقيه حرّ الشهس إذا جلس عليها ، فكتب له الشجاعي تقدير مصروفها أربعة آلاف درهم ، فتناول المنصور الورقة من يد الشجاعي ومزّفها وقال : أَقْمُدُ في مَقْعَد بأربعة آلاف درهم ، انصبوا لي صيوانا إذا نزلتُ على المصطبة ، ومع هذا كلّه خَلّف الملك الناصر في بيت المال من الذهب والفاش أضعاف ما خلّفه المنصور قلاوون ، وكانت المظالم أيام الملك المنصور قلاوون أكثر مما كانت في أيام الناصر هذا .

قلت : عَوْدُ وَآنعطافَ إلى ما كُنَّا فيه من أنّ الأصل في تدبير الملك وتحصيل الأموال المعرفة والذكاء وجَوْدة التنفيذ . انتهى .

قلت : والملك المنصور قلاوون كان أسمح من الملك الظاهر بِيَبْرَس البُنْدُقْدارِى وَاقَلَ طَلَمًا. والحق يقال ليس الظاهر والمنصور من خَيْل هذا الميدان ، ولا بينهما و بين الملك الناصر هذا نسبة في أمر من الأمور . إنتهى .

هذا على أن الملك الناصر لم عَيل الرَّوْك الناصرى أبطل مظالم كثيرة من الضانات والمكوس وغيرها حسب ما ذكرناه في وقته، ومع هذا لم يُحيس عليه عُيسَنَّ . وكان الملك الناصر واسع النفس على الطعام يَعْمَل في سِماطه في كلّ يوم الحَلَوات والمآكل المفتخرة وأنواع الطير، وبلغ راتب سِماطه في كل يوم وراتب ماليك من اللم مستة وثلاثين ألف رطل لحم في اليوم، سوى الدجاج والإوز والرمسان والحدى المشوى والمهارة وأنواع الوحوش كالغزلان والأرانب وغيره .

⁽۱) جمع رميس، وهو الصغير من ولد الضأن (عن دوزی) ٠

(1)

وآستجد في أيامه عمائر كثيرة منها: حَفْرِ طَلِيجِ الإِسْكُندرِية ، حفوه في مدّة أربعين يوما ، عَمِل فيه نحو المائة أنف رجل من النواحى ، وأستجد عليه عدّة سواق وبساتين في أراضٍ كانت سباخا فصارت من ارع قصب سكرو سِميْم وغيره ، وعُمَرت هناك الناصرية ، أراضٍ كانت سباخا فصارت من ارع قصب سكرو سِميْم وغيره ، وعُمَرت هناك الناصرية ،

(١) تكلمت في الحاشية رقم ه ص ١٩٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة على عملية حفر هذا الخليج
 في عهد الملك الظاهر بيبرس . وهنا أذكر عملية حفره من عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى اليوم :

لما تكلم المقريزى على خليج الإسكندرية (ص ١٧١ ج ١) قال : إن الملك الناصر محمد بن قلاوون
 لما علم بتعطيل جو يان ما والنيل بخليج الإسكندرية أغلب أيام السنة أمر بحفره سسنة ١١٠ هـ فحفر بمشقة عطيمة ، وبذلك آستمر المماء في هذا الخليج طول أيام السنة وأصبح صالحا للرى والملاحة .

ومنتفاد بمما ذكره القلقشندى فى صبح الأعشى عند الكلام على خليج الإسكندرية (ص ٢٠٤ج٣) أن الماك الناصر لمما أمر يحفرهذا الخليج نقل فوهنه التى كانت عند قرية الظاهرية (الضربة) بمركز شبراخيت بمديرية البحيرة إلى فوهنه الحالية الحارجة من الفرقة الغربيسة من النيل (فرع رشيد) عند قرية العطف التى تقابل فوه ، ثم يسير الخليج غرما حتى يتصل بجدران الإسكندرية ،

رمن هذا يُنضِع أن فم خليج الإسكندرية كان في زمن القلقشندي أي في أواقل القرن التاسع الهجري في موقعه الحالى عندبلدة المحمودية الواقعة بجوار ناحية العطف إحدى قرى مركز المحمودية بمديرية البحيرة ، ويستفاد مما ذكره المقريزي أيضا عند الكلام على الخليج المذكور (ص ١٧٢ ج ١) أن الملك الأشرف برسياى أمر بحفر هذا الخليج مع نقل فوهنه من جهة العطف إلى الجنوب قليلا في شمال قرية محلة عبد الرحن التي هي الآن الرحمانية إحدى قرى مركز شبرا خيت بمديرية البحيرة ،

وقى سنة ١٢٣٣ه = ١٨١٨م أمر محمد على باشا الكبير بحفر خليج الإسكندرية مع نقل فوهته من جهة الرحمانية و إعادتها إلى مكانها القديم عند بلدة العطف، وأنشأ على فها الحالى بأرض ناحية العطف بلدة جديدة سميت المحمودية كا سمى خليج الإسكندرية من فه إلى مصبه بالمينا الغربى بالإسكندرية باسم ترعة المحمودية تجنا بأسم السلطان محمود الثانى سلطان الدولة العبانية التى كانت فى ذلك الوقت صاحبة السيادة على مصر مربلدة المحمودية المذكورة هى الآن قاعدة مركز المحمودية بمديرية البحيرة بمصر م

ولا يزال القسم الذي حفره الملك الأشرف برسباي من خليج الإسكندرية من جهة الرحمانيـــة موجوداً بأسم ترعة الأشرفية نسبة إلى الملك الأشرف المذكور ·

ه ۲ (۲) يفهم مما ذكره المؤلف أنه بعد أن تم حفر خليج الإسكندرية فى سنة ۱۰ ۱۷هـ أنشنت عليه قرية جديدة بآسم الناصرية تيمنا باسم الملك الناصر محمد بن قلاوون ۰

وأقول: إن هذه القرية لم يُرد أسمها في كتب إحصائيات القرى المصرية القديمة ضمن قواحى إقليم البحيرة و بالبحث عنها في دفاتر الروزنامة القديمة المحفوظة بدار المحفوظات تبين لى أنها أعتبرت ناحية مالية في تربيع أي قوائم مساحة فك الزمام التي عملت في سنة ٩٣٣ هـ ووردت في دفتر المفاطعات أى الالتزامات في سنة ١٢٢ هـ و فردت في دفتر المفاطعات أى الالتزامات في سنة ١٢٢ هـ و فلراب مساكنها ألفيت وصلتها وأضيف زمامها في تاريع سنة ١٢٢٨هـ إلى فاحية سناباده ، وبذلك آختفي آمم الناصرية من عداد النواحى المصرية ، =

ونُقِل إليها المقداد بن شمّاس وأولاده ، وعِدَّةُ أولاده مائة ولد ذكر ، وأسمّر الماء في خليج الإسكندرية طول السنة ، وفرّح الناس بهذا الخليج فرحًا زائدًا ، وعظمت المنافع به ، وأنشأ الميدات تحت قلعة الجبل وأجرى له المياه وغَرَس فيه النخل والأشجار، ولَعب فيه بالكُرة في كلّ يوم ثلاناء مع الأمراء والخاصِّكيّة وأولاد الملوك ، وكان الملك الناصر يُحيد لَعِب الكُرة إلى الغاية بحيث إنه كان لا يُدانيه فيها أحدُ في زمانه إلّا إن كان آبن أَرْغُون النائب ، ثم عَمّو فوق المَيْدان هذا القصر الأَبْلق وأخرب البُرْج الذي كان عَمّره أخوه الأشرف خليل على المَيْدان هذا القصر الأَبْلق وأخرب البُرْج الذي كان عَمّره أخوه الأشرف خليل على

⁼ وبالبحث عن مكان هذه القرية تبين لى أنه حول سنة ١٣٠٠ه نزل بها جماعة من أهالى بلدة نكلا العنب إحدى قرى مركز إيت اى البارود بمديرية البحيرة ضمروها روضعوا أيديهم على أطيانها وسموها كفر فكلا نسبة إلى فكلا بلدتهم الأصلية ، وفي تاريع سنة ه ١٢٤ ه فصل كفر فكلا هذا بزمام خاص من أراضي ناحية سناباده ، وبذلك أصبح ناحية قائمة بذاتها .

ومما ذكر يتضع أن الناصرية مكانها اليوم كفر نكلا المذكور إحدى قرى مركز المحمودية بمديرية البحيرة بمصر، وهذا الكفريقع على ترعة المحمودية التي هي خليج الإسكندرية، وبالقرب من فها الآخذ من قرع النيل الغربي عند بلدة المحمودية .

⁽۱) عقد له صاحب الدر الكامنة ترجمة وافية بأسم: «مقدام بن شماس البدى» فراجعها إن شنت و (۱) هذا المبدان هو الذى ذكره المقرن فى خططه بآسم المبدان بالقلمة (ص ۲۲۸ ج۲) فقال: إن هذا المبدان من بقا يا مبدان أحمد بن طواون ، ثم جدده الملك الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب فى سنة ۲۱۸ه ، ثم آهم به الملك الصالح نجم الدين أيوب آهماما ذا ثدا وأنشأ حوله الأشجار، فحاه من أحسن المبادين ، وفي سنة ۲۱۸ه ، هدمه الملك المعز أيبك التركاني فزالت آناره ، وفي سنة ۲۱۲ه ، عمره الملك المعز أيبك التركاني فزالت آناره ، وفي سنة ۲۱۲ه ، عمره الملك المعز أيبك التركاني فزالت آناره ، وفي سنة ۲۱۲ه ، بفاء مبدانا بعض الملك المعز أيب الإصطبل إلى قرب باب القرافة ، ويستفاد عمل ذكره أبن فسيح المدى يمند تحت سور القلمة من باب الإصطبل إلى قرب باب القرافة ، ويستفاد عمل ذكره أبن عمارة لم يسبق لها مثيل في سنة ۲۰ ه ه فردم أرضه بالطين وعلى أسواره وجمل له بابا كبرا مطلاعلى الرملة وبينا وأنشأ في الجمهة المهر بية منه قصرا حافلا ومنظرة و بحرة وغير ذلك من المباني الفاخرة ، وذكره المقريزى ويتنا وأنشأ في الجمهة المهر بية منه قصرا حافلا ومنظرة و بحرة وغير ذلك من المباني الفاخرة ، وذكره المقريزى ويتنا وأنشأ في الجهة الغربية منه قصرا حافلا ومنظرة و بحرة وغير ذلك من المباني الفاخرة ، وذكره المقريزى و كتاب الدلوك بأسم المبدان الأسود ، ومن هذا يتبين أن مبدان القلمة والمبدان الأسود أو قره مبدان ولائي المائية بالقلمة بالقاهرة ،

⁽٣) راجع الحاشية رفم ٣ ص ٣٦ من هذا الجزء ٠

الإسطيل وجَعَل مكانه القصر المذكور ، وعَمَّر نوقه رفرفا وعَمْر بجانب بُرجا نَقَلَ إليه الماليك، وغَيَّر باب النعاس من قلعة الجبل ووسَّع دهايزَه، وعَر فى الساحة تُجاه الإيوان طِباقا للا مراء الخاصِّكِة ، وعَيَّر عمارة الإيوان مَرَّ بَين، ثم فى الثالثة أقره على ما هو عليه الآن ، وحَمَل إليه العُمُد الكِبار ،ن بلاد الصعيد، فحاء من أعظم المبانى الملوكية ، ورتب خدمته بالإيوان بأنواع مَهُولة عجيبة مُزْعِة لمن يَقَدم من رُسُل الملوك ، يطول الشرح فى ذكر ترتيب ذلك ، ثم رتب خَدَم القصر ومُشِدِّيه، وماكان يُفْرَش فيه من أنواع البُسُط والستائر، وكيفية حركة أرباب الوظائف فيه .

ثم عَمَّر بالقلعة أيضا دُورًا للا مراء الذين زوَّجهم لبناته، وأجرى إليها المياه وعَمِل م (٩) بها الحمّامات و زاد في باب القُللة مرس القلعة بابا ثانيا ، وعَمَّر جامع القلعـة

(١) لما تكلم المقريزي في خططه على الرفرف (ص ٢١٢ ج ٢) قال : إن الملك الأشرف خليل ابن قلاوون أنشأ قصرا عاليها بالقلعة وأسماه الرفرف وأستمر جلوس الملوك به حتى هدمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون في سنة ٧١٧ هـ ، وعمل بجواره برجا بجوارالإصطبل نقل اليه الماليك . و بالبحث تبين لي أن هذا البرج لاتزال آثاره باقية في الزارية القبلية الغربية من السور الغربي للكان الذي فيه اليوم السجن الحربي بالقلعة والذي يشرف عل ورش الجيش المصرى ويوجه بأسفل جدار هذا البرج نقشرق الحجر يدل على أن الملك الناصر أنشأه سنة ٢١٧ه. ﴿ ﴿ ﴾ ذَكُره المقريزي في خططه (ص٢١٢ ج٢) فقال: إن هذا الباب من داخل الستارة وهو أجل أبواب الدور السلطانية ، عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وزادق دهايزه ، والظاهر أرنب هــذا الباب كان من أبواب السراى المخصصة لسكني الملك وحرمه ، وقــد زال بزوال السراى التي كان مركبًا على أحد دها ليزها بقلعة الجبل ٠ ﴿ ٣﴾ راجع الحاشسية رقم ٣ ص ٩٢ من هذا الجزء • ﴿ وَ إِرَاجِعِ الْحَاشِيةِ رَقِمَ ١ ص ١٥ من هذا الجزء • ﴿ وَ ﴾ هذا الباب سبق النعليق عليه بالحاشية رقم ١ ص ٥ ع من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، وذكرت أن باب القلة الأصلى والباب الثانى الذى أنشأه الناصر محمد بن فلاوون قد آندثرا - وأضيف هنا إلى ما سبق ذكره أست البابين المذكورين قد هدما من قديم وأنهما كانا واقعين علىمسافة قريبة خلف باب القلة الحالى • ويستفاد مما هو مبين على تربطة القاهرة رسم سنة ١٨٠٠ م أن هذا الباب كان يسمى باب المدافع . وفي سنة ١٢٤٢ ه = ١٨٢٦مجدد محمد على باشا الكبير باب القلة الحالى الذي يعرف الآن بالبوابة الداخلية وهذه البوابة واقعة بعسد البواية الوسطى على اليسار تجاء الباب البحرى الشرق بخامع الناصر محمد بن قلاوون ، وتوصل إلى تكنات العسكر الداخلية التي تنتهي شمالا بالجامع المعروف بسيدي سارية بقلعة ألجبل بالقاهرة • (٦) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٦ a من هذا الجزء ٠

40

۲.

روالقاعات السبع التي تُشيرف على المَيْدان لأجل سَرَاريه . وعَمَّر باب القرافة ، وكان القرافة ، وكان على المَيْدان لأجل سَرَاريه ، وعَمَّر باب القرافة ، وكان عالب عمائره بالحجارة خوفًا من الحريق ، وعزم على أن يُغيِّر باب المدرَّج و يَعْمل له

(۱) ذكرها المفسريزى فى خططه بآسم السبع قاءات (ص۲۱۲ ج۲) فقال : إن هذه القاعات تشرف على الميدان و باب القرافة ، عمرها الملك الناصر محمد بن قلارون وأسكنها سراريه .

و بالبحث تبين لى أن هـــذه القاعات مكانها اليوم سراى الجوهرة الواضة فى الراوية الجنوبية النربية بالقاهرة . (٢) المقصود هنا باب القرافة أحد أبواب قلعة الجمل بالقاهرة ، لذكره ضمن الإصلاحات التي عملها الملك الناصر بالقلعة ، ذكره المقريزى فى خطعه عند الكلام على ذكر صفة القلعة (صح ٢٠٤ ج٢) فقال : و يدخل إلى الفلعة من بابين أحدهما بابها الأعظم المواجه للقاهرة ، و يقال له الباب المدرج ، والباب الثانى باب القرافة و بين البابين مباحة وسيحة فى جانيا بيوت و بجانها القبلي سوق المآكل ، و بالبحث عن موقع هــذا الباب فى ســور القلعة تبين لى أنه كان بــورها القبل بين البدنتين المروفتين ببرج المطرفى الجانب الشرق من الدور القبل الذي يفتى من الغرب باب المقطم ، وقد ســـد باب القرافة ببرج المطرفى الجانب الشرق من السور فى العهد العثمان ، ولم يدل عليه من الخارج غير البدنتين المذكورتين ، وأما من الداخل فآثاره موجودة ، وكان دهليزه مــدودا بالأثر بة والأنقاض ، فكشفت عنــه إدارة حفظ الآثار العربية وأصلت ، وكان يفتح على القرافة التي لاترال موجودة جنوبي فلعة المبل بالقاهرة ، وهذا الباب العربية وأصلت ، وكان يفتح على القرافة التي لاترال موجودة جنوبي فلعة المبل بالقاهرة ، وهذا الباب هو خلاف باب القرافة الدى تكلمنا عليه في الحاشية وقم ٢ ص ١١١ من هذا الجزه ،

(٣) هــذا الباب هو أقدم الأبواب العمومية وأعظمها بقلعة الجبل . أشأه السلطان صملاح الدين يوسف بن أيوب مع القامة في سنة ٩٧ه هـ، وسبق التعليق عليه بالحاشية رقم ٤ ص ١٩٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة . وأضيف هنا إلى ما سبق ذكره وصف حاله هو وما جاوره من أبواب القلعة في العهد العباني كما هو مبين على خريطة القاهرة رمم الحملة الفرنسية سنة ١٨٠٠م ما يأتى :

يتفاد مما ررد بها . (أولا) أن باب المدرج المذكور كان يعرف في ذلك الوقت باب مستحفظات وهم طائفة من عماكر الجيش العامل وظيفتهم المحافظة على البلاد والدفاع عنها ، وكان هذا الباب خاصا بهم . (ثانيا) أنه يوجد بسور القلعة البحرى باب آخرغرى باب المدرج يسمى باب الانكثارية (الينكجرية) وهم طائفة من العماكر التركية أرسلتهم الدولة العنائية للحافظة على مصر ، وكان هدذا الباب خاصا بهدم . (ثالثا) يوجد خلف بأب الانكشارية من الداخل باب آخر يسمى الباب الشرك ، لأنه كان شركة بين المستحفظان والانكشارية محرون منه على السواء .

وفى ولاية محمد على باشا الكبير على مصر جدد أكثر أبواب القلعة وأسوارها ، ومن ذلك أنه جدد باب الانكشارية فى سنة . ١٢٤ه = ٥ ١٨٢ م ، وهذا الباب لايزال ، وجودا ولكنه مسدود بالبناء ، سكانه غربى باب الفلعة العمومى البحرى تجاه باب المدفرخانة القديمة ، ولما تبين لسموه أن باب المدرج و باب الانكشارية لا يصلحان لمرور العربات والمدافع ذات العجل أنشأ رحمه الله فى سنة ٢٤٢ه = ١٨٢٧ م باب القلعة العمومي الحالى الذي يعرف بالموابة العمومية أو الباب الجديد ، ومهد له طريقا منحدرة لتسميل الصعود بالى القلعة والمزول مها تعرف اليوم بشارع الباب الجديد ، وهذا الباب يجاوره من الشرق باب المدرج القديم ، ومن الغرب باب المعمومي الحالى . =

ر(۱) دَرُكَاهُ فَــاتَ قبل ذلك . وعمَّر بالقلعة حوش الغنم وحوش البَقَر وحوش المِعْزَى فأوسع فيها نحو خمسين فدانا . وعمَّر الخانقاة بناحيــة سِرْياقوس ورتَّب فيهــا مائة صوفي لكل منهم الخبز واللحم والطعام والحَلُوى وسائر ما يحتاج إليه .

قلت : وقد صارت الخانقاة الآن مدينة عظيمة . إنتهى .

قال : وعمَّر القصور بير ياقوس ، وعَمِل لها بُستانا حَمَل إليه الأشجار من دَمَثْق وغيرها ، قصار بها عامَّةُ فواكه الشام . وحَفَر الحَليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله بير ياقوس، وعمَّر على هذا الحليج أيضا عِدَّة قناطر، وصار

شم جدد أيضا الباب الشرك وهو الذي يلي الباب العدوى من الداخل ودو بذاته باب السرائسايق التعليق عليه في الحاشية وقم ١ ص ١ ٧ ٢ بالجزء النامن من هذه الطبعة . وقد سماه أبن إياس في الجزء الرابع من ١٠ كتاب بدائع الزهور طبع استانبول سنة ١ ٩ ٣ ١ باب السبع حدرات (ص ٥ ٧ و ٤٨٤) لأن الطريق الذي بينه و بين باب العزب أرضها منحدرة وكان بها قديما سبع حدرات يفصل بين الحدرة والأخرى درجة من الحجر ، وهذا الباب يعرف اليوم بالبواية الوسطانية ، و يدخل منها إلى الحوش الذي فيه جامع محد على رجامع الناصر محمد بن قلارون والبواية الداخلية بالقلعة .

(۱) الدركاه : القصر، فارسينه « دركاه » ومعناه الباب والمدّة والدار، وهو مركب من « در »

أى باب ومن «كاه» أى محل. (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة). (۲) هذه الحيشان الثلاثة لم يكن منها داخل القلعة إلا حوش الغنم، وهو الذي سبق التعليق عليه في هذا الجزء في الحاشية وقم ٣ص١٩٩ بآسم الحوش بالقلعة ، وأما ما ذكره مؤلف هذا الكتاب من أن مساحة هذه الحيشان كانت خمسين فدانا فطبعا مثل هذه المساحة لابد أن تكون خارج أسوار القلعة إلا إذا كان قصده أن مساحبًا خمسة أفدة لا خمسون فدانا فيكون هو بذائه حوش الغنم الذي سبق التعليق عليه. (٣) هذه الخاتفاه سبق التعليق
 عليها بالحاشية وقم ١ ص ٤٤١ من هذا الجزء - (٤) واجع الحاشية وقم ١ ص ٨ من هذا الجزء .
 (٥) بلغ عدد القناطر التي عمرت على الخليج الناصرى الذي حفره الملك الناصر عجد بن قلادون في سنة ه ٢٧ه خمس فناطر ، ذكر المؤلف منها قنطرة ين وهناه قر وقنطرة قدادار، وقد عامنا عليها في صفحهما من هذا الجزء ، و إنماما للفائدة أذكر هنا النلاث القناطر الأخرى وهي :

(أولا) فنطرة الكنبة ؛ ذكرها المقريزى في خططه (ص ١٥٠ ج٢) فقال : إن هذه القنطرة على الخليج الناصرى بخط بركة فرموط ؛ عرفت بذلك لكثرة من كان يسكن هناك من الكتاب . أنشأها القياضى شمس الدين عبد الله بن أبي سبعيد بن أبي السرور الشهير بغير يال ناظر الدولة في سبعة ٥٢٥ هـ وذكر ابن إياس في كتاب بدائع الزهور (ص ١٦٥ ج ١) أنه من ضمن الفنا طرالتي أقيمت على الخليج الناصرى فنطرة عند بركة فرموط تعرف بفنطرة العسرا .

١.

۱٥

40

۲.

بهانبى هـذا الخاج عِدَةُ بساتين وأمـلاك ، وغَرَّرت به أرض الطبّالة بعـد خرابها من أيام العادل كَتْبُغاً ، وعُمِّرت جزيرة الفيل ، وفاحية بولاق بعد ماكانت رمالا ، يَرْمِي بها المماليك النَّشَّاب ، وتَلْعَب الأمراء بها الكُرّة ، فصارت كلَّها دوراً وقصوراً وجوامع وأسواقاً و بساتين ، و بلغت البساتين بجزيرة الفيل في أيامه مائة وخسين بُستاناً بعد ما كانت نحو العشرين بُستاناً ، وآتصلت الغائرُ من ناحية مُنْية الشّيرج على النيل

وبالبحث تبین لی آن قنطرة الکتبة هی بذاتها قنطرة العسرا ، وهی المبینة علی خریطة القاهرة رسم
 ۱۸۰۰ م باسم قنطرة المغربی وقد آندثرت ، ومکانهها یقع فی شارع فؤاد الأول عند تلاقیه بشارع
 سلیان باشا بالقاهرة حیث کان بمر الملیج الناصری فی تلك الجهة ،

(ثانیا) قنطرة باب البحر ذكرها المقریزی فی خططه (ص ۱ ه ۱ ج ۲) فقال : إن هذه القنطرة على الخلیج الناصری بتوصل إلیا من باب البحر و بمر الناس من فوقها إلى بولاق وغیرها، وهی بما أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون فی سنة ۲۰۷ ه ۰

و بالبحث تبين لى أن هذه القنطرة هي المبينة على خريطة النما هرة رسم سنة ١٨٠٠ بأسم قنطرة الليمون عند باب البحر و يقال لها قنطرة المدبولى، وقد آندثرت ، ومكانها يقع في أول شارع سيدى المدبولي تجاه عطفة المقس من جهة ميدان محطة مصر، حيث كان الخليج الناصري يمر في تلك الجهة ،

ولما أنشئت الترعة الإسماعيلية كان فها يأخذ من النيل بحرى تكنات قصر النبل، وكانت تمر بحاذية لشارع الملكة نازلى، و بعد أن تخترق ميدان محطة مصر تسير شمالا إلى قرية الأميرية، وقد أفيم على هذه الثارع الملكة نازلى، و بعد أن تخترق ميدان محطة مصر تسير شمالا إلى قرية الأميرية، وقد أفيم على هذه الترعة كو برى المرود بين ميدان باب الحسديد وميدان محطة مصر عرف يكو برى الليمون المدكورة، وقد أندثر هذا الكو برى بردم ترعة الإصاعيلية داخل القاهرة، ونقل فها إلى جوار قرية شيرا الخيمة، و إلى هذا الكو برى تنسب محطة كو برى الليمون التي بحيدان تحطة مصر بالقاهرة،

(ثالثا) قنطرة الحاجب ذكرها المقريزى فىخططه (ص١٥١ج٢) فقال: إن هذه الفنطرة على الخليج الناصرى يتوصل إليها من أرض الطبالة ويسير الناس عليها إلى أرض البعل ومنية الشيرج وغيرها ، أنشأها الأمير سبف الدين بكنمر الحاجب سنة ٢٧٥ه .

و بالبحث تبين لمأن هذه الفنطرة كانت تعرف أخيرا بقنطرة البكرية وهي مبينة على مريطة القاهرة رسم سنة . ١٨٠ م بهذا الاسم ، وقد آندثرت ، ومكانها يقع بشارع قنطرة البكرية على بعد ثلاثين مترا ، ن فقطة تقابله بشارع الظاهر بالقاهرة ، حيث كان الخليج الناصري يمر في تلك الجهة ، وأن شارع خليج الطواب الواقع شرق هدنه القنطرة هو في مكان المجرى القديم للحليج الناصري كان يسمير إلى الشرق إلى أن يصب في الخليج المصرى .

(۱) ذكرها المقريزى فى خططه تحت عنوان منية الأمراء (ص ۱۳۰ ج ۲) فقال : منية النسيرج
 و يقال لها المنية ومنية الأمير ومنية الأمراء ، بليدة فيها أسواق على فرسخ من القاهرة في طريق الإسكندرية ،
 وهذه القرية هي الآن من الضواحى التابعة لقسم شبراً بمدينة القاهرة .

(۱) إلى جامع الخَطِيري إلى حِكْر آبن الأثير و زريبة قَوْصُون و إلى منشأة المِهراني إلى بركة

(۱) ان أكام المقريري في خططه على الأماكن التي كانت بين بولاق ومنشأة المهراني (ص ١٣١ج٢) قال: إن القاضي علاء الدين بن الأثير كاتب السر أنشأ دارا على النيل و بني الناس بجواره فعرف ذلك الخط بحكراً بن الأثير ، وتنصلت العهاوة من بولاق إلى فم الخور، ومنه إلى حكراً بن الأثير ، ومن هذا إلى زريبة قوصون إلى آخر ما ذكره ، و بالبحث تبين لى أنت هسندا الحكركان واضا في المنطقة التي تعرف اليوم بعشش الشيخ على وعشش شركس في الجهة الجنوبية من بولاق ، و بحدها من الغرب شارع ساحل الغلال حيث كان النيل يجرى تحته في ذلك الوقت ، ومن الجنوب والشرق شارع في النرعة البولاقية بالقساهرة ، وأما زريبة قوصون فكانت على النيل تجاه المبدان الظاهري الذي جعله الملك الناصر عمد بن قلاوون بستان وأما زريبة قوصون فكانت على النيل تجاه المبدان الظاهري الذي جعله الملك الناصر عمد بن قلاوون بستان وأما ويظمت العهارة بأرض هذه الزريبة عوصون مكاني بيه و بين البستان المذكرة ورء و بني الناس الدروالكثيرة من على المبدان الظاهري بالحاشية من عربت باشا بالقاهرة ، وأما خط زريسة قوصون فكان يشمل المنطقة الواقع فيا الآن دار الآثار المصرية وملحقاتها المعرية وغيرة من بالمناة (ص ٢٥ عـ ٢ ج ١) فقال : المهرية بها من النيل والخليج الكبر و يعرف موضعها بالكوم الأحر حيث كان مه تعمل أفقة الطوب . ومضعها فه بن النيل والخليج الكبر و يعرف موضعها بالكوم الأحر حيث كان مه تعمل أفقة الطوب . ومضعها فه بن النيل والخليج الكبر و يعرف موضعها بالكوم الأحر حيث كان مه تعمل أفقة الطوب . ومضعها فه بن النيل والخليج الكبر و يعرف موضعها بالكوم الأحر حيث كان مه تعمل أفقة الطوب .

(٣) هذه المنشأة ذكرها المقريزى فى خططه عند الكلام على المنشأة (ص ٣٤٥ ج ١) فقال : إن موضها فيا بين النيل والخليج الكبير و يعرف موضها بالكوم الأحر حيث كان مه تعمل أقمة العلوب ولما أنشأ الوزير الصاحب بهاء الدين على بن حنا (بكسر الحاء) الجامع يخط الكوم الأحرر أنشأ الأمير سيف الدين بابان المهرانى دارا وسكمًا و بنى مسجدا بجوارها فعرفت هذه الخطة به ، وقيل لها منشأة المهرانى ، لأنه أول من آبتنى بها بعد بناء الجامع ، وتنابع الناس فى البناء بهذه المشأة وأكثروا فيا من العائر . وذكرها المقريزى أبضا فى خططه فى صفحات ٣٤٣ ج ١ و ١١٤ ج ٢ و ٢٤١ ج ٢ و وذكرها أبن دقاق فى الانتصار فى صفحتى ه ١١ و ١٢٠ ج ٤ وذكرها أبن إياس فى بدائع الزهود (ص ٨٠ ج٢) فقال : إن الأمير شهاب الدين أحمد بن محود العينى أنشأ قصرا عظايا بطل على النيل بمنشأة المهراتى -

و مستفاد من المصادر المشار اليها ومن مباحثنا أن منشأة الهراني كانت واقعة بين سيالة جزيرة الروضة والخليج المصرى بأقله من جهة فم الخليج ، بدليل أن القصر الذي أنشأ ه شهاب الدين أحمد بن محمود العيني مكانه الروم مستشفى قصر العيني الذي نسب إلى العيني المذكور ، وكانت هدف المنشأة راقعة في المنطقة التي يحدها الروم من الغرب سيالة جزيزة الروضة ، ومن الجنوب ميسدان ومنتزه فم الخليج المذان أنشيا مكان في الخليج المصرى ، والحد الشرقي بعضه مساكن أقيمت على ذات الخليج بعد ردمه ، و بعضه أرض فضا ، و بعضه شارع الخليج المصرى ، والحد البحرى شارع كو برى محمد على وشارع بستان الفاصل وما في امتداده من الشرق إلى شارع الخليج المصرى .

وقد لاحظت أن مصلحة التنظيم أطلقت آسم منشأة المهرانى علىشارع متفرع من شارع الحوياتى بالقرب من مبدان الفلكى باعتبار أن المنشأة المذكورة كانت فى تاك الجهة فى حين أن الشبارع الذى أطلق أسمها عليه بعيد عن الموقع الأصل لنلك المنشأة ، وليس له بها أبة علاقة ولا يوصل إليها كما يتبين ، أذكرنا ، عنها ، الحَبَش ، حتى كان الإنسان يتعجّب لذلك ، فإنه كان قبل ذلك بمسدة يسيرة تلالا ورمالا وحَلْفاء، فصار لا يُرى قَدْرُ ذراع إلّا وفيه بناء ، كلّ ذلك من عبّة السلطان للتعمير . فصار كلّ أحد فى أيامه يفعل ذلك ويتقرّب إلى خاطره بهدا الشأن، وصار لهم أيضا غيّة فى ذلك ، كما قبل : الناس على دين مليكهم ، بل قبل إنه كان إذا سمي ماحد قد أنشأ عمارة بمكان شكره فى الملا وأمده فى الباطن بالمال والآلات ، وغيرها ، فعُمّرت مصر فى أيامه وصارت أضعاف ما كانت ، كما سياتى ذكره من الحارات والحكورة والأماكن . فمما عُمّر فى أيامه أيضا القطعة التى فيا بين قُبة الإمام الشافعي ، رضى الله عنه ، إلى باب القرافة طولا وعرضا بعد ما كانت فضاء السباق المباق خيسل الأمراء والأجناد والخُددام ، فكان يحصُل هناك أيّام السباق آجتاعات خيسل الأمراء والأجناد والخُدام ، فكان يحصُل هناك أيّام السباق آجتاعات جايلة للتفرَّج على السّباق إلى أد ن أنشأ الأمير بَيْبِهَا التَّرُكُماني تربته بها ، وشكره جايلة للتفرَّج على السّباق إلى أد ن أنشأ الأمير بَيْبِهَا التَّرُكُماني تربته بها ، وشكره السلطان . فأنشأ الناس فيه تُربًا حتى صارت كما ترى .

قات : وكذا وقع أيضًا في زماننا هـذا بالساحة التيكانت تُجاه تُربة الملك الظاهر بُرقُوق (أعنى المدرسة الناصرية بالصحراء) فإنها كانت في أوائل الدولة

⁽۱) يقصد بنك المحطعة : المنطقة التي تشمل الآنجانات الإمام الشافعي والخريطة القديمة وعرب قريش ومقابر المخالك الواقعة جنوبي فلعة الحبل ، حبث عمرت بالمقابر ، ولا تزال مستعملة لدفن الموقى .

(۲) هذا الفضاء كان قبل ذلك ميدانا ذكره مؤلف هذا الكتاب بأسم ميدان الملك السعيد بركة خان ، واجع الحاشية وقم ٢ ص ٢٦٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٣) في أحد الأمسلين :

« لمبغا التركاني » وهو تصحيف ، وقد نسب المؤلف إنشاء هذه التربة إلى بيبغا في حين أن بيبغا هذا توفى صبة ٧٠٧ ه فبناها له السلطان محد الناصر بعد وفاته وأشد حزنه عليه ، (واجع الدور والكامة والسلوك ج ه لوحة ٤٠٤) .

(٤) هذه التربة قد أندثرت ولم يستدل على موقعها لدخولها في أوض الترب ٢٠ أخالية بجبانة الإمام الشافعي التي كانت تعرف بالقرافة الصغرى .

(٥) هذه التربة ، ويقال لها ألمام الشافعي التي كانت تعرف بالقرافة الصغرى .

(٥) هذه التربة ، ويقال لها المعاسدة فهي تشدل مسجدا فسيح الأرجاء ، مستكل جميع ، هدات العسلاة والتدريس وعلى خانقاه ذات خلاي عدة للصوفية ، وعلى سبيلين يعلوهما مكتبان في الوجهة الغربية التي يعلوها أيضا منارتان ، وفي الجهة الشرقية فبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية قبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية قبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية قبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية قبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية قبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية قبتان تحت القبة البحرية منهما قبر الملك الظاهر برقوق المتوفية عدة للصوفية ٢٠

الأشرفية برسباى ساحة كبيرة يَلْعَب فيها المساليك السلطانية بالرَّح ، وهى الآن كا ترى من العائر ، وكذا وقع أيضا بالساحة التى كانت من جامع أيدَمُ الحَطِيري على ساحل بولاق إلى بيت المَقَر الكال آبن البارزي ، فإن الملك المؤيّد شيخ جلس في حدود سنة عشرين وثما نمائة بيت القاضى ناصر الدين آبن البارزي والدكال الدين المذكور بساحة بولاق، وسافَتِ الرّماحة الحَيْم فدّامه بالساحة المذكورة، وهى الآن كا هى من الأملاك ، وكذلك وقع أيضا بخانقاه مِرْياقُوس وأنها كانت ساحة عظيمة من قدّام خانقاه الملك الناصر عجد بن قلاوون صاحب الترجمة إلى الفضاء، عظيمة من قدّام خانقاه الملك الناصر عجد بن قلاوون صاحب الترجمة إلى الفضاء، حقى عَمَّر بها الأمير سودون بن عبد الرحمن مدرسته في حدود سنة ست وعشرين

= رقبو رأرلاده ما عدا آبسه الملك الناصر فرج الذي أنشأ هذه التربة العظيمة ، فإنه قتل في الشام في سنة ١ ٨ ٨ ه و دفن بمقبرة بأب الفراديس بدمشق ، ويستقاد بما ذكره المقريزي في خططه عند الكلام على المقابر خارج بأب النصر (ص ٢٠٤ ج ٢) ، ومن الكتابات المتقوشة في بعض مواضع من هذه التربة أن الذي أنشأ ها هو الملك الناصر فرج بن برقوق ، فبدأ في عمارتها سنة ١ ٠ ٨ ه وفرغ منها في سنة ١ ٨ ٨ ه، ولذك يقال لها المدرسة الناصرية نسبة إلى الملك الناصر المذكور ، وهذه المتربة واقعة بحرى جبانة الماليك ، ينها و بين جبانة المعاسبة الجديدة المعروفة بجبانة الخفير بالقاهرة ، وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بترميم و إصلاح هذه العارة الفخدة حتى أعادتها إلى حالها الأولى ، وأما الساحة التي يشير إلها المؤلف تجاه هذه التربة فلا تزال مشغولة بالترب وتعرف بمقابر المماليك و يسميها العامة مقابر الخلفاء وهذا خطأ ، لأنه لا يوجد في تلك المنطقة قبر لأحد من الخلفاء العباسيين ولا الفاطمين .

(٣) هو محمد بن محمد بن عمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله اللها بى فاصر يلدين بن عز الدين بن كالله الدين بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية ، سيذكر المؤلف له ترجمة طويلة فى حوادث سنة ٨٢٣ ه ، (٤) هذه المدرسة هى بذاتها التى سبق التعليق عليها باسم جامع أو المدرسة العبد الرحمانية ، راجع الحاشية رقم ١ ص ٨١ من هذا ألجزء ،

۲.

10

وثمانمائة ، فكان ما بين المدرسة العبد الرحمانية المذكورة و بين باب الخانقاه الناصرية ميدانُ كبير . إنتهى ، وقد خرجنا عن المقصود ولنرجع إلى ما كنا فيه من ذكر الملك الناصر محمد فنقول أيضا :

وعَمَّر أيضا في أيامه الصحراء التي مابين قلعة الجبل وخارج باب المحروق إلى تربة الطاهر بَرْقُوق المقدّم ذكرها . وأوّل من عَمَّر فيها الأمير قَرَاسُنْقُر تربته ، وعَمَّر بها حوض السبيل يعلوه مسجد . ثم آفتدى به جماعة من الأمراء والخوَنْدَات والأعيان مثل خَوَنْد طُغاى ، عَمَّرت بها تربتها العظيمة ، ومثل طَشْتُه رحمّص أخضر مثل خَوَنْد طُغاى ، عَمَّرت بها تربتها العظيمة ، ومثل طَشْتُه رحمّص أخضر

(۱) هذا الباب هو أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة في سورها الشرق المشرف على الصحراء و وودد في كتاب صحيح الأعثى (ص ٤ ٣٥ ج ٣) أن باب المحروق هو من الأبواب التي أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أبوب في سور القاهرة الشرق سنة ٢٥ ه م وقال المقويزي في خططه (ص ٣٨٣ ج ١): إن هذا الباب كان يعرف قديما بباب القراطين وفي أبام الملك المعز أبيك التركاني وقع تنافس بينه و بين الأمير فارس الدين أقطاى على الملك ٤ وكانت نتيجته قتل أقطاى فنارت مماليكه وتواعدوا على الخروج من مصر إلى الشام فخرجوا في الليل من بيوتهم إلى جهة باب القراطين فوجدوه مغلقا فأشعلوا فيه المارحتي سقط من الحريق وخرجوا منه فعرف من ذلك الوقت باسم الباب المحروق ٠

و بالبحث عن موقع هــذا الباب تبين لى أنه قد خرب ، ومكانه اليوم بسور ألقــاهـرة الشرق على رأس درب المحروق المنسوب إلى هذا الباب داخل شارع النبو ية بقسم الدرب الأحمر بالقاهـرة .

وما يلفت النظر أن مصلحة التنظيم أطلقت آسم الباب المحروق وباب القراطين على زقافين بدرب شغلان شرق جامع السيدة فاطمة النبوية باعتبار أنهما بابان وأنهما كانا واقعين فى تلك الجهة فى حين أنهما باب راحد لا علائة له بهدنين الزقافين ، وموضعه كما ذكرنا و إليه ينسب درب المحروق وهى صفة لمحذوف، رأصله درب الباب المحروق ،

(۲) بالبحث تبین لى أن هذه التربة وملحقاتها كانت واقعة بجبانة المجاورين إحدى الجبانات الواقعة شرق القاهرة وقد آند ثرت هى وملحقاتها . وينعذر الآن تعيين موقعها بين الترب الكثيرة التى أنشئت بعدها على أرض الجبانه المذكورة . (۳) ذكرها المقريزى فى خططه باسم خاثقاه أم آنوك (ص ٥٢٥ ج ٢) . أنشأتها الخاتون طغاى والدة الأمير آنوك كن الملك النياصر محمد بن قلارون خارج باب البرقية بالصحراء تجاه تربة الأمير طاشتمر المياقي بخاءت من أجل المبانى وبحطت بها صوفية .

وبالبحث تبين لى أن هذه الخانقاه لا تزال موجودة وبها قبة تحتها تربة خوند طغاى التي أنشأت هذه الخافقاء حول سنة ه ١٧٤ أى بعد وفاة زوجها الملك الناصر ، وهذه التربة كائنة على ناصية شارعى خوند طفاى والسلطان أحمد بجبانة المجاورين شرقى القاهرة . (٤) هذه التربة أنشأها الأمير طشتمر حمص أخضر في شهر ربيع الأول سنة ١٧٧٥، ولا تزال موجودة يعلوها فية بشارع العفيفي بجبانة المجاورين شرقى القاهرة .

الناصري ، ومثل طَشَعَر طليه الناصري وغيرهم ، وكان هذا الموضع ساحة عظيمة ، وبه مَيْدَان القَبق من عهد الملك الظاهر بيبرس برسم ركوب السلطان وعمل الموكب به برسم سباق الخيل ، فلما عَمَّر قراصُنقُ تربته عَمر الناس بعده حتى صارت الصحراء مدينة عظيمة ، وعمر الملك الناصر أيضا لماليكه عدة قصور خارج الفاهرة ، وبها منها قصر الأمير طُقتُه والدّمشق بحدرة البقر، و بلغ مصروفه ثمانمائة ألف درهم ، فلما مات طُقْتَهُ وأنعم به على الأمير طَشْتَهُ حص أخضر فزاد في عمارته ، ومنها قصر الأمير بكتم الساق على بركة الفيل بالقرب من الكبش ، فعَمِل أساسه قصر الأمير بكتم السعن ذراعا وارتفاعه أربعين ذراعا فزاد مصروفه على ألف ألف درهم ، ومنها

(۱) بالبحث تبين لم أن حسنه التربة كانت وافعة بجبانة انجاو رين بالقاهرة ، وقد آندثرت و يتعذر الآن تعييز موفها بين الترب الكثيرة التي أنشئت بعسدها على أرض الجبانة المذكورة ، وهو سيف الدين طشتمر بن عبد الله الناصري أحد أمراء الألوف بالديار المصرية المعروف بطلابة ، وقبل له طلبه لأنه كان إذا تكلم قال في آخركلامه ، طلبه ، وهو من مماليك الملك الناصر محسد بن قلاوون ، سيذكره المؤلف في حوادث مسية ٤٤٩ ه ، (٢) ويسمى المبدان الأمود ، واجع الحاشية وقم ٣ ص ١٦٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة ، (٣) هسذا القصر هو بذاته بيت طشتمر الساقي حمص أخضر الذي سبق التعليق عليه في هسذا الجزء بالحاشية وقم ١ ص ١٢٧ (٤) ذكره المقريزي في خططه الذي سبق التعليق عليه في هسذا الجزء بالحاشية وقم ١ ص ١٢٧ (٤) ذكره المقريزي في خططه

وذكر الجبرق في تاريخه أن الأمير صالح بك القاسمي أمير الحج بني في سنة ١١٧٢ هـ داره العظيمة المواجهة للكيش في مكان قصر الأمير بكتمر الساقي ·

٢٠ ورد في الخطط التوفيقية (ص ٢٤ ج ٢) أن هذه الدار صارت تنقب مع نقلب الحوادث والأيام
 إلى أن أصبحت من أملاك الحكومة ، وجعلت في عهد محمد على باشا الكبير و رشة لعمل الأسلحة وغيرها
 من أنواع الذخيرة ، وتعرف بسراى الحوض المرصود بشارع مراسينا بالقاهرة .

وعاذكر يتبين أن قصر الأمير بكرانساق قد آندثر ، ومكانه سراى الحوض المرصود الني هد -تها الحكومة ، وشقت في أوضها شارع محمد قدرى باشا فقسمها إلى قسمين الغربي منهما وهو معظم مساحتها جعلته الحكومة متنزها عاما باسم منتزه الحوض المرصود ، والقسم الشرق وهو الأصغر لا يزال قائما بمبانيه ومجمولا مستشفى النساء . وفي سسنة ، به ۱۹ أنشأت الحكومة بمتنزه الحوض المرصود مطعا وحماما عامين الشعب على طراذ صحى حديث ، كما أنشئت مطاعم وحمامات آخرى شعبية في قواح متقرفة بالقاهرة ،

(a) في أحد الأصلين : ﴿ فزاد مصروف عن ألغي ألف درهم » •

الكَبْش، حيث كان عمارة الملك الصالح نجم الدين أيّوب فعملَه الملك الناصر سبع فاعات برّسم بناته ينزلون فيسه للفُرجة على ركوب السلطان المَيْدان الكبير . لم ينحصر ما أنفقه فيها لكثرته ، ومنها إسطبل الأوير قوصُون بسوق الخيل تحت القلعة تُجاه (٥) باب السلسلة ، وكان أصله إصطبل الأمير سَنْجَر البَشْمَقُدَار وسُنْقُر الطويل ، ومنها باب السلسلة ، وكان أصله إصطبل الأمير سَنْجَر البَشْمَقُدَار وسُنْقُر الطويل ، ومنها فصر بهادر الجو بانِي بجوار زاوية البُرهان الصائغ بالجسر الأعظم تُجاه الكَبْش، ومنها قصر بهادر الجو بانِي بجوار زاوية البُرهان الصائغ بالجسر الأعظم تُجاه الكَبْش، ومنها

(۱) مناظر الكبش ؟ سبق التعليق عليها بالحاشية رقم ۲ ص ۱۱۹ من الجزء السابع من هذه الطبعة .
وأما عمارة الملك الصالح نجم الدين أيوب التي جعلها الملك الناصر سبع قاعات برسم بناته فيالبحث تبين لى
أنها كانت في المنطقة التي تعرف بقلعة الكبش وتشرف من بحريها على شارع مراسينا ومتنزه الحوض المرصود ،
ومن غربها على حوش أيوب بك والبغالة وتنتهى من قبل إلى درب الساقية وسكة المناظر ، ومن الشرق إلى
حارة المتنايفة بقسم السيدة زيف بالقاهرة . (۲) هو بذاته الميدان الناصرى الذي أنشأه الملك الناصر
على النيل بأرض بسستان الخشاب ، وسبق التعليق عليه في الحاشية رقم ۲ ص ۹۷ من هذا الجزء .

(٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١١٠ من هذا الجزء .
 (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٤ من الجزء التامن مذه الطبعة .
 (٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(۲) مستفاد مما هو مذكور في الحاشية التالية أن هذا القصر قد آندثر . وكان واقعا في الجهة الغربية من جامع لا پحين اللالا المعروف بجامع أبي سعيد حقمق بشارع مراسينا بقسم السيدة زينب بالقماهرة .
 (۷) هذه الزاوية ذكرها المقريزي في خططه بآسم زاوية إبراهيم الصائغ (ص ٣٣٤ ج٢) فقال : إنها بوسط الجسر الأعظم تطل على بركة الفيل . عمرها الأمير طفاى بعد سنة ٧٢٠ د ثم نزل بها الشيخ إبراهيم الصائغ إلى أن مات صنة ٤٥٧ د فعرفت به .

و بالبحث تبين لى أن هذه الزاوية هي التي تعرف اليوم بجامع لاجين اللالا بشارع مراسينا بانقــاهرة وورد في ترجمة لاجين اللالا الزرد كاش بكتاب المنهل الصافي أنه عمـــرجامعا بالقرب من الكبش على بركة . . ٣ الفيل سنة ٢ ه ٨ هومات سنة ٣ ٨ ٨ ه .

وورد فى كتاب الضوء اللامع للسخاوى عند الكلام على ترجمة الملك الظاهر أبي سعيد جقمق أن لاچين السيغى اللالا عمر جامعاً بالجسر الأعظم تحت الكبش ، وأول خطبة أقبات فيه كانت يوم الجمعة ٢ شوال مسئة ٢ ٥ ٨ ه و بعد عمارية بنحو سسنة كتب على بابه أن الذى أنشأه هو الملك الظاهر أبو مسعيد جقمق فى سنة ٢ ٥ ٨ ه .

وأقول: إن هذا الناريخ لا يزال منقوشا على كننى باب الجامع وهو عامر بالشعائر الدينية ، و بما أنّ هـــذا الجامع كان على بركة الفيل و يجاوره الآن من الجهة الشرقية مننزه الحوض المرصود الذي كان على أرضه قديما قصر الأمير بكتمر الساقى فيكون قصر بهادر الجحوبانى واقعا فى الجهة الغربية من الجامع المذكور كا ذكرنا فى الحاشية السابقة . قصر قطلوبغاً الفخرى وقصر الطنبغاً المارداني وقصر يَلْبغاً اليَحْيَاوِي ، وهؤلاء أجل الماعمر من الفصور وهم موضع المدرسة الناصرية الحسَنية ، أخذهم الملك الناصر حسن وهدّمهم وعَمَّر مكان ذلك مدرسته المشهورة به ، وعَمَّر في أيامه الأمراء عِدَّة دور وقصور ، منها : دار الأمير أيد عَمَّش أمير آخور وقصر بَشْتَكُ وغيره .

(۱) لم يتكام المفريزى فى خططه على هـــذا القصر ، ولكنه لمــاذكر رحبة الفخرى (ص ٤٨ ج ٢) قال : إن هذه الرحبة بخط الكافورى تجاء دار الأمير سيف الدين قطلو بغــا الطو يل الفخرى السلاح دار الأشرق أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون .

و بما أن خط الكافورى يشمل المنطقة المعروفة الآن بحارة برجوان والخرففش، وكان بهذا الخط كثير به من دور الأمراء وقصورهم، فالراجح أن هذه الدار كانت بحارة برجوان الحالية بالقرب من جامع زين الدين عبد الباسط بن خليل المدمشق، وقد آندثر هذا القصر، وليس له أثر اليوم .

(۲) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۱۲۱ من هــذا الجزء .
 (۲) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۱۲۱ من هــذا الجزء .
 ص ۱۲۱ من هذا الجزء .
 (٤) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۱۲۲ من هــذا الجزء .

(ه) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٢٢ من هذا الحز. (٦) راجع الحاشية وقم ٣ ص ١٤٩ من هذا الجزء ، (١) راجع الحاشية وقم ٣ ص ١٤٩ من هذا الجزء ، (٧) يقصد بذلك نواحي مديرية الجيزة بمصر وعنايته بإصلاح الري فيها و ذواعة أراضيا ، (٨) أم دينار قرية من قرى مركز المبابه بمديرية الجيزة بمصر، واقعة في الشهال الغربي من الفناطر الخيرية ، وقد أقيم عندها جسر في أيام الملك الناصر محمله بن قلاوون لتنظيم الري بماء النيل في الأحواض وقت الفيضان وهذا الجسر لا يزال باقيا ومعروفا باسم صليبة أم دينار ،

(٩) فى السلوك: ﴿ حتى روست تلك الأراضى كلها ﴾ • (١٠) فى الأصلين: ﴿ ومن
يومئذ عمرت بلاد الجيزة بسبب هذا الجسر الماء حتى ... الخ » • وما أثبتناه عن السلوك •

(١١) ف السلوك : «يتصل بالبحيرة » .

الأراضي قَوْصُون و بَشْتَك وغيرُهما عدَّة أراض عمَّروها ووقفوها . وآستجدّ السلطان على بقية الأراضي ثلثائة جندي .

قلت : هذا وأبيك العمل! وأين هذا من فعل غيره! ينظر إلى أحسن البلاد فيأخذها و يُوقِفها فيخرجها النُظار بعد سنين ؛ فالفرق واضح لا يحتاج إلى بيان . وهذا الذى أشرنا إليه من أن المَلِك إذا كان له معرفة حصل له أغراضه من جمع المال من هذا الوجه وغيره ، ولا يحتاج لأخذ الرشوة من الحكمام والإقحاش في أخذ المكوس وغيرها ومثل ذلك فكثير .

(۱) وآستجدت في أيام الملك الناصر عِدَّةُ أراضي أيضًا بالشرقية ونواحي فُوّة وغيرها أُفْطِعت للأجناد، وكانت قبل ذلك بسنين كثيرة خرابًا لا يُنتفع بها، وعَمِل أيضًا سَدَّ

و بالبحث تبين لى أن هذا الجسر ليس له أثر اليوم بسبب أعمال الرى الحالية ، ووجود الترع اللازمة لرى أواضى كل منطقة مرتفعة أو منخفضة عل حدثها . هذا مع العلم بأن شبين القصر هى التى تعرف اليوم بشبين القناطر قاعدة مركز شبين القناطر بمديرية القليوبية . ومرصفا هى إحدى قرى مركز بنها بالمديرية المذكورة و بنها هى قاعدة مديرية القليوبية بمصر .

 ⁽١) أى أنه أصلح أراضى كثيرة من أراضى إقليم الشرقية (مديرية الشرقية) بما حفره فيها من الترع،
 وما أقيم عليها من القناطر وما أمر بإنشائه في أراضيها من الجسور.

 ⁽۲) هي من المدن المصرية القديمة واقعة على الشاطئ الشرق لفرع رئسيد في شمال مدينة دسوق
 وعلى بعد ۱۲ كيلومترا منها . وهي الآن قاعدة مركز فؤة أحد مراكز مديرية الغربية بمصر، والمقصود هنا
 نواحي المركز المذكور .

⁽٣) هذا السدّ هو الذي ذكره المقريزي في خططه بآسم جسر شبين القصر (ص ١٧٠ ج ٢) فقال : ١٥ إن هذا الحسر أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٣٧ ه لإصلاح رى أراضي ناحية شبين وناحية مرصفا وغيرهما من النواحي التي أراضيها عالية ولا تعلوها المياه أثناء فيضان النيل، وقد عايثها الملك بنفسه وأمر بعمل جسر من شبين القصر إلى بنها وأقام فيسه القناطر، فصار محبسا لأراضي تلك البسلاد، حتى إذا فتح بحر أبي المنجا كمثلاً ت الأملاق بالمها، وأسند على هذا الجدر، وقد حصل منه نفع للنواحي ذات الأراضي العالية كا استبحر منه بعض النواحي ذات الأراضي الواطئة .

شبين القَصْر فزاد بدببه خراجُ الشرقيــة زيادةً كثيرة • وعَمِــل جَسْرا خارج القاهرة حتى ردَّ النيل عن مُنيَّة الشَّـيرج وغيرها ، فعَمَّر بذلك عِدَّة بساتين بجزيرة الفيل، وأحكم عامّة أراضي مصر قبلتها وبحريها بالنزاع والجسور حتى أنَّةن أمرها، وكان يركب إليها برَسْم الصُّيْد كلُّ قليل، و يتفقُّد أحوالها بنفسه، وينظر في جسورها وتراعها وقناطرها، بحيث إنه لم يَدَع فى أيَّامه موضعاً منها حتى عَمِــل فيه ما يحتاج إليه . وكان له سعدٌ في جميع أعماله ، فكان يقترح المنافع من قبَسله ، بعد أن كان رُبِيَّةً لَهُ مَا يَأْمُنُ بِهِ حُدُّاقِ المهندسين ، ويقول بعضهم : يَاخُوَنْد ، الذين جَاءُوا من قبلنا لو عَلِمُوا أن هـــذا يَصِحُّ فعلوه ، فلا يَلتفت إلى قولهم ، و يَفْعَل مابدا له •ن مصالح البـــلاد، فتأتيه أغراضُــه على ما يُحِبُّ وزيادة، فزاد فى أيَّامه خراج مصر زيادةً هائلةً في ممائر الأقاليم ، وكان إذا سَمِـع بشراق بلد أو قرية ،ن القُرَى أُهَمُّه ذلك وسأل المُقْطَعَ بها عن أحوال القرية المذكورة غيرَ مرَّة ، بلكاتما وقع بصرُه عليه ، ولا يزال يفحص عن ذلك حتى يَتَوصَّل إلى ربِّها بكل ما تصل قدرتُه إليه . كُلُّ ذلك وصاحبُها لا يسأله في شيء مر__ أمرها فيكلُّمه بعض الأمراء في ذلك فيقول : هذه قَرْبِتى، وأنا الملزوم بها والمسئول عنها، فكان هذا دَأْبَه · وكان يَفْرَح إذا سأله بعضُ الأجناد في عمــل مصلحة بلده بسبب عَمَل جسر أو تَقَاوِي أو غير ذلك، وَيَنْسِلُ ذلك الرجلُ في عينه، ويفعَل له ما طَلبه من غير توقُّف ولا مَلَل في إخراج المــال ، فإن كلُّمه أحد في ذلك فيقول : فلِم نجــع المــال في بيت مال

و بالبحث تبين لى أن هذا الجسر قد أندثر. ومكانه اليوم شارع الترعة البولاقية من بولاق الى منية للشيرج.

⁽۱) هذا الجسر ذكره المقريزى في خططه بامم الجسر من بولاق إلى منية الشيرج (ص ١٦٦ ج ٢) فقال : كان الدبب في عمل هذا الجسر أن ماء النيل قويت زيادته في سنة ٢٢٣ ه حتى أخرق من ناحية بستان الخشاب ودخل الماء إلى جهة بولاق وفاض إلى باب اللوق ؛ حتى أقصل بباب البحر ومنية الشيرج فهدمت عدّة دور كانت مطلة على النيل ، فعاين الملك الناصر محمد بن قلاوون هذه الأماكن بنفسه وأمم بعمل جسر من بولاق إلى منية الشيرج لوقاية القاهرة من ضرو فيضان النيل ،

المسلمين إلّا لهذا المعنى وغيره! فهذه كانت عوائده، وكذلك فعَل بالبلاد الشامية، حتى إنّ مدينة غَزَّة هو الذى مصَّرها وجعلها على هذه الهيئة، وكانت قبلُ كآحاد قرَّى البلاد الشامية، وجعل لهما نائبًا، وسُمِّى بَمَلِك الأمراء، ولم تكن قبل ذلك إلّا ضَيْعة من ضِمياع الرملة، ومثلها فكثير من قُرَى الشام وحلّب والساحل يطول الشرح فى ذكر ذلك ،

وأنشأ الملك الناصر بالديار المصرية الميدان الكبير على النيل، وخَرَّب مَيْدان اللّهِ اللّهِ اللّهِ الناصر بالديار المصرية الميدان الكبير على النيل، وقد تقدّم ذكره، ثم أنعم اللّهوق الذي كان عَمِّره الظاهر بِيبَرْس وعَمِله بُسْتانًا، وقد تقدّم ذكره، ثم أنعم السلطان بالبُستان المذكور على الأمير قَوْصُون، فَبنَى قوصون تُجاهَه زَرِيبَتَه المعروفة بزريبة قَوْصُون بنيانا ووقَفَه، وآقت دى الأمراء بقَوْصون في العارة، ثم أخذ

۲.

⁽۱) هذا الميدان هو بذاته الميدان الناصري الذي علقنا عليه في الحاشية رقم ٢ ص ٧ ٩ من هذا الجزء.

⁽۲) هذا الميدان هو بذاته الميدان الظاهرى الذى علقنا عليه فى الحاشية رقم ١ ص ٣٠٨ من هذا الجزء .
ولمناسبة ذكر اللوق أذكر أنى لما تكلمت على اللوق وحدوده فى الحاشية رقم ١ ص ٣٠٨ من الجسزء السابع من هذه الطبعة قلمت : « رمن تطبيق الحدود التي ذكرها المقريزي لأرض اللوق يقبين أنها كانت ممتذة على النيل فى الجهة الغربيسة للقاهرة ، وتشمل المنطقة التي تحدّ اليوم من الشال بشارع قنطرة الدكة ، ومن الغرب بشارع الملكة قازلى إلى أوّله عند مصلحة المجاري ثم يتعطف الحدّ إلى قصر النيل ، ومنه يسير محاذيا للنيل إلى كو برى محمد على ، والحدّ الفيلى مستشفى قصر العبنى وشارع بسنان الفاضل » .

و بما أنه تبين لى الآن من مراجعة بعض المصادر الطبوغرافية أن الحدّ الفربى لأرض اللوق لم يكن متصلا بشاطئ النيل الحالى، لهـ ذا وجب على تصحيح الحدّين الفربى والقبلى من أرض اللوق بأن يكون الحسدّ الغربى لها شارع الملكة فازلى فشارع ماريت بأشا فيدان الخديوى إسماعيل فشارع قصر العينى والحدّ الفيلى شارع بستان الفاضل ، و بذلك تكون الجملة التى فى آخر الحاشية المذكورة فصها وهى كما ترى ومن قنطرة الدكة إلى شارع بستان الفاضل » .

و بناء علىهذا التحديد خرج من أرض الملوق المنطقة الواقعة علىالنيل التي تشمل الآن دار الآثار المصرية وقصر النيل وخط قصر الدبارة وخط القصر العالى بالقاهرة .

قَوْصُونَ بُستانَ الأمير بَهَادُر رأس نو بة ، وحَكَره للناس ، ومساحتُه خمسة عشر فدّانا ، ومُساحتُه خمسة عشر فدّانا ، ومُساوتُه خمسة عشر فدّانا ، فبنوه دو را على الخليج ، فعُرِف بحكر قَوْصُون ، وحكر السلطان حول البِركة الناصريّة أراضي البُستان فعمَّروها الناس وسكنوا فيه ، ثم حكر الأمير طُقُزْ دَمُن

(۱) ذكره المقريزى فى خططه بآسم حكر قوصون (ص ۱۱۵ ج ۲) فقال : إن هذا الحكر مجاور الفناطر السباع ، كان بستانين أحدهما يعرف بالمخاريق الكبرى بين القاهرة ومصر بعدوة الخليج الكبير والثانى يعرف بالمخاويق الصغرى ، ثم قال : وكان بستان المخاريق الكبرى يحسة من القبل بالخليج الكبير الفاصل بينه و بين جماميز السعدية والسبع سقايات ، ومن الشرق بستان المخاريق الصغرى ، ومن البحرى بستان أبن أبي أسامة الفاصل بينه و بين بستان أبي اليمن المجاور لبستان الزهرى ، وألحة الغربي يغتبى إلى الطريق ، وأما بستان المخاريق الصغرى فإنه بعسدوة الخليج أيضا قبالة المجنونة (اسم قنطرة) بالقرب من بستان أبي اليمن ، ثم عرف بعستان بها در وأمن نوية فآشتراه الأمير قوصون الساقى وقلع غروسه وأذن الناس فى البناء عليه فكرده و بنوا فيه الدور وغيرها وعرف يحكر قوصون .

ر بالبحث تبین لی آن هذا الحکرکان واقعا فی المنطقة التی تحدّ الآن من الشال بعطفة مرزوق وحارة قواو پروهو الحدّ الفاصل قدیما بین هذا الحکر وحکر طفزدهر ، ومن الغرب شارع الناصر به وشارع الکومی، ومن الحنوب والشرق میدان السیدة زینب وشارع الخلیج المصری .

(۲) ذكرها المقريزى فى خططه (ص ۱۲۰ ج ۲) فقال: إن هذه البركة من جملة جنان الزهرى، وسبب حفرها أن الملك الناصر محمد بن قلامون لما أراد بناء الزريبة بجانب الجامع الطيوسى على النيسل احتاج فى بنائها إلى طين فأحر بنقله من مكان هذه البركة إلى مكان الزريبة فى سنة ۲۱ ۱ هـ، وبعد نقل العلين من البركة أجرى إليها المماء من جوار الميسدان السلطانى الكائن بأرض بسستان الخشاب فأمتلات بالماء وصارت مساحتها سبعة أفدنة ، فحكر الناس حولها و بنوا الدور العظيمة ، ولما تكلم المقريزى على جامع آق سستقر (ص ۲۰۹ ج ۲) قال: إنه بسويقة السسباعين على البركة الناصرية ، ولما تمكلم على جامع الإسماعيلي (ص ۲۲ ج ۲) قال: إنه بسويقة السسباعين على البركة الناصرية ، ولما تمكلم على جامع الإسماعيلي (ص ۲۲ ج ۲) قال: إنه بسويقة الناصرية ،

و بالبحث عن موقع البركة الناصرية تبين لى أنها هىالبركة المبينة على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة من ١٨٠ م بأسم بركة ستى نصرة أو بركة السقايين ، ومكانها المنطقة التى يخترقها الآن شارع نصرة ، و يحدها من الشرق شارع عماد الدين ، ومن الغرب شارع مصطفى باشا كامل (الشميخ عبد أفله سابقا) ، ومن الجنوب شاوع الإسماعيلى بالقاهرة ،

ولما تكلم صاحب الخطط النوفيقية على البركة الناصرية (ص ٩٧ ج ٣) قال : إن مكانها البركة المبينة على خريطه القاهرة رمم البعثة الفرنسية بآسم «بركة أبو الشامات» أو «بركة المعهد» أو «بركة قاسم بك» ، ومن حقوقها ديوان المالية الذي كان بينا لإسماعيل باشا المقتش والمبانى المقابلة له .

(۱) الحموى الناصرى بستانا بجوار الخليج ، مساحت ثلاثون فدانا ، و بَنَى له قنطرة عُيرفت به ، وعَمِل هناك حمّاما وحوانيت أيضا ، فصار حكرًا عظيم المساكن ، قلت : وطُقُزُ دَمُر هذا هو الذي جدّد الخطبة بالمدرسة المُعِزِّيّة الأَيْبِكِيّة على النيل بمصر القديمة .

- ومن يطلع على الخريطة المذكورة يميل الى ترجيح وأى صاحب الخطط التوفيقية لقرب مكان
 ﴿ بِكَةَ أَبِو الشامات ﴾ من موقع الزرية التي نقل الطين إليها ، لولا أن المقريزى في وصفه للبركة الناصرية قال : إنها بأرض جنان الزهرى وطيها من الجهة البحرية جامع آق سنقر وسويقة السباعين ، وعليها من الجهة القبلية جامع الإسماعيلي ، وهذه الأماكن لاتزال كلها موجودة ومحتفظة بأسمائها القديمة حول بركة ستى نصرة السابق تحديدها ، وأن هذه البركة واقعة بأرض جنان الزهرى وهي أرض موجودة من قديم الزمن غربي الخليج المصرى أى قبل فتح العرب لمصر ، وكان النيل يمر بجوارها من الجهة الغربية حيث بمراليوم شارع نو بارياشا (الدواوين سابقا) وأما «بركة أبو الشامات» فإنها تقع بأرض طرح البحر الذي ظهر في مجوى النيل القديم سنة ، ٣٣ ه غربي شاوع نو بار باشا بأسم أرض اللوق ، و بوجد الآن في مكان بركة الشامات مرايات : وزارات الممالية والمعارف والدفاع الوطني ، و بعض ما يجاورها من المماكن ، وهذه تقع كما هو مشاهد في موضعها الحالى غربي شاوع نو بار باشا وخارجة عن حدود البركة الناصرية المذكورة ،
- (۱) ذكره المفريزي في خططه بأسم حكر طفزد مر (ص ۱۱۲ ج ۲) فقال : إن هـــذا الحكركان ۱۰ بستانا مساحته نحو الثلاثين فدانا و فأشتراه الأمير طفزد مر الحموى نائب السلطنة بمصر والشام وقلع أخشابه وغروسه ، وأذن للنياس في البناء عليه فحكروه وأنشستوا به الدور الجليلة وصار الحكر مسكن الأمراء والأجناد ، وبه السوق والحمامات والمساجد وغيرها .
- و بالبحث تبین لی آن آرض هـــذا الحکر تقع علی الجانب الغربی من الخلیج المصری ، و بحسب تقدیر المقریزی لمساحة الحکر یکون موقعه فی المنطقة التی تحد الآن من النهال بسکة صوق مسکة وحارة الفقوسة . ومن الجنوب حارة قوا و بر وعطفة مرزوق ، وهذا هو الحد الفاصل قدیما بین هذا الحکر و بین حکر قوصون ، ومن الشرق شارع الخلیج المصری بالقاهرة .
- (۲) هذه القنطرة هي التي ذكرها المقريزي في خططه بأسم قنطرة طفزدم (ص۱۶۷ ج ۲) فقال:
 إنها على الخليج الكبير بخط المسجد المعلق بتوصل منها إلى بر الخليج الغربي وحكر طفزدم. أنشأها الأسير طفزدم الحموى حول سسة ۳۰۰ ه وأقول : إن هذه الفنطرة كانت موجودة على الخليج المصرى ومعروفة كاشاهدتها بأسم قنطرة درب الجاميز إلى سنة ۱۸۹۸ التي فيها تم ردم الجزء المتوسط من الخليج المصرى داخل الفاهرة و بردمه اختفت هذه الفنطرة ومكانها اليوم في نقطة واقعة بشارع الخليج المصرى تجهاه مدخل شارع قنطرة درب الجاميز الموصل إلى حارتي السلطان الحنفي والهياتم بالقاهرة •
- (٣) هذه المدرمة هي التي أنشأها الملك المعز أيبسك التركاني على النيل بمصر القديمة وسبق التعليق
 طب بالحاشية رقم ٣ ص ١٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة •

م حكر الأمير آقُبُعًا عبد الواحد بستانا بِجوَار بِرَكة قارون ظاهر القاهرة، فعمره عمارة كبيرة، وأخَذ بقيّة الأمراء جميع ماكان من البسانين والجنينات ظاهر القاهرة وحكروها، وحكرت دَادَة السلطان الملك الناصر الست حدّق والست

(۱) هـــذا البستان ذكره المقريزي في خططه تحت عنوان حكر آفيغا (ص ۱۱۱ ج ۲) فقال : إن هذا الحكر بجوار السبع سقايات، بعضه بجانب الخليج من الجهة الغربية و يعرف ببستان المحلى، و بعضه بجانب الحليم من الجهة الشرقية، و يعرف ببستان جنــان الحارة بجوار بركة قارون، و ينتهى إلى حوض الدمياطي الموجود على يمنة من سلك من خط السبع مقايات إلى فنطرة الســـد ، فَأَستولى عليه الأمير آفيغا عبد الواحد أستادار الملك الناصر محمد بن قلاوون وأذن للنــاس في تحكيره، فبني فيه عدة مـــاكن ٠ وهذا الحكركان يعرف قديمًا بالحمراء القصوى أو الدنب؛ والآن يعرف بحكر آفيغاً ، وكان به كنيسة الحمراء، وقنطرة عبد العزير بن مروان التي أنشأها على الحليج ليتوصل عليها من الحمراء القصوى إلى جنان الزهرى • و بالمبحث تبين لى (أولا) أن بستان المحلى الذي كان غربي الخليج المصري يقع في المنطقة التي تحد اليوم من الشرق بشارع الخليج المصرى . ومن النهال آمنداد شارع الوافدية . ومن الغرب شارع حلوان . ومن ا لحنوب شارع مدرسة الطب. وقد دخل فيا بعد القسم البحرى من بستان المحل إلى ما يقابل شارع المواردي في أرض يســـتان الخشاب . ودخل القسم القبل منــه في منشأة المهراني . وكان يطلق على القسمين آسم بمعارة تميم الرصافي وما في أمتدادها جنو با إلى النقطة التي يتقابل فيها درب الكيلاني شارع السند، وكان هذا الحد يفصلقديما بين حكر آفيغا و بين خط السبع سقايات. ومن الجنوب بدرب الكيلاني ومافي متداده إلى الغرب حتى يتقابل بشارع الخليج المصرى - ومن الغسرب والجنوب بشارع الخليج المصرى حتى يتقابل بحارة تميم الرصافى بقسم السيدة زينب بالقاهرة ٠

ن الأصلين: « بجوار بركة الفيل » ، وتصحيحه عن خطط المفريزى (ج ٢ ص ١١٦) .
 (٣) هذان الحران ذكرهما المفريزى فى خططه (ص ١١٦ ج ٢) فقال عن حكر السبت حدق : إن موضعه كان بساتين من جملها بستان الخشاب ، ثم أنشأت هناك جامعا كان موضعه منظرة السكرة ، فني الناس حوله فعرف بحكر الست حدق ، ثم عرف بخط المريس ، وكان معظم سسكانه من السودان ، وقال المفريزى عن حكر الست مسكة : إنه بسويقة السباعين ، عرف بالست مسكة ، لأنها أنشأت به جامعا ، وكان هذا الحكر من أرض الزهرى ، ثم فصل فصار بستانا ، فلما عمرت الست مسكة جامعها فيه بنى الناس حوله وسكه الأمراء والأعيان وأنشئوا به الحمامات والأسواق وغير ذلك .

وعاذكر يتبين أن المقريزى اعتبر السنحدق والسن مسكة أمراً تين ، وذكر لكل واحدة منهما حكراً وجامعاً بأسمها . ثم نقل عنه ذلك مؤلف هذ اللكتاب ؛ ولكن من مطالعتى للكتب التساريخية الأخرى ومن قراء قل المحاجد وغيرها تبين لى أن السنحدق هي بذاتها الدت مسكة ، وكانت من السيدات المشهورات بالأعمال الخيرية فأنشأت لها حكراً وجامعا بخط المريس عرفا بالسنحدق وهو أسمها الأصلى . =

۲.

مُسْكة القَهْرَمانة حِكْرَين عُيرِفا بهما . وأنشات كلّ واحدة منهما في حكرها جامعا

= ثم أنشأت لها حكراً وجامعاً آخرين بخط سو يقة السباعين عرفا بالممت مسكة ، وهي النهوة التي عرفت بها الست حدق ، فظن المقريزي أنهما سيدتان ، والصواب أنهما سيدة واحدة آسمها حدق المعروفة بست مسكة و يؤ يد ذلك ما يأتي :

- (أولا) أنه مكتوب بالنفسش على لوح من الرحام مثبت بأعلى باب جامع الست مسكة الآتى ذكر. في الحاشسية التالية بأن التي أمرت بإنشائه « ذات الســـتر الرفيع حدق المعروفة بـــــت ممكة النـــاصرية في سنة ٢٤٠ هـ » •
 - (ثانیاً) لما تکلم آبن حجر العسقلانی علی ترجمها فی کتاب الدر رالکامنة ذکرها باسم حدق الفهرمانة الناصریة و یقال لها ست مسکة عمرت جامعا ظاهر القاهرة .
- (ثالث) لما تكلم أبن بهادر في كتابه فتوح النصر على أعمال الملك الناصر عمــــد بن قلاوون قال : إن ، و دادته حدق القهرمانة المعروفة بمسكة عمرت مسجدها المعروف بها .

بعد ذلك أعود لموضوع الحكرين فأفول : إن الحكر الذي كان بخط المريس كان في المنطقة التي تحد البوم من الشمال بشارع المدرسة وما في آمنداده إلى الشرق حتى يتقابل بشارع الخليج المصرى . ومن الغرب شارع المنيرة . ومن الجنوب شارع بسسنان الفاضل وما في آمنداده إلى الشرق حتى يتقدابل بشارع الخليم المصرى . ومن الشرق شارع الخليج المصرى بالفاهرة .

- وأما الحكر الذي كان بسويقة السباعين فكان واقعا في المنطقة التي تحد اليوم من الجنوب يسكة سوق ه ٩ مسسكة ، ومن الشرق بحارة النصارى ، ومن الشال بشارع درب الحجـــر ، ومن الغرب بشارع ســـويقة السباعين بالقاهرة ،
- (۱) ذكرنا في الحاشية السابقة بالأدلة القاطعة على أن الست حدق والست مسكة هما سيدة واحدة ، اسمها حدق المعروفة بست مسكة ، وبناء على ذلك أقول : إن الجامع الذي أنشأته الست حدق بخط المريس ذكره المقريزي في خططه (ص ٣١٣ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بخط المريس في الجانب الغربي للخليج . ٢ بالقرب من قنطرة الدد، أنشأته الست حدق دادة الملك الناصر محد بن فلارون في سنة ٧٣٧ ه في مكان منظرة السكرة .

وأما الجامع الذي أنشأته الست المذكورة في حكرها بسويقة السباعين فقد ذكره المقريزي بآمم جامع ٢٥ الست مسكة (ص ٣٢٦ ج ٣) فقال : إن هذا الجامع بالقرب من فنطرة آق سنقرالتي على الخليج الكبر خارج الفساهرة ، أنشأته الست مسكة جارية الملك الناصر عمد بن قلاورن ، وأقيمت فيسه الجمعة عاشر جمادي الآخرة سنة ٤٤١ه .

وأفول: إن هــذا الجامع لا يزال عامرا بإفامة الشعائر الدينية فيــه إلى اليوم بسكة ســوق مسكة بالقاهرة ، وظاهر من الكتابة المتقوشة على بابه أنه أنشئ في سنة ، ٧٤ ه ، وهذا تاريخ البـــد، في بنائه و إن الفراغ منه وملاة أول جمعة فيه كانت في ســـنة ٧٤١ ه ، كما ذكره المقريزي ، تُقام به الجمعة ، فزادت الأحكار فى أيام الملك الناصر على مستين حِكْرًا ، وبهذا (١) آتصلت العائر من باب زويلة إلى سدّ مصر، بعد ماكانت ساحة مخيفة ، كلَّ ذلك لما علم الناس من حبّ السلطان للعمر .

قلت: وعلى هذا زادت الديار المصرية في أيامه مقدار النصف و قال: وعُمرت في أيامه بالديار المصرية عِدَّةُ جوامع تُقام فيها الخطب زيادةً على ثلاثين جامعا ، منها: الجامع الناصري بقلعة الجبل، جدده وأوسعه، ومنها الجامع الجديد الناصري منها: الجامع الجديد الناصري (٥) أيضا على نيل مصر و ومنها جامع الأمير طَيْبَرْس الناصري نقيب الجيش على النيل

المقصود من عبارة مد مصر هي قنطرة المد التي كانت على الحليج المصرى فيا بين مصر والقاهرة .
 وقد سبق التعليق عليها في الاستدراك الوارد في صفحة ٣٨١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(۲) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٥ من هـذا الجزء . (۲) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٣ من هذا الجزء . (٤) ذكره المقريزى فى خططه بآمم الجامع الطيبرسى (ص ٣٠٣ ج ٢) فقال : إن هـذا الجامع عمره الأمير علا الدين طيبرس الخازندار تقيب الجيوش بشاطئ النيسل فى أرض بستان الخداب، وعمر بجواره خانقاه فى جمادى الأولى سنة ٧ ٠ ٧ هـ وكان من أحسن متنزهات مصر وأعمرها ، وقد خرب هذا الجامع لخراب ما حوله من المساكن ، وذكره المقريزى أيضا عند الكلام على الأماكن التي كانت بين بولاق ومنشأه المهراني (ص ١٣١ ج ٢) .

و بالبحث عن مكان هذا الجامع والخانقاه التي كانت مجاورة له تبين لم ما يأتى :

(أَوْلا) أَنْ هذا الجامع و إِنْ كَانَ المؤلفُ ذَكَرَ أَنْ أَرْهُ قَدْ ذَهِبُ مِنْ سَنِينَ وَلَكُنَ الْحَافَقَاهُ الْمُجَاوِرَةُ لَهُ كانت بقا باها موجودة كما شاهدتها لغاية سنة ١٩٢٦ بآسم جامع الطيبرسي أو جامع الأربعين بشارع الشيخ بركات بخط قصر الدباره بالقرب من النبل ·

لا المارع الدين وهو يقايا الخانقاء .
 لا المارع الدين وهو يقايا الخانقاه .

ر ثالث) في سنة ه ١٨٩٥م = ١٣١٣ هـ أنشأ ديوان الأرفاف على ما بنى من أرض الجامع جامعاً جديدا بشارع الشيخ بركات سمى جامع الشيخ بركات لوجود قبر بهذا الآسم بجوار هذا الجامع ، و يجاوره أيضا قبر آخر باسم الشيخ منصور .

راب) أزالت رزارة الأرقاف بقايا الخانقاه التي كان يطلق عليها آسم جامع الطيبرس أو جامع الأربعين، وأنشأت على أرضها في سنة ١٩٢٨ عمارة للاستغلال واقعة تجاه جامع الشيخ بركات بشارع الشيخ بركات بشارع الشيخ بركات بخط قصر الدباره بالقاهرة، وذلك للصرف من إبرادها على المساجد و إقامة الشعائر الدبنية بها الشيخ بركات بخط قصر الدباره بالقاهرة ، وذلك للصرف من إبرادها على المساجد و إقامة الشعائر الدبنية بها .

بجوار خانقاته، وقد ذهب أثرهذا الجامع المذكور من سنين. ثم عَمَّر طَيْبَرْس المذكور (۱)
مدرسته المشهورة به بجوار الجامع الأزهر، ولمَّا خرِب جامعه المذكور الذي كان على النبل قَلَل الصوفيَّة الذين كانوا به إلى المدرسة المذكورة، إنتهى، ومنها جامع المشهد النفيسي لا أعلم من بناه، ومنها جامع الأمير بدر الدين محمد التَّرَكُمَانِيَّ بالقرب

(۱) هذه المدرسة ذكرها المقويزي في خططه بآسم المدرسة الطيبرسية (ص ۳۸۳ ج ۲) فقال : إنها بجوار الجامع الأزهر من القاهرة وهي في غربيه مما يلي الجههة البحرية ، أنشأها الأمير علاء الدين طيبرس الخازمداري نقيب الجيوش ، وآتهت عمارتها في سنة ٢٠٥ ه ، وجعلها مسجدا زيادة في الجامع الأزهر بخاءت من أحسن المدارس وأبهجها ،

ولما تكلم الجبرتى فى تاريخه على عمارات الأمير عبد الرحمن كتخدا القازدغلى (ص ه ج ٢) قال : إنه بنى هـــذه المدرسة وأنشأها نشوءا جديدا وجعلها مع المدرسة الآفيغاوية المقابلة لهما فى داخل الباب الكبير الذى أنشأه فى الوجهة الغربية لخيامع الأزهر .

وأقول: إن هذه المدرسة تقع على يمين الداخل من الباب الكبير الغربي للجامع الأزهر المعروف بياب المزين تجاه المدرسة الآفبغاوية المجبولة الآن مكتبة للازهر الشريف و بوجد بأعل باب المدرسة الطبيرسية لوح من الرخام منقوش فيه تاريخ تجديد عبد الرحن كنخدا لهذه المدرسة وهو سنة ١١٦٧ه وفي سنة ١٢٢٤ه ألحق الجزء الغربي من هذه المدرسة بمبانى الرواق العباسي، و باق منها إلى اليوم وجهتها المقابلة للدرسة الآفيغاوية والحائط الشرقية التي بها المحراب والقبة التي تعلو قبر منشها، رحمه الله، والمدرسة الحالية مجمولة ملحقا لمكتبة الأزهر و

ولماسمية ذكر الياب الغربي للجامع الأزهر المعروف بياب المزينين أفول : إنه عرف يباب المزينين لأن الحلافين كانوا يجلسون في دهليزه قديما لحلاقة شعر طلبة العلم بالأزهر فأشتهر بذلك ·

(۲) هذا الجامع ذكره المقزيزى في خططه بآسم الجامع بالمشهد النفيسى (ص ۲۰۳ ج ۲) فقال: قال ۲۰ آبن المتوج : إن هذا الجامع أمر بإفشائه الملك الناصر محمد بن قلاوون فعمر فى شهو د سسة ۲۰۱۴ ه ۴ وقبل إن جميع ما صرف فى بنائه كان من حاصل المشهد النفيسى، وما يدخل اليه من النذور ومن الفتوح وقال مؤلف هذا الحكاب: إنه لايعلم من بنى هذا الجامع مع أنه ظاهر مما ذكره المقريزى أن الملك الناصر هو الذي أمر بإنشائه ، والصرف عليه من إيراد المشهد النفيسى وتذوره أى أنه لم يصرف عليه من مال الدولة ولا من ماله الخاص .

ولا يزال هــذا الجامع عامرا بإقامة الشعائر الدينية بشارع الأشرف بقسم الخليفة بالهاهرة وبداخله ضريح السيدة نفيسة وضى الله عنها وقد جدّد ديوان الأوقاف بناء الجامع وفية المضريح في سنة ١٣١٤ وقد سبق التعليق على هذا الجامع أيضا في الحاشية رقم ٢ ص ٢٧٨ من الجزء السادس من هذه الطبعة • (٣) ذكره المقريزى في خططه بآسم جامع التركاني (ص ٣١٣ ج ٢) فقال: إنه من الجوامع المليحة • أنشاه الأمير بدر الدين محمد التركاني في المقس ومات عن سعادة طائلة بالمقس في ربيع الأول سنة ٢٣٨ ه. •

انشاه الامير بدر الدين محمد النزكياني في المفس ومات عن سعادة طائله بالمفسى في ربيع أنه ول سنة ٣٨٠٠٠ وهذا المسجد لا يزال عامرا بإقامة الشعائر الدينية بدرب التركياني المتفرع من شارع باب البحر بالقاهرة · ر.) من باب البحر ، ثم جامع الأميركآى المنصورى بآخر الحسينية ، وجامع (٣) الدين خلف المُبَدان ، وجامع شرف الدين الحساكي

(۱) ذكره المقريزى في خططه بآسم جامع كراى (ص ه ٣٣ ج ٢) فقال: إن هذا الجامع بالريدانية خارج الفاهرة، عمره الأمير سيف الدين كراى المنصورى في سنة ٧٠١ هـ، فلما خرب ما حوله من الأماكن تعطلت شعائره . وهو الآن قائم و جميع ما حوله دائر ، و يستفاد بما ورد في بدائع الزهور لابن إباس (ص ٢٧٧ ج ٢) أنه كان عامرا لغاية القرن الناسع الهجرى .

وبالبحث تبين لى أن هـــذا الجامع هو الذي يعرف اليوم باسم جامع الكومى بشارع الوأيلية الصغرى بقسم الوايلي بالقاهرة ٠

وردد فى الخطط التوفيقية أن الشيخ محمد حسين البيومى جدّد هذأ الجامع فى سنة ١٢٧٣هـ وأضيف إلى ذلك أن ديوان عموم الأوقاف جدّده أيضا فى سستة ١٣٢٥ هـ وهو عامر بإقامة الشعائر الدينيسة و يعرف بجامع الكومى نسبة الى الشيخ على أبى منصور الكومى المدفون فيه ٠

(٦) ذكره المقريزى في خططه ضمن الجوامع التي ذكرها إجمالا (في ص ٥ ٢ ٤ ج ٢) بأسم جامع كريم الدين بخط الزريبة ، وذكر إبراهيم بن مغلطاى في تاريخ سلاطين الهاليك أن جامع كريم الدين الكين عند موردة البلاط ، وذكر المؤلف أنه يقع خلف الميدان ، و بدراسة هذا الموضوع تبين لى ما يأتى :

(ثانياً) أن خط الزرية الذي يقصده المقريزي هو خط زرية قوصون الذي كان يمتدّ على النيل من دار الآثار المصرية إلى شارع الشيخ الأربعين بخط قصر الديارة بالقاهرة ٠

(ثالث) أن موردة البلاط كانت واقعة على شاطئ النيل تجاه قصر الدبارة وخط القصر العالى •

رابعة) أن المردان الذي يقصده المؤلف هو الميدان الناصري الذي كان واقعا على النيل بأرض
 القصر العالى .

وعلى ضوء هــذه البيامات بحثت عن مكان جامع كريم الدين المذكور فتبين لى أن مكانه اليوم الجامع المعروف بجامع الشيخ العبيط الذى جدّده الخديوى إسماعيل وقت إنشاء سرأى الإسماعيلية في منة ١٢٨٥هـ المعروف بجامع الشيخ محمد العبيط المدفون فيه وهو في شارع العبيط بخط قصر الديارة بالقاهرة م

(٣) يسفاد مما ذكره المقريزى في خططه على جامع الجاكل (ص ٢١٤ ج ٢) أنه كان بدرب الجاكل عند سويقة الريش من الحكر في بر الخليج الغربي، وأن هذا الجامع قد تحرب بخراب ما حوله من الدرد . ثم بيعت أرضه وأنفاضه للشبخ أحمد الزاهد فبي يهما جامعه الذي بخط المقس في سنة ٨١٨ه . وفي تحفة الأحباب السخاوى أنه أنشأه في سنة ٨٠٨ه . ولما تنكم المقريزى في خططه على درب الجاكل (ص ٤٤ ج ٢) قال : إن هذا الدرب كان واقعا غربي الخليج الكبير ثم هدمت دوره على يد الأمير في الدين عبد الغني بن أبي الفرج الأستادار في أيام الملك المؤيد شيخ :

۲.

ر (۱) بر المربقة الربش . وجامع الفخر ناظر الجيش على النيــل فيما بين بولاق وجزيرة

— رلما تكام على دار الدهب (ص٦٣ج ٢) قال: إن الدور التي هدمها نخر الدين عبد الغنى في درب الجاكل غربي الخليج جعلها بستانا تجاه داره التي كانت تعرف قديما بدار الدهب وأنشأ بجوارها جامعه المعروف بجامع الفخرى وأقول بما أن جامع الفخرى المذكور هو الذي يعرف اليوم بجامع البنات بشارع جامع البنات وكان يجاوره دار الذهب من الجهسة البحرية فيكون حكر درب الجاكل مكانه الآن الأرض القائم عليها دار الشيخ محمد المهدى العباسي المهتى هي وما جاورها الواقعة غربي شارع الخليج المصرى فيا بين شارع الأزهر من بحرى وسكة المناصره من قبل بالقاهرة و يكون موقع جامع الجاكل الذي أندثر من شارع المخلوري في أرض الحكر المذكور ٠

ولهذه المناسبة أذكر أنه لما تكلم أبن إياس في كتابه تاريخ مصرعل إنشا. الأزبكية (ص ١٦٤ ج٢) قال : وكان بهذه الأرض من ارسيدى عنر وسيدى وزير وجامع الجاكى ثم قال وهو ياق إلى الآن و أقول : إن ذكر أمم جامع الجاكى لابة أن يكون مهوا من أبن إياس لأن هذا الجامع فضلا عن كونه كان بعيدا عن الأزبكية فإنه أندثر من سنة ١١٨ه كا ذكرنا ، والظاهر أن أين إياس يقصد جامع البكجرى لقرب الشبه بين الأسمين ، ولأنه هو الذي كان بالقرب من مزار سيدى عنتر وسيدى وزير كما ورد في الخطط المقريزية (ص ٢٢٤ ج ٢) .

(1) يستفاد مما ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على درب الجاكى المدكور في الحاشية السابقة ما ذكره الهرب كان مجاورا لسويقة الريش، وذكر مؤلف هذا الكتاب فيا بعد في هذا الجزء أن الشيخ عمد ابن محمود الموصلي المعروف بحياك الله مات في سنة ١٠٧٤ ه بزاويته بسويقة الريش خارج القاهرة ورا فول : بما أن هذه الزارية لا تزال موجودة إلى اليوم بآسم زاوية المصلية بسكة المناصرة التي ذكرناها في الحاشية السابقة في الحدّ القبلي لحكر درب الجاكى، فتكون سويقة الريش مكانها اليوم القسم الشرق من سكة المناصرة الذي يتوسطه زارية المصلية المذكورة بالقاهرة ٠٠

(۲) هـذا الجامع هو أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها نخر الدبن محــد بن فضل الله ناظر الجيش الممروف بالفخر حول سنة ۲۰۰ ه . وذكره المقريزى في خططه تحت عنوان جامع الفخر (ص ۲۰۱ ج ۲) فقال : إن هــذا الجامع في جزيرة الفيل على النيل ما بين بولاق ومنية الشيرج ، وكان باقيا إلى تحو سنة . ۹ ۷ ه ثم خرب ، وموضعه باق بجوار دار الأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطينة . وقال المؤلف : إن هذا الجامع واقع قيا بين بولاق وجزيرة الفيل . ويستفاد عما ذكرته في الحاشية وقم ٣ ص ٣٠٩ من الجزء السابع من هــذه الطبعة عند الكلام على جزيرة الفيل أن الحـــة الفاصل بين الجزيرة المذكورة و بين أرض بولاق هو شارع جزيرة بدران -

و بالبعث عن جامع الفخر المذكور فى تلك الجهسة تبين لى أن فى مكانه اليوم الجامع المعروف بجامع الشيخ فرج ، جدّده محمد بك طاهر بن أحمد باشا طاهر فى سنة ١٢١٨ ه كما هو مذكور فى اللوح المثبت بأعلى باب المسجد ، وهو عاهر بإقامة الشعائر الدينية بشارع جزيرة بدران من الجهة الغربية من النيل بقسم روض الفسرج بالقاهرة ، وكان النيل يسير قديما تحت هذا الجامع ، وبسبب طرح البحر الذى حدث فى سنتى ١٤٠٣ م و ١٤٠٨ م أصبح الجامع كما هو الآن بعيدا عن النيل .

(١) الفيل . وجامعًا آخر خلف خُص الكَيَّالة ببولاق . وجامعًا ثالثا بالروضة ، (١) وجامع أمير حسين بالحِكْر ، وبنَى له قنطرة على الخليسج بالقرب منه ،

(۱) هـذا الجامع هو أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها فخر الدين محـد بن فضل الله ناظر الجيش المعروف بالفخر . ذكره المقريزى فى خططه (ص ۲۱۱ج ۲) فقال : إن جامع الفخر بناحية بولاق ، كان أزّلا عنــد آبندا. بنائه يعرف موضعه بخط خص الكيالة ، وورد فى كتاب تاريخ سلاطين المــاليك لإبراهيم بن مغلطاى أن هذا الجامع بالقرب من موردة البورى والبحر .

و بالبحث تبين لى أن هـذا الجامع أنشأه الفخر حول سنة ٢٧٠ ه، ولا يزال موجودا ، وهو الذي يعرف اليوم بجامع أبى العلا بشارع فؤاد الأول ببولاق ، وقد جدّده الحواجه قور الدين على بن بدر الدين محد آبن الفنيش البرلسي حول سنة ٢٠ ٥ ه ، ورود في كتاب الطبقات الكبرى المشعراني ، أن الحواجه (أى التاجر) أبن الفنيش البرلسي هو الذي جدّد زاوية الشيخ حدين أبي على التي ببولاق ، ومن هذا يتضح أن هذا المسجد موجود من قديم ، ولما زل فيه الشيخ حدين أبو على المعروف بأبي العلا عرف بزاوية الشيخ المذكور ، ثم جدّده آبن الفنيش وأفام على قبر أبي العلا، قبة لازال قائمة والعاقة بمسمونه جامع السلطان أبي العلا، لأنه كان سلطان زمانه في الشفاعات وقضاء حاجات الناس بالسعى لدى الملوك والحكام في زمته ،

وقد عمل في هذا الجامع عدّة عمارات آخرها تمت في سنة ه ١٩٦٣م بعد توسيع مساحته من ١٤٦٨ مترا الى ١٤٦٤ مترا مربعا ، وبذلك أصبح الجامع وأجل مما كان قديما وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية . (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ه ٤ من هذا الجزء . (٣) هـذا الجامع هو أحد الجوامع الثلاثة التي أنشاها في الدين عمد بن فضل الله ناظر الجيش المعروف بالفخر ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على جامع الفخر (ص ٢١١ ج ٢) فقال : إن هـذا الجامع في جزيرة الوضة تجاه مدينة مصر الفديمة) و إنه باق تقام فيه الجمعة ، وذكر جلال الدين السيوطي في كتاب كوكب الوضة أن جامع الفخر أنشأه في الدين ناظر الجيش في حدود ســة ١٣٧٠ ه وجدّده الوزير شمس الدين عبد الله المقسى في سنة ٢٨٨ هـ، وزاد فيهزيادة أخرى في سنة ١٩٨٥ ومنه ويسرف يجاء الفخر أرجامع المقسى أو جامع فا يتباى في سنة ٢٨٨ هـ، وزاد فيهزيادة أخرى في سنة ١٩٨٥ ويقام الفيامة الشعائر الدينيــة بحوش القادرى بعزبة فا يتباى بجزيرة الروضــة تجاه فم الخليج المصرى بالفاهرة ويقال لهجامع الحوش لوقوعه في الحوش المذكور. (٤) واجع الحاشية رقم ٢ص ٢٠ من هذا الجزء (٥) الحكر المقصود هنا هو حكر جوهم النوبي، ذكره المقريزى في خططــه (ص ٢٠ من هذا الجزء فقال : إن هذا الحكر تجاه ألحارة الوزيرية من بر الحليج الغربي شرق (بحرى) بستان العدة، ويسلك منه فقال : إذ هذا الحكر تجاه ألحارة الوزيرية من بر الحليج الغربي شرق (بحرى) بستان العدة، ويسلك منه فقال : إذ هذا الحكر تجاه ألحارة الوزيرية من بر الحليج الغربي شرق (بحرى) بستان العدة، ويسلك منه فقال : إذ هذا الحكر تجاه ألحارة الوزيرية من بر الحليج الغربي شرف بحكر النوبي، لأمه كان بستانا من

٣٠ و بالبحث تبين لى أن هذا الحكركان واقعا في المنطقة الواقعة على جانبي حارة الأمير حسين من الجهة الشرقية التي يتوسطها جامع الأمير حسين القريب من ميدان باب الحلق بالقاهرة .

سنة ٢٦٠ هـ، فحكر و بني فيه الدور في أيام الملك الظاهر بيبرس ٠

(٦) هي السابق التعليق عليها بقنطرة الأمير حسين ٠ وراجع الحاشية رقم ١ ص ٦٣ من هذا الجزء٠

وقف جوهر النوبي أحد الأمراء في زمن الملك الكامل محمد بن أبي بكر الأيوبي • وما زال بستا ا إلى نحو

(۱) وجامع الأمير قَيْدَارِنِ الرومي بقناطر الإوزّ ، وجامع دولة شاه مملوك العلائي (۶) بكوم الرِّيش ، وجامع الأمير ناصر الديرِن الشَّرَابِيشِيّ الحَـرَانِيّ بالقرافة ،

(۱) ذكره المقريزى فى خططه بآمم جامع فيسدان (ص ۲۱۲ ج ۲) نقال: إن هسذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرق للخليج فى ظاهر باب الفنوح بما يلى قناطر الإو زتجاه أرض البعل و وذكر آبن إياس في كتاب تاريخ مصر (ص ۲۰۲ ج ۲) أن الأمير خايربك بن حديد أشأ بجامع قيدان الذى بقناطر الإوز جوسفا (كشكا) مطلا على البركة التي هناك و وذكر آبن مططاى أنه قريب قناطر الوز، و بما أن قناطر الإوز مكانها اليوم بشارع الخليج المصرى تجاه الحارة التي أسمتها مصلحة التنظيم خطأ باسم حارة قنطرة الظاهر وأن البركة التي أشار إليها أبن إياس هى بركة الشيخ قرالتي مكانها اليوم دار السكاكني وما حولها من المساكن فبالبحث عن هسذا الجامع تبين أنه قد آندثر، وكان واقعا بشارع قنطرة غمره عند تلاقيه بشارع سعيد بخط السكاكني با تقاهرة .

(۲) واجع الحاشية رقم ۱ ص ۸۳ من هـ ذا الجزء .
 (۲) وكره المقريزي في خططه بآسم جامع كوم الريش (ص ۲۲ ج ۲) نقال : إن هذا الجامع عمره دولات شاه ولم يزد على ذلك .
 و بالبحث تبين لم أن هذا الجامع قد آندثر من سنة ۲۰۸ ه ، كا ذكر المقريزي عند الكلام على بلدة كوم الريش التي علقنا عليما في الحاشية التالية .

(٤) ذكرها المقريزى في خططه (ص ١٣٠ ج ٢) فقال : كوم الريش أسم لبلد فيا بين أرض البعل ١٥ ومنية الشيرج . كان الديل يمريغر بيها بعد مروره بغربي أرض البعل ٠ ثم قال : وكان كوم الريش من أجل متزهات القاهرة ، ورغب أعيان الناس في سكاها للنزه بها وكان بها سوق عامر بالمعايش على أختلاف أنواعها وحام وجامهان لأحدهما منارة يعجز الواصف أن يعبر عن حسنها ، وما برحت هذه البلدة على ذلك إلى أن حدثت المحد من سنة ٨٠٨ ه فخر بت وصارت بلاقع وتغيرت معاهدها .

ولما تكلم المقريزي على قرية الخندق (ص ١٣٦ ج ٢) قال : في آخركلامه على هذه القرية كأنها من حسنها ضرّة لكوم الريش، وكانت تجاهنها من شرقيها على الخليج الكبير فخربنا جميعاً .

أقول: ولا يزال يوجد من آتار قرية الخندق الى كانت واقعــة تجاه كوم الريش الدير المعروف الآن بدير الملاك البحرى الواقع تجاه قرية الزاوية الحراء من الجهة الشرقية ·

ويستفاد مما ذكره آين إياس في تاريخه في حوادث سنة ٨٩٠ ه أن الملك الأشرف قايتباى جدّد قرية كوم الريش وانشأ بها زارية دهنت حيطانها من الخارج باللون الأحر فعرفت بالزاوية الحراء، ولهذا عرفت هذه القرية من ذلك الوقت باسم الزاوية الحراء، وأختفى أسمها القديم وهوكوم الريش. ومن هذا يتبين أن كوم الريش المذكورة مكانها اليوم ناحية الزاوية الحراء الواقعة في الجهة الغربية من محطة الدمرداش وعلى بعد كيلو متر واحد منها بضواحى القاهرة ٠

(ه) ذكره المقريزى فى خططه بآسم جامع الحرانى (ص ٣٢٦ ج ٢) فقال : إن هــذا الجامع القرافة الصغرى فى بحرى قبة الإمام الشافعي، عمره فاصر الدين الحرانى الشرابيشي فى سنة ٣٠٩ هـ ٢٠ وبالبحث تبين لى أن هذا الجامع قد آندثر ودخلت أرضه فى المقابر الواقعة بحرى جامع الإمام الشافعي بالقاهرة .

(۱) وجامع الأمير آقُوش نائب الكَرك بطَرَف الحسينية بالقرب من الحليج. وجامع الأمير (٣) (١) أمير أَقُوش نائب الكَرك بطَرَف الحسينية بالقرب من الحليج. وجامع الأمير آق سُنقُر شاد العائر قريبًا من المَيْدَان ، وجامعًا خارج باب القرافة ، عمره

(۱) ذكره المقربزى فى خططه بآسم جامع نائب الكرك (ص ۲۱۲ ج ۲) فقال : إن هذا الجامع بظاهر الحديثية ثما يلى الحليج الكبير ، عمره الأمير آفوش المعروف بنائب الكرك ، ثم نعرب بخراب ما حوله من عهد حوادث سنة ۲۰۸ ه التى قصر فيها النبل وأشرقت الأراضى ، وذكر آبن مغلطاى فى تاريخ ملاطين المائيك أنه فى آخر الحديثية من الغرب ،

وذكر المؤلف بأنه بطرف الحسينية بالقرب من الخليج - ثم ذكر في موضع آخر بأنه بالقرب منكوم الريش. وعلى ضوء هـــذه البياغات بحثت عن موقع الجامع المذكور فتبين لى أنه قد آندئر ، وكان واقعا بشارع الملكة نازل تجاه مدخل شارع محمود باشا فهمى (شارع المدارس سابقاً) بخط السكاكني بالقاهرة .

،) ذكره المقريزى فى خططه (ص ٣٠٩ ج ٢) فقال : إن هـــذا الجامع بــــويقة السباعين على البركة الناصرية ، عمره الأمير آق سنقر (الرومى) شاد (فاظر) العائر السلطانية ، و إليه تفسب قنطرة آق سنقر التي على الخليج الكبير، ويقال له آق سنقر المشد ، ولم يذكر المقريزى ناريخ إنشاء هذا الجامع ،

وبالبحث تبين لى أنه أنشئ حول سسة ه ٧٣ هـ، وأنه لا يزال موجودا وهو جامع قديم يعرف اليوم بجامع أبو طبل نسبة إلى الشيخ محمد أبو طبل المدفون فيه . ووجهته غر برة محجو بة بدكاكين وليس ظاهرا منها إلا باب الجامع بشارع المذبح بخط حارة السقايين بالقاهرة .

(٣) أرجح أن الميدان المشار إليه هنا هو ميدان المهارى ، لأنه كان أقرب الميادين إلى جامع آق سنقر شاد العائر المذكور في الحاشية السابقة ، وقد ذكر المقريزى في خططه ميدان المهارى (ص ٩ ٩ مح ج ٢) فقال : إن هــذا الميدان بالقرب من قناطر السباع في بر الخليج الغربي من جملة جنان الزهرى ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاو ون في مسنة ، ٧ ٧ ه ، إذ كان له شغف عظيم بالخيل وتوليدها وتر بيتها والإثخار منها ، ولازم الدخول إلى هذا الميدان كلما من في طريقه إلى الميدان الداصرى الكبير على النيل ، وما برحت الخيول في هــذا الميدان إلى عهد الملك الناصر فــرج بن برقوق ، فنلاشي أمره ثم انقطعت عنه الخيول وصار براحا ،

و بالبحث تبين لى أن ميدان المهارى كان واقداً فى المنطقة التى تحد اليوم من الجنوب بشارع المبتديان الدى كان فى ذلك الوقت الطريق السالك إلى الميدان الناصرى، ومن الشرق بشارع الناصرية، ومن الشمال شارع جامع الإسماعيلى، ومن الغرب بشارع نو بار باشا (الدوارين سابقاً) بالقاهرة .

(٤) لم يذكره المقريزى فى خططه ، وذكره إبراهيم برس مغلطاى فى تاريخ سلاطين المماليك ضمن منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون فقال : جامع خارج باب القرافة بجوار تربة أيدغمش أمير آخور الملك الناصر عمره ماس أعجام فى سنة ٧٢٣ ه .

و بالبحث عن هـــذا الجامع تبين لى أنه آندثر وأقيم فى مكانه مضابر ضمن جبانة جلال الدين السيوطى الواقعة جنوبى القلعة بالقاهرة .

ولما تكلم الجبرتى فى تاريخه على عمارات عبـــد الرحمن كتخدا الفــازدغلى ذكر (فى ص ٦ ج ٢) أنه أنشأ عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعا وصهر يجا وحوضا وسقاية ومكتبا و رتب فيه تدريسا ٠

وأقول: إن جامع البرقية المذكور لا يزال موجودا و يعرف يجامع الفريب نسبة الى الشيخ بجد الفريب المدفون بجواره ، وقد جدده الأمير عبد الرحمن كنخدا فى سنة ١١٦٨ هكا هو . ذكور فى اللوح الرخام المثبت بأعلى بابه وهو قائم بشارع الفريب بجوار مبنى الجامعة الأزهرية الجديدة بالمقاهرة ، وتقام فيه الشعائر الدينية ، ولقدم هذا الجامع وحاجته إلى التجديد وأت مصلحة المبانى الأميرية المتولية بناء الجامعة الأزهرية الجديدة أحث يهدم الجامع المذكور وأن ينشأ بدلا عنه جامع آخر فى الجمهة الفربية منها وسيتفذ هسذا المشروع قربا . (٢) هو أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها الشرق ، أنشأه جوهر الفائد فى سنة ٥٩ ه . ذكره المقريزى فى خططه ضمن أبواب القاهرة (ص ٢٨٠ ج ١) نقال : وللقاهرة من بحهتها الشرقية ثلاثة أبواب متفرقة ، أحدها يعرف الآن بباب البرقية ، والثانى بالجاب الجديد ، والثالث بالجاب الجديد ، والثالث بالجاب الجديد ، والثالث بالجام المرقية (ص ٢٨٠ ج ٢) ، ويستفاد نما ذكره الفلقشندى فى كتاب صبح الأعشى عند الكلام على أبواب القاهرة (فى ص ٤٥٣ ج ٢) أن باب البرقية هو من الأبواب التي أنشأها صلاح الدين الأيوبي في سور الفاهرة سنة ٢٩ ه ه ، ولما تكلم الجيرق فى تاريخه على عمارات عبد الرحن كتخدا الفازد غلى في سور الفاهرة سنة ٢٩ ه ه ، ولما تكلم الجيرق فى تاريخه على عمارات عبد الرحن كتخدا الفازد فل في سور الفاهرة سنة ٢٩ ه ه ، ولما تكلم الجيرق فى تاريخه على عمارات عبد الرحن كتخدا الفازد غلى في سور به ما يا قال : إنه أنشأ عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعا وصهريجا وسقاية ،

و بالبحث تبين لى أنه كان يوجد بابان بآسم باب البرقية أحدهما وهو الأول أنشأه جوهر القائد مع سود القاهرة الشرق في سنة ٥ ه ه و هو الذي أشار إليه المقريزى . وتانيهما وهو الذي أنشأه صلاح الدين في سود ٥ م القاهرة الشرق الخارجي وهو الذي تكلم عليه القلقشندي وسماه أيضا باب البرقية لقربه من بابها الأول . أما باب البرقية الذي أنشأه جوهر وكان يعرف كما شاهدته باسم باب الفريب أو بوابة الخلاء فكان واقعا شرقى جامع الغريب وعلى بعد عشرين مترا منه ، وهذا الباب جدده عبد الرحمن كتخدا القازد على لما جدد جامع الغريب في سنة ١٦٦٨ه ، وقد هذم هذا الباب في سنة ١٩٣٦ بسبب إنشاء مباني الجامعة الأزهرية الجديدة . أما باب الباقية الثاني الذي أنشأه صلاح الدين فقد دل البحث على أنه لا يزال موجودا بأكله إلا أنه ، طمود ٥ م في التراب تحت التل الواقع على محين الداخل في الطريق المعروفة بقطع المرأة الموصلة من شارع الغريب إلى جبانة المجاورين والعفيني ، ويقع المباب المذكور على بعد ١ ٢ متراشرق مباني الجامعة الأزهرية الجديدة ، حبانة المجاورين والعفيني ، ويقع المباب المذكور على بعد ١ ٢ متراشرق مباني الجامعة الأزهرية الجديدة ،

الأمير ألماً م وجامع بنت الملك الظاهر بالجزيرة المستجدّة المعروفة (٢) (٢) بالحروف (٤) بالوسطانية ، وجامع الأمير ألماً من الناصري الحاجب بالقرب من حوض بالوسطانية ، وجامع الأمير ألماً من الناصري الحاجب بالقرب من حوض

(۱) ذكره إبراهيم بن مغلطاى فى تاريخ سلاطين الخاليك بآسم جامع بفت الملك الظاهر بالجزيرة قبالة الخور، ونسب إنشاءه كما نسبه المؤلف إلى السيدة تذكار باى خاتون بفت الملك الظاهر بيبرس، ولكن المقريزى لما تكلم على جامع الجزيرة الوسطى وهى المعروفة بالوسطانية (ص ٣٢٥ ج٢) قال: إن الذى أنشاء هو الطواشى مثقال خادم السيدة تذكار آبئة الملك الفاهر بيبرس بالجزيرة الوسطى وهو عامر.

والظاهر أن الذي أنشأه هو الطواشي متقال من ماله الخساص بدليدل أن المقريزي الما تكلم على حكر العلائي (ص ١٢٠ ج ٢) قال : إن بعضه كالنب وقف تذكار باي خاتون آبنسة الملك الظاهر وقفته في سنة ٢٣٧ ه على ما أنشأته من الأماكن الخيرية ، وذكر المقريزي أصحاء تلك الأماكن ولم يكن من يينها هذا ألجامع .

وبالبحث تبين لى أن هذا الجامع أنشى حول سنة ٧٢٠ ه ومكانه اليوم جامع الجزيرة الحالى ، وقله تجدد عدة مرات آخرها تجديد الخاصة الملكية بأمر الخديوى إسماعيل فى سنة ١٢٨٨ ه وهو عامر بإقامة الشمائر الدينية رواقع على النيل فى حديثة النهر بأرض الجزيرة الكبيرة بالقاهرة ،

 (۲) الجزيرة الوسطانية أو الوسطى هي بذاتها جزيرة أروى التي سبق التعليق عليها في هــذا الجزء في الحاشية رقم ٢ ص ١٢٦ ٠

(٦) هذا الجامع هو الذي ذكره المقريزي فيخططه يآسم حامع الماس (ص ٣٠٧ ج ٢) فقال :
 إنه بالشارع خارج باب زو بلة بناه الأمير سيف الدين ألماس الحاجب وكل في سنة ٧٣٠ ه .

وأفول: إن هذا الجامع لا يزال موجودا وعامرا بإقامة الشعائر الدينية بأول شارع الحلمية من جهة شارع محمد على بالقاهرة ، ويستفاد من الكتابة المنقوشة على الوجهة الغربية نجامع أن ماشته بدأ في محمارته في شهور سنة ٢٩ هـ وأتمه في سنة ، ٧٧ ه ، وقسد أعناد أصحاب المساجد أن يكتبوا بأعلى وجهاتها آيات قرآنية ثم أسم المنشئ وتاريخ الإنشاء ، ولكن ألأمير ألماس خالفهم في ذلك ، فكتب في الطسراة الذي بأعلى الوجهة بدلا عن الآيات القرآنية أدعية بدئت بالبسملة وهي طويلة نذكر منها : « يا جامع الناس في يوم لا ريب فيه ، اجمع بيننا و بين النية والصدق والإخلاص والخشوع والحية والحياء والمراقبة والنور واليقين والعلم والمعرفة ... أنح » ،

وقد فأمت إدارة حفظ الآثار العربية بعدة إصلاحات في هذا المسجد آشت منها في سنة ١٩١١ . (٤) ذكره المقريزي في خططه (ص ١٣٣ ج٢) فقال: إن هدذا الحوض ترده الدواب بخسط حوض آبن هنس الذي نسب إلى هذا الحوض الذي يلى حارة حلب ويسلك إليها من جانيه و أشأه الأهير سعد الدين مسعود بن هنس بن عبد الله أحد حجاب الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة ١٤٧ هـ، و بني بأعلاء مسجدا مرتفعا وساقية ما على بئر معين ، وكان هذا الحوض تعطل فجده الأمير تتر أحد أمراه الدولة المؤردية في سنة ١٤٧ هـ أمراه الدولة المؤردية في سنة ١٨٢١ هـ .

و بالبحث تبين لى أن هـــذا الحوض قـــد آفدثر · ومكانه الآن الدارالواقعــة بشارع الحلمية على يمين الداخل فى شارع الهامى باشا تجاء مدرسة بنباقادن الثانوية بالقاهرة ·

۲.

70

۲٠

(۱) آبن هنس بالشارع الأعظم خارج القاهرة، وجامع الأمير قُوصُون الناصري بالقرب منه أيضا على الشارع خارج القاهرة، وله أيضا جامع وخانقاه خارج باب القرافة، (٤) وجامع الأمير عن الدين أَيْدَمُر الحَطِيرِي بساحل بولاق، وجامع أخى صاروجا بشون

(۱) راجع الحاشية رقم ۱ ص ه ۹ من هذا الجزء . (۲) هذا الجامع ذكره المقريزى في خططه بآسم جامع قوصون (ص ه ۳۲ ج ۲) وقال : إنه داخل باب القراقة تجاه خامقاه قوصون . أنشأه الأمير سيف الدين قوصون ، وعمر بجالبه حماما فعدرت تلك الجهة من القرافة بجماعة الخانقاء والجامع ، وقال : إنه لا يزال موجودا إلى الآن أى إلى زمنه .

و بالبحث تبين لى أن هذا الجامع يقع خارج باب القرافة تجاه خانفاه قوصون كما ذكر المؤلف وليس داخل باب القرافة كما دكر المقريزى ، ولعل ذلك بهومه ، و بما أن هذا الجامع يقع تجاه خانفاه قوصون ، وهذه لا تزال بعض آثارها قائمة ، ويقع تجاهها الآن الجامع المعروف بجامع المسبحية ، فإنى أرجح أن جامع المسبحية المذكور هو بذاته جامع قوصون ، وجدده مسبح باشا والى مصر فى منة ٩٨٤ فندب إليه ، ويعرف أيضا بجامع القرافي فسبة الى الشيخ نور الدين على القرافي المدفون فيه ، وهو خارج باب القرافة جنوبي سجن المنشية بشارع المسبحية بقسم الخليفة بالقاهرة .

(٣) هذه الخانقاء ذكرها المقريزى فى خططه بآسم خانقاه قوصون (ص ه ٢ ٪ ج ٢) فقال : إنها فى شمال الفرافة بمما يلى القلمة تجاه جامع قوصون السابق ذكره . أنشأها الأميرسيف الدين قوصون الساقى وكت عمارتها فى سنة ٣٣٧ ه وقرر بها جماعة كثيرة من الصوفية و رتب لهم الطعام وما زالت على ذلك الى أن تلاشى أمرها بعد سنة ٣٠٨ ه بعد أن كانت من أعظم جهات البر وأكثرها نفعا وخيرا .

و بالبحث تبين لى أن هذه الخانقاء قد خربت، ولم يبق منها إلا القبة والمبارة المعروفة بالمنارة الكبيرة أو الوسطى الواقعة غربى مقام الشيخ جلال الدين السيوطى بشارع جلال الدين السيوطىخارج باب القرافة بقسم الخليفة بالقاهرة .

(٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(ه) ذكره المقريزى في خططه بآمم جامع صاروجا (ص ٢١٥ ج ٢) فقال: إن هذا ألجامع مطل على الخليج الناصرى بخطة جامع العرب بالقرب من بركة الحاجب التي تعرف ببركة الرطلى أنشأه ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ٣٧٠ ه ، ثم قال : وقد آندثرت الدور التي كاست بتلك الجهة ، وتقام الجمعة أيام النيل في هذا الجامع .

و بالبحث تبیزلی آن هذا الجامع قدآندثر وکان واقعا بشارع أرض الحرمین قرب تلافیه بشارع الظاهر حیث کان یمر الخلیج الناصری فی تلك الجهة ٠

(٦) في الأصلين : « بسموق القصب » ، وما أثبتناه عن السملوك وتاريخ سلاطين الهماليك .
 و بالبحث تبين لي أن شون القصب هذه كانت واقعة بشارع أرض الحرمين الذي كان به الجامع المذكور
 في الحاشية السابقة .

(۱) (۲) (۲) القَصَب ، وجامع الأمير بَشْتَك الناصريّ على بَرَكة الفيل تُجاه خانقاته ، وجامع الأمير

وأقول: إنه يستفاد من الناريخ المنقوش على باب المئذنة المشرف على سطح هذا المسجد أن عمارته ممت في رجب سنة ٢٧٧ه، وذكر كم بن إياس في تاريخة (ص ٢٦٦ ج) ما يفيد أن الذي أنشأ هذا الجامع هو الأمير بشتاك العمري، والصواب أن الذي أنشأه هوالأمير بشتاك الناصري، كان من أقرب كبار الأمراء المقربين الملك الناصر محسد بن قلارون ، وتوفي بالإسكندرية في سسنة ٢٤٧ ه ، وأما الأمير بشتاك العمري فكان زوج بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين وتوفي سنة ٢٧٧ ه ، كادرد في المنهل الصافي وفي سسنة ٢٧٧ ه ، كاررد في المنهل الصافي وفي سسنة ٢٧٧ ه ، أمرت الأميرة ألفت هانم قادن والدة مصطفى باشا فاصل أخى الخديوي المحاعيل شجديد هذا الجامع وعهدت إلى وكيلها نيازي بث بهذا العمل ، فأعاد بناء المسجد جميعه في سنة ٨٢٧٨ ما عدا بابه العام القديم والمخديد والمخديد وحية جديدة بسيطة هي التي فيها يابه الحال المشرف على شارع درب الجاميز، وبين البابين القديم والمخديد وحية برى الواقف قيها في مواجهته الباب الأصل القديم لجامع على منذ العلمي الحلى بمقرنصات مركبة ذات دوال ، وعلى يسار هذا الباب الأثرى مئذنة الجامع وهي من غيو يفه العلوي المحلى بمقرنصات مركبة ذات دوال ، وعلى يسار هذا الباب الأثرى مئذنة الجامع وهي من أن المئذنة الحابة تجددت مع الجامع في سنة ١٢٧٨ ه ، وهذا غير صحيح لأن المثذنة الموجودة هي بذاتها المنافرة الخابة المنافرة الدينية ، ويعرف بجامع مصطفى باشا فاضل من وقت أن جددته الأميز بالفاهرة وعامرا بهاقامة الشمائر الدينية ، ويعرف بجامع مصطفى باشا فاضل من وقت أن جددته الأميز والدته ، وعلى الأخرسة الخديوية ،

ولمناسبة ذكر خط قبو الكرمانى أقول: إن هـذا الحطكان يشمل المنطقة الواقعة عل جانبي شارع درب الجماءيز في المسافة الممتدة بين سكة الحبائية من بحرى وحارة السادات من قبلى، وقد أطلقت مصلحة التنظيم آسم هذا الحلط على حارة واقعة غربي شارع الخليج المصرى بين حارة درب الحجر وسويقة السباعين، وهذه تسمية خطأ، لأنها في غير موقعها الأصلى الذي ذكرته .

(۲) ذكرها المقريزى في خططه بآمم خانفاه بشناك (ص ۱۸ \$ ج ٢) فقال : إنها خارج الفاهرة على جانب الخليج من البرالشرق تجاه جامع بشناك أنشأها الأميرسيف الدين بشناك الناصرى هي والجامع ونصب بينهما صاباطا بتوصل به من أحدهما للاخر، وكان فتحها أول يوم من ذى الحجة سنة ٢٧٥ه وتقرو فيها عدة من الصوفية ، وأفول : إن هذه الخانفاه قد آندثرت ، ومكانها اليوم سبيل الأميرة ألفت هانم قادن والدة مصطفى باشا فاصل ، أنشأته في سنة ، ١٢٨ ه بشارع درب الجاميز بالقاهرة تجاه جامع بشناك المذكور في الحاشية السابقة ، (٣) ذكره المقريزى في خططه (ص ٢١٠ ج ٢) فضال : إنه في الحسينية خارج باب النصر أنشأه الأمير سيف الدين الحاج آل ملك ، وكل وأقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة تاسم جمادى الأولى سنة ٢٣٧ هرهو من الجوامع المليحة وكانت خطته عامرة وقد خربت .

و بالبحث عن هـــذا الجامع تبين لى أنه آندثر وأقيم على أرضه قبور، وكان واقعا بشارع نجم الدين تجاه جامع الخواص من الجهة الشرقية بجيانة باب النصر بالقاهرة . (١) آل ملك بالحسينية ، وجامع الست حَدَق الدَّادَة فيا بين السَّدِّ وقناطر السَّباع ، وجامع السَّباع ، وجامع السَّب مَسْكة فريبا من قنطرة آق سَنَةً ر ، وجامع الأمير أَلْطُنبُغا الماردَانِيّ خارج باب (١) السَّت مِسْكة فريبا من قنطرة آق سَنَةً ر ، وجامع الأمير أَلْطُنبُغا الماردَانِيّ خارج باب (١) زو يلة ، وجامع المظفّر بسوَيْقة الجُمَيْزة من الحسينية ، وجامع جَوْهَ ر السَّحَرِّ تِي قريبا

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩٧ من هذا الجزء.
 (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩٧ من هذا الجزء.
 من الجزء السابع من هذه الطبعة .
 (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩٧ من هذا الجزء .

(ع) ذكرها المقريرى فخططه (ص١٤٧ ج٢) فقال: إن هذه ألفنطرة على الخليج الكبير، يتوصل إليها من خط قبو الكرمانى ومن حارة البديعين التى تعرف اليوم بالحبائية ، ويمر من فوقها إلى بر الخليج الغربي و عمرها الأمير آق سنقر شاد العائر السلطانية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أنشأ جامعه بالبركة الناصرية ، وذكر آبن إياس في تاريخ مصر أن هذه القنطرة أنشنت حول سنة ٢٧٥ ه .

وهذه القنطرة كانت موجودة على الخليج المصرى ومعروفة كما شاهدتها بأسم قنطرة سنقر إلى سنة ١٨٩٨ التي تم فيها ردم الجزء المتوسط من الخليج المصرى داخل القاهرة، و بردمه أختفت القنطرة المذكورة من تلك السنة ، ومكانها اليوم بشارع الخليج المصرى تجاه مدخل شارع قنطرة سسنقر الموصل إلى شارع درب الخبر بالقاهرة ،

(ه) راجع الحاشية رقم ٣ ص١١٢ من هذا الجزء . (٦) هذا الجمام ذكره المفريزى في خططه بأمم جاسع آبن الفلك (ص ٢٣٦ ج ٢) وقال : إنه بسويقة الجميزة من الحسينية خارج المقاهرة ، أنشأه مظفر الدين آبن الفلك وآفتصر على ذلك .

ولمنا ذكر أسماء سناجه القناهرة إجمالا في (ص ه ٢٤ ج ٢) ذكر مسجدًا بآمم جامع سو يقة الجميزة وقال: إنه تجدد مع جامع الحاج كيال التاجر في أيام الملك الظاهر يرقوق - ثم ذكر أيضًا جامع شرف الدين الكردى الذي يقسم اليوم على رأس درب الجميزة المنقرع من شاوع البيومي . و بما أن أقرب جامع لجامع شرف الدين الكردى المذكور ويقع في ســويقة الجهزة التيكانت قديما جزءا من شارع اليبومي هو الجامع المعروف الآن باسم جامع البيوى بخط الحسينية بالقاهرة فيكون هسذا الجامع هو جامع المظفر الذى ذكره مؤلف هذا الكتابُ. وقد جدده عثان أغا الوكيل تابع المرحوم الحاج بشير أغا دار السعادة في ستة ١١٨٠هـ كما هو مكتوب بأعلى بابه ٠ وفي سنة ٩٣٩ أجرت فيسه وزارة الأوقاف إصلاحات جديدة من الداخل (٧) في الأصلين: ﴿ رَجَامُعُ الْمُقَافِرُ رهو عامر بإقامةالشعائر الدينية وبه ضريح الشيخ على البيومي. بسويقة الحمير» دوما أثبتناه عن خطط المقريزىوالسلوك له ٠ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ وَهُ المَقْرِيزِي فَخططه بَاسَمُ جامع الطواشي(ص٥٢٣ج٢) فقال: إنه خارج القاهرة فيا بين باب الشعرية و باب البحر؛ أنشأ والطواشي جوهرالسحرتي اللالا وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون . ولم يذكر المقريزى تاريخ إنشائه وذكر المؤلف هذا الجامع بتقدير أنه من منشآت عصر الملك النباصر محمد بن قلاوون في حين أنه ثابت في اللوحة الرخام المثبتة بأعلى باب هذا الجامع بأن الطواشي جوهر السحرق اللالا الصالحي أنشأه في سسنة ٧٤٣ هـ ق عهد الملك الصالح إسماعيل أبن الملك الناصر محمد بن قلاوون أى بعد وفاة الناصر بسنتين . ولا يزال هذا الجامع سوجودا وعامرا بإقامة الشعائر الدينية بآسم جامع الطواشى بشارع الطواشى بقسم باب الشعرية بالفاهرة •

(۱)
 من بأب الشعرية ، وجامع فتح الدين محمد بن عبد الظاهر بالقرافة ، وغير ذلك
 من المدارس والمساجد ، وهذا كله بديار مصر .

وأما ما بُنِي بالبلاد الشاميسة في أيامهِ فكثيرُ جدًا ، وآخرُ ما بناه الملك الناصر السواق التي بالرّصد ، ومات قبل أن يُكلها ، وكان الملك الناصر في آخر أيامه شُغف بحُبّ الجواري المولّدات وحُمِلُنّ إليه ، فزادت عِدَّتُهنّ عنده على ألف ومائتي وَصيفة .

وخلّف من الأولاد الذكور أبا بكروعمدا و إبراهيم وعليّا وأحمد و بحك و يوسف وشعبان و إسماعيل و رمضان وحاجى وحسينا وحسنا وصالحا ، وتسلطن من ولده لصُلْبه ثمانية : أبو بكر و كحك وأحمد و إسماعيل وشعبان وحاجى وحسن وصالح ثم حسن ثانيا حسب ما يأتى ذكرُ ذلك كله في محلّه إن شاء الله تعالى ، وخلّف من البنات سبعا .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى في ناريخه : وكان الملك الناصر ملِّكًا عظيما محظوظا مُطاعا مَهِيبًا ذا بطشٍ ودهاء وحَزْم شديد وكَيْدٍ مَدِيد، قلَّم حاول أمرا فأتخرم عليه فيه شيء يُحاوِله ، إلا أنه كان يأخذ نفسَه فيه بالحزم البعيد والاحتياط.

(۱) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٩ من الجزء الرابع من هذه الطبعة . (۲) ذكره المقريزى في خططه بآسم جامع آبن عبد الظاهر (ص ٣٣٤ ج ٢) فقال : إن هــذا الجامع بالقرافة الصغرى قبل قبراللث بن سعد . كان موضعه يعرف بالحندق . أنشأه القاضى فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الفاهر كائب السر بجوار قبر أبيــه . وأول خطبة أقيمت فيه كانت في يوم الجمعة ٢٤ صفر ســة ٣٨٣ ه ، ثم قال : وكان عامرا إلى أن خرب ماحوله رهو قائم على أصوله .

ر بالبحث تبين لى أن هذا الجامع قد آندثر و زالت معالمه يسبب ما أفيم على أرضه من المقابر • وكان واقعا بجبانة الإمام الليث بالقرب من تربة الفخر الفارس خارج القاهرة • ومما يلاحظ أن المؤلف ذكر هذا الجامع بتقدير أنه من منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون في حين أنه بني في سنة ٦٨٣ ه أي في عهد الملك المنصور قلاوون • (٣) راجع إلحاشية رقم ٤ ص ١٦٠ من هذا الجزء •

أُمْسِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَائَةً وخمسين أميرًا ، وكان يصبر الدهرَ الطويل على الإنسان وهو يكرهه ، تحدّث مع الأمير أرْغُون الدُّوادار في إمساك كريم الدين الكبير قبل القبض عليه بأربع سنين ، وهُمّ بإمساك تَنْكِز لَمَّا وَرَد من الحجاز في سـنة ثلاث وثلاثين بعــد موت بَكْتُمُر الساقي . ثم إنه أمهله ثمــاني سنين بعد ذلك . وكان ملوك البلاد الكِجَار بهابونه و يُراسلونه . وكان يتردّد إليه رُسُلُ صاحب الهند و بلاد أَذْ بَكَ خَانَ وَمَلُوكَ الْحَبَيْمَةُ وَمَلُوكَ الغَرْبِ وَمَلُوكَ الفَرْنِجُ وَبِلَادَ الْأَشْكُرِي وَصَاحِب اليمن. وأمَّا بُو سعيد ملك التَّتار فكانت الرسلُ لا تنقطع بينهما، ويُسَمِّى كُلُّ منهما الآخر أخًا . وكانت الكلمتان واحدة، ومراسمُ الملك الناصر تَنْفُذ في بلاد بو سعيد، ورُسُـلُه يتوجهون إليه بأطلابهم وطبلخاناتهم بأعلامهم المنشورة . وكانكاما بَعُد الإنسان من بلاده وَجَدَ مهابَته ومكانَّته في القلوب أعظم . وكان سَمْحًا جَوادًا على من يُقَرِّبه ، لا يَبْخَلُ عليه بشيء كائنا من كان . سألت القاضي شرف الدين النُّشُوِّ : أَطْـ أَقُ يُوما ألف ألف درهم ؟ قال : نعــم [كَثَير . و في يوم واحد أنعــم على الأمير بَشْتَك بألف ألف درهم] في ثمن قرية ُيبنَى الني بهـا قبرُ أبى هُـرَيْرَة على ساحل الرملة . وأنعم على موسى بن مُهَنَّا بألف ألف درهم، وقال لى (يعنى عن النَّشُو) : هـــذه و رقةً فيها ما آبتاعه من الرقيق في أيام مباشرتي ، وكان ذلك من شعبان سنة آثنتين وثلاثين إلى سنة سبع وثلاثين وسبعائة، فكان جُملتُهُ أَرْبِعالَةُ أَافَ وسبعين ألف دينار مصرية . وكان يُنْعِم على الأمير تَنْكِذ فى كل سنة يتوجُّه إليه إلى مصر، وهو بالباب ما يزيد على ألف ألف درهم . ولمَّا تزوَّج الأميرُ سيف الدين

⁽١) في أحد الأصلين: ﴿ وصارت الكلمات واحدة ﴾ • (٢) زيادة عن المنهل الصافي •

 ⁽٣) قال ياقوت: ﴿ إِنه بليد قرب الرملة فيه قبر صحابى، يقول: بعضهم هو قبر أبى هريرة، و بعضهم و بقول المارة في المارة في المرحوم أحمد ذكى باشا في تصحيحات الجزء الأول من مسالك الأبصار أنها في عصرنا هذا من أعمال غزة بأرض فلسطين .

قُوْصُون بآبنة السلطان وعمل عُرْسَه حَلَ الأمراءُ إليه شيئاً كثيرا، فلما تزوَّج الأمير سيف الدين طُغَاى تَمُو بآبنته الأخرى، قال السلطان: ما نعمل [له] عُرْسًا، لأن الأمراء يقولون: هـذه مصادرة، ونظر إلى طُغَاى تَمُر وقد تغير وجهه، فقال للقاضى تاج الدين إسحاق يا قاضى: إعمل ورقة بمكارمة الأمراء لقوْصُون، فعمل ورقة وأحضرها، فقال السلطان: كم الجملة؟ قال: خمسون ألف دينار، فقال: أعطها لطُغَائى تَمُر من الخزانة، وذلك خارج عمل دخل مع الزوجة من الجهاذ، وأمًا عطاؤه للعرب فامر مشهور زائد عن الحد، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي بآختصار، وهو أجدر بأحوال الملك الناصر، لأنه يُعاصره وفي أيامه، غير أننا ذكرنا من أحوال الملك الناصر ما خَفي عن صلاح الدين المذكور نبذة كبيرة من أقوال جماعة كثيرة من المؤرّخين، والله تعالى أعلم،

* * *

السنة الأولى من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة عشر وصبعائة على أنه حكم في السنة الماضية من شهر شوال إلى آخرها ، فيها (أعنى سنة عشر وسبعائة) قبض الملك الناصر على الأمير سَلّار وقتله في السجر. حسب ما تقدّم ذكره في أصل الترجمة، ويأتي أيضا ذكر وفاته في هذه السنة .

وفيها رُوِيَّى العلامة قاضي القضاة شمس الدين أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السُّرُوجِيّ الحنفِي قاضي قضاة الديار المصرية في يوم الخميس الثاني والعشرين

 ⁽١) الزيادة عن المنهل الصاق.
 (٢) في أحد الأصلين: «من شهر رمضان» وأما الأصل
 ٢٠ الآخر فلم يذكر هذه العبارة . وما أثبتناه عما تقدّم ذكره في الحاشية رقم ٤ ص ١٦٥ من هذا الجزء .

۲.

من شهر ربيع الآخر بالمدرسة السيوفية بالقاهرة . وكان بارعاً في علوم شَــتَى ، وله آءتراضات على آبن تَثِمِيَّــة في علم الكلام ، وصنف شرحًا على الهداية وسمّــاه « الغاية » ولم يكله .

وتُوفِّ الشيخ الإمام العلامة نجم الدين أحمد بن مجد [بن على بن مُرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس] بن الرَّفَعة الشافعي المصرى . كان فقيها مُفْتناً مُفْتياً ، وكان يلي حسبة مصر القديمة ، وشرح التنبيه والوسيط في الفقه في أر بعين مجلدا . ومات في ثامن عشر رجب ودُفِن بالقرافة ، رحمه الله ،

وُتُوقَ الشبيخ رَضِيّ الدّين أبو بكربن محمود بن أبى بكر الرَّقِّ الحنفيّ المعروف بالمقصوص ، مات بدِمَشق وُدُفِن بالباب الصغير ، وكان فقيًّا فاضلا عالمًّا بعِدّة فنون ، ودرَّس وأفتى سنين كثيرة ،

وتوفي الشيخ الإمام العلّامة عُطْب الدّين محود بن مسعود [بن مُصلِح] الشّيراذِيّ ، كان عالمًا بالفلسفة والمنطق والأصول والحكة ، وله فيهم مصّنفات تدلّ على فضله ، وتولّى قضاء بلاد الروم ، ولم يُباشر القضاء ، ولكن كانت نواً به تعكم في البلاد ، وكان معظّاً عند ملوك التّار [وكان] من تلامذة النّصير الطّوسيّ ؛ وبه تَغَرَّج في علم الأوائل ، و بني له تربةً بيّبريز ، وبها دُفِن ،

⁽٢) الزيادة عن الدرر الكامة والمنهل الصافى رشدرات الذهب والسلوك و (٣) هو كفاية النبيه في شرح التنبيه في الفقه الشافعي، توجد مه بعض أجزاء من نسخ متددة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية بأرقام كثيرة و (٤) هو المطلب العالم في شرح وسيط الإمام الغزالي في فقسه الإمام الثافعي، توجد مه بعض أجزاء مخطوطة من نسخ كثيرة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت أرقام كثيرة و

⁽د) في الأصلين : ﴿ في ثاني عشر رجب ﴾ • وتصحيحه عن السلوك والمهل الصافي والدرر الكامة •

 ⁽٦) زيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامة ٠ (٧) زيادة عن عقد الجمان ٠

⁽٨) في الأصلين : ﴿ مِن تلامذته ﴾ . والتصحيح عن المنهل الصافي والدرر الكامنة .

بدويٌ كم حدّث مقلناه * عاشقاً عن مَقَاتِل الفُرْسانِ

عُمَا يقول الله الله الله والحاظ تقول السّنانِ
قلت : ويُعجبني في هذا المعنى قولُ الشيخ علاء الدين الوَدَاعِيّ ، وهو :
قلت : ويُعجبني في مذا المعنى قولُ الشيخ علاء الدين الوَدَاعِيّ ، وهو :
أقبلَ من حَبِّه وحَبًا * فأشرقتُ سائرُ النَّواحي
فقلتُ ياوجهُ مِنْ بَنِي مَنْ * فقال لي من بَنِي صَبَاحٍ
فقلتُ ياوجهُ مِنْ بَنِي مَنْ * فقال لي من بَنِي صَبَاحٍ

العَزَاذِي هذا هو صاحب الموشّعَات الظريفة المشهورة ، ذكرنا منها عِدّة في ترجمته في تاريخها « المنهل الصافى » إذ هو كتاب تراجم .

(١) العزازي (بفتح العين وتحقيف الزاي الأولى) : نسبة الى عزاز قلعة قرب حلب (عن لب اللباب رصبح الأعثى ج ٤ ص ١٢٧) ٠ (٦) ذكرها المقريزى فى خططه (ص ٨٧ ج ٢) فقال : إن هذه القيسارية بناها الأميرنفر الدين جهاركس الناصري الصلاحي فيسنة ٩ ٢ ه . وكان مكانها يعرف قيـــل ذلك بفندق الفراخ · ويدنفاد مـــا ذكره المقريزي عنـــد الكلام على مـــالك الفاهرة وشوارعها (ص ٣٧٣ ج ١) أن قيسارية جهاركس ودرب قيطون وقيسارية أمير على كانت كالها على يمين السالك بشارع القاهرة فاصدا بين الفصرين - ولما تكلم المقريزي على درب قيطون (ص ٣٩ ج ٢) قال : إن هذا الدرب بين قيسارية جهاركس وقيسارية أمير على بالقاهرة ، وبالبحث تبين لى أن درب قيطون هو الذي يعرف اليوم بعظفة البارودية المتفرعة من شارع المعز لدين الله (شارع الغورية سابقاً) فيكون مكان قيسار ية جهارك*ن مجموعة* المبانى المشرفة على شارع المعزلدين الله فيا بين عطفة البار ودية من بحرى وشارع ۲٠ الكعكيين من قبلي . وجهاركس صاحب هذه القيسارية كان ، ن أكبر أمرا ، الدولة الأبو بية وهو غير جهاركس الحليلي صاحب خان الخليلي بالقاهرة · (٣) في الأصلين هنا : «جاركس» · وتصحيحه عن المقريزي (س٨٧ ج٢) وما تقدم ذكره للؤلف في ص ٤٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة وقد ضبطناه في تلك الصفحة (بكسر الجيم) فليلاحظ - ومعناه بالعر بي أربعة أنفسوهو لقظ عجمي. وقد ضبطه المقريزي في خططه (ص ٨٧ ج ٢) فقال : (بفتح الجيم والهاء و بعد الألف راء ثم كاف مفتوحة ثم سين مهملة) . (٤) توجد منه نسختان مخطوطتان محفوظتان بدار الكنب المصرية (تحت رقمي ۲۷۹ ر۹ ه ه أدب). والنسخة الأولى من أول الديوان وتنتهي إلى الفصل الثالث، والثانية من أقله وتنتهي أثناء الفضل الرابع •

وتُوفَى الحكيم الأديب البارع شمس الدين محمد بن دانيال [بن يوسف] الموصلى، صاحب النُّكت الغريبة، والنوادر العجيبة، وهو مصنف «كتاب طَيْف الحيال » وكان كثير المُجُون والدَّعَابة، وكانت دُكّانه داخل باب الفتوح من القاهرة، ومولده بالمَوصل منة ستّ وأر بعين وستهائة، ومات في الثامن والعشرين من بُمادَى الآخرة، ومن شعره في صنعته:

ما عاينت عَيْنَاكَى فى عُطْلَتِى ﴿ أَفَــلَّ مَن حَظِّى وَلا بَحْـتِى
قد بِعثُ عَبْدِى وحِصَانى وقد ﴿ أَصبحتُ لا فوق ولا تحـتى
وله فى المعنى أيضا :

⁽۱) زيادة عن المنهل الصافي والدور الكامة والسلوك .

(۱) زيادة عن المنهل الصافي والدور الكامة والسلوك .

(۳) في الدور الكامنة أنه توفى في الناني عشر من جادي الآخرة .

(۳) في الدور الكامنة أنه توفى في الناني عشر من جادي الآخرة .

(۱) في الأصلين والمنهل النامي الأقطع» . وما أثبتناه عن عقد الجمان .

(۵) تقدّم في ١٩٦٥ من .

الجزء النامن من هذه الطبعة أن هذين البيتين لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على المعروف ،

اكبن العبائغ الحنفي . و بالرجوع إلى ترجمة أبن الصائغ في المصادر التي ترجمت له لم نجد هذين البيتين .

را) وتُوفَى الأمير سيف الدين الحاجّ بَهَادُر المنصوريّ نائب طَرَابُلُس بها، وفَرِح الملك الناصر بموته ، فإنّه كان من كبار المنصورية .

وتُوفَى الأمير جمال الدين آقوش [المنصوري] المَوْصِلَى المعروف بقتال السّبُع أمير عَلَم ، مات بالديار المصرية ، وكان من أكابر أمرائها في شهر رجب ، ودُفن بالقرافة .

وتُوفَى الأمير سيف الدين بُرُلْغِي الأشرف في ليلة الأربعاء ثانى شهر رجب فتيلًا بقلعة الجبل، قبل: إنه مُنع الطعام والشراب حتى مات، ودُفِن بالحسينية خارج باب النصر بجوار تربة علاء الدين الساقي الأستادار، وكان بُرُلْغِي صِمْر المظفّر بيبَرْس الجاشئكير زَوْج آبنته ومن ألزامه، وقد تقدّم ذكره فيا مضى في أقل ترجمة الملك الناصر، وفي ترجمة بيبَرْس أيضا ما فيه كفاية عن ذكره هنا ثانيا .

وتُوقى الأمير سيف الدين قَبْجَق المنصورى نائب حلب بها فى جُمَادَى الأولى وحُمِل إلى حَمَاة، ودُون بتربته التى أنشاها بعد مرس طويل. وقد تقدّم ذكر قبّجق فى عِدّة مواطن، فإنّه كان ولي نيابة دِمَشْق، وخرج منها فى سلطنة لاچين إلى بلاد التّقار، وأقدم غازات إلى دِمَشْق، ثم عاد إلى طاعة الملك الناصر فى سلطنته التّقار، وأقدم غازات إلى دِمَشْق، ثم عاد إلى طاعة الملك الناصر فى سلطنته التانية، ثم كان هو القائم فى أمر الملك الناصر لما خُلِع بالجَاشُنكِير حتى ردّه إلى مُلْك .

 ⁽۱) كذا في الأملين . وبالرجوع إلى المصادر التي ترجمت لهادر هــذا وجدنا أنها أجمعت على
 أنه مات والملك الناصر راض عه، في حين أنه كان من كبار المنصورية كما ذكره المؤلف .

 ⁽۲) زيادة عن المهل الصافى والدرر الكامنة وعقد الجمان .
 (۲) بالبحث تبين لي أن هذه
 ۲۰ التربة كانت واقعة في القسم النهالي الغربي من جبانة باب النصر بالمقاهر ة . وقد آند ترت و يتعذر ألآن تعيين موقعها بين الترب الكثيرة التي أنشئت بعدها على أرض الجبانة المذكورة .
 (٤) في أحد الأصلين :
 «السلق » . وفي الأصل الآخر : «البلني » . وما أثبتناه عن عقد الجمان .

۲.

وتُوفَى الأمير الكبيرسَلار المنصورى نائب السلطنة بديار مصر في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر، وقد تقدّم ذكره في أوّل ترجمة الناصر هذه التالئة ، وما وُجِدَ له من الأموال وغير ذلك، فأينظر هناك .

وتُوفَى الأمير نُوغَاى بن عبدالله المنصورى القَبْجَافِى المقدّم ذكره فى ترجمة الملك المظفّر بِيبَرْس لمن فارقه وتوجّه إلى الكرك إلى عند الملك الناصر محمد مات بقلمة دِمَشْق محبوسًا، ودُون بمقابر الباب الصغير، وكان من الشّجْعان ، غير أنه كان يُحِبّ الفِتَن والحروب .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم لم يُحَرَّر ، مبلغ الزيادة ثماني عشرة ذراءا وثلاث أصابع ، وكان الوفاء يوم النورُ وز ، والله أعلم .

* * *

السنة الثانية من ولاية الملك الناصر الشالثة على مصر، وهي سنة إحدى عشرة وسنسبعائة .

فيها تُوفى الأمير بَكْتُوت الحَازِندار، ثم أهبر شِكَار، ثم نائب السلطنة بَنْغُر الإسكندريّة ؛ ومات بعد عزله عنها فى ثامن شهر رجب. وأصله من مماليك ببليك الخازِندار نائب السلطنة بمصر فى الدولة الظاهرية بِيبَرْس ، ثم صار أميرَ شكار فى أيام كَتْبُغَا، ثم وَلِي الإسكندريّة، وكَثُر مالله وآختص عند بِيبَرْس الحَاشْنَكِير ومَلّار، فلمّا عاد الملك الناصر إلى مُلْكه حَسن له بَكْتُوت هذا حَفْرَ خليج الإسكندريّة ليستمر

 ⁽١) ورد في السلوك أنه توفي ليلة الرابع والعشرين من جمادي الأولى من هذه السنة .

 ⁽۲) في السلوك : ﴿ في ثامن عشر رجب ﴾ . وفي عقد الجمان : ﴿ في ثاني عشر رجب ﴾ .

⁽٣) تقدمت وفاقه في سنة ٦٧٦ هـ (ج٧ ص ٢٧٦) بن هذه الطبعة ٠

⁽٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٨ من هذا الجزء .

(۱) الماء فيها صيفًا وشناءً، فَنَدَب السلطان معه محمد بن كُنْدُغْدِى المعروف بآبنالوَز برى» وفرض العمل على سائر الأمراء فأخرج كلُّ منهــم أستادَارَه ورجالَه ، ورَكب وُلاَّهُ الأقاليم، ووُقَع العمل فيه من شهر رجب سنة عشر وسبعائة ، وكان فيه نحو الأربعين ألف رجل تَعْمَل . وكان قياسُ العمل من فَمِ البحر إلى شَنْبَار ثمـانى آلاف قصبة ، ومثلها إلى الإسكندرية . وكان الخايج الأصلى من حَدَّشَنْبَار يدخُل المــاء إليه فجُعل فَمُ هذا البحر يَرْمِي إليه، وعُمِل عمقُه ستّ قصبات في عَرْض ثماني قصبات. فلمّا وَصَل الحَفْرُ إلى حدّ الخليج الأوّل حُفِر بمقدار الخليج المستَجدّ وجُعلا بحرًا وأحدًا، ورَكْب عليه القناطر، ووُجِد في الخليج من الزصاص المَبْني تحت الصاريج شيءُ كثيرً، فأنعم به على الأمير بَكْتُوت . فلما فَرَغ آبتني الناسُ عليه سواقي وآستجدت عليه قريةً عُرَفت بالباصريّة ؛ فبلغ ما أنشيء عليه زيادة علىمائة ألف فدّان ونحو ستمائة ساقية وأربعين قرية، وسارت فيه المراكب الكِجار، وآستغني أهلُ الثغر عن جَرْى الماء في الصهار بج . وعُمِّر عليه نحو الألف غيط، وعُمِّرت به عِدَّة بلاد، وتحوّلت الناس إلى الأراضي التي عُمّرت وسكنوها بعد ماكانت سِاخًا . فلمّا فَرَغ ذلك آبتني بَكْتُوت هذا من ماله جسَّرا أقام فيه ثلاثة أشهر حتى بناه رصيفًا، وأحدث عليه نحو ثلاثين قنطرة بناها بالحجارة والكِلْس، وعَمِل أساسَه رَصَاصًا، وأنشأ بجانبه

⁽۱) فى الأصلين : « محمد بن كيدغدى المعروف بابن العزيزى » . وما أثبتناه عن السلوك و تاريخ سلاطين المياليك والخطط المقريزية . (۲) هى من القرى القديمة كانت تسمى شبرابار . و ردت فى المشرك لياقوت وفى الخطط المقريزية (ص ۱۷۱ ح ۱) والتحفة السنية لابن الجيحان ، ثم حرف أسمها إلى شغبار ، كاحرف آسم شبرابار التى بالأعمال الجيزية إلى شغبارى إحدى قرى مركز امبابه بمديرية الجيزة وقد غيرام شغبار من المهدائمان و تعرف اليوم باسم أبو حص قاعدة مركز أبو حص بمديرية البحيرة بالقاهرة (۳) فى الأصلين : « وكان الخليج الأصليل بين شغبار يدخل المناه ... » . وما أثبتناه عن المقريزى والسلوك له . (٤) فى الأصلين : « وجعل بحرا واحدا » . وما أثبتناه عن الخطط المقريزية . (۵) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۱۷۸ من هذا الجزه . (۱) فى أحد الأصلين : « وأر بعائة قرية » .

70

خانًا وحانوتًا، وعَمَل فيه خَفُرًا وأجرى لهم الماء؛ فبلغت النفقة على هذا الجسرستين الف دينار، وأعانه على ذلك أنه هدم قصرًا قديما خارج الإسكندرية وأخذ خَبره، ووجد في أساسه سَرَبًا من رَصَاص مَشُوّا فيه إلى قرب البحر المالح، فَصَل منه جملة عظيمة من الرصَّاص. ثم إنه شَجر ما بينه و بين صهره، فسَعى به إلى السلطان وأغراه بأمواله وكَتَبَ مُسْتَوْفي الدولة أمينُ الملك عبد الله بن العَنَام عليه أوراقًا بمبلغ أربعائة ألف دينار فعُزل وطُلِب إلى القاهرة، فلما قُرِئت عليه الأوراق قال: قبلوا الأرض بين يدى مولانا السلطان، وعَرفوه عن مملوكه إن كان واضيًا عنه فكلُّ ما كُتِبَ كذبُ ، و إن كان غير واضٍ فكلُّ ما كُتِب صحيح. إن كان فد وَعَك في مَفَره من الإسكندرية فيات بعد ليالي في ناني عشر شهر رجب وكان قد وَعَك في مَفَره من الإسكندرية فيات بعد ليالي في ناني عشر شهر رجب فأخذ له مالُّ عظيمٌ جدًا . وكان من أعيان الأمراء وأجاههم وكرمائهم وشُجعانهم مع الذكاء والعقل والمُرُوءة، وله مسجد خارج باب زويلة وله أيضا عدة أوقاف على جهات البر" .

« بسم الله الرحن الرحيم . أمر بيانشاء هذا المدجد المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى الحناب العمال
 البدري بكنوت القرماني الجاشتكير الملكي الناصري المنصوري آبتغاء وجه الله تعمالي، وذلك في شهور
 سنة ۹۰۷ ه » .

وقد نقل هذا الماوح إلى دار الآثار العربية ، وماء ينضح أن هذا الجامع الخرب هو مكان مسجد بكتوت الذى أنشأه خارج باب زويلة أى خارح القساهرة ببولاق ، ويحتمل أنه مع توالى الأيام حرف العامة المم بكتوت إلى الجلك ؛ ومثل هذا النحريف يقع في كثير من أسماء الأعلام بمصر .

 ⁽١) ف الأصلين : « وعمل فيه حفرا » . وما أثبتاه عن الخطط المقريزية .

⁽۲) في السلوك: « وأجرى لهم رزقة » . (۳) كذا في السلوك . وفي الأصلين: « ثم وقع بين بكتوت هذا ربين صهره الح » . (٤) في الأصلين: « في عاشر رجب » . وما أثبتناه عن السلوك وعقد الحان . (٥) لم يذكر المقريزي هذا المسجد في خططه ، إلا أنه بالمجدث وجدت بشارع الأنصاري على رأس حارة الكرشاتي ببولاق القياهرة أرضا فضاء مدورة مكان

ونُوقَى الشيخ الْحَبَوِد المُدَنئ الفاضل شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف الزرع المعروف بآبن الوحيد ، كان حَسَن الحَط فاضلًا مقدامًا شُجاعا يَعرف عِدَة علوم وأَلْسُن وخَدَم عند جماعة من أعيان الأمراء ، وكتب في الإنشاء بالقاهرة ، ثم تعطّل بعد ذلك ، ونزل صُوفيًا بخانقاه سعيد السعداء ، فلما كانت سنة إحدى وسبعائة قدم رسل التار إلى مصر ومعهم كاب غازان ، فلم يكن في المُوقِعين من يحسَله فطلب فله ، فربّب السلطان في ديوان الإنشاء إلى أن مات بالبياريستان المنصوري يوم الثلاثاء سادس عشرين شعبان ، وله ثلاث وستون سنة ، ومن شعره في تفضيل الحشيش على الخر :

رَبُّ) وخضراء لا الحمراء تفعل فِعْلَها ﴿ لَهَا وَثَبَاتُ فِي الْحَشَى وَثَبَاتُ تَأْجُحُ فَارًا فِي الْحَشَى وهِي جَنَّلَةً ﴿ وَتُبْدِي مَرِيرَ الطَّعْمِ وهِي نَبَاتُ

وتُوقى الصاحب الوزير فخر الدين عمر آبن الشيخ بجد الدين عبد العزيز بن الحسن بن الحسين الخليل التميمي الدارى بالقاهرة فى يوم عبد الفطر، ودُفِن بالقرافة الصغرى ، وكان مولده سنة أربعين وستمائة ، وتَولَّى الوزارة فى دولة الملك السعيد آبن الظاهر بيبرس ثم بعدها غيرَ مرة إلى أن عَزَله الملك الناصر، ومات معزولًا ، وكارب فاضلا خَيِّراً ديناً كثير الصدقات ، عفيقًا عن أموال الرعية ، رحمه الله .

⁽۱) في السلوك : «في سادس عشر شعبان» • (۲) تقدم في الجزء السابع من حذه الطبعة ص ١٨٠ أن المؤلف قال : «وأحسن ما قبل في هذا المعني قول القاتل ولم أدر لمن هو» وذكر البيتين • ورواية البيت الأخير منهما هناك :

۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.
 ۲.

^{🛊 ...} وتبدى مرير العيش ... 🔹

10

وتُوفَى القاضى العلّامة الحافظ سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زَيد (١) (١) (١) الحارثي الحنبلي . مات بالمدرسة الصالحيّة بالقاهرة ودُفِن بالقرافة . وكان من أعيان العلماء المحدِّثين . رحمه الله .

(٣) وتُوُقّ الشيخ فخر الدين إسماعيل بن نصر [الله] بن أحمد بن مجمد بن الحسن بن عساكر الدِّمَشْقِيّ ، مات بدِمَشْق ودُفِن بالباب الصغير ، رَوَى عن جماعة من المشايخ، وكانت نفسه قويَّةً .

وتُوُقَ الشيخ الإمام العالم الحطيب بجامع أحمد بن طولون شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله بن الجَزَرِى الشافعي ، مات بالمدرسة المُعزِّية بمصر في أوائل ذي الحِجّة ودُفن بالقرافة ، ومولده سنة سبع وثلاثين وسممائة بالجزيرة ، وقدِم دِمَشْق و بَرَع في عِدَّة علوم ، وعُرض عليه قضاء دِمَشْق فامتنع ،

وتُوفِّ الشيخ الأديب سِرَاج الدين عمر بن مسعود الحَلِي المعروف بالحَاّد وكان أولا صافعًا يحر الكَتَّانَ، ثم آشتغل بالأدب ومَهر فيه، وآتصل بخدمة الملك المنصور صاحب حَمَاة إلى أن مات بدمَشْق في هذه السنة، وهوصاحب المُوسِّحات المشهورة، ومن شعره:

لَمَا تَأْتُقَ بَارَقُ مِنْ ثَغْرِه * جادتْ جُفُونِى بِالسَّحابِ الْمُنْطِرِ
فَكَأَنَّ عِقْدَ الدَّمِعِ حُلِّ قلائدُ الله * عِقْيَانِ منه على صِحَاجِ الجَوْهِمِيرِى
الله نَمَّالُ نَ

وله في مليح نَجَّار :

قَالُوا الْمَعَرَّةُ قَدَعَدَتْ مِن فَضْلِهَا * يُسْسِعَى إلى أبوابِهَا ويُدَوَارُونُ وَجَبِتُ زِبَارُتُهَا عَلِمنا عند ما * شَسْفَف القَــلوبَ بُحُبِّها النَّجَّارُ

(۱) في الدررالكامنة أنه منسوب إلى الحارثية قرية من قرى بغداد · (۲) واجع الحاشية وتم ۱ ص ۲۶۱ من الجزء السادس من هذه الطبعة · (۴) تكلة عن الدررالكامنة وعقد الجمان ٢٠ وشذرات الذهب · (٤) في كل المصادرالتي ترجمت له : «محمد بن يوسف بن عبدالله الجزرى» بدرنكلة : « ابن » · (٥) واجع الحاشية وتم ٣ ص ١٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة ·

ومن مُوشِّعاته :

مَا نَاحَتَ الْوُرْقُ فِي الْغُصُونَ، إلَّا ﴿ هَاجِتُ عَلَى، تَغْرِيدُهَا لُوعَةَ الْحَزِينِ هل مامَضَى لى مع الحبَايب * آيب ، بعد الصدود أَوْ هَلَ لَا يَامِنَ اللَّوَاهِبِ ﴿ وَاهْبُ ، بَارْتُ تَعْسَدُودُ بكل مَصْقُولَةِ النَّرَائِبُ ﴿ كَاعَبُ، مَنْفَاءَ رُودُ تَفْسَتَرَ عَنَ جَوْهِ مِن ثَمِينِ، جَلًّا * أَنْ يُجْتَلَى ، يُعْمَى بِقُضْبِ مِنَ الْجُفُونِ أَحْبِبُهُ نَاعِهُ الشَّائِلُ * مَا ئُهِ أَنْ الشَّائِلُ * مَا نُهِ فِي بُهُ وَهِ في أنفس العاشقين عامل ﴿ عامـــل، مر. _ قَــدُّه يُرْنُو بِطَرُفِ إِلَى الْمَقَاتِلِ * قَاتِلُ ، فَ عَمْدِهِ أَسْطَى من الأَمَّد في العرين، فعُلاً * وأَقْتَــلّا ، لعاشقيه مر_ الْمَنُونِ عَلِقته كامل المعَانِي * عانِي، قلسي بـــه مُبَلِّبَـلُ البال مُذْ جَفَانِي * فيانِي ، في حُبِّمة كم بتّ من حيث لا يَرانِي ﴿ رَانِي، الْقُــــــربــــه و بات من صُدْغه يُربني، تَمْ لَل * يَسْعَى إلى ، رُضابه العاطر المَصونِ قاســوه بالَبــدر وهو أُحلَى * شكلًا ، مر. ﴿ الْفَمَــــرُ 10 وراشَ هُدُبَ الْجُفُونُ نَبُلًا ﴿ أَبْسَلَى ، بِهَا الْبَشَـــرُ وقال لى وقسد تَجَسلًى * جَسلًا، بارئُ الصُّورْ يَنْتَصِفُ البدرُ من جبِيني، أَصْلاَ ﴿ فَقَلْتُلا ، قَالَ وَلا السَّحْرَ من عَيُو نَى

۲.

 ⁽۱) في المهل الصافي : « يحمى بعضب » • (۲) رواية عقد الحمان :

[🐙] وأهيف ناعم ... ☀

⁽٣) رواية عقد الجان: ﴿ يَسْطُو يُسِيفُ ... ﴿

⁽٤) لهذه الموشحة بقية ذكرت في المنهل الصافي وعقد الجمان -

السبنة الثالثية من ولاية الملك النياصر تحد الثالثية على مصر، وهي سنة آئتي عشرة وسبعائة .

فيها تُوقى قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] ابن داود بن حازم الأَذْرَعِيّ الحنفيّ بالقساهرة في شهر رجب : ومولده بأذرعات في سنة أر بعين وستمائة ، وكان إماما بارعا مُفْتَنَّا عارفًا بالفقه واللغة والعربية والإصول ، وأَفْتَى ودرّس بالشّبلية التي على جسر تورا يدمَشْق ، و ولى القضاء بها في التاريخ المذكور .

وتُوُقَى الشيخ شرف الدين محمد بن موسى بن محمد بن خليل المَقْدِسِيّ الكاتب المنشئ في خامس عشر شعبان بالقاهرة ، وكان فاضلا أديبًا شاعرًا ، إلّا أنّه كان كثير الهجاء ، وكان بُعرف بكاتب أمير سلاح ، ومن شعره :

البومُ يومُ مُسرورِ لا شُرورَ به * فزوج آبنَ سحابِ بآبنـــة العِنبِ
ماأنصف الكَأْس من أبدى الفُطوب لها * وتَغْرُها باسمُ عن لُؤلُــؤ الحَبَبِ
وتُونُق الشيخ بجد الدين أحمد بن دَيْلَم بن مجمد الشَّيْيِ المُكَى شيخ الحَجَبة وفاتح
الكعبة بمكة ودُفِن بالمَعْلَاة ، ورَوَى عن آبن مَسَــدِى والمُرْسِى وغيرِهما ،

(۱) النكلة عن الدرر الكامنة والمنهل الصاف . (۲) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۲۰۲ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (۳) في الأصلين رعقد الجمان :

* ما أضعف الناس من أيدى القطوب بها *

وتصحيحه عن المنهل الصافى . (٤) هو محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إراهيم بن عبد الله بن المغيرة جمال الدين أبو بكر و يقال أبو المكادم بن أبى أحمد الشهير با بن مسدى (بعنت الميم والسين) و يقال أبن مسد (بضم الميم وسكون السين المهملة وحذف اليام) الأؤدى الأند لسى الغرفاطى نزيل مكة مكانت وفاته يوم السبت العاشر من شهر شوال سنة ٦٦٣ هو دفن بالمعلاة من يومه (عن المنهل الصافى وشذرات الذهب) .

وَتُو قَى الملك المظفّر شهاب الدين غازى آبن الملك الناصر صلاح الدين داود (۱)
آبن الملك المعظّم شرف الدين عيسى آبن الملك العادل أبى بكر [محمد] بن أيوب . مات بالفاهرة في يوم الأثنين ثاني عشر شهر رجب . ومولدُه بالكرّك في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

وُتُونَى الملك المنصور نجم الدين أبو الفتح غاذِى آبن الملك المظفّر فحسر الدين قرا أَرْسلان آبن الملك السعيد نجم الدين غازى الأُرْبَيِّ صاحب ماردين وآبن صاحبها و بها كانت وفاته فى تاسع شهر ربيع الآخر، ودُفِن بمدرسته تحت قلعة ماردين، وعمره فوق السبمين، وكانت مدَّنَه على ماردين نحو العشرين سنة، وكان مَلِكًا مَهِيبًا كاملَ الحاقة سَمِينا بَدِينًا عارفًا مُدَبِّرًا، وتوتى سلطنة ماردين من بعده ولده الملك العادل على المبعة عشر يوما ثم خُلِع ووتى أخوه صالح،

وتُوفَى الأمير سيف الدين قُطْلُوبِكُ الشَّــيِّخِيّ ، كان من أعيان أمراء دِمَثْق، وجهاكانت وفاته .

وتُوفَى الأمير سيف الدين مُغْلَطَائى البهائى بطَرابُلُس ، كان قــد رَسَم السلطانُ إلى الله عليه فَوصَل البريدي بذلك بعد موته بيوم .

امر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاث أذرع وأصابع . مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراءا وآثنتان وعشرون إصبعا . وكان الوفاء ثالث أيام النسيء .

(۱) زيادة عن الدرر الكامة وما تقدّم ذكره الؤلف في ترجمت ص ۱۹۰ من الجرز السادس من هذه الطبعة .
 من هذه الطبعة .
 الأصابين : « فتح الدين » والصواب ما أثبتاه عن السلوك والمنهل الصافى وعقد الجمان، وما تقدّم ذكره في الحاشية رقم ۱ ص ٤ ه من الجزء السابع من هذه الطبعة .

⁽٣) هو على بن غازى بن قرا أرسلان العادل أبن المنصور أبن المظفر صاحب ماردين (عن الدرو الكامنة) . (٤) في الدرو الكامنة أنه مات مسموما بعد هذه الأيام التي ولها. (٥) هو صالح ابن غازى بن قرا أرسلان الملك الصالح صاحب ماردين ، مات بها سدة ٢٦٧ هـ (عن المتهل الصافى والدرو الكامنة) . (٦) في أحد الأصلين: «قطلو بغا » وما أثبتناه عن عقد الجان والدرو الكامنة . (٧) في السلوك : « فيات قبل وصول البريد بيوم » .

+ +

السنة الرابعة من ولاية الملك الناصر مجمد الثالثة على مصر، وهي سنة ثلاث عشرة وسبعائة .

فيها تُوفّى القاضى عماد الدين أبو الحسن على آبن القاضى فخر الدين عبد العزيز آبن القاضى عماد الدين عبد الرحمن بن السُّكِّرى فى يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر، وكان فاضلًا فقيهًا، توجّه رسولًا من قبل الملك الناصر إلى غازان، وولى تدريس مشهد الحُسين بالقاهرة وعِدّة وظائف دينية ، وولى خطابة جامع الحاكم .

وتوفى الأمير المُسْنِد علاء الدين أبوسعيد بِيَرْسِ التَّرَكَ العَدِيمَ الحنفى بحلب، ودُفِن بتربة آبن العَدِيم، وقد قارب التسعين سنة ، وأنفرد بالرواية قبل موته، وتُقصد من الأفطار ورَحل إليه مَن حَدَث بالكثير،

وتوفى صاحب مَراكُش من بلاد الغرب الأميرُ سليمان بن عبد الله (٣) (٤) (٤) (١) بن عبد الله (٣) (١) إن يعقوب المريني ، وولى بعده عَمَده أبو سعيد عنمان بن يعقوب والمديني ، وولى بعده عَمَده أبو سعيد عنمان بن يعقوب والمديني ، وولى بعده عَمَده أبو سعيد عنمان بن يعقوب والمستوسق أمره ،

١٥

⁽١) هذه السنة ساقطة كلها في أحد الأصلين .

 ⁽۲) ذكر في الدرر الكامة والسلوك في وفيات سنة ۲۱۰ ه وقد وافق المؤلف صاحب عقد الحمان
 على أنه توفي في هذه السنة ٠

⁽٣) زيادة عن الدرر الكامنة والسلوك ،

 ⁽٤) كذا في الأصل والسلوك وعقد الجمان ، وبالرجوع إلى ترجمة أبي سعيد عبّان في الدر والكامنة والمنهل الصافى لم نجد أنه ولى بعداً بن أخيه سليان هذا و إنما ولى بعد أخيه يوسف ، في حين أنه لم يرد ق المسدوين السابقين أسم سليان بن عبد أفه .
 في المصدوين السابقين أسم سليان بن عبد أفه .

وتُوقَى الحَان طُقطاى بن مَنْكُو بَمُ بن طُقاى بن باطُو بن چِنكِزخان مَلك التار بالبلاد الثهالية بمكان يُسمَّى كُونا على مسافة من مدينة صراى عشرة أيام ، وذَكره أبن كثير في السنة الخالية، والصحيح ما قلناه ، وكانت مملكته ثلاثا وعشرين سنة ، ومات وله ثلاثون سنة ، وكان مَنْهما شُجاعاً مِقْدامًا، وكان على دين التار في عبادة الأصنام والكواكب، يُعظِّم الحكاء والأطباء والفلاسفة، وكان على دين التار في عبادة الأصنام والكواكب، يُعظِّم الحكاء والأطباء والفلاسفة، ويُعظِّم المسلمين أكثر من الجميع ، غير أنه لم يُسلم ؛ وكانت عساكره كثيرة جدًا؛ يقال إنه بَرَّد مرة من كل عشرة واحدًا، فبلغت التجريدة مائة ألف وخمسين ألفا، وكانت وفاته في شهر رمضان ، ومات ولم يُعَلِّف ولدا ، فلس على تخت الملك من وكانت وفاته في شهر رمضان ، ومات ولم يُعَلِّف ولدا ، فلس على تخت الملك من بعده أز بك خان بن طُفر لحل بن مَنكُو تَمَر بن طُفاى [بن باطو] بن چِنكِزُخَان ، وكان الذي أعان أز بَك خان على السلطنة شخصٌ من أمرائهم من المسلمين يقال له قطالة تمركان على تدبير ممالكهم ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وسبع أصابع مبلغ الزيادة
 مت عشرة ذراعا وسبع أصابع . وكان الوفاء قبل النوروز بيوم واحد .

⁽۱) فى الأصل « ابن طقطاى » . وما أثبناه عن المنهل العافى وشذرات الذهب . وفى عقد الجمان « ابن طفان » . و فى المدر الكامة : « ابن ساين » . و ورد فى المنهل الصافى رشذرات الذهب أن وفاة الخان طقطاى هذا كانت سنة ۲ ۲ ۷ « . وفى الدرر الكامنة وأبن كثير كما ذكره المؤلف بعد قليل أن وفاته كانت سنة ۲ ۲ ۷ « . وقد وافق صاحب عقد الجمان المؤلف فى أن وفاته كانت فى هذه السنة .

 ⁽۲) لم يرد حسفه الاسم في تقويم البلدان ومعجم ياقوت ومعجم البكري وغيرها • وقد ضبط في عقد الجان بالقلم (بكسر السكاف وسكون الوا•) •

⁽٣) صراى (بفتح الصاد والراء المهملتين وألف و ياء مثناة تحت) كما فى تةويم البلدان لأبى الفسدا إسماعيل ، مدينة عظيمة وهى كرسى ملك التتار صاحب البلادالشهائية ، وهو فى زمننا (زمن صاحب تقويم البلدان) أز بك خان ، وصراى فى مستو من الأرض وهى غربي بحر الخزر وشمائيه على نحو مسيرة يومين على شط نهر الأثل من الجانب الشهائى الشرق ، وهى فرضة عظيمة للتجاو ورقيق الترك .

* * *

السنة الخامسة من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر، وهي مسنة أربع عشرة وسبعائة .

فيها تُوُق الشيخ المعمّر بقيّة السَّلَف محمد بن محسود بن الحسين بن الحسن الموصلة المعروف بحيّاك الله ، مات بزاويته بسو يقة الريش خارج القاهرة في يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول ودُفِن بالقرافة ، وكان شيخًا صالحًا بلغ عمره نحوا من مائة سنة وستين سنة ، وكان حاضر الحسّ جيّد القوة ، وكان يُقصَدُ للزيارة للتبرّك به ، وكان كثير الذّ تر والعبادة وله محاضرة حسنة وشعر ، ومن شعره من أول قصيدة :

إذا الحُبُّ لم يَشْغَلُك عن كُلِّ شاغلِ * فَحَا ظَفِرت كَفَاكَ منده بطائِلِ
(ع)
وتُوفِّق القاضى شرف الدين يعقوب بن مجد الدين مُظَفِّر بن شرف الدين أحمد
آبن مُنْ هِم بحلب وهو ناظرها . كان يخدُم عند الأكابر وتنقَّل في خِدَم كثيرة ، حتى
إنّه لم تبق مملكة بالشام إلّا باشرها .

⁽۱) هـذه الزاوية لا تزال إلى اليوم عامرة بالشـعائر الدينة بالجهـة الشرقيـة من سكة المناصرة بالقاهرة ، وكانت تعرف بزاوية الموصلى ثم عرفت بالموصلية ، نسبة إلى الشيخ الموصلى المذكور ، ثم حرفها العامة إلى المصلية للتخفيف ، وقد تجدد بناؤها في سسة ٢٠٨ ه كاهو ثابت في لوح من الرخام مثبت بأعلى باب الزاوية ، وفي لوح آخر مثبت بأعلى المحراب ، وأما بناؤها الحالى فقد جدد في سنة ١٣٤٥ه ، ويستفاد مى ورد في المنهل الصافى في حرف الحاء بأسم حياك الله أن الشيخ الموصلي المذكور كان ساكنا بهـذه الزاوية وأنه توفى بها ثم دفن بالقرافة بالنرب من قبر الشيخ محمد بن أبي جرة ، أى أنه دفن بالقرب من حرش أولاد أبي جره ، أى أنه دفن بالقراب من قبر الشيخ محمد بن أبي جرة ، أى أنه دفن بالقرب من حوش أولاد أبي جـرة بجبانة سيدى على أبي الوفاء تحت جبل المقطم من الجلهة الشرقية لجبانة الإمام ، الليث خارج القاهرة . (٢) واجع الحاشية رقم ١ ص ٢٠١ من هذا الجزء .

 ⁽٣) ذكر صاحب عقد الجان من هذه القصيدة بعد هذا البيت محممة أبيات .

⁽٤) في السلوك : ﴿ يَعَقُوبُ بِنَ فَخُرُ اللَّهِ بِنَ طَفَّرُ ﴾ •

وتُوُقَى الفاضى بهاء الدين على بن أبى سَوَادَةَ الحلبِي صاحب ديوان الإنشاء بحلب، وبها كانت وفاته فى نصف شهر رجب، وكان من الصُّدُور الأماثل وعنده فضيلة ، وله نظم ونثر، ومن شعره :

(۱) جُدُ لِي بَأَيْسَرِ وصلِ منك يا أملِي * فالصبرُ قد عاد عنكم غيرَ مُحْتَمَلِ مالى رُمِيتُ بامرٍ لا أُطِيــ قُ لَه * خَمْلًا وبُدِّلتُ بعــد الأَمْن بالوَجَلِ

وتُوفَى القاضى فخر الدين سليان بن عثمان آبن الشيخ الإمام صَفِي الدّين أبى القامم عمد بن عثمان البُصْرَ وِى الحنفى مُحتَسِب دِمَثْق بها فى ذى الفعدة ، وكان فاضلا طبّب العِشْرة .

وَنُوفَى الأمير سيف الدين مَلِكُنَمُر النّاصريّ المعروف بالدّم الأسود • كان أميرً السّاسة فارسًا بدِمَشْق • وكان من الظَّلَمَة المُسيرفين على أنفسهم •

قلتُ : ولا بأسَ بهذا اللّفب الذي ُلقب به على هذه الصفات التي غير محمودة .
وورق الأمير فخر الدين آفجها الظّاهري أحدُ أمراء دِمَثْق؛ وبها كانت وفاته .
وكان خيرا دينا . رحمه الله تعالى .

وتُوُفَى الأميرسيف الدين كُهُرْدَاش بن عبد الله الزَّرَّاق ، مات أيضا بدِمَثْق .

وكان بها أمير خمسين فارسا ، وكان سافر مع السلطان إلى الحجاز ، فلما زار النبي صلى الله عليه وسلم تاب عن شُرِّب الخمر ، فلمّا عاد إلى دِمَشْق شَيرِبه فضريه الفالج لوَقْته ، وبَطَل نصفُه و تعطّل إلى أن مات ،

 ⁽١) رواية عند الجمان:

 فالصبر عنك عذاب غير محتمل ج

⁽٢) في الأملين : ﴿ بَكُنْمُرُ النَّاصِرِي ﴾ . وتصميحه عن المنهل الصافي والدرر الكامنة وعقد الجان.

٢ (٣) في أحد الأصلين : ﴿ سيف الدين ﴾ ١

وأوقى الأميرسيف الدين سودى بن عبداقة الناصرى نائب حلب ، وبها كانت وفاته فى نصف شهر رجب ، وكان مشكورَ السّبيرة فى ولايته محمودَ الطريفة ، وهو ممّن أنشأه الملك الناصر محمد من مماليكه ، وتولّى حلب بعده الأميرُ علاء الدين ألطُنْبُغاً الحاجب ،

رو (۱) وتُوقَى التاجرين الدين عبد العزيز بن منصور الكُولمى أحد تُجَّار الإسكندرية ه في شهر رمضان ، وكارن أبوه يَهُودِيًّا من أهـل حلب يُعرف بالحَمَوِي ، فأسـلم وتَمَّلَق آبنه هذا على المَنْتَجر وقَتَح الله عليه إلى أن قَدِم إلى مصر ومعه بِضاعة بأر بمائة ألف دينار .

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع و إحدى وعشرون
 إصبما . مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا . وكان الوفاء قبل النوروز
 بأربعة أيام . والله أعلم .

السنة السادسة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهي سنة خمس عشرة وسبمائة .

⁽۱) ضبطه المؤلف بالعبارة في المنهل الصافي فقال : « بفتح السمين رواو ساكنة ودال مهملة وياء . وبعناء أحب من المحبة » . (۲) قال المؤلف في المنهل الصافي إن الذي تولى بعده نيابة حلب هو الأمير أرغون الكاملي الدوادار . وقد انفرد يهذه الرواية . (۳) أجمعت كل المصادر التي ترجمت له على أنه توفي سنة ۲۱۳ هكالدرد الكامنة والسلوك والمنهل الصافي وعقد الجمان .

⁽٤) في المنهل الصافي: «قيصور» . (٥) بحثنا عن هذه النسبة في مراجع كثيرة فلم نجدها ، غير أننا وجدنا في لب اللباب السيوطي «كولي » بالضم والفتح ولام نسبة الى باب كول ، محلة بشيراز ، م ظمل كولي محرفة عنها - ورواية الهرر الكامنة : «الكريمي» . (٦) كذا في الأصلين والسلوك ، وفي عقد الجمان والمنهل الصافي: «ألف ألف دينار» - وفي الهرر الكامنة : «أر بسون ألف دينار» .

فيها تُوفِّى الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمنيّيّ المعروف بآبن الأسعد في يوم الجمعة رابع عشرين شهر رمضان . وكان فقيهًا شافعيًّا وتَوَلَّى القضاء وحسُنت سيرتُه .

وَتُوفَّ الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل ابن برتق بن برغش بن هارون أبو طاهر القُوصِيّ الفقيه الحنفيّ ، كان فقيها إماما بارعا ، تصدّر بجامع أحمد بن طُولُون ، وأقرأ الفقه والقراءات والعربية سنين ، وأنتفع به الناسُ وصنّف وحدّث ونَظَم وتَثَر ، ومن شعره وهو في غاية الحُسن : أقدولُ له ودَمْد عي ليس يَرْقا * ولي من عَبْرَتِي إحدى الوسائلُ مُحرِمت الطّبف منك بَقْيض دَمْعي * فطدرْفي فيدك محرومٌ وسائلُ وله أيضا :

أفـــولُ ومَدْمَعِي قد حال بيني * و بيز_ أحبّني يوم العتــابِ رَدَدُتُمْ سَائِلَ الأجفانِ نَهْــراً * تَمَثّرَ وهو يَجْـــرِي في الثّيابِ

(۱) الأرمنتي : نسبة إلى أرمنت وهي من أقدم المدن المصرية آسمها المصرى المقدّس ﴿ برمونتو ﴾ ومعناه مدينة الإله مونتو وتسمى آيضا ﴿أُونَ مُونتُو ﴾ الجنوبية أي مدينة عين شمس بالوجه القبلي تمييزاً الحما من عين شمس التي بالوجه البحسري ، واسمها المسانى ﴿ أرمونت ﴾ والرومي ﴿ هرمونتيس ﴾ والقبطي ﴿ أرمنت ﴾ وهو أسمها الحالي ،

وكانت أومنت من كور مصر بالصحيد الأعلى . ذكرها ابن خرداذبه في "اب المسالك والمساك :

وذكرها الإدريسي في نزهة المشتاق وقال : إنها من أحسن مدن الصعيد ، واقعة في الضفة الشرقيسة من

النيل ، والصواب أنها واقعة على الضفة الغربية للنيل ، نم قال : وهي مدينة من بنا الفبط يقصله بذلك

تدماء المصريين ، وفي معجم البلدان لياقوت : أرمنت كورة من صحيد مصر ، وفي التحقة السنية لأبن

الجيمان أنها من أعمال القوصية التي كانت قاعدتها مدينة قوص ، وأرمنت الآن قرية كبرة عامرة وهي

إحدى قرى مركز الأفصر بمديرية قنا بمصر ، (٢) كذا في الأصلين والدرر الكامة : وفي الطالع

السعيد والسلوك المطبوع : « ابن بريق بن برعس » ، وفي المنهل الصافي : « ابن ترتق » ،

السعيد والسلوك المطبوع : « ابن بريق بن برعس » ، وفي المنهل الصافي : « ابن ترتق » ،

وتوفى قاضى الفضاة تق الدين أبوالفضل سليان بن حَمْزة بن أحمد بن مُحَر بن قُدَامة المَقْدِميّ الحنبليّ بقاسِيون في عشر ذي القعدة ودُفن بتربة جَدَّه شيخ الإسلام أبي عُمر ، وكان إمامًا عالمًا عاملًا جمع بين العلم والعِبادة ، وسَمِع الحديث بنفسه وحدّث بمسموعاته ،

وتُوقى الشيخ الإمام العـ لامة السيد ركن الدين حسن بن محمد بن شَرَفَ شَاهُ هُ الْحَسَيْنَ الإسْيِرَابَادِي ، كان إمامًا مصنفا عالما بالمعقول، اشتغل على النّصير الطّوسي وحصّل منه علومًا كثيرة، وصار مُعيدًا في درس أصحابه، وقدم المُوصل وولى تدريس الله الله الذورية، وبها صنف غالب مصنفاته، مثل: شرح مختصر آبن الحاجب، وشرح مقدمة آبن الحاجب في النحو وهي التي تُسمّى بالكافية، وعَمِل عليها وشرح مقدمة آبن الحاجب في النحو وهي التي تُسمّى بالكافية، وعَمِل عليها ثلاثة شروح : كبير ومتوسط وصغير، وتَشرح الحاوى في الفقه، وتَشرح التصريف الآبن الحاجب أيضًا، وهو الذي يُسمّى بالشافية، وتَشرح المطالع في المنطق، وشَرح المحافي في المنطق، وشَرح المحافي في المنطق، وشَرح في المنطق، وشَرح كافت كتاب قواعد العقائد؛ وعِدة تصانيف أخر، ذكرناها في غير هذا الكتاب، وكانت وفاته بالمؤصل في صفر،

⁽۱) في السلوك : «سليم بن حزة » • (۲) كذا في الأصلين وعقد الجان • وفي السلوك وشذرات الذهب أنه توفي في واحد وعشرين ذي القعدة • (۳) في عقد الجان : « المدرسة النويرية » • وقد أطلنا البحث عن هـذه النبية لنقف على من بني هذه المدرسة فلم نجد ما يقر بنا إلى وجه الصواب فيا ، غير أننا وجد في الكلام على المدرسة النويرية التي أشأها العادل قور المدين محمود الشهيد بلحثق سنة ٦٣ ه ه أنه بني مدارس ومساجد كثيرة ومن جملة مبانيه أنه بني جامعا بالموصل وغرم عليه سجين ألف دينار (عن كتاب يختصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارس في أخبارا لمدارس لعبد الباسط الدمشق) •

 ⁽٤) توجد منه نسختان مخطوطتان كل واحدة منهما في مجدلد واحد محفوظتان بدار الكتب المصرية
 تحت رقى [١٨٥ و ٢ ١ ٢ أصول الفقه]
 (٥) بحثا عنه في فهرس النحو فلم نجد منه نسخا

 ⁽٦) هو المسمى الوافية فى شرح الكافية ٠٠ يوجد منه عشر نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية بأرقام مختلفة فى فهرس النحو ٠ (٧) توجد منه نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم [٥٥٥١ نحو] ٠

وتُوفَى الشيخ أَصِيل الدين الحسن آبن الإمام العلامة نَصِير الدين محمد بن محمد آبن الحسن الطّوسي البغدادي . كان عالى الهِمة كبير القَدْر في دولة قازان ، وقَدِم إلى الشام ورَجَع معه إلى بلاده ، ولما تولى خَرْبَنْدَا الملك ووزر تاج الدين على شاه قرب أصيل الدين هذا إلى خَرْبَنْدَا ؛ حتى ولاه نيابة السلطنة ببغداد ، ثم عُزل وصُودِر ، وكان كريماً وئيسًا عارفًا بعلم النجوم ، لكنه لم يبلغ فيه رتبة أبيه نَصِير الدين الطّوسي ، على أنه كان له نظر في الأدبيات والأشعار ، وصنف كتباكثيرة ، وكان فيه خيرً وشر وعدل وجَوْر ، ومات ببغداد .

وتُوفَى الشيخ الصالح القدوة أبو الحسن على آبن الشيخ الكبير على الحوَيري شيخ الفقراء الحويرية ، كان للناس فيسه اعتقاد وله حُرمة عند أرباب الدولة، وكان فيه تواضع وكرم، وكانت وفاته ببُصرَى من عمل دِمَشق في السابع والعشرين من بُحادَى الأولى، وله آثنتان وسبعون سنة .

و أُوقى الأمير بدر الدين موسى آبن الأمير سيف الدين أبى بكر محمد الأزكشي، كان من أكابر الأمراء وشُجعانهم مات بدمشق في ثامن شعبان ودُفِن عندالْقَبَيبَات، وكان شهمًا شُجاعا مظهر في نَوْ به غَرْو مَرْج الصَّفَر مع التّار عن شجاعة عظيمة ووكان شهمًا شُجاعا مظهر في نَوْ به غَرْو مَرْج الصَّفَر مع التّار عن شجاعة عظيمة وتُوفّى الأمير حسام الدين قرالاجين بن عبد الله المنصوري الأستادار في الثامن والعشرين من شعبان ، وأنعم الملك الناصر بإقطاعه على الأمير آفوش الأشرف نائب الكرك لل أفرَج عنه ، والإقطاع إمْرَةُ مائة وعشرين فارما .

إمر النيل في هذه السنة — المهاء القديم أربع أذرع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا . والوفاء تاسع عشرين مسرى . والله أعلم .

٢٠ (١) ف الأصلين هنا : هالحسن آبن الإمام العلامة نصير الدين محمد بن محمد به و وتصحيحه على القدّم ذكره في وفاة أبيه سنة ٢٧٦ ه . (ج ٧ ص ٥٥) من هذه الطبعة والمنهل الصافى وشذرات الفهب وفوات الوفيات . (٢) محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق (عن معجم البلدان لياقرت) . (٣) كذا في الأصلين والمنهل الصافى . وفي السلوك والدرر الكامنة أنه توفى ثالث عشر شعبان .

* *

السنة السابعـــة من ولاية الملك النــاصر النالئــة على مصر، وهي ســنة ست عشرة وسبعائة .

فيها تج بالناس من مصر الأمير بهادُر الإبراهيمي، وأمير الرَّتُب الشامي أَرْغُون السَّلاح دار ، وجَ في هذه السنة من أعيان أمراء مصر الأمير أَرْغُون الناصري نائب السلطنة بديار مصر، وعِن الدبن أَيْدَمُم الخَطِيري، وعن الدين أيدم أمير جَانْدَار ، وميف الدين أَرِكْتَمُو السَّلاح دار ، وناصر الدين محمد بن طُرْنُطاى ،

وفيها تُوفَى الشيخ الكاتب المجوّد نجم الدين موسى بن على بن محمد الحكيّ ثم الدّمَشق المعروف بابن بُصَيْص (بضم الباء ثانية الحروف) شيخ الكُتّاب بدّمشق في زمانه . وآبتدع صنائع بديعة ، وكتّب في آخر عمره خَتْمة بالذهب عوضًا عن الحبر . وكارف مولده سنة إحدى وخمسين وسمّائة ، ومات ليلة الثلاثاء عاشر ذي القعدة ، وله شعر على طريق الصوفية ، من ذلك :

وحَقَّدُكُ لُو خُدِيرَتُ فِيهَا أُرِيدُهُ * من الخير في الدنيا أو الحظ في الأخرَى لَنَا المُخرَى المُحَدِّنَ اللهُ عَلَى اللهُ المُحَدِّنَ اللهُ اللهُ

وتُونِّ الشيخ الإمام العلامة صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زَيْن الدين عمر بن مكلِّ بن عبد الصمد العُمَّاني الشهير با بن المُرَحَّل و بآبن الوكيل ، المصرى الأصل الشافعي الفقيه الأديب ، كان فريد عصره ووحيد دهره ، كان أَعْجو بَهَ في الذَّكاء والحفظ ، ومولده في شوال سنة خمس وستين وستائة بدمياط وكان بارعًا مدرسًا مُفْتَنًا ، درَّس بدمَشق والقاهرة وأفتى ، وعمره آثنتان وعشرون سنة ، وكان يشتغل في الفقه

 ⁽۱) في الأصلين وعقد الجمان : ﴿ إحدى وعشرين وسمّانة › • وما أثبتناه عن المهل الصافى والدور
 الكامة والبداية والنهاية لأبن كثير •

والتفسير والأصلين والنحو، وآشتغل في آخر عمره في الطبّ، وسَمِع الحديث الكُتُبَ السّنة ومسند الإمام أحمد، وصنف ه الأشباه والنظائر» قبل أن يَسْبِقه إليها أحد، وكان حَسَن الشكل حُلُو المجالسة وعنده كرمَّ مُهْرِط، وله الشَّعر الرائق الفائق في كلّ فن من ضروب الشَّعر، وكانت وفاته في رابع عشرين ذي الجَحَة ودُفِن بالقرافة في تربة الفخر ناظر الجيش، وهو أحدُ مَنْ قام على الملك الناصر وآفضم على المظفّر بيترش الحاشئيكير. وقد تقدّم ذكرُ ذلك كلّه في أوائل ترجمة الملك الناصر، ومن شعره:

أَفْصَى مُنَاى أَنْ أَمُنَ عَلَى الجِمَى * وَبِلُوحُ نَوْرُ رِيَاضِهُ فَيُفُوحُ عَلَى الْجَمَى * وَبِلُوحُ نَوْرُ رِيَاضِهُ فَيُفُوحُ عَلَى الْجَمَّى كَفِ الْبُكَا * وَأَعَلَمُ الْوَرْقَاءَ كَفَ تَنُوحُ وَلَهُ [دُو بَيْت]:

تَمُقَال: مَعَاطِفِي حَكَثُهَا الأَمَلُ * والبِيضُ سَرَقَنَ ما حوتُه المُقَلُ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ أَوَامَرِي عليهم حَكَتُ * البِيضُ تُحَدُّ والْقَنَا تُعْتَقَلُ ولي :

وَأَرَاكَ نَشَمَتُ إِذَا لَيْتُكُ مُشْبِهِي * وَكَذَاكَ خَصُرُكُ مِثْلَ جِسْمِي نَاحَلًا وَأَرَاكُ مَثَلَ جِسْمِي نَاحَلًا وَأَرَاكُ مِثْلُ جِسْمِي نَاحَلًا وَأَرَاكُ مِثَالًا عَلَيْكُ سَائلًا * لا بُدَّ أَنْ يَاتِي عِذَارُكُ سَائلًا * لا بُدُّ أَنْ يَاتِي عِذَارُكُ سَائلًا مِنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ ا

ه ١ قلت: وله ديوان موشّحات وأحسنهم موشّعته التي عارض مها المَّمَراج المَّعَاد التي أولها: مَا أَنْحَمَلَ قَدَّه عَصونَ البانِ، بين الوَرَقِ * الاَملَبَ اللَّهَا مع الغِزْلانِ، سُودَ الحَدَقِ

 ⁽۱) ق طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب آبن تتى الدين السبكى وكشف الفنون لملاكاتب حلى ما يأتى: «وللشيخ صدر الدين كتاب الأشباء والنظائر فى الفروع ومات ولم يحروه».
 (۲) بالبحث عن موقع هذه التربة تبين لى أنها قد أندثرت و يتعذر الآن تعين موقعها بين الترب الكثيرة .
 ۲۰ التى أنشتت بعدها على أرض القرافة المذكورة .
 (۲) ارجع إلى صفحات ٨ -- ١٠ من هذا الجزء .
 (٤) زيادة عن المنهل الصافى وفوات الوفيات .
 (٥) رواية هذا البيت فى عقد الجمان :
 أورثتنى سقها وجسمك مشهى * فلذاك جسمى مثل خصرك ناحلا
 (٢) رواية المنهل العافى : « إلا وسبا المها ... الخ » .

40

۱۹) وقسد ذكرناها بتمامها في ترجمتــه في تاريخنا « المنهل الصافي » وقطعة جيّـدة من شــعره .

وتُوُقَى الشيخ الأديب البارع المفتن أُعْجوبة زمانه علاء الدين على بن المظفّر بن إبراهيم [بن مُحمر] الكندى الوداعي المعروف بكاتب آبن وداعة الشاعر المشهور، أحد من أفتدى به الشيخ جمال الدين آبن نَباتة في مُلَح أشعاره . مولده منة أربعين وسمّائة، ومات بُستانه في سابع عشر شهر رجب بدمشق ودُفِن بالزّة، وكان فاضلًا أديبًا شاعرًا عَلَى الهمة في تحصيل العلوم . سَمِع الحديث وكتب الحطّ المنسوب ونظم ونكر وتولى عدّة ولا يات، وكتب بديوان الإنشاء بدمشق وتولى مشيخة دار الخسديث [النفيسية] وجع التذكرة الكندية تزيد على خمسين عبلدًا ، وله ديوان منعو في ثلاثة عبلدات ، ومن شعوه :

قال لِي العاذِلُ المُفَنَّدُ فيها * يومَ زارتُ فسَـلَمَّتُ عُنَّالَهُ قَمْ بنَا نَدِّعِ النبـوَّةِ فِي العِشْم * يَقِ فقـد سَلَّمَتْ علينا الغزالة

وقد ذكرها فى خطط الشام حضرة الأسسناذ محمد كرد على وقال إنها قبلى المارسستان الدقاقى (كذا) رباب الزيادة أى القوافين اليوم على يمنة الخارج منه شمالى غربى المدرسة الأسينية ، ثم قال : حدّثنا الثقة أنه رأى حجر بابها باقيا بحاله وقد طمس بالطين حتى لأ يظهر أثرها وأصبحت دورا ،

(ه) بحثنا عليها فى فهارس دار الكتب المصرية فلم نجدها ، وقد ذكرها صاحب عقد الجمان فقال : جمع فيها أشعارا ووقائع وماجر بات ومن كل فن وهى تزيد على خمسين مجلدا ، وقال صاحب كشف الظنون : إنها تسمى التذكرة العلائية أيضا .

 ⁽١) وذكرها أيضا صاحب عقد الجمان وقوات الوفيات وطبقات النافعية الكبرى .

⁽۲) زيادة عن المنهل الصافى والدور السكامة . (۳) واجع الحاشية رقم ۲ ص ۲ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٤) النكلة عن المنهل الصافى وعقد الجمان والبداية والنهاية لأبن كثير . وقسد ذكرها صاحب آب مختصر تبيه الطالب و إرشاد الدارس فى أخبار المدارس فقال : دار الحديث النفيسية بالرصيف قبلي الحارستان النورى غربي المدرسة الأمينية بالزفاق المعروف الآن (عصر المؤلف) بزفاق الزطى . إنشاء النفيس إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحزاني ثم المدمشي ناظر الأيتام ، توفى سنة ٢٩٦ ه - كا قال تلميذه أبن كثير - عن نحو سبعين سنة ، أول من ولى مشيختها صاحب النذكرة الكندية علاه الدين بن المظفوين هبة الله الكندي ثم الحافظ البرزالي علم الدين .

وله أيضا :

أَنْهُنَتُ عَيْنُهَا الْجِواحَ ولا إِذْ * مَ عليها لأَنَّهَا نَعْسَاءُ زاد في عشقها جنوني فقالوا * ما يهذا فقلتُ بي سَــوْدَاءُ (١)

وله وهو أحسنُ ما قيل في نوع التوجيه :

را بابك لم تَـ بُرِح جوارِحُهُ * تَرْوِى أَحادِيثَ مَا أَوْلَيْت مَن مِنْنِ رَادٍ بَابَكُ لَم تَـ بُرِح جوارِحُهُ * تَرْوِى أَحادِيثَ مَا أَوْلَيْت مَن مِنْنِ وَالْعَيْنُ عَنْ قُرْةٍ وَالْكَفُ عَنْ صِلَةٍ * وَالْقَلْبُ عَنْ جَابِرٍ وَالْسَمْعُ عَنْ حَسَنِ وَلَهُ أَيْضًا :

قيل إن شئتَ أن تكون غنيًا * فتروَّج وكرَ من المُحُصنينا قلتُ ما يقطع الإله بحُــرٌ * لم يضع بين أظهر المسلمينا

وقد ذكرنا من مقطّعاته عِدَّةً كثيرة في « المنهل الصافي » ، واولا خشية المَلَل

لذكرناها هنا .

وَتُوفَى الأمير جمال الدين آقوش بن عبد الله المنصورى المعروف بالأَفْرم الصغير النب الشام ببلاد مَرَاغة عندَ ملك التّار . وقد تقدّم خروجه مع الأمير قراً سُنقُر المنصوري من البلاد الشاميّة إلى غازان ملك التّار في أوائل دولة الملك الناصر الثالثة فلا حاجة في ذكرها هنا ثانيا . وكان مَلِك التّار أقطعه مَرَاغة وقبل هَمَذان

(١) هو إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين ٠ (٣) رواية معاهد التنصيص على شرح شواهد
 التلخيص : < من أمّ بابك ... > ٠ (٣) في أحد الأصلين : < جوانحـــه > ٠

⁽٤) هذا البيت يصدق على المعنى الواحد وهو أسماء الأعلام من رواة الحديث وعلى المعنى الآخر، وهو المتاسية بين القرة والعين والكف والصلة والقلب والجبر والسمع والحسن . (٥) فى الدرو الكامة و إحدى روايتى المنهل الصافى أنه توفى سنة ٢٧٠ ه . (٦) واجع الحائسية وقم ٣ ص ٤ هم من الجزء الثالث من هذه الطبعة . (٧) واجع صفحة ٢٣ وما بعدها من هذا الجزء . (٨) واجع الحاشية وقم ١ ص ٨٥ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

فأقام بها منتين ، ومات بالفالج فى ثالث عشر المحرّم ، وكان أميرًا جليلًا عارفا مُدَّبِرًا عالى الهِيمَّة شُجاعًا مِقْدَامًا ، تقدّم من ذكره نبذة كبيرة فى ترجمة المظفّر بيبرَّس الجامَشْنَكِير ، وكانت ولايت على دِمَثْق إحدى عشرة مسنة متوالية إلى أن عَزَله الملك الناصر لما خرج من الكرك ،

وَتُوفِّقُ الأمير سيف الدين كُنتاى بن عبد الله نائب طرابُلُس بها ، وتَوَلَّى نيابة • طرابُلُس بها ، وتَوَلَّى نيابة • طرابُلُس من بعده الأميرُ قَرَطاى نائب حُمْص ، وولى حِمص بعد قَرَطاى المذكور أَرْقُطَاى الجَمَدار ،

وتُوفّ الأمير سين الدين طُفّتَكُر الدمشق بالقاهرة بمرض السلّ ، وكان من خواصّ الملك الناصر وأحد من أنشأه من مماليكه .

وتُوقَى الطواشى ظَهِيرِ الدين مختـار المنصورى المعروف بالبلبيسي الخـازندار ١٠ فى ءاشر شعبان بدِمَشْق ، وكان شهمًا شجاعًا دَيِّنًا ، فرّق جميع أمواله قبل موته على عُنقائه ووقَفَ أملاكه على تُربته ،

وتُوفِيِّت السِّدة المعمَّرة أُم مجمد ستّ الوزراء المعروفة بالوزيرة آبنة الشيخ عمر ابن أسبعد بن المُنجَّ التَّنُوخِيَّة في ثامن عشر شعبان بدَسَشَق ، ومولدها سنة أربع ابن أسبعد بن المُنجَّ التَّنُوخِيَّة في ثامن عشر شعبان بدَسَشَق ، ومولدها سنة أربع وعشر بن وسمّائة ، رَوَتُ صحيح البخاري عن [أبي عبدالله] بن الزَّبِيدِي وصارت من رُحلة زمانها ، ورُحل إليها من الأقطار ،

 ⁽۱) فى المنهل الصافى: «فأقام بها سنين». وفي عقد الجمان: «ركان مقامه هناك ست سنين».

⁽٢) ضبطه صاحب الدرر الكامئة بالعبارة فقال : (بضم أوَّله وسكون المهملة بعسدها مثناة) •

رقى السلوك أنه توفى سنة م٧١ه. (٣) في أحد الأصلين والدرر الكامة : « أم عبداقه» ·

 ⁽٤) في أحد الأصلين : ﴿ في ثان شعبان ﴾ • (٥) الزيادة عن المهـــل الصافى ٢٠
 والدرر الكامنة •

وُتُوقَى مَلَكَ التتار خَرْبَنْدا (بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ومكون النون) بن أَرْغُون بن أَبْنَا بن هولاكو بن تُولُو برب چنْكِرْخان السلطان غِيات الدين، ومن الناس من يُسَمِّيه خُدَابَنْدَا (بضم الحاء المعجمة والدَالُ المهملة) والأصح ما قلناه . وخُدَابَنْدًا : معناه عبد الله بالفارسي ، غير أن أباه لم يُسَمِّه إلَّا خَرْبَنْدًا ، وهو اسم مهمَّلْ معناُهُ : عبد الحمار . وسببُ تسميته بذلك أنَّ أباه كان مهما وَلِد له ولدُّ بموت صغيرًا ، فقال له بعض الأثراك : إذا جاءك ولد سَمَّه آسما قبيحًا يعيش ، فلما وُلِدَله هــذا سَمَّاه خَرْبَنْدًا في الظاهر وآسمه الأصــلي أبحيتُو ؛ فلما كَبِرِخَرْبَنْدَا وَمَلَكَ البلادَكَرِهِ هــذا الآسم وآستفبحه فجعله خُدَاَبنَدَا ومشى ذلك بماليـكه وهَدُد مَن قال غيرَه ولم يُفِده ذلك إلا من حواشيه خاصةً ، ولما مَلَك نَحْرَبَنْدَا أَسلم وتَسَعَّى بحمد، وآفتــدى بالكتاب والسنة وصار يُحِب أهل الدين والصلاح، وضَرَب على الدرهم والدينار آسم الصحابة الأرجة الخلفاء، حتى آجتمع بالسيد تاج الدين الآوِى الرافضيّ، وكان خبيتَ المذهب، فما زال بَحَرّ بَنْدًا، حتى جعله رافضيّا وكتب إلى سائر مما لكه يأمرهم بالسبّ والرَّفْض، ووقع له بسبب ذلك أمورٌ . قال النُّو يُرى : كان خَرْ بَنْدًا قبــل موته بسبعة أيام قــد أمر بإشهار النداء ألّا يُذْكَر أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعَزَم على تجــر بد ثلاثة آلاف فارس إلى المدينـــة النبوية لينقُل

 ⁽١) في السلوك أنه توفي سنة ١٧٥ ه .
 (٢) في عقد الجمان : ﴿ بِالدَّالَ المعجمة ﴾ -

 ⁽٣) في المنهل الصافي : « معناه بالمدّــة العربية عبد الله » .
 (٤) كذا بالأصلين .

⁽ه) في المنهل الصافى: ﴿ خرباللغة الصجمية الحمار و بندا العبد » . (٦) في عقد الجمان:

[«] وأما آممه الأصلى الذي هو بلغة المغل فهو أنجيتو » . (٧) فى الأصلين : « الأودى » وهو تحريف ، وصوابه ما أثبتاه عن عقد الجان وكتاب أعيان الشبعة تأليف السيد محسن الأمين الحسيني العاملي ، طبع دمشق سسنة ١٩٣٨ = ١٩٣٩ إذ ورد فى الكتّاب المذكور (ص ٢٧٠ج ١٤ تحت عنوان تاج الدين الآوى ما نصه : « كان فى زمن السلطان محمد خدا بنده ، وكان مقر با عنده ومؤ بدأ للشبعة ، استشهد جد وفاة السلطان المذكور بسعى أهل السنة وتهمتهم » .

أما بكر وعمسر رضى الله عنهما من مدفنهما ، فعجل الله بهلاكه إلى جهم و بئس المصدير هو ومن يعتقد مُعْتَقَدَه كائنًا من كان ، وكان موته فى السابع والعشرين من شهر رمضان بمدينته التى أنشأها وسمّاها السلطانية فى أرض قُنغُرلان بالقسرب من قَرْوِين ، وتسلطن بعده ولده بُوسعيد فى الثالث عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة وسبعائة ، لأنه كان فى مدينة أُخرى وأُحْضِر منها وتسلطن .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وست أصابع . مبلغ
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وآثنتان وعشرون إصبعا . والله تعالى أعلم .

+ *

السنة الثامنة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاو ون الثالثة على مصر، وهي سنة سبع عشرة وسبعائة .

فيها تُوفِى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد آبن الشيخ أبى الربيع ور(٣) مليان بن سُويْد الزَّوَاوِى المالكي قاضى دِمَثْق بها، في التاسع من جُمَادى الأولى. وكان فقيهًا عالى الهمة محدِّثًا بارعًا مشكورَ السَّيرة في أحكامه .

(۱) ذكرها صاحب صبح الأعثى (ج ٤ ص ٢٥ ٦) فقال : نسبة إلى السلطان وآمهها : قنترلان .

قال فى تقويم البسلدان : بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ولام ألف ونون ، ثم قال : وهى عن توويز (تبريز) فى سمت المشرق بميلة يسيرة إلى الجنوب على مسيرة ثمانية أيام منها ، وهى مدينة محدثة بناها خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو على القرب من جيال كيلان على مسيرة يوم منها ، وبحلها كرمى مملكته ، وهى فى مستو من الأرض ، ومياهها قنى ، قليلة البسانين والفواكه ، وإنما تجلب إليها الفواكه من البسلاد المصاقبة لها ، وقد نقل صاحب صبح الأعشى عن مسائك الأبصار كلاما طويلا فى وصف هذه المدينة فراجعه إن شنت . (۲) فى الأصلين : « قنغرلاى » ، كلاما طويلا فى وصف هذه المدينة فراجعه إن شنت . (۲) كذا فى الأصلين وعقد الجان والسلوك ، وما أثبتناه عن صبح الأعشى وتقويم البلدان ، (۳) كذا فى الأملين وعقد الجان والسلوك ، وفى المدرد الكامة وشذرات الذهب وابن كثير ، « ابن سوم » ، وفى نهاية الأرب النويرى : « ابن سوم » ، وفى نهاية الأرب النويرى : « ابن سوم » ، وفى نهاية الأرب النويرى :

وتُوقى القاضى الرئيس شرف الدين أبو مجمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله آبن الحُجَلَّى القُرَشِيّ المَدَوى المُمرِيّ ، كاتب السر الشريف بدِمَشْق فى ثالث رمضان ودُفِن بسفح قاسيون ، ومولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكان إمامًا فى كتابة الإنشاء عارقًا بتدبير الممالك مليح الحطّ غزير العقل وخَدَم عدة ملاطين ، وكان كاملا فى فنه لم يكن فى عصره من يُدانيه ولا يُقاربه ، ومن شعره ما كتبه للشهاب مجود فى صدر كتاب :

كتبتُ والقلبُ يُذيني إلى أُمَلِ * من اللّفاء ويُقْصِبنِي عن الدارِ
والوَجُدُ يُضْرِم فيا بين ذاك وذا * من الجَـوانِح أجزاءً من النارِ
وتُوقَى الأديبُ الفاضل شمس الدين أبو العبّاس أحمد بن أبى المحاسن يعقوب
ابن إبراهيم بن أبى نصر الطّبي الأسَـدِى بطرابلُس في سادس ومضان ، ومولده في سنة تسع وأر بعين وستمائة ، وكان كانب الدَّرَج بطرابلس وكان فاضلا ناظها ناثرا ،
ومن شعره :

ما مسنى الضّمُ إِلّا من أَحِبًا بِي * فليتنى كنتُ قد صاحبتُ أعدا بِي ظننتُهُ لَى دُواءَ الْهَمِّ فَأَنقلبُ وا * داءً يَزِيد بهم هَمَّى وأَدُو آبِي مَن كان يشكو من الأعداء جَفْوَتَهم * فإننى أنا شَـاكِ من أُودًا بِي

(١) رواية فوات الوفيات :

كتبت والشــوق 🛊 ... و تنيني عن الدار

(٣) رواية فوات الوفيات: «والحب... الخ» (٣) رواية عقد الجان وفوات الوفيات: «بين الجوانح ... الخ» (٤) ذكرنا فى فهرس الجزء الناءن من هــذه الطبعة أن شمس الدين الطبي هو أحمد بن يوسف بن يعقوب وهذه إحدى روايتي المدرر الكامنة والمنهل الصافى • وقال صاحب الدرر: «وفي معجم الذهبي أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر، وتبع فى ذلك البرزالي» • ووافق المؤلف فى هذه الرواية صاحب شذرات الذهب وعقد الجان والسلوك •

(ه) فی السلوك طبع مطبعة لجنسة التألیف والترجمسة والنشر (ج ۲ قسم ۱ ص ۱۷۸) : « فی سادس عشری رمضان » . وُنُوفَى الأميراً رسلان الناصرى الدوادار فى الثالث والعشرين من شهر رمضان ، وكان هو وعلاء الدين آبن عبد الظاهر صديقين فَرِضا فى وقت واحد بعلّة واحدة وماتا فى شهر واحد ، وخَلّف أَرْسلان جملة كثيرة من المال آستكثرها الملك الناصر على مشله ، وكان من جملة أمراء الطبلخاناه واستقر عوضه دواداراً الأمير أبناى الدوادار الناصرى ، وفى أَرْسلان هذا عَمِل علاء الدين آبن عبد الظاهر كتابه المسمّى « عَراتِه الغزلان » ،

وُتُوقَى الأمير سيف الدين قُلِي السلاح دار بالقاهرة . وكان من أعيان أمراء الديار المصرية ، وأنعم السلطان بإقطاعه ومنزلته [في المجلس] على الأمير چَنْكَلى آبِن البابا .

(٣) الدين ألدكر بن عبد الله السلاح دار صِهْر الأمير علم الدين
 سَنْجَر الشَّجَاعِى ومات في الحبس .

وتُوفَى الأمير سيف الدين أَلِكُتُمُر بن عبدالله صِهْر الأمير بَكْتَمُر الجُوكُنْدَار أيضا في الحبس حَنْفَ أنفه .

أمر النيل في هـــــذه السنة __ المـــاء القديم خمس أذرع و إصبعان ، مبلغ
 الزيادة ثماني عشرة ذراعا سواء . وكان نيلًا عظيما غَيرقت منه عدّة أماكن . والله أعلم .

* * *

السنة التاسعة من ولاية الملك النــاصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهي سنة ثماني عشرة وسبعائة .

⁽۱) ذكره صاحب كشف الظنون فقال: إنه رسالة للقاضى علاء الدين المعروف بآبن عبد الظاهر على بزمجمد السعدى المتوفى سنة ۱۷۸ • (۲) زيادة عن عقد الجمان • (۲) في السلوك ۲۰ طبع مطبعة بلحثة التآليف والترجمة والنشر (جـ ۲ قسم أقـ ل ص ۱۸۰) : « شمس الدين الذكر ... الح » مضبوطا بالقلم بضم الذال وسكون الكاف •

فيها أنوقى قاضى القضاه زَيْن الدين أبو الحسن على آبن الشيخ رَضِيّ الدين أبى القاسم مخلوف آبن تاج الدين ناهض الماليك النّويْرِيّ في يوم الأربعاء ثامن عشر بُحادَى الآخرة بمصر، ودُفِن بسفح المقطّم، ومولده في سنة عشرين وستمائة، وكان فقيها دَيَنًا خَيرًا حَسن الأخلاق، وولى القضاء بديار مصر في سنة خمس وثمانين وستمائة، فكانت مدّة ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة تقريبًا، وعُرضت عليه الوزارة في الدولة المنصورية لاچين فأباها خَوْفًا من علم الدين [سَنْجَو] الشّجاعيّ، وتولّى بعده الفضاء نائبه بقي الدين عمد بن أبى بكر بن عيسى [بن بدران بن رحمة الإختائى المالكيّ].

وَنُوفَى الشيخ الإمام الزاهد بقية السلف أبو بكر آبن الشيخ المُسنِد المُعَمَّر زَيْن الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن مجمد بن إبراهيم بن أحمد آبن أبي بكر المَقْدِسِيّ الحنبل . سَمِح الكثير وحدّث، وكان شيخا كثير التّلاوة والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وحدّث في حياة والده ، ومولده سنة ست وعشرين وسمّائة ، وقبل سنة حمس وعشرين. ومات ليلة الجمعة التاسع والعشرين من دمضان .

وتُوفَى الأمير طاء الدين أفطوان الساقى الظاهرى فى عاشرشهر رمضان بدِمَشْق، وقد جاوز الثمانين سنة . وكان رجلا صالحا مواظِب الجماعات، ويقوم الليل .

وتُوفَى الاميرعِيْنِ الدين طُفُطًاى الناصرى ، كان نائبَ الكَرَك فتمرَّض فُعُزِل عن الكَرَك، وتوجَّه إلى دِمَشْق ليتَدَاوَى بها فمات في رابع عشر شعبان .

(۱) في السلوك: ﴿ ثانى عشر جمادى الآخرة ﴾ . وفي الدور الكامة: ﴿ في الحادى والعشرين من جادى الآخرة ﴾ . (۲) في رفع الإصرعن قضاة مصر لشيخ الإسلام أبن حجر العسقلانى . نسخة مخطوطة محفوظة بدأر الكتب المصرية تحت رقم [١٠٥ تاريخ] : ﴿ وله سنة ١٣٤ ﴿ و النويرة من أعمال البنية ، ورأيت بخط البشيشي أن صاحب حماة ذكر أن مولده سنة ١٣٠ ﴿ و قلت ؛ وهو غلط ﴾ . (٣) في الأصلين والسلوك : ﴿ ابن عتبق ﴾ . والتصحيح والزيادة عن أبن كثير والدرر الكامنة و رفع الإصرعن قضاة مصر لأبن حجر العسقلانى .

(١) وتُوفِّى الأمير سيف الدين منكبرس نائب عَجْلُون . كارن من قدماء المماليك
 المنصوريّة ، وكان معظّما فى الدول وله حُرمةٌ وافرة ،

وتوفى الشيخ كمال الدين [أبو العبّاس] أحمد آبن [الشيخ جمال الدبن] أبى بكر وتوفى الشيخ كمال الدبن] أبى بكر عمد بن محمد بن مجمد بن عبد الله بن سُعُمّان البّكرِي الوّائِلِي الشّيريشِي الفقيه الشافعي، مات بطريق الحجاز، وكان فقيها عالمها فاضلًا .

(ه) وتُوفّى الشيخ جمال الدين أبو بكرابراهيم [بن حيدرة بن على بن عقيل] الفقيه الشافعي المعروف بآبن القَائح في سابع عشر ذي الحجــة . وكان معدوداً من فضلاء الشافعية .

وتوفى الشيخ المقرئ مجد الدين أبو بكر آبن الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم التونيسي المقرئ النحوى المسالكية في ذى القعدة بدمشق وكان من فضلاء المسالكية وتوفى الأمير سيف الدين وقيل شمس الدين سُنقُر بن عبد الله الكبالى الحاجب في حبس الملك الناصر بقلعة الجبل في شهر ربيع الآخر ، وكان أوّلًا مُعتقلًا بالكرك فأحضر هو والأمير كراى إلى القاهرة فيساً بقلعة الجبل إلى أن مات بها ، وكان من عظاء الدولة ومن أكابر الأمراء ، وتوكى المجوبية بالديار المصرية في عدّة دُول ،

⁽۱) في السلوك المطبوع: « ركن الدين بيبرس فائب عجلون » · انظر (ص ۱۸۹ ج ۲ قسم ۱) • ١٥ (٢) الزيادة عن عقد الجمان والسلوك وشدوات الذهب . (٣) في أحد الأصلين: « صحان » بالحاء المهملة وما أثبتناه عن شرح القاموس والأصل الآخر وعقد الجمان والسلوك . (٤) الشريشي ، نسبة الى شريش (كامير) و واسمها الأسباني (Jorez) : من مدن الأخدلس بكورة « قادس » بالفرب من الشاطئ الأيمن من نهر الوادى الكبير ، وفيها كانت الواضة بين طاوق بن زياد ولذريق (ودريك) ملك القوطة ، وكانت مفتاح الأندلس للسلمين (عن فهرس معجم الخريطة التاريخية المالك الإسلامية . المرحوم أمين واصف بك وشرح القاموس) . (ه) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة ، المرحوم أمين واصف بك وشرح القاموس) . (ه) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة أنه توفى سنة ٢٠٨ه ، وفي هامشه نقسلا عن نسخة أخرى أنه توفى سنة ٢١٨ ه . وأما المصادر الأخرى التي تحت يدنا مثل عقد الجمان وشدرات الذهب وآبن كثير والمنهل الصافي فلم تذكر وفائه في هذه السنة .

وكان أحد الأعيان بالديار المصريّة إلى أن قَبَض عليــه الملك النــاصر وحَبَسه في سلطنته الثالثة .

وتُوفَى الأمير سيف الدين بَهَادُر الشَّمْسِيّ بقلعة دِمَشْق ، وكان أحدَ مَنْ قَبَضَ عليه الملك الناصر وحَبَسه ، وكان مشهورًا بالشجاعة والإقدام ،

وُتُوقَى الأمير سـيف الدين مَنْكُوتَمَر الطَّبَاخى ، والأمير سـيف الدين أَرِكَتَمُر كلاهما بالجُبُّ من قلعة الجبل .

> * * *

السنة العاشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوورن الثالثة على
 مصر، وهي سنة تسع عشرة وسبعائة .

فيها تُوفّى الشيخ الصالح المُعْتَقَد أبو الفتح نصر بن سليان بن عُمـر المَنْيِجِيّ الحنفيّ بزاويته بالقاهرة في بُحـادَى الآخرة ، ودُفِن بجوار الزاوية ، ومولده سنة ثمـانٍ وثلاثين وسمّائة، وكان عالمـا زاهدا متقشفا، سمِـع الحديث و برَع في الفقه

(۱) فى السلوك: « نصر بن سلم » . رفى الدرد الكامنة: « نصر بن سلمان » .

(٢) المنجى : نسبة إلى منبج . راجع الحائسية رقم ٢ ص ٩٧ من الجزء الثالمت من هذه الطبعة .

(٣) ذكرها المقريزى فى خططه بأمم زاوية نصر (ص ٢٣٤ ج ٢) فقال : إن هذه الزاوية خارج باب النصر من الفاهرة . أنشأها الشيخ نصر بن سليان أبو الفتح المنبجى الناسك الفدوة كان فقيها معتزلا عن الناس منخلبا للعبادة بتردّد إليه أكابر الناس وأعيان الدولة . ولد سنة ٣٣٨ ه ومات رحمه الله عن بضع وعانين سنة فى لبلة ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٢١٩ ه .

وبستفاد عا ذكره الشيخ نور الدين على بناحه من عمر السخاوى في كتاب تحفة الأحباب و بنية الطلاب أن هذه الزارية كانت واقعة بجوارتربة أمير الجيوش بدر الجالى . وهذه التربة لا تزال موجودة ومعروفة بأمم قبسة الشيخ يونس بشارع نجم الدين خارج باب النصر فبحثت بجوارها عن زاوية الشيخ نصر بن سليان فيين لى أنها قد آند ثرت وأقيم في مكانها قبور بجبانة باب النصر بالقاهرة .

والتصوّف ، وأقبل عليه ملوك عصره ، ذكر أبن أخيه الشيخ قطب الدين قال : مألني الشيخ يوما هل قُرُب وقتُ العصر ؟ فقلتُ : لا ، و بتي يسألني عن ذلك ماعة فساعة وهو مسرور مستبشر بوقت العصر، فلما دخَل وقت العصر مات . رحمه الله .

وتُوفَى الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فَزَارة الكَفْرِى (بفتح الكاف) البُصْرَوِى الحنفى فى ثالث عشر بُمادى الأُولى ودُفِن الكَفْرِى (بفتح الكاف) البُصْرَوِى الحنفى فى ثالث عشر بُمادى الأُولى ودُفِن بقاسِيون، وكان فقيها محدِّثا ناب فى الحكم، وجُمِدت سيرتُه، وسَمِع الكثيرو بَرع فى الفقه وغيره .

وتُوفَى الأمير سيف الدين كراى المنصورى" معتقلا بقامة الجبل، وكان من أكابر مماليك المنصور قلاوون ، وولى نيابة القُدس، ثم ولاه الملك الناصر محمد في سلطنته هذه الثالثة نيابة الشام بعد قراسُنقر، ثم قبض عليه وحبسه بالكرك مدة، ثم نقله إلى القاهرة وحبسه بقلعة الجبل إلى أن مات في هذا التاريخ .

وتُوفَى الأمير ميف الدين إغزلو العادلى بدِمَشق ، وكان من أكابر أمرائها ، وكان ولى نيابة دِمَشق فى أواخر دولة أُستاذه الملك العادل زَيْن الدين كَتْبُغُا فعزله الملك المنصور حُسام الدين لا يحين عن نيابة دِمَشق ، ثم صار بعد ذلك من أمراء دمشق إلى أن مات ، وكانت ولا يته على نيابة دِمَشق نحـوًا من ثلاثة أشهر ، وكان موصوفًا بالشجاعة والإقدام .

وتُوفَى الأمير سيف الدين قَيْرَان الشمسى بدَمَشق ودُفِن بقاسِيون بتربة آبن مُصْعَب، وكان من جملة أمراء دِمَشق، وكان ديّنا خيّرا عفيفًا مع كرم وشجاعة .

 ⁽۱) ق الدور الكامنة : « وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي » وعلى هـــذا فتكون الرواية :
 « ابن أخنـــه » .
 (۲) ف المنهل الصافى : « بفتح المكاف وسكون الفــا. » .

 ⁽٣) في عقد الجان : ﴿ وتولى نيابة الحمكم عن قاضى القضاة شمس الدين الأذرعي وآخر › •

وتُوقى الأمير علاء الدين طَيْبَرُس بن عبد الله الخازِندارِى تقيب الجيوش المنصورة وأحد أمراء الطبلغاناه في العشرين من شهر ربيع الآخر، ودُفن بقبته التي أنشأها بمدرسته على باب جامع الأزهر، وآستقر عوضَه في نقابة الجيش الأمير شهاب الدين أحمد بن آفوش العزيزى المهمندار، وَطيْبَرُس هذا هو الذي كان أنشأ الجامع والخانقاه على النيل، وعُرف ذلك المكان بالطّببَرِسيّ، وقد تهدّم الجامع والخانقاه، ونَقَل صوفيّها إلى مدرسته التي أنشأها على باب الجامع الأزهر على يَمْنة الداخل إلى الحامع، وكان من أجل الأمراء وأقدمهم، وطالت أيامه في وظيفته، أقام فيها أربعا وعشرين سنة، لم يقبل لأحد هديّة، وإنما كان شأنه عمارة في وظيفته، أقام فيها أربعا وعشرين سنة، لم يقبل لأحد هديّة، وإنما كان شأنه عمارة إقطاعه والزراعة، ومن ذلك ناته السعادة وعَمَّر الأملاك، وكان ديّنا خيرًا بخلاف أقطاعه والزراعة، ومن ذلك ناته السعادة أيضا على باب الحامع الأزهر في مقابلة طبّبرًس هذا .

وتُوق الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رَشيد الربعي الحلبي الشافعي المعروف بآبن الجوهري . وُلِد بحلب في ثالث عشر صفر سنة آثنين و حمسين وستمائة ، وكان فاضلا دينا أثنى عليه الحافظ البِرزَالِي في معجمه ، وكانت وفاته في يوم السبت سابع عشر بُحادي الآخرة من السنة ، رحمه الله .

⁽۱) هكذا صبط بالقلم فى دو زى وتاريخ سلاطين المماليك . وفى صبح الأعشى ج ٥ ص ٥ ٥ ٤ : « المهمندار هو الذى كان يتصدل لتلق الرسسل والعربان الواودين على السلطان و ينزلهم دار الضديافة و يتحدث فى القيام بأمرهم » . وهو مركب من لفظين فارسيين : أحدهما مهمن (بفتح الميمين) ومعناه : الضيف ، والذانى دار ومعناه : محمدك و يكون معناه محمدك الضيف ، والمراد المتصدى لأمره .

۲۰ (۲) راجع الحاشية رقم ٤ ص ۱۹۸ من هذا الجزء · (۲) راجع الحاشية رقم ١ ص۱۹۹ من هذا الجزء · (۲) راجع الحاشية رقم ١ ص ۱۶۳ من هذا الجزء · (۵) في عقد الجمان والسلوك والدرر الكامة : «سادس عشر جمادي الآخرة » ·

10

وَيُوفَ الأمير سيف الدين أرِكَتُمُر بن عبد الله السَّلَيَّاني الجَمَدَار بِخَاهُ ، وكان من أعيان الأمراء وأماثلهم ،

وتُوقَى القاضى فخر الدين أبوعمرو عثمان بن على [بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم ابن المسلم] الأنصاري الشافعي المعروف بآبن بنت أبى سسعد في جُمادَى الآخرة من السنة .

(1) وتُوفَى بدمشق الأميرشهاب الدين أحمد بن محمد آبن الملك الأمجد [مجمد الدين] حسن آبن الملك الناصر داود آبن الملك المعظم عيسى أبن الملك العادل أبى بكربن أيوب أحد أمراء دمشق في شهر رجب .

و توفى الملك المعظم شرف الدين عيسى آبن الملك الزاهر مجير الدين داود آبن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه آبن الملك القاهر ناصر الدين محمد آبن الملك المنصور الدين شيركوه الكبير آبن شادى أحد أمراء دِمَشق بالقاهرة ف ثانى ذى القعدة . كان قده ها في طلب الإمرة فأنعِم عليه بإمرة طبلخاناه بدِمَشق، فأدركته المنية قبل عَوْده إلى وطنه .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ المـاء القديم لم يحرّر . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا و إحدى عشرة إصبعا .

* *

السنة الحادية عشرة من ولاية الملك الناصر عمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة عشرين وسبعائة .

⁽۱) فى الأصلين: «ملكتمر» وفى السلوك: «بكتمر السليانى» . وما أثبتناه عن تاريخ سلاطين المساليك حيث ذكر وفاته ضمى من توفوا فى هـــذه المسنة . (۲) الزيادة عن الدر والكامنة . وطبقات الشافعية وآبن كثير والسلوك . (۳) فى الأصلين: « المعروف بآبن أب سسعيد » . وما أثبتناه عن الدر والكامنة وطبقات الشافعية وآبن كثير والسلوك . (٤) زيادة عن السلوك وعقد ابغان ، (٤) زيادة عن السلوك . وعقد ابغان ،

فيها تُوقَى قاضى القضاة كال الدين أبو حَفْص عمر آبن قاضى القضاة عِن الدين أبى البركات عبد العزيز آبن الصاحب عيى الدين أبى عبد الله مجد آبن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد آبن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبة الله آبن قاضى القضاة مجد الدين أبى غانم مجد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جَوادة العقيل الحَلَي الحنفي الشمير بآبن العَدِيم قاضى قضاة صَلَب وغيرها . كان فقيها عالماً مشكور السيرة ، وكال الدين هذا غير آبن العَدِيم المتقدِّم صاحب « تاريخ حلب » وغيرها من التصانيف وقد من ذكره ،

وتُوقَى الشيخ الإمام العلامة النحوى اللغوى شمس الدين محمد بن حسن بن سِبَاع ابن أبى بكرا لحدّ المصرى الأصل الدّمَشق المولد المعروف بآبن الصائغ ، مات بدّمَشق فى ثالث شعبان ، ومولده سنة خمس وأر بعين وستمائة بدّمَشق ، كان أديبا فاضلا فى فن الأدب، وله النظم والنثر ومعرفة بالعَرُوض والقوافي والبديع واللّغة والنحو وشرح «مقصورة آبن دُرَيد» في مجلدين ، وآختصر «صحاح الجوهرى» وجرده من الشواهد ، وصنف قصيدة عِدَّتُها ألفا بيت ، فيها العلوم والصنائع ، وله «مقامات » وأشياء كثيرة ، ومن شعره من قصيدة أولى :

١٥) ق الأصلين : « عبد الله » - وما أثبتناه عن عقد الجمان والسلوك والمنهل الصاق .

⁽۲) في الأصلين : « نجم الدين » : وما أثبتناه عن المصادر المتقدمة . (۳) هو كال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هية الله بن محمد بن هية الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى ابن عبدالله بن محمد بن أبي جوادة عامر بن ربيعة بن خو يلد بن عوض بن عامر بن عقبل الحلي الفقيه الحنى الكاتب المعروف بآبن العدم ، تقدمت وفاقه سسنة ، ٦٩ ه (٤) يسمى بغيسة الطلب في تاريخ حلب توجد منه نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية في أربعة عشر جزءا متنابعة في ثلاثة مجلدات [رقم ٢٩٥ تاريخ] ، (٥) يظهر أن هذا المختصر هو الراموز في اللغة العربية ، وهو مختصر تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى ، اختصار السيد محمد كما بن السيد حسن كما هو مكتوب عليه ، فسخة مأخوذة بالنصو بر الشمسى في ثلاثة مجلدات محقوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم [١٠٠ لغة] ، فسخة مأخوذة بالنصو بر الشمسى في ثلاثة مجلدات محقوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم [١٠٠ لغة] .

ف محو ۹ ه بينا ٠

لى نحو رَبْعِيكِ دائمًا يا جِنَّقُ * شُوقُ أكاد به جَوَى أَتَمْزُقُ وهذا مُحَيِقً وهذا مُحَيِقً وهذا مُحَيِقً الشَمَا * أَنْ مَازُلًا لم أَنْسَها * إَنَّى وقلبى في رَبُوعِكِ مُوتَىقُ أَشْسَها * إِنَّى وقلبى في رَبُوعِكِ مُوتَىقُ أَشْسَا * إِنَّى وقلبى في رَبُوعِكِ مُوتَىقُ

ومنها

والربح يكتب في الجداول أسطراً * خَطَّ له نَسِعُ النَّسِمُ مُعَفِّقُ والربح يكتب في النَّسِم مُعَفِّقَ والطيرُ يقرأ والنسم مردد * والغصن يرقُص والغدير يصفق

وُنُوقَى الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم (۲) الشارة الشارة (۲) الشاعر المطبوع صاحب النوادر الظّريفة المُضحكة ، والعاممة يسمونه الشّارِهُ الشاعر المطبوع ما مطبوعا ، غير أنه كان مُغرَّى بالهجاء وَتلْب يسمونه الشّارِهُ ساحى ، وكان شاعرا مطبوعا ، غير أنه كان مُغرَّى بالهجاء وَتلْب الأعراض ، وكان يُحضِره الملك الناصر مجلسة في بعض الأحيان ، ومات بالقاهرة ، ومن شعره من آخر قصيدة :

لا آخذ الله عينيه فقد نَشِطت * إلى تلافى وفيها غاية الكَسلِ
(٥)
وقد مَرَ من هجوه في آبن المُرَجِّل وآبن عَدْلَان في أوّل ترجمة الناصر في سلطنته الثالثة.
وكان عارفا بعلوم .

(۱) وتُوفّى الشبخ إسماعيل [بن سعيد] الكُرْدِى قتيلًا على الزُنْدَقَة فى يوم الأثنين (۷) (۷) ثانى عشرين صفر . وكان عارفا بعلوم كثيرة ، حتى إنّه كان يحفظ من السوراة ثانى عشرين صفر . وكان عارفا بعلوم كثيرة ، حتى إنّه كان يحفظ من السوراة

والريح يكتب والجداول أسمار * خمط له نسج الربيع محقق

(٢) فى الدررالكامة: « الكتانى » بالناء المناة .
 (٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٩ من

هذا الجزء . (٤) ذكر منها عقد الجمان خمسة أبيات . (٥) راجع ص ٩ وما بعدها

من هذا الجزء . (٦) زيادة عن السلوك والدرر الكامة . (٧) كذا في الأسلين .

وفي المنهل الصافي « ثالث عشر صفر » . وفي الدرر الكامنة والسلوك : [« سادس عشرين صفر» ·

⁽١) رواية هذا البيت في فوات الوفيات ٠

والإنجيل، غير أنه حُفيظت عنه عظائمُ في حقّ الأنبياء عليهم السلام، ومع ذلك كان يتجاهر بالمعاصى فأجتمع القضاة بسببه غيرَ مرة، حتى أنتى بعضُهم بضرب عُنقه، فضربت عُنقه ببين القصرين.

وتُوقَ الشيخ المُعَمَّر الفقيه زَيْن الدين أبوالقاسم محمد بن عَلَم الدين محمد بن الحسين ابن عَتِيق بن رَشِيق الإسكندري المالكيّ بمصر في المحترم وكان ولى قضاء الإسكندري المالكيّ بمصر في المحترم وكان ولى قضاء الإسكندرية مدّةً طويلة ، وكان له نظم .

وتُوفّ قتيلًا سيف الدين آقِحُبًا مملوك الأمير ركن الدين بِيبَرْس التَّاجِى بِدِمَشق (٢) في خامس عشرين شهر ربيع الأوّل ، وكان عنده فضيلة ، إلّا أنّه لم يَقْنَع بذلك ، حتى آدْعى النبوّة وشاع عنه ذلك حتى قُتِل ،

⁽١) في الأصلين : « النباجي » بالنون . وما أثبتناه عن نهاية الأرب للنويري والسلوك .

⁽٣) في الأصلين : ﴿ في خامس عشر شهر ربيع الأوّلَ ﴾ • وما أثبتناه عن نهاية الأرب والسلوك •

⁽٣) في المنهل الصافي : « ابن نصير » . (٤) غرناطة (بفتح الغين المعجمة وسكون الرا المهملة ونون وألف وطاء مهملة وفي آخرها هاء) ، وهي المدينة الثانية في بلاد الأندلس بعد قرطبة ، وسط سهل خصيب ، وكان بها بنو الأحر آخر من ولي الأندلس من المسلمين ، و بكنيستها الآن قبر الملك فردينك و إيزابلا ز وجته ، وهما الملذان فتحا هــــذه المدينة وأخرجا بني الأحمر من الأندلس سنة ٩٧ هـ = ٢ ٩٤ م ، منها أبو الحسن على بن موسى بن سعيد الغرناطي صاحب كتاب «المغرب بحلي أهل المغرب» في نحو ه ١ بجلدا في الناريخ والأدب ، وفي قرية لوشة من قراها ولد لسان الدين بن الخطيب الوزير الكاتب المؤرخ المنوفي سنة ٢٧٧ه ، وله وضع المقرى كتابه المشهور تفح الطيب (عن فهرس معجم الخريطة التاريخية الممالك الإسلامية لمرحوم أمين واصف بك وتقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل ومعجم المبلدان لياقوت) ، الممالك الإسلامية لمرحوم أمين واصف بك وتقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل ومعجم المبلدان لياقوت) ،

أبيه الفَرَج، وكان أبوه متوليًا إذ ذاك لمالِقة، فلمّا أراد إسماعيل هذا الخروج لامّه أبوه، فقبض إسماعيل على أبيه، وعاش أبوه في سلطنته بعد ذلك عزيزًا مُبَجّلا لامّه أبوه، فقبض إسماعيل على أبيه، وعاش أبوه في سلطنته بعد ذلك عزيزًا مُبَجّلا إلى أن مات في ربيع الأول سنة عشرين وسبعائة ، وقد شاخ، ثم قُتِل آبنه صاحب الترجمة وُقتِل قاتلُه ، رحمه الله ،

﴿ أَمَرُ النيلِ في هذه السنة — المهاء القديم ثلاث أذرع وأصابع • مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وآثنتان وعشرون إصبعا • وهبط النيل بسرعة فشيرقت الأراضى • والله تعالى أعلم •

* * *

السنة الثانية عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة إحدى وعشرين وسبعائة .

فيها تُوقَى الشيخ الإمام المقرئ عَفِيف الدين عبد الله بن عبد الحقّ بن عبد الله (٢) ابن عبد الأحد القُرشِيّ المخزوميّ الدَّلَاصِيّ المصريّ ، مات بمكة المشرّفة في رابع عشر

(١) (بفتح اللام وكسرها)، مدينة بالأفدلس كانت ثغرا حصينا على يحر الروم - أسمها الفيذيفيون - وكان لها شهرة أيام الرومان والقرطاجيين - وكان بها بنو حمود من ملوك الطوائف - وله فيها آبن البيطاد صاحب التآليف الجليلة فى الطبيعيات والنبات المتوفى بدمشق سسة ٢٤٦ه (عن فهرس معجم الخريطة التاريخية للمالك الإسلامية) . (٢) فى الأصلين : « ... إسماعيل هذا على الخروج ... » .

(٣) نسبة إلى دلاص إحدى قرى مركز بنى سويف بمديرية بنى سدويف بمصر • وكانت دلاص من المدن المصرية القديمة اسمها المصرى «هابى» والروى « نيلو بوليس » أى مدينة النيل لأن نهر النيل كان يمر تحتها قديما • ووردت فى كتب القبط باسم « تيلوج أوتيلوس أوتيلاس » ومنه اسمها العربى دلاص • وورد فى معجم البلدان لياقوت: دلاص كورة بصعيد مصر على غربى النيل تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينة البلدان لياقوت: دلاص كورة بصعيد مصر على غربى النيل تشتمل على قرى وولاية المديد بها قائمية الذات كثيرة المصنوعات ، وبها تصنع الجم الدلاصية المذوية إليها • وذكر أبوصالح الأرمني فى كتاب الديورة أن دلاص بها ثلياة حداد يعملون الجم الدلاصية وهى ما يلجم به الخيل • وقد الأرمني فى كتاب الديورة أن دلاص بها ثلياة حداد يعملون الجم الدلاصية وهى ما يلجم به الخيل • وقد باسمها الحالى بنير إضافة • وكانت دلاص تابعة لمركز الواسطى • وفى سسنة ٢٣١ ما صدر قوار بإلحافها بمركز بنى سويف لقربها منه • (٤) فى المهل الصافى : «فى رام المحترم» •

المحرّم، ومولده في شهر رجب مسنة ثلاثين وستمائة ، وكان إماما مقرءًا زاهدا أقام أكثر من ستين سنة يُقرِئ القرآنُ تجاه الكعبة .

وتوفى الشيخ شمس الدين محسد بن على بن عمر المازِني الأديب المعروف بالدهان بدَمشق . وكان شاعرًا مجيدا يَعرِف الأنغام والموسيق وصناعة الدهان ، وكان يعمل الشعر و بُلحِنه موسيق و يُغنَى به فيكون من شعره وصناعته ، ومن شعره موشحة أقطىا :

بابی غُصٰ بانة حمّـــلا * بَدْرَدُجَّ بِالجَمَالُ قَدْ كَلُلاً الْهَيْفُ * فريدُ حسنٍ ما ماس أو سَفَرا * (۲) * الا أغار القضيب والقمـــرا * إلا أغار القضيب والقمــرا * يبـــدى لنا بآبنسامه دُرَرَا *

ف شهـــد لَذَ طِعمُه وَحَــــلَا * كَأَنَّ أَنْفَاسَه نَسِمُ طِلَا، قَرْقَفُ

وُتُوفَى الطواشِي صفِي الدين جَـوْهـ مقدّم الهـاليك السلطانية ، كان رجلا صالحا ديّنا خيّرا وله حرمة وصَوْلة عظيمة على الهـاليك وغيرهم ، ولى التَّقْدِمة فى أيام المظفر بِيبَرْس الجاشنَكِير ، فلما عاد الملك الناصر إلى مُلكه عزله بصواب الرَّكني، وأستمر بطّالا إلى أن مات ،

وتوفى الشيخ حَمِيد الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود بن نصر النّبِسابورِي شيخ الخانقاه الرُّكنية بِرِبَرْس فى تاسع عشر بُحادى الآخرة ، ومولده مسنة خمس وأر بعين وستمائة .

 ⁽١) في الأصلين: «وصناعة الذهب». وما أثبتناه عن عقد الجمان وفوات الوفيات والمنهل الصافي .

وتُوق الملك المؤيّد هِنَرْ الدِّين داود آبن الملك المظفّر يوسف بن عُمَرَ بن رَسُول التَّرْكَانِيّ المُولد والمَنشأ والوفاة صاحب ممالك اليَمن، تسلطن بعد أخيه في المحرّم سنة ست وتسعين وستمائة في لك نيّفا وعشرين سنة، وكان قبل سلطنته تفقّه وحفظ كفاية المُتحفظ [ونهاية المُتلفّظ في اللغة] ومقدّمة آبن بابشاذ . وبحث التنبيه وطالع وفضل وسَمِع الحديث، وجَمَع الكتب النفيسة في سلطنته، حتى قبل إن نِحزانة كتبه آشمّلت على مائة ألف عبد ، وكان مشكور السيرة عُجنًا لأهل الخير ، ولمن أنشأ قصرَه بظاهر رَيسد قال فيه الأديب تاج الدين عبد الباق اليمني أبياتا، منها :

أَنْسَى بإيوانِهِ كَسَرَى فلا خَبَرُ * من بعد ذلك عن كَسْرى لإيوانِ وفى الملك المؤيد يقول أيضا عبد الباق المذكور وقد ركب المؤيد فيلا:

الله ولاك يا داودُ محكرمةً * ورثبة ما أناها قبلُ سلطان ركبت فيلا وظل الفيلُ ذَا رَجَج * مستبشرا وهو بالسلطان فرحان لك الإله أذلَ الوحش أجمّعه * هل أنت داودُ فيه أم سليانُ لك الإله أذلَ الوحش أجمّعه * هل أنت داودُ فيه أم سليانُ

⁽۱) زيادة عن الدرر الكامنة ومعجم يا قوت و بغية الوعاة السيوطى وفهرس كتب اللغة العربية بدار الكتب المصرية . وقد شرحها الإمام اللغوى أبو عبدالله محمد بن الطيب بن محسد الفاسى المغربي . وجد منها ست نسخ ، منها خمس مخطوطة وواحدة مطبوعة بأرقام مختلفة . تأليف أبى إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الطرابلسي المعروف بأبن الأجداب . (۲) وضعها في النحو أبوالحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ بن داود بن مليان بن إبراهيم النحوى المصرى المتوفى سنة ٢٩ ٤ ه . «وتسمى المقدمة المحدثية في فن العربية » توجد منها ثلاث نسخ محظوطة محفوظة بدارالكب المصرية بأرقام مختلفة .

⁽٣) كذا في الأصلين والدرر الكامة . وفي فوات الوفيات : « نخب التنبيه » ولعله ير يد بالتنبيه تأليف أبي إسحاق الشيرازي المتوفي سنة ٢٠٦ ه . (٤) هو عبد الباق بن عبد الحجيد بن عبد الله تأليف أبي إسحاق الشيرازي المتوفي سنة ٢٠٦ ه . (٤) هو عبد الباق بن عبد الحجيد بن عبد أنه ابن أبي المعالى سي بن أحمد بن عبسى بن يوسف الشيخ تاج الدين المخزومي المكي اليماني . سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٢٤٧ه .

وكانت وفاته فى ذى الحِجة، وتولى بعده آبنه الملك المجاهد على، وآضطربت مالك اليمَن بعد موته ، وتولى عِدَّهُ سلاطين ياتى ذكرُكلِّ واحد منهم فى محله إن شاء الله تعالى .

وتُوفَى مجد الدين أحمد بن مُعين الدين أبى بكر الهَمْدانِيّ المسالكي خطيب الفَيْوم ، وكان يُضربُ به المثلُ في المكارم والسؤدُد وكان فصيحًا خطيبًا بليغًا .

﴿ أمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم ثلاث أذرع وست أصابع .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع . وكان الوفاء ثانى أيام النسىء .
 والله أعــــلم .

* * *

السنة الثالثة عشرة من ولاية الناصر مجمد بن قلاوون الثالثة على مصر،
 وهي سنة آثنتين وعشرين وسبعائة .

فيها تُوفّى قاضى القضاة شمس الدين مجمد آبن الشيخ أبى البركات مجمد آبن الشيخ أبى البركات مجمد آبن الشيخ أبى العِزّبن صالح بن أبى العِزّبن وهيب بن عطاء الأذرّعيّ الحنفيّ بدّمشّق في سابع المحرّم عقيب قدومه من الحجاز ، ومولده سنة ثلاث وستين ومنهائة ، وكان إماماً المحرّم عقيب بصيرًا بالأحكام ، حكم بدّمشّق نحو عشرين سنة ، وخطب بجامع فاضلا فقيها بصيرًا بالأحكام ، حكم بدّمشّق نحو عشرين سنة ، وخطب بجامع

⁽¹⁾ في السلوك المطبوع (ج ٢ قسم ١ ص ٢٣٢) : « الهمذاني » بالذال المعجمة .

⁽۲) في المنهل الصافى : ﴿ أَبِنَ أَبِي العزوهيب ﴾ • (٣) في الأصلين : ﴿ ومولده مَنة المِلاث والمنهل الصافى • (٤) يقع هذا الجامع غربي الصالحية (بدمشتى) • أنشأه الأمير جال الدين آقوش الأفرم فائب السلطة بها سنة ٢٠٧ هـ (عن كتاب مختصر تنبيسه الطالب و إرشاد الدارس في أخبار المدارس اختصار عبد الباسط العلوى الدشق) • وورد في المنهل الصافى في ترجمة الأفرم هذا : ﴿ وأفشأ بدمشتى الصالحية جامعه المشهور » •

(۱) و (۲) و (۲) الأفرم مدّة ، ودرّس بالظاهرية والنّجِيبِيّـة والمُعَظّمِيّة ، وأفتى وآنتفع به غالبُ طلبـــة دمشق ،

وتُوفَى الشيخ الإمام العالم الزاهد الفقيه المُفْتِى الحافظ المسند المُعمَّر بقيةُ السَّلف رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن مجمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن مجمد بن إبراهيم أبن الطَّيرَى المكى الشافعي إمام المقام بالحرم الشريف، أمَّ به أكثرَ من حمسين سنة ، وكان فقيهاً صالحًا عابدًا ، ومولده بمكة في سنة ست وثلاثين وستمائة ، ومات في شهر ربيع الأول ،

وتُوتَى الشيخ الإمام الفقيه الصوفى علاء الدين أبو الحسن على [بن اُلحَسن] آبن محمد الهَرَوِيّ الحنفيّ . كان فقيهاً فاضلًا وسَلك طريقَ النصوّف، وطاف البلاد (١٠) وأقام بحلّب مدّةً وتصدّى للإفتاء والتدريس سنين ، ومن إنشاده رحمه الله :

(١) ير يد الظاهرية الجوانية، وهي للحنفية والشافعيسة داخل بابي الفرج والفراديس قبلي الإقباليتين والجار وخية ، وشرق العادلية . كانت هذه المدرسة دارالعقيق فأشتراها من تركته أبوب والد صلاح الدين فكانت داره ، فأنشأها الظاهر بيبرس مدرســة ودار حديث وتربة في ســـنة سبعين وستمائة ، وقد توفي الظاهر سنة ٦٧٦ هـ بالقصر الآبلق ودفن بتر يته التيعمرها ولده السعيد . وقد درّس بهذه المدرسة جلة من العلماء الأعلام من بينهم الأذرعي الحنني . وهذه المدرسة اليوم بيد المجمع العلمي العربي بدمشق، جعلت مخطوطاتها في القبة الظاهرية المعمولة حيطانها بالفسيفساء البديعسة وأنشئت خرافة كتب منذ أواخر القرن المـاضي (عن يختصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارس في أخبار المدارس وخطط الشام لحضرة محمدكرد على (ج ٦ ص ٨٢) . (٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٤٨ من هذا الجزء . (٢) بالصالحية يسفح قاسيون الغربي بجوار المدرســـة العزيزية . أنشأها الملك المعظم عيسى بن العادل . ولد بالقـــاهــية في سنة ٧٦٥ هـ . وتوفى سنة ٢٢٤ ه وكان قد أرصى ألا يدفن بالقلَّمة فدفن بها فأخرجه الأشرف ودفن بالمنفح عند والدته حسب ما أومي به . ودوس بها جلة من العلماء منهم شمس الدين بن عطاء الأذرعي الحنفي المذكور (عن مختصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارس في أخبار المدارس). ﴿ ٤) في الأصلين: ﴿ مِنْ ثَلَاثُ وَلَلَاثِينَ ﴾ . وما أثبتناه عن عقد الجمان والمنهل الصافى والدر رالكامة • (٥) النكمة عن عقد الجانوالمتهل الصافي والدرو الكامنة . (٦) تقدّم ذكر هذين البينين في (ص٣٢٣ج ٥) من هذه الطبعة وهما منشعر أبي الحسن على الحسين الغزنوي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ هـ • و روايتهما فيا تقدّم : ۲٥ كم حسرة لى في الحثا ﴿ من وله إذ انشأ ركم أردت رشده * فانشاكمانشا

كم حَسَراتِ في الحَشَى * من ولدٍ قد آنتشاً حُكِناً نشاء رُشدَه * ف نشا كما نشا

وتُوفَى الأديب الشاعر جمال الدين أبو الفتح محمد بن يحيى بن محمد الأُموِى المصرى الشاعر المشهور ، وكانت لديه فضيلة ، وكان رَحَّالًا طاف البلاد، ثم رجَع

إلى العراق فمات به . ومن شعره :

وافى الربيعُ ولى سبعُ أُلازِمها * لزومَ مَنْ إِله فى الدهر تجريبُ مِـلْكُ ومالُ ومملوكُ ومطـرِبةً * مع المُدَام ومحبـوبُ ومركوبُ وتُوفَى الأديب الشاعر أبوعلى الحسن بن مجود بن عبد الكبير اليمَآنى العَدَنِيّ . كان فاضلًا ناثرًا، وله ديوان شعر مشهور باليَمَنَ وغيره ، ومن شعره :

بَرْقُ تَالَق مِن تِلْقاءِ كَاظِمةٍ * مَا بِاللهِ خَطِفَ الأَبْصَارِ فَي إِضَمِ قد خُطَّ منه على آفاقها خطَطُّ * كأنهن وَلُوعُ البيض في اللَّمَــمِ

وتُوفَى الشيخ حسن العَجَمِى الجَوَالِيقِ القَلَنْدَرِى بِدِمَشْق ، وكان أولا يسكن بالقاهرة ، وعَمَّر له بها زاوية خارج باب النصر ، وهى إلى الآن تُعرف بزاوية القَلَنْدَرِية ، ثم ما فر إلى دِمَشْق فات بها ، قال الشيخ عِماد الدين إسماعيل بن كثير في تاريخه : وكان قريب من خواطر الملوك ، لاسيا أهل بيت الملك المنصور قلاوون ، وكان كثيرا ما يُنشد أبياتا أولها :

مرورون و وقال من المسيود والمسلم المسلم ا المسلم المسلم

نسبة إلى عمل الجوالق و بيعه - وأما الجواليق (بفتح الجيم) فنسبة إلى الجواليق جمع جوالق ·

 ⁽۱) كذا في أحد الأصلين والدرر الكامنة ٠ وفي الأصل الآخر: « أبو الحمدن على بن محمود » ٠ وفي عقد الجمان: « أبو الحمدن بن محمود » ٠ (٢) في أحد الأصلين: « ابن عبد الكريم » ٠ (٣) في المعلوك والدرر الكامنة: « الجوالق» ٠ وفي لب اللباب للسيوطي أن الجوالق (بضم الجيم)

⁽٤) ذكرها المقريزى فى خططه (ص ٣٢٤ ج ٢) فقال : إنها خارج باب النصر من الفاهرة من الجهدة التى فيها الترب والمقابر التى تلى المساكن ، أنشأها الشيخ حسن الجواليق القلندرى أحد فقراء العجم القلندرية وهى طائفة تنتمى إلى الصوفية و يعرفون بالملامنية ،

١.

سلامٌ على رَبْسِع به فِهِم البالُ ، وعيشٍ مضى ما فيه قِيلٌ ولا قالُ
لقد كان طِيبُ العيش فيه مجرّداً ، من الهم والقومُ اللسوائمُ عُفّالُ
وتُوفّى الأمير عِنْ الدين أيَّدَمَّر بن عبد الله الساقى المعروف بوَجْه الخشب
بدِمَشْق ، وكان من أعيان الأمراء ، وفيه شجاعةٌ و إقدام ، وهو أحد من أخرجه
الملك الناصر من مصر .

(٢) م (٢) وتُوقِى القاضى قطب الدين عمد بن عبد الصمد [بن عبد القادر] السُّنباطِيّ الشَّناطِيّ السُّنباطِيّ السُّنباطِيّ السُّنافِي، خليفة الحُمَّم ووكيل بيت المال فى ذى الحِمَّة ، وكان معدودًا من الفقهاء وله وجاهـــة ،

ولما تكلم الشيخ عبد الوهاب الشعراني في الجزء التاني من الطبقات الكبرى على الشيخ بركات الخياط
 قال : وكان رضى أفد عنه من الملامنية وهو شيخ الشيخ رمضان الصائغ الذي جدّد له هذه الزاوية ، ثم
 قال : ولما مات الشيخ بركات في سنة ٢٢ ه ه دفن بالزاوية المذكورة التي بالقرب من حوض الصارم بالمسينية ، ثم قال : في موضع آخر : ودفن أيضا بهذه الزاوية الشيخ على الخواص المتوفى سنة ٩٣٩ ه ، فقول الشعرائي إن الشيخ بركات الخياط من الملامنية وهم بذاتهم القلندوية > وإن الشيخ ومضان الصائخ جدّد له الزاوية ينبين منه أن هدذه الزاوية هي زاوية القلندرية وأن الشيخ رمضان جدّدها بناء على طلب الشيخ بركات أحد رجال هذه الطائفة .

 وتُوفِّيت المُسْنِدة المُعَمَّرة أمَّ محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبى بكر بن شُكُر فى ذى الحِجّة بالقُدْس عن أربع وتسعين سنة ، وكانت رُحْلة زمانها ، رُحل إليها من الأقطار وصارت مُسْنِدة عصرها .

قامر النيل في هــذه السنة _ المــاء القــديم أربع أذرع و إصبعان . مبلغ
 الزيادة ست عشرة ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا . وكان الوفاء أقل أيام النسىء .

* + *

السنة الرابعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة ثلاث وعشرين وسبعائة .

فيها تُوفَى قاضى القضاة نجم الدين أبو العبّاس أحمد أبن عِماد الدين محمد أبن أمين الدين سالم أبن الحافظ المحدّث بهاء الدين الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى النّعلي الدّمَشق الشافعي في سادس عشر شهر ربيع الأول بدمشق، ودُفِن بتربتهم بالقرب من الرّكينية : ومولِدُه سنة خمس وخمسين وسمّائة ، وكان إماما علما بارعا مدرِّسا مُفْتِياً كاتبًا مجودًا ، ولى عدّة تداريس ، وباشر قضاء الشام استقلالًا في سنة آثنين وسبعائة مع عدّة تداريس ، وكان له نظمٌ وتثر وخطب ، ومن شعره رحمه الله :

ومُهفَف بالوَصْلِ جاد تكرَّماً * فأعاد ليلَ الهَجْرِ صُبْحًا أبلجا ما زلتُ النَّم ما حواه لِشامُهُ * حتى أعدتُ الوَرْدَ فيه بَنَفْسَجَا وتُوقى الشبخ الأدبب الفاضل صلاح الدين صالح بن أحمد بن عثمان البَعْلَبَكَ الشاعر المشهور بالقواس . كان رجلا خيرا صحيب الفقراء وسافر البلاد ، وكان

۲ (۱) كذا فى الأصلين وعقد الجان . وفى شذرات الذهب والسلوك : « التغلي » .
 (۲) فى السلوك المطبوع (ج٢ قسم ١ ص ٢٥٢) : «سادس عشرين» .
 (۲) فى السوطى المسلوك المطبوع (ج٢ قسم ١ ص ٢٥٢) : «سادس عشرين» .
 الكامة : « البعل » ، نسبة الى بعلبك . وقال السيوطى فى لب اللباب : وهذه النسبة هى الصواب .

10

(۱) أصله من مدينــة خِلَاط، وكان يدخل الزوايا و يتواجّد في سماعات الفقراء، وله شعركتير، من ذلك ما قاله في ناعورة حماة :

وناًعـــورة رقت لعظم خطيئتي * وقد لحَتَ شخصي من المنزل القاصي بكت رحمة لى ثم ناحت لشَجُوها * و يَكفيك أن الخُشب تبكي على العاصي وهو صاحب القصيدة ذات الأوزان التي أقلها :

داً عَنَّى بِهُوَادٍ شَـهُ سَـهُ مَـهُ لِمُعْتِى مِن دُواعَى الْهُمُّ وَالْكَــَدِ

وُتُوفَى الشيخ الأديب الفاضل العَدْل شهاب الدين محمد بن محمد بن محمود ابن مَكَّى المعروف بآبن دِمِرْدَاش الدَّمَشْق، وبها مات ودُفِن بقاسِيون. ومولده سنة ثماني وثلاثين وسقائة، وكان شاعرا مجيدا، وكان في شيابه جنديًّا، فلمّا شاخ ترك ذلك وصار شاهدًا. وشعرهُ سلّكَ فيسه مسلّك نجير الدين بن تميم، لأنّه صحبه وأقام معه بجَاةً مدّة عشرين سنة، ومن شعره:

أقول لمسواك الحبيب لك الهَنَا * بَلَمْ فَسِمِ مَا نَالَهُ ثَغَيْرُ عَاشَقِ فقال وفي أحشائه حُرَقُ الحَوَى * مَقَالَةً صَبِّ للديار مُفارقِ تذكرت أوطاني فقلبي كما ترى * أعلَّله بين العُذَبِ وبارقِ

قلت : ومثل هذا قول القائل :

هُنْتَتَ يَا عَــُودَ الأَرَاكِ بِثَغْــَرِهِ * إِذَ أَنتَ فِي الأَوطَانَ غَيُرُ مُفَارِقِ إِنْ كَنتَ فَارِقْتَ الْعُذَيْبَ وَبَارِقًا * هَأَنتَ مَا بِينِ الْعُذَيْبِ وَبَارِقِ

⁽۱) و يقال فيها أخلاط بالهمز وراجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٢٠ من الجزء الثالث من هذه الطبعة - (۲) في عقد الجان : « وله القصيدة المشهورة المخلعة » و وذكر في آخرها : « يقال إن هـذه القصيدة تقرأ على ثلمائة وستين وجها » و وقد أو رد منها أحد عشر بيتا . (٣) هو مجبر الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن على المعروف بأبن تميم الشاعر المشهور . تقدمت وفاته سنة ١٨٤ ه .

⁽٤) رواية المنهل الصاف : «حرقة النوى » ·

ر(!) ومثله لاين قُرْنَاص :

ما لَتُك يا عُودَ الأراكة أن تَعُد * إلى تَغْر مَن أهوى فقبَله مُشْفِقاً ورُدُ من أهوى فقبَله مُشْفِقاً ورِدُ من تَنِيَّات العُدَيْبِ مُنْبِيِّلا * يُسَلِّسِل ما بين الأبَيْرِق والنَّقَا وقد ذكرنا مثل هذا عِدَّة كثيرةً في كتابنا «حِلْية الصفات في الأسماء والصناعات » .

وتوفى الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المؤرّخ الأخبارى الأديب كال الدين عبد الرزّاق بن أحمد بن محد بن أحمد المعروف بآبن الفُوطِى" صاحب التصانيف المفيدة ، من جملتها : تاريخ كبير جدًا ، وآخر دونه وسمّاه بمجمع الآداب في معجم الألقاب في خمسين مجلّدا ، والتاريخ الكبير على الحوادث من آدم الاسماء على معجم الألقاب في خمسين مجلّدا ، والتاريخ الكبير على الحوادث من آدم إلى خراب بغداد وغير ذلك ، وله شعر كثير ومجموع أدبيات سمّاه الدرر الناصعة في شعر الممائة السابعة وصنف كتاب درر الاصداف في غُرر الأوصاف مرتب على وضع الوجود من المبدأ إلى المماد ، يُكون عشرين مجلّدا ، وكتاب « تلقيع الأفهام في المختلف والمؤتلف » مجدولا ، وكان له يدُّ طُولَى في ترصيع التراجم ، وذهن مريّال وقدم مريبال وقدم مريب المرابع كاريس في يوم ، وكتب وهو نائمٌ على ظهره ، وكان له نظرً فونون الحكة كالمنطق وغيره ،

(۱) هو على بن إبراهيم بن عبد المحدن بن قرناص الخزاعى الحموى علاء الدين . توفى سنة ٢١٧ أوسية ٤١٧ ه عن الدرر الكامنة . (٢) الفوطئ (بضم الفاء وفتح الواو) : نسبة إلى بائع الفوط لأن جدّه لأمه كان يبيع الفوط (عن شهدرات الذهب والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتذكرة الحفاظ له والدور الكامنة ولب اللباب للسيوطي) . (٣) في الأصلين : « درة الأصداف في غرر الأوصاف به والتصحيح عن عقد الجمان وتذكرة الحفاظ للذهبي وفوات الوفيات وشذرات الذهب والدر الكامنة . (٤) في المنهل الصاف : «تنقيح الأفهام» . (٥) يلاحظ أنه لم يوجد له مؤلف من هذه المؤلفات في دار الكتب المصرية ،

وتوقى الملك المجاهد سيف الدين أنص آبن السلطان الملك العادل زَين الدين كَتْبُغَا المنصوري ، بعد ما كُفّ بصره من سَهْم أصابه ، وكانت وفاته في المحزم . وتُوتى الأمير طَبْدَمُر سيف الدين الجَمَدَار أحد أعيان الأمراء .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .
 مبلغ الزياده ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع .

السنة الخامسة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة أربع وعشرين وسبعائة .

(۲) (۳) (۳) (۳) فيها تُوفّى الشيخ الصالح المُعْتَقَد أَيُّوبُ المسعوديّ بزاوية الشبيخ أبى السعود فيها تُوفّى الشيخ الصالح المُعْتَقَد أَيُّوبُ المسعوديّ بزاوية الشبيخ أبى السعود المقرافة، وقد قارب المسائة سنة، وضَعْف في آخر عمره، فكان يُحْسَل إلى حضور المجلعة، وكان يَدْكُو أَنّه رأى الشيخ أبا السعود .

وتُوفّى الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ المحدث علاء الدين أبو الحسن على بن إبراهيم بن داود بن سليان الدَّمَشق الشافعي الشهير بآبن العطَّار . كان فقيها محدَّنا ، وكانوا يُسمونه مختصر النووى ، ودرّس وأفتى سنين والنقع به الناس .

وتُوفَى الأمير شمس الدين محمد بن عيسى بن مُهَنَّا أميرُ العرب ومَلَك آل فضل، ه ١٥ (١٤) وكان حسن الهيئة عاقلًا حازما عارفا بالأمور . مات بَسلَمْيَة .

⁽۱) في الدرر الكامنة أنه يقال: أنس بالسين والصاد. (۲) كذا في الأصلين - في الدرو الكامنة وعقد الجان : ﴿ السعودي ﴾ (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٨٤ من الجزء السابع من هيد. الطبعة ، والاستدراك انفاص بزاوية الشيخ أبي السعود بن أبي العشائر الوارد في صفحة ٢٨٢ من الجزء النامن من هذه الطبعة . (٤) راجع الحاشية رقم ٢ص١١٩ من الجزء النائي من هذه الطبعة . . .

وتُوفّى الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن ظافر فى جُمادَى الآخرة • وكان فقيها شافعيًّا معدودًا من أعيان الشافعيّة •

وتُوفَى الأمير ناصر الدين محمد آبن الأمير بدر الدين يَكُمَّاش الفَخْرِى أمير سلاح في جُمادَى الآخرة، وكان ناصر الدين هذا من جملة مقدِّمِى الألوف بالديار المصرية، وكان معظّها في الدولة موصوفا من الشّجعان.

وتُوقَى الأمير الطُّوَاشِي زَيْن الدين عَنْبر الأكبر زِمَّام الدور السلطانيَّة في جُمادَى الأُولى وكان من أعيان الخُدَّام وأماثلهم .

وتُوفَى الشيخ المُـعْتَقَد الصالح مجمود الحَيْدَرِى العَجَمِى خارج القاهرة، وكان من محاسن أبناء جنسه .

(٦) وتُوفَى خطيب جامع عمرو بن العاص الشيخ نور الدين أبو الحسن على بن محمد ابن حسن بن على القَسْطَلاَنِي في شهر ربيع الآخر، وكان ديّنا خيرًا .

الماء القديم خمس أذرع ، مبليخ الزيادة السنة به الماء القديم خمس أذرع ، مبليخ الزيادة على أمر النيسل في هدده السنة بالماء القديم خمس أذرع ، مبليخ الزيادة عمانى عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا ، والله تعالى أعلم ،

⁽١) في عقد الجان: «شمس الدين». (٢) في أحد الأصلين: «محمد بن عبد الرحمن».

⁽٣) زيادة عن السلوك وعقد الجمان · (٤) نسبة إلى باجربن : قرية من قرى بين النهرين (عن معجم البلدان لياقوت) · (٥) صاحب هـــذه الوظيفة من أكبر الخلدام ، وهو المعبر عته بالزمام وعادته أن يكون أمير طبلخاناه (من صبح الأعثى ج٤ص٢١) · (٦) في الأصلين هنا : «على بن أحمد» ، وما أثبتناه عن السلوك وما تقدّم ذكره في ص ٢٤٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ·

10

* *

السنة السادسة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاو ون الثالثة على مصر، وهي سنة خمس وعشرين وسبعائة .

فيها تُوقى الأمير ركن الدين بِيبَرْس بن عبد الله المنصورى الدَّوَادَار صاحب التاريخ في ليلة الخيس خامس عشرين شهر رمضان . كان أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون، أنشاه و رقّاه إلى أن وَلاه نيابة الكَرك إلى أن عَزَله الملك الأشرف خليل بالأمير آقُوش الأشرف نائب الكَرك، ثم صار بعد ذلك دَوَادَارًا وناظر الأحباس مدّة طو يلة، ثم ولى نيابة السلطنة في أيام الملك الناصر محمد الثالثة فدام مدّة، ثم قبض عليه الملك الناصر وحبسه إلى أن مات . وقيل أطلقه بعد حبسه بمدّة . وكان أميرًا عاقلا فاضلا معظًا في الدول ، وكان إذا دخل على الملك الناصر يقوم له إجلالًا . عاقلا فاضلا معظ وجوه البرّ، وهو صاحب المدرسة الدَّوادَارِية بخط سُو يَقِية (٢) العزى خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر العزى خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر العزى خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر العزى خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر العزى خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر العزى خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر العزي خارج القاهرة ، وله تاريخ « زُبُدة الفِكْرة في تاريخ الهجرة » في أحد عشر المخارة الفركة الفركة الفركة المحبورة » في أحد عشر المؤرث ا

 ⁽۱) لم يذكر المفريزى هـذه المدرسة فى خططه، وإنما ذكرها فى كتابه السلوك فى ترجمـة الأمير
 ركن الدين بيوس المنصورى فائب السلطة المتوفى سنة ٢٢٥ ه قال : وإليه تفسب المدرسة الدوادارية بخط سويقة العزى خارج القاهرة .

وررد في خلاصة الأثر في ترجمة محمد بن محمد الأسكوبي المعروف بألتي برمق (ذو الست أصابع) أنه لما مات في سنة ١٠٣٣ هـ دفن تحت محراب المدوسة الدوادارية ، ولما زرت المسجد المعروف الآن بجامع التي برمق وجدت بأعلى محرابه كتابة باللغة التركية تفيد أن ألتي برمق مدفون تحت محراب هذا المسجد، وكانت وفاته سنة ١٠٣٣ هـ .

ومن هذا يتضح أن المدرسة الدوادارية هي المعروفة الآن بجامع ألتي برمق بشارع الفندور المتفرع من ٢٠٠ شارع سوق السلام الذي كان يسمى قديما سويقة العزى بالفاهرة · (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٠٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ·

 ⁽٣) فى الأصلين: «تذكرة الفكرة فى تاريخ الهجرة» . وما أثبتناه عن السلوك القريزى والمنهل الصافى
 ونهاية الأرب للنويرى .
 (٤) فى الدر والكامنة : «فى خمسة وعشرين مجلدا » .

(۱) مجلدا، أعانه على تأليفه كاتبه آبن كبر النصراني . وكان يجلس عند السلطان رأس المَيْمَنة عوضَـه .

قلت : كانت قاعدة قديم، أنه من كان فديم هجرة من الأمراء يجلس فوق الجميع، ولم يكن يوم ذاك أمير كبير أتابك العساكركما هي عادة أيامنا هذه، و إنما استجدت هذه الوظيفة في أيام السلطان حسن ، وأول من وليها بخلعة الأمير شَيْخون، وصارت من يومئذ وظيفة إلى يومنا هذا .

وُتُوفَى أمير المدينة النبوية الشريف منصور برب بَمَّاز بن شِيعَة الحُسَيْنِيَّ فَي حرب كان بينه و بين حُدَيْنَة آبن أخيه فقتله حُدَيْنَةُ المذكور في رابع عشر بن شهر رمضان ، فكانت مدة ولايته على المدينة ثلاثا وعشرين سنة وأياما ، وآستقر عوضه في إمرة المدينة آبنه كُبيش بن منصور ،

وُتُوقَى الإِمام العلامة البليغ الكاتب المنشئ الأديب شهاب الدين أبو الثناء عمود بن سليان بن فهد الحلبي ثم الدِّمَشْقي الحنبل صاحب ديوان الإنشاء بدِمَشْق في ليلة السبت ثاني عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، ومَولِدُه سنة أربع وأربعين وستمائة ، ونشأ بدِمَشْق وسمِسع الحديث وكتب المنسوب، ونسخ الكثير وتفقّه على أبى المُنجا وغيره، وتأذّب باً بن مالك ولازَم مجد الدين بن الظّهير وحذا حَذُوه وسلك طريقه في النظم والكتابة ، ووَلِي كتابة سرَّ دِمَشْق بعد موت

⁽١) في نهاية الأرب: ﴿ وَاسْتُعَانَ عَلَى تَأْلِيْفُهُ فِي آيَتِدَانُهُ بِكَاتِبُهُ شَمَسُ الرِّيَامَةُ رَكِي النصراني ﴾ -

 ⁽۲) كذا في الأصلمين وتاريخ ملاطين المماليك . وفي السملوك والدر والكامنة والمنهل الصافي

ونهاية الأرب : ﴿ وأَسَ المُبْسَرَةُ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ فَ الدرر الكَامنة والسلوك المطبوع ﴿ ج ٢ رقم ١

٣٠ ص ٣٦٩): ﴿ ابن ابن أخيه ﴾ • ﴿ إِنَّ اللَّهِ الدَّرَرِ الكَامَةُ وَالسَّلُوكَ : ﴿ ابنَ سَلَّمَانَ ﴾ •

⁽ه) هو مجد الدين أبو عبد الله محدد بن أحد بن عمر بن أحدد بن أبي شاكر الإربلي المعروف بكن الظهير . تقدمت وفاقه سنة ٦٧٧ ه .

10

(۱) القاضى شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العُمَرِى إلى أن مات ، وفيه يقول الأديب البليغ ألطنبغاً الجاولي :

قال النَّحاةُ بأنَّ الإِسَم عندهُم * غيرُ المُسَمَّى وهذا القولُ مردودُ الآسمُ عينُ المُسَمَّى والدليلُ على * ما قلتُ أنّ شهاب الدين محمود الآسمُ عينُ المُسَمَّى والدليلُ على * ما قلتُ أنّ شهاب الدين محمود

ومن شعر شهاب الدين المذكور:

رأتني وقد نال منى النَّحولُ ﴿ وفاضتُ دموعَ على الخَدْ فَيْضًا
فقالت بعينيَ هذا السَّقام ﴿ فقلتُ صدقْتِ و بالخَصْر أيضاً
قلت : وقد مَرْ من ذكر الثهاب مجود هذا وشعره قطعة كبيرة في فتوحات
الملك المنصور قلاو ون وغيره ٠

وتُوفَى الحطيب جمال الدين مجمد بن تَنَى الدين مجد بن الحسن بن على بن أحمد بن على المن المحمد القسطلاني في ليلة السبت مستهل شهر ربيع الأول ، كان يخطُب بجامع القلعة ويُصَلَى بالسلطان الجمعة ، واستمر على ذلك سنين ، وبعض الناس يحسب أن العادة لا يخطُب و يُصَلَى بالسلطان إلا الفاضى الشافى ، وليس الأمركذلك ، وما آستجد هذا إلا الملك الظاهر برقوق في سلطنته الثانية ، وإنما كانت العادة قبل ذلك مَن نَدَبه السلطان أن يَخطُب و يُصَلَى به فعَل ذلك كائنا من كان .

(٤) (٥) (٥) وتُوفّى الشيخ شرف الدين يُونُس بن أحمد بن صلاح القُلْقَشَنْدِى الفقيه الشافعي في خامس عشرين شهر ربيع الآخر ، وكان عالمًا فاضلًا ،

 ⁽¹⁾ تقدمت وفاته سنة ۲۱۷ه .
 (۲) هوعلاء الدین ألطنیغا بن عبد الله الجاولی .
 کان أصله من ممالیك آبن باخل وخدم عند الأمیر علم الدین سنجر الجاولی فعرف به . سید كره المؤلف فی حوادث سنة به به ۷۱۶ .
 (۲۷ قدم ۲۰۰۱) : «ابن أحمد» .
 (۶) فی طبقات الشافعیة : «ابن صالح» .
 (۵) فی نهایة الأرب للنویری والدر والكامة والسلوك : «القرقشندی» . وقالقشندة هی قرفشندة .

وتُوفَى الشيخ المُقْرِئَ تَبِيّ الدين محمد بن أحمد آبن الصَّفِي [عبد الخالق] الشهير بالتَّبِيّ الصائغ في صفر ؛ كان فاضلًا مُقرئًا مجودًا .

ونُوقَ الأمير سيف الدين بَلَبَان بن عبد الله التّتَارى المنصورى في ذى القعدة. وكان من أعبان مماليك المنصور قلاوون، وصار من أعيان أمراء الديار المصرية. وكان من أعبان مماليك المنصور قلاوون، وصار من أعيان أمراء الديار المصرية، وكان من أعيان مماليك المنصور والله والله والمناطبة وإلى المناطبة والمناطبة والناطبة والمناطبة والناطبة والمناطبة والمناطب

إمر النيل في هذه السنة __ الماء القديم ذراعان وست أصابع . مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا . وكان الوقاء أول أيام النسىء .
 والله تعالى أعلم .

السنة السابعة عشرة من ولاية الملك الناصر عمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة ستّ وعشرين وسبعائة .

 ⁽١) الزيادة عن غاية الباية في طبقات القراء لشمس ألدين بن الجزرى والدر والكامنة والسلوك

 ⁽٢) ضبطها آبن حجر العسقلاني في الدور الكامنة بالعبارة ققال : « بضم أوله وتشديد الجيم » ٠

⁽٣) ذكره المقريزى فى خططه (ص ٢٧٤ ج ٣) فغال : إن هذا الرباط بداخل الدرب الأصفر الواقع تجاه خانقاه بيبرس الجاشنكير حيث كان المنحر ، وبعضهم يقول : رواق البعدادية ، أنشأته الست الجليلة تذكار باى خاتون آبنة الملك الظاهر بيبرس البندقدارى فى سمنة ١٨٤ ه الشيخة الصالحة زينب بنت أبى البركات المعروفة ببنت البغدادية ، و إلها نسب هذا الرباط ، فنزلت به هى ومعها النساء الخيرات إلى أن تلاشت أموره ، وكان فيه إلى زمن المقريزى بفايا من خير ،

[.] ب و بالبحث تبين لى أن هذا الرباط قد خرب واعتدى النباس على أرضه ، ولم يخلف منه إلا بقا يا قبتين قد عنين تدخل إحداهما فى الأخرى ، يطلق عليهما السم زارية الشيخ عيان السطوحى بحارة الدرب الأصفر بقسم الجمالية بالقاهرة .

10

فيها تُوفَى شيخ الرافضة جمال الدين الحُسين بن يوسف إبن المُطَهّر الحِلَّى المعتزل شارح « مختصر آبن الحاجب » في المحرّم ، كان عالما بالمعقولات، وكان رضي شارح « مختصر آبن الحاجب » في المحرّم ، كان عالما بالمعقولات، وكان رضي الحُدُنَى حَليًا، وله وجاهة عند خَرْ بَنْدَا مَلِك التّار، وله عِدَّة مصنّفات، غير أَنّه كان الخَدُنَى حَليًا، وله وجاهة عند خَرْ بَنْدَا مَلِك التّار، وله عِدَّة مصنّفات، غير أَنّه كان رافضيًا خبيثًا على مذهب القوم، ولابن تَيمينة عليه ردَّ في أر بعة مجلّدات، وكان يُسمّيه ابن المُعَمَّر .

وتُوقَى الشيخ شرف الدين أبو الفتح أحمد آبن عن الدين أبى البركات عيسى آبن مُظَفِّر بن مجمد بن الياس المعروف بأبن الشَّيرَجِى الأنصاري الدَّمَشْقِ محتسِب دِمَثْق ، ومولده سنة سبع وأربعين ومتهائة ،

وتُوفَى الشيخ الإمام سِراج الدين عمر بن أحمد بن خِضْر بن ظافر بن طَوَّاد الحَوْرِ بَن طَوَّاد الحَوْرِ بَن طَوَّاد الحَوْرِ بَن طَافر بن طَوَّاد الحَوْرِ بَي المُنافعيّ خطيب المدينة النبويّة ، كان خطيبًا فصيحًا مُفَوِّهًا دَينًا .

(٧) وتُوفّى الأمير بدر الدين حسن آبن الملك الأفضل [على بن مجمود] صاحب حَمَاة . كان من أهل العلم، وكان أحدَ أمراء دِمَشْق، وهو من بيت سلطنة ورياسة .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثماني أذرع وعشر أصابع . مبلغ
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .

 ⁽۱) فى الأصلين : «حسن بن يوسف» . وما أثبتاه عن السلوك والدر والكامنة والمهل الصافى .
 و و رد فى الدر والكامنة فى آخرتر جمته : « وقبل آسمه الحدن بفتحنين» . وفى المنهل الصافى : «وقبل إن اسمه يوسف » .
 (۲) زيادة عن المنهل الصافى والدر والكامنة والسلوك .

 ⁽٣) فأحد الأصلين والمنهل الصافى: « الحلبي » · وما أثبتناه عن الأصل الآخر والسلوك والدرر
 الحكامنة · (٤) هو تبق الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد المنه بن عبد الله بن تبية
 ١ الحرّانى · سيذكر المؤلف وفائه سنة ٧٢٨ هـ (٥) فى المنهل الصافى: « فى ثلاثة مجلدات» ·

 ⁽٦) روى صاحب الدر و الكامة في نسبه رواية أخرى نقال: «عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد» .

الزيادة عن المهل الصافى والدرر الكامنة .

* *

السنة الثامنة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاو ون الثالثة على مصر، وهي منة سبع وعشرين وسبعانة .

فيها تُونَى السلطان أبو يحيى زكريًا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد ابن أحمد بن محمد الحيَّاني المَغْرِبِي مَلِك تُونس بالإسكندرية بعد أن خرج من بلاده لأمرٍ أوجب ذلك، وترك مُلكَد ونزلَ بالإسكندرية وسكنها بعد أن قدِم القاهرة، ثم عاد إلى الإسكندرية، فات بها .

وتُوفى الشيخ الإمام شمس الدين محمد آبن العلّامة الشهاب محمود المقدَّم ذكرُه في عاشر شؤال . وكان شمس الدين أيضا كأبيه فاضلًا كاتبا بارعًا، وتَولَّى كتَابة مِسرَّ دمَشق وهو من بيت رياسة وفضل وكتابة .

وَنُوفَى قاضى القضاة صدر الدين أبو الحسن على بن صفى الدين أبى القاسم بن محمد بن عثمان البُصْراوِى الحنفى قاضى قُضاة دِمَشْق فى شعبان، بعد ما حَمَّم بدِمَشْق عشر بن سنة وحُمِدت سِيرتُه، وكان إمامًا عالمًا دينًا عفيفا مشكور السَّيرة .

وتوفى الطُّواشِي ناصر الدين نصر الشَّمْسِيّ شيخ الحُدَّام بالحَمَّرَم النبوِيّ. وكان م اللَّهُ عَيْرًا دينًا يحفظ القرآن ويُكثِر من التلاوة بصُّوت حسن .

وَيُوفَى الأمير سيف الدين كوجرى بن عبد الله أمير شكار بالقاهرة (٢)
ف تاسع عشرين ذى الحجة ، وكان أصله من مماليك عن الدين أيدم نائب الشام ف الأيام الظاهرية ، وكان هو من أعيان الأمراء بمصر .

⁽۱) بالكسر والسكون نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ٠

٣٠ ﴿ ﴿ ﴾ في نهاية الأرب للنويري : ﴿ على بن صفى الدين أبي القاسم محمد من عثمان ﴾ .

⁽٣) في الأصلين : ﴿ فِي تَاسِعُ عَشْرُ ذِي الحَجَّةِ ﴾ • وما أثبتناه عَن المنهل الصافي والسلوك •

⁽٤) توفى سنة ٧٠٠ ه (عن شذرات الذهب والمتهل الصافى وتاريخ ملاطين الماليك) .

وتُوفَى الأمير شمس الدين إبراهيم آبن الأمير بدر الدين محمد بن عيسى بن التُّرُكَانِيَّ في ثالث بُحمادى الآخرة بداره بجسوار باب البحر، وكان فيسه مَكارِم وله مُروهة وعَصَيِيّة مع حِشْمة ورياسة، وهو آبن صاحب جامع التُّرُكَانِيّ المقدَّم ذكرُه الذي بالقُرب من باب البحر،

وتُوفَى الملك الكامل ناصر الدين محمد آبن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك آبن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك آبن الملك العادل سيف الدين أبى بكر ابن الملك العادل سيف الدين أبى بكر (٣) عمد بن نجم الدين أيوب] بن شادى بدِمَشق في حادى عشرين جُمادَى الآخرة عن أربع وسبعين سنة ، وكان من جملة أمراء دِمَشق معظًا في الدُّول من بيت سلطنة ورياسة .

وتُوفَى الأمير سيف الدين بَلَبَان بن عبد الله البَّدْرِى النب حِمْص فى ليلة عيد الفطر ، وكان من أكابرالأمراء ، وفيه شجاعةٌ و إقدامٌ مع كرم وحِشْمة .

وتُوفَى الأمير ناصر الدين محمد آبن الأمير الكبير أَرْغُون بن عبد الله الدّوادار (٤) الناصِرى فالله السلطنة بالديار المصرية، ثم نائب حلب فى ثالث عشر شعبان . وكان فاصر الدين هذا من جملة أصراء الديار المصرية معظّا فى الدولة .

رم، وتُوفّى الأميرسيف الدين قُطْلُوبُغا بن عبدالله المغربي الحاجب بالديار المصرية ٥٠ (٦) في ثامن شهر رمضان وكان مُقَرَّباً عند الملك الناصر ، ومن أعيان أمرائه .

(۱) راجع الحاشية رقم ۲ ص ۱۹۹ من هذا الجزء . (۲) في أحد الأصلين :
«عبدا قه» وتصحيحه عن الأصل الآخر والدر والكامنة والمنهل الصافي والسلوك ونهاية الأرب للنويرى . (۲) زيادة عن المنهل الصافي والسلوك . (٤) لم يعين الملك الناصر محمد بن قلاوون فائب سلطة بالحديار المصرية بعد أرغون الدوادار ، وطبه لم يك محمد بن أرغون فائب سلطة بمصر ، وفي الدرو الكامنة والسلوك في ترجمة محمد هذا ما يدل على تعيينه فائبا بحلب فقط ، (٥) في الأصلين : «العزى» وهو خطأ ، تصحيحه عن تاريخ سلاطين الماليك والدر والكامنة ونهاية الأرب قنويرى والسلوك . (١) في أحد الأصلين : « ثامن شهر رجب » وفي الأصل الآخر : « ثامن شهر شعبان » . (١) في أحد الأصلين : « ثامن شهر رجب » وفي الأوب قنويرى .

وتُوقَ العلامـة قاضى القُضاة ذو الفنون جمال الإسلام كال الدين أبو المعالى عدد بنعلَّ بن عبد الواحد [بن عبد الكريم] الزَّملَكَاني الأنصاري السَّماكي الدَّمشُق الشافعي قاضى قضاة دِمشق بمدينة بلبيس في سادس عشر ومضان ، ومولده سنة سبع وستين وسمّائة في شـوال ، وكان إمامًا علامة بصيرًا بمذهبه وأصوله ، قوى العربية صحيح الذهن فصيحا أديب ناظا ناثرًا ، أفتى وله نَيف وعشرون سسنة ، وصنف وكتب ، ومن مصنفاته وسالة في الردّ على الشيخ تني الدين في مسألة الطلاق ، ورسالة في الردّ على الشيخ تني الدين في مسألة ونظم وتَشروتوني قضاء دِمشق بعد القاضى جلال الدين القَرْويني لمّا أيقل إلى قضاء الديار المصريّة ، فتوجه إلى مصر فمات ببليس ، ومن شعره قصيدته التي مَدّح بها الني صلّى الله عليه وسلّم التي أولها :

أهواك يا ربَّة الأستار أهواك * وإن تَباعَدَ عن مَغْنَاك مُعْنَاكِ وَأَعْمِلُ العِيسَ والأشواقُ تُرْشُدُنِي * عسى يُشاهِدُ مَعْنَاك مُعَنَّاكِ مُعَنَاك مُعَناك مُدُن وقع عناك المِنك العبيد عالم الله على المُعان العبيد عالم الله العبيد عالم العبيد عا

ه ۱ (۱) زيادة عن المنهل الصافى وشذرات الذهب والدرر الكامنة وطبقات الشافعية .

 ⁽۲) راجع الحاشية وقم ۱۱ ص ه ۱۵ من هذا الجزء (۳) فسبة إلى أبى دجانة سماك بن خرشة الحزرجى الساعدى (عن آبن كثير وشرح القاموس والمعارف لأبن قتيبة وأسد الغابة) .

⁽٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٤٧ من الجزء الخامس من هذه الطبعة ٠ (٥) في السلوك المطبوع (ج ٢ قسم ١ ص ٣٤٠) : «في سادس شهر رمضان» ٠ (٦) في شذرات الدهب : «وقبل في سنة ست وسنين وسمّائة» ٠ (٧) هو منهاج الطالبين وعمدة المفنين لمحيي الدين أبي ذكر يا يحيي بن شرف بن مرى بن الحسن بن الحسين النووى • تقدمت وفاته سنة ٢٧٦ ه • (٨) وردت هذه القصيدة في فوات الوفيات في آشين وعشرين بيسا • وأورد المؤلف منها في المنهل الصافي عشرين بيسا • الموفيات في الأصلين : «تهوى بها البيض ... الخ » • والنصو يب عن المنهل الصافي وفوات الوفيات ،

ومنها :

إنى قصد تُك لا أُلْوى على نَشَرِ * ترمى النوى بى سِراعًا نحو مَسْراكِ وقد حططتُ رحالى في حاك عسى * تُحَطَّ أَتَفَالُ أُوزَارى بُلُقِياكِ كا حططت بباب المصطفى أُمَلِي * وقلت للنفس بالمأمول بُشْراكِ عد خير خاق الله كلَّهم * وفاتحُ الخيرِ ماجى كلِّ إشراك

قلت : وهي أطول من ذلك وكلها على هذا المنوال ، وهو نظم ققيه لا بأس به .

> * * *

السنة التاسعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على ١٠ مصر، وهي سنة ثمان وعشرين وسبعائة .

فيها نُوقَ شيخ الإسلام تَقِى الدير أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم [الحضر] بن محمد بن تَيْمِيَّة الحَرّانِيّ الدَّمَشْقِي الحنب لِيّ بِدِمَشْق في ليلة الآثنين العشرين من ذى القعدة في سجنه بقلعة دمَشْق ، ومولده في يوم الآثنين عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة ، وكان شُجِن بقلعة دِمَشْق لأمورٍ حكيناها في غير هذا المكان ، وكان إمام عصره بلا

⁽۱) زيادة عن المنهل الصافى ومختصر طبقات الحنابلة . (۲) كان يفتى بغرائب و بأتى عفردات يظن علماء عصره أنها مخالفة للدين ، منها : قوله بأرتفاع الحدث بالمياء المتعطرة كالورد ونحوه . والقول بأن المبائع لا ينجس بوقوع النجاسة فيسه إلا أن يتغير ، وأختيار أن المرأة إذا لم يمكنها الأغتسال في البيت وشق عليها النزول إلى الحمام وتكرره تغييم وتصلى ، وآختار أن تارك الصلاة عمدا لا يجب عليه القضاء ، إلى آخر ما ذكر في المصادر التي ترجمت له كمختصر طبقات الحنابلة وشهدات اللاهب والدر والكامنة ونهاية الأرب للنويرى وأبن كثير والمنهل المصافى ،

مُدافعة في الفقه والحديث والأصول والنحو واللُّغة وغير ذلك، وله عدَّة مصَّنفاتُ مفيدة يَضِيق هــذا المحلُّ عن ذكر شيء منهـا . أَثْنَى عليه جماعةٌ من العلماء مثــل الشيخ تقى الدين بن دَقِيق العِيد والقاضي شماب الدين الحُوَيني والقاضي مُهاب الدّين آبن النَّحاس. وقال القاضي كمال الدين بن الزُّمْلَكَانِيَّ المقــدَّم ذكره: الجتمعت فيه شروطُ الآجتهاد على وجهها، ثمّ جرَّتْ له مَحَنُّ في مسألة الطلاق الثلاث، وشَدٍّ الرِّحالِ إلى قبور الأنبياء والصالحين، وحُبِّب للناس القيامُ عليــه ، وحُبِس مَرّات بالقاهرة والإمكندرية ودمَشْق، وعُقدله مجالسُ بالقاهرة ودمَشق مع أنَّه حصَل له في بعضها تعظيمُ من الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأَطْلِق وتَوَجَّه إلى دمشق وأقام بهـا إلى أن ورّد مرسومٌ شريف في سنة ستّ وعشرين وسبعائة بأن يُجْعَلَ في قلعة دمَّشْق في قاعة، جَفُّعِل في قاعة حسنة وأقام بها مشغولًا بالتصنيف والكتابة. ثم بعد مدّة مُنِـع من الكتّابة والمطالعة وأخرجوا ما عنده من الكُتُب، ولم يتركوا عنده دواةً ولا قاماً ولا ورقةً، ثم ساق آبن الزُّمْلَكَانِي كلاماً طو يلاَّ الأليقُ الإضرابُ عنه • رم. وتُوفَى الأمير سيف الدين جُو باَن بن تُلَك بن ندوان نائب القان بُوسعيد مَلك التَّسَار، وكان جُو بان هــذا قد ثَقُــل على بُوســعيد فَأَسَرَّ إلى خاله ايرنجى قَتْــلَه

⁽۱) في بعض المصادر التي ترجمت له أن مصنفاته بلنت حسافة مجلا وقد أو رد صاحب مختصر طبقات الحنابلة طائفة كثيرة منها . (۲) هو قاضي القضاة تق الدين محمد آبن الشيخ مجد الدين على بن وهب ابن مطبع بن أبي الطاعة القشيري المنفلوطي العقيه المسالكي ثم الشافعي المعروف بآبن دقيق العيد . تقدمت وفاقه سسنة ۲۰۷ ه . (۲) كذا في أحد الأصلين ، وفي الأصل الآخر : «بداون» ، وفي السلوك : تداون» ، ولم نقف على وجه الصواب قيه . (٤) كذا في الأصلين والسلوك والمنهل الصافي وها من الدر والكامنة ، وقد ضبط في المنهل الصافي بالعبارة : « بفتح الألف وسكون الباء آخر الحروف وفتح المراء المهملة وسكون النون وجيم» ، وفي صلب الدر والكامنة : » إيرنجن » ، وقد ضبطه صاحب الدر و بالعبارة فقال : (بكسر أوله وسكون النعنائية و راء مفتوحة بعدها نون ثم جيم) ،

فلم يمكنه ذلك، فأخذ أبنه دَمَشْق خجا وَقَتَله، فَفَرَ جُو بَانَ إِلَى هَرَاة فلم يَسْلَمَ وُقْتِل بِها . وكان شجاعًا عالى الهمّة حسنَ الإسلام . أَجْرَى العَيْنَ إلى مكّة فى جُمادَى الأُولى سنة ستّ وعشرين وسبعائة ، وأنشأ مدرسةً بالمدينة النبويّة ، ولمّا مات حُمِل إلى مكّة مع الرّكب العِرَاق وطِيف به الكعبة ووُقِف به عَرَفة وهو ميّت، ثم مُضِى به إلى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، فدُفِن بالبَقيم .

وُتُوفِّ أمير المدينة النبوية الشريف كَبَيْش بن منصور بن بَمَّاز الحُسَينيّ المَدَنِيّ وَرَبُّ اللّهُ فِي أُول شعبان قتيلًا . وكانت ولايتُه على المدينة بعد قتل أبيه منصور في رابع عشر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله أولادُ ودِيّ، وكان ودِّي قد حُبِس بقلعة الجبل، فولى بعده إمرة المدينة أخوه طُفَيْل .

وتُوُفِّ الأمير الكبير شمس الدين قرآسُنقُر بن عبد الله المنصوري بمدينة مَرَاغَة الله من عَمَل أَذْرَبِيجَان في يوم السبت سابع عشرين شؤال ، وكان من كِار المماليك المنصوريّة وأجل أمرائهم، وقد ولى نيابة حَلّب والشام ثم حَلّب ، وهو أحد من كان سبّا في قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأحد مَنْ كان السبب لعَوْد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مُلكه في هدده المرّة الثالثة ، وقد مَرَّ من ذكره في ترجمه المظفّر بيبرس الجاشنكير، وفي أوّل سلطنة الملك الناصر الثالثة ، وحَكَيْنا ه و ترجمه المنظفّر بيبرس الجاشنكير، وفي أوّل سلطنة الملك الناصر الثالثة ، وحَكَيْنا ه و مَحَكَيْنا ه و مَحَكَيْنا هو ترجمه المنظفر بيبرس الجاشنكير، وفي أوّل سلطنة الملك الناصر الثالثة ، وحَكَيْنا هو مَحَكَيْنا هو ترجمه المنظفر بيبرس الجاشنكير، وفي أوّل سلطنة الملك الناصر الثالثة ، وحَكَيْنا هو مَحَكَيْنا هو مَحَكَيْنا هو مَحَكَيْنا هو مَحَكَيْنا هو مَحْكَيْنا هو مُسْتَعْمِر بيبرس المُخْلِق مِنْ المُنْ المناس الثالثة ، وحَدَيْنا هو مُنْ الله الناصر الثالثة ، وحَدَيْنا هو مُنْ المُنْ المناس المُنْ المناس الثالثة ، وحَدَيْنا هو مُنْ المناس الثالثة ، وحَدَيْنا هو المناس الثالثة ، وحَدَيْنا هو المناس المناس المناس المناس الناس المناس الناس المناس الناس المناس الناس المناس الناس المناس المن

⁽۱) في السلوك: ﴿ وَأَحَدَا بَهُ خَوَاجًا دَمْتَى ﴾ (۲) في الأصلين: (رأخذا به دمشق خيا في النديوعليه » • وما أثبتناه عن الدر والكامنة والسلوك • (٣) في الدر والكامنة: ﴿ وَقِتَلَ فِي شَهْر رَجِبَ سَنَة ٢٧٨هـ» • (٤) كذا في أحد الأصلين والسلوك • وفي الأصل الآخر: ﴿ في وابع عشرين ومضان » • (٥) هو ودى بن جاز ﴿ ويقال فيه أدى بالهمز » ابن شيحة الحسيني أمير المدينة النبوية • (٦) واجع الحاشية وقم ٣ ص ٨٤ من الجزء الثالث من هذه الطبعة • (٧) أذر بيجان أرض واسعة الأرجاء ، وهي بين بلاد الجال جنوبا ، و بلاد الكرد غربا ، والديل وجر قز و بن شرقا ، وأرمينية وموقان شمالا • وأشهر مدنها أردبيل ومراغة وتبريز وشيز • وكانت بها الدولة السلارية • (عن معجم الخريطة التاريخية المالك الإسلامية الرحوم أمين واصف بك) •

كيفية خروجه من البلاد الحلبية إلى التتار، فلا حاجةً إلى ذكر ذلك ثانياً، وما ذكرناه هنا إلا بسبب وفاته والتعريف به . إنتهى .

وتُوُفَى ببغداد مُفْتِى العِراق وعالمُ الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن على آبن حَمّاد بن ثابت الواسطى مدرِّس المستنصرية فى ذى القعدة ، ومولده فى سنة ثمان وثلاثين وستمائة ،

وتُوفّى الأمير سيف الدين جُو بان بن عبــد الله المنصوري أحد أكابر أمراء دِمَشْق بها في العشرين من صفر سنة ثماني وعشرين ، وكان شجاعًا مِقْدامًا .

وتُوفى الأمير سيف الدين بَكْتَمُر البُو بَكْرِى في سجنه بقلعة الجبل يوم الخميس النصف من شعبان ، وكارف من أكابر الأمراء من أصحاب بيبرَش الجاَشْنَكِير وسَلَّار، فلمّا تسلطن الملك الناصر ثالث مرّة قبَض عليه في جملة من قبَض عليهم وحَبَسه بقلعة الجبل إلى أن مات ،

وتُوقَى الشيخ عَفِيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المُحسن الواعظ الشهير بآ بن الحَزاط البغدادي الدَّوالبِيِّ الحنبليّ في هذه السنة ، ومولده في سنة بضع وثلاثين وسمّائة ، وكان إمامًا واعظًا بليغًا، ولوعظه مَوْقِعُ في القلوب وعليه قابليّة .

10 فالسلوك: «كال الدين» (٢) المستنصر في تسبة إلى المستنصر بالله أبي جعفر منصوراً بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد آبن الناصر لدين الله أحمد العباسي ولد المستنصر بالله هذا في صفر سنة ٨٨ ه ه و يو يع بالخلافة بد موت أبيه في رجب سنة ٣٢٣ ه فنشر العدل في الرعايا وقرب أهل العلم والدين و بتى المساجد والربط والمدارس والمارستانات ، ومن ذلك مدرسته المستنصرية > كان آبتداء عمارتها سنة ١٣٥ ه وتمت في ١٣١ ه ونقل إليها الكتب النفيسة ، قال آبن واصل : بنى المستنصر على دجلة من الجانب الشرق مدرسة ما بنى على وجه الأرض أحسن منها ، ولا أكثر منها وقوفا ، وهي بأربعة مدرسين على المستنصر المربية ، وعمل مارستانا ، و رتب فيه مطبخا الفقها، ومن ملة الماء البارد ، و وتب ليبوت الفقهاء الحصر والبسط والزيت والورق والحبر وغير ذلك ، وللفقيه بعد ذلك في الشهر دينار، ورتب لهم حماما ، وهو أمر لم يسبق إلى مثله ، توفي سنة ، ٢٤ ه (من تاريخ الخلقاء لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ص ١٨٥) . وهو أمر لم يسبق إلى مثله ، توفي سنة ، ٢٥ ه (من تاريخ الخلقاء لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ص ١٨٥) .

(٣) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك : « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك ؛ « الأبو بك » (ع) في الدور الكامنة والمسلوك ؛ « الأبو بك » (ع) و المربوك الكامنة والمسلوك ؛ « الأبو بك » (ع) و المربوك الكامنة والمسلوك ؛ « الأبو بك » (ع) و المربوك الكلوك ال

٢٥ ﴿ ولِدَسنة ٢٢٧ ﴿ أُرْسَةُ ٢٢٨ ﴿ أُوسَةُ ٢٣٩ ﴿ ٤٠

وتُوقَى الأمير جمال الدين خِضْر بن نُوكاى التتارى أخو خَوَنْد أردوكين الأشرفية المتوفية في سنه أربع وعشرين . وكان خِضْر هذا من أعيان أمراء الديار المصرية ، وله حُرْمةً وَرَرْوةً وحَشَم .

إمر النيل ف هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشر أصابع . مبلغ
 الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وتسع أصابع .

* * *

سنة عشرين من ولاية الملك النــاصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة تسع وعشرين وسبعائة .

فيها تُوفّى الأمير غَرْس الدين خليــل بن الإربيليّ أحد أمراء العشرات بديار مصر في سادس صفر، وأنْعــم السلطانُ بإمرته على إياجى الســـاقى . وكان خليل . . المذكور شجاعًا فاضلا وجيهًا في الدولة .

وتوفى الأمير سعد الدين سعيد آبن الأمير الكبير حُسام الدين حُسَين فى ثامن عشر المحرم وأنْعِم بإمرته على تكا الناصرى .

وتُوقَّ الشيخ الإمام الفقيم جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الموردة) الموردة المرادة المرددة الموردة المور

(١) في تاريخ سلاطين المماليك : ﴿ ابن نكيه ﴾ (٧) هي أدوكين ينت نوكاى بن قطفان المفلية ، تزوج بها الأشرف خليل فلم تزل عنده إلى أن قتل ، فتزوجها أخوه محمد الناصر إلى أن ما ما من سنة ٤ ٣٧ هكا و رد في الأصل (عن الدر الكامة) ﴾ (٣) في السلوك : ﴿ تكلان ﴾ وفي أحد الأصلين : ﴿ ابن محمد » وما أثبتناه عن الأصل الآثر والسلوك والدر والكامة • (٥) نسبة إلى أشموم ، وهو أمم لقريتين قديمتين بمصر : والآثر والسلوك والدر والكامة • (٥) نسبة إلى أشمون ، وهو أمم لقريتين قديمتين بمصر : وعداهما أشموم جريسات ، وهي التي تعرف اليوم بامم أشمون ، ويقال أشمون جريس ، فاعدة مركز أشمون بمديرية المنوفية ، والثانية أشموم طناح وهي التي تعرف اليوم بامم أشمون الرمان إحدى قرى مركز دكرنس بمديرية المدقيلة بمصر • (٢) ألفه حجة الإسلام أبو حامد الفسؤالي في مذهب الإمام الشافعي ، توجد منه عدة نسخ مخطوطة ومطبوعة محفوظة بدار الكتب المصرية بأرقام مختلفة •

(۱) فى الفقه فى ثامن عشر المحرّم . وكان فقيها عالمها معدودًا من فقهاء الشافعية، وتُوكَّى قضاء قليوب والجيزة .

وتُوفَّى الأمير الكبير شرف الدين حسين بن أبى بكربن أسعد بن جَنْدَر بَاك الرومى في سادس المحرّم . وكان قدم صحبة أبيه إلى الديار المصرية في سنة خمس وسبعين وستمائة في أيام الملك الظاهر بيبَرْس البُنْدُقُدارِى في جملة من قَدم من أهل الروم. وكان أبوه أمير جَانَّدار متملَّك بلاد الروم معظًّا في بلاده . وكان أمير حســين هـــذا رأسَ مدرج لحُسام الدين لاچين لمساكان نائب الشام، لأنه كان رأسًا في الصميد وَلَعِب الطَّـير، فلمَّا تسلطن لاجين أمَّر، عشرة بمصر، ثم وقـع له أمور وصار من جملة أمراء الطبلخاناه بِدَمَشْق ، ونادمَ الأفرَم نائب الشام إلى أن فَـــرّ [الأفرَمُ إلى بلاد النَّتَارَ]. توجُّه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر محمد إلى الكُّرَك، ثم توجه معه إلى الديار المصرية وصار مُقَرَّ با عنده . وكان يُجيــد لعب الصيد والرَّمَى بالنَّسَّاب، فأنعم عليــه الملك الناصر بتَقْدِمة ألف بالديار المصرية، وأفرد له زاويةً من الطيور الخاص، وجعله أميرَ شكار رفيقًا للا ميرالكو جرى، وصار له حُرمة وافرة بالقاهرة. ووقع له أمور ذكرناها فى ترجمته فى «المنهل الصافى» مستوفاة - وطالت أيام الأمير حسين هذا في السعادة. وعمَر جامعة قريبًا من بستان العِدّة والقنطرة التي على الخليج بِحِكْمُ جُوهِمَ النَّو بِيَّ ولمَّا فَرَغَ من عمارة الجامع المذكور أخضر إليه الْمُشِدُّ والكاتبُ حسابَ المصروف فرمى به إلى الخليج، وقال : أنا خرجتُ عن هذا لله تعالى، فإن

⁽۱) في الدرر الكامنة والسلوك أنه توفي في وجب من السنة . (۲) في السلوك : « ابن إسماعيل » . (۳) في المنهل الصافي أنه توفي بداره في أوائل سسنة ۲۲۸ ه . (۶) التكانة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . (۵) واجع الحاشية وتم ۲ ص ۲۳ من هذا الجزء . (۲) واجع الحاشية وتم ۱ ص ۲۳ من هذا الجزء . (۷) واجع الحاشية وتم ۱ ص ۲ ۳ من هذا الجزء . (۲) واجع الحاشية وتم ۵ ص ۲۰۲ من هذا الجزء .

خُنتًا فعليكما ، و إن وقيتما فلكما ، وكان خفيفَ الروح دائمَ البِشر لطيف العسارة ، وكانت في عبارته عُجِّمَةُ لُكنة ، كان إذا قال الحكاية أو النادرة يظهر لكلامه حَلاوة في الفلب والسمع .

وتُوفَى الأمير سيف الدين بَكْتَمُو بن عبد الله الحُسامَى الحاجب في يوم الأربعاء حادى عشرين شهر ربيع الآخر بداره خارج باب النصر ، وأنعم السلطان على ولده ناصر الدين محمد بإشرة عشرة وسنة بومئذ ثلاث عشرة سنة ، وقرَّق الملك الناصر إقطاعه على جماعة ، فَكَلَّلَ للا مير طُرْغَاى الجَاشْنَكِير تقدمة ألف، وأنعم على الأمير قُوصُون الناصري بمنية زفتة ، وكان أصل بَكْتَمُر هذا من جملة مماليك الأمير حُسام الدين طُرُنْطاى نائب السلطنة الملك المنصور قلاوون ، وكان أخذ من بلاد الروم سنة خمس وسبعين وسمّائة فيما أخذ من مماليك السلطان غياث الدين كَيْخُسُرُو

⁽٢) في الأصلين : (١) في المنهل الصافي والدرر الكامنة أنه توفى مســة ٧٢٨ هـ ٠ ﴿ رَبِيعِ الأَوْلُ ﴾ • وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين المحاليك • (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٤١ من هذا الجزء . ﴿ ﴿ ﴾ في الأصابين : والسلوك «طوغان» - وما أثبتناه عن تاريخ سلاطين الهــاليك والمنهل الصافى والدررالكامنة ونهاية الأرب للنويرى ، لأن طرغاى هذا كان جاشنكير الملك النياصر . وسيذكر المؤلف وفاته سينة ٤٤٧ هـ أيضا بأمم طوغان محرفا . وقسد ضبطه المؤلف في المنهل الصافي بالعبارة فقال : «طرغاي آمم طير باللغة التركية بطأ، مهملة مضمومة و را، مهملة ساكنة وغين معجمة وألف و ياء مثناة من تحت » • ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ هَي مِن المدن المصرية القديمة آسمها القبطي ﴿ زُبَّتَهُ ﴾ والعربي ﴿ منية زفته ﴾ • و وردت بهذا الاسم في نزعة المشتاق للإدريسي • وهي على الضفة الغربية للنهر . وفي معجم البلدان لياقوت : ﴿ منية زفتا ﴾ قرية في شمال مصرعلي فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط و يقابلها منية غمر . وورد أسمها في قوانين أبن مماتي وفي تحفة الإرشاد : ﴿ مَنِيةَ رَفَتَي جَواد ﴾ من أعمال جزيرة قوسينا . و وردت في النحقة السنية لأبن الجيعان ومباهج الفكر : «منية زفيتي جواد» من أعمال الغربية · ثم أفتصر أهمها في ناريع سنة ١٢٢٨ هـ ﴿ زَفَيْنَ جَوَادَ ﴾ · وفي تاريع منة ١٢٦٣ هـ باسم زفتي وهو أسمها الحالى. وهي مدينة زفتي الواقعة على الفرع الشرقي للنيل (فرع دمياط) قاعدة مركز زفتي عديرية الغربية ، من المدن المشهورة بالوجه البحرى بمصر· (٦) في الأصابين : «خمس وتسعين» · وما أثبتناه عن السلوك ونهاية الأرب للنويري . ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا فِي الأَصْلِينِ ﴿ وَعِبَارَةُ نَهَايَةُ الأرب للنويري : ﴿ أَخَذُ هَذَا الأَمْرِ فَي ذَلِكَ البُّومِ مَنْ جَلَّهُ ثَمَا نَيْهُ عَشْرَ مُلُوكًا مَنْ بماليك السلطان غياث الدَّينِ ﴾ •

مَعْلَكَ بلاد الروم عندما دخل الملك الظاهرُ بِيبَرْس إلى مدينة قَيْسَرِية ، وقد تقدّم ذكرُ ذلك في ترجمة الظاهر. فصار بَكْتَمُوهذا إلى طُونُطاى، وطُونُظاى يوم ذاك مملوكُ الأمير سيف الدين قلاوون الألْفِي قبل سلطنته فربًاه وأعنقه . فلمّا قُتِل طُونُظاى صار بَكْتَمُوهذا للا شرف خليل، فرتبّه في جملة الأوْجاقِية في الإسطبل السلطاني، ثم نقله [المنصور لاچين] وجعله أمير آخور صغيرًا ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة بعد وفاة الفاخرى . وما زال يترقيّ حتى ولى الوزارة، ثم الحجوبية بدمشق ثم نيابة عَرْزة ثم نيابة صَفَد ثم حجوبية الجُسّاب بديار مصر إلى أن مات ، وهو صاحب المدرسة والدار خارج باب النصر من القاهرة ، وخلّف أموالا كثيرة ، وكان معروفا بالشحّ وجع المال .

قلت : وعلى هــذاكان غالبُ أولاده وذريّسه ممن أدركنا ، قال الشيخ صلاح الدين الصَّفَدِى في تاريخه : «وكان له حِرْضُ عظيم على جَمْع المال إلى الغاية ، وكان له الأملاك الكثيرة في كلّ مدينة ، وكان له قُدُورُ يُطْبخ فيها الحمَّص والفول وغير ذلك من الأواني تُكرِّى ، وكان بخيلًا جِدًّا ، حَكَى لى الشيخ فتح الدين آبن سيد الناس قال : كنتُ عنده يومًا وبين يديه صنعير من أولاده وهو يبكى و يتعلق في رقبته و يبوس صدرَه ، فلمنا طال ذلك من الصغير قلت له : ياخَونْد ، ماله ؟ فال : شيطان يريد قصبَ مص ، فقلت : ياخَونْد اقْضِ شهوتَه ، فقال : يا بخشي قال : يا بخشي

⁽١) راجع الحاشية رقمه ص ١٧٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

 ⁽٣) تكلة عن السلوك والدرر الكامنة ونهاية الأرب للنويرى .

[.] ٣ (٤) هو الأمير سيف الدين بلبان الفاخرى نقيب الجيوش المنصورة مدّة حكم المنصور لاچين -توفى سنة ٦٩٧ هـ (عن تاريخ سلاطين المــاليك) .

⁽ه) سبق التعليق علىهذه الدار في الحاشية رقم ٢ ص ٤١ من هذا الجزء. ركانت مدرسته بجوار داره.

⁽٦) في المنهل الصافي أن بخشي هذا كان خازندار بكسير . ورود في بعض المصادر «يخشي» بمثناة .

۲,

مَّيِّ إلى السَّوق أربَع ُفُلُوس ها تِله عُودًا، فلمَّا حضر العود القَصب وجدوا الصغير قد نام ممَّا تَعَنَّى وتَعِب فى طَلَب القصب، فقال الأمير بَكْتَمُر: هذا قد نام، رُدُّوا العود وها توا الفلوس! » . إنتهى كلام الصَّفَدِى .

قلتُ: ولأجل هذا كانت له تلك الأملاك الكثيرة والأموال الجمَّة . و إلّا مَنْ هو بَكْتَمُر بالنسبة إلى غيره من الأتابَكِية وُنُوّاب البلاد الشامية وغيرهم من عظاء الأمراء! ولكن هذا من ذاك . إنتهى .

وتُوفَى الشبيخ الإمام جلال الدين أبو بكر عبد الله بن يوسف بن إسحاق بن يوسف بن إسحاق بن يوسف الأنصاري الدَّلَاصِيّ إمام الجامع الأزهر بالقاهرة عن يضع وثمانين سنة ، وكان يُعتَقَد فيه الخير، وله شُهرة بالدِّين والصلاح .

وتُوفَى قاضى قضاة دِمَشْق علاء الدين أبو الحسن على بن إسماعيل بن يوسف القُونَوِى قاضى قضاة دِمَشْق علاء الدين أبو الحسن على بن إسماعيل بن يوسف القُونَوِى الشافعي في يوم السبت رابع عشر ذي القعدة ، وكان عالمًا مصنَّفًا بارعًا في فنون من العلوم .

وتُوفَى الأميرعِنَ الدين أَيْبَك الخَطيرى أمير آخور في العشرين من ذي القعدة .
وتُوفَى الأمير سيف الدين سَاطُلُمش بن عبد الله الفَانِحِيّ في ثالث ذي الحجّة ،
وأُنْهِم بإقطاعه على الأمير كُوجَبَا الساقي ، وكان قديمَ هجرة في الأمراء ، وله وجاهة عند السلطان وغيره .

وتوفى الأمير ناصر الدين نصر الطّواشي شيخ الخُدَّام بالحَسَرَم النبوي ، ومُقَدّم المُاليك السلطانية معاً في يوم الخميس عاشر شهر رجب ، وآستقرّ عوضّه في مشيخة الحُدَّام وتَقْدِمة الماليك السلطانية الطّوَاشي عَنْبر السَّحَرْتِي ، [ومات عِنّ الدين] الفَرَدُ، . . ومات عِنّ الدين] الفَرَدُ مَنْ الله الفَرْدُ مِنْ الله الفَرْدُ الله الفَرْدُ مِنْ الله الفَرْدُ الفَرْدُونُ الف

 ⁽١) واجع الحاشية وتم ١ ص ١ ٥ ٢ من هذا الجزء .
 (١) في السلوك : ﴿ في ثالث عشر بن ذي القصدة » .
 (٣) النكلة عن السلوك ؛ لأن هذه النسبة لم تكن لعنبر السحرتي .

وتُوفّى الأمير علاء الدين على بن الكافرى والى قُوص . كان ولى عِدّة أعمال ، وكان من الظُّلَمة .

وتُوفَى الأمير علم الدين سَنْجَر بن عبد الله الأَيْدَمُرى فى شهر ربيع الأوّل . (١) وتُوفَى الشميخ عِنّ الدين أبو يَعلَى حمنة آبن المُؤيّد أبى المعالى [أسعد] بن المظَفَّر بن أسعد بن حمزة القَلَانِسي الشافعي بدِمَشْق .

وتُوفّى الشيخ الإمام نجم الدين أبّو عبد الله محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل البالمي الشافعي بمصر ، كان إمامًا فقيهًا مُدرّسًا مصنفًا ، شَرَح النبيه في الفقه ، وتُوفّى القاضي مُعِين الدين هِبَة الله آبن عَلَم الدين مسعود بن عبد الله بن حَشِيش ، صاحب ديوان الجيش بمصر ، ثم ناظر جيش دِمَشْق في جُمادَى الآخرة ، كان اماما فاضلا أديبًا نحويًّا كاتبًا ، وله فضائل ، وتنقّل في عِنّة خِدَم .

وَتُوقَى الأمير حُسام الدين لاچين بن عبد الله الصغير بقلعة البِيرة .

وتُوفَى شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى الحَلَجُ بَحَاة . كان فاضلًا كاتبا تنقَّل فى عِدَّة خِدَم بالبــلاد الشاميــة وغيرها، وتَوَلَّى كَتَابَة السَّرِ بحلب غيرَ مَنَّة ، وكان فيه رياسة وحشمةً ، وفيــه يقول الشيخ جمال الدين بن نَباته :

> قالتِ العَلْيَا لمر حَاوَلَهَا * سَبَق الصَاحَبُ وآحتُلُ ذَارُهَا فَدَعُوا كَسُبَ المعالى إنّها * حَاجَةً فَى نَفْسَ يَعْقُوبٍ قَضَاهَا

(۱) النكلة عن المنهل الصافى والدررالكامة وأبن كثير . (۲) في صلب الدرر الكامة :

«فحرالدين» وأشير في الهامش الميان في نسخة آخرى : «نجيم الدين» . (۳) و رد هذا الجد في الأصلين والسلوك ، ولم يرد في المصادر الآخرى التي ترجمت له مثل المنهل الصافى والدرر الكامنة وشفرات الذهب . (٤) واجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٥) كذا في الدرر الكامنة ، و في الأصلين والسلوك : « المصرى » و بالرجوع إلى ترجمت في المنهل الصافى تبين أنه لم يأت إلى مصر ، (٦) كذا في الأصلين ، والذي في الدر ر الكامة أن الذي تولى كتابة المسر بحلب و بدمشق ولده الرئيس فاصر الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٧٦٧ ه م

وتُوفَى الاميرسيف الدين أغير كُو بن عبد الله الرُّكنى منفيًّا بقُوص فى ربيع الآخر، وكان من أعيان الأمراء أصحاب بيبرس وسَلَّاد .

§ أمر النيل فهذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأصابع . مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراعا وخمس أصابع . والله أعلم .

* * *

سنة إحدى وعشرين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الشالثة على مصر، وهي سنة ثلاثين وسبعائة .

فيها تُوفّى المُسْنِد المُعمَّر الرُّحلة أحمد بن أبي طالب بن أبي النَّعَم بن نِعْمة بن الحسن بن على المعروف بآبن الشَّحنة و بالجَّار الصالحی الدمشق في خامس عشرين صفر. ومولده سنة ثلاث وعشرين وسمّائة. ومات وهو مُسْنِد الدنيا وتفرّد بالرواية عن آبن الرِّبِيدِی و آبن اللَّبِي مدّة سنين لا يُشاركه فيها أحد، وسَمِع الناس عليه صحيح البخاري أكثر من سبعين مَّرة لُعلق سَنَده ، وقدِم القاهرة مربين ، وحدّث بها ورُحل إليه من الأقطار ،

وتُوقَى الأمير سيف الدين بَهادُر آص المنصورى أحد أمراء الألوف بدِمَشْق في تامع عشر صفر الحير، وأُنْعِم بإقطاعه على الأمير سَنْجَر البَشْمَقْدار ، وكان بهادُر شجاعًا مِقدامًا في الحرب، وتولَّى نيابة صَفَد ، وكان له أربعة أولاد منهم آثنان

⁽۱) منبط المؤلف في المنهل الصافي كلمة «أغزلو» بالعبارة فقال: « بألف مهموزة وبعدها غين معجمة مكمورة وزاى ساكة ولام مضمومة وواو ساكة» و وسعى أغزلو باللغة التركية « له فم » و (۲) هو سراج الدين الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد الزبيدى و تقدمت وقاته سنة ۱۳۱ ه فيمن نقل المؤلف وفاتهـــم عن الذهبي و (۲) هو أبو المنجا عبد الله بن عمر بن على بن اللي القزاز و و تقدمت وفاته سنة ه ۳۹ ه فيمن نقل المؤلف وفاتهم عن الذهبي و (٤) في السلوك : هنجر الجمقدار » و سنجر الجمقدار » و السلوك المنافلة و سنجر الجمقدار » و المسلوك و المسلوك و المنافلة و الم

أمراء ، فكان يُضَرَّبُ على بابه ثلاث طبلخانات . وقد تقدّم ذكره فى أواخر ترجمة المظفّر بيبَرْس الجَاشْنِكير لمَّ القدم مملوك الملك الناصر على الأفرم نائب الشام ونحوه .

وتُوفَى الأمير سيف الدين بَلَبان بن عبد الله الدُّوَادَارى المِهْمَنْدار بدِمَشْق في نصف بُحادَى الأولى ، وكان من جملة أكابر أمراء دِمَشْق ،

وَتُوفَى الأميرسيف الدين قلبرس برب الأميرسيف الدين طَيْبَرْس الوزيرى الدين طَيْبَرْس الوزيرى بدمَشق في ليلة الجمعة ثامن ذى القعدة . وكان من جملة أمراء دِمشق ، وكان فيه مكارمُ وحشمة .

وتُوفَى الأمير عن الدين ألدم بن عبد الله أمير جاندار مفتولاً بمكة المشرقة في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة ، وسبب قتله أنه توجّه إلى الحج فى هذه السنة ، فقتله بعض عَبِد أمير مكة محمد بن عُقْبة بن إدريس بن قتادة الحسَني ، وسببه أن بعض عبيد مكة عيثوا على بعض محبّاج العراق وتخطفوا أموالهم ، فآستصرخ الناس به ، وكان قد تأخر عن الحاج مع أمير الركب لصلاة الجمعة بمكة ، فنهض والحطيب على المنبر ، فنعهم من الفساد ومعه ولده ، فتقدّم الولد فضرب بعض عبيد مكة فضربه العبد بحرُّ بة فقتله ، فلمًا رأى أبوه ذلك آشتد حَنقُه وحمل لياخذ بثار آبنه ، فرُمي الآخر بحرُّ بة فات ، وتفرق الناس وركب بعضهم بعضًا ونهيت الأسواق ، وقتيل مع ألدَّم من الفساد ومعه الناس والسيوف تَعْمَل ، وقيً ل مع ألدَّم من الخباج وغيرهم ، وصَلَّى بعض الناس والسيوف تَعْمَل ، وقيً ل مع ألدَّم من الخباج وغيرهم ، وصَلَّى بعض الناس والسيوف تَعْمَل ، وقيً ل مع ألدَّم من الخباج وغيرهم ، وصَلَّى بعض الناس والسيوف تَعْمَل ، وقيً ل مع ألدَّم من المعاد من المعرف الناس والسيوف تَعْمَل ، وقيً من الجباج وغيرهم ، وصَلَّى بعض الناس والسيوف تَعْمَل ، وقيً ل مع ألدَّم من المه المع الدَّم من المه المناس والسيوف المه وركب بعض عبد من المع الدَّم من المها و مناس وغيره من وصَلَّى بعض الناس والسيوف وقيره من المها مع ألدَّم من المها و مناس و من المها و مناس و السيون و مناس و المها و مناس و و مناس و المها و مناس و و مناس و و مناس و المها و مناس و و

(۱) راجع ص ۲۶۵ وما بعدها من الجزء الثان من هذه الطبعة . (۲) في الدرو الكامنة : « قلبوس بن طبرس الوزيرى » . وفي السلوك : « قلبرص » بالصاد . (۳) في الأصلين والمنهل الصافي : « أيدمر » . وما أثبتناه عن السلوك والدر والكامنة وتاريخ سلاطين المماليك ونهاية الأرب للنويرى وعقد الجمان ودرو الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة — تأليف أحد علما الحابلة — تسخة بخطوطة لم يوجدمنها إلا الجزء الأول محفوظ بدار الكتب المصرية تحترقم ۲۷م تاريخ . الحابلة — تسخة وقيل محمد بن عقبة وهو الأصح » . و و و د في نهاية الأرب للنويرى أن إثارة هذه الفتة كانت برأى الأمير عطيفة وأهم ه .

مملوكه وأمير عشرة يُعرف بابن التاجى ، وتراجع الأمراء المصريون إلى مكة لطلب بعض الشار فلم يُنتيج أمرهم وعادوا فازين ، ثم أمر أمير المصريين بالرحيل ، وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فحهز إلى مكة عسكرا كثيفا وعليه عِدَةً من الأمراء ، فتوجهوا وأخذوا بثار ألدَّم وآبنه ، وفتلوا جماعة كثيرة من العبيد وغيرهم وأسرفوا فى ذلك وخرجوا عن الحد إلى الغاية ، وتشتّ أشراف مكة والعبيد عن أوطانهم وأخذت أموالهم ، وحَكَت الترك مكة من تلك السنة إلى يومنا هذا ، وزال منها سطوة أشراف مكة الرافضة والعبيد إلى يومنا هذا . وآنقمع أهلها وارتدعوا ، وكرههم الملك الناصر ومقتهم وأفصاهم ، حتى إنه لمن عج بعد ذلك كان إذا أناه صاحب مكة لا يقوم له مع نواضع الملك الناصر وجياً للفقهاء والأشراف والصلحاء وغيرهم ، وكان ألدَّم المذكور معظًا عند الناصر وجياً في دولته ، وله الأملاك الكثيرة والأموال الجزيلة ، وكان خيرًا دينًا صالحاً .

وتُوفِّ القاضى الرئيس علاء الدين أبو الحسن على آبن القاضى تاج الدين أحمد آبن سعيد بن محمد بن سعيد المعروف بآبن الأثير كاتب سِر مصر، في يوم الأربعاء خامس عشر المحرم بعد ما تعطّل وأصابه مرض الفالج مدة سنين ، وكان ذا سعادات جليلة وحُرْمة وافرة وجاه عريض، يُضْرَب به المَثَلُ في الحِشْمة والرياسة .

وتُوقى الأمير سيف الدين قدادار بن عبدالله والى القاهرة وصاحب القنطرة المراد الله القاهرة وصاحب القنطرة على المراد القاهرة في سادس عشر صفر، وأُنع بإمرته على الأمير على خليج الناصري خارج القاهرة في سادس عشر صفر، وأُنع بإمرته على الأمير ماجار القَبْجَاقِيّ . وأصل قَدَادَار هذا من مماليك الأمير بُرلُغِي الأشرف المقدّم ذكره،

⁽۱) رواية نهاية الأرب للنويرى: ﴿ وَقَتَلَ مَعَهُ أَحَدُ أُولَادُ الْأَمِيرُ رَكَ اللَّهِ نِيْبُرَمُو النَّاجِي وَالْى القاهرة كان يه ، (۲) في الأصلين: ﴿ وَأَقَاهُم يَهِ ، (٣) هِي قَتَطْرَةَ الْأَمِيرَ قَدَادَار · . ، ب وراجع الحاشية رقم ٢ص ٨٦ من هذا الجزء · (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من هذا الجزء · (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من هذا الجزء · (٥) من قدّمت وفاته سنة ٧١٠ ه · وفي الدر رالكامنة أنه توفي سنة ٧١١ ه · .

وترقى إلى أن ولى كَشْف الغربية وولاية البحيرة من أعمال الديار المصرية ، ثم ولاية القاهرة وتمكن منها تمكّنا زائدًا ، وكان جريئًا على الدنيا ، ثم صُرِف عن ولاية القاهرة بناصر الدين مجد [بن] المحسنى ، وأقام في داره إلى أن خرج للحج ثم عاد وهو مريض، فَلزِم القراش إلى أن مات في التاريخ المذكور .

رم) وتُوفّى الشيخ شمس الدين مجد [بن مجمد] الرَّومَى شيخ خانقاه بَكْتَمُر الساق (٥) في من الله الله الله الله الله عشرين ذى الحجة، ووُلِّى عِوضَه الشيخ زاده الدَّوقاتي، رحمه الله ويا

وتوفى الوزير شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن سَهْل بن أَحَمَّدُ بن سَهْل (٧) [الأَزْدِى] الغَرْنَاطِي الأندُلُمِي بالقاهرة فافلاً من الجح ·

(٨) وتوفّى الأمير سيف الدين بَحْكُنُ بن عبد الله الساق الناصرى في سادس صفر. وكان من خَوَاص الملك الناصر مجمد وأكبر مماليكه .

(٩)
 وتُوفَى الشيخ الإمام الأديب ناصر الدين شافع بن على بن عباس بن إسماعيل بن
 عساكر اليَخَافَى العَسْقَلانِي ثم المصرى سبط الشيخ مُحيى الدين بن عبد الظاهر •

(١) تكلة عن تاريخ ملاطين الهماليك والسلوك . (٢) زيادة عن نهاية الأرب للنويرى . د. / نكر المات المراج معود . . . / نتال مران ولم المانقاة معارف القرافة في منا-

(٣) ذكرها المقريزى فى خططه (ص ٢٣٤ ج ٣) فقال : إن هذه الخانقاة بطرف القرافة فى سقح الجبل مما يلى بركة الحبش . أنشأها الأمير بكتمر الساق ، وأبت أ الحضور فيها من يوم ٨ رجب سعة ٢٧٧ ه بخاءت من أجل ما بنى بمصر ، ورتب بها صوفية وفراه ، و بنى بجانبها حماما وأنشأ هناك بسنا فا فعمرت تلك الخطة ، وصاربها سوق كير وعدة من السكان إلى أن أهمل أمرها لخراب ما حولها ، و يقصد المقريزى بقوله إن هذه الخانقاه كانت وافعة فى سفح الجبل مما يلى بركة الحبش أنها لم تكن بلصق جبل المقطم و إنمها كانت تقع فى الجهة الجنوبية من ناحية البساتين ، وذلك فى المسافة الوافعة الآن بين جبانة سيدى على أبى الوفا وفاحية البساتين فى الجنوب الشرق القاهرة ، و بالبحث عن الخانقاه المذكورة فى تلك سيدى على أبى الوفا وفاحية البساتين فى الجنوب الشرق القاهرة ، و بالبحث عن الخانقاه المذكورة فى تلك الجهة تدين فى أنها أندثرت . (ع) فى الأصلين : « ثالث عشر ذى الحجة » ، وما أشتناه عن

السلوك وتهاية الأرب للتويرى . (ه) كذا في أحد الأصلين ونهاية الأرب . وفي الأصل الآخر والسلوك: «الدوقاني» بالنون. (٦) في الدر والكامنة : «ابن محمد» . (٧) الزيادة

عن السلوك والدرر الكامنة . ﴿ ﴿ ﴾ في المنهل الصافي والدر رالكامنة أنه توفي سنة ٧٣٩ هـ -

(٩) في فوات الوفيات أنه توفي سنة ٧٣٣ هـ (١٠) في المنهل الصافي : «الكتّافي» •

10

۲.

70

10

۲.

ومولده في سنة تسع وأربعين وسمّائة ، وكان يباشر الإنشاء بمصر ودام على ذلك سنين الى أن أصابه مهم في نَوْبة حِمْص الكبرى سنة ثمانين وسمّائة في صُدّغه فعَمِي منه ، و يَق ملازم بيته إلى أن مات ، وكان إمامًا أديبا فاضلا ناظا ناثرًا جَمَّاعًا للكتب ، خَلِّف ثماني عشرة خِزانة كتب نفائس أدبية وغيرها ، ومن شعره بعد عماه : أَضْحَى وُجودى مَغْمى في الورى عَدَمًا * وليس لى فهم وردُ ولا صَدَرُ

أَضْحَى وُجودِى بَرَغْمِى فَى الوَرَى عَدَمًا * وليس لى فيهــمُ وِرْدُ ولا صَــدَرُ عَدِمتُ عبـــنِى ومالى فيهــمُ أَثَرُ * فهــل وجودُ ولا عيزَ ولا أَثُو وله أيضًا :

قال لى مَن رأى صَبَاح مَشِيبِ * عن شِمَالَى ولِمُتَّى وَبَمِنِى أَى شَىء هـذا فقلتُ مجيبًا * ليـلُ شَكُّ محـاه صُبْحُ يَقِـينِ وله فى شَبَابة :

سَــلَبَتْنَا شَـبًّابَةً بهــواها * كُلّ مَا يُنْسَبُ اللبيبُ إليهِ كيف لاوانحسن القول فيها * آخـــذُ أمرَها بكلتا يديهِ

﴿ أمر النيل في هـــــذه السنة ـــــ المـــاء القديم خمس أذرع و إصـــبعان . مبلغ
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .

* *

سنة آثنتين وعشرين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاو ون الثالثة على مصر، وهي سنة إحدى وثلاثين وسبعائة .

⁽١) راجع ص ٣٠١ وما يعدها من الجزء السابع من هذه الطبعة •

⁽٢) في الدرر الكامة : ﴿ وَرَكَ نَحُو الْعَشْرِينَ خَزَانَةُ ﴾ ٥

⁽٣) الشبابة (بالباء المشدّدة) : قصبة الزمر المعروفة مولدة . (عن شفاء الخليل) .

(۱) فيها تُوفَى الأميرشهاب الدين صمغاراً بن الأميرشمس الدين سُنقُر الأَشْقَر فى ثالث عشر المحترم . وكان من جملة أمراء الطبلخانات بالديار المصرية ، وأَنعَم الملك الناصر بإقطاعه على بَهَادُر [بن أَوْلِياً] بن قَرَمان ، وكان صمغار المذكور بطلًا شجاعًا يخافه الملك الناصر ، وفرح بموته .

وتُوفَى الأمير علاء الدين على آبن الأمير قُطلُو بَك الفَخْرِى آحد أمراء العشرات في سابع عشرين المحترم، وأُنعِم بإقطاعه على الزَّنِي أمير حاج آبن الأمير طُفُرْدَمُم الحموى وتُوفَى الأمير سيف الدين مَنْكَلِى بُغا السلاح دار في يوم الأحد سادس صفر ودُفِن خارج باب النصر من الفاهرة ، وكان أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، وأَنعَم السلطان بإمرته على الأمير تَعْرُبُغا السَّعدى "، وكان مَنْكَلِى بُغَا المذكوركثير الذكل كثير الذكاح ، وله فيهما حكايات عجيبة مُضْحكة ،

وتُوفَى قاضى القضاة بدِمَشْق عِن الدين أبو عبد الله مجد آبن تَبِقِ "الدين سليان آبن حَمَّزة بن أحمد بن عمر آبن الشيخ أبى عمر مجمد بن أحمد بن قُدَامَة الحنبل الدِّمَشْقِي بها في يوم الأربعاء تاسع صفر ، وكان ولى قضاء الحنابلة بدمشق بعدالقاضى شرف الدبن أبى مجمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد اللهي الما أن مات في هذا التاريخ ، وكان عالماً فاضلًا مشكورَ السَّيرة ،

 ⁽۱) فى الدرر الكامنة: « صمعان بن سنقر الأشقر » .
 (۲) تقدّم فى الحاشية رقم ۱
 ص ۲۰۱ من الجزء الثامن من هذه الطبعة أنه كان يلقب بسيف الدين وشمى الدين .

 ⁽٣) فى الدر رالكامنة : ﴿ فى ثالث عشرين المحرم » •
 (٤) تكلة ما تقدّم فى ص ٢٠٥
 س ١١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ومن الدر رالكامنة • توفى بهادر المذكور سنة ٧٥٧ ه •

 ⁽٥) فى السلوك : « توفى أمير على أخو قطلو بك أحد أمراء العشرات » .

 ⁽٦) فى تاريخ سلاطين الهماليك: ﴿ فى ليلة الثلاثا، خامس عشر صفر » وأوّل صفر من هذه السنة كان يوم الأربعا، ظعل صوابه ﴿ ليلة الثلاثا، سادس صفر»
 (٧) فى الأصلين: ﴿ شرف الدين أبوعبد الله محمد » والتصحيح عن السلوك والدر والكامة وشذوات الذهب، توفى سنة ٧٣٢ هـ .

10

وتُوفَّ الأمير قِجْلِيس بن عبد الله أمير سلاح فى يوم الثلاثاء خامس عشر صفر، وأنعم السلطان بإقطاعه وهو إمرة مائة على الأمير مَاطُلمش الحَلَالِي. وكان قِحْلِيس المذكور من أعيان أمراء الديار المصرية وأماثلهم .

قلت: ولم يكن "أمير سلاح" تلك الأيام فى رتبة أيّامنا هذه ، و إنّما كان أمره أنه يَجْمِل مسلاح السلطان ويُناوِلُه إيّاه فى يوم الحوب وفى عيد النّحْر ، وكان يجلس حيث كانت منزلته ، وآستمر ذلك إلى أوائل سلطنة الملك الظاهر بَرْقُوق حسب ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله .

وتوقى الأميرسيف الدين ُطرَّجِى بن عبدالله الساق أمير مجلس فى يوم الأربعاء مادس شهر ربيع الآخر ، وكانت وظيفة أمير مجلس يوم ذاك أكبر من وظيفة أمير مجلس يوم ذاك أكبر من وظيفة أمير سلاح ، وكان هو الذى يحكم على الجرايحية والحكاء وغيرهم .

وتوقى الشيخ المُسنِد المُعمَّر بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حَسَّانُ أَبِن أَبِي بَكُرِ بِن عَلَى المُعنَى في يوم الثلاثاء خامس عشر صفر بالقاهرة، وهو آخر من
ورمان على المُعنَى في يوم الثلاثاء خامس عشر صفر بالقاهرة، وهو آخر من
ومَّانُ عَن سِبْطُ السَّلَفِي ، وكان صار رُحْلة الناس في ذلك ،

(ع) وتوقى الأمير سيف الديرس بيغجار بن عبدالله الساقى أحد أمراء الطبلخاناه بديار مصر ، وأَنعَم الملك الناصر بإقطاعه على الأمير عمر بن أَرْغُون النائب .

وتوقى الأمير ناصر الدين محداً بن الأمير حسام الدين طُرُنطَاى المنصورى في يوم الأربعاء ثامن شهر رجب، وهو أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، وكان أميرًا شجاعاً كريمًا وجيها في الدُّول .

⁽۱) فى تاريخ سلاطين انماليك : « أطرجى بالهمزة » · (۲) كذا فىالأصلين والسلوك · وفى المنهل الصافى والدر رالكامئة : « يوسف بن عمر بن حسين» · (۲) هو أبو القاسم عبد الرحمن · ابن أبى الحرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني · تقدّمت وفاته سنة ۲۵۱ ه · المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي المرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي المرم ال

⁽ع) في الأصلين: ﴿ بِيقِجا بِن عِدائلة » . وما أثبتناه عن الدر والكامة والسلوك ·

وتُوفّى الأمير الكبير أَرْغُون بن عبد الله الناصرى نائب السلطنة الشريفة ثم نائب طلب ، وبها مات في ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الأول وقيل ربيع الآخر، وأصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب الترجمة، اشتراه وربّاه وأدّبه وتَبنّى به وأمره بملازمة الاشتغال ، فأشتغل ودأب و برع وكتب الحظّ المنسوب، وسيم صحيح البخارى بقراءة الشيخ أثير الدّين أبي حيّان، وكتب بخطه صحيح البخارى و ورع في الفقه وأصوله ، وأذن له في الإفتاء والتدريس ، قال الشيخ صلاح الدين الصفّدى قال لي الشيخ صلاح الدين الصفّدي قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس ، كارب أرغون يَعرف مذهب أبي حيفة ودقائقه ويَقصر فهمه في الحساب إلى الغاية ،

قلت: كان قصور فهمه في الحساب إذ ليس هو بصَلَده ، ولو صرف همّته إلى ذلك لفهمه وعلمه على أحسن وجه ، إنهى ، ورقّاه أستاذه الملك الناصر لمّا رأى فيه عايل النّجَابة ، وجعله دوادارًا بعد الأمير بيبرس الدّوادار ، ثم ولّاه نيابة السلطنة بديار مصر وجعل أمورها كلّها إليه ، فدام في نيابة السلطنة نحو ست عشرة سنة ، ثم أخرجه لنيابة حلّب ، وقد ذكرنا سبب إخراجه لحلب في أصل هذه الترجمة ، وتولى نيابة حلب بعد عَرْل الأمير ألطنبها الصالحي ، فباشر نيابتها نحو أربع سنين ، وهو الذي أمر بحقر نهر الساجور ، وأجراه إلى حلّب في سنة إحدى وثلاثين ، وكان ليوم وصوله يوم مشهود ، وفي هذا المني يقول الرئيس شرف الدين أبو عبد الله الحسين [بن سايان] بن رّيان رحمه الله :

⁽۱) هو أبوحيان أثير الدين عمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الجيانى الأندلسي. سيذكر المؤلف وظائمسة ه٧٤ه (۲) راجع ص ٨٨ من هذا الجزء (۲) تكلة عن المنهل الصافى دوالدر والكامة . توفى سنة ٩٧٩ ه أو سنة ٧٧٠ ه ، (٤) كذا فى أحد الأصلين والمنهل الصافى و إحدى و واتى ها مش الدر و الكامة . وفى الأصل الآخر و الرواية الأخرى لها مش الدر و الكامة : هو بان يالراء والباء الموحدة ، وفى صلب الدر و الكامة ، هذ يان يالراى والباء كا ولم نهند لوجه الصواب فيه ، بالراء والباء الموحدة ، وفى صلب الدر و الكامة ، هذ يان يالراى والباء كا ولم نهند لوجه الصواب فيه ،

لَنَّ أَتَى نَهَدُ السَاجُورِ قَلْتُ لَه * ماذا التأَثُّرُ من حينِ إلى حينِ اللهِ فقال أَخَّدَرَنِي رَبِّي لِيَجْعَلَدنِي * من بعض معروفِ سَيْفِ الدِّين أَدْغُون وقال الشيخ بدر الدين الحسن [بن عمر بن الحسن] بن حبيب في المعنى أيضا:
قد أصبحتِ الشَّهِبَاءُ تَثْنِي على * أَدْغُونَ في صبحٍ وَدَيْجُورِ
من نَهَرِ السَاجُورِ أَجْرَى بها * للناس بَحْرًا غيرَ مَسْجُورِ

وقد آستوعبنا أمر أَرْغُون هذا في المنهل الصافي بأكثر من هذا ، إذ هو محلَّ الإطناب في النراجم .

وتوقى تاج الدين إسحاق [بن عبد الكريم]، وكان أوَّلًا يُدْعَى عبد الوهاب، ناظر الخاص الشريف في يوم الاثنين مستهل بُحادَى الآخرة . وكان أصله من أقباط مصر يَخْدُم في الدواوين ، ثم صار ناظر الدولة ، ثم باشر نظر الخاص بعد كريم الدين الكبير ، فباشر بسكون وحشمة وآنجاع عن الناس مع حسن سياسة إلى أن مات ، وتَوَلّى الخاص بعده آبنُه شمس الدين موسى الذي وقع له مع النشو ما وقع من العقو بات والمصادرات ، ومد الله في عمله من هذا الكتاب على سبيل وقته أم ما سياق ذكره إن شاء الله تعالى في محله من هذا الكتاب على سبيل الاختصار ، وقد استوعبنا أمر موسى المذكور في المنهل الصافى بما فيه عجائب وغرائب ، فكُنظر هناك .

وتوقى التاجر تاج الدين أبو بكربن مُعِين الدين محمد بن النَّمَامِيني ترئيس تُجَار الكارِم في ثالث عشرين جُمادَى الآخرة، وقد قارب ثمانين صنة، وترك مائة ألف دينار عَيْناً.

۲.

 ⁽١) التكلة من الدرر الكامنة والمنهل الصاف توفسة ٢٧٩هـ (٣) زيادة عن الدررالكامة .

⁽٣) رواية الدر الكامة: «وآنجاع وعقل راجح» • (٤) في السلوك: «رئيس النجار الكارمية » • يقال: إن أصل الكارمي الكانمي بالنون نسبة إلى الكانم ، فرقة من السودان • وذلك أن طائفة منهم كانوا مقيمين بمصر ، شأنهم المنجر في البهار من الفلقل والقرنقل ونحوهما بما يجلب من الهند واليمن ، فعرف ذلك بهم • (عن ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المنسر محتصر صبح الأعشى الفلقشندي ص ٢٥٣ج١) • فعرف ذلك بهم • (عن ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المنسر محتصر صبح الأعشى الفلقشندي ص ٢٥٣ج١) •

قلت : ولعله يكون والد الدمامينية الشاعر والقاضى وغيرهما الآتى ذكر هما ، ورُدَّوَقَى ملك الغَرْب صاحب فاس [ومَرَّاكُش] أبو سعيد عثمان بن يعقوب أبن عبد الحق فى ذى الحجة ، وقام من بعده آبنه السلطان أبو الحسن على ، وكانت مدَّة عثمان هذا على فاس وغيرها من بلاد الغرب إحدى وعشرين سنة ،

وتوق الشيخ المُسنِد شرف الدين أبو الحسين أحمد بن فحر الدين عبد المحسن آبن الرَّفعة بن أبى المجد العكري ، وأبوه عبد المحسن إليه ينسب جامع آبن الرَّفعة بين مصر والقاهرة .

وتوقى الشيخ الإمام العلامة فخو الدين أبو عمرو عنمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليان المارديني الحنفى الشهير بالتُّرُكُمانى فى ليلة السبت حادى عشر رجب، وكان أمامًا عالى بارعا مُفْتَنًا ، تصدّر للإفتاء والتدريس سنين عديدة ، وكان مُعظّا عند الملوك ، دَرَّس بالمنصورية من القاهرة ، وشرح الجامع الكبير، وسمّع الكثير ، وكان مقدّما على أقرانه فصيح العبارة عالمها باللغة والعربية ، والمعانى والبيان ، شيخ

و بالبحث تبین لی آن هسدا الجامع قد خرب من قدیم ، ریعرف الآن بجامع قوادیس لوقوعه بحارة قوادیس فیمدخلها من جهة شارع جامع عابدین بالقاهرة ، وفیه قبر متشته وهو متهدم ، وتجاهه قبرالشیخ ۲۰ قوادیس الذی عرفت الحارة بآسمه .

⁽ه) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ ٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٦) هذا الشرح يسمى شرح المارديني، وهو شرح الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباتي صاحب أبى حنيفة، يوجد منه الأجزاء النلائة الأول مخطوطة ومحفوظة بدار الكتب المصرية تحت أرقام مختلفة فقه حنني .

السادة الحنفية في زمانه . وهو والد قاضي القضاة علاء الدين ، والعلامة تاج الدين السادة الحنفية في زمانه . وهو والد قاضي القضاة علاء الدين ، والعلامة تاج الدين أحمد، وجَد جمال الدين عبد الله بن على ، وعبد العزيز بن على ، وتَحَرَّج عليه خلائق كثيرة وآنتفع به الناس ،

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأصابع ، مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراعا وآثنتان وعشرون إصبعا ، والله أعلم .

* * *

السنة الشالئة والعشرون من ولاية الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة آثنتين وثلاثين وسبعائة .

فيها تُوقى الأمير الوزِير علاء الدين مُغلَطَاى بن عبد الله الجمَالَى . كان يلقب بغرز، عند نزوله من العقبة عائدًا إلى الديار المصرية في يوم الأحد سابع عشر المحرم، عُمرز، عند نزوله من العقبة عائدًا إلى الديار المصرية في يوم الأحد سابع عشر المحرم، في من مينًا إلى القاهرة ، ودُفِنَ بخافقاته في يوم الخيس حادى عشرين المحرم، وكان أصله من مماليك الناصر مجمد بن قلاوون صاحب النرجمة، وكان من خواصه وخاصًكيته، ثم أنهم عليه بإمرة، ثم نقله على إمرة بهادُر الإبراهيمي دفعة واحدة وندبه لمهمّاته ، ثم ولاه أستادارًا فعَظُم أمرَه ، ثم نقله إلى الوزارة وحكمه في جميع

⁽۱) هو علاء الدين على بن عبّان بن إبراهيم بن مصطفى التركانى • توفى سنة • ۱۵ه • (عن المنهل الصافى الوالدر الكامنة) • (۲) هو تاج الدين أحمد بن عبّان بن إبراهيم بن مصطفى التركانى • توفى سنة ٤٤ و هو • (عن المنهل الصافى والدر رالكامنة) • (٣) هو جمال الدين عبد الله بن على بن عبّان ابن إبراهيم بن مصطفى التركانى • توفى سنة ٢٩٩ ه • (عن المنهل الصافى والدر رالكامنة) •

 ⁽٤) أهو عن الدين عبد العزيزين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التركمانى . توفى سنة ٧٤٩ هـ .
 (عن المنهل الصافى والدرر الكامنة) .
 (ه) فى الدرر الكامنة أنه توفى سنة ٧٣٠ هـ .

 ⁽۲) ضبطه صاحب الدرر الكامنة بالعبارة فقال: «يضم المعجمة والراء بعدها زأى و ومعناه ديك» و في المنهل الصاف: «المعروف كرز» .
 (۷) واجع الحاشية رقم ۸ ص ۲۰۲ من الجزء السادس من هذه العلمة .
 (۸) واجع الحاشية رقم ۲ ص ۹۸ من هذا الجزء .

الملكة ، فسنت سيرته وساس الناس وأبطل مظالم ، وكان جَوَادًا عاقلًا عارقًا حَشِيماً يَمِيل لفعل الخير ، أنتفع به جماعةً كثيرة في ولايته ؛ لأنه كان يأخذ على ولاية المباشرات المال على أيديهم ، فقصدهم الناس لذلك ، وكان شأنه إذا وتى أحدا وجاء مَنْ يَزيد عليه عزله وولَى مَنْ زاد بعد أن يَعلَم أن المعزولَ قد استوفى ماقام به ، ومن لم يَستوف ذلك لم يعزله ، ولم يُصادر أحدًا في مدة ولايته ، وهذا من العجب! ولا ظلم أحدًا ، بل كانت أيامه مشكورة ، وكان المُستوفى عليه مجدُ الدين إبراهيم بن لفيتة ، وخَلف الأمير مُغلَطًاى المذكور عدة أولاد من زوجته بنت الأمير أستُدمَّى لأيت المُعرب المدرسة الجمالية بالقرب من درب مُلوخيًا كأيت القرب من درب مُلوخيًا والحل القاهرة بالقرب من درب مُلوخيًا داخل القاهرة بالقرب من داره ،

وتوفى الملك المؤيّد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل صاحب حماة آبن الملك الأفضل على آبن الملك المظفّر محمود آبن الملك المنصور محمد آبن الملك المنصور عمر آبن شاهِنْشَاه بن أيُّوب الأَيُّوبي في ثالث عشرين المحرّم . وتولَّى حماة بعده آبنه الملك الأفضل، وقد تقدَّم ذكر قدومه على الملك الناصر و ولايته لحماة بعد وفاة أبيه المؤيّد هذا . إنتهى . وكان مولد الملك المؤيّد في جمادى الأُولى سنة آثنين وسبعين وسبعين وسبعين أبدً ، وحفيظ القرآن العزيز وعدَّة كتب ، و برع في الفقه والأصول والعربية

(۱) كان نصرانيا فأسلم وتنقل فى الخدم الديوانية إلى أن ولى نظر الدولة رفيقا لمغلطاى الجالى . توفى سنة ٧٣١ ه (عن الدررالكامنة) . (٢) كذا فى الأصلين والسلوك والدررالكامة . وفى ها مش الدررالكامنة : « لقينة ، بالقاف ، وضبطت فى أحد الأصلين بالقلم (بضم اللام وفتح الفاء وسكون الياء وفتح الناء) . (٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٨٨ من هذا الجزء .

⁽٤) كانت داره بالقرب من مدوسته وقد آفدترت ولم يبنى لها أثر . (۵) فى الأمسلين : « ابن الملك المنصور محمد آبن الملك المظفر محمود » . وما أثبتناه عن السلوك والدر والكامتة وكتاب تقويم البلدان له . (٦) فى السلوك : « فى سابع عشرين المحترم » . (٧) وأجسع ص ١٠٠٠ و ١٠٠١ من هذا الجزء .

10

والتاريخ والأدب والطّب والتفسير والميقات والمنطق والفلسفة مع الاعتقاد الصحيح. وكان جامعًا للفضائل، وصار من جملة أمراء دمشق، إلى أن خدَم الملك الناصر محدًا عند خروجه من الكرّك في سلطنته الثالثة ، فلما تمّ أمره أنهم عليه بسلطنة حماة بعد الأمير أَسندَمُن كُرْجِي — وقد تقدّم ذلك كله في صدر ترجمة الملك الناصر وجعلة صاحب حماة وسلطانها ، وقدم على الناصر القاهرة غير مَرَّة وجَّ معه وحَظى عنده المال الغاية ، حتى إنَّ الملك الناصر رسم إلى نُوَّاب البلاد الشامية بأن يكتبواله: "فيقبل الأرض"، فصار تشكر معجلالة قدره يكتب له: "فيقبل الأرض"، و"بالمقام الشريف المالى المولون السلطاني الميادي الملكي المؤيدي المؤيدي "، وفي العنوان: "صاحب حماة". ويكتب السلطاني الملك الناصر له: "أخوه محمد بن قلاوون، أعن الله أنصار المقام الشريف العالى السلطاني الملكي المؤيدي العادي "بلا مولوي ، وكان الملك المؤيد . وهو ممدوح الشيخ جمال الدين بن نَباتَة ، مدحه بفرر القصائد ثم رئاه بعد موته ، ومن جملة الشيخ جمال الدين بن نَباتَة ، مدحه بفرر القصائد ثم رئاه بعد موته ، ومن جملة مدائح ه له :

أَقْسَمْتُ مَالَمُلُكُ الْمُؤَيِّدُ فِي الْوَرَى * إِلَّا الْحَقَيْقَ فَي وَالْكُوامُ عَجَازُ وَالْكُوامُ عَجَازُ وَالْكُوامُ عَجَازُ هُو كَعَبَةُ لَلْفُصْلُ مَا بِينِ النَّذَى * منها وبينِ الطَّالِبِينِ حِجَازُ هُو كَعَبَةُ لَلْفُصْلُ مَا بِينِ النَّذَى * منها وبينِ الطَّالِبِينِ حِجَازُ وَمِينَ الطَّالِبِينِ حَجَازُ وَمِينَ الطَّالِبِينِ حَجَازُ وَمِينَ الطَّالِبِينِ حَجَازُ وَمِينَ الطَّالِبِينِ مَجَازُ

ولما مات رثاه بالقصيدة المشهورة التي أولها :

ما للنَّـدَى ما يُلَبَّى صوتَ داعيه * أظنُّ أنَّ أبن شادٍ قام ناعيــه ما للَّرجاء قــد آشتدّت مذاهبُـهُ * ما للزمان قـــد آسودّت نَواحيهِ

 ⁽۱) هو محمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر, بن محمد
 ابن عبد الرحيم بن نباتة الفارق الأصل المصرى أبو الفضائل وأبو الفتح وأبو بكر وهى أشهر ٠ سبذكر
 المؤلف وفائه سنة ٧٦٨ ه ٠ وقد رجح شارح القاموس أنه بفتح النون ٠

⁽٣) فى الأصول : ﴿ أَفَسَمَتُ بِالْمُلِكُ ... ﴿ أَنَّ الْحَقِيقَةُ ... الخ ﴾ وقد صححناه من ديوانه ٠

⁽٣) رواية الديوان : ﴿ هُو كُمَّةِ الجُودِ ... الح ﴾ •

مالى أرّى المُلْكُ قد فُضَّتُ موافِقُهُ * مالى أرى الوفد قد فاضتُ مَآفِيهِ وَا رَوْعَنَا لَصَسِبَاحِ مِن رَزِيْتِ * أَظَنَّ أَنْ صَبَاحِ الحَشِرِ نانيهِ وَاحَسِرَاهُ لَنَظْمِسَى في مدائحهِ * لَظَنَّ أَنْ صَبَاحِ الحَشْرِ نانيهِ واحسرناهُ لَنَظْمِسَى في مدائحهِ * كِف آستحال لِنَظْمِى في مَرَاثِيهِ واحسرناهُ لَنَظْمِسَى في مدائحهِ * كِف آستحال لِنَظْمِى في مَرَاثِيهِ أَبِيكِهِ باللَّذِ مَن دَمْمِي وَمِن كُلِمِي * والبحرُ أحسنُ ما بالدُّرِ أَبْكِيهِ أَرْوِى بَدَمْمِي ثَرَى مَلْكِ له شَسَمَ * قد كان يَذْكُوها الصَّادِي فَرُو بِهُ أَذِيلُ ماءَ جفونى بعده أَسَفا * لماء وَجْهِي الذي قد كان يَغْيِهِ أَذِيلُ ماءَ جفونى بعده أَسَفا * لماء وَجْهِي الذي قد كان يَغْيِهِ جَارٍ مِن الدَّمْعِ لا يَنْفَسَكُ بُولُونَهُ * مَنْ كان يُطَيِق بالإنعام جاديهِ ومهجة * كَلَّ اللهُ بِعَلَى مَن الطَّيْسِ في الإنعام جاديهِ ليتَ المؤيدَ لا زادتُ عَدوارِفُهُ * فزاد قلبي المُعنَى مِن الطَّيْسِ لِي المُعنَى مِن الطَّيْسِ في الإنعام مَوْهِبَةً * فكان يُقْنى بنى الدنيا ويُبقِيسِهِ إليتَ المُوالِي المُعنَى مَن اللَّهُ عَنْ مَن اللَّهُ فَي مَا اللَّهُ فَي في الدنيا ويُبقيسِهِ إليتَ المُوالِي الْمُعامِ عَوْدِي بَها * فكان يُقْنى بنى الدنيا ويُبقيسِهِ إليتَ المُعامِ مُقَدِيهِ لِي المُعامِ عَلَى الْمُعَلِي الْمُعامِ عَلَى الْمُعْمِ فَي الآفاق مَقْدِيهِ لِيتَ الأَنْ الشَّهِ فَي الآفاق مَقْدِيهِ لِي النَّهُ اللهُ فَي الآفاق مَقْدِيهِ لِي النَّهُ الْمُعْمِ فَي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَى الدَّهِ مَنْ اللَّهُ وَالْمُ الْمُ اللهُ اللهُ الْمُعْمِ لِهُ الْمُعْمِى اللهِ اللهُ المُعْمَى المُعْلَى المُعْمَامِ اللهُ المُعْمَى الدَّيْلِ كَامِونَ بَها * فكان الشَّهُ فَي الآفاق مَقْدِيهِ لا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْمَى الدَّيْلِ فَي الآفاق مَقْدِيهِ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُعْمَى اللهُ اللهُ الْمُعْمَى اللهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَى الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمِولِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمِلِهُ الْمُعْلِي الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمِلِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمِلَهُ الْمُعْمَالِهُ ا

والقصيدة أطول من هذا ، تزيد على خمسين بيتا . وله فيه غير ذلك . وقد تقدّم من ذكره في المنهل الصافى أشياء أُخَر لم نذكرها هنا ، فلتنظر هناك . ومن شعر الملك

١٥ المؤيّد في مليح آسمه حمزة :

 ⁽١) رواية الديوان: «عدر ژيته» ٠ (٢) في الأصلين: «كيف استحالت» ٠

 ⁽٣) رواية الديوان : «من جفني» .
 (٤) الجادى: السائل وفي الأصلين «جاريه» .

٢٠ (٥) رواية الديوان: ﴿ ... لا زالت * فزاد قلب المعي في تلفله ﴾ ٠

 ⁽٦) زيادة عن الديوان. (٧) لعل المؤلف يريد: «رقد ذكرنا فى المنهل الصافى أشياء...».
 رقد جرت عادة المؤلف أن يشر فى آخر بعض التراجم إلى أنه ذكر للترجم له أشياء كثيرة فى كتابه المنهل الصاف.

وتُوفّى الشيخ الصالح المُعْتَقَد ياقوت بن عبد الله الحَبَشَى الشاذِلي تلميذ الشيخ العارف بالله تعالى أبى العباس المُرْسِى فى ليلة الثامن عشر من جُعادَى الآخرة بنغر الإسكندرية وبها دُفِن . وكان شيخا صالحا مباركا ذا هيبةٍ ووقار وسَمَّتٍ وصلاح، وله أحوال وكرامات ، وقبره بالإسكندرية يُقصد للزيارة .

وتُوقَى الشيخ الصالح عبد العال خليفة الشيخ أحمد البَدَوِى وخادمه بقرية طنتا بالغربية من أعمال القاهرة فى ذى المجهة . فكان له شهرة بالصلاح، ويُقصد الزيارة والتبرك به ؟ ودُفِن بالقسرب من الشيخ أحمد البَدَوِى "، الجميع فى موضع واحد ، غير أن كل مَدْفَى فى محل واحد على حِدته . وخلفاء مقام الشيخ أحمد البدوى من ذرية أخيه ، لم يبلغنا من كراماته شىء .

وُتُوفَى القاضى الرئيس فخر الدين محمد بن فضل الله فاظر الجيوش المنصورة الدين المديار المصرية فى يوم الأحد سادس عشر شهر رجب ، قال الشيخ صلاح الدين : كان مُتَاهِّلًا عُمْرَه لما كان نَصْرَائِيًّا ، لما أسلم حكى الشيخ فتح الدين بن سيد الناس عن خاله القاضى شرف الدين بن زُنبور قال : [هذا] آبن أختى ، عمره متعبَّدًا ، لأنها لما كنا نجتمع على الشَّراب فى ذلك الدين يتركنا و ينصرف ، فتفقَّده

⁽۱) هو أبو العباس أحد بن عمر المرمى الأفصارى الإسكندرى الممالكي، تقدّه ت وفاته سنة ١٨٦ه • ١٥ (٢) هــذا القبر لا يزال موجودا إلى اليوم داخل جامع صيدى ياقوت العربي الذي بميدان المساجد بالإسكندرية بالقسرب من جامع أبي العباس المرسى وجامع البوصيرى ، حيث كانت تجمعهم قديما جبأنة واحدة تعرف بحبانة سيدى المرسى عند الميناء الشرق ، ثم أنشى لكل واحد منهم مستجداً حتوى قبره ، وفحدا يقبت قبورهم محفوظة ، وجامع ياقوت المدلك كور عامر بإقامة الشاعار الدينية وقبره مشهو و وقصود للزيارة ، (٣) طنتا اسم من الأسماء القديمة لمدينة طنطا قاعدة مديرية الفربية بمصر ، ٢٠ راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٥٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة ، والسيد أحمد البدرى رضى الله عنه مدفون في الجامع الأحدى الشهير بطبطا و بجوار ضربحه قاعة أخرى بها ضريح خليفته السيد عبد العال رحمهما الله ، في الجامع الأحدى الشهير بطبطا و بجوار ضربحه قاعة أخرى بها ضريح خليفته السيد عبد العال رحمهما الله ،

إذا طالت غَيْبَتُه فنجده واقفًا يصلُّى. ولما ألزموه بالإسلام هُمُّ بقتل نفسه بالسيف وتغيُّب أيَّامًا . ثم أسلم وحَسُنَ إسلامُه إلى الغاية، ولم يقرب نَصْرانيًّا بعدذلك ولا آواه ولا أجتمع به، وجَمَّ غيرَ مَرَّة ، وزار القُدْسَ غيرَ مَرَّة ، وقبل إنه في آخر عمره كان يتصدُّق في كلُّ شهر بثلاثة آلاف درهم. و بَنَّى مساجدَ كثيرة بالقاهرة، وعَمَرَ أحواضًا كثيرةً في الطُّرُقات ، و بَنَى بنابُكُس مدرسـةً و بالرملة بيمارِمْتاناً . قال : وأخبرني القــاضي شهاب الدين بن فَضــل الله أنه كان حنفي المذهب، ثم قال : وكان قيه عصبيّة شديدةُ لأصحابه ، وآنتفع به خَلْق كثيرٌ في الدولة الناصرية لوجاهته عنــد أستاذه و إقدامه عليه . قال الصلاح : أمّا أنا فسمعت السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون يقول يوما في خانقاة يسرُ يَاقوس لِحُندِيُّ واقف بين يديه يطلب إقطاعًا : لا تُطَوِّل ، والله لو أنك آبن قلاوون ما أعطاك القاضي فخر الدين خُبْزًا يعمل أكثر من ثلاثة آلاف درهم . وقد ذكرنا من أحواله أكثرَ من هذا في المنهل الصافي . وَيُونَى الأمير سيف الدين سُوتَائَى صاحب ديار بكر بالمَوْصِل في هذه السنة . وكان َملكًا جليلًا ذا رياسة ووقار، وعُمِّر طويلًا، وكان من أجلُّ ملوك ديار بكر .

وُتُوفِّى شيخ الْقُرَّاء فى زمانه برهانالدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعى الجَعْبَرِى " ١٠ فى شهر رمضان ، وكان من أعيان القُرَّاء فى زمانه ،

رم) وتُوفى شيخ القراءات أيضا صَدْر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الدُّندَرِيُّ الشافعيِّ في بُحادى الآخرة ،

 ⁽۱) ضبط فی الدرر الکامنة بالعبارة (بضم أوله وسکون الواو و بعدها مثناة) . وفی المنهل الصافی:
 « سو بای » بالب، الموحدة . (۲) فی الأصلین : «الدرندی» . وفی السلوك وهامش الدرر
 ۲۰ الكامنة : « الرندری » . وما أثبتناه عن الطالع السعید و روایة صلب الدر ر الكامنة وهمدو الأصح الآنه
 تصدّر للإقراء یقوص ومات بها .

۲.

10

وتُوفّى الأمير سيف الدين أبداًى بن عبدالله الناصرى الدوادار ، كان من مماليك الملك الناصر محمد وجعله دوادارًا صغيرًا جنديًّا مع الأمير أرسلان الدوادار، فلما تُوفّى أرسلان استقل أبداًى المذكور بالدوادارية الكبرى عوضه على إشرة عشرة مدة سنين، ثم أعطاه إشرة طبلخاناه ، قال الإمام خليل بن أيبك في تاريخه: وأمّا أسمه في العلامة فما كتب أحد أحسن منه ، وكان خبيرًا عارفاً عفيفا خيرًا طويل الروح ، وكان يحبّ الفضلاء و يميل إليهم و يقضى حواجهم وينامون عنده و يبحثون و يسمع كلامهم ، و يتعاطى معرفة علوم كثيرة ، ومع هذا كان لا بد في خطّه أن ويسمع كلامهم ، و يتعاطى معرفة علوم كثيرة ، ومع هذا كان لا بد في خطّه أن في ألف درهم ، فلم تستكل حتى مريض ونزل إليها من القلعة مريضاً ، فأقام بها إلى مائة ألف درهم ، فلم تستكل حتى مريض ونزل إليها من القلعة مريضاً ، فأقام بها إلى مات ، وولى الدوادارية من بعده الأمير صلاح الدين يوسف .

﴿ أَمْرُ النَّيْلُ فَى هَذَهُ السَّنَّةِ - المَّاءُ القَّدِيمُ خَمْسُ أَذْرَعُ وَمَتَ أَصَابِعُ •
 مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا و إحدى عشرة إصبعا ، والله أعلم •

 ⁽١) تقدّمت وفائه سنة ٧١٧ه .
 (٢) في الأصلين : « فما كتبه أحد أحسن منه » .

⁽٣) هذه الدار هي التي ذكرها المقريزي في خططه بآمم الدار الفردمية (ص ٦٧ ج ٢) فقال ته إن هذه الدار خارج باب زويلة بخط المؤاز بين من الشارع المسلوك فيه إلى رأس المنجبية ، بناها الأمير أبخاى الناصري، و بعد وفائه سكنتها خوند عائشة خانون المعروفة بالفردمية آبنة الملك الناصر محمد بن قلارون مدة طويلة فعرفت بها ، و بعد وفاتها سكن هذه الدار الأمير جمال الدين محمود بن على الأستادار، وأنشأ تجاهها مدرسته المعروفة بالمحمودية ،

واقول: إن هذه المدرسة لا تزال موجودة إلى اليوم، وتعرف بجامع الكردى بشارع الخيامية بجوار قصية رضوان.

ويستفاد مما ورد في كتاب وقف رضوان بكالفقارى المحروفي ۸ شهر و بيع الأثر ل سنة ۱۰۵۳ هـ آن هذه الداو صارت تنتقل من بد مالك إلى يد آخر حتى آنتقلت إلى ملك الأمير رضوان بك الفقارى فحدّد بنامها الحالى من أساسمه ، ثم أوقفها بموجب كتاب الوقف المذكور ، وتوفى إلى رحمة الله في سسخة ۱۰۵۱ هـ و إليه تنسب قصبة رضوان المجاورة لحسنه الدار التي لاتزال موجودة إلى اليوم وتعرف ببيت رضوان بك و بها مقعد أثرى جيل ، وهي تحت نظروزارة الأوقاف وهي بشارع الحيامية خارج باب ذو بلة بالقاهرة ،

١٥

* * *

سنة اربع وعشرين من ولاية الملكالناصر محمدبن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة ثلات وثلاثين وسبعائة .

فيها توفى القاضى قُطُب الدين موسى بن أحمد بن الحسين ناظر جيش دِمَشْق (١) و رئيسها، المعروف بآبن شيخ السَّلَامِية عن آثنين وسبعين سنة، وكان نبيلا فاضلا وفور الحُرَّمة .

وتُوقَى قاضى القضاة بدر الدين عمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحَموِى الشافعى في حادى عشر جمادى الأولى وهو معزول بعد ما عمى . مولده بحماة في سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وهو والد قاضى قُضاة الديار المصرية عن الدين عبد العزيز بن جَمَاعة ، وكان إمامًا عالمًا مصنفا ، أخذ النحو عن أبن مالك ، وأفتى عبد العزيز بن جَمَاعة ، وكان إمامًا عالمًا مصنفا ، أخذ النحو عن أبن مالك ، وأفتى قديمًا ، وعُرضت فتواه على الشيخ همي الدين النَّووي فاستحسن ما أجاب به ، وتولى قضاء القُدس والخَطَابة بها ، ثم نُقِل إلى مصر فولى قضاءها بعد عَرْل وَتَوَلَّى قضاء الأَعْزَ في أوائل سنة تسعين وستمائة ، ثم وقع له أمور حكيناها في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافى » ، ومن شعره :

أَرْضَ من الله ما يُقَدِّرُهُ * أَرَادَ منك الْمُقَامَ أَو نَقَلَكُ وحيثًا كنتَ ذا رفاهِيَةٍ * فَأَسْكُنْ نَفْيرُ الْبِلاد ما حَمَلَكُ

(۱) هي تربة السلامية التي أنشأها قطب الدين المذكور ودفن بها . (عن مختصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارس في أخبار المدارس ، أختصار عبد الباسط العلوى الواعظ الدمشق) . (۲) في الأصلين : «عن آنتين وتسعين » . والتصحيح عن السلوك والمنهل الصافي والدرر الكامنة . (۲) في طبقات الشافعية أنه توفي في الحادى والعشرين من جمادى الأولى . (٤) هو جمال الدين أبو عبد الله محمد ين عبد الله بن مالك النحوى ، تقدمت وفاته سنة ۲۷۲ ه . (۵) هو محمى الدين يحيى بن شرف ابن مرى بن حسن بن حسين بن محمد النووى ، تقدمت وفاته سنة ۲۷۲ ه . (۲) هو أبن بنت الأعن تن الدين أبو القاسم عبد الرحمن أبن قاضى القضاة تاج الدين محمد بن عبد الوهاب الشافعى ، تقدمت وفاته سنة ۲۷۲ ه . بن عبد الوهاب الشافعى ، تقدمت وفاته سنة ۲۵ م . بن عبد الوهاب الشافعى ، تقدمت وفاته سنة ۲۵ م .

10

۲.

وتمَّمَّ هذه الأبيات الحافظ شهاب الدين أحمد بن تَجَبر، فقال رحمه الله : وحَسِّنِ الخُاقِ وَٱمْتَقِمْ فَنَى * أَسَاتَأَحْسِنُ وَلَا تُطِلْأُمَلَكُ مَنْ يَتَّـقِ اللّهَ يُؤْتِهِ فَرَجًا * وَمَنْ عصاهُ ولا يتوبَ هَلَكْ

قلت : والبيت الثانى من قول آبن جَمَاعة مأخوذُ من قول المتنبّى، ولـكن فاته

الشُّنْب، وهو : يرد يره . . ده

⁽١) رواية ديوان المتنبي : ﴿ وَكُلُّ أَمْرَى بُولِي ... ﴿

⁽۲) كذا نسبه في الأصلين والمدلوك والمنهل الصافي ، وفي الدر والكامة : « أحمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين» ، وفي الطالع السعيد : «أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم البكري ينعت بالشهاب النويري» ، وفي المنهل الصافي أنه توفي سته ۱۳۷۳ه ، (۲) نسبة إلى النويرة ، الحدى قرى مركز بني سويف بمديرية بني سويف بمصر ، (٤) هكذا ورد في المنهل الصافي والأصلين وأبن كثير ، مع أن النويري نفسه صماه : «نهاية الأدب في فنون الأدب» ، واجع نهاية الأدب طبع دار الكتب المصرية (ج ١ ص ٢٥) ،

وتوقى الأمير سيف الدن بَكتَمُو بن عبد الله الرُّخْنِي الساقى الناصري بعد آبنه الحد بثلاثة أيام في عاشر المحرّم وحُل إلى تَخْل فدفِن بها ، وآثِهم الملك الناصر أنه آخا لهما بالسم ، وقد تقدّم ذكر ذلك كله مفصلا في ترجعة الملك الناصر، غير أمّنا نذكره هنا تنبيها على ما تقدّم ذكره ، كان أصل بَكْتَمُو من بماليك الملك المظفو يبرش الجاسنكير ، ثم آنتقل إلى الملك الناصر عمد بن قلاوون ، لعله بالحدم ، فإن أستاذه المظفو يبرش كان أمر هعشرة في أواخر دولته ، ولولا [أنه] اعتقه ما أمّره ، فعلى هذا يكون عتيق المظفّر ، والله أعلم ، ويُقوِّى ما قلتُه ما سنذكره ، وهو أن بكتمر هذا حقلى عند الملك الناصر لجمال صورته وجعله ساقياً . وكان غربياً في بيت السلطان ، لأنه لم يكن له خُشداش ، فكان هو وحده ، وسائر الخاصكية حربا عليه ، وعظمتُ مكانتُه عند السلطان حتى تجاوزت الحدّ ، قال الصلاح الصّفيدى : كان يقال : إنّ السلطان و بَكْتَمُو لا يفترقان ، إما أن يكون بكتمو عند السلطان ، يقال : إنّ السلطان عند بَكْتَمُو ، إنتهى كلام الصّفَدى بأختصار ، وإما أن يكون السلطان عند بَكْتَمُو ، إنتهى كلام الصّفَدى بأختصار ،

(٥) راجع صفحة ١٠٢ وما بعدها من هذا الجزء .

⁽۱) في الدرر الكامة أنه توفي سنة ٢٧٥ه . (۲) في الأصلين هنا: «في تاسع المحرم» . وتصحيحه عن السلوك وما تقدّم ذكره في صفحة ١٠٥ من هذا الجزء . (٣) تقدّم في ص ١٠٥ من هذا الجزء : « وحمل بكتمر إلى عيون القصب فدفن بها » . (٤) نحل بإمالة النون وكسر الخاه . أصل أسمها نحر (بفتح النون وكسر الخاه) ثم حرفت إلى نحل وقال أبوعبيد البكرى في معجمه : بطن نحر وهي منهل من مناهل الحاج ، وهي قرية ليس بها نحيل ولا شجر ، يسكنها نفر من الناس، و يقال لها بطن نحل ، و و ردت في معجم البلدان لياقوت : نحل : أسم موضع قديم بشبه جزيرة سينا في طريق الشام من ناحية مصر ، وكانت نحيل محطة من محطات طريق الحج في الزمن السابق و بها آبار ماه عذب ، وهي البوم نجع صغير واقع في وسط جبال شبه جزيرة سينا يقسم سينا المتوسط النابع لمحافظة سينا بالمصحراء الشرقيـة النابعة المملكة المصرية ، وتقع نحل شرق مدينة السويس على بعسه ١٢٠ كيلو متر عل خط مستقيم منها ، وبها نقطة بوليس من عساكر مصلحة الحدود لحفظ الأمن بتلك الجهة ،

قلت: ووقع لَبَكْتَمُر هـذا من العظمة والقرب من السلطان ما لمَ يقَع لغيره من أبناء جنسه ، وقد آستوعبنا أمره في « المنهل الصافي » مستوفى ، حيث هو كتاب تراجم الأعيان ، وليس لذكره هنا إلا الاختصار ؛ إذ هذا الكتاب موضوع الإطناب في تراجم ملوك مصر لا غير ، ومهما كان غير ذلك يكون على سبيل الاستطراد والضميمة لحوادث الملك المذكور لا غير ، فيكون الاختصار فيا عدا ملوك مصر أرشى ، وإلا يطل الشرح في ذلك حتى تزيد عِدَّة هـذا الكتاب على مائة مجلّد وأكثر ، وقد سُقنا أيضًا من ذكر بَكْتَمُر في أصل ترجمة الملك الناصر قطعة جيِّدة فيها كفاية في هذا الكتاب، فلنظر هناك .

إمر النيل في هـ نده السنة _ الماء القـ ديم ثلاث أذرع وثمـ انى أصابع .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .

* *

سنة خمس وعشرين من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر، وهي سنة أربع وثلاثين وسبعائة .

فيها توقى الأميرسيف الدين ألماس بن عبد الله الناصري حاجب الجُحَّاب بالديار المصرية في محبسه خَنْقًا في ليلة ثاني عشر صفر، وحُمِل من الغد حتى دُفِن بالديار المصرية في محبسه خَنْقًا في ليلة ثاني عشر صفر، وحُمِل من الغد حتى دُفِن بجامعه بالشارع خارج بابى زويلة ، وكان من مماليك الناصر محمد، إشتراه ورقّاه وأمَّره وجعلَه جَاشْنَكِيرَه، ثم ولّاه الحجوبيّة، فصار في محل النيابة لشغور مَنْصِب النيابة في أيامه، فكان أكابرُ الأعراء يركبون في خدمته ويجلِس في باب القلعة

 ⁽۱) ضبطه المؤلف في المنهل الصافى بالعبارة فقال : «بضم الهمزة ولام ساكنة وميم مقتوحة وألف
 بعدها سين مهملة » • (۲) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٠٦ من هذا الجزء •

10

وتقف الجُحَّاب فى خدمته، ولا زالَ مَقَرَّباً عند السلطان حتى قبض عليه لأمور بلفته عنه : منها ، أنه كان آتَفق مع بَكْتَمُرالساقى على قتل السلطان، ومنها عبَّبه لصبي من أولاد الحسَيْنية وتهتَّكه بسببه، وغير ذلك . ولمّا حَبَسه السلطان مَنعه الطعام والشراب ثلاثة أيام ثم خنقه . وقد تقدّم من ذكره فى أصل ترجمة الملك الناصر بعد عَوْده من الحجاز نبذة أخرى يعرف منها أحواله . وكان ألمّاس عُتُمِيًّا لا يعرف بالعربية شيئا ، وكان كريمًا و يتباخل خوفًا من الملك الناصر ولمّا مات وجد له أشياء كثيرة .

وتُوفَى الأميرُ عَلَم الدين سليان بن مُهَنَّا بن عيسى ملك العرب وأمير آل فضل في خامس عشرين ربيع الأوّل ، و تَوَلَّى الإِمْرَة بعده سيف بن فضل [بن عيسى راي

وتُوقَ السلطان الملك الظاهر أَسَد الدِّين عبد الله آبن الملك المنصور نجم الدين أَبُوب آبن الملك المظفَّر يوسف بن عمر [بن على] بن رسول متملَّك اليمَـن، بعد (ق) ما قَبَض عليه الملك المجاهد بقلعة دُملُوه، وصار الظاهر هذا يركب في خدمة المجاهد، مُ سجنه المجاهد مدَّة شهرين وخَتَقه بقلعة تَوز ،

وتُوفَى قاضى حماة نجم الدين عمو بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد

آبن هبة الله بن أحمد المعروف بآبن العَدِيم الحَلَيِي الأصل الحنفِيّ عن حمس وأربعين

سنة، وهو من بيت علم ورياسة وفضل .

⁽۱) في المنهل الصافي والدرو الكامنة أنه توفي سنة ٧٤٤ ه. (۲) الريادة عن الدرو الكامنة والمنهل الصاف. (٤) هو الملك المجاهد والمنهل الصاف. (٤) هو الملك المجاهد سيف الدين على بن داود بن بوسف بن عمر بن على بن رسول. توفي سنة ٧٦٤ ه كما في المنهل الصافي أو سنة ٢٧٦ ه كما في المنهل الصافي أو سنة ٢٧٦ ه، كما في صبح الأعشى (ج ٥ ص ٣٠). (٥) واجع الحاشية وتم ٢ ص ٨٦من هذا الجزء (٦) واجع الحاشية وتم ٢ ص ٧١من الجزء الثامن من هذه العلمة.

10

وتوقى الأمير طُغاى تَمُر بن عبد الله [العُمْرِى] الناصرى أحد مماليك الملك الله الناصر وزوج آبنته فى ليلة الثلاثاء ثامن عشرين شهر ربيع الأوّل . وكان من أجل مماليك الناصر وأمرائه وأحد خواصه .

وتوقى الأمير سُوسُون بن عبد الله النــاصرى أحد مُقَدّ مِى الألوف بديار مصر وأخو الأمير قَوْصُون فى لبلة الجمعة رابع عشر جُمادَى الأُولى .

وُتُوفَى الشيخ الإمام العالم الحافظ ذو الفنون فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد آبن محمد [بن أحمد] بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الإشبيلي في شعبان . كان إماماً حافظًا مصنّفاً ، صنّف السّيرة النبوية وسمّاه ه كتاب عيون الأثر، في فنون المغازى والشهائل والسّيرَه ، ومختصر ذلك سمّاً ه «نور العيون» ، وكتاب «تحصيل الإصابة ، في تفضيل الصحابة » و «التّفح الشّذى ، في شرح جامع الترمّذى » وكتاب «بُشْرَى اللّبيب، بذكرَى الحبيب» . وكان له نظم و تثر علامة فيهما حافظاً مئيناً . ومن شعره قصيدته التي أقطها :

عَهْدِى بِهِ وَالبَّنِ لِيسَ يُرُوعُهُ * صَبَّا بَرَاهُ نُحُولُهُ وَدُمُوعُهُ لا تطلبُ وا في الحَبِّ ثَأْرَ مُتَنِي * فالمُوتُ مِن شَرْعِ الغَرَامِ شُرُوعهُ عن ما كن الوادِي - مَقَتْهُ مَدَامِي - * حَدَّثُ حَدِيثًا طابَ لى مَسْمُوعَهُ عن ما كن الوادِي - مَقَتْهُ مَدَامِي - * حَدَّثُ حَدِيثًا طابَ لى مَسْمُوعَهُ

⁽١) زيادة مما تقدّم في ترجعة الملك الناصر محمد ص ٩٠ من هذا الجزء ومن السلوك -

 ⁽۲) ورد في بعض المصادر بالصاد .
 (۲) التكلة عن ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، والدور الكامة والسلوك والمنهل الصاق وطبقات الشافعية .
 (٤) في الأصلين والمنهل الصاف :

عيون السير ... الخ » . وتصحيحه من شــذرات الذهب والدرر الكامنة وطبقات الثافعية . وتوجه
 منه نسخ نخطوطة كاملة وأجزا. من نسخ مخطوطة محفوظة بدارالكتب المصرية فى التاريخ تحت أرقام مختلفة .

 ⁽٥) توجد منه نسخ كثيرة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية في التباريج تحت أرقام مختلفة ٠
 رنسخة أخرى مخطوطة في فهرس الحديث تحت رقم [١٥٦٢ حديث] ٠

⁽٦) في هامش ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٧ : ﴿ الفوحِ الشذي ؛ في شرحِ الترمذي ﴾ •

أَفْدِى الذَى عَنَتِ البُدُورُ لَوَجْهِهِ * إِذْ حَلَّ مَعْى الْحُسِنِ فِيه جَمِيعُهُ البَّسِ وَلَهُ عَنَى الْحُسِنِ فِيه جَمِيعُهُ البَّسِدُرُ مِن كَلَفِ بِهِ كَلَفُ بِهِ * والغُصنُ من عَطْفِ عليه خُضُوعُهُ (٢) فِيهُ الْمَرَاشِفُ واللّمَى * حُلُو الحديثِ ظَرِيفُه مَطْبُوعُهُ دَارِثُ رَحِيقُ لِمَا اللّمَ عَلَيْهِ اللّمَى * حُلُو الحديثِ ظَرِيفُهُ مَطْبُوعُهُ دَارِثُ رَحِيقُ لِمَا لَمَا مِنْ اللّمَا مَ صَنِيعُهُ دَارِثُ رَحِيقُ لِمَا اللّهُ مَا جَنَاهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مِنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ عَلَيْهِ اللّهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَإِذَا بَدَا * بِغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ عَنَاهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَإِذَا بَدَا * بِغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَإِذَا بَدَا * بِغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَإِذَا بَدَا * بِغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَإِذَا بَدَا * بَغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَلَوْلًا بَدَا * بِغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَسَلِيعُهُ وَلَوْلًا بَدَا * بَغَالُهُ مَنَا جَنَاهُ مَنَا جَنَاهُ مَنَا جَنَاهُ مَنَا مَنَاهُ مَنَاهُ وَلَوْلًا بَهَا فَاللّمُ مَنَا جَنَاهُ مَنَاهُ مَا جَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مُنَاعِمُ مَنَاهُ مَالْمُنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَنَاهُ مَا مَالَاه

وُتُوفَى الأميرُ قَرَطَاى بن عبدالله الأشرفُ نائب طرابُلُس، وقد جاوزستين سنة فى ثامن عشرين صفر، وكان معَظَّما عند الملك ، أُمَّرَه وولاه نيابة طرابُلُس إلى أن مات بها .

وُتُوقَى الأمير سيف الدين بَلَبَارِن بن عبد الله المعروف بطُونًا ثائب صَـفَد ١٠ في حادي عشرين ربيع الأوّل . وكان أميرًا شجاعًا مقدامًا .

ونُوقَ قاضى القضاة جمال الدين أبو الربيع سليمان آبن الخطيب مجد الدين عمر آبن عثمان الأَذْرَعِى الشافعي المعروف بالزَّرَعِيّ ، في سادس صفر بالقاهم، وهو قاضى العسكر بها . وكان فقيها عالمًا .

(ه) وتُوفِّ الأمير سيف الدين خاص ترك بن عبدالله الناصريّ أحد مُقَدَّمي الألوف ا بالديار المصريّة في شهر رجب بدِمَشق ، وكان من خواص مماليك الملك الناصر عمد بن قلاوون .

⁽١) الكلف هنا : شي. يكون في الوجه كالسميم أو هو السواد .

⁽٢) رواية طبقات الشافعية : ﴿ لله معسول ... الح » •

 ⁽۲) فى المنهل الصافى والدر والكامنة : « قراطاى » بألف بعد الراء .

٢٠ ضبط في الدرو الكامة « بضم الطاء وسكون الراء » ، وفي المنهل معناه : « كرك » ،

⁽ه) في المنهل الصافى: ﴿ خَاصَ بِكُ ﴾ •

(۱) وتُوفّى الشيخ مجد الدين حرمى بن قاسم بن يوسف العامِرى الفاقُومِي الفقيه الشافعي في ذي الحِجة .

الماء القديم ذراعان وتمانى أصابع. مبلغ الزيادة مست عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا.

* * *

السنة السادسة والعشرون من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر وهي سنة خس وثلاثين وسبعائة .

فيما تُوقى الأمير علم الدين سَنجر بن عبد الله الحازن والى الفاهرة وهو معزول في يوم السبت ثامن بُحادى الآخرة عن نحو تسعين سنة ، وأصله من مماليك الملك المنصور قلاوون وترقى حتى صار خازنًا ثم شاد الدواوين، ثم ولى الكشف بالبَهْنَسَا بالوجه القبلى، ثم ولى القاهرة وشَد الجهات وأقام عدة منين . وكان حَسَن السِّيرة ، وإليه يُنْسَب حِكُرُ الحازن خارج القاهرة

 ⁽١) في الدرر الكامنة: «أبن هاشم».
 (٢) نسبة إلى بلدة فاقوس قاعدة مركز فاقوس أحد
 مراكز مديرية الشرقية بمصر.
 (٣) راجع الحاشية رقم٢ص٥٥١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

⁽ع) ذكره المقريزى في خططه (ص ١٣٥ ج ٢) فقال : إن هذا الحكر فيا بين بركة الفيل وخط الحامع الطولونى، كان منجلة البساتين ثم صار إصطبلا غيول الهاليك السلطانية . فلما تسلطن الملك العادل كتبغا أخر كتبغا أخرج منه الخيول وعمله ميدانا يشرف على بركة الفيل في سنة ه ٢٥ ه . ولما خلع العادل كتبغا أهمل أمر الميدان، فعمر فيه الأمير علم الدين سنجر الخازن والى القاهرة بينا، فعرف من حينة بحكر الخازن وتبعد الناس في البناء وأنشئوا فيه الدور الجليلة .

ولما تكلم المقريزى على ميسدان بركة الفيل (ص ١٩٨ ج ٢) قالى : إن هذا الميدان أنشأه العادل . كتبغا ، و بادر الناس فيذلك إلى بناء الدور بجانبه ، وكان أول من أنشأ هناك الأمير علم الدين سنجر الخازن في الموضع الذي عرف اليوم بحكر الخازن ، وتلاه الناس والأمراء في العارة ، ثم قال : وما برح هذا الميدان باقيا إلى أن عمر الملك الناصر محمد بن قلاو ون قصر الأمير بكتمر العاق على بركة الفيل ، فأه خل فيه جميع أرض هذا الميدان وجعله إصطبل قصر الأمير بكتمر العاق في صنة ٧١٧ ه .

على بركة الفيسل، وتُربّت بالقرب من قبة الإمام الشافعي بالقرافة . وتُوقى الأمير صلاح الدين طَرْخَان آبن الأمير بدر الدين بَيْسَرى بسجنه بالإسكندرية في بُحادَى الأولى بَعد ما أقام بالسجن أربع عشرة سنة .

وتُوفَى الشيخ الإمام الحافظ المؤرخ قطب الدين أبو على عبدالكريم بن عبدالنور آبن مُنير الحَلي ثم المصرى الحنفى، ومولده فى سنة أربع وستين وستمائة، وكان بارعا فى فنون صاحب مصنفات، منها «شرحه لشطر صحيح البخارى»، و «تاريخ مصر» فى غذة مجلدات ، بيَّضَ أوائلة ولم أَقِف عليه إلى الآن ، وخَرَّج لنفسه أربعين تُساعيات، وهو آبنُ أخت الشيخ نصر المَنْبِيجي ، و بخاله كان يُعرف وآنتفع بصحبته .

۲۵ ﴿ طرجای ﴾ بالجیم وألف و یاه ۰ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ تقدمت وفاته سنة ۲۱۹ ۸ ۰

وبما ذكره المقريزى عن الميدان المذكوريتين أن أرضه قد دخلت بأكلها في قصر بكتبر الساق.
 وأما حكر الخازن فكان مجاورا للقصر من الجهة الشرقية أى لأرض الحوض المرصود في وقتها الحاضر.
 وبناء على ذلك تكون الأرض التي كان قائماً عليها حكر الخازن واقعة في المنطقة التي تحدّ اليوم من الشرق بشارع جامع أزبك وحارة نجهم الدين ، ومن الشهال بحارة نجم الدين أيضا و بعطفة حمام بابا ، ومن الغرب شارع محمد قدرى باشا ، ومن الجنوب شارع الخضيرى بالفاهرة .

و بالبحث تبين لما أن درب الخادم الذي يعرف اليوم بشارع نورالظلام لم يكن بحكرالخازن أو الخادم، و إنما هو الطريق التي كانت توصل إلى الحكر المذكور فعرفت بذلك .

وقد أطلقت مصلحة النظيم آسم سنجر الخازن على حارة متفرعة من ميدان مصطفى باشا فاضل شرق المدرسة الخديوية بأعتبار أن حكر الخازن كان فى تلك الجهة . وهــذا غير صحيح ، لأن الجهــة المذكورة بعيدة عن الموقع الأصلى لهذا الحكر ولا علاقة لها به ، كما ذكرنا .

وتُوقَ الشيخ الإمام المُجَوَّد العلامة محمد بن بَكْتُوت الظاهري الْقَلْنَدُري الحنفي بطرابُلُس في خامس عشر ربيع الأول، وكان كاتبًا مُجَوِّدا . ذَكَرَ أَنَّه كتب على الرب الوحيد، وكان يضَع المحبرة على يده اليسري والمُجَلَّدة في يده من كتاب الكَثَّاف البن الوحيد، وكان يضَع المحبرة على يده اليسري والمُجَلَّدة في يده من كتاب الكَثَّاف اللَّنَّ عُشري ويكتب منه ما شاء وهو يُغني فلا يغلَط، وكان أولًا خَصِيصًا عند الملك المؤيَّد صاحب حماة، وأقام عنده مدّة ثم طَرده عنه .

وتُوفّى الشيخ الواعظ شمس الدين الحسين بن أسد بن المبارك بن الأثير بمصر (١ٍ) في جُمادي الآخرة . وكان فقيمًا يعِظ الناس وعليه قابليّة .

و توفى القاضى زَيْن الدِّين عبد الكافى آبن ضياء الدين على بن تَمَّام الأنصارى (٧) (٨) (٨) الحُمَّة وهو على قضائها ، وكان نقيها بارعا .

(۲) تفدّمت وفاته سنة ۷۱۱ ه . وفي الدر الكامنة : «كتب على ابن خطيب بعلبك » الذي سيذكر المؤلف وفاته بعد فليل. (۳) في السلوك : «على زنده» (٤) في أحد الأصلين وهامش الدرر : « وهو يفتى » . (٥) في شدرات الذهب : « الحسين بن واشد » . (۵) في الدرر الكامنة أنه توفي في ذي الحجة ، (۷) السبكي نسبة إلى سبك وهو آسم لقريتين (۲)

قديمتين في مصر، إحداهما سبك الضحاك و يقال لهاسبك الثلاث لأنعقاد سوقها في يوم الثلاثا من كل ه السبوع، وهي الآن إحدى قرى مركز منوف بمديرية المنوفية وهي التي ينسب إليها عبد الكافى المذكور، كا ورد في كتاب حسن المحاضرة للسبوطي والقرية الثانية سبك العبيد أو سبك العويضات، وتسمى اليوم سبك الأحد لانعقاد سوقها في يوم الأحد من كل أسبوع، وهي إحدى قرى مركز أشمون بمديرية المنوفية بمصر (٨) المحلة المقصودة هنا مدينة المحلة الكبرى قاعدة مركز المحلة الكبرى بمديرية الغربيسة بمصر

(۸) الحجة المفصودة هنا مديسة الحلة التابري تابعة القالم حديدوسيا » والقبطى حدقلا » ولما فتح العرب مصر عرفت . و
وهى من المدن المصرية القديمة عاميها القديم حديدوسيا » والقبطى حدقلا » ولما فتح العرب مصر عرفت . و
باسم محلة دقلا أو محلة شرقيون ، وكان يوجد قديما بمصر نحو ستين قرية باسم محلة ، تقسيز كل قرية منها
بلقب تعرف به أو بنسبة تعرف بها ، وقد تغير أسما، بعضها فأصبح عددها الآن ا ٣ قرية كلها مضافة إلى مميز
فا باسم محلة كذا ، ما عدا المحلة هذه فيقال لها المحلة بأداة التعريف لشهرتها ، وقد غلب على هذه المدينة
الما باسم المحلة بغير إضافة حتى صار لا يقهم عند الإطلاق إلاهى ، ويقال لها اليوم المحلة الكبرى تتميزها من القرى
الأخرى التي بأسم محلة .

وتُوفَى الشَّيخ بهاء الدين محود آبن الخطيب محيى الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوحيم بن عبد الوحيات بن على بن على بن أخمد بن عقيل السَّلَمِي شبخ الكُتَّاب في زمانه، المعروف بآبن خطيب بَعْلَيْكَ بدِمَشُق في شهر ربيع الأقل .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم لم يحرر. مبلغ الزيادة تمانى عشرة
 ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا . والله تعالى أعلم .

ورردت فی کتاب آحسن التقاسیم للقدسی باسم المحلة الکبیرة . وفی نزهة المشناق : المحلة مدینة

کییرة ذات أسواق عامرة وتجاوات قائمة وخیرات شاملة . وقال یافوت فی معجم البلدان : المحلة عدة
مواضع بمصر، منها محلة دقلا وهی أکبرها وأشهرها ثم ذکرها مرة ثانية فقال : ومنها محلة شرقیون بمصر
أیضا وهی المحلة الکبری ، مدینة مشهورة بالدیار المصریة وهی ذات جنین ، أحدهما سندفا والأخری

۱ شرقیون ، و یفهم مما ذکره یافوت أن محلة دقلا هی بلدة أخری غیر محلة شرقیون التی هی المحلة الکبری
فی حین أنهما بلدة واحدة ، ولکن یظهر أن یافوت نقل اسم محلة دقلا من کتاب غیر الذی نقل عنه محلة
شرقیون ، فغلن أنهما بلدة واحدة کا ذکرنا .

ووردت فى الأنتصار لأبن دفاق : محلة دقلا وتعرف بمدينـــة المحلة وهى قصبة إقليم الغربية بمصر ، وولايتها تعرف قديما بالوزارة الصغيرة وهى مدينـــة كبيرة ذات أسواق ومـــاجــد ومدارس وقياسر وفتادق ومنازه و بساتين ،

وكانت المحلة الكبرى قاعدة لإقليم الغربيسة من عهد الدولة الفاطمية إلى القرنب المباضى؛ فإمه في منة ٢٥٢ه = ١٢٥٢ م نقل ديوان مديرية الغربية والمصالح الأميرية الأخرى من المحلة الكبرى إلى مدينة طنطا بناء على طلب عباس باشا حلمى الأول منذ كان مديرا للغربية والمنوفية اللتين كانتا يديرهما صموه بآسم مديرية روضة البحرين وبسبب هذا النقل أصبحت المحلة في ذلك الوقت من النواحى النابعة لمركز سمنود كما أصبحت طنطا قاعدة لمديرية الغربية وفي سنة ١٨٨٦ نقسل ديوان المركز من سمنود إلى المحلة الكبرى فأصبحت قاعدة لمركز المحلة الكبرى ولا تزال من أكبر المدن المصرية وأشهرها ، فهى مركز تجارى عظيم للقطن والمحصولات الزواعيسة الأخرى ولنسج الأقشة القطنية والحسريرية على أختلاف أفواعها وألوانها .

وف زادت شهرة المحلة وزاد عدد سكانها بسبب المحالج والمعامل الكبيرة التي أنشأتها فيها شركة مصر ه ٢ من سنة ١٩٢٠ لحليج القعلن وغزله ونسجه وتلوينه • فإنى هذه المؤسسات العظيمة يرجع الفضل الأكبر في عمران مدينة المحلة الكبرى ورفاهية أهلها حتى أصبحت في مقدمة المدن الصناعية بمصر •

(۱) فى الأصلين : «السهمى» . وما أثبتناه عن السماوك والدرر الكامنة ، وفى شدرات الذهب
 وأبن كثير ، «المسلم» .

۲.

+ + +

السنة السابعة والعشرون من ولاية الملك النياصر محمد التالثة على مصر ، وهي سنة ست وثلاثين وسبعائة .

فيها توقى القان بو سعيد بن القان محمد ترويند المواق والجزيرة وأذر بيجان أبناً بن القان الطاغية هُولاً كو ملك التتار وصاحب العراق والجزيرة وأذر بيجان وتواسان والروم وأطراف ممالك ما وراء النهر في شهر ربيع الآخر، وقد أناف على ثلاثين سنة ، وكانت دولته عشر بن سنة ، لأن جلوسه على تخت الملك كان على ثلاثين سنة ، وكانت دولته عشرة وسبعائة بمدينة السلطانية ، وعمره في أوّل بحمادي الأولى سنة سبع عشرة وسبعائة بمدينة السلطانية ، وعمره إحدى عشرة سنة . و بو سعيد آسم غيركنية (بضم الباء ثانية الحروف وسكون الواو) ، وسعيد معروف لاحاجة لنعريفه ، ومن الناس من يقول بوصعيد (بالصاد المهملة) . وكان بو سعيد المذكور مَلكًا جليلا مُهابا كريما عاقلا ، ولديه فضيلة ، ويكتب الخط المنسوب ، ويُجيد ضرب العود والمُوسِيقي ، وصنف في ذلك قطعًا جيدة في أننام غريبة من مذاهب النَّغَم ، وكان مشكور السيرة ، أبطل في سلطنته عدّة في أننام غريبة من مذاهب النَّغَم ، وكان مشكور السيرة ، أبطل في سلطنته عدّة مكوس ، وأراق الخور من بلاده ومنع الناس من شربها ، وهدم الكائس ، وو ترث فوى الأرحام ، فإنه كان حنفيًا ، وهو آخر ملوك التار من بني چنكرزخان ، ولم يقم المتنار بعد موته قائمة إلى يومنا هذا .

 ⁽۱) في الدرر الكامنة أنه توفي سنة ۷۳۷ ه.
 (۲) في الأصلين : « بو سسعيد محمد بن المغان غربندا » . والتصحيح مما تقدم في ص ۲۳۸ من هذا الجزء ومن السلوك .

 ⁽٣) راجع الحاشية رقم ٧ ص ٢٧٣ من هذا الجزء - (٤) تقدم فى ترجمة أبيه ص ٢٣٩
 من هذا الجزء : أن جلوسه كان فى ثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وسبعائة .

⁽ه) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٣٩ من هذا الجزء ٠

وتوفُّ الأمير جمال الدين آفوش بن عبد الله الأشرَفي المعروف بنائب الكُّوك محبوسا بثغر الإسكندرية في يوم الأحد سابع جمادي الأولى . وأصله من مماليك المُلك المنصور قلاوون، وأضافه قلاوون إلى ولده الأشرف خليل وجعله أستاداره نُعُرِف بِالأشرِق ، وآستمر بخدمة الملك الأشرف إلى أن تسلطن ، أمَّره ثم ولاه نيابة الكُّرك . وقيل : إنه ما وُلِّي نيابة الكرك إلا في سلطنة الملك الناصر الثانية ، وهو الأقوى . وقد من من ذكر آقوش هذا أشياء كنيرة في ترجمة المُظَفَّر بيبرَسُ ، وعند قدوم الملك الناصر إلى الكرك لمنَّا خلع نفسه وغير ذلك . وكان آقوش أميرا جليلا معظًّا، وكان يقوم له الملك الناصر لمنَّا يدخل عليــه وهو جالس على تخت الملك أمام الخدم. وطالت أيامه في السعادة، وله مآثركثيرة . وهو صاحب الجامع الذي بآخرالحُسَيْنيَّة بالقرب من كُومُ الرِّيش، وهو إلى الآن عامر وما حوله خراب. (٤) وتوفّى الأميراً يُمَش بن عبدالله المحمدى نائب صَفَد في ليلة الجمعة سادس عشرين ذى الحجة . وكان من مماليك الملك الناصر مجمد ومن خواصه ، وهو أحد سن كان يندُبه الناصر وهو بالكرك لمهماته ؛ ولمَّا تسلطن أمَّره ثم ولَّاه نيابة صَّفَد وغيرها إلى أن مات . وكان أميرًا عارفا كاتبا فاضلا عاقلا مدَّبرا متواضعا كريمًا .

المرسيف الديرف إيناق بن عبد الله الناصري أحد مُقَدَّمي الألوف (٢) المرسيف الديرف إيناق بن عبد الله الناصري أحد مُقَدَّمي الألوف في المن عشرين شعبان ، وكان أيضا من خواص الملك الناصر محمد بن قلاو ون ومن أكابر مماليكه .

 ⁽۱) واجع الحاشة رقم ۱ ص ۲۰۶ من هــذا الجزء .
 (۱) واجع الحاشــية رقم ع
 ص ۲۰۳ من هذا الجزء .
 (۲) في الدر والكامة أنه توفي سنة ۷۳۳ هـ .

٢ (٤) فى تاريخ سلاماين الحماليك : «سادس عشر ذى الحجة» . (٥) كذا فى الأصلين .
 وفى الدور الكامنة : «إناق» بدون ياء . وفى السلوك : «سيف الدين الباقري» . و يغلب على الظن أنها عمرمة من كلة « إيناق » . (١) فى الدور الكامنة أنه نوفى فى شهر رمضان .

۲.

وتوفّى شيخ الكتّاب عماد الدين محمد بن العفيف محمد بن الحسن الأنصاري الشافعي المعروف بآبن العفيف، صاحب الحط المنسوب . كتب عدّة مصاحف بخطه . وكان إماما في معرفة الحط، وعنده فضائل، وله نظم ونثر وخُطَب، تصدّى للكتّابة مدّة طويلة ، وآنتفع به عامة الناس . وكان صالحا ديّنا خَيِّا فقيها حسن الأخلاق . مات بالقاهرة ودُفن بالقرافة وله إحدى وثمانون سنة .

وتوقى القاضى عماد الدين إسمـاعيل بن مجمد بن الصاحب فتح الدين عبد الله ابن مجمد القَيْسَراني كاتب طب في ذي القعدة .

وتوفّى الشيخ تَقِيّ الدين سليان بن موسى بن جَهْرَام السَّمْهُودِى الفقيه الشافعيّ الفَرضيّ العروضيّ الأديب .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وسبع عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ثماني عشرة ذراعا . والوفاء يوم النوروز .

(۱) في السلوك : « ابن الحسين » . (۲) كذا في الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد صفحة ٣٣ وطبقات الشافعية والدر والكامنة ، والسمهودي نسبة إلى سمهود ، وسمهود من القوى المصرية ، اسمها المصرى : « بسيمهوت » والقبطى : «سمهوت» ومت أسمها الحالى وهو سمهود ، ووردت في معجم البلدان : « سمهوط » قرية كبرة على شاطئ غربي النيل دون فرشوط بالصحيد الأعلى بمصر ، وفي التحقة السنية لابن الجيمان : سمهود من أعمال القوصية ، والآن سمهود إحدى قرى مركز نجم حمادي بمديرية قنا ،

وبسبب اتساع زمام سمهود وكثرة عدد نجوعها وسكانها قسم زمامها أى أراضيا فى تاريع سة ١٧٤٥ إلى خس نواح ، وهي سمهود هذه وهي الأصلية والبحري سمهود والقبلي سمهود والأوسط سمهود والشرق سمهود ، وكلها من قرى نجع حادي ، وفي الأصلين والسلوك وهامش الدر والحكامة : «السمتودي» وهو تحريف ، والسمنودي قسبة إلى سمنود، وهي من المدن المصرية القديمة كانت عاصمة الملكة المصرية في عهد الأسرة الثلاثين الفرعونية وكانب اسمها الدين « تبنوتير » والمدنى « سبنينو » والروى «سبنيتو » والروى «سبنيتو » والروى مديرية الفرية بمصر ،

**+

السنة الثامنة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وسبعائة .

(۱) عبر الكوف الأمير عن الدين أيدُم الخطيري المنصوري أحد أمراء الألوف - - -بالديار المصرية في يوم الثلاثاء أول شهر رجب بالقاهرة . وأصله من مماليك الخَطِير الروميّ والد أمير مسعود، ثم آنتقل إلى ملك المنصور قلاوون، فرقّاه حتى صار من أجلُّ الإمراء البُرْجيَّة. ثم ترقُّ في الدولة الناصريَّة و ولى الأستادارية ﴿ ثم وقع له أمور، وقبض عليه الملطان الملك الناصر عمد في سلطنته الثالثة، ثم أطلقه وأنعم عليه بإمرة مائة وتَقُدِمة [ألف] وزيادة إمرة عشرين فارسا، وصار معظّا عندالناصر، و يجلس رأسَ الميسرة، و بقى أكبر أمراء المشــورة . وكان لا يلبس قَبَــاء مُطَرَّزا ولا يدع عنده أحداً يلبس ذلك . وكان أحمر الوجه منوّر الشيبة كريما جدًّا واسع النَّفْس على الطعام. حكى أن أستاداره قال له يوماً : ياخَوَنْد، هذا السُّكُّر الذي يعمل في الطعام ما يضرّ أن نعمله غير مكرر ؟ فقال : لا، فإنه يبقي في نفسي أنه غير مكرر فلا تطبب . ولمَّا مات خلَّف ولدين أميرين : أمير على وأمير مجمــد . وهو من الأمراء المشهورين بالشجاعة والدين والكرم، وهو الذي عمَـــر الجامع برَمَلة بولاق على شاطئ النيـــل والرَّبْع المشهور ، وغرم عليــه جملةً مستكثرة ، فالحــا تم أكله البحر ورماه، فأصلحِه وأعاده في حياته . وقد تقدّم ذكر بنائه لهذا الجامع في أصل ترجمة الملك الناصر، وسبب مشتراه لموضع الجامع المذكور وتاريخ بتائه .

 ⁽١) في الدرر الكامنة أنه توفي ستة ٧٣٨
 (٢) تكلة عن المنهل الصافي ٠

٢٠ (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٣ من الجزء الثامن هذه الطبعة - وراجع أيضا ص ١١٨ - ١١٩
 من هـــذا الجزء .

وتوقى الأميرسيف الدين أز بك بن عبد الله الجَمَوَى في يوم الأربعاء خامس عشرين (٢) معبان على مدينة آياس، وقد بلغ مائة سنة، فحمل إلى حماة ودُفِن بها ، وكان مُها يا كثير العطاء، طالت أيّامه في الإمرة والسعادة ، وهو ممن تأمّر في دولة الملك الظاهر بيبرش البُندُقدارى ، رحمه الله ،

وتوقى الشيخ المعتقد الصالح محمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المرشدى ، صاحب الأحوال والكرامات والمكاشفات بناحية منية مرشد في ثامن شهر رمضان . وكان للناس فيه أعتقاد حسن ، و يُقْصَد للزيارة .

وتوقَّى الشبخ قطب الدين إبراهيم بن محسد بن على بن مُطَهَّر بن نوفل الثعلميّ الأُدفوى في يوم عرفة بأدفو ، وكان فقيها فاضلا بارعا ناظها ناثراً .

وتوقى الشبيخ المحدّث تتى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن أحمد . . الموزيني المعليكي الحنبلي ، ومولده سنة سبع وستين وستمائة ؛ ذكره الحافظ أبو عبدالله الدهي في معجمه وأثنى عليه ،

وتوقى الشيخ ناصر الدين محمد آبن الشيخ المعتقد إبراهيم بن معضاد الجَعْبَرَى الواعظ بالقاهرة في يوم الآثنين رابع عشرين المحرّم، وكان يعظ الناس، وجلس مكان والده الشيخ إبراهيم الجعبري، وكان لوعظه رونق، وهو من بيت صلاح ووعظ.

⁽۱) فىالسلوك: « يوم الأربعا، خامس عشرين ذى القعدة » . وفى المهل الصافى: يوم الأربعا، خامس عشرذى القعدة » وفى الدرر الكامة: «رابع ذى الحجة » . (۲) هى ميناء لبلاد أرمينية الصغرى على البحر الأبيض المتوسط ، وهى الآن إحدى موانى بلاد الأفاضول (آسيا الصغرى) ، وقد ضبطها أبو الفيدا، إسماعيل والقلقشندى بالعبارة « بفتح الهمزة المدودة والباء المثناه من تحت ثم ألف وسين » . (۳) فى الدرر الكامة: « ابن أبي المجد إبراهيم) . (٤) اسمها الأصلى ، منية بنى مرشد ، كما ورد فى كتاب التحقة الدنية لأين الجيعان من فواحى إقليم فوه ، وهى البوم منية المرشد إحدى قرى مركز فوه بمديرية الغربية بمصر . (٥) كذا فى السلوك والدرر الكامة وفى الأصلين » . (١ عمرين المحرى » . (١ عمرين المحرى » .

وتوقى المُسنِدُ المعمَّر مُسند الديار المصرية شرف الدين يحيى بن يوسف المَقَيْسى "
(۱)
المعروف بآبن المصرى بالقاهرة عن نيف وتسعين سنة ،

(٣) وتوفَّى الشيخ كمال الدين أبو الحسن على [بن الحسن بن على] الحُوَ يُزانِي شيخ خانقاه سعيد الشعداء في صفر بالقاهرة. وكانت لديه فضيلة، وعنده صلاح وخير.

إأمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم أربع أذرع وثماني عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا . والله تعالى أعلم .

* *

السنة التاسعة والعشرون من ولاية الملك النـــاصر التالتة على مصر ، وهي سنة ثمــان وثلاثين وسبعائة .

فيها توقى قاضى قضاة دِمَشْقَ شهاب الدين محمد آبن المجمد عبد الله بن الحسين ابن على الإربيلي الزرزارى الشافعي، وقع عن بغله فلزم الفراش أسبوعا ومات في جمادى الأولى بدِمَشْق ، ومولده سنة آثنين وستين وسمّائة ، وكان بارعا في الفقه والفروع والشروط، وأفتى ودرّس وكتب الطباق وسمع الكثير، وولى قضاء دِمَشْق بعد القاضى جمال الدين القرويين ، ولى تولى القاضى جلال الدين القرويين ، ولى تولى القاضى شهاب الدين آبن القيسراني كتابة مرّدِمَشْق توجّه القاضى شهاب الدين هما الدين عنفرت به البغلة في الطريق فوقع فشُجّ دماغه، فحمُل في يحقة هدذا إليه لتهنئته ، فنفرت به البغلة في الطريق فوقع فشُجّ دماغه، فحمُل في يحقة

 ⁽۱) في السلوك: «عن نيف وسبعين سنة » . (۲) في السلوك: «جال الدين » .
 (٣) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة . (٤) في أحد الأصلين: « الزيادي » وبالأصل الآخر موضع هذه المكلة بياض ؟ . وما أثبتناه عن المهل الصافي والدر رالكامنة . (٥) سنذكر وفاته .
 د به في هذه السنة ، وفي الأصلين : «جمال الدين بن حملة » بالحماء ، وتصحيحه عن المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وشذرات الذهب والدرر الكامنة .

إلى بيتُـه ومات بعد أسبوع . ولمّـا وقع عن بغلته قال فيه الشيخ شمس الدين محمد ابن الخيّاط الدمشق رحمه الله :

> بَغُلَةُ وَاضِينَا إِذَا زُلُزِلَتُ * كَانْتُله مِن فَوقِهَا الواقعة تَكَاثُرُ أَلْمَاهُ مِن عُجْيِهُ * حتى غَدَا مُلُقَى على القارعة فاظهرتُ زوجتُه عندها * تَضَايُقًا بالرحمـة الواسعة

وتوفّى شيخ الإسلام شرف الدين هبة الله آبن قاضى حماة نجم الدين عبد الرحيم ابن أبى الطاهر إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسّان بن محمد بن منصور بن أحمد الشافعي الجُهنى المعروف بابن البارزي قاضى حماة فى نصف ذى القعدة ، ومولده فى خامس شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، وكان إماما علامة فى الفقه والأصول والنحو واللغة ، وأفتى ودرس سنين وآنتفع الطلبة به وتخرج به خلائق، وحكم بجماة دهرا، ثم ترك الحكم وذهب بصره، وصنف كتباكثيرة ، وجمّ مرّات ، وحدث بأماكن ، ولمّا مات غلقت [أبواب] حماة لمشهده ، ومن مصنفاته : وحدث بأماكن ، ولمّا مات غلقت [أبواب] حماة لمشهده ، ومن مصنفاته : وهنيران ، و «كاب بديع القرآن» ، و « وشرح الشاطبية » ، و « الشرعة فى السبعة » و « الشرعة فى السبعة » و « كاب الناسخ والمنسوخ » ، و « كتاب مختصر جامع الأصول » ، مجلدين و « الوفا

 ⁽۱) في الدرر الكامنة: «بعدها» • (۲) ورد في الدررالكامنة: «والقويم على الألهبنة بضم القاف • وفكر عن بعض المغاربة الألهبنة بضم القاف • وفكر عن بعض المغاربة أن القويع طائر» • (۲) في الدرر الكامنة: «في الخامس والعشرين من رمضان» • (٤) الزيادة من الدرر الكامنة • (٥) في الأصلين: «المسرعة في البيمة» • والتصحيح من الدرر الكامنة وكشف الظنون •

ف شرح [احادیث] المصطفی »، و « الأحكام على أبواب التنبیه » . و « غریب المسلم الله الله الله الله » . و « غریب الحدیث » ، و « شرح الحاوی فی الفقه » أربع مجلدات، و « مختصر التنبیه فی الفقه » ، و « الزبدة فی الفقه » ، و « الزبدة فی الفقه » ، و المناسك . [وکتاب فی] العروض ، وغیر ذلك .

و توفى القاضى الرئيس عبى الدين يميى بن فضل الله بن مُجلِّى الْمُمرِى القرشى الدين كاب السر الشريف بالشام أولا ثم عصر آخرا، وهو أخو القاضى شرف الدين عبد الوهاب، وأخو القاضى بدر الدين محمد، ووالد القاضى العلامة شهاب الدين أحمد، و بدر الدين محمد، وصلاء الدين على وجد القاضى بدر الدين محمد بن على آخر من وفر بن بني فضل الله كتابة السر بديار مصر الآلى ذكره في محله إن شاء الله تعالى. قال الشيخ صلاح الدين حليل بن أبيك لم أر في عمرى مَن كتب النسخ وخرج التخار بج والحواشي أحلى وأظرف ولا ألطف منه، بل الشيخ فتح الدين بن سيد الناس معه والقاضى جمال الدين إراهيم أبن شيخنا شهاب الدين محمود ؛ فإن هؤلاء الثلاثة غاية في حسن الكتابة . لكن القاضى عبى الدين هذا رَعِشت يده وأرتجت الثابة أخيرا ، قال : ولم أر عمرى مَنْ نال سعادته في مثل أولاده وأملاكه ووظائفه وعمره ، وكان السلطان قد بالغ أخيرا في أحترامه وتعظيمه ، وكتب له في أيام الأمير وعره ، وكان السلطان قد بالغ أخيرا في آحترامه وتعظيمه ، وكتب له في أيام الأمير المنا الدين أبدن ألدين أبدن الودار توقيعا بالجناب العالى يقبل الأرض ، وآستعفى من

⁽۱) زیادة من شذرات الذهب . (۲) هو : « إظهار الفناوی من آسرار الحاوی » .

یوجد منه الجزء الأول والثانی فی مجلدین مخطوطین محفوظین بدار الکتب المصریة تحت رقم (۲) فقه شافسی .

وله کتاب آخریسی : « تبسیر الفناوی من تحریر الحاوی » مخطوط محفوظ بدار الکتب المصریة تحت رقم (۲۹) فقه شافسی . راجع تاریخ آین الوردی فی وفیات هدفه السنة . (۲) زیادة عن المنبل الصافی . (٤) تقدّ مت وفاته سنة ۷۱۷ ه . (۵) تقدّ مت وفاته سنة ۲۰۷ ه . (۲) توفی سنة ۶۹۷ ه (عن المنبل الصافی والدر رالکامنة) . (۷) سید کره المؤلف فی حوادث سنة ۲۹۷ ه . (۱) توفی سنه ۲۹۷ ه . (۱) سید کره المؤلف فی حوادث سنة ۲۹۷ ه . (۱) توفی سنه ۲۹۷ ه . (۱) سید کره المؤلف فی حوادث سنة ۲۹۷ ه . (۱) توفی سنه ۲۹۷ ه . (۱) سید کره المؤلف فی حوادث سنة ۲۹۷ ه .

ذلك وكشطها وقال: ما يصلُح لمتعمم أن يُعَدَّى به « المجلس العالى » . إنتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

وتوقى قاضى الفضاة جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن بُحْلَة الدمشق الشافعي قاضى قضاة دمشق بها . وكان فقيها بارعا ، ولى قضاء دمشق إلى أن عُيزِل بقاضى القضاة شهاب الدين بن المجد .

وتوفى الأمير سيف الدين طُغْجِى بن عبد الله المنصورى في الحيس، وكان من أعيا<u>ن الأمراء البرجية</u> معدودا من الشجعان .

وتوفى الأمير سيف الدين صلديه بن عبد الله كاشف الوجه القبلى، وكان من الظَّلَمة، مهد البلاد في ولايته م

وتوقى الشيخ الأديب شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هلال الصَّفَدى الطبيب، ومولده فى سنة إحدى وستين وستمائة ، كان من جملة أطباء السلطان، وكان بارعا فى الطب، وله قدرة على وضع المُشَجّرات ، ويبرز أمداح الناس فى أشكال أطيار وعمائر وأشجار وعُقد وأخياط وغير ذلك، وله نظم ونثر. ومن شعره ما يُكتب على سيف :

 ⁽۱) كذا فالأصلين والسلوك وفي الدروالكامنة : «مثلداي - بالضاد - والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبل كان فا تكاسفا كا للدماه » مات في جمادي الأولى سنة ۲۲۱ هـ .

⁽٢) كذا فى الأصلين والمنهـــل الصـــافى ومعجم الأطباء للدكتور أحـــد عيسى بك • وعبارة الدرر الكامة : « وكان يضع الأرضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المشجرات فيأتى فها بكل غربية ... ، به وكان طبيبا بالمــارستان مولها بأوضاع مستحسة فى أوراق مذهبــة من صنعته، مع الدين والسكون » •

أَمَّا أَبِيضٌ كُمْ جَئْتُ يُومًا أَسُودًا * فَأَعَسُدَتُهُ بِالنَصْرِ يُومًا أَبِيضًا ذَكَرُّ إِذَا مَا اسْتُلُ يُومَ كُرِيهِ * جعل الذكورَ مِن الأَعَادَى حُيْضًا أَخَالُ مَا بِينِ المنايا والمُنَى * وأجول في وَسُط القضايا والقضا

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعاً .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا . وكان الوفاء يوم النوروز .
 والله تعالى أعلم .

السنة [المتمّة] الثلاثين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة تسع وثلاثين وسبعائة .

فيها توقى خطيب القُدس زين الدين عبد الرحيم آبن قاضى الفضاة بدر الدين عبد براهيم بن سعد الله بن جَمَاعة الشافعي الحموى الأصل المعروف بآبن جماعة وتوقى الأمير سيف الدين بهادر بن عبدالله المُعزّى الناصري أحد أمراء الألوف بالديار المصرية في ليلة الجمعة تاسع شعبان وكان أميرا جليلا معظّا في دولة أستاذه بلغت تركته مائة ألف دينار ، أخذها النّشو ناظر الخاص .

وتوفّى قاضى القضاة العلّامة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد آبن محمد بن عبد الكريم القروين الشافعي بدمشق في خامس عشر جمادى الآخرة وكان ولى قضاء .صر والشام ، وكان علما بارعا مفتنا في علوم كثيرة ، وله مصنفات في عدة فنون . وكان مولده بالموصل في سنة ست وستين وستمائة .

⁽١) في الأصلين : « عبد الرحمن » . وما أثبتناه من السلوك والدرو الكامنة وشذرات الذهب ·

⁽٢) في الأصلين : ﴿ العزى ﴾ . وما أشتناه من السلوك والعر والكامنة والمهل الصافي •

م السلوك (٣) فأحد الأصلين : « فيمنة سنين وستمائة » . وفي الأصل الآخر بياض . والتصحيح من السلوك والمنهل الصافى والدرر الكامنة .

١ ٥

۲.

وتوقى الشيخ الإمام الحافظ المؤرخ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد [1] بن يوسف] البرزال الشافعي بخليص، وهو محوم في رابع ذي الجحة عن أربع وسبعين سنة ، و برزالة : فبيلة فليلة جدا ، وكان أبوه شهاب الدين محمد من كبار عدول دمشق ، وأما جد أبيه محمد بن يوسف فهو الإمام الحافظ زكى الدين الرحال عدد الشام أحد الحفاظ المشهورين ، وقد تقدم ذكره ، إنتهى ، وكان الحافظ علم الدين هذا محد تا حافظا فاضلا ، سمع الكثير ورحل إلى البلاد وحصل ودأب وسمع خلائق كثيرة ، تزيد عدتهم على ألفي شيخ ، وحدث وخرج وأفاد وأفتي وصنف تاريخا على السنين .

وتوقى الشيخ الأديب أبو المعالى زين الدين خَصِر بن إبراهيم بن عمر بن مجد ابن يحيى الرقاء الحَفَاجِى المصرى عن تسع وصبعين سنة ، ومن شعره فى ماق :

لله ساقٍ له ودْفُ فُتِنتُ به ، لمّا تبدّى بساقٍ منه برّاقِ
فلا تَسَلُّفيه عن وَجْدِى وعن وَلَمِي * فأصلُ ما بِيَ من وِدْفٍ ومن ماقِ
قلتُ : وأحسن من هذا قول القيراطي :

وأُغْيَدٍ يَسَى الطَّلَا ﴿ بديعٍ حُسْنِ قَد بَهَرُ

وأحسنُ منهما قول القائل في هذا المعنى :

قد زمن الساق الذي لم يزل * يُدير للأحباب كأس المُدَام وقد في في مناه وهِ مُنا به * بأحسن ما زمن وَ سُطَ المقام

(۱) زيادة عن المنهل الصافى والدر رالكامة · (۲) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۲۰ ن

هذا الجزء . (٣) توفي سنة ٦٦٩ هـ . (عن المنهل الصافى قي ترجعة علم الدين هذا) . . .

(٤) تقدّمت وفائه سنة ٣٣٦ ه. (٥) هو إبراهيم بن عبد الله بن محدّ بن عسكر بن مظفر ابن نجم بن شادى برهان الدين الشهير بالقيراطى . مولده فى صفر سنة ٣٣٦ ه و توفى بمكة سنة ٧٨١ هـ (عن المنهل الصافى والعرر الكامنة) .

وتوفَّى الشيخ جمال الدين أحمد بن هبة الله بن المَكِينِ الإسنائي الفقيه الشافعي الإسناء وقد جاوز السبعين سنة في شؤال .

وتوفّى الأمير علاء الدين على ابن أمير حاجب والى مصروأحد الأمراء العشرات وهو معزول ، وكان عنده فضيلة ، وعُنِي بجمع القصائد النبوية ، حتى كل عنده منها معسة وسبعون مجلدا .

وتوقى قاضى القضاة غر الدين أبو عمرو عمان بن على بن عمان بن على بن عمان الم الم إلى الم الم المعروف بآبن خطيب جبرين بالقاهمة بالمدرسة المنصورية ليلة السبت السابع والعشرين من المحرم ودُفِن بمقابر الصوفية ، ومولده في العشر الأخير من شهر ربيع الأول سنة آئنين وستين وسمائة بالحسنية ظاهر القاهرة ، وكان بارعا في الفق والأصول والنحو والأدب والحديث والقراءات، وتوتى قضاء حلب سنة ست وثلاثين وسبعائة فتُكمُّم فيه ، فطلبه الملك الناصر وطلب ولده ، فرقعهما الحضور قدامه لكلام أغلظه لها ، فنزلا مرعو بين ومرضا بالبهارستان المنصوري ، فات ولده قبله ، وتوقى هو بعده بيوم أو يومين ، وكان عالما ، وله عدة مصنفات ، شرح الشامل وتوقى هو بعده بيوم أو يومين ، وكان عالما ، وله عدة مصنفات ، شرح الشامل

ر) نسبة إلى إسنا وهي بلدة بالصعيد الأعلى بمصر وقاعدة مركز إسنا بمديرية قنا و راجع الحاشية وتم ه ص ١٠ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٢) في الدر و الكامنة : «خمسة وتسعون مجلدا» (٣) كذا في أحد الأصلين ، وأختلفت المصادر التي بين أيدين فني الأصل الآخر : «عمان ابن على بن عمان بن إبراهيم الخ » ، وفي المنهل الضافي : «عمان بن على بن عمان بن إم الميل بن يعقوب ... الخ » ، وفي طبقات الشافعية : «عمان بن على بن إم اعيل ... الخ » ، وفي شذرات الذهب : «عمان بن على بن عمان بن إبراهيم بن إم اعيل بن يوسف بن يعقوب ... الخ » ، وفي الدر و الكامنة : «عمان بن على بن عمر بن إم اعيل بن إم اعيل بن يوسف بن يعقوب بن وفي الدر و الكامنة : «عمان بن على بن عمر بن إم اعيل بن إم اعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن على بن عبد الله ... الخ » ،

(۱) الصغير، وشرح التعجيز، و[شرح] مختصر أبن الحاجب و[شرح] البديع لأبن الساعاتي . وقد أمتوعبنا ترجمته في المنهل الصافي بأوسع من هذا .

وتوقّی القاضی فحر الدین محمد بن بهاء الدین عبدانه بن أحمد [بن علی] المعروف
 با بن الحِلّی بالقُدْس الشریف . وکان رئیسا ، ولی نظر جیش دمشق عدّة سنین .
 وتوقی علاء الدین علی بن هلال الدولة بقَلْعة شَــیزَر بعد ما ولی بالقاهرة عدّة
 وظــائف .

(٧) وتوفَّى الأمير سيف الدين بِيلِيك بن عبد الله المُحْسِنى بطَرَابُكُس . وكان س جملة أمراها .

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وخمس عشرة إصبعا.
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشر أصابع. والله تعالى أعلم.

 ⁽۱) فى كشف الظنون: « تصحيح التعجيز لفخر الدين عان ابن خطيب جبرين الشافعي الحلبي » .
 (۲) زيادة عن الدرر الكامنة وتاريخ أبن الوردي .
 (۲) يوجد منه الجزء الأول نخطوط عفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم [۲۱۷ مجاميع م] .
 (٤) هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الحافظ أبو حاتم التميمي البستى ، تقدّمت وفاقه منة ١٥٥ ه .
 (٥) زيادة من السلوك .
 (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٤٦ من الجزء السابع من هذه العليمة .
 (٧) في السلوك :
 (١٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٤٦ من الجزء السابع من هذه العليمة .
 (٢) عبارة السلوك : « بعد ما كان والي القاهرة » .

* *

السنة الحادية والثلاثون من ولاية الملك النياصر الثالثة على مصر، وهي منة أربعين وسبعائة .

فيها توقّ الحليفة أمير المؤمنين المستكنى بالله أبو الربيع سليمان أبن الخليفة الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد بن الحسن بن أبى بكر الهاشمي العباسي بمدينة قُوص فى خامس شعبان عن ست وخمسين سنة وسنة أشهر وأحد عشر يوما وكانت خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثلاثة عشر يوما ، وكان حَشِماً كريما فاضلا ، كان أخرجه الملك الناصر إلى قوص لماكان فى نفسه منه لماكان منه فى القيام بنصرة الملك المظفّر بيبرس الحاشنكير، وتوتى الخلافة من بعده ولده أبو العباس أحمد ولقّ بالحاكم على لقب جده بعهد منه إليه ، وكان الناصر منع الحاكم من الخلافة وقلّ غيره، حَسَبَ ما ذكرناه فى ترجعة الملك الناصر، فلم يتم له ذلك و وتى الحاكم هذا .

وتوقى الأمير شمس الدين آق سنقر بن عبد الله شاد العائر المنسو بة إليه قنطرة وموقى الأمير شمس الدين آق سنقر بن عبد الله شاد العائر المنسو بة إليه قنطرة سنقر على الخليج خارج الفاهرة والجامع بسو يقة السباعين على البركة الناصرية فيما بين القاهرة ومصر . وكانت وفاته بدمَشْق .

(٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٩٤ من هذا الجزء ٠

 ⁽۱) راجع صفحة ۱۵۱ من هذا الجزء . (۲) راجع الحاشية رقم ٤ ص ۲۰۹ من هذا الجزء.

⁽٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٠٤ من هـذا الجزء . (٤) بستفاد عما ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على جامع آق سنقر شاد العائر السلطانية (ص ٣٠٩ ج ٣) أن هذا الجامع كان على البركة الناصرية بسويقة السباعين ، و بالبحث تبين لى أولا : أنّ جامع آق سستقر لا يزال موجودا ، و يعرف اليوم بجامع أبو طبل الذي بحارة السقايين عند تلاقيها بشارع المذبح الذي عليه الباب الحالى لهذا الجامع ، ثانيا : أن سويقة السباعين كانت تشمل قديما حارة السقايين الحالية الواقعة في أمتداد شارع السقايين من الجهسة الشرقية ، وتشمل أيضا الطريق التي لا تزال محتفظة بآسم هـذه السويقة المعرفة بشارع سويقة السباعين بين حارة السقايين وشارع الناصرية بقسم السيدة ويذب بالقاهرة ،

وتوقّی الأمیر علاء الدین علی بن حسن المَروانی والی القاهرة فی ثانی عشرین رجب بعد ما قاسی أمراضا شنیعة مدّة سنة، وكان ظالما غشوما سفّاكا للدماء، وجب بعد ما قاسی أمراضا شنیعة مدّة سنة، وكان ظالما غشوما سفّاكا للدماء، اقترح فی أیام ولایته عقو بات مهولة، منها أنه كان یَنْعَل الرجل فی رجلیه بالحدید كا تُنعل الحلیل، ومنها تعلیق الرجل بیدیه و تعلّق مقایرات العلاج فی رجلیه فتنظع أعضاؤه فیموت، وقتل خلقاكثیرا من الكتّاب وغیرهم فی أیام النّشو، ولّا حُمِلت جنازته وقف عالم كثیر لرجمه، فركب الوالی وآبری صابر المُقَدّم حتى طردوهم ومنعوهم ودفنوه،

وتوفى شرف الدين عبدالوهاب آبن الناج فضل الله المعروف بالنَّشُو ناظر الخاص الشريف تحت العقوبة في يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الآخر، وقد تقدم النعريف بأحواله وكيفية قتله والقبض عليه في ترجعة الملك الناصر هذه مفصلا مستوفى. كان هو وأبوه و إخوته يخدُمون الأمير بَكْتَمُر الحاجب، ثم خدم النَّشُو هذا عند الأمير أَيْدَتُمُ أَيْد تَمُ شَلَّم المَّاجِب الأمراء وأى النَّشُو وهو واقف وراء الجاعة وهو شاب نصرانى طويل حلوالوجه، فأستدعاه وقال له: إيش أسمك ؟ قال: النَّشُو ، فقال السلطان : أنا أجعلك تَشْوِى، وربَّبه، مستوفيا، وأقبلت سعادته، فأرضاه فيا ندبه إليه وملاً عينه ، واستمر على ذلك حتى أستسلمه وأقبلت سعادته، فأرضاه فيا ندبه إليه وملاً عينه ، واستمر على ذلك حتى أستسلمه الأمير بَكْتَمُو الساقى وسلم إليه ديوان سيِّدى آ نُوك آبن الملك الناصر إلى أن توفى القاضى فخوالدين ناظر الجيش، نقل الملك الناصر شمس الذين موسى ناظر الخاص الخاص على ما بيده من ديوان آبن المن نظر الجيش عوضَه ، وولى النشو هذا نظر الخاص على ما بيده من ديوان آبن

 ⁽١) ق الأصلين : «البروان» . وما أثيناه من الدررالكامنة والسلوك وتاريخ سلاطين المماليك .

السلطان. ووقع له ماحكيناه في ترجمة الملك الناصر كل شيء في عمله . قال الصلاح الصّفدى : ولّما كان في الاستيفاء وهو نصراني كانت أخلاقه حسنة وفيه بشر وطلاقة وجه وتسرع لقضاء حوائج الناس، وكان الناس يحبّونه ، فلمّا تولّى الخاص وكثر الطلب عليه و زاد السلطان في الإنعامات والعائر و بالغ في أثمان الماليك و زقج بناته واحتاج الى الكُلف العظيمة ، ساعت أخلاق النّشو وأنكر من يعيفه ، وفتح أبواب المصادرات ، إنتهى كلام الصفدى بآختصار ،

وتوفّى الشيخ مجد الدين أبو بكربن إسماعيل بن عبد العزيز السَّنْكُلُونَى الشافعي في شهر ربيع الأول ، وكان فقيها فاضلا ، شرح التنبيه في الفقه ، وتولّى مشيخة خانقاه الملك المظفّر بيبرس ودرّس وأفتى .

. ا وتوقى الأمير ركن الدين بِيبَرْس بن عبد الله الأوحدى المنصوري والى قلعة الجلل في شهر ربيع الأول .

وتوفّى الأمير سيف الدين أَيْدَمُن بن عبـــد الله الدُّوَادار بِدِمَشْق ، وكان أميرا جليلا خيرًا دينًا ،

وتوفَّى الأمير سيف الدين بَهَادُر بن عبد الله البَّـدُرى الناصرى نائب الكَرَك، بعد ما عُيزل عن الكرك وُنفِي إلى طَرابُكُس فسات بها .

وتوقّ شيخ الشيوخ بخانقاه صِرْ يَاقُوس العلّامة مجد الدين أبو حامد موسى بن (٢) (٢) أحمد بن مجمود الأقصرائي الحنفيّ في شهر ربيع الآخر. وكان إماما فقيها بارعا مفتياً

⁽۱) نسبة إلى سنكلون التي أسمها الأصرلي سنكلوم وتعرف اليوم باسم الزنكلون إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية بمصر (۲) في السلوك: «عز الدين» (۲) في الأصلين عنا: « موسى بن محمد » و تصحيحه من الدر رالكامنة والسلوك وما تقدم ذكره في ص ۸۶ مس ۱ من هذا الجزء وقد ورد ذكره في ص ۱۶ مس ۱ من هذا الجزء باسم «موسى بن أحمد بن محمد» وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه هنا . (٤) في الدر رالكامنة : « في شهر ربيع الأول » •

وتوقى الشيخ جمال الدين عبد القاهر بن مجمد بن عبد الواحد بن مجمد بن إبراهيم التبريزى الحَوّاني الشافعي . كان فقيها عالما أديبا شاعرا . ومن شعره [قوله دو بيت]: وَجُدِى وَتَصَبَّرى قليب لَّ وكثير * والقلبُ ومَدْمِي طليقَ وأسيرُ والكونُ وحسنكم جليلٌ وحقير * والعبدُ وأنتم غينيٌ وفقير وتوقى الأمير ركن الدين بيبرس الرُّكني كاشف الوجه البحرى ونائب الإسكندرية . وكان أصله من مماليك الملك المظفّر بيبرس المَاشنكير . رحمه الله .

سنة آثنتین و ثلاثین وسبعمائة من ولایة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة من ولایة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة علی مصر، وهی سنة إحدی وأر بعین وسبعائة ، وهی التی مات فیها الملك الناصر حَسَبَ ما تقدّم ذكره .

فيها (أعنى سنة إجدى وأربعين) توفّى الأمير ناصر الدين محمد آبن الأمير بدر الدين حَمد آبن الأمير بدر الدين جَنكِلي بن البّاباً في يوم الرابع والعشرين من رجب. وكان من أعيان الأمراء، وكان فقيها أديبا شاعرا.

وتوفّى الوزير الصاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله بن تاج الرّياسة ابن الغنّام تحت العقوبة مخنوقا في يوم الجمعة رابع جمادى الأولى ، وو زَر الله الغنام تحت العقوبة ، و باشر نظر الدولة وآستيفاء الصحبة ، وخدم اللاث مرّات بالديار المصريّة ، و باشر نظر الدولة وآستيفاء الصحبة ، وخدم

 ⁽۱) تكلة من المهل الصاف.
 (۲) في الأصلين: «في يوم الأربعاء العشرين من ريحب».
 وتصحيحه عن تاريخ سلاطين الهماليك والسلوك.
 (۳) راجع الحاشسية رقم ٣ ص ١٣٤ من الجزء الثامن من هذه العلبعة.

ف بيت السلطان من الأيام الأشرفية ، وتنقّل ف عِدّة خِدَم بمصر ودِمَشْق وطَراُبُلُس نصرانيًا ومسلما ، ولـــّا أسلم حـُن إســـلامه وتجنّب النصارى ، وكان رضيً الحُلُق .

وتوفّى العلّامة افتخار الدين جابر بن محمد بن محمد الخُوارَزُمى الحنفى شيخ الجاولية (٢) الكَبْش خارج القاهرة فى يوم الخميس سادس عشر المحرم ، وكان إماما عالما بارعا فى النحو واللغة شاعرا أديبا مُفَوَّها .

وتوقَّ القاضي عِنَّ الدين عبد الرحيم بن نور الدين على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن محمد بن العزيز بن محمد بن الفُرَات أحد نؤاب الحكم الحنفيّة في ليلة الجمعة ثاني عشرين ذي الحجة ، وكان فقيها محدثا ،

وتوقّی الأمیر الکبیر شمس الدین قراسنقر المنصوری ببلاد مَرَاغة ، وقد أقطعه ایناها بوسعید بن خَرْبَنْدَا ملك النتار بمرض الإسهال ، وقد أعبا الملك الناصر قتله ، وبعث إلیه كثیرا من الفداویة بحیث قُتِل بسببه نحو مائة وأر بعة وعشرین فداویّا من كان یتوجه لقتله فَیْمَسَك ویُقْتَل ، فلما بلغ السلطانَ موتُه قال : واقه ما كنت أشتهی موته إلّا من تحت سیفی ، وأكون قد قدرت علیه ،

ه الله المنظم ال

 ⁽۱) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۱۹ من هذا الجزء .
 (۲) راجع الحاشية رقم ۱ ص ۱۹ من هذا الجزء .
 (۳) في الدرر الكامنة : « أبن الحسين » .

⁽٤) لقبه المؤلف في المنهل الصافي بسيف الدين · (٥) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٨٤

۲۰ من الجزء الثالث من هذه الطبعة . (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٦ من هذا الجزء .
 (٧) ذكر المؤلف وفاقه في سنة ثمان وعشرين وسبعائة .

وتوقى الأمير سيف الدين بن الحاج قُطُز بن عبد الله الظاهري أحد أمراء الطّبلَخاناه بالديار المصرية، وهو آخر من بني من مماليك الظاهر بيبرس البندقداري من الأمراء .

وتوقَّى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن يوسف المزَّى الشافعي آخو (۲) الحافظ جمال الدين المِزَى لأبيه في يوم الثلاثاء ثالث شهر رمضان

وتوقى الشيخ المعتقد عن الدين عبد المؤمن بن قُطْب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن محمد بن الكال أبى القاسم عمر بن عبد الرحم بن عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العَجَمى الحلبي الشافعي بمصر . كان تزهّد بعد الرياسة ، وجج ماشيا من دِمَشْق وجاور بمكة ، وكان لا يقبل لأحد شيئا ، بل كان يقتات من وقف أبيه بَعلَب ، وكان له مكارم وصدقات وشعر جيّد .

وتوقى الأمير سيف الدين تنكز بن عبد الله الحُسَامي الناصري نائب الشام .
كان أصله من مماليك الملك المنصور حُسَام الدين لاچين . فلمّا قُتِل لاچين صار من خاصّكية الناصر ، وشهيد معه وقعة وادى الحَازِنْدَارهم وقعة شَقْحَب ، ثم توجّه مع الناصر إلى الكَرَك . فلما تسلطن الملك الناصر ثالث من وقاه حتى ولاه نيابة الشام، فطالت مدّته إلى أن قبض عليه السلطان الملك الناصر في هذه السنة ، وقتله بثغر الإمكندرية . وقد من من ذكر تَنْكِز في ترجمة الملك الناصر الثالثة مافيه كفاية عن الإعادة هنا ؛ لأن غالب ترجمة الملك الناصر وأفعاله كانت مختلطة مع أفعال تَنْكِز لكَرْة قدومه إلى القاهرة وخصوصيته عند الناصر من أول ترجمته إلى آخرها إلى حين قبض عليه وحبسه ، كل ذلك ذكرناه مفصلا في اليدوم والشهر، وما وُجِد له

 ⁽۱) راجع الحاشة رقم ۱ ص۷۷من الجزء المادس من هذه الطبعة .
 (۲) سيذكره المؤلف ٢٠ في سيدكره المؤلف قل سيدكره المؤلف قل سيدكره المؤلف قل سيد شعبان .

⁽٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩ ه ١ من الجزء النامن من هذه الطبعة ٠

من الأموال والأملاك . كلّ ذلك في أواخر ترجمة الملك الناصر . ولمّـ أَلِي الأمرِ أَلُطُنبُنَا الصالحيّ نيابة الشام بعد تَنْكِز قال الشيخ صلاح الدين الصفديّ في تَنْكِز المذكور أبيانا منها :

أَلَاهِلَ لَيَيْلَاتَ تَقَضَّتُ عَلَى الْجَمَى * تعسودُ بُوَعَدِ للسرور مُنَجَّسِنِ لَيَـالِ إذا رام الْبَالِخُ وَصَّفَهَا * يُشَـبُهُا حُسُسنًا بأيام تَنْكِ

إمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم أربع أذرع و إحدى عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا و تسع عشرة إصبعا . والله تعالى أعلم .

* * *

إنتهى الجنوء التاسع من النجوم الزاهرة، ويليه الجنوء العاشر، وأوله: ذكر ولاية الملك المنصور أبى بكر آبن الملك الناصر محمد بن قلاوون على مصر

(١) ورد في آخراً حد الأصلين الفتوغرافين العبارة الآنية :

د هذا آخر ترجمة الملك الناصر محمد بن قلاو ون ، وما وقع في أيامه من الحوادث والوفيات ، المنقول خلك من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تأليف المقر المرحوم الجمالي يوسف بن تغرى بردى المنطقة من الله برحمته والمسلمين آمين » . وو رد فيه أيضا يعد العبارة المتقدّمة ما يأتى : «برسم خزانة الجناب الكريم المالي المولوى الزين فرج ابن المقر المرحوم سيفي بردبك أمير آخود والده كان وأمير حاجب هو الملكي الأشرفي . أدام الله تعمته وجدّد مسرته ، بناريخ ثاني عشرين صفر الخير سة خمس وتمانين وثمانمائة على يد فقير وحمة ربه محمد بن محمد الفادرى الحنفي عفا الله عنهم أجمعين » .

١.

+ + +

تنبيه: التعليقات الخاصة بالأماكن الأثرية والمدن والقرى القديمة وغيرها مع تحديد مواضعها من وضع حضرة الأستاذ العالم الجليل محمد رمنى بك المفتش السابق بوزارة المالية وعضو المجلس الأعلى لإدارة حفظ الآثار العربية . كالتعليقات السابقة في الأجزاء الماضية . فنسدى إليه جزيل الشكر ونسأل الله جلّت قدرته أن يجزيه خير الجزاء عن خدمته للعلم وأهله .

* * *

ملاحظـــة : ورد فی ص ۲۸۱ س ۸ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ـــ ورد فی ص ۲۸۱ س ۸ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ــ : قول آبن نباتة المصری فی الملك المؤید إسماعیل صاحب حماة ــ : « أَفْدیه من مَلك بُكانب عبدَه * ... الخ »

بفتح الهمزة وسكون الفاء من كلمة « أَفْدِيه » . وبكسر اللام من كلمة « ملك » . وهـ ذا الضبط قد صرف البيت مر . بحر الطويل إلى بحر الكامل . وصوابه : « أَفَدَّيهِ من مَلْكِ يكاتب عبده » . ورواية ديوان ابن نباتة : « فديتك من ملك يكاتب عبده »

استدراكات

لحضرة الأستاذ الجليل محمد رمنى بك، مع ملاحظة أن الاستدراكات الخاصة بالأجزاء الثالث والرابع والخامس الواردة في آخر الجليزء السادس في صفحة ٣٨٠ وما بعدها من وضع حضرته أيضا .

ياب سيعادة

سبق أن ذكرت في تعليقاتي بصفحة ٢٨٠ من الجزء السابع من هذه الطامة ما يفيد أن باب سعادة أحد أبواب القاهرة القديمة من مبورها الغربي كان واقعا في مكان الباب الغربي للطرقة الفاصلة بين محكة الاستئناف وبين محافظة مصر بميدان باب الخلق ، والصحيح أن باب سعادة كان واقعا في نفس الوجهة الغربية لمبنى محكة الاستئناف على بعد عشرة أمتار من شمال الباب الغربي للحكة المذكورة . وكانت الطريق التي توصل من هذا الباب إلى داخل المدينة تسير إلى الشرق في القسم البحرى من مبنى محكة الاستئناف حتى نتلاقي بمدخل شارع المنجلة ، وهو آمتداد الطريق التي لا تزال توصل إلى داخل مدينة القاهرة القديمة ، وباقي الشرح الوارد الطريق التي لا تزال توصل إلى داخل مدينة القاهرة القديمة ، وباقي الشرح الوارد الطريق التي لا تزال توصل إلى داخل مدينة القاهرة القديمة ، وباقي الشرح الوارد الطريق التي لا تزال توصل إلى داخل مدينة القاهرة القديمة ، وباقي الشرح الوارد الطريق التي لا تزال توصل إلى داخل مدينة القاهرة القديمة ، وباقي الشرح الوارد

حوض آبن هنس

ذكرت في الحاشية رقم ع ص ٢٠٦ من هذا الجزء أن حوض آبن هس كان واقعا بشارع الحلمية على رأس شارع الهامي باشا، بناء على ما ورد في كتاب الحطط التوفيقية ، و بعد طبع هذه الحاشية رأيت في خطط المقريزي عند كلامه على حمام الأمير سيف الدين ألدود الجاشنكيري (ص ١٨٥ ج ٢) أن هذا الحسام في الشارع

المسلوك خارج باب زويلة تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض سعد الدين مسعود ابن هنس . ومن هذا يتضح أن هذا الحوض كان بجوار الحمام المذكور .

وبالبحث تبين لى : أولا – أن حمام الأميرسيف الدين ألدُود لا يزال قائما ويعرف اليوم بحمام الدُّود بشارع محمد على عند تقابله بشارع السروجية، وكان باب الحمام يفتح قديما على الشارع المسلوك خارج باب زويلة ، وكان بجمواره حوض آبن هنس يقع على نفس الشارع فيا بين مدخل شارع السروجية وشارع الحلمية الآن ، ثانيا – أنه لما آختطت الحكومة شارع محمد على وفتحته في سنة ١٨٧٧ دخل في طريقه القسم الغربي من الحمام بما فيه الباب الأصلى ، ودخلت فيه أيضا الأرض التي كان عليها الحوض ، وبذلك زال أثره، ثم فتح الحمام باب جديد هو بابه الحالى الذي في شارع محمد على .

ومن هذا يعلم أن حوض آبن هنس كان واقعا فى محور شارع محمد على غربى المنزل المجاور لحمام ألدُود من الجهة البحرية وفى تجاه مدخل شارع على باشا إبراهيم مالف همرة .

مسجد الأمير بكتوت الخازندار

ذكرت في الحاشية رقم ٥ ص ٢١٩ من هذا الجزء أن هذا المسجد هو الذي يعرف اليوم بجامع البلك ببولاق، اعتادا على الرخامة التي أخرجتها إدارة حفظ الآثار العربية من بين أنقاض هذا الجامع الخرب، ونقش على تلك الرخامة إنشاء الأمير بكتوت لمسجده في سنة ٢٠٥ ه ، و بعد طبع هذه الحاشية تصادف أن آطلعت على كتاب وقف رضوان بك الفقارى المحرر في ٨ ربيع الأقل سنة ٢٠٥٣ ه فعلمت منه أن وقف البدرى بكتوت وهو الأمير بكتوت المذكوركان واقعا خارج باب منه أن وقعا رين على يسار السالك طالبا سوق سفل الربع الظاهرى .

و بما أن المؤلف ذكر أن المسجد الذي أنشأه بكتوت يقع خارج باب زويلة فلا بدّ أن يكون قريبا من وقف رضوان بك المذكور، و بالبحث عن هذا المسجد خارج باب زويلة تبين لى أنه قد زال وليس له أثر اليوم، بدليل أن اللوحة الرخام التي كانت على بابه نقلت من عهد قديم إلى جامع البلك ببولاق ثم إلى دار الآثار العربية بميدان باب الخلق بالقاهرة .

دار الأمير آقوش الموصلي

ذكر المؤلف في صفحة 4 من هذا الجزء كما ذكر المقريزى في (ص ٣٠٧ ج ٢) أن هذه الدار هدمت ودخلت في جامع الأمير قوصون الناصرى ، وقد كتبنا على تلك الحاشية رقم ٣ من هذه الصفحة ، وهذه الحاشية ملغاة ولا لزوم لها .

مدارس وجوامع أخرى

يلاحظ القارئ أن مؤلف هذا الكتاب قد خص الملك الناصر محمد بن قلاو ون بذكر ما أنشئ في عصره من العارات والمنافع العامة على آختلاف أنواعها ، سواء أكانت من إنشائه خاصة أم من إنشاء رجال دولته ، ومع ذلك فإن المؤلف ترك بعض المساجد مما لا يقل شأنا عما ذكره ، لهذا رأيت إتماما للفائدة من هذا ما الحصر أن أذكر طائفة مما تركه المؤلف من الجوامع والمدارس التي هي من منشآت عصر الملك الناصر في القاهرة ، وهي :

(١) المدرسة القراستقرية . أنشأها الأميرشمس الدين قراسنقر المنصورى نائب السلطنة سنة . ٧٠ ه (المقريزى ص ٣٨٨ ج ٢) . ومكانها اليوم مدرسة الجمالية الابتدائية بشارع الجمالية بقسم الجمالية .

- (٢) المدرسة السعدية . أنشأها الأمير شمس الدين سنقر السعدى نقيب الماليك السلطانية في سنة ه٧١ هـ (المقريزي ص ٣٩٧ ج ٢) . ولا تزال قائمة إلى اليــوم بشارع السيوفية ، وكانت مستعملة أخيرا تكية الولوية بقمم الخليفة .
- (٣) المدرسة المهمندارية ، أنشأها الأمير شهاب الدين أحمد بن آقوش العزيزى المهمندار ونقيب الجيوش في سنة ٧٧٥ ه (المقريزى ص ٣٩٩ ج ٢). ولا تزال قائمة إلى اليموم باسم جامع المهمندار بشارع التبانة بقسم الدرب الأحمسر.
- (ع) المدرسة الملكية. أنشأها الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصرى في سنة ٩١٩هـ، كما هو ثابت بالنقش على بابها، وذكرها المقريزى في خططه (ص ٣٩٢ج ٢). ولا تزال قائمة إلى اليوم بآسم جامع الجوكندار بشارع أم الغلام بقسم الجمالية بالقاهرة. وقسميه العامة زاوية حالومة، وهو رجل مغربي طالت خدمته لهذا المسجد فعرف به .
 - (ه) جامع آبن غازی و أنشأه نجم الدین بن غازی دلال المالیك فی سنة ۷۶۱ه (المقریزی ص۳۱۳ ج۲) و مكانه الیوم الجامع المعروف بجامع الشیخ نصر بشارع درب نصر ببولاق .
 - (٣) جامع آبن صارم، أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاق، ذكره المقريزى (٣) جامع آبن صارم، أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاق، ذكره (ص ٣٢٥ ج٢) ، ولم يذكر تاريخ إنشائه، ولكر إبراهيم بن مغلطاى ذكره في منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاو ون ، ومكانه اليوم الجمامع المعروف بجامع الشيخ عطية بدرب نصر ببولاق ،

(٧) جامع الشيخ مسعود، ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على سويقة العياطين (ص ١٠٧ ج ٢) فقال: إن الذي أنشأه هو الشيخ مسعود بن مجمد بن سالم العياط في سنة ٧٢٨ ه. ولا يزال هذا المسجد قاعما إلى اليوم باسم جامع الشيخ مسعود بعطفة الشيخ مسعود بدرب الأقماعية بقسم باب الشعرية .

(A) جامع فلك الدين فلك شاه . يستفاد مما هو منقوش فى لوح من الرخام مثبت باعلى محراب هذا المسجد أن الذى أنشأه هو الأمير فلك الدين فلك شاه بن دادا البغدادى فى سنة ٧٢٠ ه ، ومن هذا التاريخ يتبين أنه من منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولا يزال هذا الجامع موجودا، و يعرف بجامع الجنيد بشارع الدرب الجديد بقسم السيلة زينب ، وينسب إلى الشيخ على الجنيد المدفون فيه .

في ملوك مصر والقاهرة في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤١ الى سنة ٤٤١ هجرية

الملك الناصر أبو الفتوح محمد آبن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي النجمي الألفي .

ولايت الثالث ٣ – ٣٢٨ من سنة ٧١٠ – ٧٤١ هجرية ٠

⁽١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥ ٣٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة ٠

فهـــرس الاعــلام

(t)

آدم عليه السلام — ۲۶۲۰ آفیغا آص الجاشنکیر — ۲:۱۰۳

آق سنقر بن عبدالله الرومي شادالها ترالسلطانية - ٢٠٠٤ : ١٩٧ (٧ : ١٩٥ - ١٩٠٩ : ١٩٧) ١٩٤ : ١٩٧ (٧ : ١٩٥ - ١٩٠٩ : ١٩٠٩ : ١٩٠٩ : ١٩٠٩ : ٢٠٤ - ٢٠٤ الله ١٣ : ٢٠٢ : ٢٠٩ الله الأفرم = جمال الدين آفوش بن عبد الله الأفرم نائب الشام .

> آفوش المنصورى قاتل الشجاعى — ١٥: ٤ آفوش الموصلي الحاجب = آفوش نميله الحاجب • آفوش نميله الحاجب — ١٤: ١٤

آل ملك = الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصرى • آناق = سيف الدين إيناق •

۱:۲۳ — ۲۲:۱

إراهيم بن أبى بكر بن شدة ادبن صابر = المقدم إبراهيم بن أبى بكر ب

إراهيم بن عبد الله بن محمله بن عسكر بن مظفو = القيراط إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر .

إبراهـــيم بن عبد الوهاب (إسحاق) بن عبد الكريم علم الدين أخو موسى بن التاج إسحاق -- ١٣٦ : ١٧

إبراهيم آبن عم المستكفى بالله أبى الربيع — ١٤:١١٥ إبراهيم الكاشتى — ٦٦:١٧

إراهم بن محد المستسك أبن أحدد الحاكم بأمر الله -

إبراهيم بن معضاد الجمعرى -- ٣١٣ : ١٥

إيراهــيم بن مغلطای -- ۹۳: ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ؛ ۲۰۵ : ۲۰۲ : ۲۰۳ ، ۲۰۲ : ۵، ۲۰۲ : ۵، ۲۰۳

14:44 .4:4. .A

إبراهيم بن الناصر محمد بن قلاورن = ۲۱۰ : ۷ أبحيتو = خربندا بن أرغون . ابن أبي سنة = ابن بوسقة .

ابن الأثير (صاحب الجسر على النيل) — ١٣٤ : ٢ ابن الأثير الفاضي علاء الدين أبو الحسن على آبن القاضي تاج الدين أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد كاتب السر— ٥٥ : ١٣ : ١٨٤ : ٣ : ٢٨٣ : ١٢

> ابن أرغون = عمر بن أرغون النائب . ابن الأزرق = تاج الدين بن الأزرق .

ابن الأسعد شهاب الدين أحمد بن الحسمين بن عبد الرحن الأرمنتي -- ۲:۲۳۰

ابن الأكفاني شمس الدين محمد - ٦:١٣٤ ، ٦:١٤: ١ ابن إياس (محمد بن أحمد المؤرخ الحيني المصرى) - ١٤:٨٤ . ١٠١ : ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ١١٤ : ١٠١ ، ٢٠١ : ١٨٤ ١٨٤ : ٢٠١ ، ٢٠٠ : ٢٠٠ : ١٨٤

ابن بابشاذ = أبو الحدن طاهر بن أحمد .
ابن باخل (أمير) - ٢٦٥ : ١٩
ابن البارزي شرف الدين هبــة الله آبن قاضي حماة نجم الدين

عبد الرحيم بن أبي الطاهر إبراهيم بن المسلم هبــة الله ابن حدان بن محمــد بن منصور بن أحمــد الشافعي الجهني ـــــ ه ٣١٠ : ٩

ابن بفت أبي سعد فخر الدين أبو عمرو عمّان بن على بن يحيي بن هجة أقله بن إبراهيم بن المسلم الأنصاري — ٢٤٧ ، ٣ ، ١ بن بنت الأعز تق الدين أبو القاسم عبد الرحمن أبن قاضى انقضاة تاج الدين محمد بن عبد الوهاب الشافعي — ٢٩٨ ، ٢٩١ ، ١٠ ابن بوسقة المحبر ب عمد بن محمد المؤمني) — ٢٩١ ، ١٠ ابن بوسقة المحبر — ٣٠ ، ٢٩٠

ابناليطار (منياء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد الأندلسي) —. ١٤: ٢٥١

ابن التاجي 😑 بيبرس التاجي وألى القاهرة .

ابنا تنکز -- ۱۳۰ : ۱

ابن تيمية تق الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالملام ابن عبد الله الحراني الحنيل -- ١٥ : ٧ ، ٢٩ : ١١ : ٢١ : ٢ ، ٢٢٧ : ٤ ، ٢٧٠ : ٢٠

ابن جماعة زين الدين عبد الرحيم أبن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الشافعي الحميوى — ١٠:٣١٨

ابن جماعة عن الدين عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله عند المدينة عبد المدينة ا

این الجوهری بدر الدین آبوعید الله محدین منصورین إبراهیم ابن منصدور بن رشدید الربعی الحلمی الشاخی — ۱۲:۲۶۹

ابن الجيمان (شرف الدين يحيى بن المقر) — ۲۳ : ۲۱:۲۷۷ ^{(۲۰}

ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الحافظ أبو حام التميمي البستي — ۲۲۱ : ٦

اين حجـــر العمقلانى شهاب الدين أحـــــد بر على بن محـــــد شيخ الإســــلام --- ۱۹۷ : ۸، ۲۲۲ : ۹۹، ۱:۲۹۹ : ۲۲۹ : ۲۹۹ : ۱

ابن الحلى الفاضى فخر الدين محمد بن بهاء الدين عبسه الله بن أحمد بن على — ٣٢١ : ٩

ابن حوقل (أبو القاسم محمد بن أحمد) — ۱۷۲ : ۱۵ ابن الخراط عفیف الدین أبو عبد الله محمد بن عبد المحمن الواعظ البغدادی الدوالیبی الحنبلی — ۲۷۶ : ۱۲ ابن خرداذبه (أبو القاسم عبدالله بن عبدالله) — ۲۲۰ : ۱۷ ابن الخطائی = أحمد الخطائی .

ابن خطیب جبرین نخر الدین آبو عمرو عنان بن علی بن عنان
ابن علی بن عنان بن اسماعیل بن ابراهیم بن یوسف بن
یعقوب بن علی بن هبته الله بن ناجیسه الشافعی —
یعقوب بن علی بن هبته الله بن ناجیسه الشافعی —
۲۳۰ : ۳۳۰

ابن دقاق (إبراهيم بن محمله بن أيدمن صارم الدين) — ابن دقاق (إبراهيم بن محمله بن أيدمن صارم الدين) — ١٣: ٣٠٨ : ٢١

ابن دقیق العید تنی الدین محمد بن مجمد الدین علی بن وهب بن مطیع بن آبی الطاعة الفشـــبری المتفلوطی المـــالکی شم الشافعی — ۲۷۲ : ۱۲

ابن دمرداش شهاب الدین محمد بن محمد بن محمود بن مکی — ۱۹ ۲ ۲ ۹

ابن الرفعة شرف الدين أبو الحديث أحمد بن غر الدين عبد المحسن بن أبى المجد العدوى — ٢٩٠ : ٥ ابن الرفعة غفر الدين عبد المحسن بن عيسى بن أبى المجد العدوى والداً بن الرفعة شرف الدين أبى الحسن — ٢٩٠ : ٢ ابن الرفعة غيم الدين أحمد بن محمد بن على بن مرتفع بن حازم ابن الرفعة نجم الدين أحمد بن محمد بن على بن مرتفع بن حازم ابن ابراهيم بن العباس — ٢١٣ : ٤

ابن السرى = أبو الغرج الملطى •

ابن العجمى عن الدين عبد المؤدن بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحن بن محمد بن الكال أبي القاسم عمسر بن عبد الرحن بن الحال أبي القاسم عمسر بن عبد الرحن بن الحسن -- ٣٢٧ : ٦ ابن عدلان = شمس الدين محمد بن عدلان .

ابن العديم فاضى القضاة كال الدين أبو حقص عمر أبن فاضى القضاة عن الدين أبى البركات عبد العزيز أبن الساحب محيي الدين أبى عبد الله محمد ١٠٢٨ ٢ ١٠١ ابن العديم كال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن عمد بن هبة الله بن أحمد بن يحبي بن زهير بن هار ون ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ١٦٠٢٤٨ ١١٠ ابن العديم نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ابن عمد بن هبة الله المن عمل بن أجمد بن هبة الله ابن عمد بن هبة الله المن عمل بن إبراهيم بن داود بن العطار علاء الدين أبو الحسن عمل بن إبراهيم بن داود بن سليان الدمشق — ١٦١١ ٢٠١٠

ابن العفيف عماد الدين محمد بن العفيف محمد بن الحدن الخدن الأنصارى الشافعي شيخ الكتاب - ٢١١ : ١ ابن الغنام الصاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله ابن تاج الرياسة مستوفى الدولة الوزير - ٣٥ :

ابن عج اروت عشوی اعرب اور پر ۱۳ : ۲۲۰

ابن فضل اقد العمرى (آبو العباس أحمـــد بن يحمي) — ۲۳: ۸٤

ابن فضـــل الله العمرى الفاضى علاء الدين على بن يحيى بن فضل الله كاتب السر — ١٢٧ : ١

ابن الفرطى كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ المؤرخ الأخبارى — ٢٦٠ : ٥

ابن الفويرة بعال الدين يحيى بن محد بن عبد الرحن بن محسد ابن عبد الرحمن بن محد -- ١ : ١

ابن قرمان = جادر بن أوليا بن قرمان .

ابن قرفاص على بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرفاص الخزاعى الجوى علاء الدين — ۲۲۰۰ ابن الزبيدى مراج الدين الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد

الزبيدي — ۲۲۷ : ۱۹: ۲۸۱ ، ۱۹: ۱۸۱ ابن مهل شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن مهل بن أحمد المدر الذناما الأنال — ۲۸۶ ، ۷

ابن مهل الأزدى الغرفاطي الأفدلسي - ٢٨٤ : ٧ ابن سهد الناس فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن المسلم أحمد بن عجد الله بن محمد بن يحيى العمرى الإشبيل الحافظ - ٢٩٥ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٩٥ :

1 - : 212 - 42 : 4.4 - 414

ابن السيسي المجبر -- ٢ : ٩٤ - ٢

ابن شاكر = محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي •

ابن الشحة = أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم نعمة بن حسن بن على •

ابن شیخ السلامیة القاضی قطب الدین موسی بن أحمد بن الحدین ناظر جیش دمشق — ۲۹۸ : ٤

ابن الشيخي = فاصر الدين محمد بن عبد الله المباردي ابن الشيخي والى القاهرة ٠

ابن النسير جى شرف الدين أبو الفتح أحمد بن عز الدين أبي البركات عيسى بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصارى الدشتق — ٢٦٧ : ٣

ابن مابر المقدم = المقدم إبراهيم بن أبي بكر بن شداد ابن مابر .

ابن الصابونی (واقف بستان الممشوق) -- ۲۱: ۱۲۱ ابن الصائغ شمس الدین أبو عبـــــــــ الله محمد بن عبد الرحمن بن علی الحمنی -- ۲۲: ۲۱۵ (۱۰: ۲۱۵ تا ۲۱: ۲۱۵

ابن الصائغ شمس الدین محسد بن حسن بن سباع بن آبی بکر ابخذامی — ۸:۲۶۸

ابن صصرى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمسه بن عماد الدين محمد بن أمين الدين سالم أبن الحافظ المحدث بهاء الدين الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى — همه د د د د .

ابن الظهر مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن شاكر الإربلي — ٢٦٤ : ٢١

ابن عبد الطاهر علاء الدين على بن محمد السعدى -- ٨ : ٢ : ٢ ، ٢ ، ٢ : ٢

ابن الفنيش البرلس = الخواجه نور الدين على •

ابن القويم ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الرحمن بن عبد الجليل القرشي التونسي الممالكي النحوي — ۲۱۵ : ۲

ابن كبر النصرائي كاتب يبرس الدوادار المؤرخ — ١٠٦٤: ١ ابن كثير أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القسرشي الدمشق الشافعي — ١٤٨: ٢٤، ٢٢٦ : ٢٢ : ٢ ١٤: ٢٥٦ : ٢٢، ٢٣٩ : ٢٢ ، ٢٥٦ : ١٤ ابن التي أبو المنجا عبدالله بن عمر بن عل بن التي القزاز — ١١: ٢٨١ : ١٥ : ٢٦٤

ابن مالك جمــال الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن مالك

النحوى ـــ ۲۹۶ : ۵۰ ۲۹۸ : ۱۰

ابن المتوج (محمد بن عبد الوهاب) — ۱۹۹ : ۲۱

ابن المرحل صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن مكى بن عبد الصمد العثماني آبن الوكيل - ١٠٤٤ : ١٠٠ ١٣ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٣٤ : ١٦ : ٢٣٣ : ٢ ابن مسدى عجد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى

ابن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن المغيرة جمال الدين — ابن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن المغيرة جمال الدين — ٢٠٠

ابن المصرى شرف الدين يحيى بن يوسسف المقدسي مسند الديار المصرية — ٢١٤ : ١

این مصعب -- ۱۸:۲٤٥

ابن المطهر = جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر الحل المعتزلي شيخ الرافضة .

ابن المغربي = جمال الدين إبرأهيم بن أحمد بن المغربي · ابن المغربي - ابن عاتى (شرف الدين أبو المكارم بن أبي سعيد) — • • • •

Y - : YYY - 4 Y &

ابن المنجس = جمال الدين الحسين بن يوسسف بن المطهر الحلى المعتزل شيخ الرافضة -

ابن نبائة بمال الدين محد بن محد بن محد بن الحسن بن أبى الحسن ابن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محد بن عبد الرحيم ابن نبائة الفارق الأمسل المصرى — ٢٣٥ : ٥٠ ابن نبائة الفارق الأمسل المصرى — ٢٣٠ : ٥٠ ابن نبائة الفارق الأمسل المصرى المحدد بن عبد الرحيم ابن نبائة الفارق الأمسل المصرى المحدد بن عبد المحدد ابن نبائة الفارق الأمسل المحدد المحدد بن عبد المحدد المح

ان نعمة زين الدين أبي العياس أحمد بن عيسه الدائم = أبو بكر أبن الشيخ المستد المعمر زين الدين ٠

ابن هنس = سعد الدين مسعود بن هنس ٠ المام المام المام المام من المام المام

ابن واصل (المؤرخ جمال الدين محمد بن سالم الحموى) — و ۲۷ تا ۱۹

ابن الوحيد شرف الدين محد بن شريف بن يوسف الزرحى — ۳:۳۰۷ : ۱:۲۲۰

ابن الوزیری 🛥 محمد بن کندغدی .

ابن الوكيل = ابن المرحل صدر الدين أبو عبد الله عمد بن زين الدين عمر .

ابئة سيف الدين طفز دمر الحوى الناصرى — ١٧:١١٥ ابئة المظفر بيبرس الجاشنكير — ٢١٦ : ٩

اینة الناصر محمد بن قلاوون زوجة طفای تمر — ۲۱۲ : ۲ ابنة الناصر محمد بن قلاوون زوجة قوصون — ۲۱۲ : ۱ أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي

> المعروف بأبن الأجدابي -- ٢٥٣ - ١٦ ا أبر بكر -- ابن نباتة جمال الدين محمد •

أبر بكر رضى الله عنه — ۲۲۸ : ۱۶ ، ۲۲۹ : ۱ ئات كام المناذ الله النام مساوع د د

أبو بكر بن أرغون البائب الناصرى -- 4 : 4 : ٨ . كما التراب عالم در دارا أدر ما التراب عام

أبو بكر الربيدى تلميذ أبي على القالى -- ٢٢ : ٨٤ - ٢٢ أبو بكر أبن الشيخ المستد المسر زين الدين أبي العباس أحمد

ابن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد - ١٥٣ : ٥٥ وعود ه

أبو بكر محد بن يوسف = ابن مسدى٠

اً بو جعفراً حمد بن محمد بن سلامة = الطحاوى ·

أبرجعقرالمنصور — ١٦:١٧٢

أبوِ حامد النــزالي (عمــد بن عمــد بن عمــد الطوسي) —

TT : TV0 4 19 : T1T

أبو الحسن طاهر بن أحسد بن بابشاذ بن داود بن سليان بن

إبراهيم النحوى المصرى -- ٢٥٣ : ١٧

أبو الحســن على بن الحــــين الغزنوى الملقب بالبرهان ـــ

10 : 130

أبو الحسن على أبن الشيخ الكبير على الحريرى — ٢٣٢ - ٨ : ٢٣٠ - أبو الحسن على بن عبد الحق —

Y: 14.

أبو الحسن على بن محود = أبو على الحسن بن محود بن عبدالكبير. أبو الحدن على بن موسى بن سعيد الفرناطي — ٢٥٠ - ٢٠ أبو حنيفة (النعان بن ثابت) — ٢٢ : ٢٩٠ أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الجياني الأندلسي — ٢٨٨ : ٥

أبو دجانة مماك بن خرشة الخزرجى الساعدى — ۲۷۰ تا ۱۲:۲۶ أبو الربيع سليان الخليفة = المستكفى بائته أبو الربيع سليان . أبو السعود بن أبى العشائر — ۲۲۱ تا ۱۱

أبو سعيد عيَّان بن يعقوب بن عبد الحسق ملك الغرب صاحب

فاس ومراكش — ۲۲:۲۹۰ ، ۲۳:۲۹۰ ، ۲۲:۲۹۰ أبو صالح الأرمني — ۲۲:۲۵۱ ، ۲۵۱ ، ۲۲۱ أبو طاهر القوصي جلال الدين إسماعيل بن برتق بن برغش

ابن هارون الحنني ـــ ۲۳۰ : ه

أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم نعمة بن الحسن ابن على بن بيان الدمشــق المسند المعمر الرحلة — ١٥٣ : ١٥٣ - ٨ : ٢٨١

أبوالماس أحد بن عمر المرسى الأنصاري الإسكندري المالكي -

أبوعد الله الزبيدى = ابن الزبيدى سراج الدين . أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الفرج - ٢٥٠٠ ١٢ : أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر = ابن المرحل صدر الدين . أبو عبد الله محمد بن الطبب بن محمد الفاسى المغربي اللغوى - .

أبو عيد البكرى — ٢٠٠٠ : ١٦ أبو العلاء حسين أبو على — ٢٠٢ : ١١ أبو على الحسن بن محمود بن عبد الكبير اليمــاني العدني ---

X: 101

أبو على القالى -- ٢٢ : ٢٢ أبو عمر المقدمي (محمد بن أحمد بن قدامة) -- ٢٣١ : ٢ أبو عمرو عبّان بن على بن عبّان - ابن خطيب جبرين نفرالدين أبو عمرو عبّان بن على بن عبّان .

اً بو الفنح = ابن نباقة المصرى . الم الناء : ما الناء عالم المان عام.

أبو الفتح نصر بن سليان بن عمر المنجى الحنفى — ٣٤٤ : ٨:٣٠٦ ، ٢١٢

أبو القداء إسماعيل = المؤيدعماد الدين أبو الفداء إسماعيل.

أبو الفرج الملطى عمدة المؤرخين — ١٧٢ : ١٨ أبو الفضائل = ابن نبائة جمال الدين المصرى . أبو الفضائل = كريم الدين عبد الكريم أكرم . أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى الحرم مكى = سبط السلفى أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى الحرم مكى = سبط السلفى أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى الحرم .

آبو القاسم كهمس بن معمر بن محمد من معمر بن حبيب — ۱۹:۱۶۱

أبو عمد الحسن بن أحمد الهمدانى صاحب كتاب صفة جزيرة العرب — ٢٤: ٨٦

أبو محد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله = شرف الدين أبو محد عبد الوهاب ابن جمال الدين فضل الله بن المجلى •

أبو محمد يوسف بن عبد الله الكردرى — ۱۲۸ : ۱۲ أبو المعالى زين الدين = الرفاء الخفاجي أبو المعالى زين الدين

خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن يحيي المصرى •

أبو المكارم محمد بن يوسف = ابن مسدى •

أبو المنجا عبد الله بن عمر = ابن اللَّتي أبو المنجا •

أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر) — ۲۱۱ : ۱۳

أبو يحيي زكر يا بن أحسد بن محمد بن يحيي بن عبد الواحد بن

أَجِدُ بِنَ مُحَدُّ الْحَيَانِيُّ الْمُعْرِبِي -- ٢٦٨ : ٤

إنكان أخو آثول الحاجب — ٨٩ : ٩

أثير الدين أبو حيان = أبو حيان ٠

أحدبن أبى الربيع مليان الخليفة = الحاكم بأمر الله المستكفى • أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم نعمة = أبو العباس أحمد ابن أبى طالب بن أبى النعيم نعمة •

أحد من أيدغمش - ١٠٣ : ١٣

آحد البدرى (أبو الفتيان السطوحي المعتقد) — ۲۹۰: ٥ أحدن بكتمر بن عبدالله الركني الساق الناصري — ۲۰:۱۰۳

أحد الخطائي - ١٤١ - ٢

أحد الزاهد -- ۲۰: ۲۲

أحمد زكى باشا --- ۲۱۱ : ۲۱

أحمد بن طولون — ۲۲۰ °۲۲۱ : ۲۲۰ ؛ ۲۳۰ : ۲

أحمد عيسي بك الدكنور --- ٣١٧ : ١٩

أحمد بن بحسكن — ١٠:١٠٣

أحمد بن مهنا — ١٤:٦٠

أحد بن النياصر عميد بن قلاوون -- ١٠٤ - ١١٠ ٠ ٢١٠٠ - ٢١٠

أحمد بن يعقوب بن إبراهم بن أبى نصر = شمس الدين أبر العباس أحمد بن أبى المحاسن يعقوب بن إبراهيم بن أبى نصر الطبي الأمدى .

أحد بن يوسف بن يعقوب عد شمس الدين أبو العباس أحد ابن أبى المحاسن يعقوب بن إبراهيم بن أبى نصر الطببي الأمدى .

الإدريسي(أبرعدالله محدين محدالصقل) - ٢٢٠ ١٨٠

۱۸: ۲۷۷ ۴۲۲ : ۲۵۷ ۲۱۱ : ۲۵۱ الأذرعى شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن

داود بن حازم الحنني -- ۲۲:۲۶۰ ، ۲۲:۲۶ هـ ۲۲:۲۶ الأذرعي شمس الدين محمد آبن الشيخ أبي البركات محمد آبن الشيخ أبي البركات محمد آبن الشيخ أبي العزبن صالح بن أبي العزبن وهيب بن عطاء الأذرعي

الحني -- ١٥: ١٥ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٥

أرتنا فائب بلاد الروم ــــ ۸ ه ۱ : ۹

أرسلان الناصري الدوادار ـــ ٥: ٢٤١٤١٤: ١ ٢٩٧٤: ٢

أرغون الإسماعيلي ـــ ١٠٢ : ١٣

أرغون السلاح دار -- ۲۳۳ : ٤

أرغون بن مبعد الله الدوادار الناصري نائب السلطنة —

· V : TY · 1 : 04 · T : 08 · 11 : Ya

FT: 47 41 : AA 4T : A1 40 : 40

Y : TA4 61 : TAA

أرغون الىلاتى --- ١٠٣ : ١٣

أرغون الكامل الدوادار -- ٢٣٩ : ١٧

أرقطاي الجمدار — ۱۵،۲۶۲،۱۶، ۱۵۸،۶۰۱،۵۰

V : TTV 411 : 107

أرتبنا أمير جاندار - ۲۰۱۳ : ۲۲ ۲۶۳ : ۳

آز بك خارف بن طغر بلسا بن منكوتمر بن طغاى بن باطو بن من كريان من مناه بريان منكوتمر بن طغاى بن باطو بن

چنکزخان – ۱۹۱، ۱۲۱، ۲۱۱، ۲۰۱،

4: ***

أسنا دار الهارقاني --- ٢٦ : ٤

أسعد بن أسين الملك تق الدين الأحول كاتب برلغي - ٨: ٤٣

الأسعد بن مماتى == ابن مماتى شرف الدين -إسماعيل باشا المفتش — ١٩٤ : ٢٨

إسماعيل بن جعفرالصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين ابن الحسين السبط بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه — ١٧٦ : ١٢٦

إسماعيل بن سعيد الكردى - ٢٤٩ : ١٥

إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل = العالب بالله أبو الوليد إسماعيل -

إسماعيل بن التاصر محمد بن فلاوون — ۲۱۰ ، ۸

أمنينا = سيف الدين أسنينا بن عبد الله المحمودي -

أسندمركرجى — 11 : 11 ، 11:17 ° 11:01، 11:40 ° 11:40 ° 11:10 ° 11:10 ° 11:10

2: 197

الآشرف پرسیای -- ۲۲ : ۲۷ : ۸۰ : ۵۰ : ۱۶ : ۲۰ ن ۱۵ : ۱۷۸ : ۱۸ : ۲۱

الأشرف خليل بن قلاوون — ١٦ : ٩، ٢٦ : ١٧، ١٥ : ٢١، ٧٥: ٢١، ٩ - ١: ٢٢، ٥٢١:, ٧، ١٧٩ : ٧، ١٨٠ : ١١، ٢١٥

T: T1 - ' 2: YYX ' 1 T: YYT ' 7: Y1T

الأشرف شعبان بن حسين -- ٢٠٨ : ٨

الأشرف قايتباي -- ۲٤:۲۰۳٬۲۱:۲۰۲٬۲۱۲۲۲۲

الأشرف قنصوء الغورى --- ١٧٩ : ٢٢

الأشرف (موسى بنالعادل أبى بكر الأيوبى) — ٥٥٢:٢٥ إشقتمر (أمير) — ١٢:٨

الأشقر = القاضي زين الدين يحيى من عبد الرزاق •

الأشكرى (صاحب الدولة البيزنطية) -- ٧٨ : ١١٢٥٠ ٢ : ٢

أملم الدوادار == بهاء الدين أصلم الدوادار ٠

أصيل الدين الحسن آبن الإمام العلامة نصير المدين محمد بن محمد

ابن الحسن الطومي البغه ادي -- ۲۳۲ ت ۲

افتخار الدين جابر بن محمد بن محمد الخوار زمى الحنفى -- ٣٢٦ : ٤ الأفرم == جمال الدين آفوش بن عبد الله المنصوري الأفرم نائب الشام -

الأنضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالي — ١٦٠ : ٢١ : ١٦١ ، ٢٤

الأفضل ناصر الدين محمد كبن المؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل الأيوبي ---١٠١ : ٧، ١٠١ : ٥،

أقنمر (أمير) -- ١٠٤٠ إكبار (أمير) -- ١٠٣٠ الاجا (أمير) -- ١٠٣٠ و ألاجا (أمير) -- محمد بن محمد الأسكوبي .

ألجاي الحسامي - ١٤ : ٦

أجلاى ين عبدالله الدوادار الناصرى — ٢٤:٦١ ، ٢٧: ١٠ : ٢٩٧ : ٥ ، ٢٤١ : ١٠ : ٢٠١ ، ٢٠١١

الجینغا بن عبد الله العادلی — ۱۹۲ : ۲ ، ۱۹۶ : ۱۱ الخسان طقطای بن منکوتمر بن طغمای بن باطو بن چنکزخان ملك التتار — ۲۲۲ : ۱

ألدكؤ الأشرق — ٢٤ - ١

ألد مربن عبدالله أمير جاندار — ۲۸۲ : ۸ ، ۲۸۳ : ۶ الله الجاول الطنبغا الجاول = علاء الدين ألطنبغا بن عبد الله الجاول : ۹۷ : ۲ ، ۸۸ : ۲ ، ۹۷ : ۱۱ : ۱۵۲ : ۳۲ ، ۱۶۹ : ۲۲۹ : ۲۸۸ : ۲۲۹ : ۲۸ : ۲۲۹ :

> ۲:۲۰۹ :۱:۱۹۰ :۱۹۰ :۱۷۵ ألطنقش (الأستادار) -- ۱۰۳ : ۵

ألفت هانم قادن والدة مصطفی باشا فاضل — ۲۰۸ : ۹ القان بو سعید بن القان محمد خربندا بن القان أرغون بن القان أبغا بن القان الطاغية هولاكو ملك النتار — ۵۰:۲۰

: TT9 (V : T11 (T - : 104 (0 : VA

11: 777 - 6: 7 - 4 - 17: 777 - 6

ألكتمر بن عبد الله الجدار صهر بكتمر الجوكندار - ٢٩:

17: 781 41

الماس بن عبد الله الناصری حاجب الحجاب -- ۲۹:۵،
۱۰۲ ۲۰۱:۱۰۱ ۲۰۱:۲۰۱ ۲۰۱: ۲۰۱:۱۰۹
۱۰۷:۱۰۹ ۲۰۱:۲۰۸ ۲۰۱:۲۰۲ ۲۰۲:۱۰۳
۱م آنوك = خوند طفاى زوجة الملك الناصر م

أَمُ الأَفْضَلُ (نَاصَرُ اللَّذِينَ عَمْدُ أَبِنَ المَلْكُ المُؤْيِدُ الأَيْوِبِ) ---

أم سليان بن مهنا — ٣١٠ : ١٧ أم محمد زينب بقت أحمد بن عمر بن أبى بكر بن شسكر المسندة المعمرة — ٢٥٨ : ١

أم محمد ست الوزراء السيدة المعمرة = الوزيرة أم محمد ست الوزراء آينة الشيخ عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية .

أم المخلص أخى النشو — ١٤٢ : ٧

الإمام الشافعي رضي الله عنه — ۱۸۵ : ۲۰۳ ، ۲۰۳ : ۳۰ ، ۲۷ : ۲۲ ، ۲۳ : ۱

الإمام الليث بن سعد — ۱۳۹ : ۲۱۰ ، ۲۱۰ ؛ ۲۱ و الإمام الليث بن سعد — ۲۲ : ۲۶ و ۲۲ : ۲۲ و آمير الجيوش بدر الجمالي — ۲۲ : ۲۶ و

اسر المبيوس بدرارا الله من المارا المعد أمير حسين = شرف الدين حسين بن أبى بكر بن أسعد أمير على بن عن الدين أيدمر الخطيرى - ١٠٠ : ١٠٠

أمير على بن قطلو بك == علاه الدين على أبن الأمير قطلو بك الفخرى .

أمير محمد بن عز الدين أيدمر الخطيرى — ١٠٣ : ١٠٣٠ ١٤: ٣١٣

أمير مسعود بن الخطير الروم = بدر الدين مسعود بن أوحد ابن الخطير الحاجب .

أمير موسى صهر ملاز — ٦: ٢٢

أمين الدين قرموط مستوفى الخزانة السلطانية — ٢٠: ٧،

1**7 : 117 '7**8 : 81

أمين واصف بك = محمد أمين واصف بك ٠

الأبارويس -- ١٩:٧٢

أنس (أمير) — ١٠٢ : ٥

أنص أبن السلطان الملك العــادل زين الدين كتبغا المنصورى

1 : 431

إنكار ≕ إتكان أخر آقول الحاجب -

إيابي الساق - ۲۰: ۱۰۳ م

إياز الساق - ١٠٣ : ٥

أبيك الروى — ۲۶ : ۹، ۲۷ : ۹

أبك الكوندكى 🗕 ٧٨ : ١٤

أيتمش الساق ١٠٣ : ٥

أيتمش المحمدى = سيف الدين أيتمش بن عبد الله المحمدى اخو الحاج أرقطاى .

آیدغدی شقیر = علاء الدین آیدغدی شقیر . آیدغدی العثمانی = ۲۹ تا ۱

آیدغمش أمیر آخور الناصری ــــ ۲۶:۹۳ ۱۵:۹۳ ۱۶:۹۳

: 1 7 1 6 7 - : 1 - 7 6 7 : 1 · 1 6 1 : 1 · ·

'T: 170 'T: 187 'T: 178 'T

17: 777 - 77 : 7.8 - 17 : 777

أيدم أمير جاندار = عز الدين أيدم أمير جاندار .

أيدم الخطيرى = عز الدين أيدم الخطيرى المنصورى الأستادارأمير حاج المحمل .

أيدم دفساق ـــ ۱۰۳ : ه

أيدم الساق = وجه الحشب عزالدين أيدم بن عبدالله الساق

آيدمر الشمسي — ٢٠:٢٩

أيد من الشيخي -- ۲: ۲۹ (۲: ۲۹ (۲: ۲۹ ۲: ۲

أيدمر العمري — ١٠٣ : ٠

آيدمر اليونسي -- ١١٠ : ٤

إيرتجي خال بوسعيد ملك التار — ۲۷۲ : ۱۶

إيزابلا زرجة الملك فردينند -- ٢٥٠ : ١٩

أينبك (أمير) — ۱۰۳ : ٦

أيوب المسعودي الصالح المعتقد — ٢٦١ : ٩

أيوب والد صلاح الدين يوسف الأيوبي --- ٥ ٥٠ : ١٢

(ب)

باكبر(أمير) -- ١٢ - ٧

بنخـاص المنصــوری — ۲۲:۲۴، ۲۵:۱۳،

0:11.

البترك (البطرك) - ١٠: ١٨

البخارى (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم) - ٢٥ : ٥٠

بخشى خازندار بكتمر الحاجب ـــ ۲۷۸ : ۱٦

بدر الدین أبو عبد الله محسد بن منصور = این الجوهری بدرالدین أبوعبدالله محمدبن منصور بن إبراهیم بن منصور ۰

بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسان بن أبى بكر بن

عل الحنف المسند المعمر --- ٢٨٧ : ١١

بدرالدین بکتاش الفخــری أمیر ســلاح ـــ ۱۶۹ : ۹ ،

1:10.

بدر الدين بكتوت الفتاح أمير جاندار --- ١٣: ١٣ : ١٣ بدر الدين بكش الساق -- ٢٩: ١

بدر الدين چنکلي بن البايا 😑 جنکلي بن البايا 🔹

بدر الدين الحسن بن عمسر بن الحسن بن حبيب الشاعر --

T : TA4

بدر الدين حسن أين الملك الأفضل على من محمود صاحب هماة — ١٢: ٢٦٧

بدرالدين لؤلؤ بن عبدالله الحلبي ضامن حلب — ١٠:١١٧ : ١٠ بدر الدين محمد بن صبى بن التركان — ١٩٩ : ١٩٩ : ١ : ٢٦٩ ك بدر الدين محمد بن محيى الدين يحيى بن فضل الله العمرى —

بدر الدين محمد بن الوزيري -- ٤١ : ٨

بدرالدین مسعود بن أوحد بن الحظیر الرومی الحساجب —

• 18:117 • T:1-4 • V:1-P

7: 717

بدر الدين موسى آبن الأميرسيف الدين أبى بكر محمد الأذكشي ---

17: 777

البدرى بكاوت = بكنوت الخازندار .

البدري بكتوت القرماني الجاشكير الملكي الناصري المنصوري ---

11: 114 610: 1 · A

البرزالي علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الشافعي — ۲۱: ۲۱، ۲۲۰: ۲۲۰: ۲۶۳: ۱۱، ۳۱۹: ۱

Y : 107

بركات (الشيخ) -- ۱۹۸ : ۱۸

برکات الخیاط – ۲۵۷ : ۹

برلني الأشرفي مقدم عساكر بيرس الجاشنكير - ١١:٤،

11-:14 47:17 411:18 41-:7

۱۸:۲۸۳ ۲:۲۱۲ ۲۱۲:۵۲ ۸:٤۲ برلغی الصغیر قریب السلطان الناصر محمد لأمه — ۱۸:۸۹

T > 11 · 'V : 1 · Y

البرهان إبراهيم المائغ -- ١٨٩ : ٥

برهان الدین إبراهیم بن عمو بن إبراهیم الربعی ایلمسیری ---۱۶:۲۹٦

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن ظافر — ٢٦٢ : ١ البشبيشي (عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز) — ٢١:٢٤٢ — بشستاك العسرى زوج بنت الأشرف شسعبان بن حسين — ٢٠٠٨ : ٢

> بطرس باشا غالی — ۲۲ : ۱۹ بغانمر (أمیر) — ۲۰۲ : ۸ بکا == تکا الناصری .

بكتمر الأبوبكري = بكتمر اليوبكري السلاح دار .

بكمرالعلائي الأستادار — ١٠: ٧٨ (٢٢: ١٠ م. ١٠: ٧٨ بكمر العلائي الأستادار — ٢٠: ١٠ م. ١٠: ٧٨ بكمر فبجق — ١٠: ٧

بکشوت الحازندار — ۲۱۷ : ۲۱۸ ، ۲۱۸ : ۹ ، ۲۳۱ : ۲۲۱ : ۲۲۱

بكجا (أمير) — ٢٠١٠٢

بلاط (أمير) -- ١٢: ١١٠ ١١٠: ١١

بلبان البدرى = سيف الدين بلبان بن عبد الله البدرى نائب

حص ٠

بلبان الدمشق -- ۱۲ - ۸

بلبان الدواداري == سبف الدين بلبان يزعبه التماله وادارى •

بلبان الحاشنكير – ١٤: ٤

بلبان الشمس = سيف الدين بلبان الشمسي ٠

لِمَبَانَ الْصَرَحْدَى - ١٠:٧٨ ، ١٠

بلبان بن عبدا ته التارى = سيف الدين بلبان بعدا ته التارى -

بلبان الفاخرى 🕳 سيف الدين بلبان الفاخرى •

بِلَانَ المهراني = سيف الدين بِلَانَ المهراني •

البلبيسي الطواشي ظهير الدين مختار المنصوري الخازندار —

1 - : 177

بنت أسندم كرجى -- ۲۹۲ : ۷ بنت بكمر الساق --- ۲:۱۰۰ بنت تنكز نائب الشام -- ۱۱۹ : ۷

بنت سكتاى بن قرالاجين بن جفتاى التتارى -- ١٧:١٦٤ بها. الدين أصلم الدوادار --- ٤:٢، ٥:٤١٠٠٠:

18:1-8 661:84 67

بهاء الدين بهادر الصقرى -- ۲ ۸۷ : ٤

بهاء الدين قراقوش — ٧٠ : ٨

جاء الدين محود آبن الخطيب محيى الدين محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى شيخ الكتاب - ۲۰۸ : ۱

17: 741 68

یهادر بن اُولیا بن قرمان 🛶 ۲۸۲ ، ۲ ، ۲۸۲ ، ۳ یهادر الجو بانی 🗕 ۱۸۹ : ه مهادر الجوكندار — ۱۰:۱۲ بهادر الحلمي -- ۱۱: ۱۳، ۲۶: ۶ مهادرالحموی — ۱۲ : A بهادر رأس تو بة – ۱۹۴، بهادر الشمسي - ۲۶۶ : ۳ بهادر بن عبد الله البدري الناصري ــــ ٣٣٤ : ١٤ بها درين عبدالله حلاوة الأوجاق الناصري – ١٤٦ : ١٥٠ 11:184 -11:184 بهادر بن عبد الله المعزى الناصري ـــ ۲:۶۰ ۲۰۲:

17: TIX "T-ىهادر قېجق --- ۲: ۱۶ بهادر النقيب = بهادر الإبراهيمي نقيب الماليك السلطانية .

بوسميد ملك التنار 🕳 القان بوسميد ملك التنار • بومعيد = القان يوسعيد ملك التتار .

بيسبرس الأحمدي الحاجب أمير جاندار - ٦١ : ١٥ ، :1-1 (17:44 (8:4) (7:37 T : 178 FT : 127 FT : 1-Y FT بيبرس التاجي والى القاهرة 🗕 ٣٤ : ٩ ، ٥ ، ٢ : ٧ ،

11 : 777

بيبرس الحاشنكير == المظفر بيبرس الحاشنكير •

يبرس الجدار - ۲۰: ۵، ۲۲: ۸، ۲۳: ۲۰ بيبرس الحاجب أمير آخور مقدم العساكر المصرية - ١٤:

: AT 4 Y: A 0 4 T: V4 4 4 T: VA 4 1

4:11- 612:1-4 67: 47 67

بيرس الركني كاشف الوجه البحري ــــ ٣٢٥ : ٥

يبرس السلاح دار -- ١٤٧ : ١٤٨ ، ١٤٨ : ٤ ،

14:101

بيرس الشجاعي -- ١٢ : ٩

بِبرس بن عبد الله الأوحدي المنصوري ــــ ٣٢٤ : ١٠ ببرس بن عدالله المنصوري الدوادار المؤرّخ ـــ ٤ : ٢ ،

6 17 ; 78 6 18 : 77 6 8 : 7.

11 : 444 . 8 : 214 . 4 : 61

بيرس العلائي ــــ ٣٠ : ٤

بيرس العلمي — ١١٠ ٠ ٨ : ٣٤ - ١١٠ : ٥

سيرس المجنون ـــ ۲۶ - ۸

بيغا 😑 يليفا حارس الطر •

يبغا الأشرفي ـــ ١٦: ٢٠ ، ٢٠ : ١٦

ميغا التركان — ١٨٥ : ١٠

يديغا الشمسي - ٢ : ١٠٢

بيغا المكي ـــ ١٤: ه

بيدمر (أمير) — ١٠٢ ن ٨ ، ١٠٢ : ٦

يدم البدري - ۱۰۳ : ٤

بيرم الملوك — ١٤٠٠ : ١

بيغسرا أميرجاندار — ۱۰۲ : ۶ ، ۱۳۶ : ۱۶ ،

0:102 61:129

بيقجا بن عبدالله = سبف الدين بينجار بن عبدالله الساق. بیایك الحازندار (الطاهری) — ۲۱۷ : ۱٤ بدِنجار (المنصوري) — ۲۶ ۲۴ ، ۲۷ : ۸ ، ۲۲ ، ۱ : ۲۶

(ご)

تاج الدين الآرى الرافضي — ۲۲۸ - ۱۱

تاج الدين أبو بكر بن معين الدين عجـــد بن الدماميني وثيس

تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن تبق الدين السبكي --

14: 172

تاج الدين أحمـــد = الركاني تاج الدين أحـــد بن عبان بن إبراهيم بن مصطفى •

تاج الدين بن الأزرق ــــ ۲:۱۱۸ ، ۲:۱۱۹ ، ۳ 7:111

تاج الدين إسحاق (عبــد الوهاب) بن عبـــد الكريم القبطي المسرى --- ١٣٦ : ٥ ، ١٤٣ : ٩ ،

تاج الدين عبد الباق بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعالى متى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشيخ تاج الدين المخزومي المكي اليماني الشاعر — ٢٥٣ : ٧ تاج الدين على شاه و زيرخر بندا 🗕 ۲۳۲ : ٣

تَلُكُ المُطْفَرِي الجُمَـدَارِ ــ ٤٣ : ٥ ، ١٠٣ : ٣ ، 1:1.4 تمريغا (أمير) — ١٠: ١٣ تمريغا السعدي -- ٢٨٦ : ٩ تمريغا الظاهري رأس نوبة النوب 🗕 ۱۲۲ : ۳ تمريغا العقبل -- ١٠٣ : ٩ تمرزأس نوبه --- ۱۰۱ : ٤ تمــرالمـاق المنصــوري — ٣٤ : ٥ T: 184 'V: 11. تمرالموسوی — ۱۰۳ : ٤ تميم بن المعزلدين الله الفاطمي — ١٦١ : ٢٠ تنكز بن عبد القدالحسامي الناصري فاشب الشام - ١٣:١٣ ، 17: 72 A7: 72 00: 31 2 V0: 61 . : AA 6 2 : V9 6 7 : 0A 610 7:1-7 - 7:1-1 - 1 - 1 - - - - - - 1 : **4** 7 FT: 12A FE: 12Y F1: 127 < T : 109 < 9 : 108 < T : 10T</pre> Y: TYA . 11: TYV تينوا الصالحي (أمير) — ١٢ : ٨ : ١٢ : ٧ (ج) الحاشنكير = المظفر بيرس الجاشنكير . الجالق (ركن الدين بيبرس) ٢٠: ٢٤ : ٢٠ جبا أخو سلار (سيف الدين) — ١٢ : ٧ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن بن إبراهيم) — ٩٥ : ١٧ ، 4: 1.0 64: 144 جرباش أميرعلم -- ٧٨ : ١٤ جرباش المحمدي الأتابك -- ١٠٢٢ : ١

جرجس حنين بك — ۹۱ - ۱۸

(١) بلك بالباء الموحدة وهي الرواية الصحيحة .

تاج الملك بدران بن سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء --تَرَأُحدُ أَمْرَاهُ الدُّولَةُ المؤرِّدِيّةِ -- ٢٠٦ : ٢٩ تذكار باي خاتون بنت الملك الظاهر بيرس البندقداري --17: 777 68: 7.7 الرَكَانَى تَاجِ الدين أحمد بن عَهَانَ بن إبراهيم بن مصطفى --التركاني جمال الدين عبسه الله بن على بن عبَّان بن إبراهيم بن مصطفی — ۲۹۱ - ۲ التركاني عز الدين عبد العزيز بن على بن عمان بن إبراهسيم بن مصطفی ۲۹۱: ۲ التركاني علاء الدين على بن عبَّان بن إبراهــــيم بن مصطفى --1: 711 التركاني فخر الدين أبو عمرو عيّان بن إبراهــــيم بن مصطفى بن سلیان المساردینی — ۲۹۰ : ۸ التن المائغ محمد بن أحمد ابن الصفي عبد الخالق تني الدين -النق كاتب براني = أسعد بن أمين الملك تق الأحول كاتب براني . تن الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم == ابن تيمية تن الدين أبوالعباس أحمد تق الدين أبو عبدالله محمله بن على بن محمد بن أحمله البونيني تن الدين أبوالفضل = قاضى القضاة بن الدين أبوالفضل سليان ابن حزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسي الحنيل -تنق الدين أحمد بن تبية = ابن تبية تنق الدين أبوالعباس أحمد. تن الدين ابن بغن الأعز = ابن بغن الأعز تن الدين أبوالقاسم. تق الدين سليان بن موسى بن بهرام السمهودى الفقيه الشاضى الفرضي العروضي الأديب - ٢١١ - ٨ : ٨ تق الدين محمد بن أبي بكرين عيسي بن بدران بن رحمة الإختائي المالكي - ٢٤٢ : ٧ تق الدين محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجر بق الشاضي -Y: 111 تن الدين المقريزي 🕳 المقريزي . کا الناصری — ۱۳:۲۷۰ (۱۳:۲۷ تا)

تكلان 🛥 تكا الناصري -

جرکتمر بن بهادر رأس نو بة ۱۳۰ : ۲:۱۰۳ ه ۱۱۹۹ : ۸

الجزرى (شمس الدين أبو عبداقه محمد) المؤرّخ -- ۲۰ : ۹ : ۲۰ -- ۲۰ : ۹ : ۲۰ -- ۲۰ : ۹ : ۲۰ -- ۲۰ : ۹ : ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ : ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ -- ۲۰ : ۲۰ -- ۲۰

جلال الدين أبر بكر عبد الله بن يوسف بن إسماق بن يوسف الأنصارى الدلاصي — ۲۷۹ : ۸

جلال الدين إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق == أبوطاهر القومى جلال الدين إسماعيل بن برتق بن برغش بن هارون الحنفي -

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - ۲۰۰، ۱۹:۲۰۲: ۲۲۰ ۲۲۰ ۲۹۰، ۲۰۷:۲۹ ۲۲:۲۷: ۲۷:۲۹

جمال الدين إبراهيم بن أحسد بن المغربي رئيس الأطباء --١٢: ١٣٨

جمال الدين إبراهيم بن شهاب الدين محمود ١١: ٣١٦ - ١١ جمال الدين أبو بكر إبراهيم بن حيدرة = ابن القياح جمال الدن أبو بكر إبراهيم بن حيدرة ٠

جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمم الواسطى الاشمومي = الوجيزي جمال الدين •

جمال الدين أبوالفتح محمدبن يحيى بن محمد الأموى المصرى —

جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر الحلى المعتزل شــيخ الرافضة — ۲۲۷ : ۱

جمال الدين خضر بن نوكاى التئارى -- ١٤ ٢٧٥ ، ٢ : ١٤ مال الدين خضر بن نوكاى التئارى -- ١ : ٢٧٥ ، ٢ : ١ ممال الدين عبدالقاهر بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن إبراهيم

التبريزي الحرّاني الشافعي -- ۲۲۵ : ۱ ناساني سند شهر در ۱۳۰۰ ماليال

جمال الدين عبد الله بن على = التركانى جمال الدين عبد الله ابن على بن عبّان بن إبراهيم بن مصطفى •

جمال الدين عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى ٢٧٤ : ٣

جمال الدین محمد بن تن الدین محمد بن الحسن بن علی بن أحمد ابن علی بن محمد القسطلانی الخطیب — ۲۲۵ : ۱۰ : جمال الدین محمد بن بوصف = ابن مسدی .

جمال الدين محمود بن على الأستادار — ٢٩٧ : ١٧ جمال الدين المزى الحافظ أخو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

المزى الحافظ -- ٣٢٧ : ٥

جمال الدين بن نباقة = ابن نباقة جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن .

جمال الدين يحبي = ابن الفو برة جمال الدين .

جمال الدين يومف بن إبراهيم بن جملة الدمشق الشافعي —

4 : 414 418 : 418

جال الكفاة القاضي جال الدين إبراهيم كاتب الأمير بشنك -

۱۳۶: ۱۶۱ ، ۱۲: ۱۳۷ ، ۱۳۹ جنغای علوك تنكر -- ۸:۱۵۸ ، ۲۵۲ ، ۸

جنكل من البابا ـــ . ٤ : ١ ، ٢ ؛ ٥ ؛ ٥ ، ٧ ،

A : YE1 - Y

جهارکس الخلیلی — ۲۱: ۲۱۴ ، ۲۱۹ جو بان بن تلک بن ندران نائب القان — ۲۷۲ ، ۲۲ ، ۲۷۳ ، ۱

جوبان بن عبد الله المنصوری -- ۲۰:۲۲ ، ۱۰:۲۷ بر ۲:۲۷۶ ، ۲۰ بر ۱۳ : ۱۰۹ ، ۲۰ بر ۱۳ : ۱۰۹ بر ۱۳ : ۱۰۹ بر ۱۳ : ۱۰۹ بر کندار = یکتمر الجوکندار .

(ح)

الحاج أرفطاي = أرفطاي الجدار ،

الحاج بشير أغا دار السعادة - ٢٠٩ : ٢٢١

الحاج بهادر الحلبي = بهادر الحلبي •

الحاج بيليك المظفري -- ١٣ : ٩

اخاج سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصري -- ١٠٢ :

**** \$\$\$: Y * K * Y * F Y * 4 Y * A

الحاج كال التاجر - ٢٠٩ : ١٨

حاجی بن الناصر عمد بن قلاو ون 🗕 ۲۱۰ 🖈 🐧

الحافظ أبوعبداتة = الذهبي الحافظ •

الحافظ البرزالى علم الدين = البرزالى علم الدين القاسم بن محد.

الحافظ وَكَي الدين = محمد بن يوسف (البروالي الإشبطي) •

الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر = ابن حجمر العسقلان

شهاب الدين -

الحباكم بأمرانك أبوالعباس أحمسد بن الحسن والد الخليفة

أبى الربيع سليان --- ١١٥ : ١٣

الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكفى بالله أبى الربيع

سلیان -- ۱۰۱ : ۲۲ ۴ ، ۲۲۲ : ۹

الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي — ٩٠:٧١ ، ١٩:٧

حالومة المغربي — ۲۳۲ : ۱۱

حجاب شيخة رباط البغدادية ــــ ٢٦٦ : ٥

الحجار = أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعبم نعمه ٠

حدق المعسرونة بالست مسكه الناصرية القهرمانة دادة الملك

الناصر محمد -- ۱:۲۰۹ (۱:۱۹۷ ۲:۱۹۲ - ۱:۲۰۹

حديثة (بن قاسم) -- ٢٦٤ : ٨

حسام الدين طرفطاى نائب الساطنة -- ۲۲۲، ۹، ۲۲۲، ۲

حسام الدين قرالاجين بن عبد الله المنصوري الأستادار —

10: 177 41 -: 21

حسام الدبن لاجين = المنصور حسام الدين لاچين

سلطان مصر .

حسام الدين لايدين بن عبد الله الصغير -- ٢٨٠ : ١١

حسام الدين مهنا = مهنا بن عيسي أمير آل فضل .

حين الردّادي -- ١٠ ; ١٠

حدن صاحب العراق — ١٦٢ : ١٨

حسن العجمي الجواليق القلندري -- ٢٥٦ : ١٢

الحسن بن على رضى الله عنه --- ۱۷۱ : ۱۹ حسن بن الناصر محمد بن قلاوون --- ۲۱۰ ۲۱۰ : ۲۱۰ ۸ : ۲۹۶ : ۵

حسین بن أبی بكر إسماعیل بن جندر = شرف الدین حسین ابن أبی بكر بن أسعد .

الحسين بن على رضى الله عنه 🗕 ١٧٦ : ١٦

حسین بن الناصر محمد بن قلار رن — ۲۱۰ ، ۸

حدان بن صلغای --- ۱۵: ٦

حزة (ممدوح المؤيد عماد الدين أبى الفــدا. إسماعيل) — ١٠: ٢٩٤

حمص أخضر = طشتمر الساق البدري -

الحموى 🛥 منصور الكولمي -

حيد الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود بن نصر النيسا بورى

شيخ الخانقاه الركنية - ٢٥٢ : ١٦

حيضة بن أبي نمي محمد = الشريف حيضة بن أبي نمي محمد . حياك الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل — ١٦٠: ٢٠١ ، ٢٠١ : ٢٠١

(خ)

الخاتون طغای أم آ نوك = خوند طغای أم آ فوك بن الناصر محمد بن قلاوون .

خاص ترك == سيف الدين خاص ترك ٠

خايربك بن حديد --- ۲۰۳ : ٥

خدابندا عبد الله = خرابندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ابن تولو بن جنكز خان السلطان غياث الدين •

الخديري إسماعيل باشا - ١٨: ٨٠ ، ٩٠ : ٢٢ ،

: 198 68 -: 188 60: 188 688:44

4 : Y · A · 6 1 Y

الخديوى عباس حلمي الثاني --- ٥٠: ٢١ ، ٢٢: ١٤٣

الخديوى محمد توفيق — ٩٥:٠٠

خريندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن تولو بن جنكز خان

السلطان غياث الدين ملك التسار ــ ٣٣ : ٥ ،

T: Y1Y 61Y: YT4 61

خرز = علاد الدین مغلطای بن عبد الله الجمالی الوزیر . خضر بن نوکای = جمال الدین خضر بن نوکای التتاری . خلیل آغا — ۱۱۱ : ۱۰

خليل بن أيبك = صلاح الدين خليل بن أيبك .

الخواجا علاه الدين السيواسي — ١٨:١٥٢ (٨:١٣ خواجا على شاه — ٩٥:٦

الخواجة نور الدين على بن بدر الدين محمد بن القنيش البرلسي — ٨ : ٢٠٢

(2)

داود (الني عليه السلام) — ۲۵۳ تا ۱۳ داند رالني عليه السلام) الدلامي عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد القرشي المحزومي المصري — ۲۵۱ تا ۱ ۱ الدم الأسود = سبف الدين ملكتمر الناصري - دمشق نجماً — ۲۷۲ تا ۱

الدهان شمس الدين محمد بن على بن عمر المسازني الأديب --٢٠٢ : ٣ دولة شاه علوك العلائي -- ٢٠٣ : ١

(ذ)

الذهبي الحافظ أبو عبد الله (محمد بن أحمد) — ٢٠:٢٠ ، ١١ ١١:٣١٣ : ١٨: ٢٦٠

()

الراهب رويس = الأنبارويس ·
رزق الله بن فضل الله مجد الله بن النساج أخو النشو -۱۳۵ ۱۱۱۷ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۷ ، ۱۳۱ ، ۱۳۷ ، ۱۳

رسلان الدوادار == أرسلان الناصري الدوادار . وضوان بك الفقارى -- ۲۹۷ : ۲۱۱ ، ۲۳۱ ؛ ۱۹ ؛ ۲۳۱

رضوان كتخدا الجلفي -- ٩٩ : ٢٢

رضى الدين أبو إسماق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكربن محمد بن إبراهيم بن العلبرى المكى الشافعي — ٥٥٠: ٤ رضى الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرق الحنفي = المقصوص رضى الدين أبو بكر .

الرقاء الخفاجي أبو المعالى زين الدين خضر بن إبراهيم بن عمر ابن محمد بن يحبي المصرى — ٢١٩ : ٩ ابن محمد بن يحبي المصرى الجاشنكير . المنافر بيبرس الجاشنكير .

الركن الملطى خادم المجد الأقصرائى – ه ١٤٥ : ١ ركن الدين بيبرس التاجى سط بيبرس التاجى .

رکن الدین بیبرس الرکنی 🛥 بیبرس الرکنی .

ركن الدين بييرس الشجاعي = ببيرس الشجاعي .

ركن الدين بيسبرس بن عبد الله == بيسبرس بن عبد الله الأوحدي المنصوري -

ركن الدين بيبرس بن عبد الله المنصوري = بيبرس بن عبد الله المنصوري الدرادار المؤرّخ .

ركن الدين عمر بن إبراهيم الجعبرى — ١١٣ : ١ ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف = ابن القو بع ركن الدين محمد بن محمد .

رمضان الصائغ — ۲۰۷ : ۱۰ رمضان بن الناصر محمد بن قلاورن — ۲۱۰ - ۸ : ۸ رميثة أسد الدين = الشريف رميثة أسد الدين .

(ز)

زاده الدرقاتي --- ۲۸٤ : ٣

الزبیدی = السید محمد مرتضی الحدیثی الزبیدی الحنفی . الزرعی = ابن الوحید شرف الدین محمد بن شریف بن یوسف الزرعی .

الزرعى قاضى القضاة جمال الدين أبو الربيع سليان بن الخطيب مجد الدين عمر بن عثمان الأذرعى — ١٥: ١٠٠ ١١: ٢٠٤ الزمخشرى (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر) — ٢٠٧: ٤

زين الدين أبو القاسم محمد بن علم الدين محمد بن الحدين بن عنيق ابن رشيق الاسكندرى المسالكي — ٢٥٠ : ٤ زين الدين عبسد الباسط بن خليل بن إبراهيم المدمشق — ١٩٠٤ : ١٢٩ : ١٩٠

زين الدين عبد الرحيم ابن قاضى القضاة بدر الدين = ابن جماعة زين الدين عبد الرحيم .

زين الدين عبد الكافى == القاضى زين الدين عبد الكافى بن ضياء الدين على .

زين الدين كتبغا = العادل زين الدين كتبغا بن عبد الله المنصورى .
زين الدين يحيى = القاضى زين الدين يحيى بن عبد الرزاق .
زين الدين بخت أبى البركات المعروفة ببنت البغدادية الشيخة الصالحة .
- ۲۹۳ : ۱۸

ازینی أمیر حاج این الأمیر طفزدهم الحموی — ۲۸۹ : ۳ الزینی فرج این المقر المرحوم سیفی برد بك أمیر آخور — ۱۹:۳۲۸

(w)

سابق الدين بوزنا الساق --- ۱۲ : ۸ سبطالسلفی أبو القاسم عبدالرحمن بن أبی الحرم مکی بن عبدالرحمن الطرابلسی الاسکندرانی -- ۲۸۷ : ۱۳

مبط الشيخ محى الدين بن عبد الظاهر ناصر الدين شافع بن على ابن عباس بن إسماعيل بن عماكر الكتائى العمقلانى المصرى — ١١:٢٨٤

السخاوی (شمس الدین عمد بن عبد الرحمن) — ۲۲:۱۱۱

مراج الدین الحسین بن أبی بكر المبارك بن محسد الزبیدی == این الزبیدی ۰

مراج الدین عمر بن أحمد بن خضر بن ظافر بن طراد الخزر جی المصری — ۲۲۷ : ۹

السراج المحار = المحار مراج الدين عمر ٠

سعد بن الأشرس بن شعيب بن السكين بن الأشرس بن كنده — ١٥:٤٨

معدالدين سعيدبن الأمير حسام الدين حسين — ١٢: ٢٧٥ معد الدين مسعود بن هنس بن عبسه الله أحد حجاب الصالح نجم الدين أيوب --- ٢٠٦ : ٢٢١ 6 ٢٢ : ١

سعيد السفداء (أحدالأسناذين المحنكين عنيق المستنصر الفاطس) 182 : ٣١٤ ، ٤ : ٣١٤ ، ٤

السعيد عمد بركة حنان ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري —

18:700618:77.60:171679:79

سكتاى بن قر الاجين بن جفتاى التنارى -- ١٦٤ : ١٧ سكتاى بن قر الاجين بن جفتاى التنارى -- ١٦٤ : ١٧ سلار المنصورى -

السلطان الحنفي = (شمس الدين أبو محمود محمد الحنفي) ٠ سليان (النبي عليه السلام) — ٢٥٢ : ١٢

سليان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسي == قاضي القضاة تق الدين أبو الفضل -

سليان بن عبد الملك --- ١٥٨ : ٢٤

سليًّان برَعَيَّان آبِن الشيخ الإمام صغى الدين أبي القاسم محمد بن

عثمان البصرارى الحنفي — ۲۲۸ = ۲

سليان بن مهنا بن عيسى ملك العرب — ١٩:٣٠ - ٢١:

A: T-Y (1T: 7. (Y: TY (10

سنجر البرواني --- ۲: ۲ ، ۸

سنجرالبشمقدار — ۲۸۱٬۶۰۱۸۹٬۱۶۰۱ منجرالبشمقدار — ۲۸۱٬۶۰۱ منجر الجاولي .

سنجر الخازن = علم الدين سنجر بن عبداً لله الخازن والى القاهرة . سنجر الشجاعي = علم الدين سنجر الشجاعي .

ستقر الخازن — ۱۰۲ : ۱۲

سنقر السلاح دار 🗕 ۱٤ : ٧

سنقرالطو بل -- ۱۸۹ : ٤

منقر الكيالي = سبف الدين سنقر بن عبد الله الكيالي .

سنقر المرزوق 🗕 ١٤ : ٤

السنى بن ست بهجة -- ١٨: ٧١

سودون بن عبد الرحمن — ۸۰۱۵،۲۶۷،۸۱۰ مودی الجمدار = سیف اندین سودی الجمدار = سیف اندین سودی بن عبد الله التا صری

سوسون السلاح دار – ۱۰۳ = ۳

سوسون بن عبدالله الناصري أحد مقدمي الألوف أخو قوصون

2: 4.4

السيد ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الإسترابادي ــــ ۲۲۱ : ٥

السيد محمدن الأمين الحميني العامل — ٢٠٨: ٢٠ السيد محمد بن الديد حمد ابن الصائغ شمس الدين محمد ابن حمد ابن حسن .

السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي صاحب تاج العروس -١٣: ١٢٨ ، ٢١: ٨٤ ، ١٥: ٤٥
السيدة تقيمة رضى الله عنها == تقيمة (بنة أبي محمد الحسن ابن زيد).

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا — ٢٠٢ ، ٢٠٢ ، ٩ ، ٣٠٠ ، سيف الدين = برسبغا بن عبد الله الناصرى الحاجب ، سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصرى . الناصرى . الناصرى .

ميف الدين آفول = آفول بن عبد الله المنصوري ثم الناصري. سيف الدين أبو سمعيد جقمق العلاق الظاهري = الظاهر ميف الدين أبو سعيد .

سيف الدين أرغون == أرغون بن عبدالقه الدوادار الماصرى ،
سيف الدين أركتمر الدلاح دار — ۲۲۲:۷:۲۶۲:۵
سيف الدين أركتمر بن عبد القه الحوى -- ۲۱۳:۱
سيف الدين أزبك بن عبد القه الحودى -- ۲۱۳: ۱
سيف الدين أسنبغا بن عبد الله المحدودى -- ۲۱: ۱
سيف الدين إغزلو العادلى -- ۲۶۰:۱
سيف الدين إغزلو بن عبد الله الركنى -- ۲۲۱:۱
سيف الدين أخلو بن عبد الله الركنى -- ۲۲۱:۱
سيف الدين ألماك بن عبد الله الدوادار الناصرى .
سيف الدين ألمود الحاشكيوى -- ۲۲:۲۱:۱۹:۲۰
سيف الدين ألمود الحاشكيوى -- ۲۲:۲۱:۱۹:۲۰
سيف الدين ألمود الحاشكيوى -- ۲۲:۲۱:۱۹:۲۰
سيف الدين ألماس == ألماس بن عبد الله الجدار .
سيف الدين ألماس == ألماس بن عبد الله الحاب .
سيف الدين ألماس == ألماس بن عبد الله الحاب .
سيف الدين ألماس == ألماس بن عبد الله الحاب .
سيف الدين ألماس == ألماس بن عبد الله الحاب .

(١) في الدرر الكامنة أنه يلقب بصارم الدين .

11:41- 68:1-6 67:47

أخو الحاج أرقطاي ـــ ۲: ۲: ۳۰ ، ۳۰ ، ۱۵

1: A A 6 Y: 0 9 6 Y: 2 Y 6 Y: To 6 7: TT

(۱) سيف الدين أيدمر بن عبسه الله الداردار — ۲:۱٦ ، ۱۲:۳۲٤

سیف الدین ایناق بن عبد الله الناصری --- ۱۰۳ : ۵۸ ۲۱۰ : ۲۱۰

> سيف الدين برلغي الأشرف = برلغي الأشرق · سيف الدين بشتاك = بشتك الناصري ·

میف الدین بکتمر = بکتمر البو بکری السلاح دار . میف الدین بکتمر أستادار = بکتمر الملائی .

میف الدین بکتمر الجوکندار = بکتمر الجوکندار المنصوری -میف الدین بکتمر الساق = بکتمر بن عبد الله الرکنی الساق الناصری -

سيف الدين بكتمر بن عبد الله = بكنمر بن عبد الله الحسامى الحاجب .

سيف الدين بلبان = بلبان الدمشق .

ميف الدين بلبان الشمسي - ١٠: ١٠

سيف الدين بلبان بن عبدالله البدرى نائب حص - ١٥:

1 - : 774 60 : 78 618

سیف الدین بلیان بن عبدالله التناری المنصوری — ۲۲۲۹ سیف الدین بلیان بن عبد الله الدراداری المهدندار — ۲۰۲۰۰۰ ۲۸۲ : ۳

سيف الدين بليان بن عبدا قة ناتب صفد = طرنا سيف الدين بليان بن عبد الله .

سبف الدين بلبان الفاخرى نقيب الجيوش - ٢٧٨ : ٦ سيف الدين بلبان المهراني - ١٨٤ : ١٨ سيف الدين بهادر = بهادر الجوكندار .

سيف الدين بهادرآص = بهادرآص المنصورى .

سبف الدين بها در حلارة = بها در حلاوة الأوجاقي .

میف الدین بهادر الحموی 🕳 بهادر الحموی -

ميف الدين جادر الشمسي = جادر الشمسي .

سبف الدين جادر بن عبسه الله = جادر بن عبدالله البدرى الناصرى •

سبف الدين بهادر بن عبد الله المعزى = بهادر بن عبد الله المعزى .
سبف الدين بيغجار بن عبد الله الساق — ۲۸۷ : ۱۶ .
سبف الدين بيليك بن عبد الله المحسنى — ۲۲۱ : ۱۲ .

(١) في السلوك : " هن الدين " وهو الأصح .

سيف الدين تمرينا بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش — ٢٠: ٥٢

(۱)
 مبف الدین تنکز = تنکز بن عبد الله الحسامی الناصری فائب
 الشام .

سيف الدين الحساج بها در المنصسورى نائب طرابلس — ۱:۲۱٦

ميف الدين بن الحساج قطسز بن عبسه الله الطاهري – ۱:۲۲۷

سيف الدبن جفناى - ١٦ : ٢

ميف الدين جو بان = جو بان بن تلك بن ندوان نائب القان م سيف الدين جو بان = جو بان بن عبد الله المنصورى • سيف الدين خاص ترك بن عبد الله الناصرى - ١٤:١٣ •

1 : 7 - 8

سيف الدين ماطلش الجلالي - ٢٨٧ : ٢

میف الدین ساطلمش بن عبد الله العاخری -- ۲۰۱۹ ۹

11: 727 69: 00 61: 72

سیف الدین سوتای صاحب دیار بکر با لموصل — ۱۲:۲۹ میف الدین سودی بن عبد اغدالناصری الجمداو — ۲:۲۶ د ۰

1: 114

ميف الدين شاطى السلاح دار - ع : ٩ ميف الدين صلايه بن عبدالله كاشف الوجه القبل - ١٠٢١٠ ميف الدين طرجى بن عبدالله الساق أمير مجلس - ٩٥: ٤ ٢٨٧: ٨

(۱) ق المهل الصافى والدرر أنه يلقب بدر الدين
 (۲) في الدرر الكامئة : «ساطى» بالسين

سيف الدين طفتمر بن عبدالله الناصرى طلله -- ۱۸۸ : ۱ سيف الدين طغاى تمر العمرى التاصرى -- ۱۷ : ۸۹ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۱۲ ، ۲:۲۲۲ ، ۲:۲۲۲ ، ۲:۳۰۳

سيف الدين طغجى بن عبد الله المنصورى أمير سلاح -٦: ٣١٧ (٦:١١٢ (٢:١٠٣ (٤:١٠١) ميف الدين طفته رالد شق -- ١٦٤ ٢١٦ (١٦ ١٥٨) د ٥٠

۸:۲۳۷ سيف الدين طيومر الجلوار — ۲۶۱

ميف الدين طينال الحاجب -- ۲۸ : ۲۲ ، ۷۹ : ۲۲ ۱ : ۲۱ ، ۲۷ ، ۲۲ : ۲۱ : ۲

میف الدین بن عبد الله المعزی = بها در بن عبد الله المعزی الناصری م

ميف الدين قبجق المنصوري -- ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۱۱: ۱۱، ۲۸۷ ۱۱

سيف الدين قدادار بن عبد الله والىالقاهرة --- ۲۰۸۲ ، ۲۰ ۱۲ : ۲۸۳

سيف الدين قطلو بغا بن عبدا قد المفر بي الحاجب - ١٥:٢٦٩ ميف الدين قطلو بك الشيخي - ٢٢٤ - ١١

ميف الدين قلارون = المنصور سيف الدين قلارون من المنف الدين قلوس بن الأمير سيف الدين طير صالوذ برى --

سيف الدن قلى أميرسلاح — ٢٤١ ٤٢ : ٧ سيف الدين قنقغ التنارى == شاورشى قنقر

سيف الدين قيران الشمسى - ١٨: ٢٤٥ سيف الدين بحكان بن عبد الله الساق المنصورى الناصرى -سيف الدين بحكان بن عبد الله الساق المنصورى الناصرى -بيف الدين كراى المصورى - ٢٤: ٨، ٢٥: ٨، م٠٠ ميف الدين كراى المصورى - ٢٤: ٨، م٠٠ م٠٠ م٠٠

میف الدین کستای بن عبد اقد الناصری نائب طراباس — ۱۳ : ۱۶ : ۲۲۷ : ۵

ميف الدين كهرداش بن عبدانه الزراق المنصورى — ۱۲: ۲۲۸ ⁺ ۱۸: ۱۲ ا ۱۲ ا ۱۲ ا ۲۲۸ ا ۱۲

سیف الدین کوجری بن عبدالله أسیر شکار — ۲۶۸: ۲۱۹ ۱۳:۲۷۶

سبف الدين كورى الدلاح دار - ١٢ - ٩: ١٢

سيف الدين مغلطاى البهائى -- ١٤ : ٧٠ ٢٢٤ : ١٣ سيف الدين ملكتمر الناصرى المعروف بالدم الأسسود -٢٢٨ : ٩

سيف الدين منكوس نائب عجلون --- ۱:۲۶۳ ^۱۸:۱۳ سيف الدين منكل بثنا السلاح دار -- ۱۱ ، ۸ ، ۲۹ ، ۲۱ ، ۲۸۲ ، ۷

سيف الدين منكوتمر الطباخی -- ٢٦ : ٢٩ ، ٢٧ : ٧٠ ٢٠ : ٢١ ؛ ٢٤ : ٥

سيف الدين يلبغا بن حبد الله الناصرى الأثابكي اليلبغاري ---

السيواسي 💳 الخواجا علاء الدين السيواسي .

(ش)

شادى (الجد الأعلى للويد عماد الدين أبي القداء إسماعيل) — ١٧: ٢٩٣

الشارماح = شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم الشارمساحي •

الثانمي = الإمام الثانعي رضي الله عنه ٠

شاورشینتر — ۱۵ : ۵

الشجاعي = علم الدين سنجر الشجاعي .

شرف الدين أبو الحمين أحد بن غر الدين عبد المحسن بن أبى المجد العدوى = ابن الرفة شرف الدين أبو الحمين . شرف الدين أبو الحمين شرف الدين أبو عبد الله الحمين بن سليان بن ريان - ٢٨٨ - ١٧ : مرف الدين أبو الفتح أحد بن عن الدين أبى البركات عيسى ابن مظفر = ابن الشيرجى شرف الدين أبو الفتح .

بن سور الدين أبو محمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله بن المجلى القرشي العدوى العمري كاتب السر الشريف — المجلى القرشي العدوى العمري كاتب السر الشريف — ٢١٦ ، ١٠ ، ٢٤٠

شرف الدين الجاكى ـــ ٢٠٠٠ : ٢

شرف الدين حدين بن أبي بكر بن أسعد بن جندر بك الرومى --١١ : ٢٩ : ٢١ : ٢٩ : ٢١ : ٢٩ ، ٢١ : ٢٠٢ : ٣٠ : ٢٠٢

شرف الدين عبد الوهاب = النشو شرف الدين .

شرف المدين الكردى -- ٢٠٩ : ١٨

شرف الدين عمد بن شريف بن يوسف الزرعى = اين الوحيد شرف الدين -

شرف الدین محمد بن موسی = کاتب آمیر سلاح شرف الدین محمد بن موسی بن محمد بن خلیل المقدسی •

شرف الدين هية الله آين قاضي حماة نجم الدين عبد الرحيم == ابن البارزي شرف الدين هية الله آبن قاضي حماة نجم الدين عبد الرحيم •

شرف الدين يحيي بن يوسف المقدسي = ابن المصرى شرف الدين يحيي بن يوسف .

شرف الدبن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالى الحلمي ---١٢ : ٢٨٠

شرف الدين يوتس بن أحمد بن مسلاح القلقشندى الفقيه الشافعي -- ٢٦٥ : ٢٦

الشريف حيضة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن على بن

قتادة -- ١٩٢ : ١٠٤ : ١٩٢ : ٢٦ : ١٩٢ ا : ٢٦

الشريف رمية أسد الدين أبو عراضة بن أبي نمي محمد بن أب

سعد حسن بن على بن قتاده -- ٢٠ : ٢٠ ا : ١٠٤

الشريف عطيفة (بن أبي نمي محمد بن حسن) أمير مكة -
۱۳ : ۲۸۲ : ۲۰ ۲۸۲ : ۲۲

الشريف كيش بن منصور بن جماز الحسيني المدنى -- ٢٦٤ : ١٠ ٢٧٣ ٤١٠

الشريف منصور بن جماز بن شيعة الحسيني -- ٢٦٤ : ٧ (١) شطى بن عقبة -- ٣١ : ٣١ : ١١ : ١٠

شعبان أين الملك الناصر محد بن قلاوون -- ۲۱۰ م الشعراني = عبد الوهاب الشعراني .

شمس الدین آق سنفر = آق سنفر بن عبد ألله الرومی • شمس الدین إبراهیم بن بدرالدین محمد بن عبسی بن الترکمانی --۲۱۹ : ۲۱۹ : ۲۸

شمس الدين أبو العباس أحمد بن أبى المحاسن يعقوب بن ابراهيم ابن أبى نصر الطبي الأسدى بطرابلس - ١٤٠٠ عن شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن = ابن الصائغ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على محمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد = ابن مهل محمد بن أبو القاسم محمد بن محمد = ابن مهل محمد بن أبو محمود محمد الحننى) - ١٩٥٠ تا ٢٨٠٠ محمس الدين الحدين بن أسد بن المبارك بن الأثير الواعظ -

شمس الدين بن خلكان (أبو العباس أحمد) — ١٤٨ : ٢٥ شمس الدين الذكر الكركى — ٢٦ : ٢٦ شمس الدين منقر السعدى نقيب الجاليك السلطانية — ١٠٣٣٣ شمس الدين سنقر بن عبد الله الكالى == سيف الدين سنةر

س سین سرین. این عبدانشالکالی

شمس الدين عبد الله المقسى الوزير - ٢٠٢ : ٢٠ شمس الدين عبد الله المقسى الوزير - ٢٠٢ : ٢٠ شمس الدين بن عطاء الأذرعي = الأذرعي شمس الدين محد.

(۱) في مسالك الأبصار (لوحة ٢٥ ج ٣ قسم أول) والدر والكامة : «ابن عبية » وهو الأصح ·

(۱) حمل الدین قرامتقرین عبد الله المنصوری ناشب السلطنة --۱۱:۱۱ (۱:۱۱ (۱:۱۱ (۱:۱۲)

شمس الدين محمد بن الأصفهاني --- ١٤٤ : ٧ شمس الدين محمد بن الأكفاني == ابن الأكفاني شمس الدين محمد شمس الدين محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي == ابن الصائغ شمس الدين محمد بن حسن .

شمس الدين محمد بن الخياط الدمشق الشاعر — ٣١٥ : ١ شمس الدين محمد بن دانيـــال بن يوســف الموصـــلى الحمكم الاديب ٢١٥ : ١

شمى الدين محدين عبد الرحمن بن على = ابن الصائع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ·

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن يوسف المزى الشافعي — ٣٢٧ : ٤

شمس الدين محمد بن محمد الرومي شيخ خانقاه بكشمر الداقى — ٢٨٤ : ٥

شمس الدین محمد بن یوسف بن عبد الله بن الجزری الشافعی خطیب جامع آبن طولون — ۲۲۱ ؛ ۷

شمس الدين موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم الوذير بن تاج الدين إسماق القبطى المصرى فاظر الخاص الشريف وقد تسمى والده إسماق بعبد الوهاب — ١٣٦٠: ١٢٢، ١٣٢٠ ١٠ ، ١٧:٢٢، ١٣٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠ ثماب الدين أبواكا، محود بن صليان بن فهدا لحلي الكاتب المنشى الأديب ... ، ٢١٥، ١٠٠، ٢٦٤ تا ١١، ٢٦٥، ٤٠٠، ٤٠٠، ٢١٥، ٢١٠، ٢٦٥، ٤٠٠،

(١) لقبه المؤلف في المنهل الصافي بسيف الدين -

شهاب الدين أبو العباس أحسد بن عبد الدائم بن يوسف بن قامم الشارمساحي -- ۹ : ۲۶۹ ،۲۶۹ : ۷ شهاب الدين أبو العباس أحمسه بن عبد الوهاب 💳 النو يرى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب . شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليان بن فزارة الكفرى

البصروي — ۲۴۵ : ٥

شهاب الدين أحمد بن آفوش العزيزي المهمندار نقيب الجيوش --\$: TTT ' & : Y & T

شهاب الدين أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمني = ابن الأسعدشها بالدين أحمد بن الحدين من عبد الرحمن الأرمني و شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العز يز العزازى التاجر — ١٠٢١٤

شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطيتة الأمير — ٢٤: ٢٠١ شهاب الدين أحمد بن محمد أمن الملك الأمجمد مجمد الدين حسن آين المالك الناصر داود آين الملك المعظم عيسي آبن الملك العادل أبي بكر بن أيوب — ٢٤٧ : ٣

شهاب ألدين أحمد بن محود العيني ــــ ١٨٤ : ٢٢ شهاب الدين أحمد بن محى الدين يحيى بن فضل الله العمرى — 7: 717 67: 747

شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هملال الصفدي الطبيب الأديب - ١٢: ٣١٧

شهاب الدين صمنار بن شمس الدين سنقر الأشقر — ١٠٢٨٦ شهاب الدين بن عبادة -- ١٢ : ١

شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله من الحسين بن على الإربلي الزر زارى الشافعي قاضي قضاة دمشق --- ١٠: ٣١٠ - ٢٠

شهاب الدین محمد بن محمد بن محمود بن مکی = این دمرداش شهاب الدين محد .

شهاب الدين محمد من يوسف بن عمد بن يوسف البرزالي والد البرزاني علم الدين — ٣١٩ - ٣ الشهاب الخفاجي (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر) -

الشهاب محمود = شهاب الدين أبو الثناء محمود . الشيخ إبراهيمالكلشني == إبراهيم الكلشني • الشيخ بركات = بركات الخياط .

الشيخ حسن = حسن صاحب العراق . الشيخ حسين أبر على = أبو العلاء حسين أبو على • الشبخ حياك الله = حياك الله محمد بن محمود • الشيخ رمضان = رمضان الصائغ -الشيخ زادة 🕳 زادة الدوقاتي ء شمينغ الشيوخ = مجد الدين أبو حامد موسى بن أحممه بن

محود الأقصرى •

الثبخ العيط = محمد العيط • الشيخ عل البيومي = على البيومي • الثبخ على الجنيد = على الجنيد -الشيخ على الخواص = على الخواص -الشيخ على الكومى = على أبو منصور الكومى • الشيخ محمد بن أبي جمرة 🚃 محمد بن أبي جمرة • الشيخ محمد حسين = محمد حسين البيومي . الشيخ محمد الغريب 😑 محمد الغريب . الشيخ محمد = محمد أبو طبل . الثبخ نصر المنبجي 😑 أبو الفتح نصر المنجي •

الشيخ نور الدين = غورالدين على الفراق • شيخون الأمير ـــ ٢٦٤ : ٣

(ص)

الصاحب أمين الدين أمين الملك أبو سسعيد عبد الله بن تاج الريامة 😑 ابن الغنام •

الصاحب بهاء الدين على بن حنا 🗕 ١٨٤ : ١٧ الصاحب تاج الدين محد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا والدناصرالدين محمد بن محمد -- ١٦١ : ١٢ صاحب حماة = المؤرد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل . الصاحب فخرالدين عمرابر الشيخ مجد الدين عبدالعزيز ابن الحسن بن الحسين الخليل التميمي الداري الوزير --11:47. 67:78 68:17 مارم الدين ماروجا 😑 ماروجاً بن عبد الله ٠ صاروجاً بن عبد الله المظافري نقيب الجيش – ١٣ - ٨٠

• 17 : 178 • 7 : 107 • 11 : 1-7

T : T • Y

(ط)

طاجار المساردين الناصري الداودار ـــ ۱۶، ۲:۱۶ ه۱:

1:127 - 11

طارق بن زياد — ۲٤٣ - ۱۹

طايرينا -- ۸۸ : ۱۰۲،۹۲۱ : ۱

الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن مسلامة بن سلمة

ابن عبد الملك - ١٥٢ : ٥

طرغای الجاشکیر — ۲۷۷ : ۷

طرفا ميف الدين بلبان بن عبد أنه فالب صفد - ٢٤: ٣٤ -

4: 4 - 5 - 4 : 4 4

طرنطای الإسماعیل والی باب قلعة الجبل — ۷۸ : ۱۵

طرنطای البشمقدار - ۱۱۸ : ۳

طرنطای البندادی -- ۱۳ : ۷

طرنطای القلنجق — ۲۶:۲

طرنطاي المحمدي - ١١٦ - ٢١

طشبغا (أمير) --- ١٠٤ : ١

طشتمر أخو بنخاص المنصوري — ۱۱۰۰، ۵،۱۲۰،

طشتمرالماقي البدري المعروف مجمص أخضر - ٢٤ - ٢٠ ٩

:18X617: 18V 61 : 177 6V:171

1:1AA 4V:1AV 411

ططفرا التاصري — ۱۳:۷۸٬۱:۱۴

طنای (أمير) -- ۱۷:۱۸۹

طنای امیر آخور نکز -- ۱۴۸ ۸:۱

طغای تمر العمری 🚤 سبف الدین طغای تمر العدری •

طغای مملوك تنكز تسر ۱۵۲ : ۸

طفای الناصری = سیف الدین طفای بن عبد اقه .

طنجي 😅 سيف الدين طخجي بن عبد الله المنصوري -

طفلق التتاري - ۱۰۹ : ۱۵

طغيتمر (زوج آبنة الناصر محمد) -- ١٠٢ : ١٤

طفیل بن منصور بن جماز بن شیحة الحدیثی --- ۲۷ ۲ : ۹

طقيفا الناصري -- ١٠٣ : ٤

طقنمر الحازن -- ۲:۱۰۳

طفتمر الدمشق = سيف الدين طفتمر الدمشق •

طقتمراليوسني — ١٠٢ : ١٠

صالح بن أحمد بن عثان البعليكي = القوّاس صلاح الدين صالح ان أحمد بن عثان البعليكي •

الصالح إسماعيل بن التاصر محمد بن فلاوون - ١٣:١٢١ ،

T . : Y . 9

صالح بك القاسمي -- ١٨٨ : ١٨

الصالح على بن تلاوون — ١٩ : ٤

صالح بن غازی بری قرا أرسلان الملك الصالح صاحب

ماردين ـــ ۲۲۶ : ۱۰

مالح بن الناصر محمد بن قلاوون — ۱۱۹ ۲ ۲ ۲ ۲ ۸ ۲ ۲ ۸

الصالح نجيم الدين أيوب -- ١٨: ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨٠

TA : 1 - 7 - 4 1 : 1 A 4

صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمسرين مكي

ابن عبد الصمد العبّاني = ابن المرحل صدر الدن

أبوعيد الله محمد بن زبن الدين عمسر بن مكى بن

عبد الصمد العيَّاني أبِّ الوكيل -

صدر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الدندرى الشاضى --

11: 141

صدر الدين محمد بن عمر بن مكى = ابن المرحل صدر الدين .

الصفدى = صلاح الدين خليل بن أيبك -

الصغي كاتب الأمير قوصون -- ١١٥ : ٣

صلاح الدين خايل بن أيبــك الصفدى -- ١٥٢ : ١٦٠

47: YAA 47: YY4 411: YYA 4V

: TIT 61 - : T - - 68 : T44 611 : T40

ملاح الدين طرخان بن بدر الدين بيسري - ٨٩ : ٩ ،

7: 4.1

ملاح الدين يوسف بن أيوب -- ١٨١ : ١٨١ ، ١٨١ :

T1: Y-0 61-: 1AY 617

مواب الركني --- ۲۵۲ : ۱۶

صوصون 😑 سوسون ء

(ض)

ضروط علوك سلار ـــ ه ١٥ : ١٨

ضياء الدين النيشائي --- ١٢ : ٤

طقزدمر الحوى -- ۱۹۳ : ۱۹۳ : ی، ۱۹۹ : ۲ ماقزدمر الحوى -- ۲۰۱۳ ا

طلله = سيف الدن طشتمر بن عبد الله الناصري .

الطواشي جوهم السحرتي الآلالا الصالي ـــــــ ٢٠٩ : ٣

الطواشى زين الدين عنبرالأكبر زمام الدورالدلطانية — ٢٦٢ : ٩ الطواشى منبل قلى — ١٠٩ : ٩

الطواشي شجاع الدين عنبر السحرتي مقدّم الماليك — ١٠٩: ١٩: ٢٧٩ هـ

الطواشى صفى الدين جوهر مقدّم الماليك السلطانية — ۲۵۲: ۲۵۲ الطواشى الطواشى فلهير الدين مختبار المنصورى = البليسى الطواشى ظهير الدين مختار المنصورى الحازندار .

الطواشي مثقال خادم السيدة تذكار باي بنت الملك الظاهر بيبرس — ۲۰۲ : ۲

الطواشي ناصر الدين نصر الشمسي شيخ الخدام بالحرم النبوى --١٤: ٢٦٨

طوغان الساق - ۲:۱۰۳

طوغان المنصوری نائب البیرة — ۲۷: ۲۹: ۹۱: ۸ ملیسیرس سے علاء الدین طیسبرس بن عبد الله الحارندار نقیب الجیش .

طيخا حاجى -- 11: ٢، ١٦٤ : ١١ طيخا الشمسي -- ٢: ١٦

طيبغا القاسمي الناصري — ١١٤ - ٢

طیبغا المجدی — ۱۳، ۱۳۶ ، ۱۰۳ ، ۱۳۶ ، ۱۳ ، ۱۳۶ طیبغا المجدی — ۱۳، ۱۳۶ ، ۲۰ طیدمر الساقی --- ۲، ۱۰۳ ، ۲

طينال الحاجب = سيف الدين طينال الحاجب م

(ظ)

الظاهر أحد الدين عبدالله أبن الملك المنصور نجم الدين أيوب ابن الملك المظفر يوسف بن عمر بن على بن رسول متملك أليمن — ٨٦ : ٢٠٢ : ١١

الظناهر بأمراقة أبو نصر محممه بن الناصر لدين الله أحممه

العباسي — ۲۷۶ : ۱٦

الطاهر پرقوق — ۱۰:۱۱۰ ۲۰: ۵۲ م : ۲۰ م : ۲۰۹ م

الطاهر بيبرس البندقداري - ۷ : ۹ ، ۲۱ : ۳۶

۲۲ : ۱ ، ۲۷ : ۱ ، ۲۸ : ۸ ، ۲۲ : ۲۷ : ۲۱ : ۲۷ : ۲۱ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۰ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۲ : ۳۶ : ۲۰۰ : ۲۰۰ : ۳۶ : ۲۰۰ : ۲۰ : ۲۰

(ع)

العادل زين الدين كتبغا بن عبد الله المنصور سلطان مصر — ١٥٠ (٦: ٢٠ (٦: ١٥٠) ١٦٠٢: ١٠٠ الله ١٦٠٣٠ (١٦: ٢١٠) ١٦: ٣٠٥ (١٤: ٢٤٥ (١٦: ٢١٠) العادل نور الدين محمود الشهيد — ٢٣١ : ٢١١ عباس باشا حلمي الأترل — ٢٠٠٨ : ١٨

عبد الباسط العلوى الدمشق -- ۲۲۱: ۱۹: ۲۰۵: م

عبد الله بن أيوب بن يوسف بن عمر = الظاهر أحد الدين عبد الله أبن الملك المنصور نجم الدين أيوب •

عبد الله بن صنيعة القبطى الوزير = غبر يال شمس الدين • عبد الله بن الفنام مستوفى الدولة = ابن الفنام الصاحب أمين الدين أمين الملك •

عبد الله بن كريم الدين فاظر الخاص – ١:٦٦ ، ٢:٦٤ عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادى المعروف بابن المجبر التاجر المعامل المسلامي الرافضي – ١١٧ : ٢

عبد المؤمن بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمر = ابن العجمى عز الدين ·

عبد الملك بن مروان — ۱۵۸ : ۲۶

عبد الوهاب بن التاج فضل أننه = النشو شرف الدين ٠

عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله بن المجلى = شرف الدين

آبو محمد عبدالوهاب بن جمال الدين فضل الله بن المجلى •

عبد الوهاب الشعراني -- ۲۰۲ : ۹ : ۲۵۷ : ۹

عهَّان أغا الوكيل -- ٢٠٩ : ٢٢

عدى بن الأشرس بن شعيب بن السكن بن الأشرس بن كنده -

العزازی = شهاب الدین أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العز بز العزازی •

عز الدين أبو يعلى حزة بن المؤيد أبى المعالى أسعد بن المظفر

ابن أسعد بن حزة القلانسي الشاقعي - ۲۸۰ : ٤ عن الدين ألدم بن عبدالله = آلدم بن عبدالله أمير جاندار -

عز الدين أيبك البندادي -- ٢ : ١٦ ، ١٢ ، ٧

عز الدین أیبك الخطیری أمبرآخور — ۲۷۹ : ۱۳

عز الدين أيبك الرصاصي الأمير — ٦٦ : ٩

عز الدين أيدم الإسماعيليّ -- ١٢ : ١٦

عز الدين أيدم أمير جاندار - ٧٠٢٣٣ ٥٤:١٠٣

عز الدين أيدمر الخطوى الأستادار المنصوري أمير حاج

الحمل - 12: ١٢ ، ٢٣: ٢١ ، ٢٠:٧٠

\$: TIT '7 : TTT 'F : T . V '1

عز الدين أيدم بن عبد الله الساق = وجمه الخشب عز الدين

أيدم بن عبد الله الساقي •

عز الدين أيدمر الكوندكي – ٧٨ : ١١ ، ٨٦ : ٨٠

1: 44

عز الدين أيدم نائب الشام - ٢٦٨ : ١٧

عز الدن طفطاي الناصري - ٢٤٢ - ١٦ : ٢٤

عز الدين عبد العزيز بن محمله بن إبراهيم بن سلمه عبد الله بن جماعة = أبن جماعة عز الدين عبسه العزيز

آبن محمد بن إبراهيم -

عز الدين عبد العزيز بن منصور الكولمي التاجر 🗕 ٢٢٩ : ٥

عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمن الدين عبد بن الكيال = ابن العجمي عز الدين .

عن الدين فرج بن فراستقر ١٣: ٣١

عز الدين القيمري - ٢٧٩ : ١٩

العزيز بالله نزار بن المعزلدين الله القاطمي -- ١٢٨ - ١٣٠

عزيز المرقدار - ١٥٤ ٨

العزيز يوسف آبن الأشرف برسباى -- ۱۳۲ : ۱۹ (۱)

عَسَافَ بِنْ عَنْبَةً ﴿ - ١٢: ١٢

عطيفة (بن أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن) == الشر يف عطيفة أمير مكة ٠

عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن = ابن الحزاط - عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق == الدلاسي عفيف الدين عبد الحق -

علاء الدين آفينا عبد الواحد = آفينا عبد الواحد •

أعلاء الدين آقطوان الأشرق -- ١٢ : ١٠

علاء الدين آنطوان الماق الظاهري - ١٤: ٢٤٢

علاءالدين أبو الحسن على = ابن العطار علاءالدين أبو الحسن على بن إبراهيم بن داود ·

علاء الدين أبو الحسن على بن إسماعيــــل بن يوسف القونوى الشافعي --- ٢٧٩ : ١٠

علاء الدين أبو الحسن على بن بلبان بن عبد الله الفارمي الحتفى الفقيه --- ٣٢١ : ٣

علاءالدین أبو ألحسن علی بن الحسن بن عمد الهروی الحتی — ه ۲ : ۸

علاء الدين أبو سعيد بيبرس التركى العديمي الحتني المسند --٩ : ٢٢٥ : ٩

علاه الدين ألطنبغا الصالحي الحاجب == ألطنبغا الصالحي -

علاء الدين ألطنيمًا بن عبد الله الجاول - ٢٦٥ - ٢

علاء الدين أيدغدى الززاق - ١١: ١١

علاه الدين أيدغدي شــقير — ١٢: ٧ ، ٢٦ : ١ ،

1: 41 47: 48

علاء الدين الساق الأستادار -- ٢١٦ : ٨

(١) الرواية الصحيحة : «عية» ، بالباء والباء .

علاه الدین طیرس بن عبد الله الخازنداری الناصری نقیب الجیوش المنصورة -- ۲۱ : ۱۹۸ ، ۱۹۸ ، ۷۰ ۱۹۹ : ۲۶۲ : ۱

علاء الدين على بن أحمد بن سعيد عند ابن الأثير الفاضى علاء الدين .

علاء الدين على أبن أمير حاجب والى مصر -- ٣ : ٣ : ٥ ، علاء الذين على أبن الأمير تطلو بك الفخرى -- ١٤ : ٥ ، علاء الذين على آبن الأمير تطلو بك الفخرى -- ١٤ : ٥ ، ٢٨٦ : ٥

علاه الدين على بن حسن المرواقي والى القاهرة -- ١١٥ : ٢٠ ٣٢٣ : ١

علاء الدين على بن طغر يل الإيغانى — ٧٨ - ١٣

علاه الدين على بن الكافرى والى قوص -- ٢٨٠ : ١

علاء الدين على بن محمى الدين يحمي بن فضل الله بن مجلى المعمرى — ٢١٦ : ٧

علاء الدين على بن المظفر = كاتب أبن وداعة علاء الدين على ابن المظفر •

علاه الدين على بن هلال الدولة - ١٠٣٣، ١١ : ٢١

علاء الدين مغلطاى بن عبدالله الجمالي الأسنادار الوزير ---

A: 4Y 'T: 4T ' Y: 6Y '1: 6T
4: Y4Y' 'T: 4T '6' '6' '1' '4T
Y: Y4Y

علم الدين البرزالي 🚃 البرزالي علم الدين القامم ٠

علم الدين سليان بن مهنا = سليان بن مهنا بن عيسى ملك العسرب .

علم الدين سنجر الجاول — ١٦ : ١٨ ، ١٧ : ١٤ ،

14: 770 67: 178 617: 181

علم الدين سنجر الجمقدار — ١١٠ : ٢١

علم الدين سنجر الحياط --- ٦٣ : ٣

علم الدين سنجر الشجاعي --- ١٥ : ١٤٤ / ١٧٧ : ٤٠

7: 727 61-: 721

علم الدين سنجر بن عبدالله الأيدمرى -- ۲۸۰ : ۳ علم الدين سنجر بن عبدالله الخازن والم القاهرة - ۲۰ : ۸ ، م ۲۰ : ۲۰ ت ۲۰ ، ۲۰ ه

علم الدين عبدالله = عبدالله بن كريم الدين ناظر الخاص . علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف الشاضى == البرزالي علم الدين القاسم بن محمد .

على بن إبراهيم بن عبد المحسن = ابن قرناص علاء الدين على ابن إبراهيم بن عبد المحسن الخزاعي الحوي •

على أبو منصور الكومى -- ٢٠٠ - ١١

على أبو الوفا -- ٢٠: ٢٨٤

على بن أبى سوادة الحاي صاحب ديوان الإنشاء بحاب --

على بن أبي طالب رضى الله عنه — ١٧٦ : ١٦ على بن أبد غمش — ١٠٣ : ٩

على بن أيدم الخطـــيرى = أمير على بن عز الدين أيدمر الخطيرى ·

علی باشا مبارك -- ۱۲۲ : ۱۲۹ ، ۱۲۹ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۰۲

على البيرمي - ٢٤: ٢٠٩

على النتارى — ١٥: ٥

على الجنيد -- ٣٣٤ : ٩

على الخواص ـــ ۲۵۷ : ۱۲

على بن داود بن يوسف بن عمر == الحجاهد سبف الدين على ابن داود أبو يحيى آبن الملك المؤيد هزبر الدين .

على بن السعيدي — ١١:١٠٢

على بن غازى بن قرا أرســــلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين ـــــ ٢٢٤ : ٩

على بن صفى الدين أبى القاسم محمد بن عيّان = قاضى الفضاة صدر الدين أبو الحسن على بن صفى الدين أبى العّاسم بن محمد بن عيّان البصراوى -

على بن قرأ سنقر — ٣١ : ١٤

على مملوك سلار - ١٥: ١١٠ ، ١١٠ ، ٢

على بن الناصر محمد بن قلاوون - ۲۱۰ : ۷

عماد الدين إسماعيل بن كثير = ابن كثير أبو الفسداء عماد الدين إسماعيل بن عمر .

عماد الدين عمد بن العفيف = ابن العفيف عماد الدين محمد آبن العفيف محمد .

عمر بن أحد بن ظافر بن طراد = سراج الدين عمر بن أحمد ان خضر بن ظافر بن طراد الخزد جي ٠

عمر بن أرغون النائب -- ۱۷۹ : ۱ ، ۱۷۹ : ۳ ، ۱۵ : ۲۸۷

عمر بن الخطاب رضي الله عنه --- ۱۳ : ۱۳ ، ۲۳۸ : ۱ : ۲۳۹ : ۱

> عمر بن مسعود الحلبي == المحار سراج الدين عمر • عمرو بن العاص == ٤٣ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ١٢ عمر التركى == ١١٣ : ٥

عبسى بن عبد الرحمن بن معالى بنأ حمد أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبل السمسار = المطعم عيسى •

(غ)

غازان ملك التشار — ۲۱۶ : ۲۱۹ ، ۲۲۰ : ۵ ، ۱٤:۲۳٦

عازی آخو حمدان بن صلغای 🗕 ۱۵: ۲

الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل بن

يوسف بن نصر — ٢٥٠ : ٢٥١ - ١٠ : ١ غانم بن أطلس خان — ٢:١١٠

غبر يال شمس الدين عبد الله بن أبي سعيد بن أبي السرور فاظر

الدولة -- ٥٠ : ١٨٦ ١٨٠ : ٥٧

الغتمي (أمير) --- ١٣ : ٩

غرس الدين خليلي بن الإربل — ٢٧٥ : ٩

الغزالى = أبو حامد الغزالى م

محمل بن محد بن محد

الغورى (السلطان أبو النصر قانصوه) -- ۲۳: ۱۱۱ : ۲۳

غياث المدين كيخسرو متملك بلاد الروم — ٢٧٧ : ١٠

(ف)

الفاخرى = سيف الدين بلبان نقيب الجيوش .

فارس الدين أفطاى الجمدار — ١٢:١٨٧ ، ١٢:١٨٧ والم الله فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٧٦ ، ١٧٦ وقواد الأول ملك مصر — ٢٠٢ : ٨

فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد = آبن سيد الناس

فع الدين محد بن عبد الله بن عبد الطاهر == الفاضى فتح الدين محد بن عبد الله .

تفرالدین = ابن بنت آبی سعد نفر الدین أبو عمرو عثان · نفر الدین آبفیا الظاهری — ۲۲۸ : ۱۲

فحر الدین آبو عمرو عثمان بن إبراهیم بن مصطفی بن سلیان الماردینی == الترکانی .

غر الدين أبو عمرو عبّان بن على بن عبّان بن على بن عبّان بن إلى الله عبر عبّان بن الله عبر عبر من غراله بن أبو عمرو عبّان الله على بن عبّان .
الن على بن عبّان .

غرالدين إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عماكرالدشق -- ٢٢١ : ٤

غفر الدین أقبردی بن علی بای الدرادار — ۱۱۱ : \$ غفر الدین إیازشاد الدراوین — ۲۲ : ۱

غرالدين إباس = غرالدين إيازشاد الدواوين -

نفر الدين جهاركس الناصرى الصلاحى -- ٢١٤ : ٢١٤ فحرالدين عبدالغنى بن أبى الفرج الأستادار -- ٢٠٠ : ٢٠٠ ٢ : ٢٠١

غر الدين عبد المحسن بن عيسى بن أبى المجد العدوى = ابن الرضة غر الدين عبد المحسن .

غر الدین عمر بن الخلیل = الصاحب غر الدین عمر . غر الدین محمد بن بها، الدین عبد الله = ابن الحلی القاضی غر الدین محمد

تقرالدین عمله بن فضل افته بن خروف القبطی المعروف بالفخر ناظر الجیش بالدیار المصریة -- ۲۳ : ۲۱ ، ۲۹ : ۶۶ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۸ : ۲۱ ، ۲۰۱۰ : ۲۰ : ۲۰ ناظر ۱۲:۷۲ : ۲۰۱۱ : ۲۰۱۱ : ۲۰۱۲ : ۲۹ : ۲۰۱۱ : ۲۰

غرالدين النويرى المالكى - ١٠٤ : ٢ الفخر = غرالدين محمد بن فضل القه بن خروف ناظر الجيش . الفرج بن إسماعيل بن يوسف والد أبي الوليد إسماعيل -

نردينند (الملات) -- ۱۸:۲۵۰

1: 101

فرعون مصر — ۱۳۱ : ۲ ، ۱۳۷

نضل أخو مهنا 🕳 سيف الدين فضل بن عيسي بن مهنا .

فلك الدين فلك شاه بن دادا البغدادی سـ ۲۳۶ : ۲ الفول المقشر = سيف الدين قطلو بغا الفخری . فياض بن مهنا - ۲۰ : ۱۶ الفيروزا بادی صاحب القاموس (مجدالدين محديز بعقوب) -

(ق)

القاضى بدر الدين محد بن فضل الله العمرى - ٢١٦ : ٣ القاضى بها الدين على = على بن أبي سوادة الحلبي . القاضى تاج الدين إسحاق = تاج الدبن إسحاق بن عبدالكريم . القاضى حال الدين إيراهيم == جمال الكفاة الفاضى حمال الدين إبراهسيم -

القــانى جمال الدين إبراهـــيم بن شهاب الدين محـــود == جمال الدين إبراهيم بن شهاب الدين محـود .

القاضى جمال الدين بن جملة = جمال الدين يوسف بن إراهيم م القاضى الحافظ سعد الدين مسعود بن زيد الحارثي الحنبل ---

قاضى حماة = ابن العديم نجم المدين عمد بن أحمد ابن هية الله ،

القاضى الرئيس = شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله بن المجلى القرشى العدوى العمرى كاتب السرالشريف بدمشق .

القاضى الرئيس = عبى الدبن بن فضل الله بن مجلى العمرى القرشى كاتب السرالشريف .

القاضى زين الدين عبـــد الكافى بن ضياء الدين على بن تمــام الأنصارى ــــ ۲۰۷ : ۸

القاضي شرف الدين أبو مجمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني المقدمي — ٢٨٦ : ١٣

القاضى شرف الدين = شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن فضل الله العمرى .

القاضى شرف أله ين بن زنبور خال القاضى فخر الدين محمد بن فضل اقد ناظر الجيوش — ٢٩٥ : ١٣

الفاضى شرف الدين النشو = النشو شرف الدين · الفاضى شرف الدين يعقوب بن مجد الدين مظفر بن شرف الدين أحد بن مزهم — ٢٢٧ : ١١

القاضى شمس الدين عبد الله بن أبي معيد = غبر يال شمس الدين عد الله ٠

الفاضى شهاب الدين الجوينى -- ٢٧٢ ت ٢ الفاصى شهاب الدين بن فضل الله العمرى جي شهاب الدين أحد بن محيى المدين يحيى .

القاضى شهاب الدين ابن القيسرانى كاتب السر - ٢١٤ : ١٥ القاضى شهاب الدين بن النحاس -- ٢٧٢ : ٣

القانى عبد الباسط بن خليل == زين الدين عبد الباسط الناسط الن خليل .

القاضى عزالدين عبد الرحيم = ابن الفرات الفاضى عزالدين الفاضى علاء الدين أبو الحدن على أبن الفاضى تاج الدين أحمد ابن سحيد ابن الأثير الفاضى علاء الدين .

القاضى علاء الدين على بن عبد الظاهر = أبن عبد الظاهر علاء الدين على • علاء الدين على •

القاضى علاء المدين على بن يحيى بن فضل الله كانب السر === ابن فضل الله العمرى القاضى علاء المدين على -

القاضى عماد الدين آبو الحدن على آبن القاضى فحسر الدين عبد العزيز آبن القاضى عماد الدين عبد الرحمن بن السكرى — ٢٢٥ : ٤

القاضى فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر كاتب السر

القاضى فخر الدين أبوعمرو عيّان بن على = ابن بغت أبي سعد نفر الدين أبو عمرو عيّان .

القاضي فرالدين = سليان بن عنان آبن الشيخ الإمام صفى الدين أبي القامم محمد بن عنان البصروى الحنفي م

القاضى فحسر الدين محدين بهاء الدين = ابن الحلى الفاضى فحر الدين محدين بهاء الدين عبد الله .

الفاضى فخرالدين محمد بن فضل الله بن خروف ناظرالجيش == فغر الدين محمد بن فضل الله آبن خروف .

القاضى قطب الدين وومى = ابن شيخ السلاميــة القاضى قطب الدين .

الفاضی فاصر الدین آبن البار زی = ابن البــار زی محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحیم بن هبة الله الجهنی الحموی الشافعی م

قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الحوى == ابن جماعة قاضى القضاة بدر الدين محمد .

قاضى القضاة تنق الدين أبو الفضل سليان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي — ٢٣١ - ١

قاضى القضاة تق الدين بن دقيق العيد = ابن دقيق العيد دقيق العيد تق الدين محمد بن مجد الدين على •

قاضى القضاة جلال الدين القزوين = جلال الدين القزوين . قاضى القضاة جمال الدين أبو الربيع سليان = الزرعى قاضى القضاة جمال الدين أبو الربيع سليان .

قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبى الربيع مليان بن سويد الزواوى المالكي — ٢٣٩ - ١١ وقاضى القضاة = جمال الدين يوسف بن إبراهم بن جملة الدمشق الشافعي م

قاضی قضاة دمشق = علاء الدین أبو الحسن علی بن إسماعیل، قاضی القضاة ذو الفتون جمال الإسلام كال الدین أبو المعالی محمد بن علی بن عبد الواحد بن عبد الكريم الزولمكانی الأنصاری المهاكی الدشق --- ۲۷۷: ۱ ۲۷۲: ۶ قاضی القضاة زین الدین أبو الحسن علی آبن الشیخ رضی الدین أبو الحسن علی آبن الشیخ رضی الدین الدین الفاسم مخدلوف آبن تاج الدین ناهض المالکی النویری -- ۲۶۲: ۱

قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهميم بن عبد الغنى السروجي الحنفي — ١٥: ١٣: ٢١٢:

قاضى القضاة شمس الدين الأذرعى = الأذرعى شمس الدين أبوعبد الله محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم و أبوعبد الله محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم و قاضى القضاة شمس الدين محمد = الأذرعى شمس الدين محمد ابن الشيخ أبي الركات محمد و

قاضی القضاۃ شمس الدین محسد بن الحسریری الحننی — ۱٦: ۸۹ '۹: ۷٤

قاضى القضاة شهاب الدين بن المجد == شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله •

قاضى القضاة صدر الدين أبو الحسن على بن صفى الدين أبي القاسم ابن محمد بن عثمان البصراوى الحنفى — ٢٦٨ : ١١ فاضى القضاة عز الدين أبو عبد الله محمد آبن تبقى الدين سليان ابن حرزة بن أحمد بن عمر آبن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة الحنيل — ٢٨٦ : ١٢

قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز = ابن جماعة عز الدين عبد العزيز بن إبراهيم بن سعد الله •

قاضى القضاة علاء الدين = التركانى علاء الدين على بن عنمان آبن إبراهيم بن مصطفى •

قاضى القضاء كال الدين أبو حفص عمر = أبن العديم قاضى القصاء كال الدين أبو حفص عمر -

قاضى القضاة نجم الدين = ابن صصرى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن صصرى •

القالى = أبوعلىّ القالى -

القائد جوهر = جوهر القائد ٠

قبجق المنصوري 🖚 سيف الدين قبجق المنصوري •

نتال السبع جمال الدين آنوش المنصورى الموصلي -- ٢ : ٢ ، ٣ قليس == سيف الدين قجليس بن عبد الله أمير سلاح .

بخیاس (ابن عم الظاهر برقوق) — ۱۵: ۱۶ بخماس (ابن عم الظاهر برقوق)

بغاں (بی ع – مربوری) جو جو جو ہے۔ بقیاس الجو کندار – ۷۸ : ۹

قِمَاسُ المنصوری -- ۱۲:۲۹ ، ۱۳:۲۹ ، ۱۳:۸ قدیدار والی القاهرة = سیف الدین قدادار بن عبـــد الله والی القاهرة .

قرا أخو ألماس الحاجب — ۲۰۵ : ۸ قرا أمير) — ۲۰۳ : ۹ قرا (أمير) — ۲۰۳ : ۹ قراتمر الخاصكي — ۲:۲۰

قراسنقر المنصورى = شمس الدين قراسنقر بن عبد الله ·

قرالاجين أمير مجلس — ١٦:١١

القردمية خوند عائشــة خاتون آبنــة الملك الناصر محـــد بن

قلاوون ـــ ۲۹۷ : ۱۹ قرطای بن عبدالله الأشرق تائب طرابلس ـــ ۳۱ : ۶۶ ۲:۳۰۶ : ۲۳۷ : ۲۰۸ : ۳۰۶ : ۲۰

فرنجى أخوبها، الدين أصلم القبجاق — ٢٠٨ ، ٢٠٨ : ١٦ : ١٣٢ ، ١٤

قریجی أخو سکتای التناری -- ۱۸: ۱۸:

قرمشي الزيني -- ١٤ - ٦

قرموط = أمين الدين فرموط .

قريب ابن أبى الفرج = الفاضى زين الدين يحيى بن عبدالرازق الأستادار -

قطب الدين إبراهيم بن محمد بن على بن مطهر بن نوفل الثعلبي الأدفوي — ٣١٣ : ٨

قطب الدين أبو على عبد الكريم بن عبد النور بن منسير الحلبي ثم المصرى الحنسفى الحافظ المسؤرّخ ابن أخت نصر المنبجى — ٢٤٥ : ١ ، ٣٠٦ : ٤

قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر المقباطي الثافي ۲۵۷ : ۲

قطب الدین محمدود بن مسعود بر_{نب} مصلح الشیرازی — ۱۱:۲۱۳

قطزأميرآخور -- ۲ : ۱۰۳

قطلقتمر السلاح دار --- ۱۰۳ م

قطلقتمر صهر الحالق نائب غزة -- ۲۶ : ۲ ، ۲۵ : ۹

قطلقتمو مدبر ملك التئار — ۲۲۲ · ۱۱

قطار بغا الطـــويل الفخرى الناصرى == سيف الدين قطاو بغا الطو بل الفخرى الناصرى .

قطلوبك الأرجاق ـــ ١١٠ : ٦

قطلوبك المنصوري تائب صفد ـــــ ۱۱ : ۲۵ ، ۲۵ ، ۸: ۸۶

 $\mathbf{A} : \mathbf{Y} \cdot$

قلاوون = المنصور سيف الدين قلاوون .

القلقشندی (أحمد بن علی) — ۲۰:۱۷٦،۲۲،۲۰۰

14: 414 64 - : 4 . 0 64 : 144

قلنجی (أمیر) -- ۱۰۱۴

قليجي = قلنجي

قاری أخو مِکتمرالساق ـــ ١٤٦ : ٧

قاری آمیرشکار -- ۹۳: ۹۱، ۱۰۳: ۶، ۱۶۳: ۲، ۱۶۹:۱

قاری الحسنی — ۱۰:۱۰۳

القواس صـــلاح الدين صالح بن أحمـــد بن عيَّان البعلبكي ــــ

1 A : Y O A

قوام الدين الكرماني -- ١٤٤ . ٨

قوصون الماق = سيف الدين قوصون الماق

قیدان الرومی 🖚 ۲۰۲ : ۱

القيراطي إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم

آبن شادی برهان الدین --- ۳۱۹ : ۲۱

قیران صهر فرمجی — ۱۳ : ۱۹ ، ۸ : ۸

القيسراني القاضي عماد الدين إسماعيل بن محمد بن الصاحب

فتح الدين عبد الله بن محمد -- ٣١١ - ٢

قينغارالنقوى 🗕 ١٣ : ٧

(4)

کاتباً میر ملاح شرف الدین محمد بن موسی بن محمد بن خلیل المقدمی — ۲۲۲ : ۱۱

كاتب أبن وداعة علاء الدين على بن المظفو بن إراهيم بن عمر

الكندى الوداعي -- ٢١٤ : ٧، ٢٣٥ : ٤

كافور الإخشيدي — ١٢٤ - ٢٣

كافور الشيل ـــ ٢ : ٨٤

الكامل محـــد بن العادل أبي بكر الأيوبي ـــ ٢٧ : ١٠،

* * : YOY * TA : T - Y - * 1 Y : 1 Y 4

كبيش بن منصور = المشر يف كبيش من منصور .

كنبغا بن عبـــد الله المنصورى = العادل زين الدين كنبغا

ابن عبد الله المنصوري .

الكتخذا (وكيل الوالى) --- ١١٩ : ٢٤

بكك بن الناصر محمد بن قلاورن -- ۲۱۰ : ۷

ككن بن عبـــد الله المنصوري = ســيف الدين كحكن بن عبد الله الساق .

كِل (الأتابكي) -- ١٠٣ : ٧

کای المنصوری = سبف الدین کرای المنصوری .

كريم الدين أكرم الصغير ـــ ٧٢ : ٢

كريم الدين عبد الكريم أكرم بن إسحاق بن المعلم هية الله بن السديد القبطى المصرى أبو الفضائل ناظر الخاص —

(1)

ماجار القبجاق - ۲۸۳ : ۱۸

المساذراتي (أبو بكرين على بن أحمد بن رستم) — ٢٠:١٦١

المأمون بن هارون الرشيد — ١٩: ٨٤

المؤيد شيخ (المحمودي) -- ١٨٦ : ٢٠ ٢٠٠٠

المزيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل صاحب حاة آين الملك

المو يد هماد الدين ابو الطداء إنها عين هماه الله المنصور الأفضل على أبن الملك المظفر محمود أبن الملك المنصور

تق الدين محمد آبن الملك المنصور عمر بن شاهنشاه بن

أيوب الأيوبي -- ١٦:١٦ ، ٢٢:٢١ ، ٢٤:

: TY 617 : T1 67:09 60:08 617

= 129 611 = 1 · · · 67 : 98 61 · = 78 61

*1 -: 797 -1 -: 797 -10: 177 -17

4: TT4 614: T17 60: T.Y 67: Y48

المؤيد حزير الدين داود آبن الملك المظفر يوسف بن عمسر بن

رسول الترکیاتی ـــ ۷۸ : ۱۸ ، ۲۵۳ : ۱

مبارك بن عطيفة -- ٢٨٢ : ٢٢

التني (أحمد بن الحسين) - ٢٩٩ : ٤

المجاهد سيف الدين = أنص آبن السلطان الملك العادل

زين الدين كتبغا المنصورى •

المجاهد سبيف الدين على بن داود بن يوسف بن عمر بن على

آبن رمــول أبو يحى -- ٧٨ : ٧ ، ٨٤ : ٦ ،

15:5-1

مجد الدين إبراهيم بن لفيئة -- ٣٩٢ : ٦

مجـــد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الدزيز السنكلوني —

A : 115

يجدالدين أبو بكر أبن الشبخ شمس الدين محدين قاسم التونسي -

1 . : 724

بجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصرائي

الحنتي — ١٦ : ٣٢٤ (١٠ : ١٤٤ (١٠ : ٢٢ : ٢١

عبد الدين أبوعب الله محمد بن أحمسه بن عمر بن أحمد بن

أبيشاكر الإربل = ابن الظهير عبدالدين أبو عبدالله -

عبد الدين أحمد بن ديلم بن محمد الشبي المكي شيخ الحجبة -

17: 777

47:7.61:08 617:08 617:00

<1:41 4X: A9 64: A4 64: A4

* T:T-+ * T: 1Y\$ *T: A\$ *T:YY

11: 184 67: 111

كريم الدين الكبر = كريم الدين عبدالكريم أكم بن إسحاق

آين المعلم هية الله بن السديد •

كتاى النامرى == سبف الدين كمتاى بن عبدالله الناصرى -

كسرى ملك الفرس — ٢٥٢ : ٩

كشدغدى البادري والي القاهرة - ١٨: ٢٥

كال الدين أبو الحسن على بن الحسن بن على الحويزاتي شميخ

خانقاه معيد المعداء ــــ ۲۱۶ : ۳

كال الدين أبو العباس أحمسه آبن الشيخ جمسال الدين أبي بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن سجمان البكرى الوائلي

الشريشي -- ۲۶۲ : ۳

كال الدين أبو الفاسم عمر بن أحمد = ابن العديم كال الدين

أبو القاسم عمر بن أحمد ٠

كال الدين تعلب بن جعةر الأدفوى — ١٣٦ : ٦

كال الدين عبد الرزاق بن أحمد 🛥 ابن الفوطي كال الدين

عبد الرزاق بن أحمد ٠

كهرداش 🚤 ميف الدين كهرداش بن عبد الله الماصرى -

كوجبا الساق – ۲۷۹ : ۱۰

الكوجرى 🕳 سيف الدين كوجرى بن عبد الله أمير شكار •

کو کای طاز 🗕 ۲۸ : ۱٤

(6)

لاجين الحاشكيري - ١: ٣٤

لاجين السيني اللالا الزردكاش — ١٨٩ - ٢٠

لاجين العمري — ١١٠ : ه

لَوْلُوْ بِنَ عَبِدُ اللَّهِ الْحَلِّي = بدر الدِّينَ لَوْلُوْ بِنَ عَبِدُ اللَّهِ الْحَلِّي •

الحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر — ١٩:٢٦٨

لذريق ملك القوطة -- ۲۶۳ : ۱۹

الان الدين بن المعليب الوزير الكاتب المؤرّخ - ٢١:٢٥٠

الليث بن سعد == الإمام الليث .

عجد الدين أحمد بن معين الدين أبى بكر الهمدانى المالكي خطيب الفيوم - ٢٥٤ : ٤

عجد الدين رزق الله = رزق الله بن فضل الله مجد الدين الناج .

المجد الأقصرائي = مجدالدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصرائي الحنفي •

المحار سراج الدين عمر بن مسعود الحلبي المعروف بالمحار ---١٩: ٢٢١ (١١: ٢٢١

محمد 😑 خربندا بن أرغون بن أبغا ملك التنار -

محد بن إبراهيم بن عيد الله بن زياد بن أبيه -- ١٩٠٨٤

محمد أبو طبل -- ۲۰۶ : ۱۶

محمد من أبي جمرة — ۲۲۷ - ۱۹

محمد بن أحمد بن الصغى = التق الصائغ محمد بن أحمد أبن الصفى عبد الخالق تق الدين •

محد أغا الحبشلي -- ٢٦ : ٢٣

محد الإماني -- ۲۲: ۲۲

عمد أمين واصف بك — ۸۶ : ۲۱ : ۲۷ ؛ ۲۰ ؛ ۲۰

17: TYT - TT : To-

محمد بك طاهر بن أحمد باشا طاهر — ۲۰۱ : ۲۹

محد بن بكتوت الظاهري القلندري الحنفي الإمام المجتود — مدر تعديد

محمد بن جنكلي = ناصر الدين محمد بن بدر الدين جنكلي . محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة — ۲۹۰ : ۲۲ محمد حسين البيومي — ۲۰۰ : ۹

محد بن الخطيري - آمير محد بن عزالدين أيدم الخطيري.

عمد رمزی بك -- ۲: ۳۳ - ۲: ۳۳ ، ۳۳ ت

محمد سعید باشا — ۲۱: ۶۶

محد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر الكتبي — ۲۶:۲۶۸ ، ۱۱:۲۰

محد بن صارم شیخ بولاق — ۲۲۲ : ۱٦

محد بنطرنطاي = ناصرالدين محدبن حسام الدين طرنطاي.

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد = جلال الدين الفزويق. محمد بن عبد الله = النبي محمد صلى الله عليه وسلم . محمد بن عبد الله بن الحجد إبراهيم المرشدي -- ٣١٣ : ٥ محمد العبيط -- ٢٠٠ : ٢٤

محمد بن عز الفراش --- ۱۱۸ : ۷

محمد بن عقبة بن إدر يس بن قنادة الحسنى - ۲۸۲ : ١٠

محمد على باشا الكبير ـــ ۲۱:۲۸ ، ۱۸:۸۰ ، ۹۱:

2: TT1

محمد الغريب ـــ ۲۰۵ : ۱۱

محل کرد علی - ۲۱:۲۲۰ ۲۷:۷۵

محمد بن فضل الله بن خروف == فخر الدين محمد بن فضل الله •

محمد بن كندغدى المعروف بابن الوزيرى — ١٠٢١٨

محمد بن محمد الأسكر بى المعروف بألتى برمق — ١٦:٢٦٣

محمد بن محمد عيَّان = ان البارزي محمد بن محمد بن عيَّان .

عمد بن محمد القادري — ۱۸:۳۲۸

محد بن محد بن محد بن عبّان = ابن البارزی محد بن محد ابن محمد بن عبّان -

محد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل = حياك الله محد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلي .

محد المواردي - ۲٤: ۱۹۷

محمد بن يوسف (البرزاني الإشبيل) -- ٢١٩ : ٤

محد بن یوسف بن موسی بن یوسف = ابن مسدی محمد

ابن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف ابن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة .

محود باشا فهمی 🗕 ۲۰۶: ۹

محود التاني سلطان الدولة العيَّانية -- ١٧٨ : ٢١

محود الحيدري العجمي المعتقد الصالح - ١١:٢٦٢

محيي الدين أبو زكر يا يحبي بن شرف بن مهي = النووي محيي الدين يحيي بن شرف بن مهي بن حسن بن حسن

عبی الدین یحبی بن شرف بن مهای بن حسن بن حسین این محمد .

محيى الدين يحيي بن فضـــل الله بن مجلى العمرى القرشى كاتب السر الشريف ٣١٦ : ٤

مختصر النورى = ابن العطار علاء الدين أبو الحــن على •

المخلص أخو النشــو — ۱۳۱ : ۳، ۱۳۴ : ۱۳ ،

0:187 -17:174

المرسی (محدث) — ۲۲۳ - ۱۷: ۲۲ مرفور یوس = الأنبارو یس

المستعمى = إبراهيم بن عمد المستمسك بن أحمد الحاكم بأمرانته . المستكفى باغة أبو الربيع سلمان أبن الخليفة الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر الحساشي الخليفة

العباسي — ۲:۱۸ و ۲:۱۱، ۱۱،۱۱۱ ۲:۸

المستنصر بالله أبو جعفر منصور آبن الظاهر بأمرائله أبي نصر

محداً بن الناصر لدين الله أحد العباسي - ٢٧٤ : ١٥

مسعود بن محمد بن سالم العياط - ٢ : ٣٣٤ - ٢

مسمرد المنشد — ۱۰: ۹

مسكة القهرمامة = حدق القهرمانة دادة الناصر محمد بن قلاوون

مسیح باشا والی مصر — ۲۰۷ : ۱۱

مصطفی باشا فاضل آخو الخدیوی اسماعیل – ۲۰۸ : ۹

مصطفی ریاض باشا ۔ ۲۰۱ تا ۱۱:

المطم عيسي يزعبه الرحمن بن معالى بن أحمد أبو محمد السمسار —

المظفر بيبرس الجاشكير — ٢٠٠٣، ٢٠٤، ٥:٥

:171 60:110 67:11. 677:1-4

60: TIV 6A: TIT 611: 170 61.

: TYT (11: TOT (T: TTY (0: TT1

'T: TAT 'Y: TA1 '4: TYE '10

9:777 67:71 - 62:7 . .

المظفر شهاب الدين غازى آبن الملك الناصر صلاح الدين داود

ابن الملك المظم عيسي --- ٢٢٤ : ١

مظفر الدين آبن الفلك - ٢٠٩ - ٢٦

مظفر الدين موسى آين الملك الصالح على بن قلاوون --- ٢٤ : ١٧ ،

4 : T - 6 Y : T 7 6 Y : Y 0

المصرزأ يبك التركمان -- ١٧٩ : ١٩، ١٨٧ : ١١،

14:140

معز الدولة البويهمي (أحمد بن بويه) — ٢٢ : ٦٤

المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك الزاهر مجير الدين داود ابن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن الملك القاهر ناصر الدين محمد ابن الملك المنصور أسد الدين شيركوه الكير ابن شادى -- ٢٤٧ : ٩

المعظم عيسى بن العادل أبى بكر بن أيوب — ١٩: ٢٥٥ : ١٩ المعلم أبو شاكر بن سعيد الدولة فاظرالبيوت -- ٢:١١٥٠

معين الدين هبة الله بنعلم الدين مسمود بن عبد الله بن حشيش --- ۸:۲۸۰

مغلطای البائی = سیف الدین مغلطای البائی .

مغلطای الجمالی 🗕 علام الدین مغلطای الجمالی .

مغلطای العزی صهر نوغای ۵۰۰ ۱۶ ت ۳

مغلطاي الفخري أخو الأمير ألماس الحاجب - ٩٦ : ٢٢ ،

1: 1 - 4

مغلطای المسعودی - ۲۶ : ۱

مفلح خادم المخاص أخى النشو — ١٤: ١٢٩

مقداد بن شماس ـــ ۲۶ : ۲۹ ، ۱۷۹ : ۱

مقدام بن شماس = مقداد بن شماس .

المقدسي (شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد) -- ۲:۳۰۸ المقدم إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صاير -- ۱:۱۱۸ ۱۳۶: ۵، ۱۳۷:۸، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۲

121 - 72-114 - 0 - 112

المقرّ الكال أين البارزي = ابن البارزي عمد بن محمد بن محمد بن عمد بن عبد الرحيم بن هبة الله .

المقرى (أبر العباس أحمد بن محمد الممالكي التلمماني) ---٢٢:٢٥-

المقريزي (تن الدين أحمد بنعل بنعيد القادر الإمام العلامة

مؤرخ الديار المصرية) --- ٥: ٢، ١٩ : ٠١٠ ٢٦: ٢٢، ٣٣: ١٥، ٢٦: ٢١، ٨:٣٧

617:20 61X:28 617 :21 618:84

641:0. 614:64 611:57 614:51

6 17 : 37 6 1V : 0% 6 10 : 01

614:4. 64:41 610:40 64:44

• 7 : 4• • 17.: YT • T• : Y1

* 14 : AE * 17 : AY * Y- : A1

6 11 : 47 6 6 : 40 6 16 : 47 : 177 68: 177 618: 171 618: 118 610:174 (V:177 67:178 60 617:120 617:128 612:12T fro: lor flo: lo. flr: 124 411 : 19 - 410 : 1AA 41 - : 1AV 6 11 = 194 6 4 = 194 6 5 = 197 6 A : Y - 1 6 T : Y - - 6 0 : 144 · T : T · E · T : T · T · E : T · T 6 1 : Y . Y . 6 0 : Y . 7 . Y . 9 . 0 : 118 610: 11 - 62: 1 - 4 - 4 - 7 : 1 - 4 * 1 2 : Y X 2 * 1 0 : Y 7 7 6 1 7 : Y 7 7 * 1 7 69:4.7 610:4.0 610:44. 1: 446 64: 444 614: 444 المقصموص رضي الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرقي ألحنفي --- ۲۱۳ : ۸ مكين الدين إبراهيم بن قروينة -- ۲: ۶۲

ملین الدین إبراهیم بن قروینهٔ ۱۸: ۳۳ ملین الدین إبراهیم بن قروینهٔ ۲۰ ؛ ۳ ملاکاتبجلبی (صاحب کشف الظنون) — ۲۳؛ ۲۳ ؛ ۱۸: ۱۳؛ ملکنمر الحجازی الناصری — ۱۱: ۱۹؛ ۱۱۹؛ ۲۰۱؛

10:148 47:170 47:177

ملكتمر السرجواني - ١٠٤ ١٠٠

منجك اليوسغي - ٢٢٢ : ٣

منصور (الشيخ) -- ۱۹۸ : ۲۵

المنصور أبو يكر بن الناصر محمد بن قلاوون -- ١٠٤، ١٠٤،

6 1 - : 127 6 1V : 110 6 17 : 11 -

351 : F2. • 17 : V2 A7 : +1

منصور الكولمي الحموى -- ٢٢٩ : ٥

المنصور (ناصرالدين محمد بن محمود) صاحب حماة — ١٢:٢٢١ المنصور نجم الدين أبو الفتح غازى أبن الملك المظفر فخر الدين قرا أرسلان الأرتق — ٢٣٤ : ه

منطاش = سيف الدين تمريغا بن عبد الله الأفضل . منكل بغا = سيف الدين منكل بغا السلاح دار .

منكلي التتارى — ١٥: ه

منکو برس = سیف الدین منکبرس نائب عجلون — ۱۳ منکو برس الطباخی منکوتمر الطباخی .

مهنا بن عیسی آمیر آل فضل — ۶: ۱۰، ۱۰: ۲۰ ۲: ۳۲ (۱: ۳۱ (۲۰: ۳۰ (۱۰: ۱۷) ۲۰: ۲۰ ۱۰: ۱۷۲ (۷: ۲۱ (۲۱ : ۲۱ ۲۰: ۲۲) ۲۰: ۷۱

موسی --- ۱:۳۳

سوسی أخو حمدان من صلغای — ۲:۱۵

موسى بن إصحاق التاج = شمس الدين موسى بن عبد الوهاب. معالفًا: معالفًا: معالم معالفًا: معالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم

موسى بن الأفرم — ۲۲ : ۱۸ ، ۲۳ : ۱

موسى بن الصالح على 🛥 مظفر الدين موسى بن الصالح على -

موسى بن على بن محمد الحلبي = ابن بصيص نجم الدين موسى.

موسی بن مهنا — ۲۰:۲۰ ۲۰:۳۱ که ۱۲:۱۲۲

117:31

موفق الدين الحنبل = موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبدالملك ابن عبد الباق الربعي المقدمي الحنبلي .

موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباق الربعي المقدسي الحنبلي — ۲۰۱۰ ۲

(ن)

ناصر الدين الشراييشي الحراني ـــــ ٢٠٣ : ٢ ناصر الدين محــــد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش ــــــ ٢٣:٢٠٧

ناصر الدین محمد بن أرغون بن عبد الله الداردار الناصری ۱۲:۲٦۹ ۲:۸۸

ناصر الدين محمد بن بدر الدين جنكلي بن اليابا ـــــ ١٠٣ : ٨، ه٣٢٠ : ١٢

ناصر الدين محد بن بكتبر الحسامي -- ٦:٢٧٧

ناصرالدين محدين حسام الدين طرنطاى المتصوري -- ٢٠٤٣ -

17: YAV (V: YYY)

ناصر الدين محمد ابن الشيخ المعتقد إبراهم بن معضاد الجمعبرى الواعظ --- ۲۱۳ : ۱۳

تاصرالدین محمد بن عبد الله المساردی بن الشیخی والی القاهر ه ---۱۱: ۵۵

ناصر الدن محمد بن المحدى -- ٩٨ - ١ : ٩٨ - ٣ = ٢٨٤ - ٣ ناصر الدن محمد بن يعقوب بن عبد الكريم -- ٢٨٠ - ٢٣ : ٢٨٠ الكريم الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا --ناصر الدين محمد بن محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا --ناصر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا --ناصر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا --ناصر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا --ناصر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن حنا ---

ناصر الدين محمدا بن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك أبن الملك السالح عماد الدين إسماعيل الأيوبي — 179 : ٥

نا صرالدین تصرالطواشی شیخ الخدام با لحرم النبوی – ۲۷۹ : ۱۷ الناصری = سیف الدین یلبغا بن عبد الله الناصری الآتابکی البلبغاوی •

ناظر الجيش = نفر الدين محمد بن فضل الله بن خروف •

نجم الدين أبو عبدالله شمسد بن عقبل بن أبى الحسن بن عقبل البالسي الشاضي -- ۲۸۰ : ٦

تجم الدين أحمد بن محمد بن على = ابن الرفعة نجم الدين أحمد ابن محمد بن على بن مرتفع ·

نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله = ابن العديم نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله •

نجم الدين بن غازى دلال الماليك — ٢٣٢ ٣٢٠ نجم الدين موسى بن على بن محمد الحلمي = ابن يصيص نجم الدين • النشر شرف الدين عبد الوهاب أبن الناج فضل الله فاظر

الماص -- ۲:۱۱۲ (۸:۱۰۹ (٤:۱۰۷ -- ۳

6 1 = 18 4 6 1 E = 18 4 6 8 = 514

* T : 1TY * T : 1T7 * E : 1TE

· 1 : 187 · A : 187 · T : 181

14 : 214 617 : 244 611 : 211

9 : TTE 'A : TTT

تصر المنجى = أبو الفتح تصر بن سليان -

نصب الدين عمد بن محمد بن الحدن الطومي البغدادي — ۲۱۳ : ۲۲۲ : ۲۲۲ : ۲۲۲ : ۵

أظام الدين آدم الأمير - ١١ : ٧

النفيس إسماعيل بن محمد بن عبدالواحد الحرّان - ٢٣٥ : ١٨ : نفيسة (بنسة أبي محمد الحسن بن زيد) رضى الله عنها -

نور الدين أبو الحسن على بن محمد بن حسن بن على القسطلال

توراندین ابو استن می بن شد بن سن بن می سند. خطیب جامع عمرو بن العاص – ۲۹۲: ۱۳: نور الدین علی بن آحمد بن عمر السخاوی – ۲۰۰: ۲۸:

Y1 : YEE

نورالدين على القرافى -- ٢٠٧ : ١٢

نوروز آخو جنکلی — ۱۶ : ۵۰ ۲۰۳ : ۷ نوغای الحوی — ۱۰:۱۳

فوغای بن عبدالله المنصوری القبجاتی -- ۳ : ۸ ^{۱۱ :} ۱۸ ^{۱۲ : ۱۱ : ۲۱۷ : ۲۱ : ۲۱۸ : ۶}

النسورى محيى الدين أبو ذكريا يحيى بن شرف بن مرى بن الحسن بن الحسين بن محمد -- ۲۷۰: ۲۰۰ ۱۱: ۲۹۸ ، ۲۰: ۱۱ الحسن بن الحسين بن محمد -- ۲۷۰: ۲۰۰ بن الحد النو يرى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالوهاب بن أحمد ابن عبادة البكرى النويرى الشافىي -- ۲۳۸: ۲۳۸ ابن عبادة البكرى النويرى الشافىي -- ۲۳۸: ۲۳۸ بن ۲۹۹ ، ۲۹۸ بن ۲۹۹ بن ۲۹ بن ۲۹۹ بن ۲۹۹ بن ۲۹ بن

ه) مفتكين الشراب ۲۱: ٦٤ -

(و)

الوائق = إبراهيم بن محمد المستمسك بن أحمد الحاكم بأسم الله وجه الحشب عن الدين أيد من بن عبد الله الساق المعروف بوجه الخشب - ١٤ : ١١ ، ٢٥٧ : ٣ الوجيز ي جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن احمد الواسطى الأشمومي الشافعي - ٢٧٧ : ١٤ المسيني - ٢٧٧ : ٨

الوزيرة أم محمد ستالوزراء آبنة الشيخ عمرين أسعد بن المنجا التنوخية --- ۲۳۷ : ۱۳

ولى المدولة صهر النشـــو --- ۱۱۳ : ۲، ۱۶۱ : ۲، ۱۲۲ : ۲، ۱۲ : ۲، ۱۲ : ۲، ۱۲ : ۲، ۱۲ : ۲، ۱۲ : ۲، ۲۰ .

ولى الدولة عامل المتجر ـــ ١٤٢ : ٧

(ي)

یا فوت بن عبد الله الحبشی الشاذلی = یا فوت بن عبد الله العرشی تلبذ أبی العباس المرسی .

ياقوت بن عبـــد الله العرشي تلميــــذ أبي العباس المرسي ـــــ ١٦: ٢٩٥

> يحيى بن طاير بغا -- ٢ • ١ • ٧ يحيى بن محمد بن عبد الرحمن == ابن الفويرة • يشبك من مهدى الدوادار -- ١١١ • ٣ يعقوب أرتين باشا -- ١٤ • ١٤ يلجغا حارس الطبر -- ١٧١ • ٢٦

يليغا اليحياوی — ۱۲۹ : ۲۰ ۱۲۳ : ۲۱ - ۱۲۹ :

: 144 . L : 140 . 1 . : 144 . L

1:14- 616

يوسف الدوادار — ۱۰۲ : ۷

يوسف بن الناصر محمد بن قلاوون — ۲۱۰ : ۷

فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاط

أهل الحجاز — ١٠٤: ٤ أهل الحرمين ـــ ١٩ : ٢٠ ٥٩ : ٢٠ أهل طب -- ۲۲۹ : ٦ أهل حلى بن يعقوب -- ٨٤ : ٧ أهل الذمة = النصاري واليبود • أهل الروم 😑 الروم -أهل زبيد -- ٥٨: ٤ أهل السنة — ٢٣٨ : ٢٣ أهل الشام — ه ه ۱ : ۲۵ أحل القاهرة -- ٥٠ : ٥٠ ٧ : ٧ أهل الكرك - ٣١ - ٩ : ٩ أهل المدينة المنورة -- ١٠٤ : ١٥ أهل مصر 😑 المصر يون 🔹 أهل مكة ـــ ه١٠٥ ـ ٢ الانكشارية - ١٨١ - ٢٢ الأرجانية -- ١٤٦ : ١٧١ : ٧ أولاد مهنا 😑 آل مهنا -أولاد ودئ (الحسينية) -- ۲۷۳ : ۸ (ب) الياطنية 🛥 القدارية -لد البرجية = الترك الحراكمة -مزالة - ۲۱۹ - ۲ المئة الفرنسية - ١٢: ٨٠ - ٢٩: ٨٢ ، ٢٩: YY : 148 414 : 178 477 شوالأحر -- ١٨: ٨٨ ينو إسرائيل - ١٤٤ : ١٣ ينو إسماعيل 🕳 الفداوية • ينوجنكوزخان 🗕 ۲۰۹ : ۱۵ بنو الحسن بن على رضي الله عنه --- ١٧٦ : ١٦ ينو عود - ۲۵۱ : ۱٤

بنورزيك -- ٦٦ : ٨

(1)آل البكري -- ۲۰:۱۲۹ آل ربیعة من عرب الشام — ۲۱: ۲۰ آل عقبة عرب البلقاء والكرك إلى تخوم الحجاز — ٧:٣١ Y - : 7 . آل على البكرى == آل البكرى . آل فرعون — ۱۴۱ : ۱۴ آل فضل - ٤: ١١، ٢١: ٢٠ ، ٢١: ٢٠ A: T.T (10: TT) آل مرا 🗕 ۲۱: ۲۱ آل مينا - ١٦٠ ١٦٠ ٢٠١٢ : ٢ آل النشو — ۱۹: ۱۹: الأتابكية ـــ ١١١ : ٥٠ ٢٧٩ : ٥ الأتراك 🕳 الرك • الأسرة الثلاثون الفرعونية -- ٣١١ - ٣٢ : الإسماعيلية 🛥 الفدارية -أشراف المدينة — ٦٠: ٦٠ أشراف مكة -- ۲۰ : ۲۸۲ ، ۲۲ : ۲ أصحاب الدعوة الهادبة = الفداوية • الأعجام = العجم • أقباط مصر = القبط • الأكاد -- ١٧٣ : ١ أهار الأرياف -- ١٣٢ : ٤ أهل بيت الملك المنصور بن قلاوون — ٢٥٦ : ١٥ أهل تبريز — ۱:۹۱،۹۱۰ ا أهل تمز — ۸ : ۲ أهل توريز = أهل تبريز -أهل النفر (الإسكندرية) — ۲۱۸ : ۱۱ آهل جبل صبر — ۱۲:۸٦ أهل جزيرة الفيل ــــ ٢٧ : ٥ــ

أهل الجيزة — ١٩٠٠ . ٨

بنورمول — ۲۰:۸٤ بنوزیاد -- ۲۰:۸٤ بنو الصليحي — ٢٠: ٨٤ ينوطريف — ٦٠: ١٧ ينو العباس ــ ۸ : ۱۲ : ۱۷۲ : ۱۷ : ۱۷۲ : ۱۲ تا بنوعدی = تجیب • بنوعقبة = آل عقبة . بنوفضل الله العمري — ٣١٦ : ٨ ينولأم — ١٣:٦٠ بنومهدی - ۱۱: ۲۰

(ご)

التار ــ ۱۱: ۸، ۱۷: ۵، ۲۰: ۳، ۳۳، -178 61 -: 108 617:09 67:00 : 777 60: 77 6 6 1 2 : 7 1 7 6 1 2 : 7 1 7 : YV7 61: TVE 618: TVY 67: T7V 11: 40 : 40 . 41 . 11

تجيب — ١ : ٤٨ الرك - ١٦٦ : ٢١ : ١٦٥ : ٢١ : ٢١ 7 : 7 % 7 : 7 7 % 6 7 7 : 7 7 7

x الترك الجراكمة — ۲ : ۲۱ ، ۱۸ : ۱۸ ، ۲۸ ؛ ۸ ، ۸ ؛ ۸ ، V: 414 . A: 414 . L.

> (ج) الجاشنكيرية — ١٩:٨٥ جذام - ۲۱: ۱۷: ۲۰ ، ۲۰: ۱۷

(ح) الحيشة -- ۲:۲۱۱ حجاج العراق — ۲۸۲ : ۱۱ الحجازيون = أهل الحجاز . الحملة الفرنسية ــــــ ١٨١ : ١٩ الحنابلة -- ١٠٤ ١٠: ١٠ -- الحابلة

الحفة — ١٠٠ ، ٢٩١ : ١١ ، ٢٧٦ : ٨

(÷)

خاصكية الناصر محمد بن قلارون ـــ ٣ : ١٦ ، ٥ : ١٩ ، 'TT: 9T ' 17 : V9 ' 1V: V7 'T' : V0 : 174 61 . : 1726 1 : 107 61 : 111 FT: 1A. FO: 174 F17: 172 F1 خواص السلطان = خاصكية الناصر محمد بن قلاوون •

(٤)

الدمامينية ــ ۲۹۰: ١ الدولة الأشرفية برسباي — ١٨٥ : ١٣ الدولة الأيوبية — ٢٧: ٩، ١٢٤: ٥٢٠ : ٢١ : ٢١ الدولة التركة 🕳 العيانيون .

الدرلة السلارية ــــ ٢٧٣ : ٢٣

الدولة الظاهرية بيبرس البندقداري ١٣١ : ١٠٠ ٢١٧ : الدولة العبانية = العبانيون . الدرلة الفاطمية = الفاطميون . الدولة المؤيدية — ٢٠٩ : ٣٠

الدرلة المنصورية لاجين — ٢٤٢ - ٣ الدولة الناصرية محمد ــــ ۲۱۲ : ٧ دولتا المماليك (الترك الجراكمة والبحرية) — ٧٤ : ٩٧ الديلم — ۲۱: ۲۶

(c) الروم -- ۱۲۰ ۲۱۰ : ۱۸۰ ۲۲۱ : ۲۱۰ الرمان - ۲۹: ۶۶، ۶۹: ۲۹ - ۱٤: ۲۵۱

> (i) الزنوج = السودان ٠

(س) مسعد بن الأشرس = نجيب . السودان -- ۱۹۲،۱۷۳،۱۷۳، ۱۹۲، ۲۳، (ش)

الثانية -- ۲۲۲ : ۱، ۲۷۲ : ۲۱ ۱:۲۷۲

الشيعة : ٢٣٨ : ٢٣

(ص)

4: 77-

صوفية خافقاة طيرس على النيل — ٣٤٦ : ٣ صوفية سعيد السعداء — ١٤٤ : ٨

(ظ)

الظاهرية بيبرس 🛥 الدولة الظاهرية بيبرس -

(ع)

العباسيون 😑 بنو العباس •

عيد مكة - ۲۸۲ (۱۱: ۲۸۲ - ۲

المنايون -- ۲۸ : ۸۸ ؛ ۲۸ ؛ ۲۸ ؛ ۲۸ ؛ ۲۸ ؛ ۸۰

17:141 (41:144 (14:146

العيم ــ ١٥٦: ٢، ١٧٦: ١٨؛ ١٠٠٠: ١،

العسرب - ۱۹: ۲۰ ، ۳: ۱۲ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۱۹: ۲۰

" A : E . 'E : T ? 'O : T 7 ' | O : T 0

48 : 31 611 : 3 · 618 : 2261 - : 28

*1:17Y *10:127 *YY:4. *1:Y4

"A: T.T "10: TT1 "14: TET

* * * * * Y

عرب خليص -- ١٣: ٦٠

حرب الشام -- ۲۱: ۲۱

عرب الكرك - ١٨: ٣١

العربان = العرب •

عربان حوران — ۲۰: ۲۲

عربان الشرقية – ١٦٢ : ٧

(ف)

الفاطميون ــ ۲۸: ۹، ۲۹: ۵، ۲۶: ۸، ۲۶:

412:124 4X: 77 411: 24 442

17:4.4 (14:17) (1:10)

الفدارية -- ۱۷۶ : ۲۲۹ ، ۲۲۳ : ۱۲

الفراعة -- ٣٠ : ٣

الفرنج - ١٠٠٠ ١٧٢ : ١٠ ١٩٠٠ ٢١١ : ٦

الفقراء الحريرية — ٢٣٢ - ٩

الفلاسفة - ٢٢٦ : ٥

الفينيقيون - ٢٥١ : ١٣

(ق)

القبواقية - ١٠٨٩ ٢

القبط - ۲۲ : ۲۲ ، ۲۵ : ۲۹ ۸۲ : ۱۱ ، ۱۲۸ :

القبطية = القبط ،

القحطانية - ٦٠: ١٧

القرطاجيون — ٢٥١ : ١٤

القلندرية — ٢٥٦ : ١٤، ٣٠٧ : ١٠

الكارم = الكانم ٠

الكاتم — ٢٨٩ : ٢١

(b)

لمان - ۱۹:۲۱۸

(6)

المالكة -- ۲۶۲ : ۱۰ ، ۱۰ ؛ ۱۸

المجاهدون == الفدارية •

مستحفظات --- ۱۸۱

المصريون --- ۱۲۷٬۲۲: ۹۰ ، ۱۳۹٬۳ ، ۱۲۷،

T . : TT .

المغل = التنار -

الملاحدة = الفدارية •

الملامنية = القلندرية •

عاليك الأشرف خليل - ١٠٩ : ٢٢٠٠

ممالیك أقطای — ۱۲:۱۸۷ عاليك الماس الحاجب -- ١٠٨ : ١٠ عاليك الأمراء — ١٠٦: ١٠١ عاليك أبن باخل --- ٢٦٥ : ١٩ الحاليك البرجية ـ الترك الجراكمة -عاليك رلغي الأشرق — ٢٨٣ - ١٨ عاليك بشتك - ١٠٤ : ١٠ عاليك بليك الحازفدار - ٢١٧ : ١٤ عالیك مُنكز ـــ ۱۲، ۱۵۹ : ۲، ۱۵۹ : ۱۳ عالیك حسام الدین طرنطای -- ۲۷۷ : ۸ عاليك خريندا -- ۲۲۸ : ۸ عاليك الخطير الرومي - ٣١٢ : ٥ عاليك ملار — ١٨:١٥ الحاليك السلطانية = مماليك الناصر محمد بن قلارون -مماليك السلطان غياث الدين كيخسرو --- ٢٧٧ : ١٠ عاليك الطباق عنه عاليك الناصر محمد من قلارون •

ممالیك الطاهر میرس البندقداری -- ۲۲۷ : ۲

مماليك عز الدين أيدم نائب الشام ـــ ٢٦٨ : ١٧

عالیك قراسنقر المنصوری — ۲۷: ۲۰ ۲۸ : ۸ : ۲۱ : ۲

عالميك المؤيد دارد بن المظفر صاحب اليمن ــــ ١٨: ٨٧

(0)

النحاة --- ٢٦٥ --

(0)

البنكجرية = الانكشارية ٠

اليود — ١٤٤، ١٠٩، ١٤، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ٧: ١٤٢، ٥

فهرس أسماء البلاد والجبال والأماكن والأنهار وغير ذلك

أرض اللوق — ۸۰۸۰ ۸۱، ۲۵، ۲۹۳ (۱۲، ۱۹۳ (t)17:140 . آبار مياه القلعة — ١٦٠ : ١٠ أرمنت — ۲۳۰ : ۱۳ آسيا الصغرى = بلاد الأناضول • أرمونت 💳 أرمنت • آیاس — ۲۰۲۱، ۲۱۳، ۲۱۳: ۲ أرمينية الصغرى — ٣١٣ : ١٧ أبراج قلعة القاهرة — ١١٥ - ٢٠ أربينية الكبرى --- ۲۷۳ : ۲۲ أبروطيا بالبقاع — ١٥٧ : ١٤ الأزيكية – ٢٠١ - ٩ أبراب حاة --- ١٥٥ : ١٥ استانبول - ۱۰:۱۸۲ ده: ۷۸ د۱۹:۲۸ - ۱۰ أبواب القاهرة القديمة -- ٧:٦٥ ، ١٨٧ ، ٨ إسطيل قوصون - ۲:۱۸۹ ۲:۱۲۱ ۲:۱۸۹ ۳:۱۸۹ V: TT - 417 : Y. 0 إسطيل بهادر آص — ۱۰۱۰ الأبوانية (كورة بالوجه البحرى) — ١٤: ٢٨ إسطيل حكر المهاق : ١٥٤ : ١٤ أبوحمص — ۲۰:۲۱۸ الإحطيل السلطاني — ٣٦ : ١١ الأبيرق ـــ ٢٦٠ : ٣ اسطنبول = استانبول . آثر النبی — ۱۲: ۱۲۱ (۲۰: ۱۲: ۱۲ الإسكندرية -- ٢٢: ١٤ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٧ ، ٢٥ أخلاط 🚃 خلاط . 7:117 -10 : 1 . V -4: A4 - 37 : V4 إخم - ۲: ٤٠ - وهذا الإخيمية -- ٢٢:٤٠ ١٦:٣٨ 6 0 : TIA 6 17 : TIY 6 Y : T.A إدارة حفظ الآثار العربية — ٥١٥:١٨١،٢٧: ١٣٠ 6 7 : 70 - 6 0 : 779 6 7 : 719 61A : Y19 670 : Y-1 618 : 1A1 17:471 68:414 أدفر — ۲۱۲ : ۹ أذريجان — ۳۰۲: ۲۷۳ ، ۳۰۹: ه اسنا -- ۲:۲۲ ت أذرعات ــ ۲۲۳ : ۷ أسوار ميدان القلعة -- ٧١ : ٤ أراضي الروضة --- ۱۳۲ : ۸ أسوان -- ۲۲: ۲۵ ، ۲۲۱ موان الأراضي المحتكرة — ١٥٧ - ٣ أسيوط — ١:٣٩ الأراضي المصرية 😑 مصر 🔹 أشموم جريسات = أشمون جريس • أردبيل - ۲۲:۲۷۳ أشموم طناح = أشمون الرمان • أرض اليعل — ۲۱:۱۸۳ ، ۲۱:۱۸۳ (۲:۲۰۳ أشمون جريس --- ۲۱:۲۷۵ ارض الزهري = بستان الزهري · أشمون الرمان — ۲۲:۲۷۵ الأشمونين — ۱:٤٠ ، ۲۲: ۳۹ ، ۲۲ ، ۲۶ أرض الطيالة ـــ ٩:٨٠ - ١ ، ١٨ : ٨٣ ، ١ ، إصطبل ألطنيغا المسارداني ـــ ١٢١:٥، ٢٣١:١٠ 1:187

1:14.

أرض القصر العالى 🖚 خط القصر العــالى •

أوربا -- ۱۹: ۲۸ الأوسط سمهود == سمهود . أوكمير نشيت == البينساوية . أون مونتو == أرمنت . أونو == الأشمونين . الإيوان بقلمة الجبل -- ۱۰، ۱۰ .۱ إيوان كسرى -- ۱۲۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ .۹

(₍)

باب البحر (أحداً بواب الفصر الكبير الفاطمي) — ٢١:١٤٩ باب البرقية = باب الغريب ·

باب البرقية الشانى الذى أنشأه مسلاح الدين الأيوبي ---

الياب الجديد لقلعة الجبل -- ١٨١ : ٢٠٠ الباب الجديد للقاهرة -- ١٨ : ٢٠٥ باب الحديد == باب البحر باب الحديد -- ١١١ : ١٩

ياب الدفترخانة القديمة - ١٨١ - ٢٨

باب زویلهٔ - ۱۱: ۲۰ ۲: ۲۲ ۴۲: ۲۳

: 174 47: 114 48: 40 67: 44

****** *19:Y-7 **:19X *19

1: 777 (1: 771 (1): 714

باب الزيادة بدمشق = القوافين .

باب السبع حدرات = البوابة الوسطى بقلمة الجبل •

باب السر = البوابة الوسطى بقلعة ألجبل •

باب معادة - ٣٣٠ : ٥

باب السلملة بقلعة الجبل = باب العزب م

باب السيدة عائشة - ١١١ : ٢٦

الباب الشرك = البواية الوسطى بقلعة الجبل •

باب الشعرية -- ۲۰۹ : ۲۱۰ ، ۲۱۰ : ۱

إصطبل أيدغم أمير آخور — ١٢١ : ٥ الإصطبل السلطاني — ٢٦: ٢٠، ٢١٠٤ إصطبل سنجر البشمقدار — ١٨٩: ٤ إصطبل سفر الطويل — ١٨٩: ٤ إصطبل طشتر الساق حمص أخضر == بيت طشتر الساق إصطبل فصر الأمير بكتمر الساق — ٢٤:٣٠٥ إصطبل بلغا البحياوي — ٢٢١: ٥، ٢٢٠: ١٠٠

إصطبلات تنكز بدمشق — ۱۵۱ : ٥

إضم --- ۲۰۲ : ۱۰

إطفيح -- ٤ : ٥٠ ١٤٠ ٨

الإطفيحية ـــ ٢٦: ٢٨

إطواب --- ۲۹ : ۷

أعمال الشرقية 😑 مديرية الشرقية -

أعمال الأشونين = الأشمونين .

أعمال الغربية = مديرية الغربية •

أعمال القلبوبية 🕳 مديرية القلبوبية •

أعمال القوصية 🛥 القوصية •

الإقباليتان بدمشق --- ٥٥٠ : ١١

أقصرا -- ۱۲:۸٤

إقليم إخميم = الإخميمية -

إقليم أسيوط = مديرية أسيوط .

إقليم البحيرة = مديرية البحيرة •

إقليم الشرقية 🛥 مديرية الشرقية 🕟

إقايم الغربية = مديرية الغربية •

إقليم فوة -- ٣٨ : ١٤

إَمَّلِيمُ قُوصُ = الْقُوصِيةُ •

إباية -- ۱۲۶: ۱۲۰: ۲۲۱: ۲

أميوية -- ١٢٤ : ٢٦ : ٢٦

أم دينار --- ١٩٠ : ٣

الأسرية -- ١٦: ١٨٢ ٢٨٠ : ١٦

أنبولة 😑 أمبولة •

الأندلس --- ۱۲:۲۵۱ ،۱۱:۲۵۰ ،۱۲:۲۱

الأهرام -- ٣٦ : ٤٤ ٩٣ : ٩

ياب مستحفظان 🕳 باب المدرج • باب المقعلم -- ۱۱:۱۸۱ باب الميدان بقلعة الجبل = باب العزب • باب الحاس بقلعة الحبل -- ١٨٠ : ٢ باب النصر بالقاهرية -- ٤١: ٧ : ٢٩ ، ٧ : ١٦٥ **'A:TIT FTT: Y-A FII: IAT FY** \$37 : A1 > F07 : 71 > YYY : 0 > بايازويلة -- ۲۰۱ ۲۹۷ ۲۹۰ -- ۲۹۱ ۱۹۰ باجربق -- ۲٦٢ : ١٨ يارق - ۲۵۹ : ۱٤ بامازيت 😑 الهنمارية ٠ بانو بوليتس = مركز إخم ٠ اليحر = النيل • بحرأبي الأخضر - ١١٤ : ٢٥ بحرأبي المنجا 😑 ترعة الشرقاوية 🕟 البحرالأبيض المتوسط -- ٢٠١٩، ٣٠٢، ٢٥١، 14: 414 414 البحرالأحمر -- ١٠٥: ٢١ البحرالأسود — ٢٠: ١٦٦ بحراغزر - ۲۲: ۲۲ يحرانطيل - ٢٢: ١١٤ يحر الروم = البحر الأبيض المتوسط ٠ بحر فزوین — ۲۲:۲۷۳ البحرالمالح = البحرالأبيض المتوسط . بحر نبطش = البحر الأسود • بحرالنيل = النيل ٠ البحري سمهود = سمهود . البعيرة = مديرية البعيرة ٠ بذخشان سے بلخشان -سرابليزة ــ ٢٤ : ١٥ : ١٩ : ١٥ : ١٤ - ١٤ A: 111 ير الخليج المصري الغربي -- ۲۲ : ۲۱ ، ۹۷ ، ۲۱ ، 61A : Y-E 6Y1 : Y-Y 6YE : 19a

V: Y . 4

الباب الصغير بدمشق -- ۲۲۲ : ٥٩ : ۲۲۱ : ٥ باب العزب بقلعة ألجبل — ٧ : ١١ ، ٣٦ : ٣٣ ، 6 71 : 11 - 60 : 1 - 7 61 - : 44 481 : 184 411 : 188 418 : 181 2:1A4 - 611:1AT الباب المرى القلعة -- باب العزب • باب الغريب — ١٩٠٩، ٩٦ : ١٢٠ ١٨٧ : 1 - : 7 . 0 672 باب الفتوح ـــ ۲۲:۹۷ ه۲۲:۹۰ ۲۲:۶۶ T : T10 باب القراديس بدشق - ۱۱:۲۰۰ م ۲۰۰ ا باب الفرج بدمشق — ۱۵۵ : ۲ ، ۱۵۲ : ۲ ، 11: Yee . باب الفرج بالقاهرة — ٦٦ : ١٤ باب قابقياي = ياب السيدة عائشة • باب القرافة أحد أبواب قلمة الجبل بالقاهرة — ١٨١ - ٣ باب القرافة الصغرى - ٩٩:٩٩ - ١١١١ ١١٠ ٢٠ : 4A:1A0 471:174 47:178 410 T : Y . Y . Y . Y . 2 باب القراطين 😑 باب المحروق • باب القصر الملطاني بقلعة الجبل - ٢٣: ٢٠١ ١١:١٠١ باب القلعسة الأعظم --- ٧٨ : ١٦ ، ٢٠١ : ١٦ ، 1 A : T + 1 4 T : 1 A 1 4 0 : 1 T 2 4 V : 1 + A باب القلمة العمومي = الباب الجديد لقلعة الجبل • ياب القلعة الغربي = باب العزب • باب الفلة = البواية الداخلية بقلعة الحبل م الباب الكبير الغربي للا وهر = باب المزينين ٠ باب کول -- ۲۰: ۲۲۹ باب اللوق -- ۲۹:۹۷ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ : 14:111 64. باب المحروق — ۱۹:۲۰۵ ، ۲۰۵ باب المدرج بقلعة الجبل = باب القلعة الأعظم • باب المدفع = البوابة الداخلية لقلعة الجيل • باب المزينين - ۱۶۳ : ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۲ ،

T: 127

برج الأشرف خليل بالقلعة = الرفرف السلطاني • البرج الأطلس بآياس - ١٧٢ - ٨ برج السباع بقلعة الجبل بالقاهرة - ١١٥ : ١٢ البرج الكبير داخل القلعة - ٢٩ : ٩ : ١٥ : ٥ ، 17 : AY 64 : 00 يرج محمد بن قلاوون بالقلعة — ١٨٠ : ١ يرج المطريقلمة الجبل بالقاهرة -- ١٨١ : ١١ برقة -- X: ۱۲۷ 67: ۱۷ -- قر بركة أبوالشامات — ۲۲:۱۹۶، ۲۷:۱۹ بركة الحاج = بركة الحجاج ٠ بركة الحاجب = بركة الرطلي • بركة الحيش ــ ١٠١٦٠ ، ١٢٠١٦١ ، ١١١٤ ، ١٠١٤ 10: 112 بركة الجاج ــ ه : ١٥ ؛ ٢:٢، ١٥:٧، ٥٥: 611 : AV 611 : V4 6 A : 71 60 12:174 بركة الحجيج = بركة الحجاج · بركة الرطلي -- ۲۳: ۲۳ بركة ستى نصرة = البركة الناصرية • بركة السقايين = البركة الناصرية -بركة الشيخ قر – ٢٠٣ . ٨ بركة الفيل --- ٩٦ : ٢١ : ١٨٨ : ٥ ، ١٨٨ : ٧ ، 6 10 : T.O 6 1": Y.A 6 14 : 1A9 رکة قارون — ۱۹۹ : ۱ بركة قاسم بك = بركة أبو الشامات . یرکهٔ فرموط — ۸۰،۸۰ ۲۸:۲۰ ۲۸:۱۱، بركة المعهد 😑 بركة أبو الشامات 🔹 البركة الناصرية - ١٩٤٠: ٢٠٤ ١٩٥: ٢٠٤ : 14 = 277 64 : 7 . 4 611 برمونتو 😑 أرمنت • بستان آئيفا 😑 حکر آئيغا 🕠 بستان اَبن اَبي أسامة 🗕 ١٩٤ : ٨

بستان أبي اليمن --- ١٩٤ : ٨

ستان الأشرف قانصوه الغورى == حدان صلاح الدين ٠

بستان الأمير أرغون النائب -- ٨٢ : ٤ بستان الأمير بها در رأس نوية 🚤 حكر قوصون 🔹 ستان بكتمر الساق — ٢٨٤ - ١٦ بستان أين تعلب = بستان الشريف أبن أماب -سنان جنان الحارة = حكر آفيغا عدالواحد بستان الحلمي بحرستا ۔ ٥٠١ : ٥ بستان الخشاب -- ۸ : ۸ : ۱۸۹ : ۱۸۹ : ۱۸۹ : 412:147 41X:142 48 -: 148 411 11:144 بستان الدردوزية بدمشق -- ١٥٥ : ٧ بستان الرزازيدمشق - ۱۵۵ : ۸ ستان الزهري -- ۸:۱۹۶ ۲۰:۱۹۹ ۴۷:۱۹۹ 1A: Y- & بستان سریاقوس — ۱۶۰ : ۱۰ ستان المفلاطوني --- ٥٥١ : ١١ بستان الشريف أبن نسلب — ۲۲: ۲۲، ۸۱ : ۲۰ بستان الصاحب تاج الدين آبن حنا = بستان المعشوق • بستان طقزدم = حکر طقزدم . بستان العادل بدمش -- ه ه ١ : ٤ بستان العدة — ۲۰۲ : ۲۲ ، ۲۲۲ : ۱۵ ستان غيث يدمشق --- ١٥٥ - ٨ ستان نخر الدين عبد الغني -- ٢٠١ : ٣ ستان القومي بدمثق ـــ ه ١٥٥ : ٦ بستان کاتب آن وداعة — ۲۳۵ : ۲ البستان الكافوري – ١٢٤ : ٢٣ بستان المحلى = حكر آفيغا عبد الواحد . ستان المستعصم — ۲۲: ۱۵۳ بِسَانَ المُعْشُوقُ -- ١٦٠ : ١٦٩ / ١٦١ : ٤ البستان المقسى — ١٧٤ : ٢٥ بسنان الملك الناصر محمد بن قلاوون = جاردن ستى . البستان المنصوري بيركة الحجاج — ٤٥:٧ بستان النجيبي — ١٥٥ : ٤ سبموت 🛥 مهود . بصری - ۲۳۲ : ۱۰

بعلن نخر 😑 نخل -

البلاد القبلية 🖚 الوجه القبلي • بلاق = بولاق • بليس ١٤٨ - ٢: ٢٧٠ ، ٢٠ ، ٢٠ بلخشان -- ۲۱ : ۱۸ اللِقاء بالنام - ۲۰ : ۱۷، ۱۶۹ : ۱۱ ينها --- ۱۸: ۱۹۱ ۲۱: ۱۸: ا البنيا -- ۲۹: ۵، ۲۶۲: ۲۱، ۵۰۳: ۱۱ البتارية -- ۲۸: ۲۸ ، ۲۱، ۲۸: ۱۹ ، ۲۰ ، ۹ البواية الداخلية يقلعــة الحبل -- ٩٢ : ١٨٠ ، ١٨٠ : 17: 1AT 475 الرَّامَةُ العموميَّةُ لَاتِعْلَمَةً ﴿ الْبَابِ الْجَدِيدُ لَقَلَّمَةُ الْجِبِلُ • اليوَّابِّةِ الوسطى بقلعة الجبسل -- ٧ : ٥٥ : ٣٦ : ١٧؟ 6 TE : 1A1 6 TB : 1A 6 1 4 : 44 **X:1XY** بترابة جامع السلطان حسن --- ١٢٣ : ٩ بتراية الخلاء = باب الغريب • البوميرية – ١٦: ٣٨ بولاق - ١٢:٦٩ ٥٥:٥٥ ٢٤:٤٤ - ٧٠ 68 : 178 67 : 118 671 : 81 677 - 1 AT - 6 1 7 - 1 T 4 - 6 T - 1 T 7 - 6 1 - 1 T 0 FF-Y "1=Y-Y "1=Y-1 "10=14A : 444 210 : 414 214 24 24 10: 444 6 8 بولاق التكروري — ١٢٤ - ٨ يولالي الدكروري = بولاق النكروري -بولاق القاهرة 🕳 بولاق 🔹 ييت آ قوش الأشرفي — ١١٢ - ٣ بيت أستادار الفارقاني -- ٢٦ : ٤ بيت إسماعيل باشا المفتش = بركة أبر الشامات . بيت أمبر سلاح = فصر بشناك م عيت الأمير ملاد = دار الأمير ملاد -يت أيدغمش -- ١٢٢ - ٢ اليت (الحرام) -- ٥٩ : ١٠ ، ٢٠ ؛ ٤

بیت رصوان مِن الفقاری 😑 دار الحای الناصری ۰

بيت شهاب الدين محمد الإربيل -- ه ٢١٥ : ١

بطن نخل 😑 نخل 🔹 بطبك ــ ۲:۲۰۸ ۲۲۲ ۲۰۸ ـ ۲:۲۲ المغالة بالسيدة زيفب - ١٨٩ : ٩ شداد ــ ۱۹۰۹: ۱۹۰ ۲۲: ۱۹۰۹ ۲۲۱: ۱۹۰۹ 4 : 41 · 68 : 444 · 61 : 104 البقاع بالشام - ١٥٧ : ١١ البقيم -- ۲۷۲ : ٥ للإد الأرين – ١٧٢ : ٢٢ بلاد أزبك خان = بلاد التار . للاد الأشكري - ٢١١ : ٦ ملاد الأناضول -- ١٨: ٣١٣ ، ٢١٨ ملاد بلاد بوسعيد 🖘 بلاد التار 🔹 بلاد تبريز (توريز) — ۱۹: ۱۹۹ بلاد التار – ۲۲:۱۲۱ ۲۱۱:۳۲ ۱۲۲:۵۶ 1 - : 7 7 7 6 1 : 7 7 5 6 1 7 : 7 1 7 بلاد الرك - ۲۱: ۲۱ ، ۲۱، ۲۲۱ : ۳ بلاد التكور -- ۱۷۳ : ۳ بلاد الحاركي = بلاد الحركي ٠ بلاد الحال - ۲۱: ۲۷۳ بلاد الحركين - ١٦٦ : ١٢ بلاد الجزة = مدر له الجزة ٠ بلاد الديل - ۲۷۲ : ۲۱ بلاد الروم — ۸۲ : ۱۲ ؛ ۱۲ : ۴۹ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ 1: *** 44: *** 47: *** البلاد الثانية 🕳 الثام م بلاد الصعيد 🚃 صعيد مصر 🔹 بلاد العجم — ۱۷۱ : ۱۸ بلادالكرد -- ۲۷۲ : ۲۱ بلاد الغرب = بلاد المغرب • بلاد الفرنج — ۱۷۳ : ۳ يلاد المغرب - ۱۲۹ : ۲، ۱۷۳ : ۲، ۲۱۱ : 2: 74. 411: Ya. 4 17: TYO 4 7 بلاد النوبة السفلي -- ٢٠: ٢٠ البلاد البحرية = الوجه البحري •

البلاد الحلية = طب •

يبت طشتمر الساق حمص أخضر ــــ ٢٢١ : ٢ : ٢٢٢ : 0: 1AA 61 البيت العتبق 💳 البيت الحرام . بيت القاضي ناصر الدين أن البارزي = بيت المقــر الكمال أن البارزي • يبت قومون -- ۱:۱۴۰ بیت کریم الدین ناظر الخاص 🗕 ۲۰: ۱۳ 17:147 61 بيت منجك اليوسفي — ١٢٢ : ٣ يدر بدين بدمشق -- ١٥٦ : ٤ بيروت -- ۱۵۷ - ۲ برردبالقاع -- ١٤: ١٤ البرة — ١٦:٢٧ يمارستان تشكز ـــ ۱۰:۱۵۸ يجارستان الفخر ناظر الجيش بالرملة ــــــ ٢٩٦ : ٥ البهارستان المنصوري -- ١٦٥، ١٤:٧٧ ، ١٦٥ ، ١٦٥ : 17: 77 . 67: 77 . 62 الينسية هارا — ٨ ه ز : ٨ بين القصرين --- ١٣: ٦١ ه ١٠ : ٥١ : ١٥ - ٢١ - ١٣

(ご)

7: 40 · (14: 41 ° 4

: 170 60:17. 60:189 61Y:1..

تاج الدول = إمبابة .

تبریز — ۹۰ : ۲ : ۹۲ : ۲۲ : ۱۲۳ : ۲۱۳ تبریز — ۲۲ : ۲۲۹ : ۲۲۱ : ۲۲۳ : ۲۲۳ تبریز — مهنود .

تبنوتیر = مهنود .

تربة أمیر الجیوش بدر الجالی = قبة الشیخ یونس .

تربة أبدغش أمیر آخور — ۲۰۶ : ۲۷ تربة أبدغش أمیر آخور — ۲۰۶ : ۲۰۲ تربة بقوق = تربة الملك الظاهر برقوق .

تربة بق صصری — ۲۰۸ : ۲۲ تربة بق صصری — ۲۰۸ : ۲۲

ترمة مينا الركاني — ١٨٥ : ١٠ تربة خوند طغای 😑 خانقاه أم آنوك . ترب ملار - 19 : 19 تربة السلامية — ۲۹۸ : ۱۷ تربة سنجرين عبداقة الخازن --- ٢٠٦ : ١ تربة سنجر = المدرسة الحارلية . تربة سيف الدن نبجق بحلب — ٢١٦ : ١٢ تربة شيخ الإسلام أبي عمر المقدمي -- ٣٣١ : ٣ تربة طشتمر حمص أخضر ــــ ۱۸۷ : ٧ تربة طشترين عبد الله الناصري طلله - ۱ ، ۱ ۸۸ ، ۱ تربة الظاهر برقوق 🕳 تربة الملك الظاهر برقوق • تربة أن العدم -- ٢٠٥ : ١٠ تربة علاه الدن الساق الأستادار - ٢١٦ : ٨ تربة الفخر الفارسي ـــ ۲۱۰ : ۲۱ ترمة الفخرناظر الحيش — ٢٣٤ : ٥ ترية قراسنقر --- ۱۸۷ : ۵۰ ۱۸۸ : ۳ تربة نطب الدين الشيرازي يتبريز — ۲۱۳ : Io: ۲۱۳ تربة كريم الدين الكبير — ١١:٧٥ تَرَبِّهَ أَن مُصَّعِبُ بِقَاسِيونَ -- ١٨: ٢٤٥ تربة الملك الظاهر برقوق — ۲۲:۲۹ ، ۱۸۵ :۲۲ ، \$: 1AY 69 : 1AT ترعة الإسماعيلية - ٧٩ : ١٨ : ٢٩ ، ٢٩ ، 10:145 ترعة الأشرفية — ٢٤: ١٧٨

ترعة الشرقارية — ١٩٤ - ٨٠ ١٩٤ - ١٩

O : TIA

تسببوت = مناط ،

تحز -- ۲ ۸ : ۲

توریز = تبریز ۰

ترعة الوادي — ۱۱۶ : ۲۵

تَكَيَّةُ المُولُوبَةِ — ٣٢٣ : ٣

تكية الشيخ إبراهم الكلشي - ٦٦ : ١٧

التل الأخضر بالبقاع — ١١: ١١

التورية بدمشق --- ١٥٦ : ١١

ترعة المحمودية — ١٧١، ١١ ، ١٧٩ : ١٣ ، ٢١٧ و ١٧: ٢١

نونس -- ۱۲۹ : ۱۹ : ۲۲۸ : ۵ تیلاس == دلاص . تیلوج == دلاص . تیلوس == دلاص . تیه بنی اسرائیل -- ۱۶۶ : ۱۳ :

(ث)

نفر الإسكندرية عنه الإسكندرية . ثكات عماكر الجيش داخل قلعة الجبل بالقاهرة — ٩٢: ٩١، ١٩٧ : ٢١: ١٨٠ . ٢٦ ثكات نصر النبل — ١٨٣ : ١٥

(ج)

جاردن ستى — ٥٦ : ١٢ ، ٢٤ : ٢٤ الجاروخية == المدرسة الجاروخية . جامع آق سنقر شاد العائر السلطانية == جامع أبو طبل . جامع آفوش بن عبد الله الأشرف نائب الكرك — ٢٠٠٤ ، ١٠

جامع أبوطبل — ١٩:١٩٤ ، ٧:١٩٥ ، ٢٠٤ ٢٠: ٣٢٢ ، ٢٠٩ ، ٢٤ جامع أبي العباس المرسى — ٢٠: ٣٩٥ جامع أبي العلا حسين أبي على بشارع فؤاد الأقرل ببولاق — و ٢٠٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤

جامع أثرالنبي — ١٦٠ : ١٦١ : ١٦١ : ٢٦ جامع أحمد أغا قبومجي بقلعة الجبل — ٣٦ : ٢٤ جامع أحمد بن طولون — ١٤٢ : ٢٠ ، ٢٠١٠ : ٢٠٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٠٠ :

الجامع الأحمدي بطنطا -- ٢٠٧ : ٢٧ جامع أخى مباروجا -- ٢٠٧ : ٣ جامع الأربعين -- ١٨ : ١٩٨ الجامع الأزهر -- ٦٤ : ٣٣ : ٨٣ : ٢٣ ، ٣٩ : الجامع الأزهر -- ٦٤ : ٣٣ : ١٩٩ : ٢٠ ، ٢٠٩ : ٨ جامع الإسماعيل -- ٢٤ : ٢٠٩ ، ٢٠٩ : ٨

جامع الإسماعيل ــ ١٠٩٤ : ٢٠ ، ١٩٥ : ٨ جامع الأشرف برسباى بالخانكة ــ ١١:٨١ ، ١٤٤ : ٢١ : ١٤٥ : ٢٠

جامع الأقرم بدمشق — ٢٥: ١٥ ا الجامع الأقر — ٢١: ٢١ جامع ألى برس = المدرسة الدوادارية . جامع ألماس = جامع الأمير ألماس الناصرى الحاجب . جامع الإمام الشافعي رضي الله عنه — ٢٠٢: ٢٠ جامع الأمير آق ستقر = جامع أبو طبل . جامع الأمير آقوش فاشبالكرك = جامع آفوش بن عبد الله الأشرق .

جامع الأمير آل ملك - ٢٠٨ : ١ جامع الأمير ألطنبقا المارداني -- ٢:٢٠٩ ، ٦:١١٢ جامع الأمير ألماس الناصري الحاجب -- ٢٠٦ : ٢٠

جامع الأمير بشتك الناصرى — ١٧:٢٠٨ جامع الأمير تنكر بدشق — ١٥: ١١ : ١٥٤ : ١٣ : جامع أمير حسين — ٢٦: ١١ : ٢٠٢ : ١١ ، ٢٠٢ : ١٩ جامع الأمير طبيرس الناصرى — ٢٧٦ : ٢١ : ١٩٤ : ٢١ ،

۲۶۱ ۹۱۱۹۸ ، ۲۶۱ ه جامع الأميرعز الدين الخطيرى = جامع الخطيرى • __ جامع الأمير قوصون الناصرى = جامع قوصون •

جامع الدمير عوصون الناصري - جامع عوصون . جامع الأمير قبدان - ۲۰۳ : ۱ جامع الأمير ناصر الدين الشرا بيشي الحرّاني - ۲۰۳ : ۲

باس الباسطى = جامع القاضى عبد الباسط . جامع البرقية = جامع الغريب . جامع البرقية = جامع الغريب .

جامع البكجری — ۲۰۱ : ۱۲

جامع البلك بيولاق — ٢١٩ : ١٨ : ٢٢١ ،

£ = TT

جامع بنت الملك الظاهر = جامع الجزيرة الوسطى . · جامع البتات — ٢٠١ : ٤

جامع بن أمية - ١١: ٨٨

جامع البوصيرى بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٧

جامع بيبرس الخياط -- ٢٦ : ٢٦

جامع بين السورين شرق القاهرة 😑 جامع التوجة 🕒

جامع الــلطان حسن — ۹۹ : ۱۱۰ ، ۱۱۰ ، ۲۰ ، Y: 14- (0: 1YT جامع السلطان قلارون بشارع المعز لدين الله --- ٦٠ : ١١ جامع سودون = المدرسة العبد الرحمانية . جامع سويقة الجميزة = جامع البيوى • جامع البدة عائشة - ١١١ : ٢٩ جامع السيدة فاطمة النبوية — ١٨٧ : ١٨ جامع البيدة نفيسة — ٩٥: ٢٧: ٩٩ : ٣ جامع سیدی ساریة — ۲۲: ۱۸۰ ۴۲۷: ۲۲ جامع سيدي يأقوت العرشي بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٦ جامع شرف الدين الجاكل — ۲:۲۰۰ (۲:۲۰۱ جامع شرف الدين الكردي ــــ ٢٠٩ : ١٨ جامع شمس الدين غبر يال بدمشق — ٥٧ : ٢ جامع الشيخ بركات - ١٩٨ : ٢٤ جامع الثيخ العبيط --- ٢٣:٢٠ جامع الشيخ عطية يدرب قصر ببولاق - ٣٣٣ : ١٩ جامع الشيخ فرج بشارع جزيرة بدران - ٢٨:٢٠١ جامع الثيخ ممعود -- ٢٣٤٤ جامع الشيخ نصر بشارع درب نصر ببولاق — ١٤:٣٣٣ جامع الصاحب آبن حنا بخط الكوم الأحمر -- ١٧:١٨٤ جامع آبن صارم = جامع الشيخ عطبة بدرب نصر ببولاق ٠ جامع صاروجا — ۲۰۷ : ۲۲ جامع الطباخ --- ۲۲: ۲۷ جا مع الطواشي جوهر المحرق الدلا الصالحي - ٢٠٩ - ٣ الجامع الطيرسي 😑 جامع الأربعين . الجامع الظافري = جامع الفكاهيين . جامع الظاهر أبي سعيد جفعت - ١٨٩ : ٢٤ جامع الظاهر بيرس بالحسينية -- ٦٨ : ٣ جامع العرب — ۲۳:۲۰۷ جامع عز الدين أيدم الخطيري = جامع الخطيري • جامع عمرو بن العاص — ۲۹۲ - ۱۳ جامع آبن غازی = جامع الشيخ نصر بشارع درب نصر بولاق . جامع الفريب --- ٩٦ : ٩١٩ ، ٢٠٥ ٢ جامع فتح الدين محمد بن عبد الظاهر – ۲۱۰: ۱

جامع البيومي — ٢٠٩ : ٣ جامع التوبة ـــ ٩٦ : ٧، ٩٧ : ٨، ٥٠٢ : ١ جامع التوبة = جامع الخطيرى • جامع الجاول = المدرسة الجاولية بالكبش . الجامع الجديد الناصري على شاطئ النيـــل - ٣٣ : ٣٠ 1:14X 47:171 جامع الجزيرة الوسطى — ٢٠٦ : ٥ جامع الجنيد بشارع الدرب الجديد - ٣٣٤ - ٨ : جامع الجودری -- ۲۷ : ۸ جامع الجوكندار = المدرسة الملكية . جامع جوهر السحرتي == جامع الطواشي جوهر السحرتي اللالا -جامع الحاج كال التاجر ــــ ٢٠٩ : ١٨ جامع الحاكم الفاطمي -- ١٤٣ : ٢٠٥ م ٢٠٠ ٨ جامع الحزانى = جامع الأمير ناصر الدين الشرابيشي الحزاني. جامع الموش بجزيرة الروضة — ٢٠٢ : ٢٤ ألجامع خارج باب القرافة --- ٢٠٤ : ٢ جامع الخطیری — ۱۱۸ : ۵، ۱۲۶ : ۶، ۱۲۵ : *T: 1A7 *1: 1AE *E: 1E1 *1 10: 414 .4: 4.4 جامع خواجاً على شاه بتيريز — ه ٩ : ٦ جامع الخسواص — ۲۰۸ : ۳۲ ، ۲۵۲ : ۱۳ ، 17: TOV جاءم دولة شاه مملوك العلائي ــــ ٣٠٣ : ١ جامع راشدة — ۱۲۱ : ۲ جامع أبن الرفعة -- ٢٩٠ : ١٨ جامع الزاهد -- ۲۰: ۲۷ جامع الست حدق الداده بسويقة السباعين --- ٧٠:١٩٧ Y0: 14Y جامع السناحدق الدادة بالمسريس - 197 : 27 ، 1:1.4 41:144 جامع الست مسكة = جامع الست حدق بسويقة السباعين وبالمريس. جامع الملطان أبي العلا = جامع أبي العلاء حسين •

جامع السلطان برفوق -- ۲۷ : ۱۱

جامع الفخر فاظر الجيش بجزيرة الروضة = جامع الحوش · جامع الفخر فاظر الجيش خلف خص الكيالة = جامع أبى العلا ببولاق ·

جامع الفخر فاظر الجيش على النيل = جامع الشيخ فرج ٠ جامع الفخرى = جامع البنات ٠

جامع الفكاهيين — ٦٤ : ١٠

جامع ابن الفلك = جامع البيومى •

جامع فلك الدين فلكشاه = جامع الجمنيد •

جامع القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشق --

10:14. 618:114

جامع قایتبای == جامع الحوش بجزیرة الروضة · جامع القراق == جامع المسيحية ·

جامع القلعة القديم = جامع الناصر محمد بن قلاوون بقلعة ألجبل · جامع قواديس = جامع أبن الرفعة ·

جامع قوصــون الناصري بشــارع محمد على ــــ ه٠ : ١٠

A: TTT - 1: T - V - FT: 47

جامع قوصون خارج باب القرافة = جامع المسيحية •

جامع قيدان = جامع الأمير قيدان الروى •

جامع الكامل = جامع الملك الكامل محمد الأيو بى . جامع كراى المنصوري = جامع الكومى .

بے رق کروں ہے ۔ جامع الکردی ۔۔ ۲۹۷ : ۱۹

جامع كريم الدين بدمشق — ٧ ه : ٧

ب من ريم الدين الكبير = جامع الشيخ العبيط .

جامع كوم الريش = جامع دولة شاه عملوك العلائي -

جامع الكومى --- ۲۰۰ ، ۲

جامع لايحين اللالا — ١٨٩ : ١٩

جامع محب الدين أبي العايب - ١١٢ : ١٥

جامع محمد أغا الحبشل - ٢٦ : ٢٣

جامع محمد على باشا الكبير بقلعة الجبل بالقاهرة - ٣٦ :

17: 1AT (70: 07 FT-:01 61V

جامع محمود الشهيد بالموصل — ٢٣١ - ١٨

جامع المسيحية ـــ ٢٠٧ : ١٠

جامع المثهد النفيسي = جامع السيدة نفيسة ٠

جامع مصطفی باشا فاضل ۲۰۸ : ۲۲

جامع المظفر = جامع البيومي .

جامع المقسى = جامع الحوش بجزيرة الروضة .

جامع الملك الأشرف = جامع الأشرف برسباى بالخانكة •

جامع الملك الكامل محمد الأيوب ٢٢:١٤٩ ٤١٠:٢٧

جامع الملك الناصر محممه بن قلاوون = المدرسة الناصرية

بشارع المعزلدين اقد .

جامع المهمندار بشارع النبانة بقسم الدرب الأحمر — ٣٣٣ : ٦ جامع الناصر محمد بن فلارون بقلعة الجبل — ٥١٠:٥٦

11: 17067: 198617: 18169: 18.

جامع نائب الكرك = جامع آفوش نائب الكرك .

الجامعة الأزهرية الجديدة ــــ ٩٩ : ١٩

الجارلية بالكبش = المدرسة الجارلية بالكبش -

حب قلعة الحبل -- ٩٢ - ٣ ، ٢٤٤ : ٣

جبال الأكراد - ١٧٣ : ١

حِبال کیلان — ۲۲۹ : ۱۷

جبال اليمن --- ١٨ : ٨٦

جبانة الإمام الشانعي ـــ ٥٧: ١٩: ٨٤ ، ٢: ٨٤

612:1X0 677:17- 67X:111

60: Y17 6V: Y17 61: Y1 - 67 -: Y - Y

· £ : Y T £ • 7 : T T V • Y : T T I • 1 T : T T -

a: T1161: T-7618: TA&61-: T71

حيانة الإمام الليث -- ٢٠: ٢٢٧ (٢٠: ٢٠

جبانة باب النصر بالقاهرة -- ۲۰۸ : ۲۰۸ ، ۲۰۲۲ ، ۲۰۸

Y 2 : Y 2 2

جبانة جلال الدين السيوطي – ٢٠٤ : ٢٩

جبانة الخريطة القديمة — ١٤:١٨٥

جيانة الخفير = جيانة العباسية الجديدة .

جبانة سيدى على أبي الوفاء ـــ ٢٢٧: ٢٨٤ : ٢٩

جبانة سيدى المرسى بالإسكندرية - ١٨: ٢٩٥

جانة عرب قريش --- ١٤: ١٨٥

جبانة العفيفي — ٢٠: ٢٧

جبانة الغفير = جبانة العباسية الجديدة -

جيانة الحجاورين — ١٨٧ : ٢١ ، ١٨٨ : ٩،

TY : Y - 0

جانة الماليك - ١٣:١٨٦

جيخانة أثر النبي --- ١٩٠ : ٢٧ ۸: ۲۲۰ — نيرين جبرين — ۲۲۰ الحيل الأحر ٤٠٠٠ ٨ جبل إسطبل عنتر - ١٦٠ : ٢١ جيل الرصد -- ١٦٠ : ٢٠ ألجبل الشرق للنبل -- ٤٣ : ١٥ : ٩٠ (١٩ : ٩٠ جبل صبر ۲۲:۸۲ سب الجبل الغربي للنبل -- ۲۹ : ۸ : ۲۹ : ۱۵ جبل المقطم بالقاهرة - ١٢٧ : ٥ ، ١٢٨ : ٢ ٢٧ ٢ : 1A: TAE 4T. جبل پشکر — ۱۳:۱۹ الجرف = جبل أمطيل عنتر . يزرة أرواد — ۱۷۲ : ۹ جزيرة أروى = الجزيرة الكبيرة ٠ جزيرة إماية = إمباية . جزيرة بني نصر — ٢٨ : ١٥ جزيرة بولاق = الجزيرة الكبيرة • جزيرة الروضة - ١٢١: ٨، ١٢٧: ١، ١٣٢: ٥ 14: 1.1 جزرة الزمالك = الجزيرة الكبيرة . جزيرة السباق = الجزيرة الكبرة . حِزيرة الفيل -- ۲۷: ۵، ۱۲۵: ۲، ۱۸۲: ۲ 1: 7-1 67:147 جزيرة توسينا -- ۲۱:۲۷۷ ۲۵:۵۲ ۲۵:۲۷۷

جزيرة المعرض = الجزيرة الكبيرة .
جزيرة وداق الحضر — ١٢٤ : ٢
الجزيرة = الجزيرة الكبيرة .
الجزيرة العنيرة — ١٢٦ : ١٨
الجزيرة القرائية -- ٢٢١ : ١٩ ، ٣٠٩ : ٥
الجزيرة الكبيرة -- ٢٢١ : ١٩ ، ٣٠٩ : ٥
الجزيرة الكبيرة -- ٢٢١ : ١١ ، ٢٠١ : ١١ ، ٢٠٠ : ٥

الجزيرة الوسطانية = الجزيرة الكبيرة . الجزيرة الوسطى = الجزيرة الكبيرة . جسر ابن الأثير — ١٢٤٠ : ٢ الجسر الأعظم = شارع مراسينا .

جسر أم دينار = صلية أم دينار . جسر تورا بدمشق -- ۲۲۳ : ٩

جسرخليج الإمكندرية — ۲۱۸ : ۲۱۹ ، ۲۱۹ : ۱ حسر الخليل — ۲:۱۲۲ ، ۲۲۱ : ۲۲۱ ، ۲:۱۲۷

حسر شين القصر = سد شبين القناطر .

جسر وسط النيل 🛥 جسر الخليل .

الجسر = جسرا لحليل .

ألجسر من بولاق إلى منية الشيرج -- ١٩٢ : ٢٣

جعير - ١٥٩ : ٤

جلجولية - ١٥٨ : ١١

الجمالية = زارية محمد مغلطاي الجمالي .

جماميز السعدية == ١٩٤ : ٧

جنان أبي القامم كهمس بن معمر 🛥 بستان المعشوق .

جنان الأمير تميم بن المعز لدين الله الفاطمي = بسنان المعشوق.

جنان الزهري = بستان الزهري .

جنان الماذرائي 😑 بستان المعشوق .

حِزْة = كنبة .

الجنينة بدمشق ___ ه ١٥٠ : ٨

الجنية المعررفة بالحسام بدمشق ـــ ه ه ١ : ٧

جوسق خاپر بك بن حديد — ۲۰۳ : ۲

الجيزة -- مديرية الجيزة .

الجبزية = مديرية الحيزة .

(z)

حائط الرصد ـــ ١٦٠ : ١٠

حائط العبون ــ ٣٣ : ٢٣

حارة الأتراك = درب الأتراك .

حارة الأمير حسين بباب الخلق -- ٦٢ : ٦٦ ، ٦٣ :

T . : T . T 617

حارة البديعين ــــ الحيانية .

حارة برجوان -- ۱۹: ۱۹

حارة بهاء الدين قراقوش ــــ ٧٠ م

حارة ببت القاضي ـــ ١٤٩ : ٢٢

حارة الرك والديل --- ٦٤ : ١١ ٣٦ : ٧

حارة تميم الرصافي -- ١٩٦ : ١٦

الحبائية ــ ۲۰۹ : ٧

حبس الإسكندرية — ١٥ : ٣

حبس الملك الناصر بقلمة الجبل --- ٢٤٣ : ١٢

الحيشة — ١٧٢ - ٣ الحجاز -- ۲:۲۰ ۸۰:۱۱ ۹۰:۳۰ --: ۱ 611:1-Y 67: AA 60: AE 67-0: T.T 612: TO2 60: T2T610: TTA الحجرالأمود -- ٥٩ : ١٤ حدرة البقر -- ١١٠ : ١٨٨ : ٥ حديث - ۱۰:۱۷۲ حديقة مورو -- ١٢٦ : ١٧ حديقـــة النهر بأرض الجـــزيرة الكبيرة -- ١٢٦ : ٢١٧ 17:1.7 الحدائق بحرستا حساء ٦٠١ه حرمنا - ۱۵۵ - ۵ الحرم الشريف 😑 الحرم النيوى 🔹 الحرم المنبوى — ٥٥٦: ٥١٨: ٢٦٨٠ : ١٧:٢٧٩٠١٤ ألحرمان الشريقان -- ١٩: ٧٠ ٩٥: ١٩ حسبان -- ۱۶۹ : ٤ الحمينية (خط) - ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ 1 . : 27 . . 41 . : 21 . . 42 : 2 . 2 حصن دملوه — ۷۸ : ۲، ۲۸ : ۸۸ الحصن الشريف = قلعة الجبل بالقاهرة • حصن کیفا --- ۱۲۲ : ۱ الحصة بالدفوف القبلية بكفر بطنا -- ٥٥١ : ١١ حمة دريرة الكموة بدمثق - ١٥٦ : ٩ حصة ديراً بن عصرون بدمشق — ١٥٦ : ٩ الحمة من غراس غيضة الأعجام بدمشق --- ١٥٦ : ١ حكم آقيفا عبدالواحد -- ١٩٦ : ١ حكر آن الأشر ـــ ١٨٤ - ١ حكر الأمير سيف الدن حسين بن أبي الهيجاء - ٢ ٩ ٦ ٨ ٨ حكر الأمير عن الدين أبيك الرصاصي - ٦٦ : ٩ حكر تاج الملك بدران --- ٦٦ : ٩

حارة الجامع -- ٦٥: ٢١ حارة الجودرية — ٢٤: ٦٧ ، ٢١٠ ٢٤: ٢٢ حارة حلب ۲۰۱: ۲۷ حارة الحمام -- ١٠: ٦٦ (٢٨: ٦٠: ١٠ حارة الخاصكي -- ه ي : ٢٢ حارة الخواص — ۲۵۷ : ۱۷ حارة خوش قدم — ٦٤ : ٢٨ ، ٦٦ : ١٠ حارة الدرب الأمفر -- ٢٦٦ : ٢٦ حارة درب الحبر - ۲۱:۲۰۸ حارة درب مصطفى ـــ ١٢٥ - ٨ حارة الديلم == حارة الترك وألديلم ٠ حارة رفعت — ۱۰:۱۲۲ حارة الروم 🚃 حارة الروم السفلي • حارة الروم الجوالية -- ١٦ : ١٦ حارة الروم السفلي — ٦٣ : ٦٤ ، ٦٤ : ١٤ ، ٢٦ : 2: TV 611 حارة الروم العليا 😑 حارة الروم الجوانية • حارة السادات --- ۲۰۸: ۲۰ حارة السقايين -- ٢٠٤ : ١٥ حارة المكر والليمون --- ٢٣ : ٢٣ حارة السلطان الحنتي -- ١٩٥ : ٢٨ حارة سنجر الخازن ـــ ٢٠٦ : ٢٠ حارة السوق -- 20 : 71 حارة الفجامين --- ٦٤ : ٦٤ حارة الفقوسة ــــ ١٩٥٠ : ٢٠ حارة قصر الشوك -- ٦٦ : ١١، ٢١:٩٦ ، ٢١، ٩٨: A : Y4Y 6Y1 حارة قنطرة الظاهر --- ۸۲ : ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۸ حارة قوادس -- ۲۹۰ ۱۸: حارة توارير -- ۱۹۶: ۱۲۰ ه ۱۹۵: ۲۱ حارة الكرشاتي ببولاق — ۲۱۹ : ۱۷ حارة التافية ـــ ١٨٩ : ١٠ حارة نجم الدين ـــ ٢٠٦ : ١٢ حارة النصاري — ۱۹۷ : ۱۷ حارة الهياتم ـــ ١٩٥ : ٢٨ حارة الوزيرية ـــ ٢٦ : ٥ ، ٢٢ : ٢٢ ، ٦٣ : 77: Y . Y . F Y

مسی -- ۲۲: ۲۲ ، ۲۲: ۲۲ ، ۲۲: ۲۲ ، ۲۲: ۲۸ ، ۱۵۸ ، ۱۵۸ ، ۱۵۸ ، ۱۵۸ ، ۲: ۲۲۹ ، ۲: ۲۲۹ ، ۲: ۲۸ ، ۲: ۲۸ ه

الحوائج خافاه -- ٥٦: ٩
الحوائيت التي قبالة الحام بدمشق -- ١٥٦: ٤
حوائيت باب الفرج بدمشق -- ١٠٥: ٢
الحوائيت بالبقاع -- ١٠٥: ١
حوائيت البيض بدمشق -- ١٠٥: ١
حوائيت التعديل بدمشق -- ١٠٥: ١
حوائيت العريضة بحص -- ١٠٥: ٥
الحوائيت والفرن ببير وت -- ١٠٥: ٧
حوش أولاد أبي جمرة -- ٢٠٠: ٢٠
حوش أولاد أبي جمرة -- ٢٠٠: ٩

حوش بردق -- ۱۱۱ : ۹

حكرجوهر النوبي — ۲۰: ۲۲ ؛ ۲۲: ۱۱ ، ۲۰۲: 17: 777 - 47 حكر الخادم = حكر الخازن ه حكرالخازن ــ ه٠٠: ١٠: ٣٠٦ ، ٢٠٠ حر درب الحاكى -- ٢٠١ : ٥ حکر الزهری — ۲۹۰: ۱۱: حكر الست حدق بخط ســـو يقة السياعين — ١٩٦ : ٣٠ 10:147 47:144 حكرالستحدق بخط المريس -- ١٩٦، ٢٠١٩٧ (٢:١ حکرطفزدمر --- ۱۹۶: ۱۹۰، ۱۹۰، ۲:۱۹ حكرالعلائي --- ٢٠٦ : ٧ حکر قوصون -- ۱۹۴: ۲۰ ۱۹۵: ۲۲ حكر النوبى 😑 حكر جوهر النوبي . علب - ۱۱:۲۱ ۲۱:۵۰ ۲۲:۵۱ - با 'Y : TY ' T : T | ' T . : T - ' T FT: 47 60: AA 61: TA 60: TE 6 T: 174 6T1: 114 6 1 . : 11 . *18:1YY *1A:1TY *1-:1EY 411: Y17 41Y: Y18 48: 15T : TOO GO: TEX GY: TEX GY: TT

طوان الحمامات - ۱۳:۲۰ ۱۲:۲۸۰ طوان الحراق - ۱۳:۹۰ طوان الراق - ۱۸:۹۰ طوان الراق - ۱۸:۹۰ طوان الراق - ۱۸:۹۰ طوان الراق المعام النيل الشرق - ۱۸:۹۰ طی بنی یعقوب - طی بنی یعقوب و طی این یعقوب و طی بنی یعقوب و طی این یعقوب و طی این یعقوب و طی این یعقوب و طی الامیر صیف الدین ألدود الجاشنگیری = حمام الدود و محام بخروت - ۱۸:۲۸ میزوت - ۱۸:۲۸ الحمام بیروت - ۱۵:۱۰ ۱۰ الحمام بعاوا - ۱۵:۱۰ ا

حوش البقريقامة الحبل -- ١٨٢ - ١

حوش الجاموس — ۱۲۲ : ۱۳

TI: ITY FIA

حوش المعزى بقلعة ألجبل -- ١٨٢ : ١

الحوش الملاحق للخان يخمص — ١٤٧ : ٤

حوض الصارم بالحسينية - ٢٥٧ : ١١

الحوض بالقنوات بدمثق — ١٥٤ - ١٦

الحوض المرصود -- ۲۰: ۳۰۳

حوف رسیس ۲۸ - ۲۵

4: 416

حوض ألدمياطي — ١٩٦ - ٦

حوض السبيل -- ١٨٧ : ٦

الحرش الملامق للخندق بحمص -- ١٥٧ : ٥

1:181

الحوش بقلمة الجبل = حوش الغثم بقلمة ألجبل • الحوش الخاص بلعب الكرة تحت قاعة الدهيشة - ١٠١٢١ - ١ الحوش الداخلي الكبر بقلعة الجبل - ٧٣ : ١٩ : ٩٢ : ٩ : حوش الغتم بقلعة ألجبل — ١١٩ : ١٢١ ' ٢٠ : ٢ ، حوش القادري بجزيرة الروضة -- ۲۰۲ : ۲۳ حوض سعد الدين مسعود اين هنس 😑 حوض ابن هنس٠ حوض آین هنس — ۲۰۲۱،۱۵:۳۲۰،۱۵:۱:۳۲۱،۱ خط بولاق = بولاق ٠

(خ) خان البيض بدشق — ٥٥١: ١ اغان مبروت 🗕 ۱۵۷ : ۷ الخان محص - ۲۰۱۰ : ۳ خان جلجولة - ١٥٨ - ١١ خان الخليلي بالقاهرة - ٢٢: ٢١٤ ٢١٠ ٢٢: ٢٢ خان العرصة بدمشق — ١٥٤: ١٥٤ الناشاء 🕳 الناتكة . خانقاء أم آنوك --- ۲۲ : ۲۳ الخانقاء البرقوقية 😑 تربة الملك الظاهر برقوق • خانقاء بشستك = سبيل الأمسيرة ألفت عانم قادن والدة مصطنى باشا فاضل خاتفاه مكتمر الساق — ٢٨٤ : ٥ خانقاه بيرس الحاشنكير ـــ ۲۵۲ : ۷۷ ۲۹۹ : ۲۹۱

الخاتفاه ألجاولية = المدرمة الحاولية • الخانقاء الجمالية الصوفية 🛥 زارية محمد مناطاي الجمالي • الغانقاء الركنية بيرس — خانقاه بيرس الحاشنكير م خانقاه سرياقوس = الخانكة • خانقاه معيد المعداء (جامع معيد المعداء) - ١٤٤ - ٩٠ 2: 412 62: 41. خانقاه السلطان يرقوق 🕳 تربة الملك الظاهر يرقوق • خانقاء طيرس = جامع الأربسين . خانقاه قوصوت خارج باب القرافة — ۱۱۱ : ۲۲ ، خافقاه كريم الدين الكبير بالقرافة الصغرى - ١٠٤٠ ٢ خانقاه مناطاي الجمالي - ۲۹۱ : ۱۱ خانقاه الملك المظفر بيرس = خانقاه بيوس الحاشكير -خانقاء الملك الناصر محمد بن قلاورن = الخانكة • الخانقاه الباصرية == الخانكة • الخانكة (بلاة) -- ٧٩ : ١٤ : ٧٨ -- (قبلة) كذا كا Y: 1 \ Y \ 1 \ 2 : 1 \ 2 a \ \ \ \ 1 : \ 2 17: 474 68: 447 67: 187 خرائب التناريقلعة الجبل -- ٧٣ : ١١ نراسان - ۲۰۹ - ۲ خربة روق بالبقاع - ١٥٨ : ٢ الخرقانية بالقليوبية --- ٩٢ : ٢١ الخرنفش 😑 شارع الخرنفش • غزانة الينود — ٩٦ : ٦٣ خص الكيالة - ٥٠: ٢٠ ٢٠٢ : ١ الخصوص - ٥٠ : ٢٢ الخضريين -- ۲۱:۲۳۱ خط باب سر المسارمتان المنصوري --- ۱۱۲ : ۱۳ خطيركة قرموط ــ ۲۵:۱۸۲ ، ۲۹

خط بينالسورين الواقع شرق مدينة القاهرة — ٩٦ : ٩٦ ،

خط بين القصر بن — ٦٦:١٥٠ ٤١٢:٦٧ مما : ٦٦

خط الجامع الطولوتي -- ۲۰: ۲۰، ۲۰۰ : ۱۵

17:47

خط التبالة = شارع التبالة -

خط تحت الربع = شارع تحت الربع -

جعل خامع الظاهر -- ١٨: ١٨

خط حارة السقايين — ٢٠٤: ١٥ خط حدرة اليقر -- ١٢٢٠، ٥ خط حوض ابن هنس 🗕 ۲۰: ۲۰۲ خط الخرشنف (الخرنفش) — ۲۰:۱۲۹ ۲۹:۱۲ خطخص الكيالة -- ٢٠٢ : ٥ خط درب معادة -- ۲۲ : ۲۶ خطراشدة -- ۱۹:۱۶۰ ۱۹:۱۹ خطزرية قوصون --- ۱۸۶ : ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۱۳ خط الرمالك -- ١٢٦ : ١٦ خط السبم مقايات - ١٩٦ : ٧ خط السكاكبي ــ ۲۰۳ : ۱۰، ۲۰۶ : ۹ خط سويقة الساعين — ١٩٧ : ٢ خط العلمية -- ١٦٣ : ١١ خط فم الخور — ۱۲۶ : ۱۹ خط قبو الكرماني — ۲۰۸ : ۳، ۲۰۹ ، ۲: ۷ خط قصر الدوبارة — ۸۱ : ۲۲ ، ۱۸٤ : ۱۸ ، 18 : 20 - 614 : 148 672 : 142 خط القصر العالي -- ٥٦ : ١٩٣ ، ١٩٣ : ٢٣ ، 19: *** خط الكافوري ـــ ۱۲۹ : ۲۵، ۱۹۰ : ۱۲ خط المريس --- ۱۹۲: ۹۷ ، ۱۹۷ ، ۱۲ خط المسجد المعلق -- ١٩٥ : ٢٤ خط المتمد النفيسي = المثمد الغيسي . خط المقس ــ ۲۷:۲۰۰ خط الموازيين — ۲۹۷ : ۱۵ خطة جامع العرب ١٠٧ : ٢٠٧ خلاط - ٢٥٩ : ١ خليج الإمكندرية = ترعة المحمودية . خليم حائط الرصد - ١٦٠ : ٩ : ١٦١ : ٣

خلیج جزیرة أروی — ۱۲۷ : ۲ ، ۱۲۷ : ۲ ،

خليج جزيرة ورَّاق الحضر — ١٢٤ : ٧

خليج الذكر ــ ١٢٤ : ٢٠ ، ١٢٥ ، ٦

خليج الخور == خليج فم الخور •

2: 7 . 7 6 2

خليج قنطرة الفخر -- ٢٠: ١٢٥ - ٢٠: ٢٠ الخليج الكبير = شارع الخليج المصرى • الخليج الناصري — ۲۲:۳۷ ، ۱:۸۰ ، ۳:۸۱ خلیص — ۲: ۳۱۹ ۴۱:۱۰۵ ۴۱۰:۲۰ – ۲ خيو = احم ٠ الخندق --- ۲۰:۲۱۳ ۲۰:۲۰۳ خوخة الأمير حسين — ٢:٦٣ ، ١٩:٦٢ الخور == خليج فم الخور • (٤) دار الآثار العربية -- ۲۲: ۲۲۲ ، ۲۳۲ : ٤ دار الآثار المصرية -- ۱۸: ۱۲: ۱۹۳ ، ۲۲:۱۹۳ ، 18: 4 - -داراً مَنَ الأُثْرِ — ١٨٤ : ٣ دار أقطوان الساق - ۱۶۹ : ۲۱۹ - ۱۹۰ دار ألجاى الناصري - ۲٤:۲۹۷ دار الأمير آقوش قتال السبم - ٩٤ : ١٥ دار الأميرآفوش الموصــلي الحاجب ـــــــ ١٤ : ١٤ ، **٦: ٣٢٢** دارالأمير بكتاش الفخرى أمير سلاح = قصر بشتاك • دار الأمير حسين -- ٦٢ : ١١ دارأمير سلاح 😑 قصر بشتك ٠ دارالأسرسلار - ۱۹: ۵، ۲۳: ۱۱، ۲۳:۲ دار الأمير شهاب الدين أحمد بن عمر منقطينة - ٢٤: ٢٠١ دار الأمير عن الدين أيدمر الحل -- ١٦:١٤٣ دار الأميرقومون = ١١٥ : ١٧ دار أيدغمش أمير آخور = بيت أيدغمش • دار أيوب والد صلاح الدين = الظاهرية • دارالبقر — ۱۲۲ . ۸ دار بکتاش الفخری أمير سلاح = قصر بشتك ٠ دار بكتمر الحسامي الحاجب - ۲۱ : ۲۷ ، ۲۷۷ : ۵ **A: YYA**

داریسری 🛥 قصر پیسری 🔹

: YOT 6Y - : YY1 6Y7 : Y12 61A 27.7 671: 744 677: 74. 671 14: 411 (14: 414 (4. داركريم الدين الكبير -- ٦٤ : ٣ دار المحفوظات (الدفترخانة المصرية) بقلمة ألجبل — ٧ : TA: 1YA FTY دار محمد بن عز الفراش = جامع ألحظيرى -دار مغلطای الحالی - ۲۹۲ ، ۱۶ ، ۲۹۲ ، ۹ دارنائب الكوك = بيت آفوش الأشرق • داراليابة بقلمة الجبل -- ٢٠:١٢١ ٢١:١١١ ٢٠:٠٢ الدار القردمية 😑 دار ألجاي الناصري 🔹 د - 4 - ۱۹: ۲۷۶ - 4-۱ درب الأتراك --- ٢٤: ٢٤ الدرب الأمفر -- ٢٦٦ : ١٥ درب الأقاعية - ٣٣٤ : ٤ درب الباب المحروق 😑 درب المحروق . درب التركاني — ۱۹۹ : ۳۱ درب الجاكى --- ۲۰۱ ،۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۱۵ درب الجاميز -- ۱۹۵ : ۲۲ درب الجهزة - ۲۰۹ : ۱۹ درب الخادم - ۱٤:۳۰۹ درب رائد - ۱۶:۹۸ درب الرصامي — ۲۰: ۲۰ درب الماقية - ١٨٩ : ٩ درب سمادة بالقاهرة - ٢٦ : ٢٣ درب سيف الدولة نادر ٩٨ : ١٥ درب شنلان --- ۱۸۷ : ۱۷ درب الفراخة -- ٩٠ : ٩ درب قرمن -- ۲۱:۱۵۰ ۲۳:۱٤۹ ۲۲:۱۹۰ درب القزازين -- ۲٤:۹۸ درب تبطون - ۲۱٤ : ۱۸ درب الكِلاني -- ۱۹۹ : ۱۹ درب لولية -- ٦٤ : ٢٨

الداراليسرية 🛥 قصر بيسري • دار ان الركاني بجوار باب البحر -- ٢٦٩ : ٢ دار تنکز بدمشق -- ۱۵۶ : ۱۳ دار تنکز بالکافوری — ۱۲۹ : ۲ ، ۱۵۸ : ۱۱، 1:105 دار الِحَالَق بِدَمْثَق --- ١٥٦ : ٣ دارالجمية الزراعية الملكية — ١٢٦ : ١٧ دار الهاجب = دار بكتمر الحسامي الحاجب م دارحديث الملك الظاهر 🕳 الظاهرية بدمشق 🔹 دار الحديث النفيسية بدمشق -- ٢٣٥ : ٩ دار الدهب - ٢٠٢٠١ دار الله هب يدمش -- ١١: ١٥ : ١١ دار الزردكاش بدمشق ـــ ۱۵۶ : ۱۲ دارالزمرديدمش - ١١:١٥٤ دار السعادة بدمشق - ۲۸ : ۲۲ ، ۲۲ : ۲۷ ، ۱۷ : ۱۷ ، ۲۲ دار السمادة -- ۲۸ : ۳ دار السكا بني وما حولها 🚤 بركة الشبخ قر 🔹 دار سيف الدين بلبان المهراتي -- ١٨:١٨٤ دارالشيخ عمد الإميابي --- ۲۲ : ۲۲ دارماخ بك القاسمي ـــ ۱۸۸ : ۱۸ دارالضرب يقلمة الجيل --- ١١٩ : ٢٤ دارالضاقة -- ۲٤٦ : ۱۷ دار طشتمر حمص أخضر = بيت طشتمر الماق حمص أخضر دارالطواشي سابق الدين مثقال ـــــــ ٢٧ : ٢٢ دارعيد الباسط بن خليل -- ١٥٩ : ١ دارالدل -- ۲:۱۲۳ ه۲:۱۲۶ ۱۵۱:۰ دار المدل القديمة — ١:٧٤ دار العقيق 😑 الظاهرية بدمثق . دارعل باشا مبارك -- ۱۲۲ : ۱۲ دار الفاسقين 🕳 جامع الخطيري . دار قطلو بنا الطو يل الفخرى السلاح دارالأشرق ـــ ١٩٠ ـ ١٢ دارالکت المصریة ــ ۲۰: ۲۰ : ۲۱ : ۲۸ : ۲۸:

: 117 414 : 178 477 : 144 477

درب المحروق -- ١٨٧ : ١٦ درب المرخيا = حارة قصر الشوك م درب نصر ببولاق -- ۲۲۳ : ۱۵ درکاه — ۱۸۲ : ۱ دسوق -- ۱۹۱ : ۱۲ دقلا 🕳 الحلة السكيرى . الدق -- ۱۹: ۱۹۸ الدقهلية 💳 مديرية الدقهلية . دلاص - ۱۵: ۲۷ الدل بالبقاع -- ١٥٨ : ٣

دمشق -- ۳: ۹، ۱۰: ۱۱ ۱۱: ۱۱ مشق 41. : TV 417 : TT 418 : TT 44 - 1 - : Ta ' 2 : T 2 ' 1 - : T. 6 1 : T. 4T:07 47:21 41:TV 4T: TT 61. :) .. 6A: AA 610: 0A 61: 0V 6 1 · = 11 · 67 : 1 · 7 · 6 10 : 1 · 1 FT : 127 F 1T : 1T - FT : 1T4 FT: 114 F1: 12X F 1T: 12V - : 107 6A : 102 64 : 107 67 : 107 - 61-11A3 67 : 1A7 6 11 : 10A 6 12 4 1 A : TT1 4 V : TTA 4 1 1 : TT 2 4 4 - 612 : TET 67 : TE- 617 : TT4 - - T : YEV - IT : YED - I - : YET ۸۶۲:۰۱، ۲۰۰۰، ۲۰۲۴، ۲۰۲۴، ۲۰۲۰ | دیوان اغراج -- ۱۰:۲۲ · 62 : 707 - 17 : 707 - 7: 700 - 10 " A : TT / ' 1 T : TT & ' 1 1 : TO A 44: TV7 4V: TV2 4V: TV7 418 \6Y: Y4Y 611: YAZ 6Y: YAY 618 - 61 · : TT1 · 68 : T14 · 17 : T1X ۲۰:۱۲۲ - ۱۰ ک ۲۲۲ : ۲۱ | رأس البر -- ۲۰:۱۲۳

دملوه 💳 حصن دملوه

دمنهور -- ۲۲: ۱۲: د ال - ۱۸: ۲۲۲ (۱۷: ۲۸ (۲۰: ۹ - الحام

الدهشة بدشق - ١٥٥ : ٣ دهليزياب المزينين بالأزهر -- ١٩٩ : ١٩ دهلزباب النعاس بقلمة الحبل -- ١٨٠ : ٢ دهليزجامع قيسون = عطفة المحكمة ٠ الدهليز ببركة الحاج — ٢ : ٢ الدهليزالمنصور بغزة — ه : ١ دررقبجن جمص -- ۱۵۷ : ۳ دبار بکر - ۲۹۶ : ۱۳ الديار المصرية = مصر

ديدوسيا 🕳 المحلة الكبرى • الدير الأبيض بدمشق — ١٥٦ : ١٠ دير الأنبا رويس == كنيسة الأنبار و يس در البغل = دير القصير ٠

در اللندق -- ۷۱ : ۱۸ : ۲۷ : ۲۱ دبر القصير — ٦٨ : ٢١ دير الملاك البحري --- ۲۰۳: ۲۳ دير الملاك ميخاليل 🚃 كنيسة دير الملاك البحري 🔹 ديوان الإنشاء بحلب — ٢٢٨ : ١

ديوان الإنشاه يدمشق --- ١٥٤ : ١٠٠ ٢٦٤ : ١٢ ديوان الإنشاء بالقاهرة --- ٣٢٠ : ٦ ديوان الأرقاف 🕳 وزارة الأوقاف •

ديوان الجيش بمصر -- ٥١ : ١٤٠ ، ١٤٠ : ١٤٠ **4** : YA -

ديوان عموم الأوقاف 🕳 وزارة الأوفاف 🔹 ديوان كنخدا = فاعة العدل بقلمة الجبل • ديوان المالة = وزارة المالية . ديران مصلحة الحباري الرئيسية -- ١٧: ١٧: ١٩٣٠ : ١٥

(c)

راطها بقارا ــ ۱۵۸ : ۷ راشدة = خط راشدة . رأس الخليج التاصري -- ٦: ٨٢

رأس المناء بالبقاع – ١٥٨٠: ١ رأس المنجية — ۲۹۷ : ۱۵ ر باط الآثار النبوية = جامع أثر النبي . رباط البغدادية - ٢٦٦ : ه رباط تنكر بالقدس ـــ ١٥٤: ١٠ ربع الأمير طفجي — ١١٢ : ٦ ربع عز الدين أيدم الخطـــيرى على شاطيء النيـــل ــــــ 17: 717 الربع بالشوايين — ٦: ٦٣ ربع الملك الظاهر بيبرس -- ٦٦ : ٣ رحبة باب العبد -- ۹۸ : ۸ الرحبة (الجديدة بالقرب من الفرات) ـــ ٣٥ : ٨ وحبة الفخرى — ١٩٠ : ١١ الرحمانية ــ ١٧٨ : ١٧ رشيد -- ۲۸ : ۱۷ الرشيدي بزملكا — ١٥٥ : ١٢ الرصد -- ۱۹۰: ۲۱۰، ۲۱۰ ؛ ۶ الرفرف السلطان بقلعة الجبل ـــ ١٠١٨٠ : ٧ : ١٠٨٠ : ١ الركنية بدمشق — ۲۰۸ : ۱۲ رملة بولاق - ٣١٢ : ١٥ الرحلة (بلة) - ١٠١٨ - ١٠١١ ١٩٣ : ٤١ ١١٢: 0: 447 4 18 الرميلة --- ١٤: ٩٩ ، ٩٩ ، ٢٢ ، ١١١ : ١٥ V: 170 60: 171 رواق البغدادية = رباط البغدادية . الرواق العباسي بالأزهر — ١٩٩ : ١٥ الروضة = جزيرة الروضة . الررم = بلاد الرم . الريدانية ـــ ٢٠٠ : ٤

(ز)

زاوية إبراهيم الصائغ --- ١٦: ١٨٩ : ٢٠ زارية أبى الفنح نصر بن سليان المنبجى --- ١٢: ٢٤٤ زاوية البرهان الصائغ --- ١٨٩ : ٥ زاوية بين القصرين --- ٢٤: ١٥٠ : ٢٢: ٢٢٠ زاوية حالومة المغربي --- ٢٣٣ : ١١

الزارية الحسرا - ٢٠٢ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

زارية السن ملكة = زارية الشيخ عبد اقد .
زارية الشيخ إبراهيم الكلشى -- ٦٦ : ١٧
زارية الشيخ أبي السعود بن أبي العشائر -- ٢٦١ : ٩
زارية الشيخ حسين أبي على = جامع أبي العلا ببولاق .
زارية الشيخ حياك اقد = زارية المصلية .
زارية الشيخ عبدالله -- زارية المصلية .

زارية الشيخ عبدالله — ١١٢ : ١٩ : ٢٢ : ٢٢ زارية الشيخ عثمان السعارحي — ٢٦ : ٢٦ زارية الشيخ عطية — ٧٠ : ١٠ زارية قصر بشتاك = مسجد الفجل . زارية القلندرية = جامع الخواص .

زارية عمد الكفية = مسجد الفجل.
زارية المصلية - ٢٠١ : ٢٠١ ، ٢٢٧ : ٥
زارية معبد ورسى - ١٥٠ : ٥٠
زارية مغلطاى الجالى - ٩٨ : ٢٠٠
زارية الموصلى == زارية المصلية .
زارية الموصلية == زارية المصلية .

زارية نصر = زارية أبي الفتح نصر بن سايان المنجى . زبتة = زفتى . زبيد -- ٨٤: ٧، م٨: ١، ٨٠: ٥، ٨٧: ٥،

ذرية الخطيرى – ۱۱۰ : ۱۳ زرية قوصون – ۱۲۰ : ۱۹۳ ، ۱۹۳ ؛ ۹ : ۱۹۳ ، ۲۲ ت زرية الماصر محمد بن قلاوون على النيل – ۱۹۶ : ۱۹۰

7:190

زفتی -- ۲۷۷ : ۸ زفیتی جواد == زفتی ۰ الزفازیق -- ۲۸ : ۲۸ ؛ ۲۰:۱۱ ؛ ۲ زقاق خان حلب -- ۲۳۱ : ۱ زقاق الزملی بدمشق -- ۲۳۵ : ۱۸

> زلایا بحم — ۱۵۷ : ۹ زنکلون — ۲۲۶ : ۱۸ زیزاء — ۲۱ : ۸

زقاق الكحل -- ۱۷: ۸۲

(w)

الماحة بساحل بولاق ـــ ١٨٦ : ٢

ساحل بولاق — ۲۰۷ ،۳۰ ۲۰۷ : ۳

ساحل روض القرج — ۲۸: ۴۶

ساحل الغلة -- ٤٤: ٢

ساحل مصر الجديد = شاطئ النيل الشرق .

ماحل النيل الشرق = شاطئ النيل الشرق .

ساقیة حوض آبن هنس --- ۲۰۱ : ۲۹

المالمية بالبقاع - ١٥٨ : ٤

سبتينينو = معنود .

السبع سقايات - ١٩٤ : ٧ : ١٩٦ : ٥

السبع فأعات = سراى الجوهرة بقلعة الجبل .

سبك الأحد -- ١٨: ٢٠٧

مبك الثلاث = مبك الضعاك .

سبك الضعاك -- ٢٠٧ : ١٥

سبك العبيد = سبك الأحد .

سبك العريضات = سبك الأحد .

سبنينوس = ممنود .

سبيل الأميرة ألفت هانم قادن والدة مصطفى باشا فاضل ــــ

17: Y-X

مبيل بين القصرين ــــ ١٦: ٦٧

مبيل عبد الرحمن كنخدا القازدغلى = سبيل بين القصرين .

مبيل العقادين ـــــ ١٤ : ١٤

سجن الإمكندرية ـــــ ۲۰: ۱۲

السجن الحربي لجيش بقلعة الجبل - ٢٦:١٨٠٢١٨٠٢١

عجن الكرك - ۲۰: ۱۲، ۵۰: ۹، ۱۵:۱۵۹

ىجىن المنشبة — ٢٠٧ - ١٣

الســة 😑 تنظرة السدّ -

مد شبين القصر = سدّ شبين الفناطر -

سدّ شبن القناطر ـــ ۱۹۱ : ۹

سة مصر = قنطرة السة •

سرای آل البکری -- ۱۲۹ : ۳۰

مراى الإسماعيلية -- ٢٠٠ : ٢٣

سرای الجوهرة بقلمة الجبل — ۱۱۱ : ۲۰ ، ۱۱۹ :

0:1A1 61T

سراي الحوض المرصود - ۲۲:۱۸۸

سرای متحف نؤاد الزراعی ۲۸: ۱۲۸ مرای

سراى محكمة الاستثناف الأهلية -- ٦٣ : ٣٢

سراى مصطفى باشا فاصل = المدرسة الخديوية الثانوية •

مرای الممارض ـــ ۱۷:۱۲۲ نا

سرای وزارهٔ الزراعة ــــ ۱۲۸ تـ ۱۸

سرياقوس - ٧٩ : ٣ : ٨٠ '٢ : ٨٣ : ٢ ،

61:117 614:1-4 67:44 67:4A

60: 1AY 61Y: 120 67: 128

7:147

السريع بحمص — ١٥٧ : ٣

المادة بالقاع - ١٥٧ : ١٩

السعيدية (عزبة الشيخ مطرحنتي) -- ٥ : ١١

سفح جب ل المقطم -- ٢١٤ : ٣ ، ٢٠٢ : ٣ ،

12: 712

سفح قاسیون -- ۲۶۰ ۲۵۰ مهم ۱۹: ۲۵

سكة الحبانية ـــ ۲۰۸ : ۲۰

حكة الخرفش -- ١٢٩ : ١٩

سكة سوق مسكة — ۱۹۰ : ۲۰ : ۱۹۷

سكة المحجر -- ۲۰:۷۶ ۲۰:۷۶

سكة المناصرة — ١٨:٢٠١ (٧:٢٠١

حكة المناظر — ١٨٩ : ٩

الملطانية = فنغرلان

سلمية - ٢٦١ : ٢٦

ممنود -- ۲۱: ۲۱:

السمنودية -- ٣٨ : ١٤

معنوت 😑 ممنود ۰

سمهدود -- ۱۳:۳۱۱

مهوت 😑 مهود .

مهبوط = مهبود .

سايادة - ۱۱: ۱۷۸ د ۱۱: ۱۱

سناط -- ۲۱: ۲۱

منبوطه = مناط .

منبوطيه = مناط .

سندفا == المحلة الكبرى .

(ش) شاذروان ـــ ۱۵۰ : ۲ شارع أرض الحرمين ـــ ۲۰۷ : ۲۹ شارع الأزمر --- ۲۰۱ : ۷ شارع الأستشاف --- ٦٢ : ٢٣ شارع الأشرف — ه ۹ : ۲۷ ، ۱۹۹ : ۲۲ شارع اصطبلات الطرق -- ١٢٥ : ٢٢ الشارع الأعظم — ۲۷:۲۰۹ ه و : ۲۳ ، ۲۰۲ ، ۱۷:۲۰۹ 4 17: Y · 1 4 A : Y 4 Y 6 1 : Y · Y J 0 : TT1 شارع ألغى بك — ١٩: ٨٢ شارع إلحامی باشا — ۲۰۶ : ۳۲ ، ۴۳۰ ، ۲۰ شارع أم الغلام -- ۲۳۳ : ۱۰ شارع الأنتكخانة المصرية -- ٣٧ : ١٦ شارع الأنصاري -- ۲۱۹ : ۱۷ شارع باب البحر — ١٩٩ : ٢١ شارع الباب الجديد لقلمة الجيل - ٧: ٥٢٥ ١٨١ : ٢٦ شارع باب زویلة 🗕 ۷ : ۱۹ شارع باب الوداع -- ٧ : ١٨ شارع باب الوزير — ١٦:٧ شارع البرجاس - ۲۰:۸۱ شارع البستان بالقاهرة — ۳۷ : ۲۷ شارع مِستان الفاضل — ۱۸۶ : ۲۸، ۱۹۳ : ۲۱، 12: 144 شارع البيومي — ۲۰:۲۰۹ شارع بين القصرين — ٢٧ : ١٥ شارع النباقة — ۱۱۲ : ۱۸، ۲۲۲: ٦ شارع تجران باشا ـــ ۸۰ : ۱۵ شادع تحت الربع — ٦٦ : ١٨ شارع الترعة اليولاقية -- ١٩٢ : ٢٣ شارع التمبكشية -- ١٩: ٢٧: ١٥٠ : ٢٦ شارع توفيق - ۲۲:۷۰ ۱۹:۸۲ ۱۸:۱۲۵ ما ۱۸:۱۲۵ شارع الحاسم الأحمر ــــ م ١٢٥ . ٨ شارع جامع أزبك -- ۲۰۲ : ۱۲

سنكلوم = الزنكلون . سنكلون 😑 الزنكاون السواق التي بالرصد -- ٢١٠ : ٤ سور القاهرة الشرقي الأول -- ١٦:٢٠٥ ، ١٦:٢٠٥ سور القاهرة الشرق التاني --- ۳:۷۰ م. ۹۲:۹۲ ، A: 1 A Y سور القاهرة الغربي -- ۲۲ : ۱۹ ، ۲۲ : ۱۹ ، ۸۹ : V: TT- 417 السور الأسفل الغربي لقلعة الجبل --- ٣٦ : ٣٦ السور الشرق لقلعة الجبل بالقاهرة — ١١٥ : ٢٠ سور قلعة الجيل البحري — ١٨١ - ٢٢ سورقلعة الجبل العمومي -- ۱۱۹ : ۲۱ : ۲۲۹ : ۲۱ سور قلعة الجبل القبل — ١٠:١٨١ السور المرتفع بقلعة الجبل --- ٣٦ : ١٩ سوق الحلاويين 'ـــ ٦٤ : ١١ سوق الحوائصيين — ه : ١٦ سوق الخيل بدمشق --- ۱۱۸ : ۱۵۸ : ۸ : ۱۵۲ : ۸ سوق الخيـــل بالقاهرة ـــ ٩٩: ٩، ١١١: ١١١، 7:177 سوق السراجين -- ٩: ٦٤ سوق سفل الربع الظاهري — ٣٣١ - ٢١ ســوق الشرايحيين -- ٦٤ : ٢٥ : ٦٤ : ٦٢ سوق الشوايين — ٦٢ : ٢٤ ، ٢٤ : ٩ السويس --- ۲۱: ۳۰۰ ه ۲۱: ۳۰۰ سويقة الجرة -- ٢٠٩ : ٣ سويقة الريش--۲۲۰، ۲۰۱، ۲۲۱، ۵:۲۲۷، ۵ سويقة السباعين — ١٩٦: ٢٠: ١٩٥: ٧٠ ١٩٦: 11: 477610: 4.4 61. : 7.8 678 سويقة العزى --- ٢٦٣ : ٢٦٩ 6١١ : ٢٦٣ : ٢١ سويقة العياطين — ٢٣٤ : ١ سيالة بولاق — ١٢٦ : ٣ سيالة جزيرة الروضة --- ٢٢ : ٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٤ ، YT: 1 X & سیس -- ۲۶ : ۱۷۱ ، ۷۸ : ۵ ، ۲۷۱ ، ۳ السيوطية ـــ ۲۸ : ۲۱، ۲۹ : ۲۷

شارع الدرب الجديد بقدم السيدة زينب - ٢٣٤ : ٩ شارع درب الجماميز — ۲۰۸ : ۱۱ شارع درب الحجر -- ۱۹۷ : ۲۰۹ ۲۰۹ : ۲۰۹ شارع درب تصر --- ۲۲۳ : ۱٤ شارع الدراوين 😑 شارع نو بارباشا 🕟 شارع دربر به --- ۱۹ : ۸۲ شارع رستم باشا 🗕 ۲۲: ۹۷ شارع الركية — ۲۲: ۱۲۲ (۲۷: ۲۲ شارع روض الفرج — ٢٩: ٤٤ شارع ساحل النلال - ١٨٤ ، ٢٧ ، ١٨٤ . ٣ شارع الله -- ۱۹۶ : ۱۹ شارع سعيد يخط السكاكيني - ٢٠٣ : ١٠ شارع السقايين -- ٢١: ٢٢ : ٢١ شارع السكر والليمون — ٢٣: ٢٣ شارع السلطان آحمد — ۱۸۷ : ۲۸ شارع السلطان حسين -- ١٤: ٨٠ شارع سليان باشا -- ۲۰: ۸۲ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۷ شارع سوق السلاح — ۲۹۳ : ۲۱ شارع سويقة السباعين — ١٩٧ : ٢٢ ، ٢٢٢ - ٢٣ شارع السيدة عائشة -- ٩٩: ١١١ : ٢٥: شارع سیدی الخطیری — ۲۰:۱۸۶ شارع سیدی المدبولی — ۱۸۲ : ۱۳ شارع شامبلیون — ۱۲:۸۲ شارع شریف باشا -- ۱۲:۸۲ شارع الشيخ الأربعين -- ١٨٤ : ٢٠٠ ١٨٠ : ١٨ شارع الشيخ بركات -- ۱۹۸ : ۱۸ شارع الثيخ حاد - ١٢٥ - ٨ شارع الشيخ ريحان = شارع السلطان حسين شارع الشيخ عبد الله = شارع مصطفى باشا كادل -شارع شيخون -- ۱۹۳ : ۲۱ شارع الصلية -- ۲۱: ۱۲۲ ، ۱۲۲ شارع الطواشي — ۲۰۹ : ۳۱

شارع الظاهر -- ۲۲:۲۰۷ ۲۵:۱۸۳ و ۲۲:۲۰۲

شارع الجامع الإسماعيل -- ٢٠٤ : ٢٥ شارع جامع البنات — ۲۰۱ : ٤ شاوع جامع شرکس ۲۰:۸۲ س شارع جامع هابدين بالقاهرة -- ۲۹۰ : ۱۹ شارع جزیرة بدران -- ۲۰۱: ۲۷ شارع جلال الدين السيوطي — ٢٠٧ : ١٩ شارع الجالية — ۲۲۲ : ۱۹ شارع الجودرية — ۲۲: ۲۷ شارع الجيزة — ١٢٨ : ٢٣ شارع الحسينية -- ۲۵۷ : ۱۷ شارع الحلمية -- ه ٩ : ١٢٧ ، ١١٢ ، ١٢١ ، Y:TTI "IV:TT" "IA:T" FA شارع حلوان — ۱۹۲ : ۱۲ شارع حمام المسبخة ـــ ۲۶: ۲۸ شارع حواصل الكعب ٢٠:١٨٦ : ٢٠ شارع الحوياتي - ٣٧ : ١٥ : ٨٠ : ١٥ : ٨٠ : T .: 1 A & 6 T . شارع خان أبي طاقية --- ١١٢ : ١٤ شارع الخديوى إسماعيل -- ۲۷: ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۲ شارع الخرتفش — ۱۲۰ ، ۱۹۰ ، ۱۹۰ ، ۱۹ شارع الخضراء -- ۲۰:۱۸٦ شارع خليج الطواب --- ١٨٣٠ ١٧٠ : ٥٦ شارع الخليج المصري --- ٦٢ : ١١ ، ٦٣ : ٨٠ ٠٨: 478 : 178 4 0 : AT 41 : AT 44 - '17: 188 'YV: 188 '4 : 170 60:147 61:140 60:148 FF: Y-1 FA: 148 F1F: 149 12: 777 410: 772 47: 7.4 471 شارع الخليمة ــ ٥٠ : ٢٧ شارع خوش قدم 🗕 ۲۶ : ۱۹

شارع خوتد طفای -- ۱۸۷ : ۲۷

شارع الخيامية ــ ه ٩ : ٢٩٧ ، ٢٩١ : ١٩

شارع المحجر — ٧ : ١٦ شارع محمدعلي - ۱۲:۹۵ ۱۹:۲۰۰ ۱۹:۲۰ ۲۰۳۱ شارع محمد قدری باشا --- ۱۲: ۲۰۶ ۲۶: ۲۲: شارع محمود باشا نهمی ـــ ۲۰۶ : ۹ شارع المدابغ = شارع شريف باشا شارع المدارس بخط السكاكيني = شارع محمود باشا فهمي. شارع المدرسة – ۱۹۷ : ۱۳ شارع مدرسة الطب ـــ ۱۹۲ : ۱۳ شارع المدفر (المفافر) - ۱۸۲، ۹، ۱۸۸، ه شارع المذبح - ۲۰۱ : ۲۰۱ ، ۲۲۲ : ۲۰ شارع مریت باشا — ۲۷ : ۲۷ ، ۱۸٤ : ۲۱ ، 14:147 شارع المسيعية ٠٠٠ ٢٠٧ : ١٣ شارع مصطفی باشا کامل ـــ ۱۹۶: ۲۶: شارع مضرب النشاب -- ۸۱ : ۱۹ شارع المعز لدين الله الفاطمي -- ١٤: ٢٢ ، ٢٤ ، ١٨ ، ٢٠ 14:418 614:44 شارع المغربلين ـــ ه ٩ : ٢٧ شارع الملك -- ۲۷: ۱۷ شارع الملكة فريدة — ۸۲ : ۱۲ شارع الماكة نازل - ۲۷: ۱۹ ، ۱۲: ۸ ، ۲۱: ۱۲ ، ۱۲ ، A: T - & 610: 197 617: 187 611 شارع ألمنجلة — ۲۲۰: ۱۲ شارع المواردي -- ۱۹۳ : ۱۳ شارع الناصرية - ۲۰۶،۱۹۶ ، ۲۰۱،۱۹۰ ، ۲۰۰: 77: 777 47E شارع النبوية — ۱۸۷ : ۱۹ شارع نجم الدين -- ۲۲:۲۶۶،۲۱:۲۰ ۲۲:۲۲ شارع النعامين --- ٦٧ : ١٦ شارع نصرة - ۲۳: ۱۹٤ شارع نوبارباشا (شارع الدواوين سابقا) -- ه ١٩١:١٩٥ شارع نور الظلام — ۲۰۶ : ۱۶

شارع المنيرة -- ١٤:١٩٧

شارع العبيط — ٢٤:٢٠٠ شارع العفيغي — ۲۹:۱۸۷ شارع العقادين — ٦٤ : ١٨ شارع على باشا إبراهيم — ٣٣١ : ١٢ شارع عماد الدين — ۲۰:۲۷ ، ۱۸:۸۲ ، ۱۲۵ TE: 198 67 شارع الفريب — ۲۰۰۵: ۱۳ شارع الغندور — ۲۰:۲۲۳ : ۲۰ شارع الغورية — ٢١٤ : ١٩ شارع فؤاد الأوّل ـــ ۲۰:۴۵ ، ۱۰:۸۲ : A: Y=Y 41A شارع فم الترعة البولاقية — ١٨٤ : ٧ شارع القاضي الفاضل — ٢٧ : ١٦ شارع القاهرة - ۲۷: ۲۱۱ ۲۱۱ : ۲۱۱ شارع القيلة -- ١٢٥ : ٨ شارع قره قول المنشية — ۱۱۱ : ٩ شارع قصبة رضوان --- ه ۹ : ۲٦ شارع قصر الشوك --- ۹۸ : ۲۲ شارع القصر العالى بالقاهرة --- ١٦:٨١ ١٢:٨٠ **** : **** شارع قصرالعینی — ۸۰ : ۱۲ : ۸۱ ، ۲۶ ، ۹۷ : 14:147 477 شارع تصرالنيل — ۲۷: ۲۷ شارع القمصانجية ـــ ٦٧ : ١٦ شارع فنطرة البكرية -- ۲۶: ۱۸۳ شارع فنطرة درب الجاميز ــــ ه ١٩٥ : ٢٨ شارع تنظرة الدكة ـــ ٧٠ : ٢١ ، ١٩٣٤٧ : ١٤ : ١٩٣٤٧ شارع تنطرة سنقر -- ۲۰۹ : ۱۲ شارع قنطرة غرة ـــ ۲۰۳ : ٩ شارع الكحكيين ـــ ٢٠: ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٠ شادع کو بری محمد علی — ۲۸:۱۸۱ ، ۲۸: ۲۸ شارع الکومی --- ۱۹۶ : ۱۳ شارع ماسپرو ــ ۲۲: ۶۵ ۲۷: ۲۲ شارع المبتديان -- ٢٠٤ : ٢٣

شارع الوافدية ـــ ١٩٦ : ١٣ شبه جزیرة سینا -- ۳۰۰ ، ۸۸ شبن القصر = شبن القناطر • شارع واللة باشا — ۲۲:۸۰ ۱۸:۲۱، ۲۲:۸۰ شبين القناطر — ١٠١٤ - ١٩١ : ١٩٢ ، ١٩٢ : ١ شارع الوايلية الصغرى --- ۲۰۰ : ٧ شبين الكوم 🗕 ٢٨ : ٢٨ شارمساح ـــ ۱۹:۹ الشرق مهمود 😑 سمهود 🕠 شاطئ البحر الأحر — ٢١:١٠٥ الشرفية = مديرية الشرفية . الشاطئ الشرق لفرع رشيد — ١٩١ : ١٢ شرقيون = المحلة الكبرى . شاطئ الفاهرة = البرالشرق للنيل . شركة مصر للغزل والنسيج — ٣٠٨ : ٢٤ شاطئ النيل ألحالي = شاطيء النيل الشرق . شركة مياء القاهرة ـــ ١٢٨ : ٢١ شاطئ البيل الشرق --- ٣٣ : ١٦ ، ٨١ ، ١٥ ، شريش — ۱۸: ۲٤۳ * 14A * 1A: 148 * F: 170 * F: 11A شطنهرالأثل ــ ۲۲۱: ۲۳ 2: TT1 417: T17 419: T. - 417 شقحب --- ۲:۲۰ ۲۰ ۱۲:۲۰۲۱: ۵ ۲۰۲۲: ۲۲ شاطئ النيل القديم -- ١٨٦ : ١٩ شلال أموان ـــ ۲۱: ۲۲ الشاطئ الغربي للنيل — ١٢٤ : ١١٥ ، ١٢٨ : ١٨٠ شلال وادی حلفا -- ۲۲ : ۲۱ 10: 711 شنبار 🛥 أبو حمص 🔹 الشام --- ۳: ۸، ۱۱: ۱۷، ۱۲: ۲، ۱۳: شنباری بالجیزة -- ۲۱۸ : ۱۹ 44: YV 417: 17 47: 10 418 الشوبك -- ۲۱:۳، ۲۲:۷، ۲۲:۹، ۵۷: 7:13- 617:104 611 شون القصب ۲۰۷ : ۳ : ٧ - 64 : 37 617 : 3 - 67 - : 04 شعراز -- ۲۲۹ : ۲۰ 41 - : AA 40 : V4 41 - : VT 414 شيز -- ۲۷۳ : ۲۲ : 1 - - 614: 48 61:44 611:84 (ص) 64:11- 67:3-7 67:3-1 61. 4 1 : 110 4 1A : 110 4 7 : 114 الصالحية بالبقاع — ١٥٧ = ١٤ الصالحية بدمشق - ١٥٤ - ١٩، ٥٥٥ : ١٨ الصالحية يقارا -- ١٥٨ : ٦ * 17:1AV "4:1A7 "7:1AT "10 الصالحية بمصر --- ١٤٩ : ٢ الصحراء التي مابين قلعمة الجبل وخارج الباب المحروق ___ £ : 1AY الصحراء الشرقية ــــ ٣٠٠ : ٣٠ - 17: TVT - 1V: TTA - 17: TOA ۲: ۲۲۲ - ۲۲۱ ، ۲۲۲ : ۲۲ و مرای - ۲۲۲ : ۲ *17: TIX * 0: TIZ * 1X: T. صرخه س ۱۱:۸۱۱ ۲۳:۹۱، ۲۲:۵۱ (۸:۲۱ مرخه Y : TTA 6 11 : TTY 6 0 : T13 شرا بار = شنباری بالجیزة . معيد مصر -- ۲۱ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ ، ۲۲ : ۲۸ شیرا بار 😑 أبوحمص 🕟 60: 12- 617: 174 611: 114

6 14 : 44. (E : 1V- (1 : 10)

10: 44. 64. : 401

شيراً الخيمة — ۱۹:۱۸۲

الشبلية (مدرمة بدمش) --- ۲۲۳ : ٩

الصميد الأعل -- ٤٣ : ٢١١ : ٢١١ صقد - ۱۱:۱۱ ه ۲۰ (۹:۲۰ مقد - ۱۲:۱۱ - ۱۶:۱۱ 617:1.4 60:07 6A:00 67: TA 61: 18A 611: 18V 617: 182 : T.T - 17 : TA1 - Y : TYA - 9 : 10A 11: 71. 64 ملية أم دينار - ١٩٠ : ٦ صلية الجامع الطولونى = خط الصلية -ميون - ٤: ٨

(ض)

الصن -- ۱۷۳ : ۲

ضریح السید أحمد البدوی --- ۲۲: ۲۹۰ ضريح السيدة نفيسة - ١٩٩ : ٢٧ ضريح الشهيد نور الدين محمود — ١٤٨ : ٢٠ ضريح الشبخ على البيومي — ٢٤: ٢٠٩ ضريح الشيخ محمد المواردي - ١٩٧ : ٢٤ الضهرية 🛥 الظاهرية (قرية) 🔹 الضياع الثلاث المعروفة بالجوهري بالبقاع --- ١٥٧ -- ١٣٠ ضيعة القصر من بدمشق -- ١٥٦ : ٧ الضيعة المعرونة بزرنية بدمشق -- ١٥٦ : ٢

(**L**)

طابية أثرالنبي = جبخانة أثرالنبي • الطاحون بيروت -- ١٥٧ : ٩ الطاحون يقارا --- ١٥٨ : ٦ الطاحون الراكبة على نهرالعامبي -- ٢ : ١٥٧ - ٢ طاحون الغور بالبقاع — ١٥٨ : ٤ الطارمة -- ۱۸: ۱۸ طباق الخامكية بقلمة الحبل --- ١٨٠ : ٣ طاق الماليك السلطانية -- ٢: ٩٩ (٤: ٩٢ (٧: ٧٣ ---طمعا الأعمدة بمركز ممالوط ـــ ٤٠ : ١٠ الطحارية --- ١:٤٠ طرابلس الشام -- ۱۱ : ۲۲ ، ۲۲ : ۶۲ : ۴۶ ، ۲۶

T: TT7 (10: TT8 المكتخاناء -- ٥٠: ٩ طنتا 😑 طنطا 🔹 طنطا ــ ۲۰ م ۲۰ ، ۲۹ م ۲۰ ، ۲۰ ۸ ۲۰ : ۱۸ طوحو 😓 الصحارية 🕟 (ظ) الظاهرية الجرانية (مدرسة بدمشق) — ٢٥٥ : ١ الظاهرية بمصر (قرية) - ۱۷۸ ت ۲۰ (ع) العادلية (مدرسة بدمشق) -- ١٦: ١٦ عانة -- ١٠٢ : ١٠ عجلون - ۱۰۲۲۳ ۹۰ ۱۰۲۲۳ ۹۰ عدن -- ۱۸: ۱۸ المديل بدمشق --- ١٥٦ : ١٠ العدّيب --- ۲۵۹ : ۲۱۹ ، ۲۲۰ : ۳ المراق ــ ۹۰ : ۲۷ ، ۱۲۳ ، ۲۳ ، ۸۰ المراق 60: 401 6 1V: 124 6 10: 103 9 4 7 - 9 6 1 1 : TAT 6 7 : TVE عرفات -- ۲۱۳ (۱۲ ۲۷۳ (۱۳ ۲۲ -- ۱۳ ۲۲۳ مرفات عرفة 🕳 عرفات • العروستان -- ۲:۶۰ ۲:۷۶ ۲:۷۰ ۲:۱۰۹ عزاز(قلعة قرب حلب) -- ١٢: ٢١٤ عزبة قايتبای بجزيرة الروضة --- ۲۰۲ : ۲۳ عـقلان -- ۲۰: ۲۰ عشش شرکس — ۱۸۶ - ۲ عشش الشيخ على -- ١٨٤ : ٦ عشش المواردي -- ۱۹۷ : ۲۵ العطف (قرية) -- ١٧٨ - ١١: عطفة الألايل --- ١٠: ٢٠ عطفة الأمير تادرس -- ٦٥: ٢٠

عطقة البارودية --- ٢١٤ : ١٩

عطفة بربارة — ۲۱: ۲۱

عطفة البطريق — ٦٥ : ٢١

مطفة الترى -- ۲۰: ۲۰ عطفة حمام با با -- ۲۰۹ : ۲۲ عطفة درب الحام - ٧٧ : ١١ عطفة الدير ـــ ٧٧ : ١٧ مطفة الدهى -- ١٠٠، ١١٢ : ١٠ مطفة السباعي -- ۲۸: ۲۸ عطفة السكر والليمون -- ٣٣:٣٣ عطفة الشيخ مسعود بدرب الأقساعية ـــــــ ٢٣٤ : ٤ عطفة قرمز -- ۲۷:۱۹ عطفة المحكة -- ه و : ١٦ عطفة مرزوق -- ١٩٤ : ١٩٥ (١٢ : ٢١ عطفة القس --- ١٤:١٨٣ العقبة = عقبة أيلة • عَقِبَةً أَبِلَةً - ١٠٠ (٧ : ٩٨ (١ : ٦٠ - قَالِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ 1 - : 741 675 : 1 - 0 62 : 1 - 2 العلانية بعيون الفارسنا بدمشق — ١٥٦ ـ ٨ عمارة خليل أغا ـــ ١٩١٠: ١٩١٠: ٤٢٢ ٢٠: ٢٠ عممارة على باشا مبارك -- ١٢٢ : ١٢ عمارة الملك الصالح نجم الدين أيوب -- ١٨٩ : ١ عمارة والدة الخديو إسماعيل = عمارة خليل أغا . عِذاب -- ۱۲۱: ۱

(غ)

عن شمس بالوجه البحري --- ۲۴۰ ه ۱

عيون القصب -- ١٠٥ : ٣٠٠٠١٢ : ١٥

عين شمس بالوجه القبلى == أرمنت •

غمرة -- ۲۳ : ۲۳ غرطة دمشق --- ۵۵ : ۲۶ غيط العدة --- ۲۲ : ۱۶

(ف)

الفائيكات بزملكا بدمشق -- ه ١٥: ١٢ فاس -- ٢٩٠: ٤ فاقوس -- ١٣: ٣٠٥ الفراش خاناه -- ١٥: ٨ فرشوط -- ٣١١ نام انرق للنبل . فرع دمياط ج الفرع الشرق للنبل .

فرع دمياط = الفرع الشرق للنيل .
فرع دشيد - ١٧٨ : ١٧٩ ، ١١ : ١٧٩ انوع دشيد - ١٤ : ١٧٩ فرع دشيد .
فرع النيل الغربي = فرع دشيد .
الفرن بالقنوات بدمشق - ١٦ : ١٥ ٤ : ١٦ الفرط الفراط - ١٦ : ١٥ ٤ .

فضاء سباق الخيل = ميدان الملك الدعيد بركة خان .
فلمطين - ١٥٨ : ٢٦، ٢١١ : ٢٢
فم البحر (النيل) من فرع رشيد = فم خليج الإسكندرية .
فم خليج الإسكندرية -- ١٧٨ : ١٢١ ، ٢١٨ : ٤
فم خليج الذكر = خليج الذكر .
فم الخليسج المصرى -- ٣٣ : ٣٣ ، ١٨٤ : ٢١ ،

فم الخليج الناصرى -- ۲۲: ۸۲ فم الخور = خليج فم الخور . فندق طرفطاى خارج باب البحر -- ، ۷: ۸ فندق الفراخ == قيمارية جهاركس . فترة -- ۸: ۱۲: ۱۹۱ ، ۱۹۱ : ۸ الفيوم -- ۲۰۶ : ۵ الفيومية == مديرية الفيوم .

(ق)

YT : Y . T

قابون -- ۱۵۹ : ۱ قادس -- ۱۸: ۲۶۳ : ۱۸ قارا -- ۱۵۸ : ۵ قامبون -- ۲۶۰ : ۷، ۲۵۹ : ۸ الفاعة الأشرفية -- ۲۶: ۲ قاعة الدهيشة -- ۲۲۱ : ۲ قاعة الصاحب يقلمة الحبل -- ۲۳۷ : ۱۰

قاعة العدل بقلمة الحبل --- ١١٩ : ٢٣

القاعة الكبيرة بالقصر الكبير الفاطمي - ١٤٩ : ٢٣

قاعة النيابة بقلمة الجبل == دارالنيابة •

القاعات السبع بقلعة الجبل = سراى الجوهرة بقلعة الجبل •

قافون — ۲۰: ۲۰

القاهرة = القاهرة المهزية ٠

القاهرة المعزية ــ ٤: ٢، ١٦: ٧ ، ١٦ ، ٨ ، ١١ ، ٨ ، 41 : 14 67 : 1X 6X : 1Y 64 : 18 60: T7 (T: TO 61: T& 69: TT * 1 ": TY * 7 : TO * 11 : TE * 1 T : TY 61:03 613:00 68:43 684:44 : 77 67: 77 61 - : 71 67 : 04 68 : 0Y 61:38 68:38 610:33 6 8:38 68 411: YY 4X: V1 4Y: Y- 4Y: 74 44 : Y144 : Y - 2 /4 - 1 /4 : A4 Y:1-1617:44 611:48 611:48 'T: ! ! T ' T 0: ! ! ! ! ! ! ! ! . V ' ! ! ! ! . T - V : 178 - T : 177 - 17 : 170 (T) : 171 (V: 17 . 6 17 : 174 60:12V 611:127 6 77:120 · A : 101 · 0 : 124 · 17 : 12A * 17:131 6 4:13- 611:10A • 4 : 134 • 3 : 138 • 8 : 138 4 7 : 1 A 1 4 7 7 : 1 A 4 4 7 Y : 1 V 4 4 4 1 1 1 4 4 4 4 1 1 A 7 4 4 1 1 A 7 • \$: 1AA • 17 : 1AV • TT : 1A0 - 6 1 & : 1 % T - 6 T : 1 % T - 6 1 - : 1 A & 6 1 : 197 6 FF : 190 6 0 : 198 - ፲፻- - 67 ፲ 1545 - 68 ፲ 158 - 68 ፫ 158 4 : Y - Y 6 Y Y : Y · Y 6 Y : Y · 1 4 £

471 : 71 - 411 : Y - 4 47 : Y - 4 41

: Y146T: Y10 6Y: Y18 61 : Y1T : TTT (0: TTV (V: TT0 (T: TT2 61 - : TER 61T : TEO 61T : YEE 4 FF : Y11 6 1F : F1F 611 : F1F • 17 : YV1 • Y : YYY • 1 : Y1X • Y : TT. • A : TAT • Y : TAE • Y 284V 6 8: 84% 67: 840 6 4 2 848 * 1 7 : 7 · 7 * A : 7 · 0 * 1 7 : 7 · 2 · 7 o : T1 & 61 & : T1 T 60 : T1 T 60 : T1 1 411: TT1 4 A:TT- 4A: T10 48 • 0 : TTT • 1T : TT1 • Y : TT •

11: 777

قبر أبى العلا حسين --- ۲۰۲ : ۱۲

قبرأبي همريرة -- ۲۱۱ : ۱۳

قبر الشيخ بركات -- ۱۹۸ : ۲۶

قبر الشيخ قواديس — ۲۹۰ : ۱۹

قبرالشيخ محمد بن أبي جمرة --- ۲۲۷ - ۱۹

قبر الشيخ منصور --- ۲۵: ۱۹۸

قبر طبرس الناصري نقيب الجيش -- ١٩٩ : ١٦

مَرعبدالله بن أبي سرح — ۲۱:۲۱۱

قبرعبدالله بن عبدالظاهر والدفتح الدين محمد -- ١٨:٢١٠

قبر اللبث بن سعد رضي الله عنه - ۲۱۰ : ۲۷

قر الملك الظاهر رقوق 🕳 تربة الملك الظاهر برقوق 🕝

قبرالملك فردينته وإيزا بلازوجته -- ۲۵۰ ۲۸۰

قبر يافوت العرشي — ٢٩٥ : ٤

القبل ممهود = ممهود ٠

القييات --- ٢٣٢ : ١٣

قبة الإمام الشافعي رضي أفة عنه --- ٧٠١٨٥ ٢٠٣:

1:4-7 64.

قبة جامع الناطان حسن -- ۱۲۳ : ۸

قسم شبراً — ۲۰:۱۸۳ قسم الوايل -- ۲۰۰ ۸ قصبة رضوان — ۲۰:۲۹۷ قصية القاهرية -- ١٢: ٦٧ القصر الأبلق بدمشق = قصر الملك الظاهر بيبرس البندقد ارى يدمشيق ٠ القصر الأبلق بقلمة الجبل -- ٣٦ : ١٠ ، ٦٥ : ٤٠ Y: 174 617:177 67:1-1 64:48 تصر الأشرف خليل ن قلادون = الزفرف السلطاني بقلعة الجيل • تصر الأشرف قانصوه الغسوري بميدان مسلاح الدين — 78:1V4 قصر ألطنيغا المسارداني - ۱۲۱ : ۵، ۱۲۳ : ۱، 1:14. قصر الأمير أقبردي الدوادار — ١١١ - ٧ فصر أمير ملاح = قصر بشناك • قصر بردق -- ۱۱۱ ۸ قصر بشتاك — ۲۰:۱۹ ، ۱۶۹ ، ۲۰:۱۵۰ ، ۲۰:۱۵۰ £: 11 -قصر یکشرالساقی -- ۱۸۸ : ۲۲، ۳۰۵ : ۲۲، 4:4.1 قصر جادر الجربائي — ۱۸۹ : ٥ قصر بيسرى -- ١٤٩ - ٨ قصر تنکز بدمشق — ۱۱۷ : ۱۱۵ ، ۲۰۱۱ : ۲ قصر الديارة --- ٢٠٠ : ١٩ القصر الصغير الغربي — ٢٩: ٦٦ قصر طقتمر الدمشق 🕳 بيت طشته رالساق حمص أخضر 🔹 القصر العالى -- ٢٥: ٨٢٤ ٢٤: ٨٢٤ قصر العني = مستشفي قصر العني ٠ قصر قطلوبنا الفخسري ــــ دارقطلوبنا الطويل الفخسري الملاح دار الأشرق القصر الكبير الشرق الفاطمي -- ٢٦:٩٨ ٢٨:٦٦ 17:124 قصر الملك الفاهر بيوس البندقداري بدمشق -- ۲۲ : ۱ ، 12: 700 قصرالنيل -- ۱۸۶ : ۱۹۳ (۱۹۳ : ۱۹ قصر هزیر الدین دارد -- ۲۵۲ : ۷ قصريشبك -- ۱۱۱ : ٧

قبة خانقاه قوصون خارج باب القرافة — ۲۰۷ : ۱۸ قبة الشيخ يونس بجبانة باب النصر -- ٢٤٤ : ٢٣ قبة ضريح السيدة نفيسة رضي الله عنها --- ١٩٩ : ٢٧ قبعة طبرس النياصري نقيب الجيش - ١٩٩ : ١٦ ؟ Y: Y27 قبة فبرأني العلاء حسين — ۲۰۲: ۱۲ القبة الظاهرية بدمشق --- ١٦: ٢٥٥ القبسة الكبيرة التي بالايوان الشرق لجامع قلعة الجبسل ---TV : 07 قبة النصرخارج القاهرة --- ٢٥ : ٣٧ : ١٠٩ : ١٠٩ القدس الشريف — ٥٥:٠١٠ م٧: ١٥٨ ١٥٨ 617: 74A 67: 747 61-: 780 64 1 - : TY1 قرافة الإمام الشافعي = جبانة الإمام الشافعي • القرافة الصغرى = جبانة الإمام الشافعي • قرطبة -- ۱۷:۲۵۰ ۲۲:۸٤ --قرقشندة = ظفشندة • قره ميدان (الميدانالأسود) = ميدان صلاح الدين ٠ قرية الأميرية ::: الأميرية • قرية شيرا الحيمة = شيرا الخيمة • قرية الملك الظاهر = الظاهرية -قزوین -- ۲۲۹ : ۶ القسطنطينية -- ٢٨ : ١٩ قدم باب الشعرية --- ۲۰۹ ، ۲۲۴ ؛ ٤ : ۲۳۶ قسم الجمالية -- ۲۱:۹۶ ۲۲:۱۱، ۲۱:۹۲ 11:444 قسم الخليفة بالقاهرة --- ١١١: ٥١٥ ٣٣: ٢٣٠ T: TTT - 617: Y-Y - 477: 144 قدم الدرب الأحربالقاهرة - ١٩:٦٤ ٥٢١:٦٥ 617 : 1AV 61A : 11Y 61 - : 77 قسم روض الفرج — ۲۰۱ : ۲۰ قسم السيدة زينب --- ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩٠

قلاع الشام -- ۹۲: ۱۰: فلقشندة - د٢٦ : ٢٢ نلومتا -- ۲۹:۷ قليرب (البلدة) — ٢٠:١١٤ ، ٢٢:٩٣ ، ٢٠:١١٤ ، ٢٠: قليوب(الولاية) — ٢٧٦ : ٣ القياحين --- ٢٤: ٦٢ فناطر الأميرية — ١٠٨٣ قناطر الإرز — ۱:۲۰۳ (۲:۸۳ القناطر الخوية ــــ ١٩٠ : ٢٢ قناطر السباع - ١٠٢٠٥ ، ١٨٠٢٠٤ ، ١٠٢٠٩ قناطرشين القصر — ١١٤ . ٨ القناطر العتيقة لحمل المياه إلى قلعة الجبل -- ١٦٠ : ١٦٠ 7:171 قنطرة آق مستقر — ۱۹۷ : ۲۰۶ ، ۲۰۶ ، ۱۱ ، 17: TT 67: T-4 تنظرة الإميابي = القنطرة الحديدة • تنظرة الأسرية = فناطر الأميرية ٠ قنطرة الأمير حسمين - ٦٢: ٦٦ : ٦٣ : ١٠ 10: 444 64: 4.4 فنطرة ياب البحر — ١٨٣ : ٩ فنطرة الكرية = فنطرة الحاجب القنطرة الجديدة -- ٨٣ : ١٥ قنطرة الحاجب -- ۲۰:۱۸۳ تنظرة درب ألجا من 🕳 تنظرة طفز دم 🗸 تنطرة الدكة — ١٢٤ - ٢١ 1 : Y . 4 . 4 A قنطرة سنقر = قنطرة آق سنقر ٠ فنطرة طفز دمر --- ١٩٥٠ : ١ قنطرة الظاهر = القنطرة الجديدة • قنطرة عبد العزيز بن مروان — ۱۹۹ : ۱۰ قنطرة العمرا = قنطرة الكتبة • فنطرة غمرة -- ۱۱: ۸۲ ، ۱۲ ، ۸۳ تنطرة الفخر --- ٨١ : ١٨٢ ، ٢ : ٢ ، ١٨٢ : T1: 47 6TT تنظرة فم الخليل --- ١١٤ - ٢٢

قنطرة قدادار --- ۱٦:۲۸۳ ۴۲:۱۸۲ ۴۲:۲۸۳

قصر يلبغا البحياري — ١٢١:٥٠١٢١:١١٠٠١ قصور الخلفاء الفاطميين — ١٤٩ - ٩ القضية بقارا - ١٥٨ : ٧ القطرالمصري = مصر ٠ قطم المرأة -- ٢٠٥: ٢٦ قطیا — ۴۰: ۱۱ قلعة البيرة --- ٢٨٠ : ١١ قلعة الحبل بألقاهرة - ٤: ٢، ٥: ٦، ٧: ٣، 40:21 67:77 6V:70 67:72 64:31 68:04 61+:03 61:01 41:V+ 14:74 418:74 40:70 FT: 47 67:4- 6 10: 84 6 10 611:4X 60:4V 6V:48 610:4Y *11:110 *1:111 *T:1-A * 9 - 1 7 1 4 1 : 1 7 · 4 1 7 : 1 1 4 4 1 E : 1 1 Y : 17767: 17V 67: 177 60: 177 60 410:11+ 6V: 170 6T: 171 61 : 174 67: 171 618: 17 · 618: 101 64: 174 (1: 170 (0: 177 (Y 42: IAV 410: IA0 41: IAY 42 : Y 2 2 6 1 7 : Y 7 2 6 V : Y 1 7 6 10 49: 194 4A: 1VE 4A: 1VT 49 1 . : 772 قلعة جعير — ١١: ١٧٢ ١٠: ١١: ١٧١ فلعة حلب -- ٢: ٢٧ قلمة ديشق -- ۱۶۸ ملك ۲۱۷ د ۲ کا ۲۶۲ د ۲۳ 1 - : 177 - 618 : 771 قلعة دمارة — ۲۰۲ : ۱۳ قلعة شيزر — ۲۲۱ : ۱۱

قلعة صرخه -- ۲:۱۱۲

قلعة الكبش -- ١٨٩ - ٨

قنطرة قذيدار = قنطرة قدادار • قنطرة الكنية — ٦:١٨٣ ، ٢٤:١٨٢ ، ٢٨١:٢ قنطرة الليمون = قنطرة باب البحر • قنطرة المدابغ = قنطرة قدادار • قنطرة المديولي 💳 قنطرة باب البحر 🔹 قنطرة المجنونة بالقاهرة --- ١٩٤ : ٩ قنطرة المغرب 💳 فتطرة الكتبة • قنطرة المقسى -- ٢٠: ١٧٤ قنطرة الوز = قناطر الإرز • قنطرة الوزة 😑 قناطر الإوز 🔹 قنغرلان — ۲۲۹ : ۲، ۲۰۹ : ۸ القرافن بدمشق -- ۲۳۰ : ۲۳ قوص -- ۱٦ : ٧ ، ۶ : ۲ ، ۲ ؛ ۱۶ : ۱۹ : TT . 617:17 . 67:101 611: VE 7 : 777 61 : 741 61 : 74 - 671 القوصية --- ۲۸ : ۲۸ ؛ ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، 17: 711 671: 77 - 67: 117 قونية --- ١٣ : ١٣ نیاسر تنکز بقارا 🗕 ۱۱:۱۱۸ نيمارية (نيسرية) -- ۱۳:۸٤ ۲۷۸ ۱۳:۸ قىسارىة أمرعلى --- ۲۱۶ : ۲۹ قىسارية جهاركس بالقاهرة -- ۲۱۶ · ۲ قىسارىة الفقراء — ٦٦ : ٣ تيدارية المرحلين بدمشق — ١٥٤ : ١٦ (4) كاظبة ـــ ٢٥٦ : ١٠ الكبش — ۱۸۹ : ۷ : ۱۸۹ : ۵ : ۱۸۹ : ۵ 0 : TTT الكرك — ۲:۲۲ ، ۲:۱۲ ، ۱۰ : ۱۱۱ *17:77 *Y:71 *Y:7 - *17:70

67:07 610:00 67:21 611:40

418:VV 48:38 47-:3. 43:0V

() Tol: \) Pol: \\

: TIV 61: T - & 61 - : 1 77 64: 170

18: 444 618 r: rr7 - 15 الكروم بزملكا بغوطة دمشق — ١٥٠ : ١٢ الكسوة — ١٤٨ : ٩ الكعبة المشرفة -- ٥٠: ٢، ٥٥: ٨، ٢٠: ٥٥ 2: TYT 'T: TOT 'IY: TTT كفرطنا — ده ١: ١١ كفرالشوام 💳 إمبابة • كفرالشيخ إسماعيل = إمبابة • كفر نكلا العنب = الناصرية ٠ كنجة - ۲۱: ۲۱ كنيسة الأنيا رويس — ٧١ : ٧١ كنيسة بطرس باشا غالى — ٧٢ : ١٩ کنیــة اخمراه -- ۱۹۲: ۹ كنيسة در الملاك البحري — ٧١ : ١٨ ، ٧٢ ، ٢٧ ، * * : * * كنيسة الزهري -- ٢٠: ٦٦ كنيسة العذراء = كنيسة الانبار ويس كنيسة غير يال الملاك = كنيسة دير الملاك البحري • كنيسة غرفاطة --- ١٨: ٢٥٠ کو بری الخدیوی اسماعیل -- ۱۹:۸۱ كويرى السكة الحديدية -- ١١٤ : ١٩ کویری محد علی - ۱۹۳ : ۱۹ كويرى الليمون — ۱۸۳ : ۱۷ كورة إخميم = الأخبسية • كورة أميوط --- ٢٩ : ١٧ كورة البحرة — ٣٨ : ١٥ كورة الهنسا = الهنسارية • كورة الدنهلية -- ١٤: ٢٨ كورة طحا 😑 الطحارية . كوم الريش = الزاوية الحمراس الكوم الأحمر (بلد) — ٥٠ : ٢١ الكوم الأحر بمنشأة المهراني ـــــ ١٨٤ : ١٦

(7)

لوشة ـــ ۲۵۰ : ۲۱

اللوق 🚤 باب اللوق .

لِكُو بُولِيْس = مديرية أسبوط.

(r)

ماردين -- ۲۲ نا ۲۲۴ نا ۲۲۴ د ۲

المسارستان الدقاق بدمشق — ۲۳۵ : ۲۱

المسأرستان المنصوري --- ۲۱: ۳۱۷ (۱۳: ۲۱)

المارستان النوري بدمشق -- ۲۲۵ : ۱۷

مالة ـــ ١٥١ ـ ١

ما وراه النهر - ۲۰۹ : ۲

مأمورية أسيوط — ٤٠: ١٥

مأمورية الأشموذين = الأشمونين •

.أمورية الأقاليم الوسطى = البينسارية ·

مأمورية منفلوط = مركز منفلوط

الماركة بالبقاع -- ١٥١، ١٥٨ ، ١١

منى الجامعة الأزهرية الجديدة -- ٢٠٥ : ١٣

متزه الحوض المرصود -- ۱۸۸ : ۲۵ : ۲۸۱ : ۸

المجمع العلمي العربي بدمشق == الظاهرية -

محافظة سينا ـــ ٢٠٠ : ٢٠

محافظة مصر -- ۲۳۰ ۸:

محطة بولاق الدكرور — ۲۶:۱۲۸

محطة الدمرداش -- ۲۷:۲۰۳

محطة السيدة زينب -- ١٩٧ : ٢٥

محطة كوبرى الليمون — ۱۸۳ : ۱۹

محطة مصر -- ١٥:٨٠

عكمة الاستئناف الأهلية - ٦٢ : ٢٣٠ ، ٣٣٠ . ٨

عكمة مصر الشرعية الكبرى -- ٣٠٦ - ١٧

علة دفلا 😑 المحلة الكبرى •

عملة شرقيون 😑 المحلة الكرى -

محلة عبد الرحمانية •

المحلة الكيري — ١١٨:١١٨ ، ٩:٣٠٧ ، ٩:٣٠٨

المحمودية -- ١٤: ١٧٩ - ١٤: ١٧٩

المخاريق الصغرى 😑 حكر قوصون 🔹

المخاريق الكبرى 🛥 حكر قوصون 🔹

مخازن دار المحفوظات بقلعة الجبل — ۱۱۹ : ۲۵ محازن مهمات وملابس الجميش المصرى بقلعـــة الجبل — ۲۰:۷۴

تخازن ورش الجيش المصرى بقلعة الجبل = الاصطبل السلطانى • عزن البارود = جبخانة أثر النبى •

المدارس الأربع بجامع السلطان حسن -- ۱۲۳ : ۹ المدائن --- ۱۲۳ : ۸

المدرسة الآفيفارية – ١٩٩ : ١٢

مدرسة الأميرآقيفا عبدالواحد - ١٠:٢٤٦٠١١:١١٠٣

المدرسة الأمينية بدمشق --- ٢٣٥ : ١٧

مدرسة بكتمر الحاجب -- ۲۷۸ : ۸

مدرسة بقباقادن الثانوية ــــ ٢٠٦ : ٣٣

المدرمة الجاروخية يدمثق — ٥٥٥ : ١٢

المدرسة الجاولية بالكيش -- ١٩: ١٠، ٣٢٦: ٤

المدرسة ألجالية - ١٣: ٩٦ - ٨: ٢٩٢٠٨ : ٨

مدرسة الجمالية الابتدائية -- ٣٣٢ : ١٨

مدرسة جو بان بالمدينة النبوية — ٢٧٣ : ٣

المدرسة الخديوية النانوية — ٢١:٣٠٦ (١٨:٢٠٨

المدرسة الدوادارية -- ٢٦٣ : ١١

المدرسة الرحمانية == المدرسة العبد الرحمانية •

المدرسة السابقية -- ١٩ : ٢٣

المدرسة السعدية -- ٢٣٣: ١

مدرمة السلطان حسن بن محمد من قلاوون = جامع السلطان

مدرمة سودون === المدرسة العبد الرحمانية •

المدرسة السيوفية بالقاهرة — ٢١٣ : ١

المدرسة الشريفية — ٢٧ : ٢٥

مدرسة الشهيد نور ألدين محمود يدمشق — ١٤٨ : ٢٠

المدرسة الصالحية للصالح نجم المدين أيوب - ٢٢١ - ٢

المدرسة الطفجية — ١٩:١١٢ : ١٩

مدرسة طيبرس بجوار الجاسم الأزهر — ١٤٣ - ١٦ ،

T: TET 'T: 194

المدرسة الطيرسية = مدرسة طيرس •

المدرسة الظاهرية بشارع المعز لدين الله - ٦٦ : ١٣

المدرسة العبد الرحمانية --- ١١ : ١١ - ١٤٥ : ١٧ ،

1:144 44:141

مدرسة عنان باشا ماهر - ۱۱۱ : ٩

المدرسة العزيزية بدمشق — ٥٥٠: ١٩ مدرسة غازی من قرا أرسلان بمــاردمن ـــــ ۲۲۲۴ المدرسة الفارقانية -- ٢٦: ٢٣ مدرسة الفخر ناظر الجيش بنابلس ٢٩٦ : ٥ مدرسة الفرير — ١٢٥ : ٩ الدرسة القراسنقرية ــــ ٣٣٢ : ١٧ المدرسة الكهارية -- ۲۷ - ۸ المدرسة المحمودية لجمال الدين محمود — ۲۹۷ - ۱۸ المدرسة المستنصرية بالعراق - ٢٧٤ : ٤ المدرسة المعزية الأبيكية على النيل -- ١٩٥، ٢٢١٤٨ . ٨ مدرسة مغلطاي الجمالي = المدرسة الجمالية . المدرسة الملكية — ٢٢٢٣ ـ ٨ المدرسة المنصورية — ١٠٠٤، ٢١: ١٠٠، ١٤: ٦١، ١٠٠: 411:44 - 47:170 472:127 41V **人: ٣٢** • المدرسة المهمندارية -- ٣٣٣ : ٦ المدرسة الناصرية بشارع المعزلدين الله الفاطمي بالقاهرة --411:12. 411:1Y المدرسة الناصرية بالصحراء = تربة الملك الظاهر برقوق • المدرسة الناصرية الحسنية = جامع السلطان حسن • المدرسة النجيبية بدمشق — ١٤٨ : ١١، ٥٥١ : ١ المدرسة النورية بالموصل — ٢٣١ - ٨ -المدرسة النويرية = المدرسة النورية بالموصل -مديرية أسوان — ٢٠ : ٢٠ مديرية أسيوط — ٢٣:٣٩ ، ١٦:٤٠ ، ١٩:٤٣ مديرية البحيرة --- ٢٠:٢١٨،٩:١٧٩ (٢٠:٢١٨،٠٠ مدیریهٔ بنی سویف --- ۲۰۱۷ ، ۱۸:۲۳ کا ۲۰۱۱ : 14: 144 614 مليرية يوسيا — ٢٠: ٢٩ - ١٤: ١٢ > ٢٠: ١٩ مديرية الجيزة -- ٣٦ : ٤، ١٦:٣٨ ، ٢١٠٠ * 17: Y2 +7: V - 417: 07 +1: 0 . FIET FITTA FITTITY FRIET 414: TIX 40:14. 417:14. 41 Y: YY1

مديرية الدنهلية -- ١٩:٩ - ٢٣:٣٧٥

مديرية درمنة البحرين — ٢٠٨ : ١٩

مديرية الشرقية ـــ ۲۸ * ۲۷ ، ۲۲ : ۲۱ ، ۲۱ ؛ ۲۱ ، 6 18 : T - 0 6 1 : 197 6 A : 191 14: 718 - 14: 714 مديرية الغربية — ۲:۲۸ ، ۲:۲۹ ، ۲:۲۰ F141 F1A:11A FF: Y4 F7: EF TAE TESTAV TO TOV THE * 1 T : T · A * 1 4 : T · V * T · : T 40 * 1 مديرية الفيوم -- ۲۸ : ۲۱ ، ۳۲ : ۱۸ مدرية القليوبية — ٤٠: ٢١ ، ٧٩: ١٧ ، ٨٠: T: TY7 'FT: 141 'TO سارية قا — ١٤:٤١ - ٢٠:٤٣ (٢٠:٤٣) 10: 77 - 117: 711 - 17 : 77 -مدرية المنوفية — ۲۷ : ۲۲ ؛ ۲۷ : ۲۲ : ۲۷ ، ۲۷ : 14: 4.4 .11:4.4 .44 مديرية المنبا ـــ ٢٩ - ١١: ٨٠ - ١١: ٨٠ - ١٨ - ١٨ مدينة الإله موشو = أرمنت ٠ المدينة مصر == مصر القديمة • الله لَهُ المُؤرة - ۲۰: ۲۰ ، ۲۶: ۲۰ ، ۴۵: ۱۹ : 107 6Y:1-7 60:1-0 617:7-< 10:77A <1:177 <1.:177 <7</pre> T: 177 '1 -: 777 'V: 772 المدينة 🖚 القاهرة -مراعة -- ۲۲۲: ۲۲۲ (۱۰:۲۳ -- ۲۰۱۶) 1 - : 777 مراکش -- ۲۲۵ : ۱۲ المرتاحية -- ١٤: ٢٨ مرج الصغا بالبقاع — ١٥٢ : ١١ مريج الصفر — ١٤: ٢٣٢ - ١٤ المرج — ۲۲:۵۰ مرصفا — ۱۹۱ : ۱۷ مركز أبوحص -- ۲۰:۲۱۸ مرکز إتیای البارود — ۱۷۹ : ۹

مرکزاستا -- ۲۲۰ : ۱۰

مركز الأقصر — ٢٣: ٢٣٠

مرکزأشمون — ۲۷۰ : ۲۱، ۲۰۷: ۱۸

المشهد الفيسي -- ١٩٩ ، ٢٠: ١٦٩ - ١

المصبنة بيروت — ١٥٧ : ٨

مصبر -- ۲:۲ ، ۲:۲ ه : ۲، ۱۹:۹ 47:17 410:17 411:10 48:18 *Y:YE *Y:YF *18:YY *F:Y* *17:77 *17:77 *0:7- *12:7A 'Y: EY 'Y: E · 'T: T ! 'T: TA : 07 67:00 61:07 618:24 6 81 : 72 61 - : 78 61 : 09 67 414:44 44:44 414:44 41-:45 ***: 4 - 4 1 E : AA 4 1 1 : AV 4 1 T : A 1 6 18 : 1 - - 6 1 - : 37 6 18 : 31 6 2 : 1 . 0 6 V : 1 . E 6 1 2 : 1 . Y FIA: 118 FIA: 1.A FT: 1.V * 1 7 : 1 7 Y * 1 X : 1 Y 7 * 1 Y 7 1 Y 7 41 - : 10A 4A : 10T 417 : 101 • T : 170 • 1A : 178 • F : 17F 4 1 1 1 1 1 4 6 0 1 1 YO 6 A 1 1 Y 4 **614:141 614:164 644:169**

مركز إمياية - ٢١،١٢٧،١٥:١٢٤،١٢٢،١٢٠، 14: 114 - 11: 14. مرکزینها — ۲۳:۱۹۱ مرکز بنی سویف — ۲۹۱ ، ۲۷۱ ، ۲۹۹ : ۱۹ مرکزین مزار — ۲۹: ۱۱ مركز المحلة الكبرى — ۲۰۷ : ۱۹ مركزالمحمودية --- ۱۲: ۱۷۹ ،۱۲: ۱۲۹ مركز الدر -- ۲۱: ٤٣ مرکز دکنس — ۲۲:۲۷۵ مرکززفتی — ۲۰۱: ۲۷۷ ، ۲۷۲: ۲۳ مركز الزقازيق — ١٨: ٣٢٤ مرکز ممالوط — ۲۹: ۷، ۱۱: ۱۲۰ مرکز سمنود — ۲۳:۲۱۱ مرکز شعراخیت -- ۱۷۸ : ۱۰ مركزشين القناطر - ۲۰:۸۰ ، ۲۰:۸۰ ، ۲۸: YT: 141 670: 122 61Y: 112 61T مرکز فارسکور 🗕 ۹ : ۹۹ مرکز فانوس — ۲۳:۳۰۰ مرکز ملوی — ۲۰: ۲۰، مرکزمنوف — ۲۰۷: ۱۲: مرکزنجع حمادی — ۱۷:۳۱۱ (۲۱۱ : ۱۷ : ۱۷ مركز الواسطى - ۲۹: ۷، ۲۰۱: ۲۰ الريس --- ۱۹۲ ته ۱ المزاحمتين (كورة بالوجه البحرى) — ۲۸ : ۱٥ مزار سیدی عنتر — ۲۰۱ : ۱۰ مزادمیدی وزیر — ۲۰۱ : ۱۰ مزرعة الركن النوبي والعبري بدمشق — ه ه ١٠:١٥ مزرعة المربع بقابون — ١٥٦ : ١ المزرعة بقارا ـــ ٨٥١: ٨ المزرعة المعروفة بتهامة بدمشق — ٥٥١:٩ المزة — ٢٣٥ : ٦ مسالك القاهرة -- ٢١٤ : ١٥ مستشفى الحوض المرصود للنساء ـــــ ١٨٨ : ٢٥ المستنفي القبطي — ١٦: ٨٠ مستشفى قصر العيني ـــ ٥٦: ١٩٢ : ٢٥: ١٨٤ : ١٦: مسجد الأمير بكتوت الخازندار ـــ ٢:٣٣١ ، ١٤:٣٣١ ،

سجد التين ـــ ۲:۲٥

411 : 1AA 41T : 1AV 47 : 1Aa 60: Y-Y 62: 194 61-: 190 67 -: ٢١٢ - ١٨:٢١١ - ٢:٢١- - - ٩:٢-٩ • 17 : 77 - • 7 : 774 • 7 : 777 - '**で:てきて '**人:てきり '**ろ:てでろ 'て:てで**で - 1 V : TEV - 1 : TEE - 1 E : TET - 61 · : 40 £ 6 4 : 40 1 6 4 £ : 44 A • T : TIX • E : TII • V : TIT 611: TY1 64: TY4 617: T79 6 14 : YVV 6 A : YVV 6 Y : YVÞ · 1 : 7 A P · 1 : Y A E · 1 Y : Y A F · 6 2 : T · 1 · 19 : T · · · · Y : Y 9 A · Y : Y · Y · A · Z · A · Y : Y · Y - F T : TTT - F T : TT - - F 1 : T 1 A • 1 : TT7 • 11 : TT0 • 19 : TTE A: TT- 611: TTA 67: TTV مصرالقديمة ـــ ١١:١٩ ، ٣٣: ٣٣ ، ٢٦ : ٢١، fo: 17 61 -: 71 617: 0 - 61 : 2A 417:4. 4X:Y1 414:Y. 4T:7Y 6 7 : 1 TO 6 1 T : 1 T & 6 0 : 1 T T 4 A = 101 4 14 = 144 4 E = 144

مصلحة التنظيم --- ٦٦ : ١١ ، ٢٣ : ٢١ ، ٩٨ : * 144 - 14 : 144 - 145 -Y . : Y . X . 4 Y : Y . Y . 4 Y . مصلحة الحدود --- ۲۲: ۲۲ مصلحة الماني الأسرية - ١٤:٢٠٥ مصلحة المجاري 🛥 ديران مصلحة المجاري الرئيسية 🕠 مصلحة المساحة ـــ ٢٦: ٢٦ مصلى الأموات -- ٤١ : ١٧ مصلي العيد --- ١٩:٤١ المطبخ الساطاتي -- ٥٦ : ١٩ مطيعة لجنة التأليف والترجمة والغشر — ٢١:٢٤١ المطعم == مطعم العلبور • مطعم الحوض المرصود --- ۲٦:۱۸۸ مطعم الطيور — ٢٩:٢٩ المعزة — ١٧:٢٢١ المعشوق 😑 بستان المعشوق • المعظمية (مدرسة بدمش) -- ٥٥٠: ١ 14K2 -- 777: VI المغرب = بلاد المغرب • مقابر الباب الصغير بدمشق — ۲۱۷ : ۳ مقا ير خارج باب النصر بالقا هرة -- ١١:١٨٦ مقابر الحلفاء --- ١٨٦ : ١٦ مقابرالصوفية — ٣٣٠: ٩ مقار المماليك = جبانة المماليك . مقابر البرد — ۲:۱٤۲ مقام الشيخ جلال الدين السيوطي -- ٢٠٧ : ١٩ مقام الشيخ عطية — ١٠:٩٧ مقبرة باب الفراديس بدمشق -- ١٠:١٨٦ المقس ــ ه ۲۰: ۷۰ ، ۲۱: ۸۱ ، ۲۱ ، ۲۵ T - : 1 4 4 مكتبة الجامع الأزمرالشريف — ١٣:١٩٩٠٢٢: ١٣ محكة ألمشرقة - ٢٠:٥٠ ١٩:٤٤ ، ٢٥:٣٥ 61-=1VT 6T:1.0617:1.264:AV

4:773 677:714 61:787 68:787

ططية -- ۱۷۲ : ٧

موردة البحر -- ٢٠٢ : ٢ مورة البلاط --- ۸۰ ۸۰ ۸۱ ، ۴۶ ، ۲۲ ، ۲۱ ، 12:1.. موردة البوري -- ۲۰۲ ت موردة الجبس = موردة البلاط • الموصل -- ۱۲: ۲۹۱ ، ۷: ۲۳۱ ، ۲۹۲ : ۲۱ 14:414 موقان ـــ ۲۲۴ : ۲۲ المويلح -- ١٠٥ : ٢١ ميت بشار -- ١١٤ : ٢٤ ميت كردك = إمباية . میدان آحمد ن طولون — ۱۷۹ : ۱۷ المبدان الأسود = ميدان القبق • ميدان باب الحديد بالقاهرة --- ١٨٣ : ١٧ ميدان باب الخلق بالقاهرة -- ٦٢ : ١٧ ، ٦٣ : ١٢ ، 0 : TTT 64 : TT - 671 : T - T ميدان بركة الفيل - ٥٠٠: ٢٠٠ ٢٠٠ : ٩ الميدان بالبورجى = الميدان الظاهرى • ميدان توفيق -- ۸۰ : ۱۵ الميدان الحديد شرق الميدان الناصري -- ٧٠ : ٢٥ ميدان الحصى بدمشت - ۲۸ : ۲۲ ، ۸۸ : ۱۰ ، Y: 124 610: 12V میدان الخدیوی اسماعیل — ۸۱ : ۲۳ ، ۱۹۳ : ۱۹ ميدان السباق بجزرة الزمالك -- ١٢٦ : ١٦ الميدان السلطاني تحت قلعة الجبل 🚤 ميدان القلعة 🕠 الميدان السلطاني على النيل = الميدان الناصري . ميدان السيدة زينب --- ١٩٤ : ١٤ ميدان السيدة عائشة -- ١١١ : ١٤ الميدان الصالحي --- ۲۷ : ۱۰ ميدان صلاح الدين -- ٢٦: ٢٦ ، ١٧٩ : ٢٧ الميدان الطاهري -- ۲۷ - ۲۱ ، ۱۸ : ۵ حدان الفلكي — ۲۱:۱۸٤ ، ۲۹: ۳۷ ميدان القبق -- ١٦٩ : ٩ ، ١٨٨ : ٢ ميدان القصر الصغيرالغربي --- ١١٢ : ١٢ مِدانالقَلمة -- ١١٤ ٠٤: ١١٤ ٠١٠ ما ١٠٥ مِدانالقَلمة -- ١٦٢ م ١٥

1:181 47:174

الميدان الكبير التاصري على النبل = الميدان التاصري .

الملكة المسربة = معـــــر • المنبارة الكبيرة لخانقاه قوصون خارج باب القسرافة ــــــ 14: 1.4 المنارة الوسطى لحانقاة قوصون خارج باب القرافة 😑 المنـــارة الكبيرة لخانقاة قوصون . منابة 😑 إمبايه ء منيح -- ۲۶۶ : ۱٦ منبر جامع السلطان حسن -- ۱۲۳ : ۹ منزل علاء الدين الفارسي ـــ ٣٢١ : ٤ منزل مصطفی ریاض باشا — ۲۹:۳۰۹ منشأة المهراني -- ۱۲۲ ۱۹:۱۲۶ ۱۲۲، ۱۲۲ : 10:148 612:14% 61:182 677 المنشية = ميدان صلاح الدين تحت تلعة الجبل . المنصورية = جامع السلطان قلارون -مناظر الكبش — ۱۲:۱۹، ۱۱:۱۱، ۲:۱۸۹ ت مناظر اللوق — ٣: ٣٧ منظرة البعل -- ٨ : ٨ منظرة الدكرة --- ٢٢: ١٩٦ منفلوط -- ۲۲: ۵۰ - ۵: ۲۲ المفلوطية ـــ ٣٩ : ٢٤ منوف -- ۲۶ : ۲۵ المنوفية 😑 مديرية المنوفية 🕠 انيا — ۲۹ : ۹ منية الإصبغ = الخندق -منية الأمراء = منية الشيرج . منية الأمير 🛥 منية الشيرج • منية بني مرشد 🕳 منية مرشد . منية بولاق = بولاق الدكرر . منة زفا = زني . \cdot نبهٔ زنهٔ = زنی منية زنتي جواد 😑 زنتي . منية زنيتي جواد 😑 زنتي • منية الشيرج — ١٨٦ : ١٨١ : ٢٣ : ١٨٢ : ٥ 6 12: Y.Y 6 YY: Y-1 6Y: 19Y مئية غو — ۲۰: ۲۷۷

نية مرشد -- ۲۱۲ : ٦

المنية = منية الشيرج .

الميدان الكبير فيساحة خانقاه سرياقوس -- ٨٠ : ٢١٠ Y : 1 A Y 6 & : 1 2 0 6 9 : A 1 مدان کنغا - ۹:۳۰۶ ۲۰:۳۰۰ مدان اللوق 🛥 باب اللوق • ميدان محطة مصر -- ۱۸۳ : ۱۸ میدان محسد علی -- ۱۱۱ : ۱۲۱ ، ۱۲۱ ، ۲۱۱ ، 11:177 619:177 ميدان المساجد بالإسكندرية — ٢٩٥ - ١٦ ميدان مصطفى باشا فاضل -- ٢٠: ٣٠٦ ميدان الملك السعيد ركة خان --- ١٦: ١٦ مبدان الملك الصالح نجم الدين أيوب = الميدان الصالحي -میدان المهاری -- ۲۰۶ ۲۰۹ الميدان الناصري على النيل --- ٥١٨ : ٦٨ : ١١٩ 60: 4464: 44 618: 4- 61:44 18:142 6 1 - : 184 6 18 : 17 -74: 7.8 المبدان الناصري بقلعة الجبل = ميدان القلعة -

(・・・)

ميدان النشاب -- ۲۷: ۲۷

ميضة الجامع الأزهر القديمة - ١٤٣ - ١٦:

الميناءالشرق بالإسكندرية -- ١٨: ١٨

نهر العاصى -- ۲۰۹۰۲۰ ۲۰۹۰ ۱۹: ۲۰۹۰ نهر النيجر (النيل الغربي) --- ۱۹: ۱۷۳ نهر النيل منهر النيل == النيل منهر النيل == النيل منهر الوادى الكبير -- ۲۶۳ ۱۹: ۲۶۳ النواحى المصرية == مصر مصر منه النواحى المصرية == مصر مصر منه النواحى المصرية == مصر منه النواحى المصرية == مصر منه النواحى المصرية == مصر منه النواحى المصرية المصرية النواحى المصرية ا

النوبة -- ٧٨ : ٢٠ ١٧١ : ١

النويرة -- ۲۹۹ : ۱۸

النيل -- ۱: ۵۶ ۲۲: ۶۶ ۲۲: ۶۰ ۴۰ ۴۲: ۶۰ ۴۰ ۴۲: ۶۰ ۴۲: ۴۲: ۶۰ ۴۲:

(ه)
هابی = دلاس.
هابی = دلاس.
الهامة بدمشق - ۱۰۱ : ۳
هراة - ۲۷۳ : ۱
هراة - ۲۷۳ : ۱
هرمو بولینس = الأشحونین .
هرمونتیس = أرمنت .
الهری بقارا - ۱۰۸ : ۰
همذان - ۲۳۲ : ۱۰ : ۲۳۲ : ۰۱
الهند - ۲۲:۲۸۹٬۰۱۲:۱۰۳ : ۲۲:۲۸۹٬۰۱۰ : ۱۰:

(و) الواحات -- ۲۳: ۲ وادی اظازندار -- ۲، ۲۲۷ : ۲، ۲۳: ۱۳: وادی النیل -- ۲، ۱۵: ۲۰

ولاية الأشمونين = الأشمونين . ولاية الشرقية = مديرية الشرقية . رلاية قوص 🗯 القوصية 🕟

(ی)

يني -- ۱۲:۲۱۱ اليمن -- ۱۰:۲۰ ۸۷:۲۰ ۱۹:۲۰ ۱۹:۲۰ ۱۹:۵۰ : Y 1 1 6 1 - : 1 YY 6 1 2 : AY 6 1 0 : A 7 CA : YOT CY : YOE CY : YOT CY 17:7.7 677:774 ينبع -- ۱۰: ۱۲: ۱۰۱ ، ۱۰۱: ۱۰ يوف خنت 🚃 مديرية أسبوط 🔹

الوجه البحري — ١٢:٣٨ ، ٢٤:٤٢ أ وقف أين الصابرني = بستان المعشوق -٢٤:٨، ١١:١١٩ ه١٢:٥، ٢٣٠: ﴿ وَلَا يَهُ أُسِيرِطُ = مَدَرِيةُ أُسِيرِطُ • TE: TVV 610 الرجه القبلي --- ٣٨ : ١٥ ، ٣٩ : ٣ ، ٤٠ ، ولاية البحيرة -- ٢٨٤ . ١ ١٦:٤٢ / ٢٤:٨، ٤٧:١١، ٨٧:٢٠ | ولاية برجا = مديرية برجا . 618:77. 68:170 69:118 14:414 611:4.0 وزاق الحضر – ۱۱: ۱۲۶ ورش الجيش المصرى بقلعة الجبــل ـــ ٣٦ : ١٩ ، 18:14-وزارةالأوقاف — ه٠٠٠٩، ٢٠١٩٨، ٢٣٠١ TAITTY TYITE CT-1-TY-ر زارة الدفاع الوطني — ١٩٥ : ١٣ وزارة المالية — ١٣:١٩٥ / ٢٢٩: ٤ وزارة المارف — ه ۱۹: ۱۳ الوزيرية — ٢٦ : ١

فهرس وفاء النيل من سـنة ٧١٠ إلى سـنة ٧٤١ ه

```
وفاء النيــل في ســـة ٢١٠ ﻫ ٢١٧ : ٨
V : YV1 * VYV
£ : YVe AVYA
                                   10 : TTE - YIT ->
Y : YA1 = VY1
                                   17 : 777 * 777
                                                            ״
17 : YAO * VT - *
                                    4 : YT4 # Y18
                        •
                                   14 : YTY . VIO
£ : Y91 * VY1
                        >
11 : YAV * YYY
                                    1 : YY4 × Y11
                        •
4 : 4.1 * AAAA
                                   18 : YE1 - VIV
                        >
                                                            •
                                    V : YEE A YIA
                        ➣
                                                            >
 07V 4 A . 7 : 3
                                    16 : TEV - V14
                        Э
                                                            >
1- : TII * VTT
                        *
                                                            >
 0 : TIE - YTY
                                    1 7 7 0 2 A VY1
                        >
                                                            >
 E : TIX AYTA
                                    E : YOX = VYY
                        ≫
                                                            >
10 : TTI AVTS
                                    E : YTI » YYY
                        *
                                                            >
   . TTO A YE.
                                    10 : YTY AYYE
 1 : TYA * YE1
                        *
                                    Y : YII * YYO
                                                            >
```

فهرس أسماء الكتب

(t)

أحسن التقاسيم للقدسي المعروف بالبشاري — ٣٠٨ : ٦

الأحكام على أبواب التنبيه لابن البارزى شرف الدين
 هبة الله -- ٢١٦ : ١

الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصدرية لبعة وب أرتين باشا -- ١٤:٩١

أمد الغابة لابن الأثير الجزرى -- ۲۷۰ : ۱۷

الأشباه والظائر في الفروع لصدر ألدن بن المرحل ٢٣٤ : ٢٣٤

الأطيان والضرائب لجرجس حنين بك -- ٩١ : ١٨

إظهارالفتاری من أسرارالحاری = شرح الحاوی فی الفقه
 لابن البارزی شرف الدین هبة الله .

الألفاظ الفارسية المعربة لأدّىشير الكلداني — ١١:١٨٠ ٢٢: ٢٣ : ٢٣ - ٢١ ... الخ .

الانتصار لابن دقاق — ۱۸۵ : ۲۱، ۲۰۸

۱:۲۵۰ — ۱:۲۵۰

(ب)

بدائع الزهورلابن إياس — ۲۱:۱۸۲ ۲۲:۱۷۹ ، ۲۱:۱۸۲ ۱۸۶ : ۲۱ ... الخ ۰

اليداية والنهاية لابن كثير — ۲۲۳ : ۲۱ ، ۲۳۵ : ۱۰ ، ۲۰۱ : ۱۰

- بشرى اللبیب بذكری الحبیب لابن سید الناس الیعمری -- ۱۱: ۳۰۳
- بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم كال الدين أبى القاسم
 عمر -- ٢٤٨ ٢

بغية الوعاة السيوطي -- ٢٥٣ : ١٤

(ご)

تاج العروس = شرح القاموس •

تاریخ البرزالی علم اللسین القامم — ۲۱۹ - ۸

تاریخ بیبرسالدوادار = زیدة الفکرة فی تاریخ الهجرة .
 تاریخ الجبرتی (عجائب الآثار) — ه ۹ : ۱۷ : ۹۹ : ۹۹ : ۲۱ : ۲۱ ... الخ .

 تاریخ الحــزری (شمس الدین أبو عبــد الله محمد بن إبراهیم) — ۲۰ : ۹۰ ، ۷۸ : ۲۲

ناریخ الخلفاء للسیوطی ـــ ۲۷۶ : ۲۳

تاريخ ابن دقاق ــــ الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين .

تاریخ سلاطین انمسالیك لإیراهیم بن مغلطای -- ۲۱:۹ ، ۲۱:۹ ، تاریخ سلاطین انمسالیك لایراهیم بن مغلطای -- ۲۱:۹۱ ،

تاریخ الصفدی = الوافی بالوفیات للصفدی .

التاريخ الكبير لابن الفوطى — ٢٦٠ : ٧
 تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاریخ مصر لابن إیاس = بدائع الزهور .

- تاریخ مصر لقطب الدین الحلبی ۳۰۱ : ۳
- تاريخ النوبرى = نهاية الأرب في فنون الأدب .

تاریخ ابن الوردی --- ۱۹: ۲۱۳ ، ۳۱۹

خصيل الإصابة في تفضيل الصحابة لابن سيد الناس
 اليممري --- ۲۰۳ ما ۱۰۰

تحفة الأحباب ربنية الطلاب للسخارى — ۲۰۰ : ۲۸، ۲۱: ۲۶

تحفة الإرشاد — ۲۰: ۲۷۷ ، ۲۰: ۲۰۰ التحفة السنية لابن الجيمان — ۲: ۲۲، ۲۱۸، ۱۸: ۱۸:

تذكرة الحفاظ للذهبي -- ٢٦٠ : ١٨

- التذكرة العلائية = التذكرة الكندية .
- التذكرة الكندية لعسلاء الدين على كاتب ابن وداعة -- ٢٣٥ : ٩
- تصحیح النعجیز لابن خطیب جبرین = شرح النعجیز لابن
 خطیب جبرین نفر الدین أبی عمرو عثمان
- تفسيرا ابن البارزي شرف الدين هبة الله ١٦:٣١٥

التقاسيم والأنواع لابن حبان -- ۲:۳۲۱
 تقويم البلدان لأبي الفداء إسماعيل -- ۲:۸۲ ، ۲۵:۸۲
 ۲۲۹ : ۱۵ ... الخ .

تلقيح الأفهام في المختلف والمؤتلف لأبن الفـــوطى -- ١١: ٢٦٠

التنبيه فافقه الشاضى لأبي إسحاق الشير ازى - ۲ ه ۲ : ه

* التوراة --- ١٦:٢٤٩

التوفيقات الإلهامية لمحمد مختار باشا — ١٩: ٢٥: ١٩: ٩٢

تیسیرالفتاری من تحسر پر الحاری لابن البار زی شرف الدین همة الله --- ۲۱۲ : ۱۸

(ث)

* ثلاثیات البخاری -- ۲ ۰۱ ۰۲ ت

(ج)

الجامع الكبر الامام ممدين الحسن الشبياني صاحب أبي حنيفة — ٢٢ : ٢٩٠

الجوهرالئمين في سيرا لملوك والسلاطين لأبن دقاق — ٢٠ : ١٥

(ح)

حسن المحاضرة للسيوطى — ۲۰۷ : ۱۷

حلیة الصفات فی الأسماء والصناعات لأبی المحاسن پوسف
ابن تغری بردی — ۲۲۰ : ۶

حوادث الدهور لأبی المحاسن یوسف بن تغـــری بردی – ۲۱:۲۹

حباة الحيوان للدميري --- ۲۲ : ۱۳

(<u></u> †)

خريطة البعثة الفرنسية = خريطة مدينة الفاهرة -

خريطة تقسيم أرض قصر الدبارة - ١٩٨٠ : ٢٠

خريطة مدينة القاهرة عمل الحملة الفرنسية - ١١: ٨٠ - ١١ ، ٨٠ - ١١ ، ٢٠ - ١١ ، ١٢ ... الخ

خريطة مركز إمباه -- ١٢٤ : ١٥

الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك — ١١١: ١٢٣ ، ١٢١: ١٢٠ ، ١٢٩ ... الخ خطط الشام للا تسناذ محمد كديما حسم مسمد

خطط الشام الاُستاذ محمد کرد علی --- ۲۳۵ : ۲۱، ۲۰۰ : ۱۷

خطط المقریزی (المواعظ والاعتبار) — ه : ۳۳،۱٦: ه ۱ ، ه ؛ : ۱ ... الخ

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر لمحمد المحبي — ١٦: ٢٦٣

(٤)

درر الأســـذاف في غرر الأوصاف لاين الفوطي —
 ۱۰: ۲۲۰

در رالفــرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (لمحمد بن عبـــد القادر الحدلي) — ١٠٥ : ٢٠٠ ٢٠: ٢٨٢

الدر والكامنة في أعيان المسائة الثامنة لابن حجر العسقلاني — ٩ : ١٧ ، ١٠ ؛ ٢١ : ٢١ ... الح

* الدررالناصمة في شعرالما ثة الساجة لابن الفوطى -- ۲۳۰ : ۹ دفاتر الروزمانه القديمة -- ۲۸۰ : ۲۸ دفتر المقاطعات (الإلتزامات) -- ۲۸۸ : ۲۹ دفتر المقاطعات (الإلتزامات) -- ۲۸۸ : ۲۹ دليل النواحي --- ۲۷۸ : ۳۰ دليل النواحي --- ۲۷۸ : ۳۰

دیوان العزازی -- ۲۱۶ - ۳

ديوان المتنبي (أحمد بن الحسين) -- ٢٩٩ : ١٥

* ديوان موشحات صدر الدين بن المرحل -- ٢٣٤ : ١٥

* دیوان ابن نباتهٔ المصری — ۲۳:۲۹۳ ، ۲۹۶ ، ۱۳:۳۲۹ ، ۱۸

(i)

ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي للحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد الحسيني المدشق — ۲۰۳ : ۱۷

(ر)

الراموز في اللغة العربية = مختصر تاج اللغة وصحاح
 العربية المجوهري .

رفع الإصر عن قضاة مصر لأبن عجر العسقلاني -- ١٩:٢٤٢

(i)

- الزبدة في الفقه والمناسك لابن البارزي شرف أندين
 حبة الله ۲۱٦ : ۳
- زبدة الفكرة فى تاويخ الهجرة ليبرس الدواد ارالمنصورى ١٤: ٣٣ (١٤: ٤)

(س)

السلوك القريزى - ٢: ١١٠٢٠: ١٠٤١٠ تا ٢٠٠١ م... الطح

- السيرة النبوية = عيون الأثرق فنون المفاؤى والنبائل
 والسير لابن سيد الناس اليصرى -
- سيرة الني صلى الله عليه وسلم لعلاه الدين الفارمي الحنفي —
 ٧:٣٢١

(ش)

- الثافية = شرح التصريف لابن الحاجب -
- شرح البديع لابن الساعاتى لابن خطيب جبرين فحر الدين
 أبي عمرو عثمان ۲۲۱ : ۱
- شرح التصريف لابن الحاجب في الصرف لابن شرف
 شاء ۲۳۱ : ۱۰
- شرح التعجیز لابن خطیب جبرین فخــر الدین آب عمرو
 عثان ← ۲۲۱ ۱
- شرح التغییه فی فقسه الشاضی = کفایة النبه فی شرح
 النبه لاین الرفعة .
- شرح التفیه فی الفقه الشاخی لمجد الدین السنکارتی ۸ : ۲۲٤
- شرح النبيه في الفقه الشاخى لنجم الدين أبي عبد الله
 محمد بن عقيل البالسي --- ۲۸۰ : ۷
- شرح الجامع الكبر الامام محد صاحب أبى حنيفة =
 شرح الماردين لفخر الدين الماردين الحنفي الركاني -
- شرح الحارى فى الفقه الشاقعى لابن البارزى شرف الدين
 هبة الله -- ۲۱٦ : ۲
- شرح الحارى فى الفقه الثانمي لابن شرف شاه —
 ۱۰: ۲۳۱
- شرح الشاطية لابن البارزى شرف الدين هبة الله —
 ۱۱ : ۲۱۰

- شرح الشامل العسمنير لابن خطيب جبرين تقسر الدن
 أبي عمرو عبان ١٤٠٣٢٠
- شرح شطر صعید البخاری لقطب الدین الحلسبی ۲۰۲ : ۲۰۳
- الشرح الصنفير الكافية فى النحو لابن شرف شاه ١٠:٢٣١
- شرح القاموس السيد محمد مرتضى الزبيدي ۲۱:۳۲ ، ۲۲:۸٤ ، ۲۲:۸۶ ... الخ ۰
- الشرح الكبير الكافية في النحو لابن شرف شاه —
 ۱۰: ۲۲۱
- شرح كتاب قواعد العقائد لا بن شرف شاه ۱۲:۲۳۱ شرح كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فى اللغة لا بن الطبب الفاسى المقرب — ۲۰۳: ۱۰
- شرح الماردين الجمام الكبير للامام محمله صاحب
 أبي حنيفة لفخر الدين الماردين الحنفي التركان —
 ۲۲ : ۲۹۰
- الشرح المتوسط للكافية في النحو لابن شرف شاه ١٠: ٢٣١
- شرح نختصر ابن الحاجب في أصول الفقه لجمال الدين
 ابن المطهر الحلى المعتزل ٢:٢٦٧
- شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الققه لابن خطب
 جبرين نخر الدين أبى عمرو عبّان -- ۲۲۱ : ۱
- شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقـــه لابن شرف
 شاه ۲۳۱ : ۸
- شرح المطالع في المنطق لابن شرف شاه ۲۳۱ ۱۱
- شرح مقدمة ابن الحاجب في النحو لابن شرف شاه ۲۳۱ : ۹
- شرح مقصورة ابزدرید لابزالصائغ شمس الدین محمد —
 ۱۳: ۲٤۸
- شرح الوسيط ف فقه الشافع = المطلب العالى فى شرح
 وسيط الإمام الغزالى •
- الشرعة في السبعة لابن البارزي شرف الدين هبة الله ۲۱۵ : ۲۱۵
- شفاءالغليل للشهاب الخفاجي ۲۱: ۹۹، ۵۶: ۲۶ ۲۲: ۲۲ ... الخ

(ص)

صبح الأعشى للفلقشندى — ٢١: ١٧، ٢١، ١٨: ٢١، ١٨٠٠ ٢٠: ٢٠: ١٠٠ الخ -

* صحیح البخاری — ۱۵۳ : ۲۳۷ : ۱۵ ، ۲۳۷ : ۱۵ ، ۱۸۱ : ۲۸۱ ... الخ ·

* محيح مسلم -- ١٥٢ : ٥

(ض)

ضوه الصبح المسفر وجنى المدوح المشمر للقلقشندى --- ۲۳: ۲۸۹ --- ۲۳: ۱۲۱ ، ۳ ، ۱۲۱ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۱۸۹ ، ۲۲ ، ۱۸۹

(ط)

الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد للا دفوى الشافعي - ۲۳۰ : ۲۳۰ ، ۲۹۳ : ۲۰۰ ، ۲۹۹ ... الخ

الطبقات الكبرى للشعراني --- ۲۰۲ : ۲۰۷ : ۹ : ۲۰۵ : ۹ : ۲ : ۲ طيف الخيال لشمس الدين بن دانيال -- ۲۱۵ : ۲

(ع)

عجائب الآثار للجبرتي = تاريخ الجبرتي .

عقد الجان للعيني ـــ ٢ : ٢ ؟ ٥ : ٢٠ ، ٩ : ٢٣ ... الح .

عيون الأثر في فنون المنازى والنيائل والسير لا ين سيدالناس
 اليعمرى — ٣٠٣ : ٨

عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي — ٢٠ : ٢٣

(غ)

الغاية على شرح الهداية لشمس الدين السروجي الحنفي —
 ٢١٢ : ٢

ظهة النهاية في طبقات القراء لشمس الدين بن الجزري --۱۳: ۲٦٦

خریب الحدیث لابن البارزی شرف الدین هـ انه _____
 ۳۱۶ : ۱

(ف)

فتوح النصر فى تاريخ ملوك مصر لابن بها در — ١٩٧٠ : ١٠ فهرس معجم الخريطـــة التاريخية الدـــالك الإسلامية لأمين واصــف بك — ١٨٤ : ٢٥، ٢٤٣ : ٢٠،

فهرس النحو — ٢١: ٢٢١

غوات الوفيات لابن شاكر الكتبي — ۲۲:۲۲۱ ، ۱۰۶: الح

(ق)

قاموس دوزی — ۲۲:۶۱ ، ۲۱:۷۱ ، ۱۰۸ : ۲۱ ... الخ .

القاموس الفارسي والإنجليزي لاستينجاس ــــ ع : ٠٠ ، القاموس الفارسي والإنجليزي لاستينجاس ــــ ع : ٠٠ ،

القاموس المحيط للفيروزابادي — ١٩:١٦٨،٢٣:٨٤ . ١٩:١٩،

(4)

الكافية = مقدّمة ابن الحاجب في النحو .

كَابِ أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين الحسسيني العاملي ---٢٠: ٢٢٨

كَتَابِ الأَلْفَاظِ القَارِحِيةِ المُعرِّيةِ = الأَلْفَاظِ الْفَارِحِيةِ المُعرِّيةِ •

کتاب بدیع القرآن لابن البارزی شرف الدین هبة الله ...
 ۱٦: ۲۱٥

كتاب الديورة والكنائس لأبي مالح الأرمني — ٣٨ : ١١٠ ٢٣:٢٥١

كَابِ الرحمة الغيثية في مناقب الامام الليث بن سعد — ١٣٩ : ١٥ كَابِ مَفَة جزيرة العرب لأبي محمد الحسن الهمداني -- ٢٤ : ٢٨ • كتاب في العروض لابن البارزي شرف الدين هية الله --

۳: ۳۰۷ — کاب الکشاف للزنخشری — ۳۰۷ : ۳

كاب محتصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارم في أخبار المدارس = مختصر تنبيه الطالب و إرشاد الدارس في أخبار المدارس .

- ختصر جامع الأصول لابن البارزي شرف الدين
 هبة الله -- ۲۱۵ : ۲۷
 - * كَتَابِ مِمَانِي الآثار للطماوي ١٥٣ : \$
- کتاب الناسخوالمنسوخ لابن البارزی شرف الدین همة الله ۱۷: ۳۱٥
- * كَذَب الوجيز للغزالي في الفقه الشافعي -- ١٥:١٥ كَاب وقف رضو أن بك الفقاري -- ٢٣١ : ١٩ كَذَب لا أن نح ملاطن الخالك) -- ١٥:١٠٠ : ٢٩ : ٢٠٠

كترمير (تاریخ سلاطین الحالیك) — ۱۳۹،۲۱:۱۰۱ - ۱۳۹: ۲۰:۱۶۱ ،۲۲

كشف الظنون لملاكاتب چلبى --- ۱۸:۲۳۶ ، ۲۳۵: ۲۰ ۲۶۱ : ۱۹ ... الخ .

- * كفاية المتحفظ وتهاية المتلفظ فى اللغة لابن الأجدابي —
 ٢٥٢ : \$
- كفاية النبيه في شرح النبيه في فقه الشافعي لابن الرضة -- ١٧: ٢١٣

الكواكب السيارة فى ترتيب الزيارة لابن الزيات -- ٧ : ١٢ كوكب الروضة بخلال الدين السيوطى -- ٢٠٢ : ١٩

(0)

لب اللباب للسيوطي — ٢١٤ : ٢١٩ ، ٢٢٩ : ٢٠٠

لسان العرب لابن منظور - ۲۲: ۱۶۵ ، ۲۳: ۲۳

(6)

مباهج الفكر ومناهج العبر (لجمال الدين الوطواط الكتبي) — ۲۱ : ۲۷۷

- بحم الأداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب لابن
 الفوطى ٢٦٠ : ٧
- * مختصر تأج اللغة وصحاح العربية للجوهن ۲۲:۲۶۸ مختصر تنبيب انطالب و إرشاد الدارس في أخبار المسدارس اختصار عبدالباسظ العلوى الدمشق - ۲۲:۱۶۸ ۱۰:۲۰:۱۶۸ منال منال الله مشق - ۲۲:۱۶۸

مختصر التنبيه في الفقم الدين البارزي شرف الدين
 حبة الله — ۲۱٦ : ۲

نختصر صبح الأعشى = ضوء الصبح المدفر للقلقشندى • نختصر طبقات الحتابلة للشطى الحنبل --- ٢٧١ : ١٧

- الع الغزلات لابن عبد الظاهر علام الدين ٢٤١ : ٦
- مختصر عبون الأثر في فنون المفازي والثماثل والسمير
 لأبن سيد الناس اليعمري ٣٠٣ : ٩

سالك الأبصار لابن فضل الله العمرى --- ٢٩: ٣١،

المسالك والمالمك لابن خرداذيه -- ۲۳۰ : ۲۲

* مستد الإمام أحد -- ١٢٢٤ - ٢

المشتبه في أسماء الرجال للذهبي -- ٢٠: ٣١٤ ⁶١٨ : ٢٦٠ المشترك ليافوت الحموى --- ٢١٨ : ١٨

* المطلب العسالى فى شرح وسسيط الامام النزالى فى فقسه الإمام الشاخى لابن الرقعه — ٢١٢ : ١٩

المعارف لابن قنيبة -- ۲۷۰ : ۱۷

معجم الحافظ البرزال - ٢٤٦ : ١٤
 معجم الخريطة التاريخية = فهرس معجم الخريطة التاريخية
 قالك الاسلامية .

سجم دوزی = قاموس دوزی .

* معجم الذهبي --- ۲۶۰ : ۳۱۳ ، ۳۱۳ ، ۱۲ ا المغـــرب بحلى أهل المغرب لأبي الحسن على بن موسى المنهور بابن معيد المغربي --- ۲۰۰ ، ۲۰۰

- مقدّمة ابن بابشاذ = المقدّمة المحسنية ف فن المربية .
 - * مقدمة ابن الحاجب في النحو -- ٢٣١ : ٩
- القدمة المحسنية في فن المربية لا بن بابشاذ ٢٥٣ : ٤

المقريزي = خطط المقريزي .

- الملحمة الباجريقية لتق الدين الباجريق ٢٦٢ : ٥
 - ۱۱ المناسك لعلاء الدين الفارسي -- ۲۲۱ : ۲
- منهى الأرب في علم الأدب = نهاية الأرب في فنــون
 الأدب للنويرى
- منهاج الطالبين وعمدة المفتين لأبى ذكر يا يحى النووى —
 ۲۷۰ : ۷
- المنهل الصافى والمستوفى بعد الواقى لأبى المحاسن يوسف أبن تغرى بردى ١٦:١٦ ١٢:١٢ ١٦:٠٠
 ٢١ ... الخ ...

(i)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن بوسف ابن تغرى بردى — ٣٣٨ : ٩

زهة المشتاق للادريسيّ -- ۹ : ۲۳۰ : ۲۳۰ ، ۲۸۰ ، ۲۸۰ ، ۲۸۰ ، ۲۸۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰

النفح الشذى فى شرح جامع الترمذى لابن سيد النباس
 اليعمرى — ٣٠٢ : ١٠

تفح الطيب القرى --- ٢٥٠ : ٢٢

نهاجة الأرب ف فنون الأدب النويرى — ١٣: ٢٣٨ ، ١٣٠
 ٢٦٣ : ٢٦٣ ، ٢٩٩ : ٩

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب القلقشندي - ٠٠ : ١٨ النهج السديد لابن أبي الفضائل - ١٦ : ١٦ ؛ ٢٠ : ٢٠

نورالعبون = مختصر عبون الأثر في فنون المغازي والشهائل
 والسبر لابن سبد الناس البعمري .

(0)

* الواقی بالوفیات للصفدی — ه ه : ۲۰ ، ۶ ه ا : ۸ ، ۲۱۰ ، ۲۱ ... الخ

الوافية في شرح الكافية = الشرح المتوسيط للكافية
 في النحو لان شرف شاه -

⇒ الوفا في شرح أحاديث المصطفى لابن البارزي شرف الدين
 مية الله -- ١٧: ٣١٥

وفيات الأعيان لامن خلكان — ٢١ : ١١

فهــــــرس الموضــــــوعات

صفعة		صفحة	
	السنة السادسة عشرة من ولاية الملك الساصر محمد		, فلارون الى ملك مصر
* 1 4	ابن قلاوون الثالثة على مصر	٣	*** *** *** *** *
	السنة السابعة عشرة مرس ولاية الملك الناصر محسه		لناصر محمد بن قلاوون
777	ابن قلارون الثالثة على مصر	717	
	السة النامة عشرة من ولاية الملك الناصر محسد		عد بن قلاوون شاصر محمد بن قلاوون
477	ابن قلاوون الثالثة على مصر	*10	ייי איני יייין שייטנעריי
	السنة التاسعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد	, , ,	with a second ().
**1	اين قلاوون الثالثة على مصر		نهاصر محمد بن قلارون
	المنة العشرون من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون	111	* *
4 Y o	الثالثة على مصر الثالثة على مصر		كاصر محمد بن قلاوون
	السنة الحادية والعشرون من ولاية الملك الناصر محســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	440	
**1	ابن قلاوون الثالثة على مصر		الناصر محمد بن قلارون
	السنة النائية والعشرون من ولاية الملك الناصر محسد	777	
7 A o	ابن قلاوون الثالثة على مصر		الناصر محمد بن قلاوون
	السنة الثالثية والعشرون من ولاية الملك الناصر محسد	779	
**1	ابن قلاورن الث الثة على مصر		الناصر محمد بن قلاوون
	السنة الرابعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمماه	777	*** *** *** *** .
***	ابن قلارون الثالثة على مصر		ساصر محمد بن فلاوون
	السنة الخامسة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	774	*** *** *** *** *
۲.1	اين قلاو ون الثالثة على مصر		لنساصر محمد بن قلاوون
	السنة السادمة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	781	
۲.0	ابن قلاوون الثالثة على مصر	Ì	الناصر محمد بن قلاوون
	السنة السابعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	7 2 2	
4.4	ابن قلاوون الثالثة على مضر		لاية الملك الناصر محسد
	البينة النامنة والعشرون من ولاية الملك الناصر محسه. السينة النامنة والعشرون من ولاية الملك الناصر محسه	727	
717	ا بن قلاوون الثالثة على مصر المستوال عدد المستوال مصر المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال المستوال ال		كالناصر محمدبن فلاورن
	ا السنة التاسعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محسد المستدرين العالمة ا	701	*** *** *** *** *
712	ابن قلارون الثالثة على مصر		ثالناصر محد بن قلاوون
	السنة الثلاثون من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الناهة ما مد	ros	, ,
117	الثالثة على مصر الثالثة على مصر السنة الحادية والثلاثون من ولاية الملك الناصر محسد	}	ا كالنا صريحمد بن فلاوون
***	ابن قلاوون الثالثة على مصر	701	
	ابن مورود المناه على عسر المناه المناصر محمد السنة الثانية والثلاثون من ولاية الملك الناصر محمد	}	لاية الملك النساصر محد
270	ان تلاوون الثالثة على مصر	771	نصر در

مقحة	
	ذكر عود الملك الناصر محمد بن قلادون الى ملك مصر
٣	ثالث من قد تا
	السنة الأولى من ولاية الملك الساصر محمد بن فلاوون
Y 1 T	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	المنة الثانية من ولاية الملك النياصر محمد بن فلاوون
Y 1 7	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	السنة الثالثة من ولاية الملك النساصر محمد بن قلاوون
777	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	السنة الرابعة من ولاية الملك النساصر محمد بن فلاوون
277	الثالثة على مصر الثالثة
	السنة الخامسة من ولاية الملك الناصر محمد بن فلارون
7 7 9	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	السة السادمة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
***	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	السنة السابعة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
***	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	السنة النامنة من ولاية الملك النساصر محمد بن قلاوون
171	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	السنة الناسعة من ولاية الملك النساصر محمد بن قلاوون
7 8 1	الثالثة على مصر الثالثة
	السنة العاشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
7 2 2	الثالثة على مصر الثالثة على مصر
	الدنة الحادية عشرة مرس ولاية الملك الناصر محسه
7 2 7	ابن ةلاوون الثالثة على مصر
	السنة الثانية عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
701	الثالثة على مصر
	السنة الثالثة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
70	الثالثة على مصر الثالثة
	السنة الرابعة عشرةمنولاية الملكالنا صرمحمدين فلاوون
X o X	الثالثة على مصر الثالثة
	المنة الخامسة عشرة مرس ولاية الملك النساصر محد
**1	ابن قلارون الثالثة على مصر

إصلاح خطاً

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضّحها هنا ليستدركها الفارئ في بعض

	مت فيها :		
مـــواب مـــلار	<u></u>		ص
	آلا	۲٠	11
لياقوت	لباقوت	۲.	71
ابن عبيّــة	ابن عتبــــة		٦٠
إسماعيل وشارع الخديوى إسماعيل	إسمساعيل شارع	24	٨١
من الجبل الشرق	من الجيل الشرق	11	4.
الماذرائي	المازرائي	۲.	171
النيجـــر	النيل الغربي	14	۱۷۳
بَشْـــــــتَك	بِيْ _ تَك	11	۱۷٥
السبط بن على بن أبى طالب	السبط بن أبي طالب	18	177
خارج القاهرة وبها، منها	خارج القاهرة، وبها منها	٤	۱۸۸
تقدّمأمامسطره ١ وهكذا إلىآ خرالصفحة	ش ۱۵	بالهام	117
أما باب البرقية الثانى	أما باب الباقية الثانى	٣.	۲٠٥
٣٠	<i>ڻ</i> ۲۰	بالمام	۲٠٥
تقدمأمامسطر. (وهكذا الىآخرالصفحةمعالنصحيح	ش ۱۰	بالهام	۲٠۸
البحيرة بمصر	البحيرة بالقاهرة	۲.	414
من أُوِداً ئي	من أوداً بى من أوداً بى	10	Y£•
وفى الدرر الكامنة	وفى الدور الكامنة	۱۸	727
ذكر أبن أخنه	ذكر آبن أخيه	1	Tto
ودى"	رءِ ودي	٨	777
سنة ١٣٥ھ	سنة ٣٦٥ ه	41	441
المكاك المنصور	المُلُك المنصور	٣	٣١٠
_			

بيان الأماكن التي وقع في وصفها أو شرحها خطأ في التعليقات الخاصة بتلك الأماكن في بعض أجزاء كتاب ^{وو} النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة " وقد آستدرك هذا الخطأ في الأجزاء التالية للتي وقع فيها الخطأ لغاية الجزء التاسع من الكتاب

الاستدراك		الحاشية الأصلية				
رةم الحاشية	رقم الصفحــة	رقم الحسة.	رقم الحاشية	رقم الصفحــة	رقم الجـــزء	أسمياء الأماكن وغيرها
1	۳۸۰	٦	٣	44	٣	منہو یہ
۲	44.	٦	ŧ	٤٣	٤	خليج القاهرة
١	7 84	٧	۲	ŧŧ	٤	قنطرة عمر بن العزيز
1	441	٦	٥		٤	قنطرة السه
1	444	v	٠,	٤ŧ	ź	1
۴	A.L.	•		<u></u>	-	بستان الخشاب الم
١	TA9	v		1.5	٥	أرض الطبالة الطبالة
۲	441	٦	۲	1 8	0	بركة الحبش
۲	777	٦	١	4.4	٥	منية آبن خصيب
۲	41	۹ .	۲	Y a -	٦	الجب بقلعة الجبل
١	٧٤	•	١	118	٧	ا دار العدل دار العدل
٣	44	•	,	175	٧	باب الإسطيل يا
•	44.	١ ،		44.	v	باب سعادة باب سعادة
۲	194	•	١,	T.A	٧	المرق المرق
١	7 A T	٨	١	445	٧	زارية الثيخ عمر السعودي
۲	۱٥	•	۲	41	٨	الثالاتنالات
١	۲٥	٩	١ ،	44	^	العبرة
•	222	•	٣	4.8	٩	دار الأمير آفوش الموصلي
۲	44.	•	.	4.7	4	۔وض آین هنس
	771	٩	٥	719	٩	حوض آين هنس

بيان الأماكن التي ورد وصفها في تعليقات بعض أجزاء كتاب "النجوم الزاهرة" ثم أضيف إلى وصفها تكلة إيضاحية في الأجزاء التالية للتي سبق ذكرها فيها لغاية الجزء التاسع من الكتاب

الحاشية التكيلية		الحاشسية الأملية			<u> </u>	
رقم	ر قــم	رقم	رقم	رقــم	رقم	أسماء الأماكن
الحاشة	المسفحة	الجيز.	الماشية	الم_فحة	الجسزه ا	
ŧ	4.8	٩	٦	٤٩	٤	درب ملوخیا
١	474	٦	,	797	•	قـــوص
٤	0 0	٦	,	740	۰	المدرسة الشافعية
v	144	v	٣	44.	٦	قلعة الجزيرة
۲ .	144	٩	١	44.	٦	امبابة
٣	140	•	۳	1 \$	٧	المدرسة المعزية
٣	112	٩	٤	121	v	بحرأبي المنجا
٣	181	٩	٤	19.	V	باب المدرج
١	144	•	٥	195	v	خليج الإسكندرية
۲	11	۸ ,	٣	٤ ٢	۸	ســوق الخيل
0	1	٩	١ ،	ξo	٨	باب القلة
۲	۲۱۰	٨	۰	ŧΥ	۸	باب زويلة
^	4.4	٩.	٣	177	٦	المحلة الكبرى
1	7 - 7	٨	ı	14	٥	شیرا دمنهور
١	111	٨	۲	1 - 4	٢	العباســة

مجد دمزی

* * *

حَكُمُلَ طبع " الجزء التاسع من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والفاهرة "
يعطبعة دار الكتب المصدرية في يوم الخميس غرة رجب سنة ١٣٦٣

علد نديم
علا ١٩٤٤ عوتيه ١٩٤٤) ما على على نديم
ملاحظ المطبعة بدار الكتب
المصدرية

(مطبعة دار الكتب المصرية ١٦/١٩٤٠/١٥٠٠)